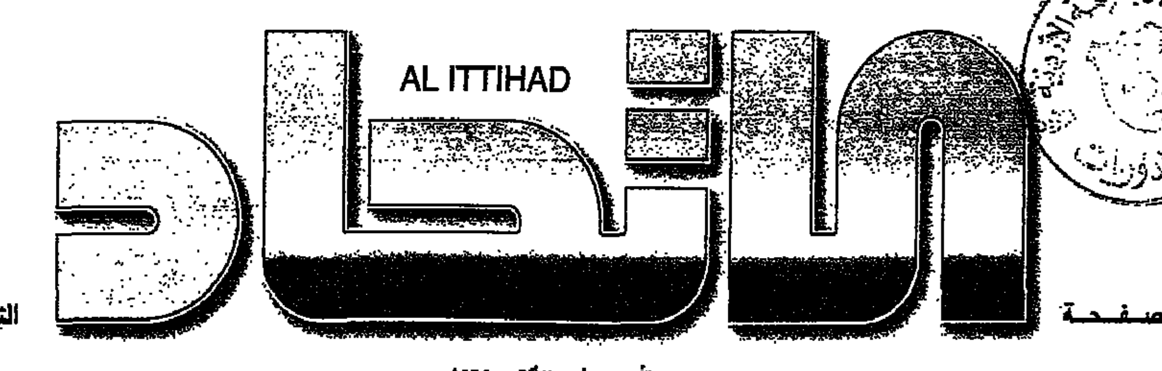


٤٠ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
السنة الثالثة والعشرون (العدد ٨٠٢٨) الثلاثاء ٩ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ١٨ مارس ١٩٩٧م
ISSUE 8028, TUESDAY, MARCH 18, 1997

الامارات تربط الترتيبات الأمنية مع ايران بحل مشكلة الجزر

رسالة من زايد لمبارك حول التطورات في المنطقة

■ القاهرة: تسلم فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية امس رسالة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقام بتسليم الرسالة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لدى استقبال الرئيس مبارك له امس بالقاهرة.. وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري وسعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة.

وصرح معالي راشد عبدالله بعد لقائه بالرئيس مبارك بان رسالة صاحب السمو رئيس الدولة تتعلق بالتشاور بين الزعيمين العربيين وتتضمن ما يجري في المنطقة من تطورات، بالاضافة الى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وقال ردا على اسئلة الصحفيين عن مبادرة دولة الامارات بخصوص السودان: ان السودان بلد عربي شقيق، ونتمنى له الخير، ونأمل ان يتفق اهل السودان على اصلاح ذات البين، وحينما يتفقون على القيام بعمل فاننا جميعا سنكون سندا ودعما لما يتفق عليه السودان لحل مشاكله.

وردا على طلب وزير خارجية ايران بعد جولته الاخيرة في الخليج اشتراك بلاده في اي ترتيبات امنية وموقف دول الخليج من ذلك قال ان ايران دولة خليجية ومن حقها المشاركة في اي ترتيبات تكون في الخليج ولكن قبل ذلك يجب ان يتوفر حسن النية، وان تكون هناك سياسات تخدم الاستقرار

(التتمة ص ٢١)

قادة المعارضة السودانية بدأوا اجتماعاتهم في أسمرا

البشير: تفاصيل مبادرة زايد لتحقيق الوفاق تعلن قريبا

■ الخرطوم . اسمرا . الاتحاد والوكالات: جدد الرئيس السوداني عمر حسن البشير امس اشادته وترحيبه بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق وفاق وطني بالسودان، وقال انها تعبر عن نوايا طيبة كريمة واخوة عربية صادقة. واعرب البشير عن امله في اعلان تفاصيلها قريبا، وتعهد بمواصلة التعبئة العامة والاستنفار لتحرير الارض المحتلة. وفي الوقت نفسه عقد المجلس الأعلى للتجمع الوطني الديمقراطي المعارض، اول اجتماع له في اسمرا امس منذ فرار الصادق المهدي زعيم حزب الامة الى اريتريا.

وذكر محمد عثمان الميرغني زعيم التحالف الديمقراطي ان الاجتماع الذي يستغرق اربعة ايام يهدف الى توحيد المساعي للاعداد لانتفاضة شعبية، ودعا افراد القوات المسلحة الى الانضمام الى صفوف المعارضة. واضاف ان اللقاء سيبحث تطورات الاوضاع العسكرية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية بالسودان.

وقد بدأ الاجتماع امس دون حضور جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يخوض حاليا حربا مع القوات الحكومية.

وكان الرئيس السوداني قد القى كلمة امس امام المجلس الوطني (البرلمان) اكد فيها ان المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من الانفتاح في العمل السياسي، وان الاعداد للدستور سيبدأ بالمناقشة

(التتمة ص ٢١)

محمد بن زايد وقع اتفاقية تعاون عسكري مع ألمانيا

الإمارات تلقت عرضين لشراء طائرات «رافال» الفرنسية و«يوروفايتر» البريطانية



■ وقع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة اتفاقية تعاون مع الوفد الألماني الذي يشارك في معرض أيدكس ٩٧.

وتنص الاتفاقية التي تعتبر الأولى من نوعها بين القوات المسلحة في البلدين على تبادل الخبرات في مجال التكنولوجيا العسكرية والتقنية الصناعية العسكرية وتطويرها.

وقد وقع الاتفاقية من جانب الدولة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان كما وقعها من الجانب الألماني السيد برند فيلتس عضو البرلمان الاتحادي ونائب وزير الدفاع الألماني.

ومن جهة ثانية اكد العقيد الركن عبيد الكتبي المتحدث الرسمي باسم ايدكس ٩٧ ان طائرة «رافال» الفرنسية وطائرة «يوروفايتر» البريطانية دخلتا المنافسة مع طائرات «إف ١٦» الامريكية للفوز بصفقة مع الإمارات تبلغ قيمتها ستة مليارات دولار.

وأوضح العقيد الكتبي في مؤتمر صحفي عقده أمس ان الفرنسيين قدموا عرضا أفضل من السابق لطائرة «رافال» التي تصنعها شركة «داسو». في حين قدم البريطانيون عرضا جيدا للطائرة

(التتمة ص ٢١)

موجة عنصرية جديدة ضد العرب والمسلمين

١٠ قتلى وجرحى في هجومين على مسجد بباريس ومقهى ببروكسل

MOSQUEE ADDA'WA

رجل أمن يبحث بين الحطام عن بقايا القنبلة التي تم تفجيرها في المسجد. (أ ب)

■ باريس . سيد حمدي: بروكسل . اسماعيل زاير:

■ شهدت العاصمتان الفرنسية والبلجيكية هجومين عنصريين امس على مسجد بباريس ومقهى يملكه مغربيان في بروكسل مما اسفر عن مصرع اربعة اشخاص واصابة ستة آخرين بينهم اربعة اطفال، فيما قتل ١١ مهاجرا مغاربيا واصيب ستة آخرون في انقلاب شاحنة بشمال اسبانيا.

ففي بروكسل القى مجهولون زجاجتين حارقتين من سيارة على مقهى يملكه مغربيان في حي شعبي مكتظ بالمهاجرين المغاربة، وأدى الحادث الى مصرع اربعة اشخاص واصابة خمسة بينهم اربعة اطفال كما أدى الحادث الى انهيار المبنى الذي يقع فيه المقهى بسبب الحريق الذي اشعلته الزجاجتان والانفجار الذي اعقب ذلك.

وذكرت تقارير محلية ان المقهى المنكوب كان مسرحاً لاجتماعات عقدها مسؤولو بلدية «مولينيك» مع المهاجرين المغاربة لمساعدتهم على التأقلم والتجاوب مع النظام الانتخابي الجديد. وقالت المصادر الصحفية ان الهجوم قد يكون مرتبطا بهذه الاجتماعات.

وفي باريس تعرض «مسجد الدعوة» لعمل ارهابي نتيجة انفجار شحنة ناسفة وضعها مجهولون داخل انبوبة اطفاء امام المسجد مما أدى الى اصابة حارس المسجد وحدوث تلفيات مادية. وكان المسجد هدفاً لمظاهرة معادية نظمها مؤخرا انصار حزب الجبهة الوطنية بزعامة جان ماري لوبان اليميني المتطرف المعروف بعدائه الشديد للاجانب ودعوته لطردهم من فرنسا.

وفي مدريد صرح متحدث باسم الحرس المدني الاسباني بأن ١١ مهاجرا بطريقة غير مشروعة من شمال افريقيا قتلوا مساء أمس الاول قرب «قطالونيا» بشمال شرق اسبانيا، عندما انقلبت الشاحنة البرتغالية التي كانت تقلهم. وأوضح ان ستة مهاجرين آخرين وسائق الشاحنة التي تحمل لوحات تسجيل برتغالية اصيبوا بجروح خطيرة. وكانت الشاحنة متوجهة الى فرنسا وانحرفت عن الطريق ومازالت ظروف وقوع الحادث مجهولة. وقالت الشرطة ان المهاجرين الذين لم تحدد هوياتهم كانوا متجهين الى فرنسا بدون وثائق رسمية.

خبراء ايرانيون واسرائيليون في مؤتمر أردني

■ عمان . الاتحاد:

■ دون اعلام او ضجيج، شارك خبراء ايرانيون لأول مرة الى جانب خبراء واكاديميين اسرائيليين في مؤتمر يعقد هنا تحت عنوان «التحديات الأمنية في الشرق الاوسط» يناقش على مدى يومين موضوعات تتعلق بالأمن والتسلح في المنطقة، وموضوعات أخرى ذات علاقة بالمياه والنزاعات بالاسلحة غير التقليدية وقضية مدينة القدس.

اللقاء الذي يشارك فيه ٣٥ اكاديميا وخبيرا دوليا يمثلون عدة بلدان اوروبية والولايات المتحدة اضافة الى اسرائيل ولبنان وايران، ينظمه «مركز بحوث الأمن والحد من التسلح» الاردني بالتعاون مع المنتدى الدولي لنزع السلاح وفض النزاعات في ايطاليا وساهمت في اعداده جامعة سيراكيون الامريكية.

ويناقش المؤتمر خمسة محاور رئيسة هي: النزاعات المسلحة، مشاكل المياه، الاستيطان، قضية الجولان وتطبيق اتفاقية حظر الاسلحة النووية.





جنود اسرائيليون يحاصرون جبل ابو غنيم الذي ستقام عليه المستوطنة اليهودية. (أ ف ب)

عمليات تمهيد الأرض في جبل أبوغنيم تبدأ اليوم

نتانياهو يهدد بتعليق المفاوضات

■ القدس المحتلة، رام الله، القاهرة - الاتحاد والوكالات:

■ أعلن بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اعمال تمهيد الارض في مستوطنة جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية ستبدأ اليوم، وهدد خلال لقاء في الكنيست الليلة الماضية بأنه «اذا لجأ الفلسطينيون الى العنف فان عملية السلام ستعلق.. عليهم ان يأخذوا في الاعتبار ان من يهددنا ويعتزم تنفيذ تهديداته لا يمكنه ان يبقى

(التتمة ص ٢١)

بريشا يتمسك بالسلطة وتيرانا تستعيد هدوءها

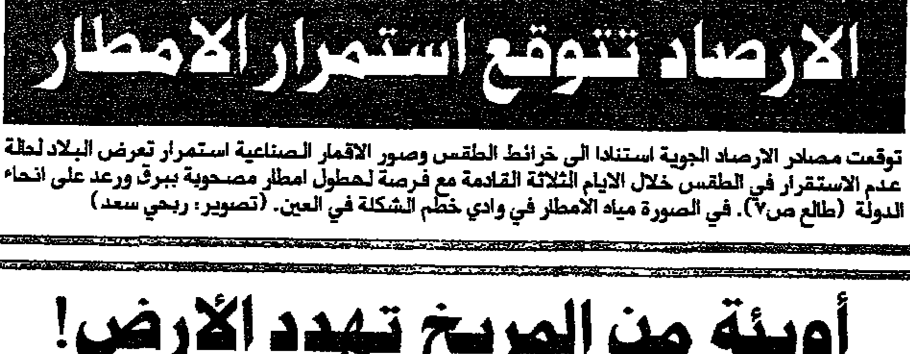
■ تيرانا . باريس: طالب الرئيس الألباني صالح بريشا دول الاتحاد الاوروبي بارسال قوات شرطة ومساعدات اقتصادية لاعادة النظام الى بلاده، واكد مجددا تمسكه بالبقاء في السلطة اذا فاز حزبه في الانتخابات المقبلة، واستعداده للاستقالة في حالة واحدة هي هزيمته في الانتخابات التي ستجري في يونيو المقبل. ومن جانبه دعا فاتوس نانو زعيم المعارضة بريشا الى الاستقالة وناشد مواطنيه عدم الهرب من البلاد. كما رفض ارسال قوات اوروبية الى البانيا. في الوقت نفسه بدأت مظاهر الحياة الطبيعية تعود تدريجيا الى العاصمة تيرانا وسط هدوء حذر، واعلنت الحكومة ان المدنيين بدأوا في تسليم اسلحتهم.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «بوليتيكا» التي تصدر في بلجراد امس ان اثنين من زعماء العشائر ورجال اعمال اعلنوا اقامة دولة منفصلة في شمال البانيا اطلقوا عليها اسم «ماليسيا» وهي تمتد من حدود الجبل الأسود لثمانية كيلومترات داخل مدينة شقودرا. ونقلت الصحيفة عن شهود عيان قولهم انهم شاهدوا «مواقع حدودية» تفصل المنطقة عن باقي انحاء البانيا.

وذكرت انباء صحفية في بلجراد ان الدبابات التي تم الاستيلاء عليها من الجيش الألباني معروضة للبيع بالقرب من شكودرا بسعر ألف دولار للدبابة الواحدة.

وفي حديث مع راديو اوروبا قال بريشا انه سيطلب المساعدة من الاتحاد الاوروبي لاعادة بناء

(التتمة ص ٢١)



توقعت مصادر الارصاد الجوية استنادا الى خرائط الطقس وصور الاقمار الصناعية استمرار تعرض البلاد لحالة عدم الاستقرار في الطقس خلال الايام الثلاثة القادمة مع فرصة لهطول امطار مصحوبة ببرق ورعد على انحاء الدولة (طالع ص٧). في الصورة مياه الامطار في وادي خطم الشكلة في العين. (تصوير: ربحي سعد)

أوبئة من المريخ تهدد الأرض!

■ لندن . محمد كركوتي:

■ يجري برنامج غزو كوكب «المريخ» وفق الخطط الموضوعة له. ويكتسب هذا البرنامج أهمية كبيرة، لان دول العالم المتطورة تشترك في تنفيذه، وعلى رأسها بالطبع الولايات المتحدة الامريكية وروسيا. وقد ارسلت بالفعل مركبة بإتجاه المريخ قبل عدة اسابيع، ضمن البرنامج الذي يتضمن ارسال أربع مركبات فضائية من الان وحتى نهاية القرن الحالي. لاكتشاف الكوكب الاحمر، ولجلب عينات من تربته الى الارض.

ولاشك في ان هذا البرنامج سيفيد البشر على الارض كثيرا، ليس فقط في مجال اكتشاف اسرار الكون الهائل، بل ايضا لمعرفة المزيد عن تاريخ الكرة الارضية، وطبيعة تكوينها، والمراحل التي مرت بها عبر مئات الملايين من السنين، فهناك الكثير من النظريات المختلفة حول نشأة الكرة الارضية، يعتقد العلماء بان معرفة ما امكن من معلومات عن المريخ ستساعد في تأكيد هذه النظريات اوالتخلص منها نهائيا.

وفي خضم تنفيذ برنامج غزو الكوكب الاحمر - وهو اقرب كواكب المجموعة الشمسية الى الارض - حذرت مجموعة من العلماء الامريكيين والاوروبيين من ان العينات التي ستجلبها المركبات الفضائية من المريخ قد تنقل انواعا جديدة من الامراض الى الارض، في الوقت الذي تعاني فيه الكرة الارضية من أوبئة وامراض مختلفة.

ويعترف هؤلاء العلماء بان احتمالات تسبب «العينات المريخية» باوبئة قليلة الا انها لاتصل الى مستوى «الصفر» الامر الذي يتوجب على علماء الفضاء دراسته بعناية فائقة، وايجاد الوسائل الكفيلة لمواجهته في المستقبل لاسيما وان هناك وقتا كافيا امام القائمين على برنامج غزو المريخ، يساعدهم في مواجهة اية احتمالات.

ويؤكد العلماء والاطباء انهم لايسعون وراء ذلك الى نشر الخوف في اوساط علماء الفضاء او الحكومات التي تنفق على مشاريع غزو الفضاء

(التتمة ص ٢١)

تحطم طائرة عسكرية قطرية ومصرع طياريها

■ الدوحة: اعلن ناطق عسكري قطري عن سقوط طائرة هليكوبتر من نوع «غزال» تابعة للقوات الجوية الاميرية القطرية مساء امس اثناء عودتها من المشاركة في تمرين تعبوي جرى في ميادين تدريب القوات المسلحة القطرية. وقال الناطق انه نتج عن الحادث استشهاد طياري الطائرة. (واخ)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان الرئيس التونسي

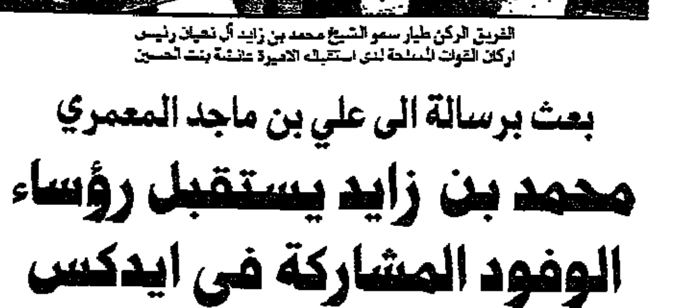
■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال تونس.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس زين العابدين بن علي.

حمدان بن راشد يحضر حفل عشاء بمناسبة زفاف نجل الرستماني

■ دبي - الاتحاد: حضر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة حفل العشاء الذي اقامه مساء امس سعادة عبدالواحد حسين الرستماني بمناسبة زفاف نجله خالد على كريمة ابراهيم الشيراوي. وحضر الحفل سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي. وسمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي. وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وعدد كبير من رجالات الدولة.

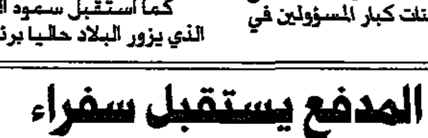



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة لدى استقباله الاميرة عائشة بنت الحسين

..وخلال استقبال وزير الدفاع التشيكي

سيف ساعد يستقبل وكيل الخارجية الاوكراني وسفير كندا

اوكرانيا تؤيد موقف الامارات لحل قضية الجزر


خلال استقبال وكيل الخارجية الأوكراني

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة كوستانتين جريستشينكو وكيل وزارة الخارجية بأوكرانيا الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في منطقة الخليج وقضية جزر الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١ وتطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط اضافة الى علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

وقد شرح سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة لنظيره الاوكراني موقف دولة الامارات الداعي الى حل قضية الجزر الثلاث بالطرق السلمية سواء من خلال المفاوضات او الاحالة الى محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهة المختصة بحل النزاعات بين الدول الاعضاء في الأمم المتحدة خاصة وان عدم استجابة ايران للتوجهات السلمية لدولة الامارات لايخدم قضية الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال وكيل وزارة الخارجية الاوكراني ان بلاده تؤيد موقف دولة الامارات لايجاد حل سلمي للنزاع وانه تناول هذا الموضوع خلال زيارته لايران العام الماضي.

وعلى صعيد مسيرة السلام في الشرق الاوسط أكد سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد موقف دولة الامارات الثابت الداعي الى التزام الجانب الاسرائيلي بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام. وقال سعادته ان دولة الامارات ترى ان مسيرة السلام لايمكن ان تكون مكتملة الا باحراز تقدم على جميع المسارات وخاصة المسارين السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي وتطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام والانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧.

وحذر سعادته من مخاطر استمرار الحكومة الاسرائيلية في وضع العراقيل امام عملية السلام وتماديها في سياسة بناء المستوطنات وخاصة في مدينة القدس المحتلة التي تحتل مكانة خاصة لدى العالم الاسلامي وطالب الولايات المتحدة بأن تتحمل مسؤولياتها كدولة راعية لعملية السلام مع الأخذ في الاعتبار مشاعر المسلمين بشأن وضع مدينة القدس في ضوء الاستياء الناجم عن الفيتو الأمريكي ضد مشروع قرار مجلس الأمن الذي يطالب اسرائيل بوقف عمليات الاستيطان في جبل ابوغنيم بالقدس.

وتطرق سعادته الى الطرح الامريكي الاخير ببحث قضية السلام خارج اطار الامم المتحدة وقال ان هذا الطرح يتنافى مع حقائق الأمور والواقع نظرا لأن المنظمة الدولية انشئت لحل النزاعات القائمة بين الدول بما فيها القضية الفلسطينية التي حازت على اهتمام الأمم المتحدة في دوراتها المتعاقبة.

ومن جانبه أعرب وكيل وزارة خارجية اوكرانيا عن تأييد بلاده لمسيرة السلام في الشرق الاوسط وتطلعها الى التزام الجانب الاسرائيلي بقرارات الأمم المتحدة ومرجعية مؤتمر مدريد.

وبالنسبة للعلاقات بين البلدين أعرب الجانبان عن ارتياحهما لتطور هذه العلاقات منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما في ١٥ اكتوبر عام ١٩٩٢ خاصة وانه سيتم في الفترة المقبلة التوقيع على اتفاقيتين لمنع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار.

وحضر الاجتماع سعادة أوليج سيمينتس سفير أوكرانيا لدى الدولة.

من جهة أخرى استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة ستيوارت مكدوول سفير كندا لدى الدولة. وتناولت المقابلة التي حضرها سعادة السفير عبدالرحمن الشملان مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية امكانية توسيع اتفاقية للتعاون القنصلي بين البلدين.

وعلمت وكالة انباء الامارات ان صيغة التعاون القنصلي بين البلدين ستتم دراستها من قبل الجهات المختصة في الدولة وخاصة تيسير الحصول على تأشيرات دخول لكلا البلدين قد تصل مدتها الى عشر سنوات على غرار الاتفاق الموقع بين دولة الامارات والولايات المتحدة الامريكية.

الشيخة فاطمة تستقبل الاميرة عائشة وقرينات رؤساء وفود ايدكس

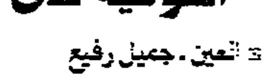
■ ابوظبي - وام: استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة بديوان الرئاسة مساء امس سمو الاميرة عائشة بنت الحسين والوفد المرافق لها وقرينات رؤساء الوفود المشاركة في معرض الدفاع الدولي (ايدكس ٩٧).

وقد رحبت سمو الشيخة فاطمة بضيفات البلاد متمنية لهن طيب الاقامة في دولة الامارات.

ومن جانبهن اعربت سمو الاميرة عائشة وقرينات رؤساء الوفود عن بالغ سعادتهن بزيارة دولة الامارات واشدن بالانجازات الهائلة التي حققتها الدولة في مختلف المجالات الحضارية والعمرانية والزراعية والاقتصادية كما اشدن بحسن التنظيم والاعداد لمعرض الدفاع الدولي واعتبرنه دليلا على مدى ما تحظى به دولة الامارات من مكانة دولية بارزة تؤهلها لتنظيم مثل هذه المعارض الدولية الكبيرة وذلك بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقد اقامت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك مأدبة عشاء تكريما لضيفات البلاد حضرتها عدد من الشيخات وقرينات كبار المسؤولين في الدولة.

بعث برسالة الى علي بن ماجد المعمري

محمد بن زايد يستقبل رؤساء الوفود المشاركة في ايدكس


..وخلال استقبال مساعد وزير الدفاع الامريكي

■ استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة معالي ميلوسلاف فيبورني وزير الدفاع التشيكي الذي يحضر فعاليات معرض أيدكس ٩٧.

وتم خلال المقابلة استعراض سبل دعم التعاون بين دولة الامارات وجمهورية التشيك وكذلك فعاليات معرض ايدكس ٩٧.

كما استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة مساء امس بمعرض ايدكس ٩٧ الاميرة عائشة الحسين والاميرة باسمة بنت علي بن نايف اللتين تزوران البلاد حاليا.

كما استقبل سموه الوفد الالماني الذي يزور البلاد حاليا برئاسة السيد برند فيلتس عضو البرلمان الاتحادي ونائب وزير الدفاع الالماني واستقبل سموه السيد ديكر مساعد وزير الدفاع الامريكي للبحوث والتطوير الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال هذه المقابلات استعراض سبل دعم التعاون بين دولة الامارات وكل من الاردن والمانيا وامريكا وقد اعرب الضيوف عن بالغ اعجابهم بمعرض ايدكس ٩٧ الذي واكب في حسن تنظيمه وتنسيقه اهم وأحدث المعارض العالمية بصفة عامة وفي مجال التقنية العسكرية بصفة خاصة.

وأعربوا عن سعادتهم لمشاركتهم في فعاليات هذا المعرض واطلاعهم عن قرب على مدى ما وصلت اليه دولة الامارات العربية المتحدة من نهضة تعكس ما تتمتع به قيادتها الرشيدة من حكمة ومصداقية وحرص على مواكبة العصر في كل ما تم التوصل اليه من تطور وتقنية وازدهار.

رسالة للمعمري

من جهة اخرى استقبل معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان مساء امس معالي حمد هلال ثابت سفير دولة الامارات لدى السلطنة حيث سلمه رسالة خطية من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة تتعلق بالعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والامور ذات الاهتمام المشترك.

كما تم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.. (وام)

المدفع يستقبل سفراء النرويج وايران وبلجيكا

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة بمكتبه صباح أمس كلا من سعادة ستاين فيجار حاجن السفير النرويجي لدى الدولة وحسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة والدكتور لوك ويلمارك السفير البلجيكي لدى الدولة. وتم خلال هذه المقابلات بحث أوجه التعاون التربوي بين دولة الامارات وهذه الدول التي يمثلها السفراء في المجالات التعليمية والتربوية والثقافية وسبل تدعيمها.

وفد شبابي سعودي يقوم بجولة في الساحل الشرقي

■ الفجيرة - الاتحاد: قام الوفد الشبابي السعودي الزائر للدولة بجولة امس في مناطق الساحل الشرقي ضمن البرنامج الذي أعدته وزارة الشباب والرياضة لاعضاء الوفد.

وبدأت الجولة بزيارة لمتحف الفجيرة ثم الميناء البحري ومصنعي الصوف الصخري والسيراميك. كما زار الوفد بصحبة السيد جمال سليمان من مكتب وزارة الشباب بالفجيرة منطقة القرم بمدينة كلباء. وسد وادي شي بخورفكان. وواصل الوفد الشبابي السعودي جولته في الساحل الشرقي بزيارة لمسجد البدية القديم وآثار مدينة دبا ومعالمها.

وصرح السيد خالد عبدالعزيز المحبوب رئيس الوفد بأن الزيارة قد حققت الكثير من أهداف برنامج تبادل الزيارات بين الامارات والسعودية والذي تعتبر زيارة وفد شباب السعودية هي أول تطبيق عملي له.

وأضاف: لقد اطلع الشباب على مظاهر النهضة في الأمارات الشقيقة وتعرفوا الى شبابها، وفي هذا تعزيز للروابط الأخوية وللعلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين.

وقال السيد سعد عبدالرحمن العون اداري الوفد: إننا سعداء بوجودنا بين الأشقاء هنا، ونشكر وزارة الشباب والرياضة على الجهود التي بذلتها لترتيب برنامج شامل ومتكامل لزيارتنا لهذا البلد الشقيق، وننتظر زيارة شباب الامارات لبلادنا بكل ترحيب لنواصل دعم روابطنا الشبابية. ولاطلاعهم ايضا على ماوصلت اليه بلادنا من تقدم ورقي.

تركيب نظام البريد الالكتروني ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: انتهت شعبة الحاسبات الشخصية بمركز تكنولوجيا المعلومات التابعة لبلدية دبي. من تركيب خدمة نظام البريد الالكتروني وذلك في المبنى الرئيسي للبلدية بالاضافة الى مبنى شؤون الموظفين على ان يتم تمديد النظام في قسم المباني التاريخية قريبا.

وصرح السيد وليد كمال، المشرف على مشروع البريد الالكتروني بأن البلدية قامت بدراسة المشروع من كل النواحي بالاضافة الى دراسة متطلبات البرنامج وتم وضع جدول زمني لبداية المشروع وانجازه.

وقال انه تم تكوين فريق العمل الذي قام بوضع كافة الاستعدادات لنجاح هذا النظام. كما تم ترشيح مندوب من كل ادارة وذلك بغرض التنسيق بين شعبة الحاسبات الشخصية والادارة المعنية وايضاح بعض النقاط التي سيتم تنفيذها خلال فترة التطبيق. وتم بعد ذلك جمع المعلومات عن الادارة المعنية بالاضافة الى كشف كامل عن جميع الموظفين بعد ذلك يتم وضع كل موظف من الفريق مع مجموعة من الموظفين المستخدمين لهذا النظام لكي يشرح لهم طبيعة هذا النظام.

مؤتمر التعاون العربي - الاوروبي للتعليم يعقد ابريل المقبل في دبي

■ دبي - الاتحاد: توقع الدكتور احمد عنكيط الاستاذ بجامعة عجمان وعضو اللجنة المنظمة لمؤتمر دبي حول التعاون العربي الاوروبي من أجل تعزيز مسيرة السلام ان تشارك عدة جامعات في هذا المؤتمر منها جامعة عجمان والجامعة الامريكية بباريس وجامعة البحر المتوسط للعلوم والتكنولوجيا.

وقال ان أهم أهداف المؤتمر وضع برنامج تعليمي للتعاون بين الدول العربية والاوروبية في مجال تبادل الخبرات والمعلومات وتبادل برامج التعليم العالي والتعاون في مجال مشاريع الابحاث ذات الاهداف الاقتصادية.

وقال ان جامعة البحر المتوسط هي افضل مثال على نجاح التعاون العربي الاوروبي وهي اول جامعة عربية اوروبية وجاءت نتيجة تضافر جهود جامعة عجمان وجامعة فالنسيا الاسبانية. وتحظى بدعم الاتحاد الاوروبي والحكومة الاسبانية.

وقال الدكتور احمد عنكيط انه توجد حاجة كبيرة للتعليم الشامل في وقت تكاد فيه كل دول العالم تعاني من قصور في المصاريف التي يتطلبها التعليم الحكومي.

ومن المقرر عقد المؤتمر في الفترة من ٣ إلى ٥ ابريل المقبل بغرفة تجارة وصناعة دبي.

دراسة تربوية توصي بتكثيف برامج التوعية لدى الطلاب للحفاظ على الملكية العامة

العين - جميل رفيع

■ كشفت دراسة تربوية أعدتها اسرة الخدمة الاجتماعية بمدرسة معنوية الابتدائية بالعين حول الحفاظ على الملكية العامة بالدولة على ان السياسة التربوية في دولة الامارات العربية المتحدة اهتمت بوضع الخطط الوقائية والانشائية والعلاجية لمختلف المشكلات التي رافقت التطور المتلاحق لمرحلة تدفق الثروة النفطية.

وقالت الدراسة التي أعدتها الاستاذة منحت محمد ابراهيم ومحمود محمد المجد وهيثم زهدي ان هذه السياسة ركزت على الاهداف والاساليب والوسائل وصاغت مخرجاتها التنشئة الاجتماعية سليمة للاجيال حتى تربط السياسة التربوية التعليمية بواقع العصر بقصد تكيف الاجيال الاساسيات الثقافية والوظيفية ونموهم روحيا، وعقليا وجسمانيا واجتماعيا.

وأشارت الدراسة الى ان الأهداف التي حددتها السياسة التربوية واجهت بعض العقبات التي قد ترتبط بالمنهاج أو الكتاب المدرسي أو النظم الادارية أو المعلم أو الأسرة أو المشكلات السلوكية أو الدراسية أو المشكلات الاجتماعية.

وبرزت مشكلة عدم احترام الملكية العامة واللامبالاة وعدم الجدية والاستهتار وعدم التكيف مع المجتمع وخاصة المجتمع المدرسي وعدم احترام الحقوق والواجبات.

وأوضحت الدراسة بأن المشكلة ظهرت بصورة أوضح بين طلاب المدارس وتمثلت في العديد من المظاهر مثل تحطيم اثاث المدرسة وتمزيق الكتب والقائها في الشارع وعدم احترام المعلم داخل المدرسة وتخريب الاشجار وقطف الورود من الحدائق العامة وعدم احترام قواعد المرور وتمزيق كراسي الحافلات المدرسية. وقالت الدراسة انه برز اتجاه طيب بدأه وزير التربية والتعليم ووكيل الوزارة والوكيل المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية والسيد مدير منطقة العين التعليمية لاجراء دراسة ميدانية لبحث مشكلة عدم احترام الملكية العامة كظاهرة بين طلاب المدارس بالدولة.

وقد أوصت الدراسة: بمساهمة اجهزة الاعلام بكافة وسائلها المرئية والسمعية والصحف والمجلات في توعية الشباب للمحافظة على الملكية العامة وابراز جهود الدولة المخلصة في مجال التربية والتعليم، وتوعية الأسرة من كافة الأجهزة في المجتمع بضرورة القيام بالدور السليم والفعال في التنشئة الاجتماعية لأبنائهم وغرس القيم والأخلاق الحميدة عندهم منذ الصغر. واستثمار وتدعيم الدور الحيوي لادارة التثقيف الصحي والتعاون معها للتوعية والارشاد للطلاب والتفكير في طريقة اعادة استغلال الكتب القديمة مرة اخرى.

افتتاح معرض تشكيلي لفنانة مغربية

■ افتتح الشيخ طحنون بن سعيد بن شخبوط آل نهيان مساء امس معرض الفنانة المغربية امينة رزق العسكري «الوان وتوجهات للامارات والمغرب» في المجمع الثقافي بأبوظبي بحضور عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي.

وتضمن المعرض ٣٦ لوحة أبرزها لوحتان واحدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والثانية لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني

الانتهاء من وضع الترتيبات

الامارات تحتفل السبت بيوم المياه العالمي

التأكيد على التوعية بضرورة ترشيد الاستهلاك

■ كتب ـ محمد منازع

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة يوم السبت القادم بيوم المياه العالمي الذي يصادف يوم ٢٢ مارس من كل عام.. وتقام الاحتفالات تحت رعاية سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ورئيس دائرة الماء والكهرباء.

وقد تم الانتهاء من الترتيبات النهائية للاحتفالات من خلال الاجتماع الذي عقد امس بدائرة الماء والكهرباء برئاسة المهندس حسن النسلي مدير ادارة نقل وتوزيع المياه بحضور مندوبين من وزارة الماء والكهرباء ووزارة الزراعة والثروة السمكية والأمانة العامة للبلديات وبلدية ابوظبي والهيئة الاتحادية للبيئة وجامعة الامارات، ودوائر الماء والكهرباء بدبي والامارات الشمالية.

وأكد المجتمعون على أهمية التوعية الشاملة لكافة قطاعات المواطنين والمقيمين على أرض الدولة بأهمية المياه وضرورة ترشيدها والحفاظ عليها من التلوث.. وابراز الاحتفالات من خلال حملة اعلامية بمختلف وسائل الاعلام.

وصرح المهندس هاني ابوقديس مدير المشاريع بادارة نقل وتوزيع المياه بدائرة الماء والكهرباء بأبوظبي انه تم وضع الترتيبات النهائية للاحتفالات واعلام الجهات المشاركة وتدارس التوصيات التي تم اتخاذها في الاجتماعات التحضيرية السابقة.. وتتضمن الاحتفالات اقامة معرض شامل وموسع لمعدات وأجهزة المياه ومجسمات لبعض المشروعات.. ويقام على كورنيش ابوظبي لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم السبت القادم وسيكون مفتوحا للجمهور من الساعة العاشرة صباحا وسيتم الانتهاء من وضع المعدات ومحتويات المعرض بعد غد الخميس، ويشمل ايضا معرضا لرسومات الطلاب حول المياه ومايتعلق بالمناسبة.. علاوة على تنظيم رحلات لطلاب المدارس لزيارة المعرض.

كما تقام في مركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبي ندوة موسعة مساء يوم السبت تحت عنوان «ترشيد استهلاك المياه بين الواقع والطموح» يقدم خلالها ١٠ اوراق عمل من مختلف الجهات المشاركة والمعنية تتناول موضوع ترشيد الاستهلاك والمحافظة على المياه ومنع تلوثها واتخاذ الاجراءات واصدار التوصيات لتحقيق ذلك وطرح السبل والوسائل المتاحة للوصول الى النتائج المرجوة والمطلوبة.

وتتضمن الاحتفالات ايضا مسابقات جماهيرية من خلال اذاعة ابوظبي على الهواء مباشرة وتستمر ثلاثة أيام وقد تم تخصيص جوائز عينية للمشاركين، بالاضافة الى مسابقات اخرى يتم طرحها على طلاب المدارس من خلال المناطق والادارات التعليمية بالدولة وتركز على غرس اهمية وطرق الترشيد والحفاظ على المياه في نفوس الطلاب وقد خصص لها جوائز تشجيعية ايضا.

المهندس حسن النسلي

المهندس هاني أبوقديس

التطعيم اجباري وبالمجان ضد الحمى الشوكية للحجاج

بطاقة جديدة للهوية الصحية ودليل لارشادات السلامة

أكدت وزارة الصحة على أهمية التزام جميع من يستعدون لتأدية فريضة الحج من داخل الدولة بالتطعيم ضد مرض الحمى الشوكية قبل عشرة أيام على أقل تقدير من تاريخ توجه كل حاج الى الاراضي المقدسة.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي في المؤتمر الصحفي الموسع الذي عقد بالوزارة أمس وحضره عدد من مديري الادارات المعنية بأن اللقاح الواقي من مرض الحمى المخية الشوكية متوفر في جميع مراكز الطب الوقائي ويقدم مجانا مع البطاقة الصحية التي تفيد التطعيم مشيرا الى ان السلطات الصحية السعودية تؤكد على أهمية أن يكون جميع المتوجهين الى الأراضي المقدسة لتأدية الفريضة مطعمين ضد هذا المرض وأن يقدموا ما يفيد تطعيمهم بالفعل. وقال ان الاشخاص الذين سبق تطعيمهم خلال العامين الماضيين ليسوا مطالبين بتكرار التطعيم.. ولكن عليهم ان يقدموا ما يثبت ذلك عندما يطلب منهم هذا الاثبات.. وانه على جميع الحجاج ان يحتفظوا بالبطاقات التي تفيد تطعيمهم ضد هذا المرض طوال رحلتهم في الأراضي المقدسة.

وأضاف سعادة الدكتور محمود فكري انه بالنسبة للأشخاص الذين يحضرون الى الدولة للتوجه الى الاراضي المقدسة منها والقادمين من مناطق توطن مرض الكوليرا والحمى الصفراء.. فانه يتوجب عليهم التطعيم ضد هذين المرضين.. وهذا التطعيم ليس مطلوبا من المواطنين أو المقيمين داخل الدولة. وقال انه تم تشكيل لجنة فنية مصغرة برئاسة الدكتور عبدالمنعم نور مدير ادارة مراقبة الأمراض.. ستكون في حالة اجتماع مستمر طوال موسم الحج لمتابعة الاحوال الصحية لحجاج الامارات في الاراضي المقدسة والاشراف على اية اجراءات وقائية يتطلبها الموقف.

ونصح سعادته بتطعيم افراد أسر الحجاج كاجراء وقائي غير ملزم ولمن يرغب في ذلك.. وأكد على أهمية الا يأخذ اي حاج أطعمة أو مواد غذائية معه خلال الرحلة الى الاراضي المقدسة.. كما اكد على اهمية ان يحرص كل حاج على الاحتفاظ ببطاقة الهوية الصحية وتثبيتها في مكان ظاهر من ملابسه طوال الرحلة في الأراضي المقدسة مشيرا الى ان وزارة الصحة اعدت نموذجا جديدا لبطاقة الهوية الصحية.. وهو عبارة عن بطاقة تغلف بالبلاستيك ويسهل تثبيتها في ملابس الحاج.. وتتضمن البيانات الأساسية لكل حاج كالاسم والجنسية وفصيلة الدم وما اذا كان يعاني من مرض مزمن وعنوان وارقام هواتف بعثة الحج الرسمية للدولة والبعثة الطبية المرافقة للحجاج.

واكدت الدكتورة عواطف ابوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي انه تم اعداد مجموعة من البرامج للتعريف بكل ما يتصل بالسلامة الصحية خلال رحلة الحج وذلك بالتعاون مع قنوات التليفزيون والاذاعات المحلية.. وبمشاركة الاطباء للاجابة على جميع تساؤلات من يستعدون لتأدية الفريضة في هذا المجال.. بالاضافة الى اعداد دليل ارشادي متكامل للسلامة الصحية خلال موسم الحج وضع مادته العلمية الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي، وقد روعي في تصميمه سهولة الاحتفاظ به ليكون الرفيق الدائم للحاج طوال رحلته يستعين به في معرفة اجراءات الوقاية من المشكلات والمتاعب الصحية.. وسوف يكون هذا الدليل في متناول كل من يستعد لتأدية الفريضة اعتبارا من الاسبوع القادم.

وقال الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة ورئيس البعثة الطبية للحج انه يجب على الأشخاص الذين يعانون من امراض مزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم والأزمة التنفسية الربوية وامراض القلب ويستعدون لتأدية الفريضة مراجعة اطبائهم المعالجين لتلقي ارشادات العلاج خلال الرحلة.. واكد على اهمية أن يصحب هؤلاء الحجاج وصفات بالأدوية التي يتناولونها بانتظام أو أسماء هذه الأدوية على الأقل للحصول عليها من البعثة الطبية في الأراضي المقدسة اذا دعت الحاجة الى ذلك.

صباح الخير

عيادة لعلاج إدمان التسوق

مع التقدم الصناعي والاقتصادي وانتشار الوسائل والادوات العصرية ظهرت في المجتمعات الحديثة اعراض لم تكن تعرفها من قبل اصبحت مرتبطة بظواهر معينة. ولايدع المعنيون بعلم الاجتماع ورصد التغيرات الصحية والنفسية لتلك المجتمعات هذه الظواهر تمر دون متابعة وتحليلات ودراسات وتشخيص وصولا نحو ايجاد الحلول لها.

واحدث مارصده هؤلاء العلماء في الولايات المتحدة هو الفاتورة الباهظة التي يدفعها الامريكيون جراء مرض التسوق. وهو مرض أصبح له حضور مع ارتفاع المستوى الاقتصادي للسكان.

فقد ذكر علماء معهد امريكي لابحاث علم النفس ان مواطنيهم ينفقون يوميا مالايقل عن الثلاثة مليارات دولار في شراء اشياء لاتلزمهم مصيرها في الاخير سلة المهملات. كما ظهر لديهم مرض آخر هو الادمان على اجهزة الكمبيوتر.

في مجتمعنا قد تكون بعض صور الادمان على التسوق والاستهلاك قد وصلت واتخذت اشكالا وبائية ولاسيما في مجال القروض المصرفية التي ادمنت عليها شرائح واسعة من شبابنا وابناء مجتمعنا لارضاء نزوة خاصة لشراء سيارة او القيام برحلة سياحية.

ومظهر من هذا الادمان قد تلمسه عند ابواب جمعياتنا الاستهلاكية حيث تجد اسرة صغيرة وهي تدفع امامها عربات تئن بحمولتها من المعلبات والمغلفات.

احد المجتمعات الغربية يدرس جعل التنقل بوسائل النقل العام لديها مجانا لتشجيع السكان على تقليل استخدام المواطنين لسياراتهم الخاصة لخدمة البيئة من جهة ولعدم تشجيع اقبالهم على شراء السيارات.

ظواهر ترصد بدقة وبحاجة الى اكثر من وقفة. وهذه دعوة لانشاء عيادات لعلاج مدمني القروض.. والاستهلاك.

تشكيل لجنة عليا للتحصين وتحديث برامج التطعيم ضد الأمراض السارية

■ كتب ـ صلاح الحفناوي

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالانابة قرارا بتشكيل لجنة عليا للتحصين لتطوير وتحديث برامج التطعيم ضد الأمراض في ضوء المستجدات العلمية وتقييم البرامج المطبقة بشكل دوري.

ونص القرار على تشكيل اللجنة العليا للتحصين من كل من سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي رئيسا والدكتور عبدالمنعم نور مدير مكافحة الأمراض بالوزارة عضوا ومقررا للجنة وعضوية كل من الدكتورة لانا بدر الدين الاخصائية بادارة الطب الوقائي بدبي والدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي بأم القيوين والصيدلي حازم الازرق مدير المستودعات الطبية المركزية والدكتور مختار الهجرسي استشاري المختبرات بمستشفى المفرق والسيدة هدى شاهين المنسقة الفنية بادارة الطب الوقائي.

وحدد القرار مهام اللجنة بحيث تتولى المهام التالية:

- وضع الاطار العام لسياسات وممارسات التحصين في الدولة.
- تطوير خطط العمل المرحلية لبرامج التحصين استنادا الى نتائج التقييم الدوري.
- تطوير خطط عمل موجهة لأغراض محددة بهدف اجتثاث الميكروب المسبب لها مثل شلل الاطفال او استئصالها مثل الحصبة او مكافحتها والحد من حدوثها مثل بقية الأمراض المدرجة في برامج التحصين.
- مراقبة تنفيذ البرامج في كافة المناطق الطبية والتحقق من سلامة تطبيقها من قبل الجهات الحكومية والخاصة.
- العمل على تطوير اساليب حرفية ومناسبة لتقييم معدلات التغطية باللقاحات المختلفة وقياس أثر برامج التحصين على الامراض المستجدة وكفاءة وسلامة اللقاحات المستعملة.
- مراجعة كافة المستجدات في مجال التحصين خاصة منها مايتعلق باللقاحات الجديدة والتي تهدف للوقاية من أكثر من مرض وذلك بصورة مستمرة.
- وضع الشروط والمواصفات التي يجب توفرها في اللقاحات والأمصال المستعملة وذلك في اطار المعايير والمواصفات العالمية الملائمة لمتطلبات التحصين في الدولة.
- تقدير احتياجات الوزارة من اللقاحات والأمصال المدرجة في برامج التحصين وتوفيرها بصورة مستمرة بناء على المراجعة الدورية للمخزون والاستهلاك استنادا الى ارشادات منظمة الصحة العالمية في هذا الشأن.
- وضع ومراقبة نظام سلسلة التبريد طبقا للمعايير المعتمدة عالميا لضمان جودة وسلامة اللقاحات والأمصال على المستوى المركزي ومستوى المناطق الطبية ومراكز التحصين.
- وضع نظام التأكد من تجهيز المستودعات بوسائل حفظ اللقاحات المناسبة وضمان جودتها ومراقبة تغيرات الحرارة بالاستعانة بكاشف وجداول حرارية بصورة تكفل اكتشاف اي خلل قد يطرأ على نظام سلسلة التبريد فورا.
- تطوير برامج تدريبية للعاملين في مجال التحصين بكافة فئاتهم ومستوياتهم والاشراف على تنفيذها بمساهمة خبراء متخصصين من داخل او خارج الدولة.
- المشاركة في اعداد ومراجعة التقارير الدورية التي تعكس تطور البرامج والاستفادة منها في مراجعة الخطط المرحلية.

وتجتمع اللجنة مرة واحدة على الأقل كل شهرين.. كما تجتمع بدعوة من رئيسها كلما دعت الحاجة الى ذلك.. ويكون الاجتماع صحيحا بحضور الاغلبية المطلقة لاعضائها بما فيهم رئيس اللجنة.

ويمكن للجنة ان تستعين بمن تراه لانجاز مهامها.

فصول تقوية للطالبات في عجمان

■ عجمان ـ مريم يوسف

■ تواصل ادارة جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان جهودها المستمرة في تقديم شتى المساعدات والتسهيلات لطالبات العلم والدراسة وانطلاقا من ذلك اعلنت ادارة الجمعية عن افتتاح فصول تقوية للطالبات في جميع المراحل الدراسية (الابتدائي والاعدادي والثانوي) تحت اشراف مدرسات أكفاء ومتخصصات. وقد قررت فرض رسوم رمزية وبالنسبة للرسوم الدراسية:

للابتدائي ١٥٠ درهما للمادة عن شهر واحد

الاعدادي ٢٠٠ درهم للمادة عن شهر واحد

الثانوي ٢٥٠ درهما للمادة عن شهر واحد

وعلى الراغبات في الالتحاق بهذه الفصول تسجيل اسمائهن لدى ادارة الجمعية. علما بأن ادارة الجمعية تقبل الأولاد في المرحلة الابتدائية فقط في فصول التقوية التي تنظمها.

فعاليات مهرجان الطفل بالشارقة

الدعوة لوضع ضوابط على استخدام الاطفال في الإعلانات وتحديد معايير اخلاقية للإعلان

■ الشارقة: اوصى المشاركون في ندوة الطفل والاعلان والتي نظمها المجلس الاعلى للطفولة في اطار فعاليات مهرجان ثقافة الطفل وملتقى الاطفال العرب بوضع ضوابط على استخدام الاطفال كمادة للإعلان في اغراض تجارية ونفعية للتأثير على نظرائه من الاطفال بشد انتباههم لسلع وبضائع ولانماط من السلوك الاستهلاكي وتعويدهم على تبسيط الأمور.

وناشد المشاركون الجهات الإعلامية مراعاة المعايير الاخلاقية عند نشر أو بث الإعلانات الموجهة للطفل بحيث تستبعد تلك الإعلانات التي ترمي الى افساد وعي الجيل الجديد وتسطيح رؤيته للأشياء.

كما طالب المشاركون في الندوة ايجاد آلية للرقابة تحت اشراف الجهات المعنية بالثقافة والتربية على الإعلانات الموجهة للطفل بحيث تخضع لمعايير الذوق ومقتضيات التربية السوية خاصة وان المحطات التليفزيونية الوطنية مازالت في الاغلب تابعة للحكومات.

وطالبوا ايضا بالعمل على تكوين مسافة نقدية بين الطفل والاعلان عبر تدريب الطفل على المشاهدة الناقدة للبرامج التليفزيونية من خلال منهج دراسي في المدارس ينمي لدى الطفل ملكات التحليل وحسن الاختيار واعادة النظر في الصورة النمطية السلبية التي تقدم للمرأة في الوسائل الاعلانية كقرين للاستهلاك والسلبية وبما يكرس هذه الصورة في وعي الاجيال الجديدة.

واكد المشاركون في ندوتهم على دور الاسرة في تحصين الطفل تجاه الاثار السلبية للاعلان خاصة في المرحلة العمرية الاولى وما يقتضيه ذلك من اهتمام بتطوير وعي الأم والتأكيد على دورها التربوي في ظل التراجع الذي شهده هذا الدور في السنوات الاخيرة.

ودعت التوصيات الى تشكيل وتطوير وتشجيع جمعيات وهيئات حماية المستهلك على الصعيدين المحلي والعربي ليكون ضمن اهدافها حماية المستهلك والاطفال من اضرار الاعلان التجاري وان تتوجه مؤسسات ومجالس رعاية الطفل والمعنية بثقافة الطفل الى توجيه جزء من مخصصاتها لاعداد اعلانات مفيدة تتناول على سبيل المثال التوعية الصحية والمرورية وسواها لمواجهة الاعلان التجاري السائد على ان تتفادى وسائل الوعظ والتلقين غير الجدي ومناشدة محطات التلفزة الوطنية ببث هذه الاعلانات مجانا بالاضافة الى مراعاة ان تتضمن الاعلانات المقترحة تنمية قيم دور المشاركة الجماعية ونظافة البيئة واثرها على صحة الانسان وبلورة قيم العمل والشجاعة والإمانة ومحبة الآخرين دون تفريق في اللون أو الجنس وايلاء عناية خاصة للاطفال المعوقين عبر اعلانات موجهة لهم تنمي لديهم روح الثقة في النفس والمشاركة الفعالة في المجتمع.

وقد شارك في الندوة عدد من الاساتذة العاملين في المجالين التربوي والثقافي من دولة الامارات ودول خليجية وعربية وقدموا مجموعة اوراق عمل حول الاثار السلبية للإعلان لدى الطفل واستمعوا الى مداخلات حول هذا الموضوع وتناولوه من زاوية الآثار السلبية للقسم الاكبر من الإعلانات الموجهة للطفل من خلال ترويجها لبضائع وسلع غالبا ما تكون بدون فائدة ذهنية او غذائية للطفل معتمدة في ذلك على اساليب الابهار والاثارة والتخيلات البعيدة عن الواقع والتي لا تنمي ذهن الطفل بل تشده الى قيم ومعايير السهولة والاتكالية.

كما تطرقوا الى الاستهلاك والبذخ غير المبرر بأساليب ابعد ما تكون عن القيم والعادات المرعية في المجتمع تصدم المشاعر الاخلاقية والدينية بجرعات زائدة تخاطب الغريزة وتسطح الفكر.

كما سلط المشاركون الضوء على العديد من الجوانب النفسية والقيمية المتصلة بآثار الإعلان وركزوا على دور الجهات التربوية والتعليمية والثقافية والإعلامية في ضرورة حماية الطفل من استغلال المعلنين ووضع الضوابط الاخلاقية والمعايير على الإعلان للحد من آثاره

افتتاح المقر الجديد لمركز ثقافة الطفل في كلباء

■ كتبت ـ مريم المسعود:

■ افتتح الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بخورفكان مساء امس المقر الجديد لمركز ثقافة الطفل بكلباء والذي يضم مبنى خاصا بالبنين وآخر للبنات.

وبعد قص الشريط التقليدي تجول الحضور في أنحاء مركز البنات حيث يضم قاعة لعرض الرسومات ومسرحا وصالة خاصة بالنشاط العلمي ومكتبة وقاعة للكمبيوتر وغرفة للموسيقى وجناحا خاصا للمرحلة التأسيسية من سن الخامسة حيث يضم مكتبة لقصص الاطفال وقاعة للرسم وأخرى لممارسة الانشطة المختلفة كما تم عرض العديد من المجسمات والصناعات اليدوية والأنشطة العلمية والرسومات التي نفذها أطفال مركز ثقافة الطفل بكلباء. الذين قدموا مختلف الحركات الايقاعية والاناشيد للحضور. كما حضر حفل الافتتاح أطفال ملتقى العرب الثاني الذين قاموا بزيارة للمنطقة الشرقية يوم أمس تجولوا فيها بالمناطق الاثرية ثم حضروا الحفل الفني الذي أقيم بنادي فتيات خورفكان حيث قدمت طالبات مدرستي خورفكان الابتدائية ورملة بنت أبي سفيان مجموعة من اللوحات التعبيرية وقدمت الطالبة ريان الميرزا كلمة ترحيبية لاطفال العرب كما قدمت الطالبة منال هلال قصيدة شعرية ثم تجول الحضور في أقسام النادي.

وفي الشارقة تواصلت فعاليات المهرجان على كافة الأصعدة.



مسيرة طلابية حول غلاء المهور

■ قام طلاب مدرسة بن عباس الثانوية بمسيرة استهدفت توعية الشباب المواطنين بأهمية القضاء على ظاهرة غلاء المهور والاسراف في حفلات الزفاف والزواج من أجنبيات.

وشارك في المسيرة السيد عبدالله القبيسي عن صندوق الزواج ورئيس مجلس الآباء وأعضاء المجلس والسيد محمود ثابت موجه الخدمة الاجتماعية.

دعت الى اجتماع لتحديد فعاليات اسبوع التشجير

بلدية الفجيرة تنظم ندوات وبرامج توعية بمناسبة اسبوع البيئة

▫ الفجيرة ـ عبدالله الحريثي:

■ وجهت بلدية الفجيرة الدعوة لعدد من الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية للاجتماع بمقر البلدية صباح اليوم الثلاثاء لمناقشة برنامج احتفالات هذا العام بأسبوع التشجير السابع عشر والمقرر ان يبدأ في ٢٥ ابريل المقبل.

ووجهت الدعوة لكل من وزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة الداخلية ووزارة الإعلام والثقافة ومنطقة الفجيرة التعليمية وبعض الدوائر المحلية منها غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة.

ومن جهة اخرى وضمن احتفالات البلدية بأسبوع البلديات والبيئة الثاني عشر اعلنت البلدية عن جدول احتفالاتها اليوم وحيث تقام محاضرات في عدد من مدارس المنطقة وفي الفجيرة تقام محاضرة بعنوان «النظافة والامراض المعدية» تلقيها روية سيف مسؤولة التثقيف الصحي بوزارة الصحة صباح اليوم بمقر مركز التنمية الاجتماعية وتستهدف الأمهات والدارسات بالمركز.

كما يقام عصر اليوم مرسم حر بحديقة مضب الكبريتية السياحية تنظمه بلدية الفجيرة بالتعاون مع قسم الانشطة التربوية بمنطقة الفجيرة التعليمية وتحت اشراف عدد من مدرسي ومدرسات التربية الفنية بمدارس الفجيرة ويخصص للطلاب والطالبات بمختلف المراحل السنية. واعلنت البلدية عن برنامجها للاحتفال غدا الاربعاء بمحاضرات في مدرسة ام العلاء الانصارية الاعدادية للبنات يلقيها الدكتور فاضل كاظم.

ووجهت بلدية الفجيرة الدعوة للجميع لحضور ندوة يتحدث فيها كل من الدكتور عبدالله ابورويضة محمد مشرف من الامانة العامة للبلديات ومسؤولي قسم الصحة ببلدية الفجيرة وتقام الندوة بمقر وزارة الإعلام والثقافة بالفجيرة عصراً.

وقامت مدارس ام العلاء الانصارية للبنات ومدرسة مربح للبنات بزيارة أمس لمقر البلدية للتعرف على عمل مختلف الاقسام والاطلاع على المرافق الصحية والبينية بالبلدية.

كما حددت البلدية يوم الخميس المقبل كيوم حر مفتوح وذلك لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من مدارس المنطقة للتعرف عن قرب على جهود البلدية وانجازاتها في مختلف الاقسام وخاصة في مجال الصحة العامة وحماية البيئة بما يتمشى مع أهداف الأسبوع خاصة وانه اليوم الأخير للاحتفال.

أسبوع البلديات والبيئة

فرق التوعية تواصل حملاتها في أبوظبي

▫ كتب ـ يسري يوسف

■ واصلت فرق التوعية الصحية في ابوظبي جولاتها امس في اطار احتفالات بلديات الدولة بأسبوع البيئة الثاني عشر حيث كانت زياراتها امس لمناطق مدينة زايد والباورهاوس والزعاب ومنطقة دائرة المالية القديمة لتوعية ربات البيوت بأهمية التقليل من استخدام الأكياس البلاستيكية. وتعريفهن بأخطارها وأضرارها على البيئة وحثهن على استعمال البدائل الملائمة لها.

وقامت الفرق التي تشارك فيها مفتشات قسم الصحة في بلدية ابوظبي وممرضات مدرسة التمريض وعضوات جمعية المرأة الظبيانية بتوزيع أكياس ورقية للاستعمال المنزلي وأدوية ومبيدات حشرية.

وقد أعدت بلدية ابوظبي كتيبا بهذه المناسبة تحت عنوان لنجعل بيئتنا صحية تم توزيعه من خلال حملات التوعية تناولت مادته بالكلمة والصورة اضرار استخدامات البلاستيك والتأثير الصحي لانتشار النفايات وطرق التخلص من الأكياس البلاستيكية.

كما تناول الكتيب في مقدمته جهود البلدية في الحفاظ على الصحة العامة ونظافة البيئة من خلال قسم الصحة ومركز رقابة الاغذية والبيئة التي تمثل مكان الصدارة في اولويات نشاطهما ومايقومان به من اعمال ومهام لجمع ونقل النفايات والتخلص السليم منها ومكافحة الحشرات والقوارض والتثقيف الصحي للمجتمعات السكانية اضافة الى الكثير من المهام التي تهدف الى الحد من التلوث البيئي في مدينة ابوظبي كرصد تلوث الهواء والزيارات التفتيشية للمواقع البحرية وحقول النفط والمصانع للاطلاع على مدى الاهتمام بالبيئة من خلال الأنظمة المرعية عند التخلص من النفايات وحفظ وتخزين المواد الخطرة اضافة الى ماتقوم به هذه الأقسام من دراسات وبحوث ميدانية لتحديد المعلومات والبيانات الخاصة بالصحة العامة وتلوث البيئة حتى يتسنى علاجها والحد منها.

خسائرها مليون درهم

١٢٣ حادث حريق بالدولة خلال فبراير الماضي

■ وقع خلال شهر فبراير الماضي ١٢٣ حادث حريق على مستوى الدولة بلغت خسائرها المادية حوالي مليون درهم ووفاة طفلة واصابة سبعة اشخاص.

واشارت احصائية اصدرها قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني بأبوظبي الى ان الماس الكهربائي والاهمال وعبث الأطفال وتسرب الغاز شكلت السبب الرئيسي في حوادث الحريق.

وبالنسبة لعدد الحرائق التي وقعت اشارت النشرة الى وقوع ٢٢ حادثا في ابوظبي و١٩ في دبي و٢٠ في الشارقة و٦ في عجمان و٦ في ام القيوين و١٠ في رأس الخيمة و١٠ في الفجيرة و٢٠ في مدينة العين. وبلغ عدد حوادث المنازل ٦٤ حادثا والسيارات ٢٦ حادثا وفي اماكن متفرقة ٣٣ حادثا.

واهابت الادارة العامة للدفاع المدني بالمواطنين بالتعاون مع رجال الدفاع المدني خلال وقوع حوادث الحريق وتنفيذ وتطبيق ارشادات الوقاية.

ارشادات وقائية بمناسبة هطول الأمطار

اصدرت الادارة العامة للدفاع المدني قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي مجموعة من الارشادات للوقاية من حوادث الحريق بمناسبة هطول الأمطار وفيما يلي هذه الارشادات:

* اذا كانت لديك محولات او توصيلات كهربائية مكشوفة ومعرضة للمطر مباشرة فحاول قدر الامكان ان تغطيها بعازل بلاستيك - ولا تعرض نفسك للخطر فالماء وسط جيد لنقل التيار الكهربائي لجسم الانسان.
* ابتعد عن الأماكن تحت الانشاء والتي غمرتها المياه فهذه الأماكن قد تكون فيها حفر البناء او مواد حادة قد تعرضك للخطر.
* ابعد اطفالك عن اماكن تجمع المياه من احتمال وجود أشياء قديمة او زجاج مكسور او اجهزة كهربائية قديمة ولا تسمح لهم باللعب بالقرب من مضخات سحب المياه حتى لا يتعرضوا للصعقة الكهربائية.
* اذا وجدت بواليع مفتوحة اتصل بالجهات الرسمية وضع علامة لتنبيه الآخرين بوجود بالوعة مفتوحة لحين وصول المختصين.
* لا تنس التعاون مع مجهودات الدفاع المدني للسلامة العامة وتقليل نسبة الخسائر وبتضافر الجهود الرسمية والشعبية نتفادى كثيرا من الحوادث والاصابات.

محاضرات القسم الاعلامي بالسفارة الامريكية

استعراض برامج التعليم المبكر وتطوير الموارد البشرية

التحذير من مشاكل التسرب الدراسي وتأكيد أهمية التدريب

▫ كتبت ـ هدى عزت:

■ في اطار برنامج محاضرات القسم الاعلامي والثقافي بالسفارة الامريكية والذي تقيمه بالتعاون مع المجمع الثقافي نظمت مساء امس الاول ثلاث محاضرات حول «التعليم المبكر وتطوير الموارد البشرية القومية» شاركت فيها الدكتورة ماري ويليس من المؤسسة الامريكية لتطوير التعليم والدكتور الن اوموتو الاستاذ المشارك في جامعة كانسيس والدكتور جيري رايت المقيم في الامارات ضمن منحة فولبريت والدكتور مايكل ستيفنسون استاذ العلوم الفلسفية بجامعة بول الحكومية.

واستعرض الدكتور ستيفنسون في بداية المحاضرة البحث الذي اجراه حول استجابة الطفل في بداية مسيرته التعليمية للطرق المتبعة في تلقينه الدروس مشيرا الى انه تبين ان معظم الاطراف التعليمية تتبع اساليب مختلفة في طرق التلقين مع اختلاف الجنس الملقن.. اذ تطغى الطرق التحليلية المساعدة للفتيات فيما تتبع الطرق التلقائية المبسطة للفتيان.. وقال ان ذلك يعود للاعتقاد الراسخ والشائع بقدرة الفتيان الذهنية على استنساخ الدروس اكثر من الفتيات مشيرا الى ان الدراسات الأخيرة اثبتت القدرات الذهنية المتساوية للجنسين رغم بعض الفروق حول طريقة التفاعل. وقال: لقد ثبت علميا وعن طريق البحث النفسي ان الفتيات لايظهرن تفاعلا مباشرا أثناء القاء المحاضرات وان الفتيان يبدون استجابة اكثر في هذه الطريقة في التعلم ولاسيما اثناء المناقشة. ويعلل الدكتور ستيفنسون.. ذلك الى طرق التعليم والبيئة المحيطة بالطالب ومدى «تدريب» الأهل للطلاب اثناء مسيرتهم التعليمية مبينا ان الحل يكمن في التنوع في طرق التعليم والتلقين المباشر: المتساوي بين الجنسين لابراز قدراتهم ونموهم بشكل سليم.

ومن جانبها اشارت الدكتورة ماري ويليس الى النسبة العالية في الكثافة السكانية المتزايدة في العالم والتي تصل في عامنا الحالي الى ٥,٦ مليار نسمة. ٢٠٪ منهم من الاميين. وهو رقم كبير يعود الى عدة عوامل ابرزها قلة الموارد المالية في معظم الدول النامية موضحة ان الامية متفشية بين النساء والاطفال. واشارت الى دراسة اجرتها في عدد من البلدان النامية اثبتت بأن سن الزواج المبكر للفتيات يقف ايضا وراء تفشي الامية الى جانب العديد من الاسباب المالية ونظرة المجتمع الى الفتاة بشكل عام.

كما اشارت الدكتورة ويليس في محاضرتها الى مشكلة مشتركة تواجهها دور التعليم في الولايات المتحدة وسائر بلدان العالم حيث تبين لها بأن طرق تعليم مادتي العلوم والرياضيات تختلف في طرق تلقينها حسب الجنس حيث تختلف اللغة والمنهج لصالح الفتيان اكثر من الفتيات وبالتالي فان التشديد على تعليم هاتين المادتين بتلقائية مبسطة امر من شأنه ان يحسن من فرص التعليم للفتيات بشكل خاص.

واشارت الى بعض الحلول التي تقوم بها «برامج التنمية في المؤسسة الامريكية لتطوير العلوم» بهدف ايجاد فرص تعليم اكثر ولاسيما لسكان الدول النامية التي تعطي الاولوية لتعليم الذكور.

ويتضمن البرنامج تمويل الحكومات الخاصة بتلك الدول لاعطاء فرصة (للفتيات والنساء من سن ١٤ الى ٤٠ عاما) للتعليم والدراسة، وباعطاء مواد تعليمية تحضيرية للالتحاق بالمدارس الحكومية. بالاضافة الى المنح المالية التي تقدمها المؤسسة للحكومات بهدف ادخال مناهج تعليمية خاصة حول البيئة والسكان للحفاظ عليها من التلوث مشيرة الى تجربة نيبال في هذا المجال. وعقب ذلك القى الدكتور الن اوموتو محاضرة بحث اجرته احدى الهيئات الامريكية بخدمة المجتمع طرحت خلالها (موضوع العمل التطوعي في المجتمع) وادخاله في المقررات الدراسية في الولايات المتحدة بهدف تحسين ايجاد فرص عمل للطلاب في المستقبل. مشيرا الى انه طرح هذه المادة في الكونجرس الامريكي بهدف اعطاء السلطات المحلية صلاحيات اكثر واتخاذ قرارات في هذا الموضوع.

كما اشار ايضا الى الهيئات التعليمية ودورها في تطوير البنية التحتية للمجتمعات كافة. مبينا اهمية وضع خطط عملية للبرامج التعليمية المنفذة وايجاد فرص عمل للطلاب في تلك الهيئات التطوعية العملية بحيث ينالون درجات علمية كل حسب قدرته والعمل المقرر.

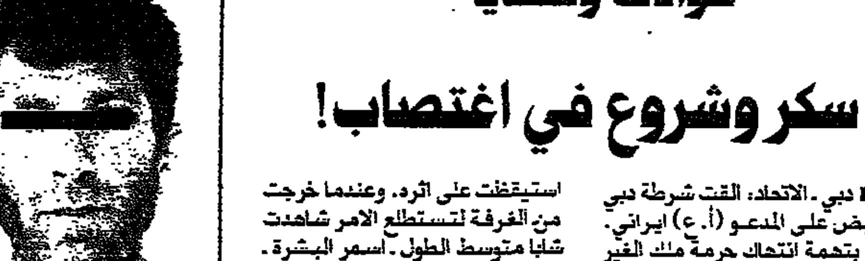
كما اشار الى برنامج دراسي يتبع في الولايات المتحدة، ويهدف الى تدريب الطلاب على كيفية كسب المعيشة والعمل في تلك الهيئات، الأمر الذي يطور من قدراتهم الذهنية مستقبلا وبحيث لاينفصل التعليم الاكاديمي عن الحياة العملية الاجتماعية. وبما يطور من الأداء المطلوب وبالتالي التحسين في الانتاج القومي واكتساب الخبرة واستعمال الطلاب كقوة عاملة.

اما المحاضرة الأخيرة فقد القاها الدكتور جيري رايت (المقيم حاليا في دولة الامارات) والذي تحدث حول اعتماد المجتمعات الخليجية بشكل عام على الوظائف المتعلقة بمجال الخدمات. موضحا آخر الاحصائيات المتعلقة بهذا المجال حسب تقرير البنك الدولي العام، واشار كمثال الى المجتمع الكويتي الذي يعتمد بنسبة ٧٥٪ على الوظائف الحكومية.

وقد اشار الدكتور رايت ايضا الى اسباب اعتماد (الاقتصاد الخليجي على قطاع الخدمات) والمتمثل في عدم استكمال الطلاب للمناهج التعليمية وترك مقاعد الدراسة قبل استكمال مقرر الثانوية العامة معتبرا ان قضية التسرب هي السبب الاول في لجوء الكثير من العاملين الى القطاع الحكومي وتناول الدكتور رايت أهم المقترحات التي يمكن ان تساهم في حل الوضع وأبرزها محاولة الحفاظ على الطلاب للاستمرار في دراستهم ومساعدتهم على امتهان الوظائف التي تتناسب ومجتمعاتهم وبيئاتهم وذلك اثناء دراستهم في الجامعات والكليات والمعاهد العليا.. موضحا ان هناك الكثير من الخطوات التي اتخذتها الجهات المعنية في حل الموضوع، مثل غرفة التجارة والصناعة بدبي والتي انشأت برنامجا تدريبيا خاصا على مستوى الادارة، والذي اتى بنتائج ايجابية ناجحة مع بعض الفئات فيما لم ينجح مع بعضها الآخر.

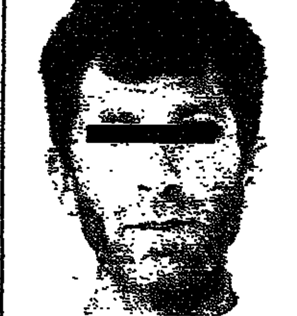
وقد عرض الاستاذ رايت لوحة لتبيان الاتجاهات لمعدل النمو في القوى العاملة في مختلف الدول الخليجية. والتي اظهر خلالها ان دولة عمان تمتاز بزيادة معدلها في هذا المجال نسبة لزيادة العمران الملحوظة مابين فترة عام ١٩٧٥ ـ ١٩٩٥.

(تصوير: عبدالرحيم عثمان)



حوادث وقضايا

سكر وشروع في اغتصاب!



■ دبي ـ الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو (أ. ع) ايراني. وذلك بتهمة انتهاك حرمة ملك الغير والشروع في الاغتصاب وتعاطي المشروبات الكحولية.

وتعود وقائع القضية الى ورود بلاغ من ادارة العمليات يفيد عن وقوع حادث محاولة اغتصاب بشقة سكنية باحدى البنايات بمنطقة المزر.

وبانتقال احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات الجنائية الى نفس المكان وبالاستفسار عن المجني عليها المدعوة (ن. ش) اوروبية شرقية افادت بانها اثناء نومها بغرفتها سمعت صوتا غريبا بالصالة استيقظت على اثره. وعندما خرجت من الغرفة لتستطلع الامر شاهدت شابا متوسط الطول ـ اسمر البشرة ـ يرتدي الزي الافرنجي ـ يحتمل ان يكون من الجنسية العربية ـ يقف امام باب غرفتها فسألته عن كيفية وسبب دخوله الى شقتها فهجم عليها ووضع يده على فمها ليمنعها من الاستنجاد ودفعها الى داخل الغرفة بعد ان ضربها على رأسها ولف سلك الهاتف حول عنقها وحاول اغتصابها.. الا انها قاومته مقاومة شديدة وأخذت تصرخ مستنجدة بالجيران الامر الذي دفع المجرم الى الهرب عبر شرفة الشقة بينما سقطت هي مغشيا عليها. وعندما استفاقت أبلغت الشرطة بما جرى. ومن خلال عملية البحث والتحري التي اجرتها المباحث بناء على الاوصاف التي دلت بها المجني عليها دلت التحريات على ان الجاني يعمل بحارا بحدى السفن الراسية بميناء الحمرية حيث القي القبض عليه. وبعرضه على المجني عليها من خلال التشخيص تعرفت عليه. واوقف على ذمة القضية قبل ان تمضي ربع وعشرون ساعة على ارتكابه جريمته.

مسابقة أسبوع البلديات والبيئة

السؤال الثالث:

* ما هي النصائح التي تقدمها لأفراد المجتمع من أجل التقليل من استخدام الأكياس البلاستيكية.

ج - استخدام أكياس البلاستيك القابلة للتحلل.
- اعادة استخدام الأكياس بغرض التخزين المنزلي.
- التخلص السليم من الأكياس وعدم رميها عشوائيا.
- تدريب العاملين بالجمعيات والسوبر ماركت على توزيع أقل كمية ممكنة من أكياس البلاستيك عند الشراء.
- ايجاد بدائل أخرى كالأكياس الورقية والمصنوعة من القماش.
- التوعية لأفراد المجتمع بمخاطر استخدام البلاستيك (ثلاثة تكفي)

ترسل الاجابات الى قسم الاعلام ببلدية ابوظبي
ص.ب: ٢٦٣ .. وقد رصدت البلدية جوائز نقدية للفائزين

بسبب الأمطار ٧٤ حادثا مروريا بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: بلغ عدد الحوادث المرورية التي وقعت بدبي أمس نتيجة هطول الأمطار ٧٤ حادثا منها ٤٢ حادثا ببر دبي و٣١ حادثا بديرة.

وافادت مصادر شرطة دبي ان معظم الحوادث كانت بسيطة نتيجة تصادم السيارات لعدم تقدير السائقين للمسافات الكافية بين السيارات التي امامهم، واهابت شرطة دبي بالسائقين الى اخذ الحيطة والحذر عند القيادة في مثل هذه الظروف الممطرة.

المجلس الاستشاري يناقش الخدمات والمخالفات المرورية وحماية البيئة

التوصية بتوفير احتياجات المنطقة الغربية من الخدمات والمشاريع العامة الدعوة لمنع الصيد في مواسم التكاثر وتشديد الرقابة لحماية البيئة البحرية


خلال الجلسة


عبدالله المسعود

تغطية : عبدالله الطنيجي
تصوير: محمود صوالحة

■ عقد المجلس الاستشاري الوطني صباح أمس جلسته العادية الرابعة في دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الثاني عشر برئاسة سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني.. بمقره الدائم في قصر الحصن.

وفي مستهل الجلسة ناقش المجلس تقرير لجنة شؤون المنطقة الغربية بشأن توفير احتياجات المنطقة الغربية من الخدمات.. وقدمت اللجنة احتياجات المواطنين في المنطقة الغربية على ضوء الالتماسات والعرائض المقدمة للمجلس والتي تضمنت طلبات المواطنين للحصول على مساكن شعبية وأرض سكنية وتجارية.

وقد تبين للجنة التي يرأسها سعادة غانم بن حمدان الغلاحي عضو المجلس الاستشاري وسعادة جبارة بن حسن بن جبارة المرر مقررا لها ان المنطقة الغربية اصبحت اليوم في توسع ونمو وتطور كبير عما كانت عليه في السابق وان هناك زيادة كبيرة في عدد السكان من المواطنين والمقيمين تجعلها تحتاج الى المزيد من الخدمات ومشاريع النفع العام والاسواق والوحدات السكنية التجارية.

وقد أوصت اللجنة بمنح أراض تجارية للمواطنين في مدينة زايد ومحاضر ليوا ومنطقة طريف، بقصد انشاء محلات تجارية ووحدات سكنية عليها، واعادة النظر في الطلبات المقدمة من قبل المواطنين في المنطقة الغربية للحصول على اراض سكنية وتجارية في مدينة زايد وليوا وغياثي والسلع وبدع المطاوعة وأم الاشطان، وبعد الاطلاع على التقرير وافق المجلس على محتوياته.


سعيد بن حاضر المريخي

سلطان الهاملي


خليفة المرر

محمد الظاهري

حاضر مبارك المهيري


عيسى عبدالله السويدي

الخدمات الصحية

وقد أشاد أعضاء المجلس بالدعم المتواصل الذي تقدمه قيادة البلاد الرشيدة للمجال الصحي واهتمامها الكبير في تزويد المستشفيات والعيادات بأحدث المعدات والأجهزة الطبية، وقال الاعضاء وبالرغم من ذلك فما تزال هناك صعوبات تواجه المراجعين لهذه المستشفيات والعيادات لأسباب ترجع الى ازدحام المستشفيات والعيادات الحكومية بالمراجعين وعدم الحصول على الخدمات الطبية في الوقت المناسب وتحديد مواعيد بعيدة للمراجعين قد تصل احيانا الى شهرين أو ثلاثة مما يضطر البعض منهم الى البحث عن المعالجة في العيادات الخاصة رغم تكلفتها المادية الكبيرة، كما ان بعض المناطق والأحياء الجديدة في مدينة أبوظبي ومنها مناطق بين الجسرين والرميثات والشاطيء الشرقي تنقصها الخدمات الطبية ولا توجد فيها عيادات أو مستشفيات قريبة رغم أنها اصبحت تزدحم بالسكان.

وقدم الاعضاء مجموعة من الاقتراحات على المجلس لبحث امكانية اقامة المزيد من الأقسام والعيادات العامة والمتخصصة التابعة للمستشفيات الرئيسية الحالية لتسهيل حصول المراجعين على خدماتها وتوفير الرعاية الطبية لمن يحتاجون اليها بما يتناسب مع الزيادة في الكثافة السكانية وعدد المراجعين للمستشفيات والعيادات الحكومية.

وبعد استماع الاقتراح استعرض العضو محمد عبدالله الظاهري الدور الكبير الذي تقوم به المستشفيات الحكومية والخاصة من خدمات علاجية للمرضى وطالب بضرورة اعطاء المستشفيات وكوادرها الفنية بالدولة الثقة حتى تقوم بدورها المعهود من أجل تخفيف الآلام عن المرضى علما بأن الدولة وفرت كل الامكانيات وجهزت كافة المستشفيات بأحدث الأجهزة العلمية ووفرت الكوادر الطبية المناسبة.

وقال سعادته ولكن الذي نلاحظه بأن أغلبية المرضى وأسرهم يطلبون العلاج في الخارج ناهيك عن التكاليف الباهظة في ذلك.

وعقب سعادة حاضر بن مبارك المهيري عضو المجلس على عدم الازدواجية في العلاج الذي قد يؤدي الى نتائج سلبية، وطالب بضرورة ايجاد استشاري متخصص في العلاج لتسهيل الحصول على العلاج وعدم الانتظار.

وقال مخاطبا المجلس: لماذا المرضى يذهبون الى العيادات الخاصة تاركين المستشفيات الحكومية بالرغم من كل الامكانيات المتوفرة فيها. وقال لابد علينا ان نعيد الثقة بتلك المستشفيات لتقوم بدورها حتى تقدم الخدمات العلاجية. وعلى ضوء ذلك أحال المجلس الاستشاري الموضوع الى لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية.

البيئة البحرية

كما ناقش المجلس اقتراح حماية البيئة البحرية الذي قدمه مجموعة من الاعضاء وجاء فيه أهمية حماية البيئة البحرية من التلوث والسعي الى تكثيف الجهود المبذولة لمنع الممارسات الضارة بالبيئة ولتشديد الرقابة على الشواطيء بعد ان ظهرت فيها آثار التلوث الناتجة عن مخلفات السفن وسوء استخدام البعض لهذه الشواطيء مما يهدد بمخاطر تلوث البيئة بدرجة اكبر مما كانت عليه في السابق.

واقترح طرح هذا الموضوع للمناقشة امام المجلس الموقر بغرض الوصول الى افضل السبل والوسائل المتاحة لحماية البيئة البحرية من التلوث والتعرف على حجم المخاطر التي قد تنتج عن ذلك. وللتوصل الى اهم الضمانات اللازمة للمحافظة على بيئة بحرية خالية من التلوث. وبعد تداول الاقتراح قدم العضو سلطان بوغنوم الهاملي طلبا لمنع الصيد في وقت التكاثر وتحديد مواسم الصيد وذلك حفاظا على الثروة السمكية. وبعد ذلك أحال المجلس الموضوع الى لجنة خاصة بالاضافة الى مقدمي الاقتراح.

المخالفات المرورية

كما ناقش المجلس مشكلة الحوادث المرورية والتي يتسبب فيها البعض بارتكابهم للمخالفات المرورية وما تلحقه من خسائر واصابات جسيمة في الأرواح والممتلكات تستدعي اعادة النظر في التعامل مع الذين تتكرر منهم مثل هذه المخالفات حتى لا تتحول رخص قيادة السيارة التي يحملونها الى اداة تعرضهم للمخاطر وتهدد سلامة الآخرين. وبالنظر الى كثرة من يحصلون على هذه الرخص واختلاف مستوياتهم وتفاوت درجة تحملهم للمسؤولية فإن تكرار ارتكاب البعض للمخالفات المرورية يتطلب ايجاد وسيلة فعالة لمنع الاضرار التي يمكن ان تنتج عنها. واقترح عدد من الاعضاء دراسة هذا الموضوع من جانب المجلس والتوصية بتطبيق نظام يتم فيه حساب عدد المخالفات المرورية التي يرتكبها كل شخص بوضع علامة ثابتة على الرخصة التي يحملها في كل مرة يرتكب فيها مخالفة واذا تجاوزت المخالفات عددا أو حدا معينا يتم تحديده من قبل السلطات المرورية يجب عندها سحب رخصته ومنعه نهائيا من السواقة حفاظا على سلامته وضمانا لأمن وسلامة الآخرين.

وقدم العضو خليفة بن أحمد جبارة المرر بعد قراءة الاقتراح طلبا حث فيه الجهات المسؤولة بضرورة وضع قوانين صارمة تجاه كل من يخالف القوانين المرورية. وطالب بضرورة تطبيق النقاط السوداء للمخالفين مؤكدا على ضرورة حجز الرخصة في حال اكمال ١٢ نقطة سوداء ويمنع صاحبها من القيادة لفترة محددة. وفي حالة التكرار تتخذ ضد المخالف عقوبات أخرى مشددة.

وبعد الاستماع الى الاقتراح احال المجلس الموضوع الى لجنة الشؤون الداخلية والدفاع.

الزوارق والطرادات البحرية

كما تلقى المجلس اقتراحا حول الزيادة في عدد الزوارق والطرادات البحرية من اعضاء المجلس وجاء فيه: انه بالرغم من وجود بعض المواقع التابعة حاليا لبعض الاندية والمؤسسات السياحية والفنادق لاستخدامها كمراس للقوارب مقابل رسوم معينة الا انها لم تعد كافية لاستقبال الاعداد الكبيرة المتزايدة من القوارب والطرادات.

وطالب مقدمو الاقتراح بوضع دراسة لتوفير المزيد من المواقع على شاطيء جزيرة أبوظبي لاستخدامها كمراس أو موانيء صغيرة لاستخدام اصحاب الطرادات والقوارب الخاصة.

كما طالب الاعضاء البحث في امكانية انشاء مراس صغيرة يتم تزويدها بكل وسائل السلامة والخدمات لاستخدامها من قبل المواطنين ملاك القوارب والطرادات والزوارق الشراعية وجميع مستخدمي وأصحاب المهن البحرية. وبعد المناقشة أحال المجلس الاقتراح الى لجنة البلديات والمرافق العامة وأضيف اليها العضو حميد بن راشد الهاملي بالاضافة الى مقدمي الاقتراح. وبعد ذلك رفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد صباح يوم الاثنين الموافق ٣١ مارس الحالي.



في المدرسة الفنية بالفجيرة

بدء برنامج التأهيل المهني للمواطنات في أعمال الحاسب الآلي والمحاسبة والمخازن

▭ الفجيرة - محمود علام:

■ اكتمل امس عدد المواطنات المرشحات لدورة التأهيل المهني بالمدرسة الفنية بالفجيرة والتي بدأت يوم السبت الماضي في إطار خطة التأهيل التي اعدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتنسيق مع ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم.

وبلغ عدد المواطنات المتدربات ٦٠ مواطنة تم توزيعهن على مجالات التأهيل الذي يستمر لمدة شهرين.

وقال المشرف العام على البرنامج السيد حسين يوسف مدير المدرسة الفنية بالفجيرة، ان هذا البرنامج التأهيلي هو دور جديد يقوم به التعليم الفني بالدولة الذي شهد تطورا كبيرا في الفترة الأخيرة جعله مؤهلا لتقديم خدمات أوسع في محيط المجتمع. كما ان بدء هذه الدورات التدريبية لتأهيل المواطنين على المهن المختلفة يدعم التعاون القائم بين التعليم الفني ومؤسسات المجتمع. واضاف: ان خطوة التأهيل المهني في حد ذاتها خطوة طيبة على طريق خدمة التنمية الشاملة للبلاد وإحلال الكوادر المواطنة في كافة مجالات العمل. علاوة على ان استغلال المدارس الفنية كمراكز للتدريب المهني هو بداية عملية جيدة للاستفادة من امكانيات هذه المدارس بما تملكه من أجهزة ومعدات وقاعات وورش وفرتها ادارة التعليم الفني بالوزارة وفق أحدث المواصفات.

وحول نظام التدريب للمواطنات قال يوسف: هناك ٣ مجموعات تضم كل مجموعة منها مستوى تعليميا معينا حسب المؤهل. ويتم التأهيل في ثلاثة مجالات هي: الحاسب الآلي، والمحاسبة، والمخازن، وقد وضعنا برنامجا للحصص مع اضافة اللغة الانجليزية لجميع المجالات. واضاف: ان الأمل كبير في ان تصبح برامج التأهيل المهني للمواطنين والمواطنات دائمة وعلى مدار العام وفق خطط واضحة بحيث تصبح هذه المدارس في الفترة المسائية مراكز للتدريب يتخرج فيها أبناء الامارات ليشكلوا نواة لقاعدة فاعلة تخدم القطاع الخاص الذي نأمل ان يزداد تعاونه مع كافة برامج التوطين في الدولة.

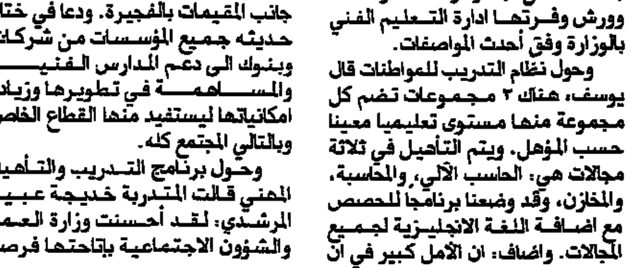
ويشير المشرف العام على برنامج التأهيل الى ان المتدربات تجاوبن مع أعمال التدريب بصورة جيدة مؤكدا انتظامهن الكامل رغم ان المشاركات يأتين من اماكن متباعدة فهناك متدربات من دبا وكلباء وخورفكان الى جانب المقيمات بالفجيرة. ودعا في ختام حديثه جميع المؤسسات من شركات وبنوك الى دعم المدارس الفنية والمساهمة في تطويرها وزيادة امكانياتها ليستفيد منها القطاع الخاص وبالتالي المجتمع كله.

وحول برنامج التدريب والتأهيل المهني قالت المتدربة خديجة عبيد المرشدي: لقد أحسنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بإتاحتها فرصة اكتساب مهنة بهذه الدورة المجانية في الحاسب الآلي وبمستوى راق وخبرة كبيرة من المدربين.

أما موزة حسن سالم الكندي فقالت: لقد تم الحاقي بمجموعة التدريب على أعمال المخازن وأشعر انه عمل جديد بالنسبة للمرأة لكنني اكتشفت اهمية هذا العمل ولهذا تقبلته وزادت دافعيتي في اكتساب الخبرة فيه.

وأيدت بدرية خميس محمد سالمين رأي زميلتها موزة وقالت: اننا نأمل ان تفتح هذه الدورات التدريبية على أعمال القطاع الخاص كل المجالات أمامنا للمشاركة في خدمة المجتمع بصورة عملية. وأثنت مريم سعيد على الدورة وقالت: لقد كنت اتمنى دائما وجود مثل هذه المراكز التأهيلية والحمد لله فقد وفرتها لنا وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وان كنت أتمنى ان تضاف الى برنامج المحاسبة بعض المواد الخاصة بأعمال السكرتارية كي تتسع أكثر مساحة الفرص عند البحث عن وظيفة.

المتدربات «تصوير: محمد صلاح»



التربية تحدد برنامج المشاركة باحتفالات اسبوع التشجير

▭ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تشارك مدارس وزارة التربية والتعليم ومناطقها التعليمية في احتفالات الدولة باسبوع التشجير السابع عشر والذي يبدأ في أواخر ابريل المقبل ويستمر حتى الأول من مايو المقبل. وقالت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية انه تقرر ان تكون مشاركة المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة. وكذلك المدارس وفقا للخطة التالية.

■ على مستوى المنطقة: اختيار مدرستين بكل منطقة او مكتب تعليمي احداهما للبنين والأخرى للبنات لزراعة فناء أو حديقة المدرسة وتنفيذ برنامج الزراعة بهاتين المدرستين بالتعاون مع أقسام الزراعة بالبلديات. واختيار بعض المدارس لزراعة شارع او دوار بالتعاون مع أقسام الزراعة بالبلديات. وتنظيم واقامة ندوة يستهدف لها مديرو ومساعدو مديري مدارس المنطقة بهذه المناسبة تتضمن فعاليات اسبوع التشجير العناية بالأشجار المزروعة داخل المدرسة خلال العطلة الصيفية والتوعية بأهمية التشجير وأثره على البيئة وتنظيم مسابقات بين المدارس لأحسن حديقة بين مدارس المنطقة التعليمية.

تكريم الطالبات الحاصلات على امتياز بالجامعة

■ العين - الاتحاد أكد د. علي راشد النعيمي، نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة، حرص الجامعة على تنمية المواهب، والقدرات الطلابية المختلفة، والتي يأتي برنامج رعاية الطلبة المتفوقين في الجامعة، مثالا حيا عليها، ومن خلال دعم الأنشطة العلمية والبحثية لهؤلاء الطلبة، وتوفير كل فرص التنمية الممكنة لهؤلاء الطلبة.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي أقيم في كليات الطالبات بالجامعة مساء امس لتكريم ٣٢٥ طالبة من الحاصلات على تقدير امتياز في امتحانات الفصل الدراسي الأول.

وحضر الحفل د. محمد كمالي مدير مركز الارشاد الجامعي، والسيدة روية الشامسي مديرة القبول والتسجيل للطالبات، وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

ومن جانبه اشار د. محمد كمالي الى ان تكريم الجامعة للطالبات الحاصلات على تقدير امتياز هو تقليد طيب يحفز الطالبات على العطاء، ويشجع بقية الطالبات على الاقتداء بزميلاتهن.

التربية تعلن نتائج مسابقات المكتبات المدرسية

دبي - الاتحاد: اعتمدت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة للانشطة التربوية والمركزية نتائج مسابقات المكتبات المدرسية والتي نظمتها ادارة المكتبات بالوزارة في مجالات الصورة والتعليق، والالبوم، والمقال البحثي والبحوث، وجاءت النتائج كالتالي:

●● المرحلة التأسيسية:

● مدارس البنين:

ريان سالم، احمد عبدالحكيم، احمد سالم محمد، خالد أحمد علي، أنس عدنان، خالد محمد مراد، أحمد محمد علي الملا، سيف محمد السويدي، سعود محمد ابراهيم، محمد عبدالرحيم الشاعر، خالد جمال، احمد ابراهيم، حمزة نضال.

● مدارس البنات:

مريم سعيد محمد، عفراء علي عبيد، جميلة عبدالله خاطر، عفراء سعيد علي، اميرة سعيد راشد، احلام محمد علي، حنان احمد محمد، لطيفة محمد، ابتسام محمد يوسف، سارة علي محمد، آلاء محمد عبدالرزاق، نهال أحمد حسن، امل يوسف علي، حصة عبدالله راشد، مورنى محفوظ، ميثاء مبارك سعيد، العنود خالد يسلم، سمية جمال سالم، مريم عبدالله مطر، شيخة شطيط محمد، الشيخة لطيفة طحنون آل نهيان، شيخة ناصر سيف الشامسي، فاطمة محمد راشد، سلامة راشد بومان، حنان موسى، سهام أحمد، اسلام جعفر، سارة عبدالله، حنان محمد.

●● المرحلة الابتدائية العليا «مسابقة الألبوم»

● مدارس البنين

ابراهيم محمد فريد، احمد عبدالحميد تموزة، عبدالله محمد عبدالرؤوف، محمود محمد تيسير، فيصل محمد عايض، نواف عبدالله محمد، احمد برهان، ماجد درويش، احمد موسى، علي زين العابدين، محمد عبدالله جعفر، محمد مرشد أحمد، ابراهيم ابوبكر عبدالرحمن، امين اسماعيل سعيد، معاذ بسام اسماعيل، حمد خليفة عبدالله خليفة، احمد عبيد علي هويشل، يوسف موسى محمد، عمر سالم راشد، اسامة ابراهيم محمود، محمد راشد المنصوري، وغانم فارس حسين، وأحمد حسن محمد.

● مدارس البنات:

مريم راشد فريد، عائشة حسن علي، نورة محمد عبدالله، جميلة آدم برهان، سلوى صغير أحمد، سميرة عبيد سيف، أزوق جمعة سيف، منى عبدالله بن حسن، مريم خلفان سبت، فاطمة علي العظم، فاطمة منصور ابوطالب، ايمان فائز، امينة ابراهيم، حنان محمد سليمان، هانم عصام، حنان موسى اسماعيل، مريم حسن محمد، سلمى صغير علي، آسيا يوسف عبدالله، صفية حسن ابراهيم، فاطمة محمد حداد، فاخرة عبدالمحسن، ديانا وليد، ريهام عصام، هنية عوض سالم، زينت محمد سلامة، حسناء محمد أحمد، اميرة اسماعيل سعيد، رنا كمال مصطفى، سارة عبدالله حرمش، سها منصور التهامي، مريم عبدالمنعم الخضري، سلمى عبدالله مصباح، اناس السيد عبدالعظيم، شيماء محمد أحمد، ماجدة احمد نايف، معزة يوسف بشير، بسمة محمد اسماعيل.

●● المرحلة الاعدادية: مسابقة «المقال البحثي»:

● مدارس البنين:

سعيد حسن علي رمضان، احمد ماجد احمد دسوقي، محمد فتحي باز، مسلم محمد قاسم السيد، ياسر عمر محمد.

● مدارس البنات:

سناء نورالدين عبدالواحد وفاطمة يوسف راشد الشرهان وحصة عبدالله راشد مبارك، وتغريد علي الريامي وغادة محمد عبدالقادر غنيم ومنى أحمد علي، وسارة سامي عبدالعزيز.

●● المرحلة الثانوية «مسابقة البحوث»:

● مدارس البنين:

نهاد أحمد فؤاد ومحمد منصور أحمد ومعاذ محمد أمين وايمن أحمد ابراهيم وعلاء عبدالقادر وحازم محمد رياض وماجد محمد مصطفى.

● مدارس البنات:

مريم عبيد الكندي ودانة كرم رضا وولاء عاطف السيد وموزة حميد الفرض ونضال محمد محمد وآسرد الخواجة وخولة علي عبدالرحمن واحلام محمد الحوسني ورانية مجدي محمد محمد.

اختتام دورة للاخصائيين في الغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: اختتمت امس الدورة التنشيطية المهنية للاخصائيين الاجتماعيين بالمنطقة الغربية التعليمية بحضور بطي محمد الفلاحي نائب مدير المنطقة التعليمية للشؤون التعليمية والتربوية. وقد ناقشت الدورة التي بدأت أمس بمدرسة الحمدانية التأسيسية بمدينة زايد عددا من الموضوعات ومن بينها التوجيه الجمعي بالمدارس والتحصيل الدراسي واستخدمت الدورة اسلوب الحلقة الحوارية والمشاغل التطبيقية وشارك في الدورة السيد/عبدالعظيم جاد موجه الخدمة الاجتماعية بمكتب الوكيل المساعد للانشطة التربوية والمركزية والسيد/محمد ابراهيم الوليلي موجه الخدمة الاجتماعية بتعليمية العين والدكتور سمير منصور موجه خدمة اجتماعية. وعقدت الدورة تحت اشراف الأستاذين احمد تاج الدين موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة

السويدي خلال الندوة

الحضور من المعلمين

في ندوة مواجهة الانحرافات السلوكية عند الطلاب

الدعوة لفتح صفحة تربوية جديدة تراعي كرامة الطالب

السويدي: دور المعلم أساسي والمطلوب هدم الحواجز الوهمية

تغطية: جمال أبوطالب
تصوير: شوكت علي

■ بمشاركة ١٢٠٠ معلم ناقشت ندوة تربوية نظمتها منطقة أبوظبي التعليمية مواجهة الانحرافات السلوكية عند الطلاب وعقدت الندوة في قاعة المسرح الكبير بالمجمع الثقافي وشارك في الندوة السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية.

وقد بدأت الندوة بآيات من الذكر الحكيم للطالب ابراهيم ابوبكر من مدرسة ابن سينا بعد السلام الوطني، ثم ألقى السيد محمد عمارة موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة كلمة رحب فيها بالسيد مدير المنطقة وقال ان هذا اللقاء التربوي من اللقاءات ذات الطابع المفتوح ومن الممارسات التربوية الهامة التي تزيد التواصل وتعمق العلاقات وتعمل على تفعيل الميدان بين أطراف العملية التربوية من توجيه وادارة ومعلمين وطلاب للتحاور حول قضايا واهتمامات المجتمع المدرسي مع التركيز على التربية السلوكية كمدخل تربوي لحل كافة المشكلات داخل الميدان. وأوضح ان العمل التربوي ليس وظيفة ولكنه رسالة. دور المعلم فيها صنع الاجيال لانه هو المعلم والمربي والرائد والقدوة. وأشار الى ان اللقاء مع السيد مدير المنطقة حول مشاكل الطلاب السلوكية والتشخيص والعلاج سوف يتناول أفكارا تربوية ذات طابع متجدد لتمكين المعلمين من التغلب على المشاكل السلوكية لدى الطلاب من أجل صالحهم وصالح المجتمع المدرسي.

ثم تحدث بعد ذلك السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة حيث رحب بالأساتذة المعلمين ومهنئا بعقد اللقاء وأشاد بدور المعلم فيما تحقق من انجازات تعليمية وتربوية في منطقة ابوظبي التعليمية مشيرا الى ان الفضل الكبير لما تحقق من نجاحات للمعلم. وأوضح ان كثيرا من المعلمين اكدوا له ان الارهاق والتعب والاجهاد الذي يعانون منه طوال العام الدراسي يزول عندما يجدون ثمرة أداء عملهم في نجاح وتفوق ابنائهم الطلاب وكرر الشكر والتقدير للمعلمين لدورهم التربوي والتعليمي للاجيال.. وقال ان هذا اللقاء يندرج ضمن انشطة وخطة المنطقة في تخفيف الاعباء عن المعلمين وان المنطقة تعمل بكافة امكانياتها في تخفيف هذه الاعباء وازالة كافة العقبات والصعاب أمام المعلمين للقيام بدورهم خير قيام وعلى خير وجه.

أعباء كثيرة

وأوضح السويدي ان هناك أعباء كثيرة على المعلم من تحضير للدروس وشرح وتصحيح وغير ذلك من المهام.. وهي كلها مقدرة.. ولذلك فاننا نهدف من هذا اللقاء الى تخفيف هذه الأعباء وبحث قضية هامة وهي قضية الانحرافات السلوكية لدى الطلاب لانه بالقضاء عليها يمكن ان يرتفع مستوى أداء المعلم.. ولذلك فان للمعلم دورا كبيرا في تعديل سلوك الطلاب.. خاصة وان المنطقة اتخذت الكثير من الاجراءات العقابية ضد الطلاب المنحرفين للحفاظ على قدسية التعليم واحترام المعلم والنظام المدرسي لدرجة إيصال بعض القضايا الطلابية الى الشرطة للعمل على حلها.. مما يعني ان المنطقة تقف بحزم مع ادارة المدرسة والمعلمين في مواجهة الانحرافات السلوكية لدى بعض الطلاب للحفاظ على سلامة المجتمع المدرسي.. وأشار الى جهود المنطقة نحو حل الكثير من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمعلمين وذلك بتحسين الأوضاع المالية للمعلمين وانشاء مراكز تحسين مستوى للطلاب رغم ان هذه المراكز ليست حلا للمشاكل التعليمية حيث انه من المفترض ان يستوعب الطالب دروسه داخل فصله الدراسي ومن خلال واجباته المدرسية.. وان اجراءات المنطقة دائما تشير الى تقدير اوضاع المعلمين الاقتصادية والاجتماعية.

دور المعلم

وقال السويدي ان للمعلم دورا كبيرا في القضاء على انحرافات سلوكيات الطلاب.. وركز على عدة نقاط هامة.. وهي خلق الثقة بين المعلم والطالب خاصة وان طالب المرحلة السابقة كان يأتي الى المدرسة ومعه الدفتر والكتاب والقلم وتهيئة مسبقة من الأسرة لاحترام المعلم والانتباه الى الدروس. أما اليوم فان الطالب يختلف عن طالب الأمس. وقال ان حجم المشكلة كبير بالنسبة لمقاييس المجتمع. فكل مدرسة تعاني من مشاكل والانحرافات السلوكية للطلاب ونسمع عن طرد طلاب وفصل آخرين وحرمان البعض من الامتحانات وبالطبع ممارسة العقاب البدني على الطلاب وتصل المشاكل احيانا الى الشرطة. وهذا هو الظاهر وما خفي كان أعظم واقصد المشاكل السلوكية البعيدة عن المدرسة او داخل المدرسة وأثناء الدوام المدرسي. وأوضح ان مظاهر المشكلة كثيرة ايضا ونبدؤها من غرف الصف. فتبدأ هذه المشاكل بعدم التزام الطالب بنظام الفصل كالتحدث مع زميله أثناء الشرح او مضايقته بالضرب أو بالكلمات غير اللائقة أو عمل أي عمل يعوق دور المعلم في الحصة. هذا بالاضافة الى ممارسة مجموعة غير قليلة من الطلاب للغش في الامتحانات. وتبدأ المشاكل السلوكية بالتفاقم بهروب الطالب من بعض الحصص ويليها هروب من المدرسة والتسكع ويتخلل ذلك اتلاف بعض الطلاب لممتلكات المدرسة والحافلات وحتى السرقة من المدرسة أو من الزملاء. وتصل المشكلة الى قمة خطورتها عندما يقوم الطالب بالاعتداء على المعلم.. وقال ان للمشكلات السلوكية آثارا سلبية كثيرة لا يمكن حصرها الآن لتنوعها وتعددها. وأثر الانحرافات السلوكية ينعكس اولا على الطالب نفسه وهو هدف العملية التربوية برمتها. وأول حصاد لذلك الانحرافات السلوكية هو حصاد التحصيل الدراسي عند الطالب. فترى الرسوب ينتشر بعد تلك ما حينا لانحرافات أكثر وأكثر تنوعا. لهذا نرى ان اغلب الطلاب غير المنضبطين سلوكيا هم من المتأخرين دراسيا أو من الراسبين. ويعجز اركان المدرسة تفاقم اعداد الطلاب غير المنضبطين الذين يجدون تثبيتا كبيرا من زملائهم الطلاب حديثي العهد بعدم الانضباط.

تشخيص المشكلة

وقال: وما جعلني ودفعني للحديث عن مشاكل سلوكية عند الطلاب ليس لان بعض الطلاب لديهم مشاكل سلوكية ولكن لان بعض الدارسين والمعلمين بدأت قواهم تخور امام هذه المشكلات. وكما هو متعارف فان اي مشكلة يجب ان تشخص اولا قبل ان يقدم الدواء. واغلب الادوية تصرف بتروية ويتمنى فالمريض والطبيب يحتاجان الى الصبر. وما ذكرته لكم في المقدمة ليس بالامر الجديد ولكني رأيت ان اجعله مقدمة لموضوع معروف ايضا فكثيرا ما نسمع عن دراسات وتشخيص لكثير من المشاكل السلوكية ولكنها مازالت باقية بل احيانا في تزايد. ولكن اود ان اتطرق الى تشخيص مشكلة الانحرافات السلوكية بصورة جديدة. والباحثون كثير ما يغفلون عنها بسبب ما يفترضون من اسباب كثيرة مؤدية للانحرافات السلوكية مثل الصحبة السيئة، الاهمال من البيت ووسائل الاعلام.. الخ واذا تحدثنا عن دور المدرسة نقول ان المدرسة مشغولة بأعباء كثيرة لا تكاد تجد الفرصة الكافية لتعديل السلوك.

وتحدث السويدي عن توجيه الطالب وارشاده. مشيرا الى انه يجب ألا نغفل عن أمر مهم جدا وهو ان الطالب لا يعيش اليوم نفس الظروف التي عشناها في السابق ونحن على مقاعد الدراسة ولا يمكن اسقاط واقعنا السابق على واقع الطالب اليوم. فالوضعان يختلفان تماما. ليس زمنيا فحسب وانما يختلفان اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا. فنمط العلاقة السائد بين المعلم والطالب في العهود السابقة يختلف تماما عن اليوم، وبالتالي فأي تشخيص وعلاج يبنيان على النمط السابق ستكون نتائجهما أقرب الى الفشل منها الى الصواب.

ومن كان يشخص ويعالج مشاكل الطلاب على النمط السابق اقول له على رسلك ولا تتعب نفسك وغيرك فاحتمال النجاح قليل وتجارب الذين سبقوك شابها ويشوبها كثير من القصور.

وقال السويدي: أود ان اشير الى مفهوم جديد طرأ على ارض الواقع يجب التعامل معه بواقعية. والمفهوم هذا بدأ في الانتشار وهو شعور الطالب بالاستقلالية واحساسه بأنه قادر على الاعتماد على أشياء كثيرة غير الشهادة العلمية وأخص بالذكر الطلاب المواطنين الذين انتشر بينهم هذا المفهوم. ولا أتحدث عن أبناء الموسرين فقط وانما المعسرين ايضا. فـفرصة العمل للمواطنين متوفرة في هذا البلد لكل الفئات وان كانت المرتبات تتفاوت وهذا كما ذكرت دافع مهم في احساس الطالب بعدم الطموح لتوفر الامكانيات وبالتالي الشعور بالاستقلالية موجود في نفسية الطالب وبعمق ويجب التعامل مع الطالب ليس الذي يعاني من مشاكل سلوكية فقط وانما مع الطالب الذي لم ينحرف بعد وذلك لان لديه الاستعداد والقابلية لذلك. والمنهجية الجديدة للتطرق للمشكلة السلوكية عند الطلاب تدور حول افتراض اننا لا نستطيع ازالة المسببات الخارجية للمشاكل السلوكية كبعض مواد الإعلام السيئة وصحبة السوء وجهل البيت بأصول التربية وغيرها من مسببات الانحراف السلوكي.

كرامة الطالب

واضاف السويدي: اذن التركيز على المدرسة في التعامل مع المشكلة. وأول ادوار المدرسة في هذا الصدد هو الوقائية. يليها علاج الحالات التي لم تتحصن بصورة جيدة. وما يميز هذه المنهجية ان وسائل الوقاية هي نفس وسائل العلاج تقريبا وانما الاختلاف في التكثيف. والوقاية والعلاج يدوران حول محور مهم جدا وكثيرا ما نغفله عن قصد أو عن غير قصد. هذا المحور هو كرامة الطالب لتخفيف الاعباء النفسية على المعلم.

وكرامة الطالب نغفل عنها احيانا عن قصد بسبب اصرارنا على التعامل مع الطالب على نسق العهد القديم. عهد الدفتر والكتاب والقلم فقط. عهد المعلم الذي اذا سلك طريقا سلك الطالب طرقا اخرى. ذلك العهد الذي كان الطالب ينظر الى المعلم نظرة علوية ويقدره ويبجله لجلالة مكانته ورفعة قدره التي للأسف تآكلت ليس لاسباب خارجة عن ارادة المعلم فحسب وانما لأسباب اوجدها بعض المعلمين بأنفسهم للأسف ويكفي ان تسكع قلة قليلة وراء الدروس الخصوصية يقضي على الصورة المثالية للمعلم.

وأكد السويدي ان الوضع اليوم اختلف. فالطالب يرى اليوم ان مجرد نقد له فضلا عن العقاب البدني امتهان لكرامته وبالتالي لا يسعه إلا مقاومة ذلك بشتى الوسائل خصوصا اذا حدث امتهان الكرامة من معلم ليس بالمعلم القدوة. وكل معلم اليوم يراعي كرامة الطالب تجد الانضباط وتجاوب الطلاب معه اكبر ويمكن ان يكون مستوى تحصيل الطلاب معه اكبر من مدرس لا يراعي كرامة الطالب.

اذن الوقاية من الانحرافات السلوكية بالحفاظ على كرامة الطالب منذ أول يوم دراسي. والكرامة. وكلكم يعرف هذا الكلام. يقال عنها الكثير فيكفي قول الله تعالى: (ولقد كرمنا بني آدم) فاذا كان الخالق عز وجل كرم الانسان فما على الانسان إلا ان يكرم أخاه الانسان. واحترام كرامة الاطفال تندرج تحت هذا السياق. ولنا في رسول الله صلى الله عليه سلم أسوة حسنة فاذا تحدث الطفل استمع اليه ولاطفه وابتسم له ولاعبه.

وتساءل السويدي: اذا كان الأمر كذلك. فلماذا لا نعامل الأطفال بهذه الصور من الاحترام والتقدير؟ لماذا توجد حواجز وهمية بيننا وبين الطلاب؟ ولماذا لا نقترب اليهم. نتعرف اليهم. نشعرهم بمكانتهم وحبنا لهم؟ ولماذا نحب ان نعامل الناس بغير ما نحب ان نعامل؟ الطالب اليوم يكره المدرسة لانه يكره المعلم الذي بالمدرسة. الطالب يشاغب ويشاكس لأن كرامته امتهنت. يجب ان نفتح صفحة جديدة من العلاقات الانسانية الراقية مع الطلاب لإزالة التوترات والاحتقانات في هذه العلاقة ليس لمصلحة الطالب فقط وانما لمصلحة المعلم. ولماذا لا نتعرف على اسم الطالب ونناديه به؟ لماذا لا نتجول في الفسحة ونلاطف الطلاب تعبيرا منا عن مودتهم؟ لماذا لا نكتب لطالب يحتاج الى شيء من الرفق والحنان رسالة رقيقة نشد فيها من عزمه او نحديه هدية معبرة عن الود.

وقد جرت بعد ذلك مناقشات حول أساليب القضاء على الانحرافات السلوكية لدى الطلاب بما يحقق النجاح والتفوق وتضمنت المناقشات التركيز على عدة نقاط للقضاء على انحرافات الطلاب السلوكية مثل: تخفيف نصاب المدرس من الحصص وحل مشاكل السكن للمدرسين وفتح باب العلاوات المتوقفة ومنح بدل طبيعة عمل للمدرسين وتحديد دور المعلم الاول وتدعيم الثقة بين الموجه والمعلم على أسس موضوعية وتدعيم العلاقة بين الادارة والمعلم. واعفاء المعلمين وأسرهم من البطاقات الصحية وعودة المشرف الاداري للمدرسة ومناشدة وسائل الاعلام بمنع برامج وأفلام العنف وغيرها.

خلال مهرجان التسوق

مهرجان للأمومة والطفولة بدبي

■ دبي - الاتحاد: تنظم جمعية النهضة النسائية بدبي مهرجانا للأمومة والطفولة وذلك خلال الفترة من ١-٣ ابريل القادم بحديقة الخور بدبي.

ويأتي هذا المهرجان كمساهمة فعالة من قبل الجمعية ضمن الفعاليات المختلفة التي تتخلل برامج وفعاليات مهرجان دبي للتسوق ويشترك في هذا المهرجان الذي يستمر يومين من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء خلال الفترة المحددة له وزارة الاعلام والثقافة، وزارة التربية والتعليم، مجمع شركة نستله للمواد الغذائية، شرطة دبي، ادارة الدفاع المدني.

وتشتمل فعاليات المهرجان على مسرحية بطوطة والتعلب، مسابقات فنية تشرف عليها شركة نستله، فلكلور تقدمه تلميذات من المدارس، عروض ازياء الامارات بين الماضي والحاضر، أجمل زي وأغرب زي، العاب للاطفال من مدينة ٢٠٠٠، ليلى أرض العجائب، بالاضافة الى خيمة لجنة ماجد، عيد ميلاد ماجد، رسامين من لجنة لرسم الاطفال، مبيعات طبق الخير مقدمة من الاسر المنتجة والفنادق والمطاعم، هدايا مقدمة من كنتاكي وهارديز ماك برجر ماكدونالدز، ومن نستله لجميع الاطفال، حفل تكريم مركز تعليم الكبار ومحو الامية، مسيرة الاقتباس، ماراثون تنظمه شركة نستله.

وقالت فاطمة السري المنسقة الاعلامية في الجمعية ان أهم هدف للمهرجان هو تدريب الاطفال على المشاركة في الفعاليات من خلال المسابقات، والمسيرة والماراثون، بالاضافة الى تنمية القدرات الفنية والادبية لدى الاطفال وكسب الاطفال القدرة على التفاعل ومواجهة المواقف لدعم الثقة لديهم.

تنظيم زيارة لطالبات الثانوية برأس الخيمة لكليات التقنية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: في اطار الدعوة التي تلقتها منطقة رأس الخيمة التعليمية من كلية التقنية العليا للبنات بهدف تحقيق آمال وطموحات الطالبات في المرحلة الثانوية قررت المنطقة تنظيم زيارة لجميع طالبات الصف الثالث الثانوي العلمي والأدبي الى كلية الطالبات برأس الخيمة يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ مارس الحالي للتعرف على المعروضات والابتكارات والمشروعات الدراسية التي ساهمن في تصميمها والتعرف على انشطة الطالبات في سياق تحضيرهن لفعاليات اليوم السنوي المفتوح للكلية للعام الدراسي ١٩٩٧ والذي سيقام تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس مجمع كليات التقنية العليا.



● تدفق المياه في وادي خطم الشكلة في العين

مياه الأمطار تجري في وديان رأس الخيمة.

الأرصاد تتوقع استمرار الأمطار خلال الأيام القادمة
جريان الأودية في العين والامارات الشمالية وارتفاع منسوب السدود

■ مكاتب الاتحاد ووام:

■ توقعت مصادر الأرصاد الجوية استنادا الى خرائط الطقس وصور الاقمار الصناعية استمرار تعرض البلاد خلال الايام الثلاثة القادمة لحالة عدم الاستقرار في الطقس مع فرصة لهطول امطار مصحوبة بعواصف رعدية وبرق على انحاء الدولة.

وقال تقرير مركز التنبؤات الجوية الرئيسي في الظفرة ان منطقة الخليج العربي تتأثر منذ الخميس الماضي بحالة من حالات عدم الاستقرار في الأحوال الجوية وذلك نظرا لوقوعها تحت منخفض جوي في الطبقات القريبة من سطح الارض غطى الجزء الجنوبي من الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي والقادم من شرق ووسط افريقيا يصاحبه هواء دافئ نسبيا ورطب كما تواجدت كتلة هوائية باردة في طبقات الجو العليا.

وقال التقرير ان هذا التوزيع يؤدي الى عدم الاستقرار في طبقات الجو حيث تتكاثر تشكيلات من السحب المنخفضة والمتوسطة يصاحبها أحيانا سحب رعدية مما ادى الى هطول زخات من المطر على معظم انحاء الدولة تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة اشتدت خلال العواصف الرعدية.

كما ادى استمرار وجود الغطاء السحابي الى انخفاض درجات الحرارة بشكل ملحوظ عن معدلاتها السنوية بمقدار يتراوح ما بين ٥ و٨ درجات.

ويرجع السبب في استمرار هذه الحالة طوال هذه المدة الى وجود تيارين نفاثين على ارتفاع بين ١٠ ـ ١٢ كم في سماء المنطقة حيث تراوحت سرعة الرياح بين ١٠٠ ـ ١٥٠ عقدة.

واشار التقرير ان خرائط الطقس وصور الاقمار الصناعية الخاصة بالارصاد تشير الى استمرار هذا التوزيع وهذه الحالة من عدم الاستقرار خلال الايام الثلاثة القادمة.

وقد شهدت أنحاء البلاد أمس هطول أمطار ولليوم الخامس على التوالي مصحوبة بعواصف رعدية وبرق تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة صاحبتها رياح شمالية مما ادى الى تراجع معدلات درجات الحرارة ما بين خمس الى ثماني درجات عن المعدل المعتاد.

وقد هطلت على مدينة ابوظبي والمناطق المجاورة لها منذ فجر أمس ولليوم الخامس على التوالي امطار ما بين المتوسطة والخفيفة استمرت على مدار يوم أمس وعلى فترات متقطعة وبقي الجو ملبدا بالغيوم.

كما شهدت امارة دبي والمناطق المجاورة لها ومدينة الشارقة وعجمان وأم القيوين ومدن الساحل الشرقي هطول امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة وكانت غزيرة في المناطق المرتفعة.

كما شهدت مدينة العين هطول أمطار على فترات متقطعة نتج عنها جريان أودية خطم الشكلة ووادي أم غافة. وشهدت الفجيرة أمس امطار غزيرة مما أدى الى جريان بعض الأودية الجبلية في مسافي ووادي حام وامتلاء الدورات بالمياه، كما استمر أمس هطول الامطار على رأس الخيمة وتوقعت مصادر الأرصاد في مطار رأس الخيمة الدولي استمرار هطول الامطار خلال الساعات القادمة.

وقد ادى هطول الامطار الى جريان الاودية والشعاب وتجمع المياه في الطرقات والتجمعات السكانية في المناطق المنخفضة وقامت دائرة البلدية في رأس الخيمة بالتعاون مع الدفاع المدني بتوزيع تناكر ومكائن شفط المياه على الطرق الرئيسية والتجمعات السكانية والمدارس لشفط مياه الامطار وتسهيل حركة السير والمرور في الطرق الرئيسية.

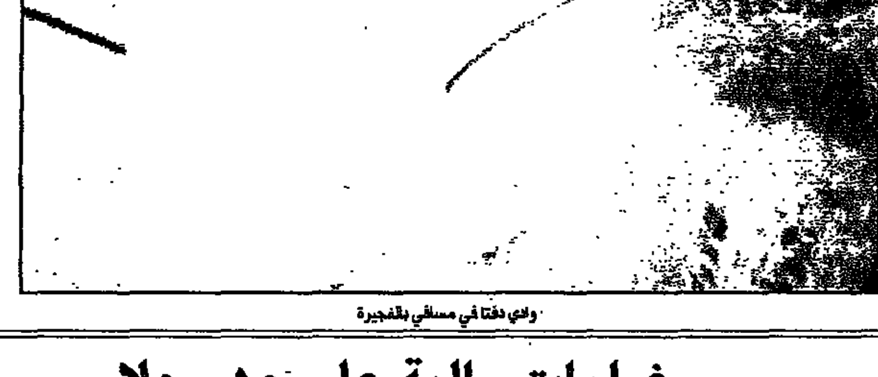
ومن جهتها أهابت دائرة المرور في رأس الخيمة السائقين بتوخي الحذر والحيطة وترك مسافات بين السيارات تفاديا لوقوع الحوادث.

كميات الأمطار

وفيما يلي احصائية لوزارة الزراعة والثروة السمكية حول كمية الامطار التي هطلت على مناطق الدولة:

دبا ٩ر٣٩م مسافي ٥ر٣٨، مكتب الفجيرة ٠ر٢٤، كلبا ٠ر٢٣، زكت ٥ر٢٢، خورفكان ٠ر١٩، مطار الفجيرة ٠ر١٤، عجمان ٢ر٣٥، حويلات ٨ر٣٤، الذيد ٢ر٣٤، ام القيوين ٤ر٣٣، منيعي ٨ر٣٢ فلج المعلا ٠ر٢٩، مليحة ٥ر٢٩، الهباب ٨ر٢٣، العوير «١» ٠ر٢٢، مصفوت ٤ر٢٠، مطار الشارقة ٧ر٢٠، مطار دبي ٠ر١٩، العوير «٢» ١٩، خت ٧ر٤٣، الغيل ٧ر٣٩، الدقداقة ٣ر٣٨، مطار رأس الخيمة ٣ر٣١، الحمرانية ٠ر٣٠، شعم ٢ر٢٧، اذن ٦ر١٩، البريرات ٤ر١٦، العوهه ٩ر٥ مطار البطين ٢ر٤، مطار ابوظبي ٤ر٣، مطار العين ٤ر٣.

واوضحت الاحصائية انه نتيجة لتعرض مناطق الدولة المختلفة منذ ليلة الجمعة لسقوط الامطار فقد جرت الوديان التالية وادي الوريعه، زكت، حام، حنف القاي، الطويين، والوريعه، والعبادله، وصفد، وثيب، والعديد من الشعاب والاودية الصغرى في المنطقة الشرقية والشمالية.



وادي دفتا في مسافي بالفجيرة



الأمطار في الشارقة



تدفق المياه في اودية العين

غرامات مالية على ١٥ محلا برأس الخيمة لمخالفتها الشروط الصحية

■ رأس الخيمة ـ عماد عبد الباري:

■ فرضت دائرة بلدية رأس الخيمة غرامات مالية على ١٥ محلا تجاريا وذلك لمخالفتها للقوانين الصحية خلال شهر فبراير الماضي.

وذكر السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة بان مفتشي الصحة قاموا خلال حملاتهم التفتيشية خلال الشهر المنصرم بمصادرة واعدام ٨٠٦١ علبة مواد غذائية و ٥٢٦٨ صندوق خضار وفواكه لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

وقال بان القسم اصدر ٢٣٠ بطاقة صحية لعمال المحال التجارية بعد الكشف عليهم والتأكد من خلوهم من الامراض المعدية، كما تمت الموافقة على اصدار ٣ شهادات تصدير مواد غذائية بعد التأكد من صلاحيتها للاستهلاك.

واشار الى ان موظفي قسم الصحة قاموا بالكشف على ١٧ محلا تجاريا منها ١٢ رخصة جديدة و ٥ تجديد وقد اعطيت الموافقة على منح أصحابها رخصا تجارية وذلك بعد التأكد من مطابقتها للشروط الصحية.

واكد الشامسي بان قسم الصحة قام خلال شهر فبراير بتحرير ٢١ مخالفة بيئية منها ١٩ انذارا لأول مرة وانذاران أخيران. كما تم القيام بحملة لمكافحة الحشرات الطائرة وذلك في اطار الجدول المعد لتغطية جميع مناطق الامارة «مرة كل اسبوع» كما تم توزيع سموم القوارض على المواطنين واوضح بانه تم الكشف على ٦٤٦٩ راسا من الماشية في مسالخ البلدية منها ١٠ رؤوس محلية و ٦٤٥٩ رأسا مستوردا وذلك للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الادمي وقد تم اعدام ٤٩ ذبيحة و ٦٠٠ كبد وذلك لعدم صلاحيتها للاستهلاك.

واضاف بانه تم الكشف على ٦٧ الفا و ١٥٧ رأسا من الماشية قادمة عبر منافذ الامارة منها ٥٧ الفا و ٣٠٠ رأس قادمة عبر منفذ شعم البري و ٩ آلاف و ٨٥٧ رأسا قادمة عبر ميناء صقر البحري بعد التأكد من سلامتها وخلوها من الامراض الوبائية.

تعديل شروط الترقية لموجه الادارة المدرسية

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة امس قرارا تضمن تعديل لائحة التوجيه التربوي، وذلك باضافة شروط اخرى الى شروط الترقية لوظيفة موجه الإدارة المدرسية. واصبحت الشروط المطلوبة المؤهل الجامعي، ويفضل الحاصلون على الدبلوم المهني للادارة المدرسية وخبرة في وظيفة (مدير مدرسة) لمدة خمس سنوات على الاقل أن تكون تقارير الاداء لثلاث سنوات خلال عمله مدير مدرسة بدرجة امتياز. وان يجتاز بنجاح (بحد ادنى درجة ٦٠٪) الاختبار التحريري للدورة التأهيلية التي تعقدها الوزارة، والتي تحدد الجهات المختصة مدتها والبرامج الخاصة بها والمقابلة الشخصية التي تعقد للناجحين في الدورة التأهيلية المذكورة في البند السابق، شريطة ألا يقل معدله في الاختبار التحريري للدورة التأهيلية والمقابلة الشخصية عن (٧٠٪).

حلقة حول اعداد التقارير لمديري فروع مؤسسة النقل

■ دبي ـ الاتحاد: في اطار اهتمام مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بتطوير الاداء العام بالمؤسسة، افتتح امس السيد رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات حلقة النقاش التي نظمها قسم التدقيق الداخلي بالمؤسسة بعنوان «تقنية اعداد التقارير» والتي شارك فيها مدراء الفروع ورؤساء الاقسام.

وصرح السيد خالد رسلان مدير قسم التدقيق الداخلي بان حلقة النقاش استهدفت تطوير مهارة اعداد التقارير والمراسلات بصفة عامة بالمؤسسة وعلى اساس ان الادارة الحديثة تسعى دائما الى تطوير تقاريرها تحقيقا لاهدافها في التوقيت والاتجاه المناسبين وايمانا منها بأن اعداد بعض المراسلات او التقارير لدى البعض ومن خلال تعريف الاسلوب العلمي الذي يمكن الاستناد اليه عند اعداد التقارير بأنواعها المختلفة وللمساهمة في خفض التكاليف من خلال منع هدر الوقت الناتج عن عدم صياغة تقرير او رسالة فعالة من المحاولة الاولى.

واشار مدير قسم التدقيق الداخلي للمؤسسة الى أن هناك مجموعة مستهدفة من حلقات النقاش والتي ستتناول موضوعات ادارية مختلفة سيتم عقدها خلال العام الجاري ومن أبرزها كفاءة ادارة الصلاحيات المالية والادارية وحالة عملية في اعداد خطط العمل السنوية بالفروع.

الاشغال تتسلم الشهر القادم سبعة مشاريع

■ دبي ـ الاتحاد: تتسلم وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال الشهر القادم سبعة مشاريع بعد انجازها بتكلفة ٣٦ مليونا و ٤٤٠ الف درهم.

وتشمل هذه المشاريع حسب تقرير سير اعمال المشاريع مدرسة الصجعة الاعدادية بالشارقة بقيمة تسعة ملايين و ٤٠٠ الف درهم. ومشروع انشاء المحجر البيطري بابوظبي بتكاليف اربعة ملايين و ٤٠٠ الف درهم. ومشروع المنصة العائمة لمركز حرس الحدود والسواحل في المنطقة الغربية بتكاليف ٦٦٠ الف درهم.

كما سيتم خلال الشهر القادم الانتهاء من بناء اربعة مساكن شعبية في منطقة دبا الحصن تكاليفها مليونا و ٧٠٠ الف درهم، ومبنى السجن المركزي الرئيسي في امارة الفجيرة بقيمة عشرة ملايين و ٣٠٠ الف درهم. وانجاز المدرسة المشتركة للبنات بمسافي بتكاليف تسعة ملايين و ٤٠٠ الف درهم، اضافة الى مشروع انشاء اربعة فصول اضافية وانشاء قاعة حاسوب بمدرسة المنيعي بتكاليف ٥٤٤ الف درهم.

تكريم ٢٧ سائقا وفنيا بمواصلات بلدية دبي

■ دبي ـ الاتحاد: اكد السيد عبيد سالم الشامسي مساعد مدير عام بلدية دبي للشؤون الادارية والخدمات العامة ان بلدية دبي حققت نجاحا كبيرا في مختلف المجالات مركزا على الخدمات المتميزة التي تقدمها البلدية في مجال المواصلات العامة والسمعة الجيدة والاداء المتميز الذي تحقق في هذا المجال.

جاء ذلك خلال حفل التكريم الذي اقامته ادارة الكراج والمواصلات صباح امس لعدد ٢٧ من السائقين والفنيين المتميزين بخدمة المواصلات العامة واضاف بان البلدية حريصة كل الحرص على تكريم العاملين المثاليين في قسم المواصلات العامة كل ستة اشهر لان هذه السمعة التي تحققت جاءت بفضل الاخلاص والاداء المتميز من قبل سائقي حافلات المواصلات على مستوى مستخدمي الحافلات وعلى مستوى المقيمين في دبي بشكل عام من ناحية احترام القوانين المرورية واخذ المركبات التي تسير في الطرق بعين الاعتبار وتحقيق اكبر قدر من السلامة والخدمة الجيدة للجميع.

وذكر عبيد سالم الشامسي ان جهود بلدية دبي الضخمة في مجال المواصلات العامة لم تحقق هذه السمعة لولا السائقين والذين قاموا بدورهم بترجمتها الى الواقع الملموس كما حث المكرمين من سائقي الحافلات على المحافظة دائما على هذا المستوى والحرص على ان يسعى كل منهم ليكون ضمن قائمة المكرمين واشار الى انه لابد للجميع من العمل كفريق عمل واحد يرشد بعضه البعض للصواب ويتكاتف من جل الرقي في العمل.

دورة تدريبية لموظفين بالعمل

■ دبي ـ الاتحاد: رشحت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سبعة من موظفيها للاشتراك في برنامج (المدرب لتعليم الطباعة العربية)، والذي ينظمه معهد التنمية الادارية بالتعاون مع الوزارة الشهر القادم.

كما رشحت الوزارة خمسة موظفين آخرين للاشتراك في برنامج مهارات وفنون التعامل مع الآخرين والذي ينظمه المعهد الشهر المقبل.

وذكر نجيب صالح رئيس قسم وحدة التنمية الادارية بالوزارة ان الهدف من هذه البرامج هو تطوير آلية العمل لدى الموظف واكتساب خبرات جديدة تساعده في تطوير العمل الاداري ورفع مستوى العمل اليومي مشيرا الى ان الوزارة شاركت خلال الفترة الماضية في أربع برامج تدريبية شارك بها نحو ٣٢ موظفا وموظفة من مختلف الاقسام والادارات.

جغرافيا انتشار الكاتب والكتاب المحلي

وجود خجول للكتاب المحلي

المطلوب دعم رسمي واعلامي ومؤسسة وطنية للتوزيع

تحقيق : ثابت ملكاوي

تصوير: منور جعفري

■ ماموقع الكتاب، والكاتب المحلي لدى القارىء المحلي؟ ويقودنا السؤال للابعد.. ومعرفة جوانب اخرى قد تؤثر سلبا او ايجابا على هذا الموقع - منها نشر الكتاب وتوزيعه..

والتحقيق التالي لايهدف لعقد مقارنة بين الكتاب الذي يؤلف ويصدر هنا، وبين مايفد من الخارج. فالمقارنة قد لاتبدو منطقية. فربما نجد هنا كتابا وكاتبا جيدا. ولكنه لايمتلك «حظا» في التوزيع والانتشار. ومثله كتاب يفد من خارج الحدود، فيحدث ضجيجا لاينتهي الا حين يقع الكتاب بين يديك.. فترى فقاعة كما لانقصد ان يكون هذا التحقيق استطلاع رأي حول الكتاب المحليين. وايهم اكثر انتشارا ووصولا للقارىء. بقدر ما نود ان نتحسس جغرافية انتشار الكاتب المحلي بين القراء.. كظاهرة عامة، وليس افرادا بعينهم.. فالظاهرة موجودة وهذا ما نود ان نحتك به.؟!.

قراء عاديون

سنتوجه الى هؤلاء القراء العاديين، حيث الرأي يخرج تلقائيا، دون قصد او غرض. مثلما يفعل اولئك الكتاب والمثقفون وقد عرفنا آراءهم في مناسبات كثيرة. فهم دائمو الصراخ يطالبون ولا يملون الطلب بدعم الكاتب، ودعم الكتاب. ولولا الحياء.. لطالبوا بدعم «مضمون» مايكتبون..

يعقوب عامر محمد - مواطن (٣٠) عاما. موظف في بلدية الشارقة، يقرأ كتبا ومجلات محلية وعربية، قال «بصراحة لا احد اعرفه من الكتاب المحليين سوى محمد المر.. اقرأ قصصه..» وحين سألته هل تعرف اسماء اخرى قال، لا. وقال، الكتاب المحلي موجود في المكتبات، في كل المكتبات المحلية، فقط «الشاطر يقرأ».. ولو عندي فرصة للقراءة لقرأت..

عبد الله صالح مبارك (ثانوية عامة) يقرأ كتبا كثيرة. اي شيء يقع في يده يقرؤه. ثقافة، علوم، تاريخ، مجلات.. ويقرأ اصدارات محلية.. وحدد: الكاتب محمد المر. كما يقرأ شعرا وقصة. ولكنه لايتذكر اسماء اخرى.

احمد اليسماعيل هو الآخر يقرأ شعرا وقصة لكتاب محليين، لكن ذاكرته لم تسعفه فورا لتذكر اسم او اكثر للذين يقرأ لهم.. ويرى ان الكتاب المحلي متوفر، ومعروض جيدا في المكتبات. وفي معارض الكتب..

عبد الحميد عبد الله محمد (رجل اعمال) ثانوية عامة. ليست لديه هواية القراءة حيث لايوجد وقت لها، لكنه يشجع اولاده، ويشتري لهم كتبا مثلما يريدون. يأخذهم الى المعارض ويشترون كتبا متنوعة منها ادبية صادرة محليا، لكنه لايعرف لمن هذه الكتب، ولا يتذكر عناوينها. ويقول «اولادي عكسي تماما.. يحبون القراءة واقتناء الكتب، بما فيها الكتاب المحلي».

احمد حسن احمد (موظف بدائرة الاراضي بعجمان - قرأ في عناوين كثيرة. منها عناوين ادبية. ويقرأ مقالات في الصحف لكتاب محليين، ومن الكتب الادبية التي قرأها.. قصص لمحمد المر، وشعر لسلطان العويس، ومانع سعيد العتيبة. ويقول «لا اجد ان للكتاب المحلي حضورا واضحا في المكتبات، وفي معارض الكتب. ولو تكثف تواجد الكتاب المحلي لصار الاقبال عليه اكبر..

علي خليفة الفيص (شرطي) يقرأ كتبا متنوعة، قانونية وادبية.. وفي الكتب الادبية قرأ كل ماكتبه محمد المر ماعدا مجموعته القصصية الاخيرة - فهو لايتذكر كتابا او كاتبا آخر.

ويقول «ليس العيب في الكتاب او الكاتب المحلي، فالاصدارات هي جيدة بلا شك، ولكن العيب في توصيل هذه الاصدارات الى القراء كما ان اجهزة الاعلام تتحمل مسؤولية في هذا الجانب، كما تتحمل المسؤولية دور النشر والمؤسسات الثقافية التي تصدر هذه الكتب، لعدم الاعلان عن هذه الاصدارات كما تفعل دور النشر الاخرى..

عبد العزيز حسين احمد يقول، ان الكتاب المحلي ليس متوفرا بكثرة، بل لابد ان تبذل جهدا للحصول على كتاب لكاتب محلي ترغب في قراءته. وهو يقرأ كثيرا في الادب، دون ان يقيد قراءته لكتاب محليين ام من الخارج، وفي الشعر يقرأ للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وعارف الخاجة.

كما يقرأ روايات، وقد قرأ للروائي علي ابو الريش. ولكنه لم يتذكر اسم الرواية.

خليفة عبد الحميد الخاجة يؤكد ان الكتاب غير متوفر بكثرة والسبب هو التوزيع والمطلوب دعاية اكبر للكتاب المحلي، فهذا من شأنه ان يدفع الناس للاقبال عليه.

تلك شهادات عينة عشوائية من القراء المحتملين، وقد اشارت الى مسألة هامة، وهي ان الكتاب المحلي لم يحتل موقعه كما ينبغي في المكتبات، وفي اجهزة الاعلام، وهذا يمكن ملاحظته بسهولة، حيث مازال الكتاب المحلي يحتل موقعا خجولا في عرضه.. وفي نشره وتوزيعه.

المؤسسات الثقافية المعنية بالنشر الثقافي المحلي تختلف وجهات نظرها في مسألة الكتاب المحلي.. وذلك وفقا لسياستها في النشر، ووفقا للتوجه الثقافي العام الذي يحكم هذه السياسة.

ناصر العبودي

د. حسن مدن

جمعة القبيسي



بلال البدور

فرق نسبي

الدكتور حسن مدن مسؤول الدراسات والنشر بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة يقول، ان نصيب الكتاب الابداعي في الامارات هو نفسه نصيب نظيره في الدول العربية الاخرى، والفرق فقط في النسبة وليس في القاعدة او المبدأ، فما عدا اسماء معدودة من المبدعين العرب الذين تضافرت عوامل مختلفة في تحقيق شهرتهم واتساع توزيع اصداراتهم، فان الكتاب الابداعي شعرا او قصة او رواية مازال محدود التداول..

ويقول «ونحن نعلم ان غالبية الشعراء والقصاصين العرب حتى في البلدان العربية المعروفة بكثافتها السكانية وعراقة التقاليد الثقافية فيها كمصر وسوريا لايطبعون من كتبهم اكثر من ثلاثة آلاف او الفي نسخة، وتوزع غالبا بشكل سيء، بسبب الخلل في آليات التواصل الثقافي العربي.

واضاف د. حسن مدن «وماهو متيسر للمبدع الاماراتي من فرص للنشر بما في ذلك اصدار اعماله في كتب او دواوين.

وقال ان ماهو متاح للمبدع الاماراتي غير متاح للكثير من اشقائه في البلدان الاخرى، واظن ان النقد الادبي والصحافة الثقافية واجهزة الاعلام الاخرى المرئية والمسموعة، وهي جهات مسؤولة عن مهمة ايصال الكتاب للقارىء من خلال تقديمه ونقده.. وهذا لايتم دائما بالصورة المطلوبة.

ناصر العبودي عضو مجلس ادارة اتحاد كتاب وادباء الامارات اكد ان الكتاب المحلي ليس له حضور، ومادته هي بحدود متواضعة، ومضامينه متواضعة، والقارىء يشتري الكتاب المفيد، و «كتابنا على قدنا».. ولكن يوجد انتاج محلي جيد، ولكن الكاتب لايستطيع نشره، والمؤسسات لاتساعد على نشره. اما من حيث الطباعة والاخراج فالكتاب المحلي مخدوم جيدا من هذه الناحية.

وقال «يوجد كتاب جيدون، ولكنهم لاينشرون ولا احد يشجعهم على الكتابة. فالكاتب من هؤلاء لايجد شيئا نظير مايكتب، لايحصل على مقابل مادي او معنوي وبالتالي ينصرف عن الكتابة.. لانه ان طبع كتابه على حسابه، لايحقق عائدا، كما ان الجهات الرسمية لا تشتري منه كميات معقولة.

وحول توزيع الكتاب المحلي يقول العبودي انه تقوم به مؤسسات توزيع، ولكن نظرا لعدم الاقبال عليه فانه يتراجع الى الخلف في المكتبات واماكن العرض، لافساح حيزا مهم للكتاب الرابح».

الابداع يفرض ذاته

بلال البدور امين سر ندوة الثقافة والعلوم بدبي، وهي احدى الجهات المعنية بالنشر، يقول «ان المبدع لكي يصل الى الناس، الى القراء، لابد ان يكون ابداعه مؤثرا في مجتمعه، قريبا من قضايا الامة والمجتمع، وان يكون ابداعه اصيلا خلاقا.. واذا لم يكن ابداعه كذلك، فلن يصل الناس، ولا داعي لطباعة كتبه..

أيضا يشير الاستاذ بلال البدور الى مسألة غلاء الكتاب لارتفاع تكاليف الطباعة. ويدعو لان تتحمل الدولة دعم الكتاب. مثلما تقوم بدعم خدمات اخرى كالماء والكهرباء وغيرها.. حتى يصل الكتاب الى الناس باسعار زهيدة.

ايضا يؤكد البدور اهمية قيام مؤسسة رسمية للتوزيع، والا سيبقى الحال رهين طلبات مؤسسات التوزيع التجارية التي تشترط الحصول على نسبة ٤٠٪ من ثمن الكتاب، مما يعني ارتفاع سعر الكتاب.

واشار الى وجود تجارب نشر ناجحة بالدولة من خلال عدد من المؤسسات المعنية، المجمع الثقافي اتحاد الكتاب، ندوة الثقافة والعلوم وجهات اخرى تعني بالكتاب الابداعي.

نظرة متوازنة

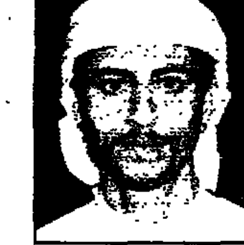
الاستاذ جمعة القبيسي مدير المكتبة المركزية - ومسؤول النشر بالمجمع الثقافي بابوظبي - يقول: ان النشر يتم في المجمع الثقافي وفق آلية عمل منتظمة.. ولدينا خطة لاتقفل الباب امام اي جديد يصب في قناة واهتمامات النشر.

وقال: ان المجمع الثقافي يولي اهتماما بالمادة المنشورة سواء كانت محلية او عربية او مترجمة. ولكن هناك اهتمام خاص بثقافة المنطقة وتاريخها وابداعاتها المعاصرة.

اخيرا.. ثمة اكثر من تداخل يتعلق بالكتاب المحلي، والكاتب المحلي ايضا، بعضها ذاتي خاص بالمبدع فيطالب بان ينحت ابداعه ويتعب عليه، فلا يأتي سهلا، مسطحا لايجد القارىء فيه شيئا، وتداخلات اخرى خاصة بالنشر والتوزيع وبعض من الاهتمام الاعلامي بهذا الكتاب.



عبدالله صالح مبارك





عبدالعزيز حسين احمد



عبدالحميد عبدالله محمد



















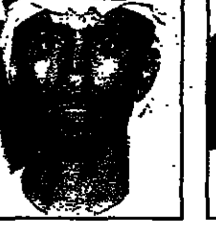


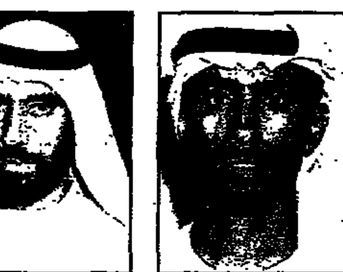


احمد اليسماعيل



عبدالله صالح مبارك





يعقوب عامر



احمد حسن احمد

بين المقصلة والحفرة شعرة رفيعة

سأبدأ حواري اليوم، لنوع من انواع حواء، تكبر وتتكاثر ما بيننا، في الشارع، في البيت، في العمل، في كل مكان، كالوباء.

لذا، سأتحدث عن هذه الفئة من الناس، التي هي تمتاز بالمكيدة، والشر، وأنواع الشعوذات، والتي تمزق في طريقها من أجل الوصول الى أهدافها المقيتة، كل شيء يذكرنا بالحب، والتواصل بين قلبين، وبالمودة وجعل الحياة تبدو جميلة وسعيدة بين الناس.

إن ما يقمن به من أعمال ومن دسائس، تزرع مثل حقول الألغام بين الفسح الشاسعة لنصاعة القلوب، تؤدي بالتالي الى كثير من الضحايا والمرضى وهدم البيوت الآمنة.

إن المسألة، في ظني، تنطوي على قلوب ضعيفة وأنفس مريضة، هي في الأصل ضحايا لظروف مررت بهن وأردن الانتقام بطريقة عكسية وشريرة منها.

إذن بأي أسلوب سوف أخاطب هذا النوع من النساء؟

كيف يمكن لي أن أفكر بهن، ومن أي الزوايا يمكن التوغل الى تلك الغابات الشائكة والمنظمة، والتي لا ترى سوى العتمة والدخان والنار التي تأخذ في طريقها الاخضر واليابس؟

في السابق، كنت لا أصدق، ولا أبالي، بما يحدث ويدور من حكايات حول هذه المسائل، بحيث كنت أرد على كل من يسألني عن حالي وأحوالي قائلة: «أيها السائل، لتدع سر نفوس البشر، على ما هي عليه، فإن النفس قبر صاحبها».

قد أقول لكم الآن، شيئا من ذكريات طفولتي. فالطفولة ـ لكل منا هي، أثر قديم على حجر قديم. لهذا لا يمكن لنا أبداً، أن نتملص من مر وحلاوة طفولتنا، مهما كبرنا ومهما شاخت بنا الأيام.

كنت في السابعة من عمري، عندما كان عمي «العربي» الذي جمله الله بالخلق والخلق ووهبه الرفعة والحنان، يغرقني بالهدايا في كل آخر أسبوع. لقد كان مجيئه بالنسبة لي عيدا من الاعياد، لانني كنت أنتظره وأنتظر حكاياته التي ظلت راسخة حتى الآن في مخيلتي، وهو يدخل الى بيتنا بتلك البسمة العذبة حاملا الألعاب التي أحب إلي. ولكن لم تدم فرحة الطفولة هذه، فقد انقطعت فجأة زياراته إلينا، ولقد عصرني الحزن والألم على عدم مجيئه وعلى عدم رؤيتي لتلك الألعاب الجديدة التي انقطعت عني هي الأخرى.

ولكن لماذا، وما الذي حدث، لكي تنقطع رجل عمي «العربي» عن بيتنا؟

لقد ظل هذا السؤال يدور في خلدي، حتى كبرت وعرفت من أمي سر اختفائه. فلقد أخبرتني بأنه تعرض لمكيدة نسوية، وأدت بحياته الى الموت. إذ أنه تجرع من يد زوجته كأسا مسموما ومترعا بخلطة السحرة والمشعوذين القاتلة.

في تلك اللحظة، كم حزنت وكرهت انتسابي لسلالة حواء هذه، فهذا النوع الذي يكيد الى أقرب الناس إليه، بحيث تتهدم البيوت ويتجمد دفئها، وتنقلب الأحوال الهادئة الى هيجان وفوضى، فيما من كان خليلا وهلالا يبث نورا من النشوة والدلال، يصبح باعمالهن القاسية والخالية من كل آدمية وإيمان، غريبا وناكرا للجميل.

إن حقيقة قاسية مثل هذه، بالضرورة تجعل المرء لا يصدق أن مصير إنسان مثلا ينتهي بشرب أو أكل بعض من هذه الأشياء المدسوسة بالسم. إذ أن هناك الكثير من الأطفال والأسر تتيتم، وما أقصى يتيم الحياة! فلقد دفن العديد من ضحايا «الساحرات والمشعوذات» وهم في مستقبل العمر، من ذلك السم الدهاق الذي يسقون به من أرادوا هلاكه.

فنحن نسمع من هنا وهناك، بأن قلوبا قد تحطمت، وأن بيوتا قد انهارت على أصحابها، وأن خلانا تفرقت بهم السبل، وأن أزواجا قد تطلقوا بعد عشرة طويلة، بحيث استطاع العدم أن يستقر في تلك القلوب والأماكن التي كان يسودها الاطمئنان والحب والفرحة.

إذن كيف وما هو السبب؟ يبقى السؤال والجواب بأيدي الماكرات وعبدة الشياطين، فمن ينزلن الى أسفل السافلين، يتحالفن مع الجن السفلي وتتوسع لهن بنيالهن الوهمية بحيث يتمكن من فريستهن، لكن هيهات ثم هيهات، ايتها المرأة الضعيفة، فسوف يأتي يومك فهو أمر من المر.

فكم خربتن حتى الآن، وكم دمرتن من بنيان، وكم حرقتن من أفئدة ومزقتن أكباد البشر؟!...

لذا يبقى ذلك السؤال الدائم والكبير: كيف يتمكن من فعلهن هذا؟!...

هل الإنتقام مما هو ليس لك رغم رغبتك على التحصل عليها بأي ثمن؟ الى درجة إيذاء الناس وقتلهم؟

أهي السادية الأليمة والمجنونة التي تدفع بهن الى فعل كل هذه الاشياء؟ كيف يحدث كل هذا، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين؟

إذن الوقفة معك أنت فقط أيتها المرأة الضعيفة والمسكينة والتي تحتاجين الى الكثير من النظافة والإيمان لكي تظلي قوية ومعافاة النفس والروح معا. إذ أين هي عزة النفس؟

أين هي الكرامة والضمير، وخوف الله؟ لا يوجد لديك ذرة من الإحساس بالذنب إني أناديك ومن هذا المنبر يا أختاه، خوفا من ذنوبك في المعاصي والتلوث بدم الأبرياء والضحايا، فقط عليك أن تتذكري هذه الحكمة: «إذا غلي الشيء أرخصته بتركه».

لتترفعي مصيرك، المصير الحر، والمتحرر من قيود الانتماء والعبودية للغير، بل اجعلي من حبك أكبر نهر للحرية وللعطاء الوافر، تشقين به كل الحدود وترويين به مشارق ومغارب الكون... إجعلي الصبر فوز الدنيا والآخرة. اجعلي فوزك باستحقاق لشأنك وهمتك، وليس لضعفك وانسحاقك وعيشك بين الحفر.

كوني امرأة ببعدها وعمقها، وقربها، أنثى الخير والاحساس الذي لا يعادله ثمن في الدنيا.

سعاد نور جيهان *

* كاتبة من الجزائر

التحليل النفسي للانبياء في كتاب جديد

دبي - منى مطر:

■ انها قراءة من نوع جديد تقدمها دار الخيال للمكتبة العربية.

التحليل النفسي للانبياء... انها محاولة من الكاتب عبد الله كمال لاعادة قراءة سير وعبقريات الانبياء بشكل مختلف. وان سبقه الى ذلك العقاد حين اعاد قراءة السيرة المحمدية بشيء من التحليل النفسي لظروف ولادة عبقرية محمد النبي الأمي الذي استطاع أن يلم الصحراء في دولة واحدة.

وسبقه اليها المحلل النفسي اليهودي سيجموند فرويد الوحيد الذي وضع كتابا كاملا عن التحليل النفسي لنبي ما ولدين معين... يتمثل في كتابه (موسى والتوحيد) وان انطلق فرويد في تحليله الى تصور اساسه ان الدين اسطورة وعلى اساس انه قد لا تكون شخصية النبي موسى حقيقية... وهذا هو وجه الاختلاف.

عبد الله كمال رغم الاعتراضات التي واجهته في نشر هذا الكتاب مضى قدما في مشروعه وبدون اي تشكيك في الحقائق العقيدية الثابتة والمؤكدة.

وفي محاولة للتعرف بشكل جيد على (حالة النبوة) في ديانات الله كلها... (ان النبوة ليست فقط حالة شخص واله ورسالة... لكنها ايضا تاريخ وقصة أمم وشعوب وجغرافيا وثورات... وهي ليست اساطير او خرافات أو مجرد روايات دينية... انها ابعد من ذلك بكثير ولا سيما انها تشير بوضوح الى فترات زمنية اختار الله ان يرسل فيها الى الناس وسيطا من عنده يحمل افكاره ويلقنهم إياها وينقلهم الى لحظة التنوير. وفي هذا الاطار فإن (النبوة) يجب ان تتناول من كافة الجوانب بما فيها الجانب النفسي... والتحليل النفسي للانبياء لا يعني على الاطلاق ان هناك توصيفا مرضيا لحالة نفسية - معاذ الله ان يكون الرسل كذلك - ذلك ان علم التحليل النفسي قبل ان يكون علاجا هو (علم يدرس السلوك وما وراءه من عمليات عقلية ودوافعه وديناميته).

انه كتاب لمحاربة الجهل دون المساس بالعقيدة... مع الايمان انه عمل يغوص في قصص الانبياء. ولكنه يغوص ايضا في نفسية شعوبهم.

نلاحظ مثلا كيف كان عدو نبي الله ابراهيم عليه السلام يعاني مثلا من القلق الموضوعي... وكذلك ابو لهب في قصة النبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ويهوذا في رسالة عيسى عليه السلام وفرعون في قصة موسى عليه السلام.

انه رصد للسمات السيكلوجية لحالة النبوة التي تعرف لغويا بأنها: (حالة شخص يصطفيه الله من خلقه ليوحي اليه بدين وشريعة... وهي تعبير عن الانباء من الاعلام بخبر من عند الله...)

يلاحظ الكاتب في هذا السياق أنه في كثير من قصص الانبياء تصادف انه قبل ان تصبح ارادة النبي تابعة للسماء كان النبي يعاني من ظرف نفسي معين كحالة اليتم التي لازمت كل الانبياء تقريبا نهاية بالمصطفى عليه السلام ومن قبله موسى وعيسى وابراهيم الذي عاني من حالة يتم اجباري بسبب الخلاف العقيدي بينه وبين أبيه صانع الأصنام..

واليتم يفرض على صاحبه حالة نفسية خاصة... وهي دوما تؤدي الى وجود أب بديل او ام بديلة... او كليهما معا... انها الحالة الاجتماعية التي أشار اليها (ج. مارفن أيزنشتات) فكتب مقالة المعروف عن (فقد احد الأبوين والعبقرية).

مشيرا الى حالات الهجوم الحادة التي يواجهها النبي اثناء بعثه ثم محاولة تأليهه بعد موته. وتجاهل الجانب الأرضي فيه مما يخلق حالة نفسية جماعية لدى بعض الناس خاصة الكهنة والشيوخ وكل مستفيد من وراء الدين..!

يقدم الكتاب اشكالية سيدنا موسى بعيدا عن امه ومعاناته من الضعف في النطق. ومعاناة سيدنا عيسى عليه السلام من حالته الاجتماعية الخاصة... كونه جاء بمعجزة وبدون أب. بينما نرى النبي يوسف عليه السلام الطفل الجميل المدلل مثار حسد اخوته. والجميل هنا هو تقديم سيدنا ابراهيم ابو الانبياء خليل الرحمن كرسول للشك! فهو المتمرد والثائر الأول بأمر من الله... تمرد ضد سلطة الأب صانع الأصنام... وضد عبدة الأوثان وضد سلطات الملك الظالم... النمرود.

انه الباحث عن الحقيقة عبر الشك... حتى الوصول الى اليقين المطلق بالله... هذه العقلية الجدلية لم تقف عند حد الاجابات الاولى بل طالب ربه أن يريه كيف يحيي الموتى... ليطمئن قلبه. وعند وصوله الى اليقين وهو قوة هائلة... استطاع ان يواجه الجميع بالسخرية من اصنامهم وبقوة الحق ان ينشر دعوته ويمارس تمرده وثبوته... وان يعيد ترتيب الكون باطلاق رسالة التوحيد التي تجلت اخيرا في دعوة (لا إله إلا الله محمد رسول الله)..

انه كتاب جدير بالقراءة يقدم الرسل ذوي العزم في صراعهم مع الذات ومع الآخر لتكون كلمة الله هي العليا. وان كان يحتاج الى قدر من التناول الأعمق للاجابة على الاسئلة الاكثر جذرية والأكثر اشكالية في التاريخ البشري.

أسئلة شغوب وتاريخ وأمم ليس بالسهولة طرحها بهذا التبسيط.. لكنها محاولة تحسب لكاتبها عبد الله كمال.

تصميم الغلاف لمحمد الصباغ... اما الجرافيك فهي لمحمد كامل.

قصة قصيرة

سهرة مع الأرق

■ ألنت الذي طبخت كل هذا الطعام، شيء مدهش!! لقد اكلنا نحن منه وامتلأت بطوننا... يا إلهي كم انت طاه جيد وبشهادة الجميع.

تصور بعدما أكلنا تلك الليلة لم نستطع ان نحرك أرجلنا واحسسنا بأن الأرض من تحتنا تتمدد، حتى إننا اتجهنا صوب عرباتنا وقدناها بمشقة مستخدمين الأضوية العالية والاشارات الضوئية وسرنا في خط مستقيم كالقافلة.

وبعد ايام من حضورنا لتلك الوليمة التي صنعتها انت بنفسك، تذكرنا طعامك الشهي. فجعنا بعدها بشدة، انا الوحيد من بين الجموع التي رأتك تلك الليلة وانت تطبخ ايصرتك عبر شباك المطبخ المطل علينا، رأيت قدرك الضخم وهو يقذفك ببخاره، وانت امامه تتصبب عرقا كالمنشفة ووجهك أحمر وملتهب.

كان الحطب يشتعل امامك يكسل ويتدلى منه دخان خامل كالاخطبوط.

انتبهت انت الى تلك المكيدة فنهضت كالمسعور فنفخت في جوفه فثار كالمحرقة وتساقطت من حوله كتل الرماد.

كم كان جوفك شديد الاحتراق كالحطب عندما استمر القدر في غلوائه يغلي شمرت ساعديك وطويت كمك الايمن حتى الرسغ. حاملا ازارك بأطراف اسنانك كاشفا عن ساقين نحيلتين. كنت تحمل انف مهووس واسنانا صفراء تعطي للذي يراها من أول وهلة بأنك محتقن كالاوزة بابتسامة طويلة.

كم كانت دقنك قريبة من اللهب، عندما اقتحم عليك (العريس) المهبول ارضية المطبخ وامسك بفم ملعقة كبيرة قاسية وحشرها في فمه يلحسها. تذوق طبيخك. ثم اغمض عينيه كالذي احس بأن حشرة لسعته، فزمجر فيك قائلا : (الملح ناقص يا غبي زده).

بقيت انت صامتا بوقار لا تتكلم. إنما اكتفيت فقط بلعق ريقك الجاف. بعد ثوان انصرف العريس وتركك امام اللهب المتأجج وترك وجهك المهترىء يحترق.

هكذا انت كالعادة تضيع وتذوب كالبهارات وتغلي كالجمر. والمدعوون بالخارج يحتفلون يغنون، يدبكون، يهزون رؤوسهم للعريس ويرسلون عصيهم المصوصة باتجاه الهواء.

واحيانا خناجرهم المغروسة في خواصرهم وتشتد طبولهم ويصبح المكان بهم، وفي الاخير ينتظرون بأفواه مفتوحة طعامك اللذيذ.

هناك وسط الساحة اطلق طفل صغير مبتهج شحنة مفرقعات فوق رؤوس القوم باتجاه السماء فأضاءت الشحنة اسطح البيوت المشلولة ومرت كذلك فوق بيت (ابو حمدة) كشفت اكياس الارز التي سرقها من الميناء واخفاها في حوش منزله.

استمرت شحنة المفرقعات تطير وتطير حتى انها أضاءت وجه (عوشة بنت خلفان) ببرقعها النيلي وهي تتدلى من شرفة منزلها المطل على الحشود. وعند هبوطها اضاءت كذلك علبة سجائر مصوصة اخرجها (سعود الوريدة) من جيبه وسحب سيجارة واحدة واعاد العلبة خلسة الى جيبه عندما اتجهت شحنة المفرقعات نحو الارض انمحى كل شيء خلفها وذابت في الظلام، الابواب، والنوافذ وحظائر الأغنام حتى الكلاب التي كانت تجوس في الزريبة اختفت.

انت وقدرك الضخم والموقد في تلك الليلة بالمطبخ جزء من الحرارة، كان يصدر من جوفك زفير باتجاه النار ويموت في طريقه. يومها كان الصيف حارا والموقد حارا ايضا، لا مجال لك لان تلجأ الى فتح شباك او ان ترفس بابا لكي يقلانك من هذا المكان.

انا معك... من الغبن ان تظل محبوسا هكذا حتى النهاية وقلبك مقبوض كالزنبرك.

انت دائما عنيد لا تسمع... جرب افتح الشباك الآن سوف يستقبلك هواء ساخن لا محالة.

قل لي: العريس اللعين عندما زارك للمرة الثانية ليلا كان قد مر على حلاق المدينة... اجل شذب لحيته ومسد شعره الاجعد (وتناول علبة مثلجة في طريقه) عندما دلف الى المطبخ كالأحمق حمل قدر الأكل وافرغه بأكمله في بطنه، احس بطعم الملح يسري في عروقه كالعنكبوت وانصرف. اعطاك الاذن بغرف الطعام للقوم.

تناولت انت الصحون وكان البخار يأكل وجهك ويأتي على ساعديك الثقيلتين عندما نصبت الخوان بالساحة وتسلم المدعوون الصحون هدئت انفاسهم دفعة واحدة وقذفوا بطبولهم خلفهم فتدحرجت على الرمال بمشقة.

عندما امتلأت بطونهم وشبعوا غسلوا ايديهم بكثافة فبللوا اكمامهم.

بعد ساعة اعادوا اليك صحونهم فارغة كالمرآة ولم يشكروك انما اسمعوك تجشأهم فقط وهم ذاهبون.

فتراكمت من حولك الصحون التي ارسلها القوم لك وتكرست فلامست السقف وانكفأ قدرك اليتيم المكان برائحة الاحتفال.

تصافح المدعوون. وانصرفوا جرجروا طبولهم خلفهم بأنسكار وتبعهم كلب اسود كان يشمشم اقدامهم.

فتمددت امامك الساحة كأنها سطح عربة مهزومة لقد كان بالساحة هنا اناس قبل قليل وكانوا يصعدون كالماء وتطير ملابسهم من فوق اكتافهم ويعودون يعدلونها باتساق ويواصلون الرقص.

التفت انت ثلثية الى داخل البيت فتراءت لك اصوات النسوة يزغردن ورأيت مجموعة النسوة تلك يتقدمهن العريس. كان يرفل كالدمية تحت المصابيح المعلقة حوله. كان يسوق طابور النساء الطويل وكأن المساء اهدى له بمفرده وفجأة انبرت امرأة نحيلة من بين الحشود مندفعة سدت الباب وادخلت العريس فقط وقادته نحو غرفة مملوءة بالبخور.

طبعا لم تر شيئا انت ابدا لان المرأة النحيلة تلك اغلقت الباب في وجوه النسوة وتراجعن يحملن شعورهن الطويلة ورائحة العود تنز من بين صدورهن وقد لمعت خواتمهن المصقولة واختفين في حسرة.

بعدها عم النعاس المكان وافترس الحطب والساحة والمنازل والشرفات وبقيت انت بالمطبخ وحيدا مقوسا ذراعيك فوق صدرك كالمشنوق تتطلع برثاء الى شخير قدرك الفارغ.

الكل نام في تلك الليلة حتى اعين النور نامت والفراشات نامت وابخرة المطبخ تلاشت.

سيدي كم انت وحيد الآن سيدي، لا موقد لا عربات تقلك. انت والموقد المحتضر امامك سيان.

... ما بك نهضت!! ما بك ترتبك!!

تتفحص المكان بعناية ماذا تفعل؟!.. آه تغلق الشباك اهدأ لا تخف، لن يطرق بابك احد في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل ولن يتذكرك احد، ولن يدعوك للمبيت.

العريس الذي خائف منه انت. ربما مشغول الآن في فك ازرار قميصه، او ربما اكتشف الخديعة من أول ليلة ونام... لا لا تخف لن يخطر ببال احد أن يزورك بالمطبخ، انت منسي للأبد. كقدرك المقهور وصحونك التي اوكلت تنظيفها للشروق.

ماذا تفعل؟! آه عرفتك تسحب القنينة التي خبأتها منذ الصباح تحت المقعد... يا لك من شقي!... حقا انت الآن في امس الحاجة لمثل هذه الامسيات

(أفا)... ماذا اصابك، لقد خارت قواك من اول كاس ابتلعته! أين رأسك القديم؟ لا بد انهم اعاروه لأحد الصبية يلهو به او يمتص به المدينة.

الآن كل شيء اصبح ثقيلاً في جوفك بعدما افرغت القنينة بأكملها وتنفست الفضاء... صديقك الموقد المسكين انسيته؟! كان ينتحب وانطفأ وغطاه الرماد.

الكل نام من حولك باستثناء صوت الكلاب تلاحق ظلها الممتد بالساحة (السرناخ*) اكتسح السكون بأزيزه.

وانت بقيت وحيدا يقتلك الاهمال والقنينة الفارغة بجوارك وقد اغرقت جسدك كالاسفنجة ولملمت اطرافك وكورتها كالصرة وحشرتها في جوفك... وعصرت في صدرك بقايا اشتعال مؤجلة للغد كالوجع.



صالح كرامة *

* السرناخ: حشرة تصدر اصواتا عالية.

* قاص ومسرحي من الامارات

صندوق الاخبار

تهواء مجموعة قصصية لنورة الغامدي

■ عن دار شرقيات للنشر والتوزيع في القاهرة صدرت حديثا مجموعة قصصية للقاصة السعودية نورة الغامدي حملت عنوان (تهواء) حاضنة بين ضفتيها اثنتي عشرة قصة قصيرة.

صمم غلاف هذه المجموعة الفنان محيي الدين اللباد وجاء الغلاف الاخير لوحة سوداء لا يتخلل سوادها سوى نقطتين من البياض ترمزان الى العينين. وقدمت القاصة لمجموعتها بعبارة جميلة ذات دلالات تنم عن وعي وموقف ما تجاه الحياة والكتابة حيث كتبت في الصفحة الاولى ودون اهداء تقليدي: (الذي قال ولم يقل واذا ما تحدث تنطلق الجنيات).

دار شرقيات قدمت لهذه المجموعة قائلة:

(تهواء او قطعة من الليل، هو بالفعل ما تدور حوله هذه القصص).

مثل الفراشات الليلية تبحث (نورة) عن نقطة ضوء. تتكتم الحلم بالحرية خوفا من الكوابيس، تتوق الى التخلص من ماض اسيف فتواجه بواقع خاو من البهجة. تحكي عن الجد الفاشل الذي عاد بعد غياب العمر بمنظار يخدع به البسطاء. تحكي عن حب الطفولة المتوهم وتدخل بنا عوالم الحريم وتأخذنا الى الاسواق السعودية فنشم رائحة الحناء والمستكة والهيل، ونسمع الحواديت.

الفكر والدين في كوريا

■ ضمن سلسلة اصداراتها عن التراث الثقافي الكوري اصدرت المؤسسة الكورية كتابا جديدا بعنوان الفكر والدين ويتضمن الكتاب سبعة فصول تتناول عددا من الدراسات عن الثقافة والفن حيث تغطي الفكر الديني والثقافة الكورية خلال الف وستمائة عام. كما يتضمن الكتاب ٢١٦ صورة ملونة تعبر عن مضمون الكتاب في مجال الثقافة والدين في كوريا الجنوبية.

كتاب الموت : . ديوان جديد لاحمد الشهاوي

■ في ديوانه الاخير «كتاب الموت» يواصل الشاعر احمد الشهاوي تجربته الصوفية التي تتفتح فيها الذات على الآخر وتجمع الكل في واحد.

وصدر الديوان عن «الدار المصرية اللبنانية» في القاهرة.

ولاحظ الروائي جمال الغيطاني في كلمة على الغلاف الاخير للديوان ان كتاب الشهاوي يضم ٩٩ مقطوعة «تحاكي حبات المسبحة دائمة الحركة دائمة الصعود والتوق مستمرة النزول.. تابعة للمعنى».

هكذا منه الأصل

عناوين مشوقة

■ اخترنا لرواد مقهى الانترنيت، العناوين المشوقة والمفيدة التالية.. وجميعها مسبوقة بـ http

■ اختبر ذكاءك
www.brain. Com

موقع مفيد وممل، يحتوي معلومات عن الصحة النفسية والعقلية بالاضافة الى لختبارات لمعرفة مستويات الذكاء، او ما يعرف «حاصل الذكاء» I.Q، واختبارات لتحديد «حاصل النضوج»، والقدرة على التركيز والانتباه، وتسجيل النقاط وجمعها، للوصول إلى النتيجة.

■ مكتبات
www. bookshop. Co. UK

هو عنوان دار النشر البريطانية «انترنيت بوك شوب» ويحتوي على ٢٠٠ مليون كتاب في شتى مجالات المعرفة، مع ولوج وصلات متنوعة. يدير دار النشر ثلاثة افراد فقط ويمكنك شراء الكتاب الذي اخترته بواسطة بطاقة الائتمان الشخصية.

■ متحف التكنولوجيا
www. thetech. org

موقع مفيد للغاية لطلاب الجامعات، والمعلمين، وجميع المهتمين بالتكنولوجيا. يتعرفون من خلاله على ابتكارات واختراعات في شتى مجالات العلوم.

● صحة:
www. prostate- Cancer. org. UK

معلومات قيمة حول مرض «سرطان البروستاتا» وعوارضه واحتمالات علاجه المتوافرة، والاكتشافات الحديثة على صعيد الاجهزة والمعدات والعقاقير.

تضاعف الاقبال على الشبكة

■ تشير احصائية اجراها معهد «نيلسون» الامريكي، ان أعداد مستخدمي شبكة الانترنيت قد تضاعفت في غضون العام ونصف العام الأخيرين في الولايات المتحدة وكندا.

وتبين الاحصائية ان واحدا من كل اربعة أفراد فوق سن ١٦ يستخدم الشبكة، بينما وصلت نسبة السيدات ممن يستعملن الانترنيت إلى ٤٢ بالمائة، في حين تضاعف عدد المستخدمين ممن يبحرون على صفحات العرب web بحثا عن المنتجات والسلع، غير ان ١٥ بالمائة منهم فقط قاموا فعلا بشراء منتجات وسلع عبر الشبكة.

فالنتائج اذن تشير الى توسع خدمات الانترنيت، لتصبح وسطا ملائما للترويج عن المنتجات، غير ان معظمها ليست باهظة الثمن، انما اقتصرت على شراء الكتب، والاسطوانات وبرامج الكمبيوتر وبعض السلع الخفيفة. وعن السبب وراء احجام الناس عن شراء السيارات وغيرها من المنتجات الثمينة يعود - كما يرى الخبراء - الى عدم توفر الأمان المطلوب في اجراءات الدفع الالكترونية، بواسطة بطاقات الائتمان الشخصية.


عبدالله المرزوقي

يشرح طبيعة عمل النظام. تصوير ـ محمود صوالحة

طلاب كلية التقنية بأبوظبي يدخلون عالم الانترانيت

انجاز مشروعين للاستفسار عن المخالفات المرورية والوسائط المتعددة

■ كتب ـ منصور عبدالله:

■ انجز طلاب انظمة المعلومات بكلية ابوظبي التقنية عددا من المشروعات لهذا العام، مستفيدين من نظامي الانترانيت والانترنيت وتطبيقاتهما العملية، مستخدمين البرامج الحديثة.

ومن ابرز هذه المشاريع مشروع الاستفسار عن المخالفات المرورية وهو من انجاز الطالبين محمد الزعابي وسمير الباقر.

ويهدف المشروع الى اختصار الوقت والجهد، حيث يمكن للشخص الاستفسار عن اية مخالفة مرورية تخصه من خلال الانترانيت، وتتمثل العملية ببساطة بادخال، عنوان دائرة المرور على صفحات الوب (web) والوصول الى الصفحة التدليلية home ومن ثم الضغط على مفتاحpage الاستفسارات، وطباعة رقم تسجيل السيارة في المساحة المخصصة لذلك، لمعرفة النتيجة، وما اذا كانت هناك مخالفة مرورية أم لا.

ويمكن تطوير هذا النظام، وتطبيقاته، بحيث يمكن دفع رسوم المخالفة المرورية الكترونيا بواسطة بطاقة الائتمان الشخصية.

جدير بالذكر ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا أبدى اثناء زيارته للكلية في «اليوم المفتوح» يوم السبت الماضي، اعجابه بالمشروع، واوصى بعرضه على دائرة المرور.

كما انجز الطالبان عبدالله المرزوقي وسعيد الرميثي مشروع الوسائط المتعددة وتتمثل فكرة المشروع بالتقاط صور حية بواسطة كاميرا فيديو عادية وادخال هذه الصور للكمبيوتر بواسطة بطاقة. لتصبح بمثابة اي ملف عادي.

اما الخطوة الثانية فهي نشر Pub- lishing هذه الصور على صفحات الوب باستخدام البرنامجين Frontpage. حيث يتم ادخال الصور Word97.

والخطوة الثالثة هي مشاهدة هذه الصور (مع الصوت) على شاشة الكمبيوتر.

وعن تطبيقات هذه الوسائط يقول الطالب عبدالله المرزوقي: يمكن الاستفادة من هذا النظام عمليا، حيث يمكن لطالب جامعي لم يتمكن من حضور المحاضرات لاسباب ما مانعة بغض النظر عن بعد المسافة. فقد يكون موجودا في مدينة ابوظبي. ويتلقى المحاضرة على الشاشة أمامه من طوكيو، او لندن. كما يمكن الافادة منه في عرض حالة مريض لطبيبه من مسافات بعيدة».

انترنيت العرب

سوريا تدخل عالم الانترنيت

■ قررت الحكومة السورية استخدام شبكة الانترنيت في مرحلة تجريبية تنتهي في سبتمبر المقبل من خلال تزويد ١٥٠ مشتركا بالشبكة يتوزعون حتى الآن على الادارات الرسمية.

وقال غسان اللحام نائب رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية وعضو اللجنة المكلفة ببحث استخدام شبكة الانترنيت في سوريا ان القرار السياسي اتخذ باستخدام انترنيت على نطاق واسع في سوريا.

واضاف: الا انه من المبكر تحديد عدد المشتركين المحتملين باعتبار ان المسألة مرتبطة بالراغبين وبالقادرين على استخدام الشبكة وليس بقرار من الدولة بتحديد عدد هؤلاء.

واوضح اللحام ان الفترة التجريبية التي تستمر ستة اشهر حتى سبتمبر ستكون كافية للجنة المكلفة بالاشراف على المشروع وللشركة التي تعهدت بتأمين التجهيزات اللازمة لدراسة الجدوى في السوق السورية ولتقدير عدد الراغبين في استخدام الشبكة.

وقد أمنت شركة الاتصالات الهولندية «بي. تي. تي. تيليكوم» مجانا التجهيزات التي تستخدم حاليا في ١٥٠ دائرة رسمية في سوريا ربطت مباشرة بشبكة انترنيت للاستفادة من خدماتها.

وقال اللحام الذي يتولى ايضا ادارة مكتبة الاسد الوطنية في دمشق ان باستطاعة الراغبين باستخدام هذه الشبكة حاليا في المراكز التي تتواجد فيها موضحا ان شبكة انترنيت موجودة في مكتبة الاسد وهي متاحة للجميع.

لكنه اشار الى ان الاقبال على ستخدام الشبكة لم يكن كبيرا حتى الآن حيث ان عددا ضئيلا طلب استخدامها بسبب حاجز اللغة بشكل عام.

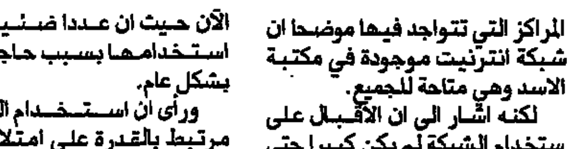
ورأى ان استخدام الشبكة مرتبط بالقدرة على امتلاك اللغة الانجليزية قبل كل شيء او الاستعانة بمن يمتلكها.

وأكد اللحام انه سيتم تعميم الشبكة بعد الفترة التجريبية المقررة لستة اشهر وهي الفترة الضرورية حسب رأيه لتتمكن الشركة الهولندية من دراسة جدوى السوق ومن تقدير الاجهزة الضرورية، مشيرا الى انه لم يكن لدى الشركة في هذه المرحلة سوى ما يكفي لتأمين ١٥٠ مشتركا.

واشار نائب رئيس الجمعية «يرأسها بشار حافظ الاسد نجل الرئيس السوري الى انه تم تشكيل لجنة لدراسة عدد الاجهزة المطلوبة لاجراء العقود اللازمة لتأمينها في ضوء الحاجة الفعلية في سوريا، معتبرا ان المواطنين لن يتهافتوا على الاشتراك في الشبكة كما في الولايات المتحدة او في اوروبا.

والسبب في رأيه يعود الى ان الشبكة تقدم خدمات يومية الى المواطن الامريكي لا يستطيع المواطن العربي او السوري الافادة منها.

وتوقع اللحام ان يهتم الباحثون وطلاب الجامعات ومعدو الدراسات بالاشتراك في الشبكة بالاضافة الى الشركات ورجال الاعمال وبعض الهواة. واشار الى ان الجمعية العلمية تهتم الآن بادراج المزيد من المعلومات عن سوريا في الشبكة ولاسيما في مجالات السياحة والآثار والاحصاءات.



محطات مشوقة

الانترنيت.. لمكافحة الجريمة

■ لأكثر من ١٢ عاما. حاولت الأم الامريكية «بيكي كوميو» ايجاد طفلها المفقود «بو» دون جدوى. الى ان اكتشف أمره على شبكة الانترنيت.

القصة ببساطة، توضحت نهايتها السعيدة قبل اسبوعين فقط. عندما كان «بو» الذي اصبح شابا يدردش مع سيدة على شبكة الانترنيت وما ان سرد لها قصة حياته حتى ادركت انه تعرض للخطف في طفولته فاتصلت في الحال بالمركز الوطني للاطفال المفقودين حيث قام باخطار السلطات المختصة، ولم يمض وقت طويل حتى عاد الابن المفقود الى امه.

ويقيم المركز الوطني للاطفال المفقودين موقعا Site على صفحات «الوب» Web هو، g:http: // www.missingKids.org تقول «ايرني الين» رئيسة المركز: «الموقع يسمح لنا بالعمل بطريقة أفضل. وبسرعة، وفاعلية، بحيث نستجيب لحاجات الاطفال المفقودين في الولايات المتحدة.. والعالم. شركة «كمبيوتر اسوسييت» العملاقة تولت تحديث موقع المركز الوطني للاطفال المفقودين على الانترنيت، بحيث تجعل عملية البحث في قواعد البيانات Data base سهلة وسريعة. وتخطط الشركة ايضا لجعل قواعد البيانات هذه متوفرة في اكشاك توضع في المطارات. ومراكز التسوق الكبرى. وغيرها من الاماكن العامة مرتبطة ببعضها البعض الكترونيا. كما تخطط لتزويد الموقع بالصوت والصورة. والنص. وهي عناصر حامة في البحث عن الاطفال المفقودين. وجدير بالذكر ان الانترنيت اصبحت وسيلة من وسائل مكافحة الجريمة بانواعها. ففي بريطانيا، تدير الشرطة مواقع تجريبية لمكافحة الجريمة. بتوفيرها معلومات حول الشرطة، وكيفية منع الجريمة ومكافحة المخدرات. بالاضافة الى صور لاشخاص مفقودين.





الطالبة الصينية زهو لينج التي خضعت للعلاج عبر الانترنيت.

تعزف الموسيقي

صورة وزعت على الانترنيت لتشخيص مرضها

خيمة للمنافسة

القرية الطبية العالمية.. هل تصبح واقعا؟

■ الطالبة الصينية الجامعية «زهو لينج»، والفائزة بجائزة في الموسيقي ترقد في المستشفى، بعد أن دخلت في غيبوبة. الاطباء الصينيون من ارقى المستشفيات في العاصمة، هرعوا لانقاذها من الموت. ولكنهم اخفقوا جميعا في علاجها. وبعد خمسة أشهر، شعر والداها بالاحباط الشديد. فاستعانا بشبكة الانترنيت.

ومن خلال قوائم بريدية، واخبارية على الشبكة، وجه الوالدان رسالة للعالم تقول: «جميع الاطباء في أرقى مستشفيات الصين عجزوا عن انقاذ ابنتنا.. بل ان كثيرا منهم لا يعرفون سبب مرضها.. ونحن نوجه هذه الرسالة للعالم.. هل يستطيع احد انقاذ ابنتنا؟».

بعد ايام معدودة اجمع ٨٤ طبيبا في العالم بعد تشخيصهم لحالة المريضة عن بعد انها مصابة بنوع من التسمم، ولكن الاطباء الصينيين رفضوا هذه المقولة. وبعد موافقة والديها، وضعت صورها وسجلاتها الصحية على صفحات الوب Web (أي على شبكة الانترنيت) حيث يمكن للاطباء معاينتها عن بعد، ووضع العلاج اللازم لها. وبالفعل تحسنت حالة الفتاة الصحية، ولكن، ببطء. وبعد مضي عام بدأت تستعيد ذاكرتها. وان كانت تعاني من مشكلات في حاسة البصر.

لقد اعتقد كل فرد شغلته هذه القضية بأن هذه الفتاة كانت بمثابة مثل حي. لما يمكن ان توفره شبكة الانترنيت من خدمات صحية. ولكن هذه الحالة نادرة الحدوث حتى الآن، مع ان حالات مشابهة وقعت فعليا. ولعبت شبكة الانترنيت دورا في انقاذ مرضى آخرين.

وعلى العموم، تقوم شبكة الانترنيت مقام وسيلة لجمع مزيد من المعلومات، والاستشارات الطبية. غير ان المشكلة التي تواجه الجميع، هي العوائق القانونية الخاصة بالدول. فعلى سبيل المثال فان بلدا كبريطانيا لا يسمح بتداول عقار معين، في حين تسمح بتداوله الولايات المتحدة.

ان «الميلاتونين» على سبيل المثال وهو هورمون طبيعي قيل انه يعيد الشباب، ويؤخر الشيخوخة، مسموح تداوله في الولايات المتحدة، بينما ممنوع في بريطانيا إلا في حالات محدودة.

من جهة اخرى، اصبحت شبكة الانترنيت موقعا محببا لكثير من الاطباء بحيث يصعب التفريق بين طبيب ماهر، ومشعوذ. او بين علاج معترف به طبيا، وعلاج شعبي.

العلاج عن بعد

رغم ذلك فان العلاج عن بعد Tele- midicene، مشروع ضخم خصصت له اموال كثيرة في العديد من الدول ويستشهد مجندو هذا المشروع بقصة الطالبة الصينية «زهو لينج» الذي تم انقاذ حياتها على ايدي اطباء اختصاصيين عالميين، عبر شبكة الانترنيت، مما يعني ان العلاج عن بعد اصبح مسألة عملية.

وفي عيادة بمدينة نيويورك يقوم طبيب امراض الجلد بتشخيص صور كمبيوترية لمريض وردت اليه من عيادة نائية في كنتاكي عبر الانترنيت، وفي مناسبات عديدة يلتقي أطباء من حول العالم من خلال المقابلات الفيديوية video conferences في محاولة لتشخيص حالة مريض يعاني من اعراض غامضة.. وفي مدينة بوسطن الامريكية يتم استدعاء اطباء عبر الاقمار الصناعية الى كمبيوتر مركزي في مستشفى ماستشوستس العام للحصول على سجلات مريض، وصور بأشعة أكس.

هذه مجرد امثلة بسيطة عن «العلاج عن بعد».. فالاطباء الاختصاصيون يرسلون معلومات عبر خطوط الهاتف، من اجل تشخيص حالة مريض، وعلاج عوارض المرض لديه.

وبفضل التطور الحاصل على التكنولوجيا التفاعلية للفيديو والصوت. يصبح العلاج عن بعد اكثر فاعلية، وليس من المبالغة في شيء القول ان أي مستشفى رئيسي او مدرسة للتمريض، او عيادة كبرى في الولايات المتحدة تتعامل بهذه التكنولوجيا ولو على نطاق ضيق.

وقد يأتي يوم، ويتلقى فيه احدنا استشارة طبية حول علاج الربو المزمن الذي يعاني منه من خلال محطة طبية تقع على زاوية الشارع وتوجد حقا، اشياء على هذا الصعيد قريبا.

إذن، ماذا يعني ذلك بالنسبة لنا؟ اولا، فان امكانية الدخول عبر الكمبيوتر الى عيادة او مصحة. قد تصبح قريبا عملية سهلة وزهيدة التكاليف. ويصبح للطبيب الخاص ان يتقاسم المعلومات الصحية عن مريض مع أفضل خبراء الصحة في العالم.

وتتقلص هذه المصاريف التي يتحملها المريض، لانه يتجنب السفر بالطائرة او غيرها، وكذلك نفقات الاقامة في المستشفى وغير ذلك.

وبما أن الاطباء المشرفين على العلاج، سيلتقون مع بعضهم البعض عبر الفضاء الالكتروني، فليس هناك حاجة للسفر وتحمل النفقات ايضا.

من جهة اخرى، فان التعاون بين عدد من الاطباء يؤدي الى اتخاذ قرار افضل، حول حالة المريض. ويوفر خدمة صحية أفضل ولكن، رغم ذلك، ثمة بعض العوائق القانونية التي ذكرناها.

ورغم ذلك، تستمر جهود خبراء الصحة، والدوائر المعنية بالطب، حثيثة، للاستفادة من الشبكة العالمية وتكنولوجيا الكمبيوتر، لتوفير خدمات صحية سريعة، على نطاق واسع.

خالد رشيد.. علاقة قديمة مع الانترنيت

■ زار «مقهى الانترنيت» هذا الاسبوع، خالد رشيد، وهو يعمل في قسم الحوالات في البنك البريطاني للشرق الاوسط بابوظبي. تخرج خالد من جامعة «فرجينيا كوموتولث» بكالوريوس كمبيوتر وعاد بعدها الى ابوظبي لممارسة العمل في البنك البريطاني.

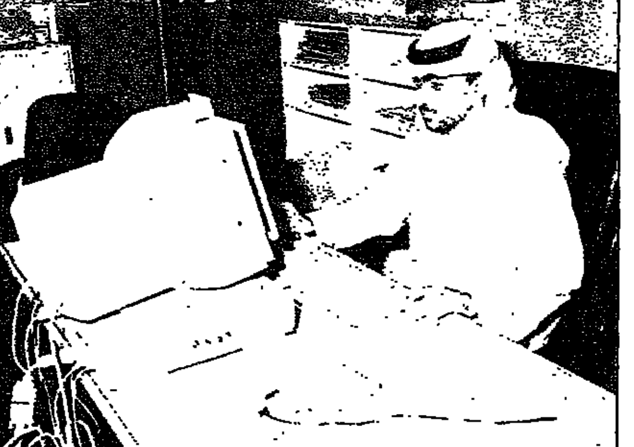
علاقته بالانترنيت بدأت منذ عام ١٩٩٢ اثناء التحاقه بالجامعة. وتركز اهتمامه بادىء الأمر في استخدام البريد الالكتروني C-mail ليتمكن من التواصل مع أساتذته بالجامعة وزملائه فيما يفيد تحصيله العلمي وان استخدمه احيانا للدردشة مع زملائه.

يقول خالد، عندما طرحت شركة نت سكايب Netscape برنامج التصفح Browser بنهاية عام ٩٣ ازداد اقبال الناس على الشبكة. وطفقت الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية في الولايات المتحدة تستفيد من هذه الخدمة. ولكني وزملائي رحنا نتطلع للاستفادة من الانترنيت في دراستنا، وقد تم لنا اقامة صفحة دليلية Home Page احتوت على معلومات شخصية خاصة بنا، وعن هواياتنا. كما ضمنتها معلمات عن الامارات والعرب.

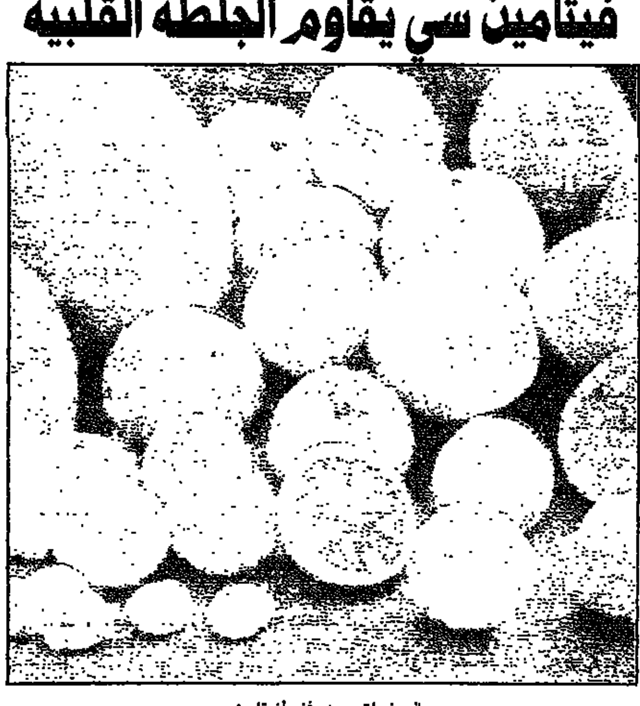
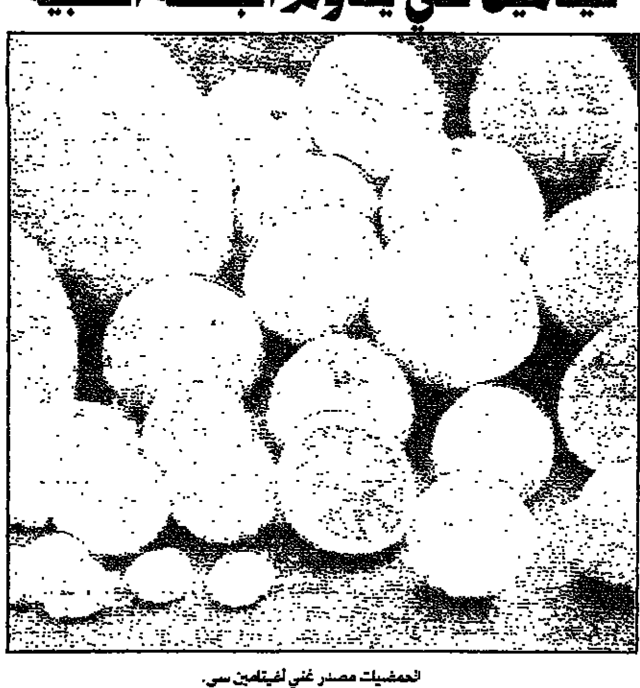
ويضيف خالد: استخدمت الانترنيت فيما بعد في حجز تذاكر السفر والفنادق. باستخدام بطاقة الائتمان الشخصية. كما رحت اتصفح العناوين التي ترضي هواياتي كالرياضة والسيارات، وبلغ تعلقي بالشبكة مبلغا دفعني لاحضار جهاز الكمبيوتر والمودم معي من الولايات المتحدة الى ابوظبي.. وبدأت اشغله في تصفح العرب web.

ويقول: ولكني صدمت برسوم الخدمة المرتفعة التي تتقاضاها مؤسسة الامارات للاتصالات. لانها المزود الوحيد لها ولا توجد امامها منافسة كما هو الحال في الولايات المتحدة وغيرها من الدول

واستخداماته لشبكة الانترنيت متعددة فهو اولا يستفيد منها في عمله بالمصرف. يقول: «ابقى على اتصال دائم باسعار الفائدة والاسهم والاستثمارات. وكذلك بالعملاء. كما استخدمها في حجز الفنادق وتذاكر السفر. كما اتابع اخبار الرياضة والفن والعلوم وأتعامل مع الشبكة ايضا للتعرف على اصدقاء جدد والدردشة معهم. ولي اصدقاء عديدون في الامارات والكويت والولايات المتحدة ومصر. تعرفت عليهم من خلال الشبكة». ويدعو خالد رشيد. جميع الناس لاستخدام شبكة الانترنيت، وخاصة بالنسبة للأجيال الصاعدة. يقول: «ثمة خطة أمريكية لربط كل المدارس والمستشفيات ومراكز الشرطة وغيرها من المرافق بشبكة الانترنيت. ويجب علينا كذلك الافادة مما تقدمه ثورة التكنولوجيا والمعلومات. وتوجيه الابناء ومنحهم فرصة البحث العلمي. وهنا لابد من الاشادة بما تقدمه كليات التقنية العليا بالدولة لطلابها من فرص الاستفادة من الشبكة العالمية. وتطوير انظمة وتطبيقات عملية لهذه الخدمة، تفيد المجتمع».


خالد رشيد أثناء زيارته لمقهى الانترنيت — تصوير: عبدالرحيم عثمان

فيتامين سي يقاوم الجلطة القلبية



الحمضيات مصدر غني لفيتامين سي.

■ حسب احصائيات «منظمة الصحة العالمية» يموت ١٢ مليون شخص سنويا بمرض القلب. الذي يعد القاتل الاول في الدول الصناعية. ولكن البروفيسور ماتيوس رات استاذ امراض القلب بسان فرنسيسكو يقول ان العلاج قريب وفي متناول اليد ألا وهو فيتامين «سي» «ان نقص فيتامين سي هو العامل الاول الاكثر خطورة في الاصابة بامراض القلب. واذا حصلت جدران الشرايين الدموية على كميات قليلة من فيتامين «سي» تعرضت للضرر. والتشققات والالتهابات».

ومن المعروف ان فيتامين سي متوفر بين الخضار والطماطم والفواكه الحمضية (كالبرتقال).

ويقول ماثيوس: «يصلح الجسم هذه الاضرار بملء التشققات بواسطة جزيئات دهنية لزجة تدعى «ليبوبروتين». وهي تلتصق بجدران الشريان الدموي. بالاضافة الى مواد دهنية اخرى ايضا. ومع مرور السنوات تتكون ترسبات دهنية تؤدي في النهاية الى الجلطة القلبية».

من جهة اخرى. يقول البروفيسور ماثيوس ان تناول فيتامين سي يوميا يقلل كميات الدهن المتجهة نحو الشرايين. وبالنسبة للترسبات الدهنية المتواجدة هناك فان الحامض الاميني كفيل بازالة لزوجة الدهون وبالتالي ازالة الترسبات ذاتها.

ولكن قبل تناول جرعات اضافية من فيتامين سي يجب استشارة الطبيب المتخصص. وتقدر هذه الجرعة الاضافية بـ ٦٠ مليجراما يوميا. لأن بعض الخبراء يحذرون من ان تناول كميات كبيرة منه قد يسبب الغثيان. وحرقة وقد يحدث تقرحات بالمعدة.

اعصاف

غداً ستقرؤون في رأي الناس تفاصيل اللقاء المفتوح الذي كان بين الاستاذ ناصر الظاهري مدير التحرير وقراء جريدة الاتحاد وتفاصيل مجلس الناس «١» والذي عقد يوم الخميس الماضي وحضره عدد كبير من قراء الاتحاد ورأي الناس..

وباجماع الحضور الذين فاق عددهم المائة قارىء كان اللقاء ناجحا بكل المقاييس رغم بعض السلبيات التي كان لا بد منها وخصوصا في اللقاء الاول... وقد كان الحوار مع مدير التحرير صريحا جدا قال فيه القراء كل ما في نفسهم ورد عليهم السيد مدير التحرير بكل رحابة صدر..

ولاشك ان الحرية التي منحت للقراء في طرح اسئلتهم والقاء ملاحظاتهم على مدير التحرير لم تكن شيئا جديدا... فقد عودت جريدة الاتحاد دائما قراءها وخصوصا في رأي الناس على ابداء رأيهم بكل حرية وموضوعية... وقد كانت الاجوبة التي ستنشر يوم غد الاربعاء بالتفصيل والتي رد بها مدير التحرير على اسئلة القراء وملاحظاتهم قادرة على ان توضح بعض الامور التي يتساءل عنها قراء جريدة الاتحاد بشكل عام وخصوصا بعد التطوير الجديد للجريدة..

ويبقى ان اكثر ماميز اللقاء المفتوح هو انفتاح شهية القراء للاسئلة وابداء الملاحظات مهما كانت كبيرة او صغيرة وكذلك اتساع صدر مدير التحرير الذي ابدى سعادته ورغبته في الاستمرار في الحوار مع القراء والرد على ملاحظاتهم رغم تأخر الوقت وكثرة الاسئلة..

ويبقى ان هناك حقيقة نؤكدها الآن وسنؤكدها لاحقا.. وهي ان سقف الحرية العالي جدا والذي يلاحظه الكثيرون في صفحة رأي الناس وجريدة الاتحاد والذي بدا اكثر وضوحا في الفترة الاخيرة ماهو سوى انعكاس عملي لايمان القائمين على اعلام الامارات وعلى رأسهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة باهمية الكلمة الحرة «المتعقلة» وضرورة افساح المجال لها في صحافتنا واعلامنا المحلي بشكل عام حتى تستطيع تلك الأجهزة المختلفة ان تعبر وتعكس مايدور في الشارع وبين الناس.. وهذا بلا شك احد الادوار المهمة لأي اعلام يسعى للوصول الى الجميع ويبحث عن النجاح. وانتظرونا غدا في اللقاء المفتوح مع مدير التحرير والجلسة الاولى من «مجلس الناس».

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

رأي تربوي

منطقه أبو ظبي التعليميه:
الطلاب يتعجلون الانقطاع عن الدراسة

■ وصلنا الرد التالي من السيد عيسى السويدي

افادنا عبدالعزيز علي الوادي مدير مدرسة حمزة بن عبدالمطلب الثانوية بما يلي:

رداً على الشكوى التي وجهت ضد ادارة ومدرسي ثانوية حمزة بن عبدالمطلب في جريدة الاتحاد يوم الثلاثاء ١١/٣/١٩٩٧ في صفحة (رأي الناس) باسم مجموعة من طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي تحت عنوان «ثانوية الوقت الضائع».

في البداية نشكر الطلاب لحرصهم على الدراسة وانهاء المناهج الدراسية. وتتقدم ادارة المدرسة برد رسمي على ذلك وتود التنويه لو ان اصحاب الشكوى توخوا الموضوعية والواقعية في اقوالهم مع الاحترام للرأي الحر الذي تضطلع به صحافتنا المحلية. ونود العلم بما يلي:

* ان الهدف الاساسي المطلوب من الشكوى هو الرغبة في الانقطاع عن الدراسة والمدرسة بحجة المراجعة الكافية في المنزل قبل الموعد المحدد لذلك رسميا. حيث طلبت ادارة المدرسة من الطلاب والمدرسين التقيد بموعد انهاء المناهج الدراسية رسميا حسب الخطة التي لن تنتهي قبل تاريخ ١٢/٥/١٩٩٧.. علما ان امتحانات صفوف النقل يوم ١٧/٥/١٩٩٧ بهدف الاستمرارية بالدراسة والمراجعة مع مدرسيهم المختصين.

عيسى السويدي

* بسبب انقطاع الطلاب عن الدراسة نتيجة معسكر التدريب العملي توقفت الدراسة وبدأت بعد عودتهم واعطوا الحصص الاضافية وحصص التقوية بموجب برنامج معد ومبلغ للطلاب ومازال يطبق.

* تعطى الحصص الاضافية من السابعة الا ربعا وحتى السابعة والنصف صباحا وهناك حصص تعطي مساء (مجانا) بالاتفاق بين الادارة والمدرسين والطلاب في مواد مثل الكيمياء وتستغل الحصص الاضافية التي كانت للتربية العسكرية (التي توقفت) والاحتياط لتعويض المادة التي تحتاج لذلك. ولدينا ثبت الحصص ومواعيدها حسب موافقة ورغبات الطلاب. * لم يتقدم اي طالب باي شكوى او مراجعة الادارة بمطلوبه. وان الحرص على مصلحة الطالب ومستقبله امانة نضطلع بها. وما على الطالب الا الامتثال والصبر والالتزام بالتعليمات الرسمية ومقرراتها.

لوحة من بلادي

حديث الكاميرا

يتوافد الناس على المناطق الساحرة في بلادنا والتي تنتشر على امتداد اماراتنا الحبيبة للتمتع بالاجواء الخلابة حيث تلتقي الجبال والصخور مع البحر والسماء الصافية والمساحات الخضراء في لوحة جميلة تبعث في النفس الامن والسكينة وتزيل الهموم والمعاناة.. وتلك الاماكن فرصة للتأمل وممارسة الرياضات المحببة والخروج من جو المدينة الصاخب.

تصوير / عيسى الطنيجي رأس

شيء من الرياضة

■ الرياضة مطلب اساسي في الاسلام. ولا غنى عنه بالنسبة للرجال والنساء على حد سواء.. ويدخل في مجال الرياضة التدريبات العسكرية. لكن الرياضة الحديثة من منظور اسلامي لها ايجابيات وسلبيات. فقد تشعبت الرياضة الى انواع لا حصر لها. من السلبيات المستحدثة:

■ المصارعة الحرة: التي يتصارع فيها رجال مثل البغال والخنازير وهم عرايا بشكل مقزز وهي لها شعبيتها عند ذوي القلوب الغليظة.

■ الملاكمة: حيث يضرب كل منهما الآخر في الاماكن العلوية (فوق السرة) ومع قراءة لبحث تبين ان كل محترفي الملاكمة اصيبوا بعاهات مستديمة واشهرهم محمد علي كلاي.

■ رقصات الباليه: التي اصبحت منتشرة في الدورات الاولمبية رغم انها مجرد رقص خليع.

واما بالنسبة لالعاب كرة القدم فاني ارى ان يرتدي اللاعبون بنطلونات رياضية بدلا من الشورت. واما بالنسبة لسباحة النساء فاني ارى ان تكون في ملاعب مغلقة.

أحمد عبدالهادي طلخان

تصفيق حاد متواصل

■ تعقيبا على ما جاء في زاوية (شؤون وشجون) بقلم الاخ الكاتب علي جاسم في العدد رقم ٨٠١٣ بتاريخ ١/٣/١٩٩٧ فان حقيقة الارقام المعلنة عن الطلاب الذين تورطوا ووقعوا ضحايا للمخدرات كانت مفجعة ومخيفة.. نعم لقد افزعتنا واقضت مضاجعنا وبتنا نخاف على ابنائنا من هذا المصير المظلم. ان الامر خطير والخطب جلل. يحتم علينا جميعا وقفة حازمة لمحاربة المخدرات وكل السموم ومهربيها ومروجيها حربا لا هوادة فيها. بانزال اقسى العقوبات بهم. واعلان العقوبة في وسائل الاعلام حتى يكونوا عبرة لمن لايعتبر. واولياء الامور يقع عليهم النصيب الاوفر من المسؤولية تجاه ابنائهم اذ يجب عليهم مراقبتهم ومعرفة اصدقاء ابنائهم والتحذير من مصادقة السيىء منهم. وكذلك توفير الجو النفسي المريح لهم. وابعادهم عن مشاكل البيت والاسرة. اما وسائل الاعلام. وما ادراك ما وسائل الاعلام؟!! ان استعملت في الخير اثمرت ايما اثمار. وان استعملت في الشر فحدث ولاحرج عن النتائج السيئة التي تحدثها. وتقع عليها مسؤوليات جمة منها: نشر الوعي ببيان خطر هذه السموم وما تسببه من امراض ومن خسائر في الارواح وخسائر مادية. كذلك عليها ان تنتج برامج متنوعة تعالج قضية الادمان وطرق الوقاية من المخدرات بدلا من الافلام الهابطة والبرامج التي لاتسمن ولا تغني من جوع. لقد اقتصر الاخ علي جاسم على مسؤول واحد الا وهو الاخصائي الاجتماعي. ونحن لا نستحين بدور الاخصائي في هذا الامر ابدا. ولكن (اليد الواحدة لاتصفق) كما يقول المثل. بل علينا جميعا ان نتكاتف في حماية اطفالنا وفتيات اكبادنا من الانزلاق في هذا المنحدر السحيق.

حسن عبدالله عطا الله - العين

بالاكـــراه

■ نحن معلمات مدرسة (..) نعاني معاناة رهيبة ونحن العنصر الفعال لتحقيق العملية التعليمية.

دأبت مديرة المدرسة على جمع الضرائب من المعلمات (رغبة أم كرها) بحجة تزيين المبنى المدرسي بالزراعة وعمل لوحات خشبية مكلفة للمدرسة.. كلفت كل جماعة بعمل مجموعة من اللوحات وعلى هذه الجماعة ان تتحمل تكاليف تلك اللوحات.

وعندما اعترضت بعض المعلمات على الدفع من اجل اللوحات هددت ولمحت بخصم درجة النشاط. كما اجبرت المعلمات اجبارا على دفع اموال لزراعة المدرسة وقامت باشهار اسماء اللاتي لم يدفعن.

ما هذا الاسلوب؟ وكيف ننتظر من المعلمة العطاء والابداع في التدريس وهي تعيش في جو التهديد والضغوط التي تنهال عليها من كل جانب.

مجموعة من معلمات مدرسة (.....)

من اجل ابنـــائي

■ بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن شريحة من المقيمين بالدولة الكريمة المعطاءة أكتب عن مشكلتنا فنحن والدات الاولاد المواطنين طلقن او ترملن من رجال مواطنين ولنا اولاد منهم. ونربي اولادنا ونعيش بالدولة برفقتهم وكأنها بلادنا ووطننا الثاني. ولكننا اصبحنا في طي النسيان فلا احد ينظر الينا ولا يهتم بمطالبنا فقد تقدمنا دون جدوى. الى الكثير من الدوائر الحكومية لكي يتم تعييننا في اي وظيفة تكفل لنا تربية ابنائنا ورعايتهم. حيث ان لنا ظروفا خاصة تجعلنا بدون عائل هذا الى جانب ان اولادنا مواطنون وهم ابناء البلد الكريم ومن حقهم ان يعيشوا مثل باقي ابناء البلد الذين معهم اباؤهم بل من المفروض ان تكون لهم رعاية خاصة نظرا لظروفهم الاجتماعية. هذا الى جانب ان اولادنا يحتاجون الى الكثير من النفقات للحياة والمدارس وغير ذلك.

نحن نريد فقط ان ينظر الينا المسؤولون وان يمنحونا ما يكفل لنا رعاية ابنائنا او يضمن لنا دخلا نعيش منه.

وصدقوني ان هناك منا من اضطرت الى اخراج ابنائها من المدارس نظرا لذلك الوضع. ومنا من يعيش اولادها بنفقة لاتكاد تفي اي انسان آخر يعيش على ارض الدولة. فكيف ذلك وهم ابناء البلد؟ وكيف ونحن نعيش على ارض دولة كريمة يفيض كرمها ليغمر جميع انحاء العالم؟..

نأمل ان يستجيب المسؤولون لطلبنا في تعييننا بوظائف. ومنحنا الجنسية لمصلحة ابنائنا.. ابناء الوطن.

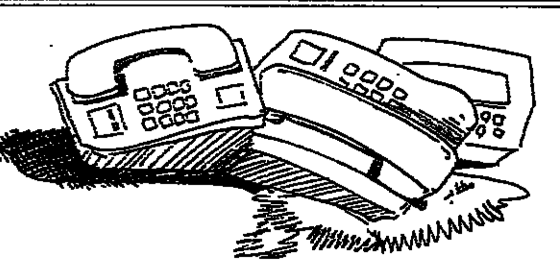
ام طفله



وقائع مجلس الناس غدا

■ نشكر جميع القراء الذين شاركونا في الجلسة الاولى لمجلس الناس والتي عقدت يوم الخميس الماضي وسوف نقوم بنشر فعاليات المجلس غدا الاربعاء.. فترقبوا التفاصيل الممتعة والحامة لمجلسكم.. وشكرا للجميع.

رأي الناس



الهواتف معطلة

■ قامت مؤسسة اتصالات منذ فترة طويلة بتركيب هواتف في الشوارع منها النقدية واخرى بالبطاقات وللاسف الشديد اكثر الهواتف تعطيلا التي بالبطاقات ولايأتي احد لاصلاحها فمثلا يوجد هاتفان في منطقة البطين وبالتحديد بجوار مسجد خليفة السويدي هاتف رقم ٦٠٢٨٢ وهاتف رقم ٦٠٢٨٤ منذ شهر تقريبا معطلان واتصلنا بالاعطال بلافائدة وابلغنا المؤسسة ولافائدة وهذا المكان بالتحديد يوجد فيه نشاط غير عادي وخاصة بعد صلاة العصر وخاصة لسائقي التاكسي «والمدارس» في النهاية يرجى من المؤسسة سرعة حل المشكلة.

معاذ

الفرصة والحرية

■ عزيزتي الأم وعزيزي الأب كونا على استعداد مبكر لتقوية العلاقات بين الابناء والآباء وذلك قبل بلوغ الابناء سن المراهقة. علموا اولادكم اتخاذ القرار وذلك باعطائهم الفرصة والحرية في اتخاذ القرار. وتفهموا ان المراهقين يحتاجون الى حرية اكبر ضمن الحدود المعقولة. واشركوهم بتقرير بعض الامور ولا سيما فيما يتعلق بحاجاتهم الخاصة.

مجلس امهات رأس الخيمة

فواتير صاعقة

■ نرجو نشر هذه المشكلة التي تخصت بصفحتكم «رأي الناس» ونحن مجموعة من سكان منطقة الرحبة بمنطقة ابوظبي. نعاني من مشكلة بدأت تؤرقنا مؤخرا وهي استلامنا فواتير الكهرباء التي تتضمن مبالغ لانستطيع دفعها حتى مع اجراء التخفيض الذي تم عليها. حيث يتراوح مبلغ كل فاتورة بين ثمانية آلاف وخمسة عشر الف درهم عن مدة عام واحد. علما اننا نتسلم فواتير الكهرباء منذ ان سكنا في بيوتنا قبل سنة واحدة وعندما نعترض عليها يقولون ان المسكن المخصص للموظفين الصغار. وكذلك البعض منا لايعمل.

نناشد المسؤولين بدائرة الكهرباء والماء عفونا من الرسوم السابقة عن عام ١٩٩٦ وحساب الكهرباء اعتبارا من ١/١/١٩٩٧. ونحن مستعدون في ذلك مع العلم نحن محرومون بقطع الكهرباء عن بيوتنا حيث تسمعت الى رت بقطع التيار الكهربائي..

مجموعة من سكان الرحبة
عنهم / خليفة بوسلطان

اختيار خاطيء

■ تم طرح مناقصة على احدى الشركات وهي مشروع انشاء وانجاز وصيانة سوق الخضار والفواكه واللحوم والاسماك في مدينة كلباء. وبالفعل تم اختيار المكان الذي سيقام عليه السوق عند كاسر الامواج.. ولنا ملاحظات على المشروع. فالمكان الذي تم اختياره للسوق صغير ولاتوجد له مواقف من جميع الجهات. باستثناء موقف واحد من جهة الشارع العام. لاستقبال سيارات الخضار الكبيرة وسيارات المستهلكين.

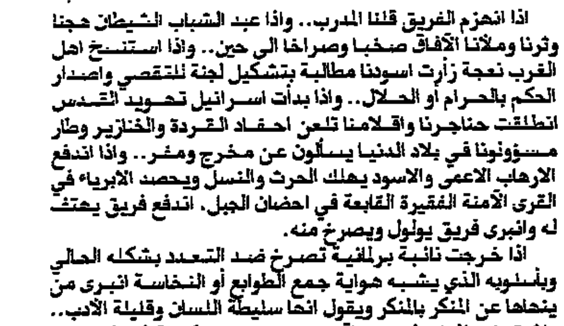
لذا نرجو من المسؤولين في بلدية الشارقة فرع كلباء اختيار مكان بديل لهذا السوق. والحمد لله فالبلد واسع. وهناك اماكن كثيرة. وبذلك تكون هناك نظرة صائبة للتوسعات في المستقبل وليست نظرة آنية وخاصة في شهر رمضان حيث يحدث ازدحام كبير على سوق الخضار والفواكه والاسماك واللحوم.

احمد عبدول - كلباء

نريد ادارة عربية

■ نحن العاملات والاداريات المواطنات بمستشفى الكورنيش نعاني ظلما وهضما من الادارة الاجنبية للمستشفى ونطالب بمسؤول عربي او مواطن يتولى امرنا ويتفهم قضايانا ومشاكلنا بعد ان طفح الكيل من الادارة الاجنبية التي تتعامل معنا باستعلاء وغرور.. الترقيات والامتيازات للاجنبيات فقط.. والدورات ممنوعة عنا والعلاوات لاتعرف طريقنا ولانجد من نشكو اليه همنا.. والادارة الاجنبية للمستشفى لديها فكرة مسبقة عنا بان المواطنين والمواطنات غير اكفاء ولايصلحون لاي عمل. كيف يكون لهؤلاء في بلادنا حقوق اكثر من حقوقنا..؟ ولماذا لايهتم احد بمشاكلنا وكلما اتصلنا بجهة قالت لنا: عقودكم مع المستشفى خاصة وخارجية ولاتدخل لنا فيها.. كيف ذلك والمستشفى حكومي تصرف عليه الدولة مبالغ طائلة يستفيد منها الاجانب ونحرم منها نحن.. وتعلمون اننا لانستطيع العمل في مكان آخر لان المستشفى للنساء فقط والعمل به يناسبنا ويتفق مع تقاليدنا.. نتمنى ان تجد قضيتنا اهتماما خاصة وان النساء اللاتي ينحين الى المستشفى يعانين من المد الاجنبي ويشتكين من عدم قدرتهن على التفاهم مع الاجنبيات ويطالبن بطاقم مواطن.

المواطنات العاملات بالمستشفى



عيون

المـــــوافق منـــــافق!!

اذا انهزم الفريق قلنا المدرب.. واذا عبد الشباب الشيطان هجنا وثرنا وملأنا الآفاق صخبا وصراخا الى حين.. واذا استنسخ اهل الغرب نعجة زارت اسودنا مطالبة بتشكيل لجنة للتقصي واصدار الحكم بالحرام او الحلال.. واذا بدأت اسرائيل تهويد القدس انطلقت حناجرنا واقلامنا تلعن احفاد القردة والخنازير وطار مسؤولونا في بلاد الدنيا يسألون عن مخرج ومفر.. واذا اندفع الارهاب الاعمى والاسود يهلك الحرث والنسل ويحصد الابرياء في القرى الآمنة الفقيرة القابعة في احضان الجبل. اندفع فريق يهتف له وانبرى فريق يولول ويصرخ منه.

اذا خرجت نائبة برلمانية تصرخ ضد التعدد بشكله الحالي وباسلوبه الذي يشبه هواية جمع الطوابع أو النخاسة انبرى من ينحلها عن المنكر بالمنكر ويقول انها سليطة اللسان وقليلة الأدب.. واشتعلت المنابر في سباق محموم على ابتكار اقذع الشتائم وملحوت المعاجم من سباب وتكفير احيانا.

لا اعتراض على ذلك.. بل هي ظاهرة صحية ان نكون حساسين لاي حدث صغر أو كبر.. حتى اذا جاءت حساسيتنا هذه مفرطة بعض الشيء وزائدة على حدها قليلا.. فهذا افضل من البلادة واللامبالاة وعدم الاكتراث..

ان ما ندعو اليه دائما ان يكون الرأي العام في أمتي حيا تغلي الدماء في عروقه لأقل هفوة او غلطة او محاولة من بعض الناس للخروج على القيم والاجماع وابداء آراء شاذة لا لشيء إلا للفت الانتباه واثارة الجدل وعشق الاضواء الذي يجعل البعض مغرمين بالسباحة ضد التيار حتى اذا كان هذا التيار شرعيا ودينيا واخلاقيا..

لكننا في ذات الوقت نكره الانفعال ونحذر منه لانه يعمي البصائر عن حقائق كثيرة ويخلط الحابل بالنابل ويضع المذنبين والابرياء في سلة واحدة ويبعثر اوراق القضايا.. كما ان الانفعال هو اكبر دليل على تخلف من يتصف به سواء كان المتصف به فردا او امة.

ودائما يأتي رد فعل المنفعلين والمتشنجين اكبر بكثير من الفعل نفسه ودائما يحمل المنفعلون الامور اكثر مما تحتمل.. والادهى من ذلك ان الانفعال لم يكن يوما حلا لمشكلة ولا علاجا لظاهرة سلبية.. لانه مؤقت وسرعان ما يهدأ وتخبو ناره ويبقى الخطأ على حاله وتستمر الظاهرة السلبية بلا علاج.

ليس من العقل ولا من الحكمة ان اظل في حالة ركود ونوم وسكون وبيات شتوي الى ان تقع الواقعة والى ان يبادر غيري بالفعل ثم اهيج واثور وانتفض وانصب نفسي حكما على الافعال والقضايا فاتهم هذا وابرىء هذا واشتم هذا واكفر ذاك... وبعد قليل اعود لنومي وبياتي الشتوي في انتظار حدث آخر وفعل جديد لاعاود انفعالي وتشنجي وهكذا اميل مع الريح واهدأ اذا هدأت واغير معها اتجاهي فاذا كانت غربية هببت انا شرقا واذا كانت جنوبية هببت شمالاً.

رد الفعل هو دائما صفة المتخلفين اذا لم يكن هؤلاء اصحاب فعل. فالمفترض في الانسان السوي ان يكون فاعلا اولا ثم يكون صاحب ردود افعال ثانيا على ان تكون ردود افعاله متزنة ومتوافقة مع الافعال والاحداث بلا نقص حتى البلادة وبلا زيادة حتى التهور والخروج على النص.

ليس من العقل ان نطلق النار عشوائيا لاننا لا نعرف هدفنا بالضبط.. فنصيب برصاصنا الطائش آمنين وشرفاء وابرياء.. فقط لاننا انفعلنا وخرجنا عن هدوئنا وفقدنا اعصابنا.. فالنتيجة ستكون كارثة لاننا سنفاجأ باننا قتلنا الابرياء والشرفاء جميعا ونجا من رصاصات انفعالنا المذنبون والجناة.

هناك كثيرون جدا لا يحبون التحديد والايضاح ويجدون انه من الاسهل عليهم ان يمسك الواحد ريشته المغموسة بالحبر الاسود ويلطخ بها اللوحة كلها فلا يترك فيها أي نقطة بيضاء.. يجد من الاسهل عليه ان ينزل على اللوحة طلاء بالاسود وقد اعطاها ظهره.. فالامر لا يحتاج منه الى حذر او تأمل أو تحديد للمناطق البيضاء والمناطق التي يشوبها سواد خفيف والمناطق ذات السواد الفاحم والقاتم.. هذا أمر متعب بالنسبة له ويحتاج الى حسابات لا يقدر عليها فلا داعي لوجع الرأس ولتكن اللوحة كلها سوداء.

والمنفعلون اصحاب ردود الافعال الغاشمة اخطر على أي مجتمع وأي امة من المخطئين والمنحرفين لانهم يمسكون بأيديهم صخرة ضخمة يقذفون بها الوجوه لطرد ذبابة واحدة حطت على تلك الوجوه.. انهم يرون من الاسهل بتر العضو الذي تلطخ بالطين والقدم التي عثرت في الوحل.. فهم ليسوا على استعداد عقلي وقلبي للقيام بمهمة ازالة الوحل والطين وتنظيف العضو او الثوب المتسخ.. البتر والتمزيق سهل جدا ولا يحتاج الى مواهب وعبقرية. اما التنظيف والغسل والتطهير والتجميل فكلها عمليات تتطلب جهدا ومواهب لا يمتلكها هؤلاء.







والمنفعلون لديهم فهم خطير وموقف عجيب يتلخص في ان الموافق منافق والمعارض والرافض شجاع وجريء وجدير بكل الاحترام والتقدير.. وهذا الموقف يجعلهم دائما في حالة رفض مستمر بلا تمييز وبلا تأن وبلا ترو.

هم دائما في حالة بحث لا ينقطع عن الاخطاء وفي حالة تصيد دائم لأي هفوة قلم وزلة لسان او تصريح عادي وبريء لأي مسؤول.. فاذا لم يجدوا خطأ اختلقوه واذا لم يجدوا هفوة افتعلوها.

التأييد عندهم ضعف وجبن.. والرفض عندهم قوة وجرأة.. يحبون من يدعو على الناس ويكرهون من يدعو لهم.. يتزاحمون على خطيب يشتم ويسب ويعلن ويتحدث عن كل ماهو اسود.. وينفضون من حول آخر يبشر ويتحدث عن النقاط المضيئة ويدعو للتفاؤل.

وياويل من تولى مسؤولية .. أى مسؤولية.. فهو في رأي هؤلاء متهم حتى اذا ثبتت براءته.. وكل من يؤيده او يسانده ويوافق على افكاره منافق مداهن يطمع في موقع او حظوة.. هكذا بلا أى اسانيد او ادلة.

لا يعترف هؤلاء بالاخطاء غير المقصودة وبأن الناس مهما كانت مواقعهم لابد ان يخطئوا.. فكل الاخطاء في رأيهم متعمدة وجنايات وجرائم خصوصا اذا كانت اخطاء مسؤولين من البديهي والطبيعي ان تقع في زحمة الاعمال وتراكم القضايا وتعقدها..

فاذا وقع حادث سير فان الامن في رأيهم غير مستتب والشرطة لا تؤدي واجبها واذا تعرض موظف لعقاب على اهماله فالمؤسسة كلها مبنية على الوساطة والمحسوبية ولا عدل فيها ولا انصاف.. واذا حصل موظف مجد على مكافأة او علاوة فهو ذو حظوة لدى المدير وهو منافق ومداهن ودساس وينقل اخبار زملائه الى المدير.. هذا يحدث طبعا ولا احد ينكره لكن هؤلاء الذين لا يجيدون سوى الانفعال ولا يرون إلا السلبيات يعشقون تعميم الظواهر السلبية ويحبون ان تسود الفاحشة وهوايتهم المفضلة ان تكون هناك جنازة كل دقيقة يشبعون فيها لطما.. والجنازات كثيرة هذه الايام مثل جنازة الاستنساخ الجيني وجنازة عبدة الشيطان وجنازة الفيديو كليب وجنازة السلام في الشرق الاوسط.

وهناك بالطبع جنازات مهيبة تستحق الحزن والأسى لكن الامر لا ينبغي ان يبلغ حد اللطم وشق الجيوب.. المشكلة ان يكون اللطم وشق الجيوب مهنة وحرفة وهواية وليس تعبيرا عن الحزن.. فعند ذلك سيلطم اللاطمون حتى اذا كان الميت كلبا أو بعوضة.

■ نظرة:
قبل أن تستفتي قلبك املأه بما يجعله يصدقك.

نور - العين

«يا مرخص الحريم!!»

■ صبحت رني لكل لفتيات بنت جيني هذه الايام فتكثير منهن كانت افكارهن تتشتت وتقترب لجنون منهن بسبب طريقة تفكير او متطلبات شباب هذه الايام فعندما تتعرف الفتاة على الشاب وتدرس فكره واخلاقه وتتعرف على طريقة تفكيره يرجع الشاب ويتحدث نفسه بعد ذلك ويقول انها فتاة جريئة تعرفت علي من الممكن ان تتعرف على غيري لذا الفتاة ليس لها منقص لم تكن رجلا ولم يكن هنا رجل وفي الوقت نفسه نسي هو ماضيه. ولم يحسبه ان يجاهر هو بالمعصية مستندا على المثل المشهور «ريال شيل عيبه» مع اني متأكدة ان الفتيات جميعهن او معظمهن عندما يتعرفن على شخص وخاصة عندما يتعدين مرحلة المراهقة فان هدفهن الوحيد من ذلك يكون للزواج فقط وليس لشيء آخر وعندما تتزوج لاتفكر بشيء سوى ارضاء زوجها وارجو الا يفهم قصدي هذا انني اشجع هذا الشيء ولكنه واقع ملموس يجب التحدث عنه بكل صراحة وتحليه بقدر كاف من المرونة حتى لاينقطع الخيط ونخسر اشياء اكبر من ذلك.

اما النوع الثاني او الحالة الثانية عندما يخطب له اهله فتاة اخرى لايعرفها فيقول كيف اتزوج امرأة لا اعرفها. لم ادرس اخلاقها ولم اعرف طباعها وعندما ترفض الفتاة الحديث معه قبل الزواج يقول هذه الفتاة موديل قديم ولاتصلح لهذا العصر. اما عندما يحدث الزواج ويتزوج بفتاة على قدر عادي من التعليم يعيرها ويقول انت لم تكملي تعليمك انت سلبية ليس لك دور في المجتمع. وعندما يتزوج امرأة عاملة يقول اجلسي في بيتك نحن لم نستفد من عملك وعندما يتزوج من جامعية يقول انها شايفة نفسها ومتكبرة.

هذا وناهيك عن المواصفات الخاصة التي يطلبها في زوجة المستقبل فهو يريدها ان تكون حاصلة على المستوى الاول في مسابقات ملكات جمال العالم كما يريدها ان تكون عارضة ازياء بيضاء طويلة متعلمة مثقفة متدينة ملتزمة بالعادات والتقاليد.. متحررة متمدنة تمشي على الموضة يريد كل ذلك وبارخص الاسعار وعندما نتساءل هل يمتلك هو من المواصفات ما يعادل تلك المتطلبات. اعرف ان الرد سيكون لانهم فهو رجل والوضع الحالي يساعده ان يتدلل ويطلب اكثر فالوضع السائد هذه الايام يوضح الجملة السائدة «يالله ياكريم يا مرخص الحريم ومغلي الريابيل» ونسي هنا ان المرأة العاقلة تفضل الا تتزوج ابدا على ان ترتبط برجل يحمل في عقله هذا النوع من التفكير فهذا النوع من الرجال حتى يحقق امانيه كلها يحتاج الى عشر نساء.. مع انه لو فكر قليلا وبطريقة اخرى فسوف يستطيع ان يحقق كل ذلك في آن واحد مع امرأة واحدة تستطيع ان تكون كل ذلك وهي موجودة بالفعل ولكنها تحتاج الى من يبحث عنها نعم هناك من النساء من تستطيع ان تكون كل ذلك ولكن ليس مع هذا النوع من الرجال ولكن مع الذي يستحقها.. لا استطيع ان اصفها بصفة معينة ولكن استطيع ان اقول هي المرأة الذكية.

مها - ابوظبي

ترتيب اوراق الاعلام

■ يحيرني الاعلام الغربي وما يتوفر له من امكانيات وميزانيات ضخمة. ولهذا نجد الاعلامي الغربي يجوب العالم بحثا عن معلومة صغيرة او كبيرة جادة او طريفة، المهم ان يكون هو السباق لها.

ونلاحظ ان الغرب يعطي للاعلاميين اهتماما كافيا ويوفر لهم معدات واجهزة راقية ويوفر المساعدين والمكاتب المجهزة بكل ادوات الاتصالات الحديثة.

وبقدر ما يتوفر للاعلامي الغربي من امكانات فإنه يبذل جهدا اكبر للحصول على المعلومات بحيث يرسلها في ثوان الى مقر عمله بواسطة اجهزة الاتصالات الحديثة.. وبالطبع فإن كل هذه الامكانات يرجع الفضل في توفيرها الى الحرية الاعلامية المتاحة هناك.

وعلى الطرف المقابل فإن الاعلامي العربي تجده لا يقل كفاءة عن نظيره الغربي، لكن الغربي يتفوق في الامكانات المتوفرة. فالاعلامي العربي لا تتوفر له ميزانية كافية تساعده على الحصول على المعلومات والاخبار. ولا تتوفر لديه الاجهزة او المعدات المناسبة او حتى تنظم له برامج التدريب التي ترفع كفاءته.

ولذلك تكون النتيجة ان المؤسسات الاعلامية في الدول العربية تعتمد على المعلومات التي تأتي جاهزة من خلال وكالات الانباء العالمية بما تتضمنه، وبالاضافة لذلك نلاحظ ان حرية الرأي تتعرض لكثير من التحديات في مجتمعاتنا العربية للدرجة التي تحد من قدرة الاعلامي العربي في الحصول على المعلومات أو نشرها.

هذه بعض معوقات الاعلام العربي والتي بدأت تتحسن تحسنا طفيفا في السنوات الاخيرة ونتمنى ان تحل حتى نتمكن من اعادة ترتيب قدراتنا الاعلامية واعدادها لكي نتمكن من مواجهة التحديات التي يفرضها علينا الاعلام الغربي وتحقيق السيادة الاعلامية في عالمنا العربي..

نادية سالم الشامسي

الصياح والكلام المباح

■ عندما كشفت مجلة «روز اليوسف» المصرية النقاب عن حفنة من الشباب المنحرف فكريا والضال عقائديا واماطت اللثام عن افكارهم وممارساتهم، ثارت موجة عارمة من السخط والنذور ورأيت الناس يتحدثون بقرف عن فتية يشربون دماء الفئران والقطط ويلطخون بها وجوههم وثيابهم وقد زموا حواجبهم وعقصوا أنوفهم ثم انهوا حديثهم بمضمضة شفاههم والتحسر على شباب هذا الجيل.

وظهرت الصحف العربية بوجهها المتقع تندب جيلا من الشباب فقد الهوية الدينية وباع النخوة والكرامة الانسانية وعبد الشيطان من دون الله.. وراحت تسهب صحفنا المبجلة في وصف تجمعاتهم التي تسود فيها أحط الممارسات وفي تفصيل شعائرهم التي يستدعون بها الشيطان وهم يرقصون حول نجمة داود ويرتلون اناشيدهم التي تمجد الشيطان تصاحبها موسيقى صاخبة وخصبور متمايلة واصابع متشابكة.. وخرج علينا علماء الذين يكفرون هؤلاء المراهقين فكريا ويطالبون بالقصاص منهم علانية على شاشات التلفزة حتى يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه السباحة في مياههم العطنة.. وثار الرأي العام ثورة عارمة، وشيئا فشيئا فقد الحديث بريقه وزايل الخبر جدته فخفتت الاصوات وسكتت شهر زاد عن الكلام المباح دون ان يصيح ديك أو يطلع صباح.

واعجب كيف يمكن ان تعالج طرائقنا البليدة هذه، مشكلة هي الاخطر من نوعها. منذ جاء محمد عليه الصلاة والسلام بدين الهداية للعالمين الى يومنا هذا. انها كارثة أكبر من أشداقنا المتلئة بالكلمات وعقولنا المتلئة بالاحكام الجاهزة والشفرات الحادة.. هي مصيبة اعمق من فكر صحافتنا الاجوف الذي يعتمد على الاثارة ويفتقر الى الحس التنويري. كان الاجدر بنا جميعا ان نعالج الامور بحكمة وبعقلانية لا بطيش اكبر من طيش هؤلاء الغلمان وتهور يبرز تهورهم.

صحيح هو رزء عظيم وحدث جلل تشيب له رؤوس الولدان وتقشعر منه جلود الذين لديهم بعض علم أو فضل من عقل.. ولكن انفعالاتنا غير المدروسة قد تزيد الطين بلة وتزيد النار حطبا ولا اعرف الى متى نستمر في معالجة امورنا المتأزمة بهذا النزق الصبياني.. ان الحكاية في هذه المرة تتعلق بمصير أمة يحاصرها شبح الموت من كل جانب.. امة اصابتها النصال في كبدها ونحرها.. امة تتعرض لازمة وجود.. واي طعنة اقدر على النيل من امة اقوى من طعنة تسدد الى شبابها اركان بنائها وعلة وجودها!!

نحتاج اليوم الى وقفة حازمة مع انظمتنا الاجتماعية المتورطة في افساد هذه الحفنة من الشواذ، فهم ليسوا ابناء طبقة مطحونة معدمة.. انما هم من ابناء علية القوم. لم تدفعهم الحاجة الى الفساد وانما دفعهم الترف. قبل ان نصب جام غضبنا على اسرائيل ونعتبرها هي المسؤول الاوحد عن تسريب هذه الفكرة المدمرة الى اذهان شبابنا.. تعالوا نتهم الآباء الذين لم يصرفهم الجهل عن التواصل الفكري مع ابنائهم وانما صرفهم الدرهم والدولار.. وتعالوا نسحب الثقة عن هؤلاء الذين فشلوا في اخراج الابن الصالح ولا نترك بين ايديهم شباب امة بأسرها، تعالوا نسحب مكبرات الصوت من امام ابائهم، فلو كان في علمهم خير لنفع ابناءهم، وتعالوا نفكر الف مرة قبل ان نعطى مفاتيح تلفزتنا للفنانين فقط.. فما احوجنا واحوج شبابنا الى الفكر الهادف والفن المدروس الواعي.

دعونا نتساءل عن السر وراء هذا الفكر الارعن وعن هذا الانحراف السلوكي الذي لم يسبق له مثيل.. فقد سأل ابراهيم عليه السلام اباه أول ما سأل عن سر تشبثه غير المبرر بما لا يضر ولا ينفع.

هل جاء انحراف شبابنا تمردا على الله لظلمه الشيطان بطرده من جنته حقا كما يدعون، أم دفعتهم شهواتهم المكبوتة الى التحرر من اسار القيود العقائدية المتمثلة في الدين؟ ام لانهم حفنة من الشباب الذين ولدوا بأسماء عربية مسلمة وقلوب وافكار جاحدة كافرة؟ انني على يقين من ان هؤلاء لم يصوموا يوما من رمضان ولم تطأ اقدامهم عتبات المساجد يوما ولم تخرج الزكاة عنهم ابدا.

لم يمسكوا مصحفا في حياتهم ولم يقرأوا حديثا ولم يفكروا في اقامة شعيرة. فما العجب اذن في ان يبيعوا روحهم للشيطان وقد باعوه نفوسهم وعقولهم وجوارحهم!!

لو كان وراء هؤلاء الغلمان فكرة تدفعهم او رأيا يرونه ما عبدوا الشيطان جهرة وبكل هذه الصفاقة اللامسبوقة.. انهم بثورتهم هذه لا يثورون على دين بعينه او فكرة بذاتها وانما يحاولون التحرر من كل فكرة والتمرد على كل دين.. حاكموا هؤلاء الشباب وحاكموا فكرهم.. ادينوهم واصلبوهم فوق اعواد المشانق، وانقلوا صور محاكمتهم عبر كل فضائيات العالم.. ولكن قبل كل ذلك حاكموا النظام الاجتماعي الذي اخرج هؤلاء من اصلاب رجال شهدوا ان لا إله إلا الله وحملوا لواء الدعوة الى جميع الامصار.. حاكموا البيئة التي افرزتهم والمجتمع الذي كلاهم.. ثم حاكموهم!!

عبدالرازق أحمد الشاعر

دبا الفجيرة



همسة في أذن العروس

■ العروس في بدء الاعداد لزفافها تفتح أمامها أبواب المغريات على مصراعيها، فهذه الملابس والموديلات الجديدة وتكاليفها الضخمة.. وهذه ادوات الماكياج والاكسسوارات والاحذية.. وهذه أرقى المشاغل لحياكة ملابسها وأفخم الصالات أو الفنادق لتقام لها زفة على انغام الموسيقى.. وبعد هذا اقتنت العدسات اللاصقة الملونة ومعها اشياء اخرى.. حلت محل معان من الايمان. أما ليلة الزواج.. وما ادراك ما هي فهي ليلة العمر كما يسمونها. فحدث ولا حرج، فكل يدلي بدلوه من الاقتراحات والأفكار على هذه العروس المسكينة.. والتي هي أصلا في حيرة من أمرها، واذا قدم لها الناصحون النصيحة والفتاوى هدية، أدلت بحجتها وولت بوجهها قائلة: هي ليلة العمر.. وكأنه في ليلة العمر يوأد الإيمان وتنقطع حبال العبد مع ربه.. أم للإيمان زمن نحن لا نعلمه؟؟.. ويقولون: لم يتكلم في هذا الأمر أحد من العلماء.. ولم.. ولم.. وربما قالته هي لتقنع نفسها.. فما اشد المنا لحال فتيات اليوم ولسن بقليلات.. فهل هي انتكاسة في قلوبهن، والعياذ بالله.

أيتها العروس.. اخاطب فيك إيمانك.. احذري الهوى فإنه طريق شائك مظلم.. ولتعلمي ان المؤمن مبتل والدنيا مليئة بالفتن. لذلك كان دأب رسول الله صلى الله عليه وسلم.. والصالحين من بعده ان يتعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. لقد ظهر اليوم من مبالغات في حفلات الزواج وما استحدث ما لم يكن قد عرف في السلف قبلنا.. ولو كان خيرا.. لسبقونا إليه فما نحن بأشد حرصا على الخير منهم.

لن تستطيعي مهما حرصت ان ترضي الجميع فاجعلي هدفك الأسمى رضا الله وحده، فإن فعلت كان واجبا عليّ أن أقول لك ربحت.. ثم لاتنسى.. ان هذا الزواج نعمة من الله عظيمة أفتقابلين نعمته بالعصيان.

خ. ع. الشهامة

الكنز المدفون

■ قال أمير الشعراء أحمد شوقي:
إنما الأمم الاخلاق ما بقيت..
فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا»

حقا صدق الشاعر الكبير «أحمد شوقي» حين قال ذلك البيت.. الذي رغم قلة كلماته وحروفه، إلا انه يحمل في مضمونه من المعاني السامية ما لو اراد الفرد الكتابة عنها لجفت الاقلام.. فهو انما يقول هذا البيت من شيء لو تمسك به الانسان «لعاش حياته سعيدا مبتهجا».. شيء قد يندر وجوده بين شباب الامة.. شيء يعد بمثابة النور الذي يوجه الفرد الى الطريق المستقيم.. شيء لا اكاد استطيع ان اصفه.. ولكن.. يمكنني اختصاره في كلمة واحدة.. هي «الأخلاق».. تلك الكلمة التي يكثر تداولها بين الناس.. وهم في حقيقة الامر يجهلون معانيها.

تلك الكلمة البسيطة الكتابة.. الصعبة المعنى، التي الف بصددها العديد العديد من الكتب.. ولكن.. هل نحن حقا نعرف ماهي الاخلاق؟ هل نحن حقا ندرك قيمتها؟

لقد اصبحت تلك الكلمة بمثابة سلعة رخيصة في وقتنا الحاضر.. ولكن حتى لو كانت مجرد سلعة.. فأين هي ياترى؟ اين نستطيع ايجادها؟ اين اختفت؟ كلا بل اين دفنت؟!! اسئلة كثيرة تراودني وانا ارى معظم شباب اليوم قد جهلوها.

اسئلة تكاد تصرخ بسبب اهمال الشباب لها.. اسئلة تبحث عن اجابة واحدة شافية.. ولكن.. هيهات.. فصراخها يرحل.. ويشد رحاله مع الريح العاصفة القوية.. تلك الريح التي دمرت شباب الامة واحكمت أسرنا.. وضيعت مستقبلنا.. واوهنت من قوة امتنا.. تلك الريح التي يسميها الشباب بالحضارة والتقدم.. فأي حضارة هذه التي تضيعهم؟ واي تقدم هذا الذي يلهيهم عن القيام بواجباتهم؟

اننا نرى شباب اليوم المتهور.. لا يهمهم سوى اقتناء سيارة حديثة.. والاستماع الى احدث شريط لذلك المغني.. ولتلك المغنية التي لا نجد في كلماتهم سوى ما يزيد الشباب انحطاطا.. وبعدا عن الاخلاق.

ولكن وبين هذا النوع من الشباب.. نجد كذلك تلك الصورة الرائعة التي يفخر بها المجتمع، لشباب كرسوا جهودهم في خدمة وطنهم.. نجد شبابا لو اعطيناهم مقدار البحار ذهبا.. ما تهاونوا عن اخلاقهم، هؤلاء الشباب هم حقا عماد المستقبل للامة.. واننا لنلمس فيهم الغيرة الحقيقية على اخلاقهم.. وبمثل هؤلاء ترقى الامم.. وهم يدركون المعنى الحقيقي للحضارة!! فهم يجدونها في المحافظة على سلوكهم وارشاد بعضهم البعض الى الطريق القويم.

واخيرا اود ان اوجه كلمة لاولئك الذين نسوا واجباتهم تجاه وطنهم.. بأن الاخلاق هي التي تجعل الامة راقية.. قوية.. والحمد لله الذي جعل في امتنا من لا يزالون متمسكين بالاخلاق القويمة الحميدة.. وادعو لباقي شباب الامة بالخير والصلاح.. وان يحاولوا استرجاع اخلاقهم التي فقدوها وخسروها بحجة الحضارة والتقدم.. ويا أيها الشباب إن كنتم قد نسيتم كلمات شاعرنا «أحمد شوقي».. فتذكروا قول الآخر:

يعيش المرء ما استحيا بخير
ويبقى العود ما بقى اللحاء
فلا والله ما في العيش خير
ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

رابعة الزرعوني الوثبة

أخوه لا يساوي عنزة!

■ حكي في عصر مضى إن امرأة حُكم على ابنها وزوجها واخيها بالموت وذلك لتهمة نسبت إليهم. ورأفة بها خيرت بإبقاء واحد منهم وذلك لأنها وحيدة. فآثرت اخاها، فقتل زوجها وابنها، فسئلت لماذا لم تفدي زوجك أو ابنك بأخيك؟.. فأجابت بأن زوجها وابنها معوضان إن أراد الله، ولكن اخاها لن يعوضها أحد به.

ضحت بزوجها وابنها وحبها لهما وأمومتها من اجل اخيها.

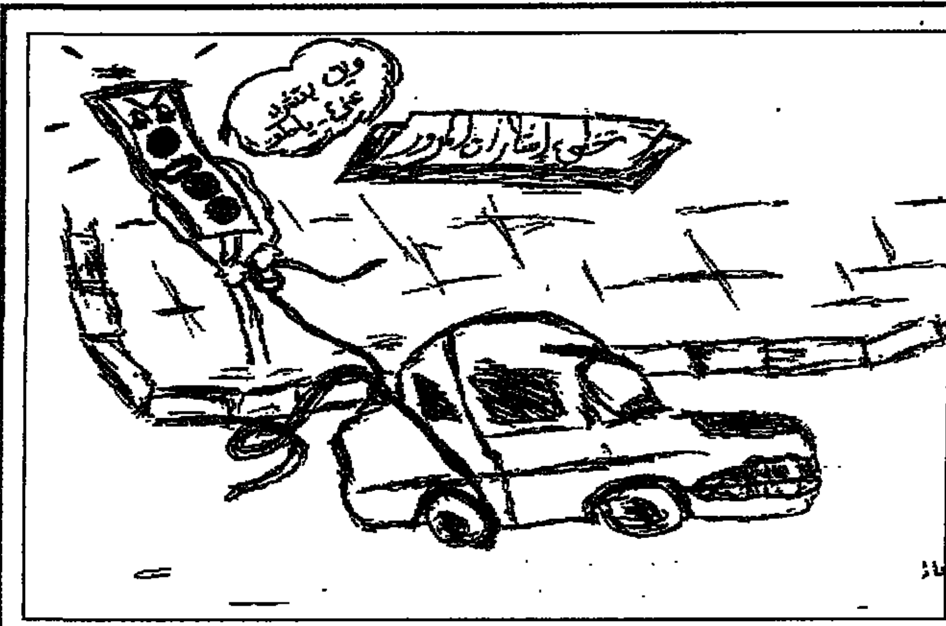
وحكي في الحاضر أن رجلاً تشاجر مع أخيه حتى وصل به الأمر الى ان يطعنه بسكين وكاد يقتله لولا عناية الله التي أنقذته من الموت، أتعلمون لماذا؟.. لان (تيس) الثاني - أعزكم الله - نطح (عنزته) فأرداها ميتة.

حكايتان من الواقع العربي ترويان الفرق في مكانة الأخ بين الماضي والحاضر، حيث كان الأخ يفتدي أخاه بكل ما يملك ولو كلفه ذلك روحه، حرصا على مكانة وقوة معاني هذه الرابطة الأسرية في قلبه الصافية والتي لا تعرف الحقد أو الحسد.

وشتان بين الماضي والحاضر بحيث لو سألت الآن الأخ عن مكان أخيه، لأجابك بأنه لا يعلم أين هو او لم يره منذ مدة أو بأنك ستجده في احد الشوارع او الفنادق أو السجون أو.. غير مكترث بما حل به أو أي الطرق هو سالك وهل هو في خطر أو هل هو محتاج له أم لا، وذلك بسبب طمع أو حقد أو خلاف أدى الى قطيعة الأخ لأخيه وضعف هذه الرابطة في عصرنا.

صحيح ان الدنيا مازالت بخير وان هذه الرابطة مازالت موجودة، لكن الفرق واضح مما نراه ونسمعه في عصرنا من تفكك أسري وقضايا وخصومات، ويا سعد من وجد أخاه له سندا، ويا فخرنا بحديثنا عن عصر أبنائنا ويا لتعاسة ابنائنا بحديثهم عن عصر آبائهم.

علي بن حادث - العين





بريشة: عائشة الشناصي

لا لبيت العائلة

■ من قراءتي لمقالة الاخ منصف من أبوظبي «الايام الخالية» يوم الثلاثاء ٢ ذي القعدة.

اردت ان ابدى وجهة نظري من ناحية عيش الآباء وابنائهم وزوجاتهم في بيت واحد.

هذا الوضع كان من الممكن أن يستمر في الماضي عندما كان اجدادنا يعيشون في بيت واحد مع ابنائهم واحفادهم وكان كل فرد فيه يساهم بجهده وعمله كبيرا كان او صغيرا بكل بساطه وحب، ولكن الآن اختلفت سلوكيات الفرد وطرأت نظم ونظريات في التربية وسلوك المأكل، ونرى الآن كل شاب او فتاة يسعون الى ان يكون لهم بيت مستقل وحياة مستقلة وتربية ابنائهم على الطريقة التي يرونها صحيحة بدون مشاكل ولا تدخلات من قبل الاهل لان وجود الجد والجدة او العم سوف يعيق تربية الاولاد بسبب اختلاف الآراء والتفكير ولكل فرد وجهة نظر في تربية ابنائه.

مثلا.. عندما يعود الابناء من المدارس عليهم مراجعة الدروس لكن الاجداد يريدونهم ان يلعبوا فتحصل المشاجرة بينهم وبين زوجة ابنهم.. وغيرها من المشاكل اليومية التي يكون فيها الزوج هو العنصر المحايد ولا يعرف من سيرضى.

لا اريد ان اطيل عليكم.. لذلك انا احبذ ان يكون للزوجين بيت مستقل وحياة مستقلة ويعتمدون فيه على انفسهم ويربون ابناءهم بالمناهج والنظريات الحديثة التي لم تكن موجودة في الماضي.

المياسة - ابوظبي

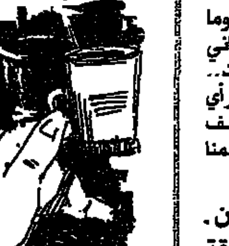
واحتي

■ حقا انها لحظة صعبة!. فبعد مرور مائة واثنى عشر يوما عدت الى واحتي المليئة بالمعاني والمفردات وجميع الموضوعات.. هل تعرفونها؟ انها واحة «رأي الناس» التي انقطعت والف شكر لهذه الواحة التي تضمنا جميعا.

خالد أحمد سلطان - الشارقة

■ رأي الناس: عودا حميدا يا أخ خالد وننتظر مساهماتك.

شراب الغفلة





■ اناديك أمتي فهل أنت مصغية؟!.. هل تشعرين بالجراح.. ام تنصتين الى الآهات.. ام تستجيبين الى صراخ اليتامى ونوح الثكالى.. اين انت اليوم أمتي؟! بالامس كنت شمس الكواكب.. تنبثق منك أشعة الاسلام.. تنشرينها على كل كوكب.. ولك كل معاني العزة والشرف.. واليوم.. اليوم اصبحت كوكبا ضعيفا تتخبطه كل كواكب المجرة.. اصبحت كالجريح تحوم حوله الذئاب الغربية وتستكينين له بكل هدوء.. وكأنك ارتويت من شراب الغفلة.. ونبتت فيك جذور العجز والتواكل.. وافتقدتك دروب الابطال. متى ستعودين الى رشدك؟! متى ستنهضين من سباتك وتنفضين عنك غبار الأسى؟!.. وتستردين ايامك الخالدة.. متى.. متى سيكون لك ذلك؟!!

عابدة - العين

يد العون

■ لاشك ان تقدم الأمم لايقاس فحسب بمدى ماتقتنيه من امكانات مادية او بشرية او تقنية وانما ايضا بجانب لايجب علينا ان نغفله ألا وهو التشريعات المسنونة بهدف حماية الوطن والمواطن والعمل على تشجيع ودعم طموحاته والتي تشكل في مجموعها ركائز قيام النهضة التنموية في جميع المجالات الاقتصادية من بحارة الى صناعة الى زراعة الى تعليم وصحة.. الخ.

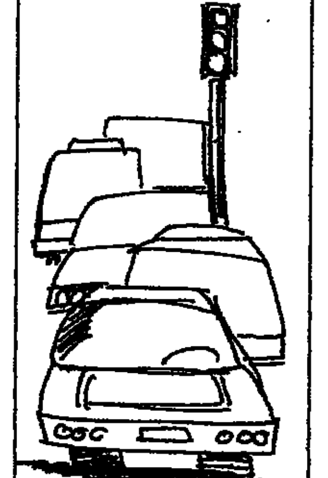
ولعل لب موضوعنا الذي أخطه اليكم يمس احدى أهم تلك الركائز التي يقوم عليها اقتصادنا الوطني في اماراتنا الفتية وهي قطاع الصناعة الممولة برؤوس الأموال الوطنية والتي من الطبيعي ان تدعمها وتشد من أزرها التشريعات والقرارات التي من شأنها ان تعمل على حمايتها من المنافسة الأجنبية ودعمها عن طريق تقديم التسهيلات وتبسيط الاجراءات وكذلك ازالة العراقيل من أمامها حتى تستطيع ان تشيد صرحا صناعيا عظيما يرتفع معه اسم الامارات كرايتها خفاقة في العلا.

أناشد المسؤولين في الدولة ان يمدوا لنا يد العون انطلاقا من دعمهم لمسيرة العطاء، وذلك باعادة النظر في القرار الوزاري رقم ١٧٠ لسنة ١٩٩٥م وذلك لتمكيننا من الوقوف في وجه المنافسة الأجنبية ولتحقيق طموحاتنا الهادفة الى تحقيق شعار تقنا الى انتشاره في كل ارجاء البسيطة الا وهو «صنع في الامارات».

لذا فاننا نأمل ان يصل صوتنا الى آذان المخلصين من ابناء هذا الوطن والذين لاشك يريدون رفعته ورقيه ليحتل موقعه ومكانته المرموقة على خارطة العالم الحديث.

حمدي صقر - عجمان

أمر يستحق وقفة





السرعة هي السبب وان السيارة انشطرت الى نصفين نصف على بعد

■ السيارة وسيلة والقيادة فن وذوق واخلاق.. فالسيارة وسيلة نقل ولاغنى للانسان عنها في عصرنا الحاضر فهي الوسيلة الناجحة وبدون منازع على الساحة الدولية ولكن ماذا عن هذه السيارة ذات النفع المتعدد انها ذات طابع مميز ولهذه الاسباب يجب ان نتعامل مع قيادتها بفن وذوق وان نجعلها حقا وسيلة لقضاء الحاجات والمنافع اما اذا كان العكس فانها تكون كارثة على صاحبها فيخسر حياته واذا ما نظرنا الى قائدي السيارات لرأينا فئات كثيرة منها الصغير والكبير ولكن يبقى سؤال.. ماذا لو حدث مالا يجب ان يحدث من احد من هؤلاء العابثين؟.

ان علينا ان ننظر الى ما يجري على طرقاتنا الداخلية والخارجية وما ينتج من فقدان الكثير من الشباب فالامر بلاشك يستحق وقفة.. فالسرعة الزائدة هي السبب وراء ذلك فعندما نسمع عن حادث راح ضحيته اكثر من شخص ونتتبع الحقيقة.. يتضح ان كذا متر والنصف الآخر طار لمرتفع جبل وحادث آخر نتج عنه تدهور السيارة في عمق واد وثالث التواء السيارة على عمود كهرباء.

ما السبب؟ انها السرعة بل السرعة الجنونية التي تؤدي الى كارثة يخسر فيها الانسان حياته واهله الذين تعبوا في تربيته وكذلك اولاده الذين ينظرون اليه وهم بحاجة الى عطفه وحنانه فيذهب ويكون ضحية السرعة.

فما مصير هؤلاء؟ يا لها من كارثة فهذه الوسيلة ليس لها ذنب، بل الذنب على من اساء استخدامها.

فعلى الانسان ان يتذكر مخاطر الطريق ولايجعل من نعمة السيارة نقمة تحول بينه وبين الحياة ولايجعلها آلة حادة لقطع اعضائه او جعله مشلول الحركة اسير كرسيه او ملازما لفراشه - حاله - كحال سيارته التي اصبحت ركاما - لا فائدة منها - لو احسن استخدامها لصان عمره وعمرها وعم نفعها.

هناك تصرفات اخرى من بعض الشباب مثل مضايقة الآخرين وكتابة عبارات على جوانب السيارات وعبث بالطرقات. وهذه السلوكيات تعد خارجة عن عادات وتقاليد مجتمعنا فلا يجوز لنا ان نسلك هذه السلوكيات فهي لاتليق بابناء هذه الامة او المجتمع الطيب في كرمه واصالته - فالطريق ملك الجميع - ولابد من افساحه لمن تدعوه ظروف عمله الى الاسراع وهو يحمل مريضا للعلاج.

سعيد محمد سيف الكندي

الفجيرة

رفقا بالضلع الأعوج

■ بالنسبة لمقالة القارئ «علي العيسى» بعنوان (للحرية حدود) بتاريخ ٩٧/٣/٢ والتي رد فيها على مقالتي التي بدوري كنت قد أبديت رأيي فيها على مقالته الماضية فانه يبدو ان اختلافا في وجهات النظر وتعارضا في الآراء قد وقعا. حيث انني يا اخ علي قصدت بالحرية الشخصية. حرية الفرد والفتاة خاصة في حدود المعقول، ولكن ربما سقطت هذه الكلمة من بين اسطري.. وصدقني لو راقبنا تحركات الفتاة وتابعنا خطواتها لامتلأ الشعر بالشيب قبل اوانه.. فالمرأة خلقت من ضلع أعوج ومهما عدلت فيه فلا يستقيم، اما ان يبقى أعوج او انه ينكسر. فأنا امرأة وبهذا القول لا اتحيز الى النساء، ولا اعتقد انني انحاز الى الجنس الآخر. كنت من المعارضات لاقتناء الفتاة الهاتف النقال.. ولكن كثرت الآراء وتضاربت الاقوال الى ان بدا لي ان الهاتف ضروري للفتاة المتزوجة والعاملة على وجه الخصوص. فتقتنيه وهي مدركة مدى الضرر الذي قد تلاقيه من همزات وكلمات في اجواء هذا المجتمع المحافظ على العادات والتقاليد. صدقني ان المرأة وحدها قادرة على حماية نفسها من الهمز واللمز الموجه تجاهها بالتزامها استخدام ذلك الجهاز في الوقت المناسب والاوقات الضرورية وتحذر من استخدامه في مكان يكتظ بالرجال حتى لا تكون فريسة سهلة وسائغة لذوي النفوس المريضة. انني مقدرة مدى حرصك وغيرتك على بنات بلدك ولكن لو فكرت قليلا للاحظت انه ليس بوسعي او وسعك او وسع المجتمع عمل أي شيء مادام الاهل راضين عما تفعله ابنتهم، ومتناسين انها فتاة تحتاج الى مراقبة وحرص زائدين، وهي بدورها لا تدرك فداحة الامر الذي تفعله بسبب التدليل المفرط ضاربة بالعادات والتقاليد عرض الحائط. متجردة من كل ذرة حياء، منغمسة في ملذات هذه الدنيا. فأنا لا اقصد الحرية بهذا الشكل وهذه الطريقة، لا وألف لا. وأدرك ان الفتاة فتاة وادرك الحرية المسموح لها بها وان كان مقصدي من الحرية ان تكون على وجه المعقول في امور لا يشترط في الفتاة ان تطلب موافقة ذويها، خاصة اذا كانت واثقة من انها تتبع الطريق المستقيم. ومهما اختلفت وجهات النظر فكل له رأي خاص ووجهة نظر مختلفة، فأنا قلت هذا وأنت قلت ذاك وغيرنا له رأي آخر لربما يعارضنا جميعا.. فأنا لا استطيع ان احكم على أخلاق الفتاة بكونها تحمل هاتفا نقالا. «وكل يرى الناس بعين طبعه».

بنت العين - جامعة الامارات

الرجيم والطلاق.. في مسلسل كويتي






داود حسين . انتصار الشراح

«رجيم أم احمد» مسلسل كويتي اجتماعي جديد سيبدأ تصويره في الكويت خلال ايام... المسلسل يتطرق الى السمنة وتأثيرها على الحياة الزوجية والسعادة بين الزوجين.. وكيف تكون السمنة احيانا احد الاسباب المؤدية الى الطلاق.
المسلسل من تأليف الشاعر الغنائي دعيج الخليفة. واخراج عبدالعزيز المسلم.. وبطولة انتصار الشراح وداود حسين وعبدالرحمن العقل.. المسلسل ١٥ حلقة مدة كل منها ٤٥ دقيقة

■■ أستعد لتصوير فيلمي السينمائي الجديد «عفوا.. اني أحب» قصة حمدي يوسف.. رشحت لبطولته ممدوح طير.. وتقدر ميزانيته بحوالي مليون ونصف المليون جنيه
سمير سيف



■■ تشاركني صفاء الطوخي ولياء الأمير وهشام عبد الله وايمان الشرقاوي بطولة المسرحية الجديدة التي يرفع عنها الستار في الصيف القادم بعنوان «المرأة التي تتكلم عن نفسها كثيرا» تأليف عبد الله الطوخي واخراج حسن عبد السلام.
سوسن بدر

ليلى طاهر: التليفزيون أنقذني من سينما التنازلات ولن أسمح للحزن الاقتراب مني

■ القاهرة. «الاتحاد»: بدأت حياتها الفنية في السينما وتنبأ لها الجميع بان تكون احدى نجمات الشاشة.. ومع اول اعمالها المسرحية لمعت على خشبة المسرح.. ولكنها لم تكمل مشوارها في السينما او المسرح واختارت ان تكون نجمة في التليفزيون.. من خلال العديد من الادوار التي ربما تشابهت الى حد ما.

انا الفنانة ليلى طاهر والتي فتحت قلبها وعقلها لنا وهي تقلب في اوراق مشوارها الفني وهي ترسم على وجهها ابتسامة رقيقة.. تجعلها دائما قريبة من قلوب الجماهير.

■ كنت احدى نجمات الشاشة الكبيرة في الستينات والسبعينات فأين أنت الآن؟

مازلت موجودة فانا لم ابتعد عن السينما، ولكن هي التي ابتعدت عني وتجاهلتني فلم يعرض على طول الفترة الماضية اي دور، وربما لان السينما اصبحت في السنوات الاخيرة تتطلب من الفنانة اشياء اخرى غير التمثيل وهذه الاشياء لا تتوافر لدي، وعندما عرض علي دور جيد في فيلم «الغيبوبة» مثلا لعزت العلايلي لم اتردد في قبوله. والاستمرار في عالم النجومية بالسينما يحتاج الآن لبعض التنازلات التي لا تناسبني، لذا فضلت العمل التليفزيوني لانه استطاع ان يقدم لي نوعية خاصة مع الادوار التي تناسبني. كما انني احبها جدا.

■ ماهو سبب انجذابك الشديد للتليفزيون؟

منذ اللحظات الاولى للارسال التليفزيوني وجدت نفسي منجذبة اليه بقوة اكثر من اي شيء اخر لانه كان يشبع رغبتي في تغيير الادوار وتقديم موضوعات ونماذج تناسب الاسرة المصرية في عاداتها وتقاليدها، ولايخاف منها الاباء تعلم اولادهم كثيرا من القيم، والحمد لله اصبحت لي بصمات واضحة.

لست ممثلة نمطية

■ لكنك تؤدين ادوارا كثيرة مكررة، مما يجعلك فنانة نمطية غير مجددة؟

هذا الكلام ارفضه بشدة لانه تجن علي فأدواري ليست متشابهة، فقد قدمت ادوارا اجتماعية جادة، وكوميدية ايضا، وعبرت عن المرأة العاملة وعن ربة البيت، وعن الزوجة المشاكسة وكل فترة احاول ان اقدم شيئا جديدا. وفي الفوازير مثلا قدمت ٣٠ شخصية مختلفة ومتنوعة.. وكانت فرصة جيدة لتقديم نماذج نسائية لم اقدمها من قبل.

■ ابتعدت ايضا عن المسرح الخاص كما ابتعدت عن السينما فما السبب في ذلك؟

اول اعمال مسرحية قدمتها كانت في مسرح القطاع الخاص.. وقدمت على هذا المسرح عروضا مختلفة وكثيرة ولكن للاسف الشديد في السنوات الخمس الاخيرة لم يعد مسرح القطاع الخاص بحاجة الى ممثلة. كما هو بحاجة الى راقصة او مغنية. وهذا اللون لا يناسبني على الاطلاق لهذا ارفض العمل في المسرح الخاص حتى اجد النص الجيد. ومن ابرز اعمالي في مسرح القطاع الخاص «غراميات عفيفي». و«زواج مستر سلامة» و«السنيورة تكسب». ولو وجدت اعمالا في مستوى هذه الاعمال فلن اتردد في قبولها في الحال.

المسرح الراقص

■ وماهو تقييمك للمسرح الخاص الآن؟

كما قلت هو مسرح راقص يعتمد على الرقص الشرقي لجذب الجمهور ولا توجد مسرحية واحدة بدون رقص، والمشكلة انه رقص غير موظف، المهم هز الجسم، فهو رقص من اجل الرقص فقط. والممثلة لابد ايضا ان ترقص. وهذا ليس استعراضا، ولكنه نوع من التسالي واظهار المواهب وانا اطلقت عليه «مسرح المنوعات».

■ يوجد في الوسط الفني الآن عشرات من نجوم الكوميديا لكننا لم نشاهد نجمة واحدة للكوميديا. فما تعليقك؟

المشكلة ليست في النجم او النجمة ولكن في مادة الكتابة في العالم العربي بشكل عام. حيث تركز هذه المادة على الرجل اكثر من المرأة ومنذ ايام الريحاني والكسار نجد الكوميديا رجل. والمرأة مجرد مساندة له وان وجدت كوميديانة لابد ان تكون «كاركتر» اي لها لون او شكل خاص مثل ماري منيب او زينات صدقي. اما «الفيديت» اي الفنانة الرشيقة فلدينا فيها نقص شديد، ومن وجهة نظري تعتبر شويكار وسناء يونس ابرز نجمات الكوميديا في مصر.

للجمال اسرار!

■ لدينا سؤال لا ينتهي.. ماهو سر الجمال الدائم والنضارة التي تحتفظين بها؟

السر التفاؤل.. فانا دائما متفائلة. ولا اسمح للحزن بالاقتراب مني، ودائما اتقبل الحياة، وهذا التقبل يشعرني بالسعادة والرضا وهذا هو سر الحياة الحقيقي. فالشخص الذي لا يرضى عن حياته يعاني دائما من الاكتئاب والحزن، كما انني حريصة على الحياة المعتدلة في كل شيء في الاكل والشرب والنوم، وانا لا احاول ان افعل اي شيء غير عادي، كما انني لا اعرف انواع الكريمات الموجودة في السوق ولا انواع المكياج. لانني اعتقد ان مابداخل الانسان يظهر على وجهه مهما وضع من مكياج. كما انني احب ان اكون مبتسمة دائما لانني شخصية متفائلة ولدي ايمان بالله ورضا بكل ما يحدث لي سواء كان خيرا ام شرا.

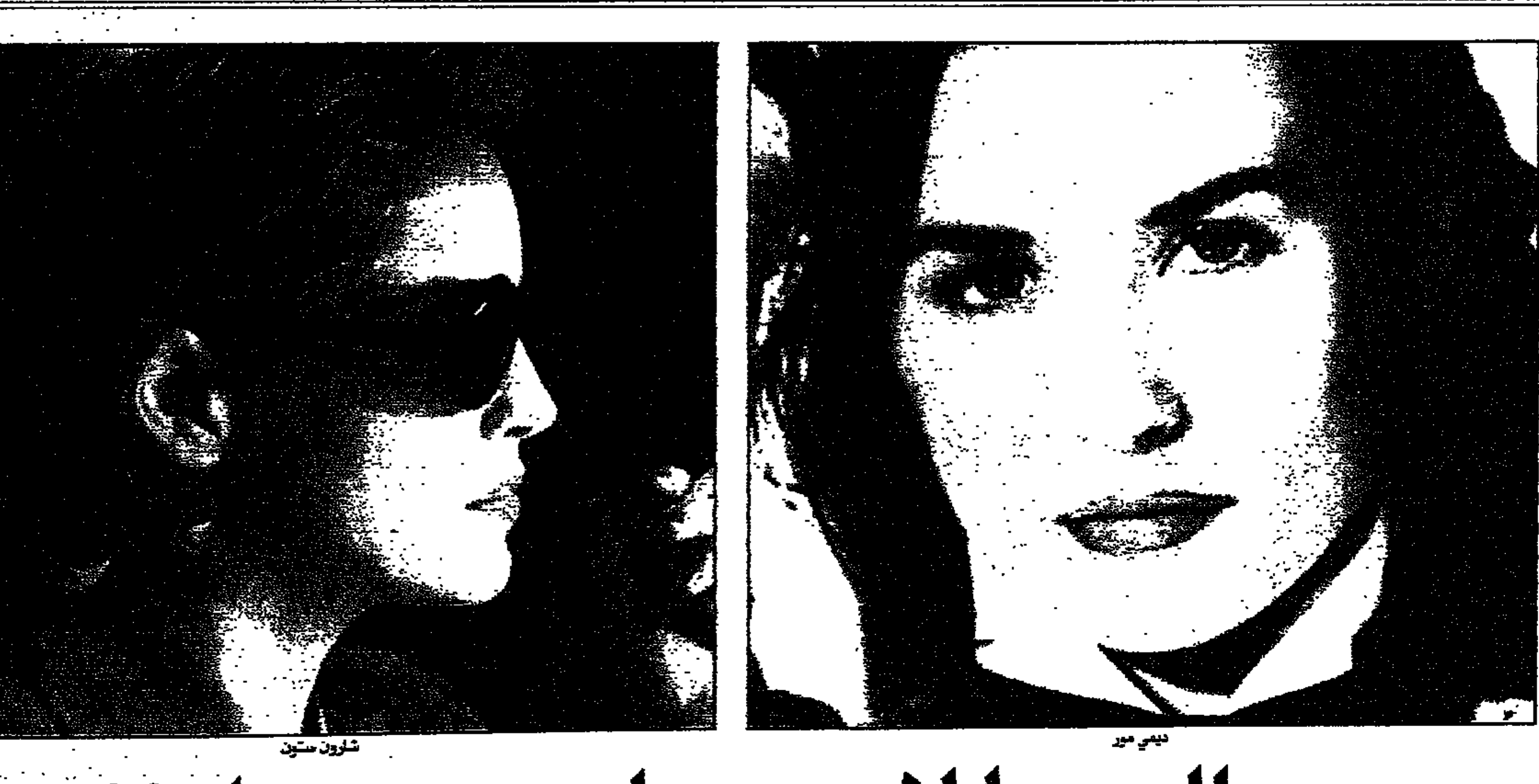
نجمة تليفزيونية

■ رغم انك تمتلكين كل المقومات الفنية الا انك لم تصلي الى مرتبة النجمة الاولى؟ ما تعليقك؟

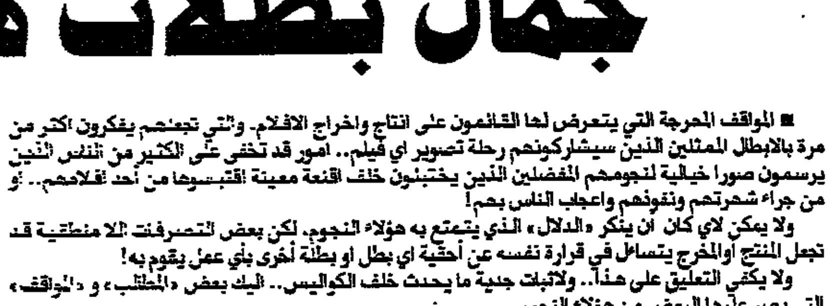
يمكن ان اتفق معك في ذلك اذا طبقناه على السينما. فلم استطع فيها الوصول لهذه المرتبة. ولكنني والحمد لله وصلت اليها في التليفزيون والمسرح ايضا. اما السينما فالسبب انني لم استمر فيها مع انني بدأت منها مع «رمسيس نجيب» وابتعدت عنها برغبتي لان ادوارها لا تناسبني. فانا عائلية جدا واحب البيت.

■ لم نشاهدك في دور بنت البلد او المرأة الفلاحة.. لماذا؟

يمكنكم ان تسألوا المخرجين عن السبب. فهم الذين وضعوني في قالبي الحالي لان المخرج هو الذي يختار الممثل وليس العكس. ولم تعرض علي ادوار بنت البلد او الفلاحة. مع انني اكون سعيدة جدا بها، والحمد لله كل الادوار التي قدمتها اقتنع الناس بها واعتقد انني قادرة على تقديم دور الفلاحة وبنت البلد اذا اتيحت لي الفرصة.




ديمي مور — شارون ستون



جمال بطلات هوليوود.. نار!!

■ المواقف المحرجة التي يتعرض لها القائمون على انتاج واخراج الافلام. والتي تجعلهم يفكرون اكثر من مرة بالابطال الممثلين الذين سيشاركونهم رحلة تصوير اي فيلم.. امور قد تخفى على الكثير من الناس الذين يرسمون صورا خيالية لنجومهم المفضلين الذين يختبئون خلف اقنعة معينة اقتبسوها من احد افلامهم.. او من جراء شهرتهم ونفوذهم واعجاب الناس بهم!

ولا يمكن لاي كان ان ينكر «الدلال» الذي يتمتع به هؤلاء النجوم. لكن بعض التصرفات اللامنطقية قد تجعل المنتج او المخرج يتساءل في قرارة نفسه عن أحقية اي بطل او بطلة أخرى بأي عمل يقوم به!

ولا يكفي التعليق على هذا.. ولاثبات جدية ما يحدث خلف الكواليس.. اليك بعض «المطالب» و «المواقف» التي يصر عليها البعض من هؤلاء النجوم.

ثياب بمئات الوف الدولارات!

الممثلة شارون ستون، التي عشقها المعجبون عقب دورها في فيلم «الغريزة الاساسية»، والتي استطاعت عبره ان تحصد الشهرة والمحبة بعد عشر سنوات من المعاناة في استديوهات هوليوود اشترطت بكل بساطة على منتج فيلمها الاخير «الشيطانية» الذي لايزال قيد التصوير والتنفيذ ارتداء الازياء الخاصة بالفيلم بقيمة ما يعادل مائتي الف دولار.. وبالفعل فقد حصلت على مطلبها لتظهر على الشاشة بأحلى حلة.. والفاتورة طبعا من نصيب شركة الانتاج!

ليموزين.. وسائق!

ديمي مور.. بطلة الفيلم الأخير «ستربتيز» الذي نال جائزة «أسوأ فيلم سينمائي» مؤخرا بعكس ما كان يتوقع النقاد والقائمون على انتاجه.. لا ترضى بديلا «لخدمة مواصلاتها» عن سيارة ليموزين اثناء تصوير اي عمل.. والسيارة طبعا يجب ان تكون مصحوبة بسائق لمدة ٢٤ ساعة في اليوم.. فقط!!

جمال باهظ الثمن!

جينا دايفيس.. لم يكلفها (او بالاحرى يكلف المنتج) تجميلها وتصفيف شعرها سوى سبعين الف دولار بمعدل ٥٠٠ دولار في اليوم الواحد طوال فترة تصوير الفيلم (قبلة طابت ليلتك الطويلة) التي امتدت الى ١٤٠ يوما. لكن هذا لا يعد شيئا مقارنة بالممثلة ماريسا تومي التي وصلت كلفة تجميلها في اليوم الواحد الى الفي دولار ولك ان تتخيل!

رفاهية الطائرات!

ايضا وايضا.. «ديمي مور وشارون ستون» اتفقتا على ان يحجزا المقاعد المرفهة في الطائرات (الدرجة الاولى) اثناء تصوير افلامهما ليس لانفسهما بل لكل معارفهما او اقاربهما او اصدقائهما اذا ما رغبوا في مشاهدة تصوير اي من افلامهما او لاي ضرورة لكن ديمي لم تكتف بهذا «الطلب» المنفذ بل اشترطت ان تكون «مربيتها» الحبيبة من اولى المكرمات اذا ما رغبت بمشاهدتها للضرورة اثناء ابتعادها عنها!

الممثل الوسيم ريتشارد جرانت، طلب من القائمين على فيلمه الاخير «طعام الحب» ما ارتداه من ازياء راقية وجميلة في الفيلم.. والسبب اعجابه الشديد بها.. والطلب قيد التنفيذ!

وقد تكون هذه «الطلبات» التي يتدلل بها النجوم امورا ليست صعبة التنفيذ. لان من يقوم بتحويلها الى واقع من (منتجين ومخرجين) يدركون ان ما يطلبه اولئك المشاهير قد لا يذكر مقارنة مع اجورهم الخيالية والتي بدورها «لا تقارن» ايضا بايرادات افلامهم التي يعلمون مسبقا حجم ارباحها لاسيما مع الاسماء «المتلألئة» في عالم السينما التي نظل نحن (الجماهير المشاهدة) «الداعمين» لها بطريقة غير مباشرة حين نقتص من «مصروفاتنا» اليومية ثمن تذكرة او فيلم نتقبع خلف الشاشتين الكبيرة والصغيرة ننسج أحلاما خيالية مع ابطالنا.. المتخمين!

هدى عزت

قوس قزح

عدنان غيث

الاجتهادات الفردية.. مرفوضة رقابيا

■■ القناة الأولى المشفرة باحدى القنوات العربية اعلنت انها ستقدم تحقيقا تلفزيونيا هاما.. وهو تحقيق سيعالج واحدة من أهم القضايا العربية.. أنها قضية «الشذوذ».. نعم «الشذوذ».. ولكي تروج لهذا التحقيق تقوم على مدى اليوم بعرض بعض كلمات للشواذ بعد ان غطت وجوههم بخطوط الكمبيوتر.. وتركت لهم العنان ليعاقبوا الاعلام على اهتمامه بقضيتهم ولماذا لا يتركهم الأعلام في حالهم..!!

هل هذا معقول.. هل انتهت كل قضايانا لطرح هذه القناة هذا التحقيق وتقدمه

لأسرنا وشبابنا وأطفالنا في كل بيت.. نقول لهم هؤلاء هم «الشواذ».. فماذا انتم فاعلون؟! وبصراحة أنا لا أجد ما اقوله الا «لا حول ولا قوة الا بالله»..

وبالمناسبة.. هذه القناة ليست اوربيت..! ولكنها واحدة من د قنوات مشفرة حديثا..!! واول حرف منها A.R.T

□□□

■■ في تحقيق نشرته «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي بعنوان «كيف نحمي شبابنا من الظواهر السلبية الوافدة؟».. تحدث أحمد سالم مدير تلفزيون ابوظبي عن الرقابة فقال «اقولها بصراحة.. ان ما يحدث حاليا في الرقابة التليفزيونية لا يخرج عن كونه في كثير من الاحيان مجموعة من الاجتهادات الشخصية.. وبصراحة اكثر فنحن لا نستطيع ان نبني استراتيجية مجتمع على اجتهادات فردية».

واقولها بصراحة.. ان أحمد سالم فيما قاله كان صادقا وواقعيا مع نفسه والآخرين.. وهذا الرأي يتمشى مع ما طرحناه من قبل انه قد آن الاوان لتقسيم الرقابة التلفزيونية الى شعبتين.. الأولى تتولى فحص المحظورات يتولاها الموظفون.. وشعبة ثانية للتقييم الفني يتولاها كبار النقاد والمبدعين.. وبصراحة اكثر وكما قال أحمد سالم فأننا نطالب بضرورة السرعة لحل «المعادلة الطلسم»..

وهي كيفية التنسيق بين شيئين متناقضين.. بين انفتاح هدام وانغلاق اكثر هدما.. وهذا لن يكون الا بنوعية جديدة من الرقباء تستطيع ان تقيم وتقترح.. أننا نحتاج اليوم الى الرقيب الذي يعي كل ما يدور حوله ويستوعبه ثم يطبقه.. ولهذا أقول أنه مطلوب وقفة سريعة من كل محطاتنا التليفزيونية لاعادة النظر في دور الرقابة والقائمين عليها.. والقضية ليست صعبة ولا مستحيلة ولكنها فقط تحتاج الى وقفة!!

(الكاميرا الخفية) تصطاد عمرو دياب في تونس

■ تونس - الاتحاد: لم تطل زيارة الفنان المصري عمرو دياب لتونس طويلا اذ اقتصرت على بضعة أيام أقام خلالها عمرو وفرقته باحد ارقى واضخم فنادق ضاحية قمرت واكتفى بجولة خاطفة صحبه الفنان لطفي البحري... ومع ان الاقامة كانت قصيرة فانها كانت كافية لمعد برنامج الكاميرا الخفية رؤوف كوكة ليوقع بصاحب (نور العين) في فخ الكاميرا الخفية.

اصل الحكاية ان عمرو دياب دخل استوديوهات احدى الشركات الخاصة لادخال تعديلات تقنية على اشرطة الفيديو كليب التي جلبها معه من مصر وهنا عرض عليه جهاز كمبيوتر قيل له انه من آخر ما جادت به التكنولوجيا اليابانية ويكفي ان تطلب منه أي اغنية او لحن ليقدمها لك في الحال وهنا انبهر عمرو دياب بهذا الكمبيوتر وطفق يخاطبه ويطلب منه ما شاء والكمبيوتر يستجيب بسرعة ودقة متناهية لطلبات الفنان المصري وطبعا كانت الخدعة تتمثل في وجود فنان حقيقي يعزف على آلة الاورغ ويعطي النغمات بحيث تبدو وكأنها من الكمبيوتر.

استمرت اللعبة قبل ان تنكشف حقيقتها لعمر دياب الذي تقبلها في البداية بروح رياضية ورحابة صدر ولكنه سرعان ما عاد للتراجع عن منح موافقته على بثها بعد ان استشار مساعديه الذين نصحوه برفض الموافقة على بثها على اساس انها لا تخدم صورته امام الجمهور التونسي الذي لا يعرفه بعد.

هذا عن الكاميرا الخفية.. اما عن آخر اخبار عمرو دياب فانه يواجه حال عودته لمصر قضية من نوع خاص بعد ان رفع ضد صاحب كلمات حبيبي يا نور العين قضية عدلية لأن اسمه كتب بالخطأ على غلاف شريط الكاسيت الذي يحتوي على الاغنية ويرى مؤلف كلمات (حبيبي يا نور العين) ان الخطأ متعمد ولهذا فانه يطالب بتعويض مالي قدره مليون جنيه (٣٥٠ الف دينار تونسي).

من جهة اخرى نشير الى ان الفنان عمرو دياب وعد بالعودة لتونس وقد يكون اتفق مع احد المتعهدين الخواص على احياء حفلين بمسرح قرطاج الأثري.


عمرو دياب

أمسية فنية موسيقية بالنادي الأردني بدبي

■ دبي - الاتحاد: امسية فنية موسيقية موضوعها «الموشحات» نظمها النادي الاجتماعي الاردني بدبي مساء الخميس الماضي، وذلك في اطار النشاط الفني والثقافي للنادي.

شارك في الامسية الدكتور نزار الحمصي وهو احد المتخصصين في علوم الموسيقى. والفنان نبيل الشرقاوي. وادار الامسية الاعلامي فارس قرعان..

تحدث الدكتور الحمصي عن تاريخ الموسيقى، ونشأتها، مشيرا الى ان الموسيقى بدأت مع الطبيعة. واصوات الحيوانات والرياح والطيور. والتقط الانسان هذه الاصوات وصار يقلدها.

وقال ان آلة العود، كما اثبت علم الاثار والحفريات الاثرية قد وجد في بلاد مابين النهرين قبل ٢٥٠٠ عام قبل الميلاد، كما ان الالات الايقاعية إكتشفت قبل ٤١٥٠ عام قبل الميلاد.. وقد تم اكتشافها في النقر على الاشجار والاغصان المجوفة. فتم اختراع المزمار والطبل.

واشار في محاضرته الى ان الموشحات الاندلسية في الاصل هي شرقية.. وان المشرقيين قد نقلوها الى الاندلس بعد فتحها.

الفنان نبيل الشرقاوي تحدث عن الفنيات الموسيقية في الموشحات، وخصائصها لحنا وكلمة. مقدما نماذج على آلة العود، لعدد من الموشحات. وقد جرى تداخل من الحضور حول موضوع الندوة.

احتراف الهواة

٥٦ لوحة و٥٣ صورة في معرض التصوير الفوتوغرافي والرسم بأبوظبي

■ كتبت: هدى عزت:

■ اكثر من عشرة فنانين هواة شاركوا في المعرض السنوي (للتصوير الفوتوغرافي والرسم) الذي اقيم مؤخرا لرابطة موظفي شركة توتال «ابو البخوش».

فنانون هواة، قدموا اعمالا متميزة شكلت تجربة فريدة وممتعة في عالم التصوير والرسم حيث صلح ان نطلق على مشاركات البعض منهم صفة الاحتراف لاستكمالهم العناصر الفنية المكملة للعمل الفني بشكله الشمولي، سواء على مستوى الصورة الفوتوغرافية او اللوحة المرسومة.

ست وخمسون لوحة لخمسة فنانين زينت ارجاء المعرض، فيما اصطفت على الجانب الاخر منه ثلاث وخمسون صورة فوتوغرافية لتسعة مصورين عكسوا شغفهم بالمكان والزمان في محاولات لايقافه.. مشاهدات مطبوعة في الذاكرة والورق لمواقف بشرية معينة، ولقطات مميزة لمناظر قديمة تجددت بزهو الصورة المجسدة لعبث التاريخ المستمد من تصوير اجزاء مهمة لقلاع وحصون الامارات التراثية، فيما عكس البعض الاخر مساحات الصحراء الشاسعة والطبيعة الخلابة. والمعايشات الانسانية اليومية: فهذه صورة امرأة تبحث عن قوت اولادها بين سنابل القمح، وتلك لامرأة اسيوسة استخدمت قواها في حلب بقرتها.. وماذا بعد.. انعكاس اخر لصورة الانسان المرفه الباحث عن التسلية فوق الثلج والبحر.. احتضان بشري للطبيعة والعكس صحيح ضمن لقطات مميزة ونادرة.. هي اذن مشاهدات كثيرة لم يقتصر نقلها على الصورة الفوتوغرافية الواقعية فقد جاءت اللوحة المرسومة بأنامل الفنانين الهواة لتنقل بعضا من تلك المشاهدات في حركة فنية تشكيلية نقلت دون تعقيدات وببساطة متناهية كل ما هو مباشر: صورة المرأة.. الطفل.. الطبيعة البيوت.. البحر.. بألوان متمازجة مائية، زيتية، فحمية واخرى بانسيابية لامعة على اقمشة الحرير.

ولعل ابرز تلك الاعمال المتميزة كانت للفنانة المشاركة زبيدة السباعي التي بدأت بموهبة فطرية تلقائية منذ ثلاثة عشر عاما.. شاركت خلالها بالعديد من المعارض الفردية والجماعية في مختلف الجمعيات الفنية النسائية على مستوى الدولة وخارجها..

معظم أعمالها تنصب في خانة «نقل المشاهدات» وقد جاءت معظم اعمالها منتمية للمدرسة الرومانسية.. ولو ان لها العديد من التجارب التجريدية الاخرى لرسومات صورت فيها المرأة في لوحات متميزة بأشكال متقولبة تحمل الف دلالة ودلالة.. صور غير مرئية لواقع المرأة في وطنها العربي.. ورسومات اخرى امتزجت فيها الالوان بطريقة مغايرة هي وسيلتها للتعبير عن الكثير من المشاهدات والوقائع المرسخة في ذهنها.

ولايتوقف فنها هنا. فللفنانة زبيدة اعمال فنية متميزة اخرى ابتداء من الرسم على الحرير والخزف والصوف وورق الذهب والفضة وغيرها من الفنون الملتصقة بالملول الانثوي البحت!

اما الفنان نبيل غانم.. فقد اقتربت لوحاته الفنية من الاحتراف حين نقل بتلقائية وبراعة لوحاته مبسطة مشاهدات الحياة الواقعية: الحارات القديمة البحر - الصياد - الانسان - الوجوه - الاماكن - الطبيعة بعناصرها الفائضة خيرا وبشرا بألوان مائية وزيتية اضافت بامتزاجها ابعادا مميزة لكل لوحة..

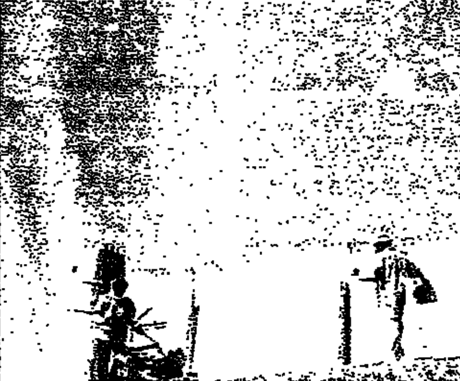
ولايتوقف السرد هنا.. فلكل فنان مشارك كان لوحة متميزة واكثر.. ولايكفي التعليق لتبقى الصورة خير دليل على موهبة هؤلاء الفنانين الهواة!


الفنانة زبيدة السباعي




الفنان نبيل غانم


لوحة - المرأة - للفنانة السباعي


مشاهدات من التاريخ

من الصور الفوتوغرافية في المعرض

فكر

إلى المذيعة اللبنانية ميراي مزرعاني الحصري

■ جميل ان تتمتع المذيعة الناجحة بالثقة بالنفس والطلاقة بالحديث.. ولكن ليس الى حد فرض «الاراء» ومحاولة تطبيقها على الآخرين فقط لاننا نؤمن بمبدأ ونهج معين.. وعلي الجميع الالتزام به!!

الملاحظ.. وبكل صراحة .. انك كلما استضفت ضيفا وبالاحرى (ضيفه) في احد برامجك تبادرين فورا لسؤالها عن مهنتها فاذا ما اخطأت وذكرت انها (ربة منزل) تبادرين فورا بابداء استياءك: اتكفيك خدمة زوجك.. اليس لك مهنة. هل جلوسك بالمنزل يعود لاختيارك هل لانك امرأة.. الى ما هنالك من اسئلة بنمط «استفزازي» قد لا يستسيغه الضيف والمشاهد وكأنك ترمين بسهام التجريح والتشكيك كل امرأة غير عاملة علما بان (مهنة الزوجة والام) قد تكون من انبل واشرف المهن على الاطلاق.

المطلوب تخفيف حدة الاستنطاق والاقلال من التعليقات و.. ونهارك سعيد!

راصد

الفنان البحريني محمد السلمان: أخاف من الصعقات الكهربائية للحركة النقدية

■ «الاتحاد» - خاص: ولد في رحم التجربة المسرحية البحرينية التي تعود لسبعين سنة مضت، وهذا الارث الفني المسرحي يشكل رافدا مهما في تجربته التي يثريها دوما بالخبرة والممارسة والمطالعة المستمرة لكل ما هو جديد.. انه المؤلف والكاتب محمد حميد السلمان الذي كان لنا معه هذا الحوار:

□ هل لك ان تحدثنا بشكل موجز عن تجربتك الخاصة في جميع مجالات الكتابة من مسرح واذاعة وتلفزيون؟

■ في الحقيقة تجربتي في كل هذه المجالات ليست بالقصيرة وتحتاج الى وقت كبير لحصرها، ولكنني اختصرها بأنني بدأت الكتابة الادبية للمسرح منذ تخرجي من جامعة الكويت في السبعينات، كتبت بداية للمسرح المدرسي عدة نصوص حتى وصلت الى ثلاثين نصا مع منتصف الثمانينات عندما هجرت الكتابة والاخراج للمسرح المدرسي، ثم كتبت للاندية الوطنية وكانت تجربة ثرية جدا ادخلت بها كل الموروث التراثي العزائي في تاريخنا العربي. وهناك نصوص مسرحية مميزة في مشوار كتابتي للمسرح منها «عشاق - حكاية- سالم النجار» وضاح ، آه ياسلمان - العنكبوت الاسود - الضاحك المبكي - شهاب في خطر- سارق الجثث - متاهات» ومازال في الجراب الكثير مما لم يكتب بعد، وقد حصلت على عدة جوائز لافضل نص في المهرجانات المسرحية المحلية.

اما عن الاعمال الاذاعية ففي مجال الدراما كتبت مسلسلات من ثلاثين حلقة منها أصوات في ذاكرة الحضارة - بطل من ارض الحياة، اين الطريق بالاضافة الى العديد من البرامج الاذاعية الناجحة منذ عام ١٩٨٦ وحتى الآن.

اما التلفزيون هناك العديد من الاعمال الارشادية النوعية لحساب وزارة الاشغال والكهرباء والماء والعديد من الوزارات والهيئات، وحاليا يوجد لدى ادارة الانتاج بهيئة الاذاعة والتلفزيون مسلسلان اجتماعيان لم يخرجا بعد هما «وادي الشمرول» وابناء ووصية» وهناك مسلسل ثالث تحت الكتابة لتلفزيون دولة خليجية بعنوان «وعاشت بلا نهاية».

□ هل نستطيع ان نبني حركة مسرحية متميزة في ظل المنافسة الخطيرة من قبل اجهزة الاعلام الاخرى كالتلفزيون وغيره؟

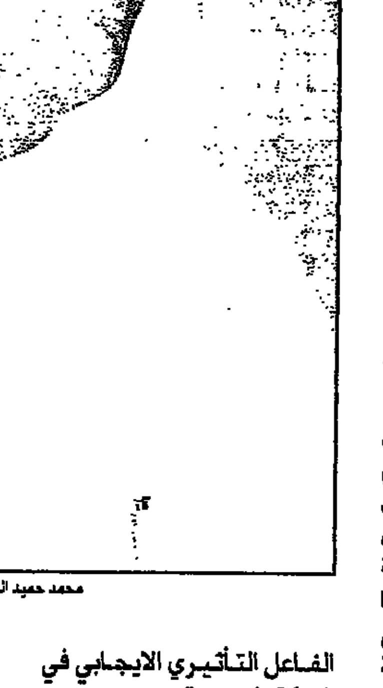
■ في رأيي ان المسرح يظل مسرحا له خصوصيته التي تميزه عن اجهزة الاعلام الاخرى، ولاشك ان عصر التلفزيون وبالذات في الوطن العربي الذي بدأ منذ بداية الستينات واستمر حتى اليوم قد سرق من المسرح الكثير من وهجه ولاشك ايضا ان السينما لازالت تسرق جمهور المسرح، لا ان المسرح يظل في كل بهرجة وتقنية اجهزة الاعلام هو ابوالفنون وهو الذي يمد كل الاعمال الدرامية بل وحتى المذيعين في هذه الاجهزة بالخبرة الدرامية وكوادرها الحقيقية. ومن يريد ان يبني حركة مسرحية باستمرارية فعليه النظر الى ثلاث قضايا رئيسية تأخذ بعين الاعتبار «الجانب المادي، التقنية العالية، وجود المسارح» لجذب الجمهور لا لتشريده»

□ ما هي الشروط الواجب توافرها لكي يحقق الفنان المسرحي تواجده النوعي ويكون اكثرفاعلية؟

■ احترام الفنان وتوفير كافة سبل النجاح كما هي دون معوقات مصطنعة، عندها سنرى الفنان الحقيقي الذي يشكل تواجده النوعي والكمي الفاعل التأثيري الايجابي في الحركة المسرحية.

□ في رأيك هل ترى ان الحركة النقدية تواكب الحركة المسرحية، وما مدى مصداقية النقد في تعامله مع المسرح؟

■ الاجابة هنا تحتاج لدراسة حتى تأخذ حقها والا صارت مجرد اثارة زوبعة حول الحركة النقدية اخاف ان تصعقني بموجاتها الكهربائية الصادرة من حساسية الموقف النقدي بين جدلية الاصول النقدية، وانبلاج وانشطار الحركة المسرحية برموزها في كل الاتجاهات والقفز احيانا على كل معايير تلك الجدلية والاصول والانعتاق حتى من اسار الشكلية المسرحية التي اعتدنا عليها. ومن هنا يصعب علينا التمييز بين الحركة النقدية العلمية الحقيقية، ومايكتب في الصحافة من اراء نقدية او لانقدية حول الحركة المسرحية الآن. واللامسرحية واخشى ان اطلت في هذا الموضوع ان ندخل في شيء من العبثية واللامعقول واللانقد واللامسرح فعذرا.


محمد حميد السلمان



دعم مغربي لـ ٨ أفلام سينمائية جديدة

■ الرباط - الاتحاد: ثلاثة مشاريع لافلام روائية مغربية حصل مخرجوها على منح مالية لدورة الشتاء التي يقدمها صندوق دعم الانتاج السينمائي المغربي الذي تساهم فيه وزارة الاتصال المغربية لتمكين السينمائيين من تنفيذ اعمالهم الثلاثة هي «البيضاويون» لعبدالقادر لقطع و«نساء.. نساء» لسعد الشرايبي و«المهنة.. رجل اعمال» لنجيب الصفريوي.

اما الافلام القصيرة التي اعلن انها ستحصل على دعم مالي من الصندوق الذي تقدر ميزانيته لهذه الدورة بسبعة ملايين وخمسمائة الف درهم مغربي ساهمت فيه وزارة الاتصال بخمسة ملايين درهم بينما تمثل الحصيلة الباقية مداخيل الصندوق المحصلة من دور العرض السينمائي فهي افلام «الحفل الاخير» للمخرج الشاب المقيم باوروبا نورالدين الخماوي و«مقهى الشاطيء» لمحمد ولاء محند و«لمياء» للمخرجة الشابة مريم بكير « مقيمة باوروبا» و«احلم.. اذا انا موجود» لحسن العلوي و«قمح» لمحمد منخار.

وبالنسبة للافلام الروائية فقد حصل من بينها فيلم «البيضاويون» على أعلى دعم مالي. حيث قررت لجنة صندوق الدعم تقديم منحة قدرها مليونان وثلاثمائة الف درهم مغربي لمخرجه عبدالقادر لقطع. بينما يتقاسم المخرجان الخماوي واولاد محند اعلى قيمة للدعم بالنسبة للافلام القصيرة لهذه الدورة. حيث سينال كل منهما منحة مالية قدرها ٣٥٠ الف درهم حسب ما قررته اللجنة التي تتكون من ممثلين للغرفة المغربية لمنتجي الافلام هما حميد بناني وادريس المريني. اضافة لممثل الغرفة المغربية لموزعي الافلام حميد المراكشي وممثل الغرفة المغربية للقاعات السينمائية محمد البلغيثي وممثل الغرفة المغربية لتقنيي الافلام رشيد الشيخ وممثل الجمعية المغربية للاندية السينمائية محمد اريوس وعبدالله نجيف الرفايف عن الصحافة والنقد السينمائي. ويحضر اجتماعات اللجنة لاختيار الافلام التي تقدم لها المنح من صندوق الدعم ممثلون لوزارتي الاتصال والمالية والمركز السينمائي المغربي.

٢٠ مسلسلا جديدا في الطريق اليك

□ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ اعتمدت اللجنة العليا للدراما باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري خطة إنتاج شركة «صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات» التابعة للاتحاد للعام الحالي والتي تتضمن انتاج ٤٠٠ ساعة إنتاج درامي.

ويقول الاعلامي حسين فهمي جلال الدين رئيس الشركة بالانابة انه يجري حاليا - في إطار الخطة - تصوير ٨ مسلسلات في وقت واحد مابين تصوير داخلي وخارجي. مشيرا الي ان أسلوب عمل الشركة الذي تسير عليه حاليا يعتمد علي الاستغلال الأمثل لاستديوهات الدراما بالكامل ودون توقف وحدات التصوير الخارجي

وأوضح ان المسلسلات الثمانية التي يجري تصويرها حاليا من انتاج الشركة هي علي النحو التالي:

□ «كلهن طيبات» تأليف احمد عوض واخراج حسن الصيفي. وبطولة حالة صدقي وسعيد صالح وكريمة مختار وعبد المنعم مدبولي وزهرة العلا.

□ «كعب داير» تأليف نادية رشاد واخراج رضا النجار وبطولة دلال عبد العزيز ومحمود الجندي وحسن حسني وأمينة رزق ورجاء الجداوي وعايدة رياض ورشوان توفيق وحنان سليمان

□ «احلام وردية» تأليف فاروق عطية واخراج يوسف شرف الدين وبطولة يوسف شعبان وسمية الألفي ومصطفي فهمي وزيزي البدراوي وممدوح وافي

□ «طيور النورس» تأليف سلوي الرافعي واخراج وجيه الشناوي وبطولة محمود ياسين واحمد عبد العزيز ومعالي زايد وشيرين وعايدة عبد العزيز وعبد الرحمن ابو زهرة.

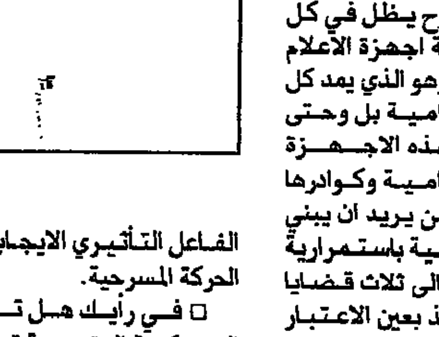
□ «الشارع الجديد» قصة عبد الحميد جودة السحار وسيناريو وحوار ماجدة خير الله واخراج محمد فاضل وبطولة عزت العلايلي وفردوس عبد الحميد ونجاح الموجي وجمال اسماعيل ورانيا فريد شوقي

□ «ساكن قصادي» - الجزء الثالث - تأليف يوسف عوف واخراج ابراهيم الشقنقيري وبطولة سناء جميل وخيرية احمد وعمر الحريري

□ «وسادسهم الزمن» تأليف يسري الجندي واخراج علية ياسين وبطولة مصطفي فهمي ومحمود الجندي وزيزي مصطفي.

□ «البحث عن شئ مفقود» تأليف حنيفة علي وسيناريو وحوار رفيق الصبان واخراج هاني لاشين بطولة شويكار ومديحة يسري وابو بكر عزت وحسن حسني ومني زكي.

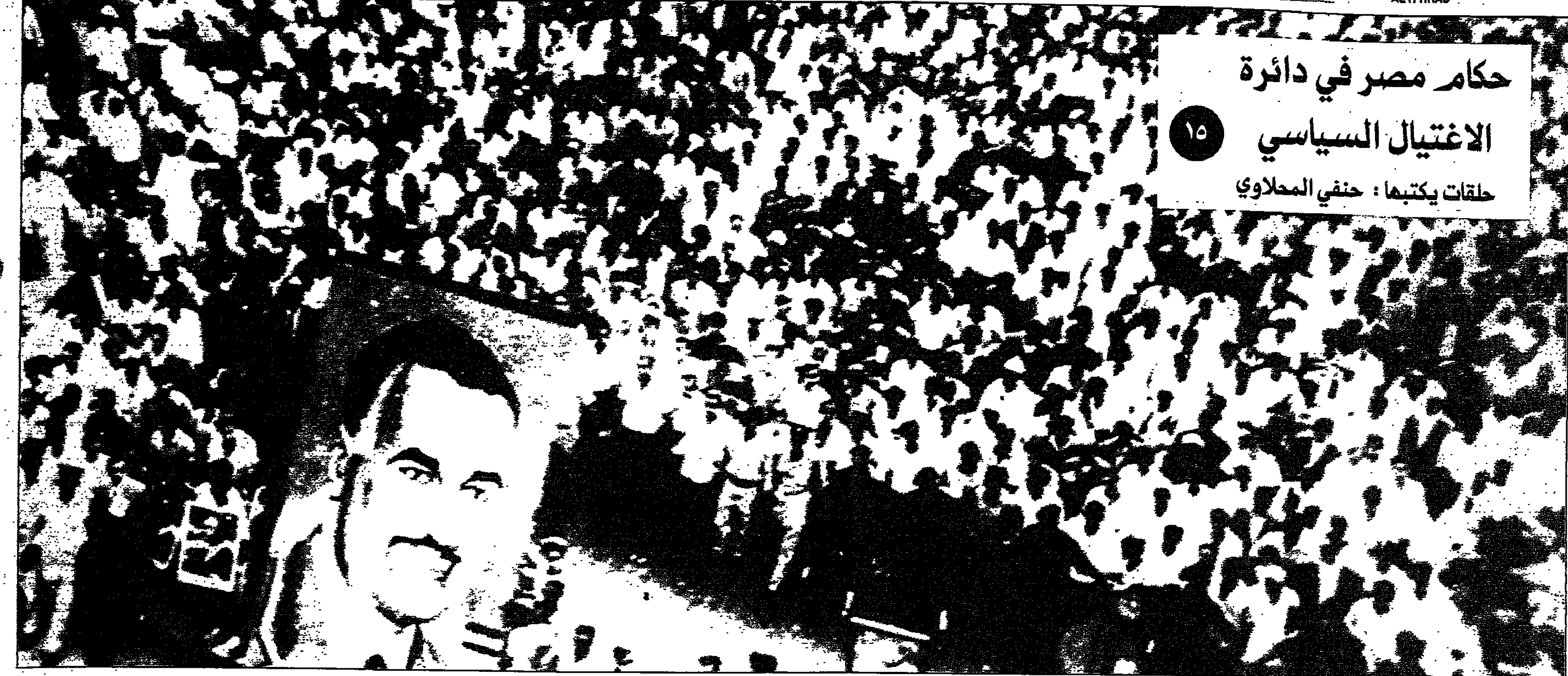
ومن جهة اخري اضاف رئيس الشركة بالانابة انه سيجري خلال الايام المقبلة البدء في تصوير ١٢ مسلسلا جديدا هي «طريق السراب». «مذنب أم غير مذنب». «الحساب». «سنية النقابية». «هو وغيره». «جمهورية زفتي». «الغالب والمغلوب». «طائر العنق». «نون النسوة». «طريق القاهرة». «اللص والكلاب» وكانت اللجنة العليا للدراما قد أقرت خطة الانتاج الدرامي لشركة «صوت القاهرة» في اجتماعها الاسبوع الماضي بعد تشكيلها الجديد برئاسة عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ويضم في عضويته المسئولين عن الدراما في جميع القنوات التليفزيونية.. الرئيسية والمحلية والفضائية والمتخصصة.


محمود ياسين

دلال عبد العزيز


فردوس عبد الحميد


يوسف شعبان



حكام مصر في دائرة الاغتيال السياسي (١٥)

حلقات يكتبها: حنفي المحلاوي

المخابرات البريطانية والفرنسية خططتا لاختطاف عبدالناصر واغتياله

أسرار الخطة الامريكية لدس السم في «قهوة» عبدالناصر

■ في اطار السباق المحموم الذي كان هدفه الأول والأخير ازاحة عبد الناصر عن حكم مصر.. سواء بالاغتيال أو بالنفي او بالانقلاب ضده.. دخلت الدول الغربية حلبة ذلك السباق.. وباتت تنافس القوى الداخلية التي سعت هي الأخرى لتحقيق تلك الاغراض..

وعلى الرغم من تلاقي الاهداف وتوحدها من حيث النتيجة.. الا اننا لم نلحظ وجود أي نوع من التنسيق بين كل من الاتجاهين الداخلي والخارجي.. مع أن بعض المؤرخين قد اشاروا الى انه كانت هناك بعض آفاق للتعاون بين القوى الخارجية وبعض اعوانها في الداخل لاغتيال جمال عبد الناصر..

وقد يكون ذلك صحيحا ضمنا دون الاعلان عنه.. خاصة اذا ما عرفنا أن المجهود الاكبر لتحقيق اغتيال عبد الناصر كانت تقوم به وحدات خاصة من المخابرات الغربية.. وربما قاد رجالات هذه الوحدات بمحاولات لمد جسور التعاون بين اعداء عبد الناصر في الداخل.. لتحقيق هدفهم المشترك في الظاهر فقط..

وسوف نلاحظ ذلك حين نلقي الضوء على بعض مذكرات هؤلاء الجواسيس الذين كشفوا من قبيل رغبتهم بالتخلص من جمال عبد الناصر.. لكننا لا نستطيع بحق ان نحدد بالضبط توقيت عملياتهم القذرة.. وهل كانت تتم بالتنسيق مع القوى الداخلية التي كانت متربصة بعبد الناصر ام لا..

ويعتقد الكاتب الصحفي عادل حمودة وفق اجتهاد شخص من جانبه ان محاولات اغتيال جمال عبد الناصر والتي كان يقف وراءها رجال المخابرات الغربية قد انحصرت في الفترة ما بين عام ١٩٥٥ وذلك على اثر التوقيع من جمال عبد الناصر على صفقة الاسلحة الروسية وعام ١٩٦٢.. وهو العام الذي خرج فيه آلن دالاس.. من وكالة المخابرات الامريكية..

كما يشير عادل حمودة الى انه في تلك الفترة كانت التصفية الجسدية عقيدة تسيطر على الدول الكبرى في التخلص من خصومها.. وقد تلاشت تلك العقيدة مع تطور وسائل الاغتيالات ومحاولة هذه الاجهزة اخفاء تلك الاعمال القذرة..

من هنا بدأت مرحلة جديدة اطلق عليها مرحلة «الاغتيال عن بعد» او الاغتيال بالريموت كنترول.. وقد كان عبد الناصر من ضحايا تلك الطريقة حين نجحت الاجهزة في زرع احد جواسيسها لتدليك قدم عبد الناصر بالسم القاتل.. الذي قضى عليه فعلا في اواخر عام ١٩٧٠..

وعلى اية حال.. لقد كان علينا أن نبدأ مشوار الحديث عن المحاولات الخارجية لاغتيال عبد الناصر.. من البداية المعلن عنها في بعض صفحات الكتب التي حملت الينا مذكرات الرجال الذين افصحوا عن مخامهم تجاه عبد الناصر.. او من بعض الذي أعلن عنه في الصحف المصرية او في مذكرات بعض رجال الامن الذين حضروا هذه الوقائع..

واول من افصح عن دور رجل المخابرات في اغتيال جمال عبد الناصر.. هو «مايلز كوبلاند» رجل المخابرات الامريكية الذي تخصص في متابعة عبد الناصر من اجل اغتياله.. فقد ذكر انه في تقرير قدم للكونجرس الامريكي عن نشاط وكالة المخابرات الامريكية تحت الاشارة الى ان هذا الجهاز قد وضع خطط لاغتيال ٣٥٦ زعيما وحاكما.. كان منهم جمال عبد الناصر.. الذي جاء ترتيبه في قائمة الاغتيالات رقم (٢).. اي بعد فيدل كاسترو رئيس كوبا وقبل رئيس فيتنام الجنوبية..

كما اورد كوبلاند بعض هذه المحاولات على سبيل الاجمال.. فقال: ان المخابرات الامريكية طلبت اغتيال عبد الناصر لاول مرة في عام ١٩٥٥. ولكن هذا الطلب لم يتحول الى خطة تنفيذية.. بل كان مجرد اقتراح.. وفي عام ١٩٥٦ طلب انتوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا التخلص من عبد الناصر وقد تحول مستر ايدن الى لجنة خاصة اجتمعت ١٧ مرة في ثلاثة ايام.. ولكن هذه الاجتماعات لم تسفر عن خطة اغتيال.. وفي عام ١٩٥٧ بحث مايلز كوبلاند بنفسه خطة لاطلاق النار على عبد الناصر..

ومن الاجمال الى التفصيل نحاول استعراض بعض هذه المحاولات.. حتى نقف سويا على النهاية التي حدثت في عام ١٩٧٠..

في عام ١٩٥٦:

اثناء العدوان الثلاثي على مصر الذي تمت وقائعه في عام ١٩٥٦ جرت اول محاولة خارجية لاغتيال جمال عبد الناصر.. وذلك حين وصلت معلومات مؤكدة لاجهزة الامن المصري في ذلك الوقت بأن المخابرات البريطانية والفرنسية قامت بتجنيد رجالها لاختطاف جمال عبد الناصر واغتياله عندما قرر ان يخرج الى الجماهير كما تعود في المواقف الحاسمة واختار ان يكون خطابه في صلاة الجمعة بالجامع الازهر..

ويقول الرواة ان المحيطين بعبد الناصر اشفقوا عليه من ركوب السيارة المكشوفة التي استقلها عقب الصلاة.. وتوقع رجال الأمن ان تحيط الجماهير بالزعيم وبسيارته في شارع الازهر الضيق فتسلبهم قدرة الحركة.. ورغم تحذير رجال الامن لم يستجب عبد الناصر. وأصر على ركوب السيارة المكشوفة ذهابا وايابا من الجامع الازهر الى مجلس قيادة الثورة وبالعكس..

في عام ١٩٥٧:

وفي يونيو عام ١٩٥٧ لجأت القوى الخارجية للمحاولة الثانية التي كان هدفها ايضا اغتيال جمال عبد الناصر.. وجاء ذكر هذه المحاولة في كتاب «التعليمات السرية للمخابرات البريطانية» تأليف جوناثان بولتس وبتريك فيتزجيرالد.. الذي صدر في موسكو.. وقدم له الكاتب فيليب ايجي الموظف السابق بالمخابرات المركزية الامريكية..

ولقد جاء في هذا الكتاب الذي يشرح لنا عملية اغتيال عبد الناصر عام ١٩٥٧ ان احد رجال المخابرات الانجليزية التقى في مدينة روما بشخص يدعى محمود خليل نائب مدير المخابرات الجوية المصرية.. وسلمه مبلغا من المال بالعملة الانجليزية لتمويل مؤامرة ضد الحكومة المصرية واغتيال جمال عبد الناصر.. وبعد فترة قصيرة من هذا الاتفاق التقى وينبورنج ايغتلد ضابط اتصال جهاز «السي اي اي» في الشرق الاوسط. مع احد الجواسيس الانجليز العاملين بالمنطقة فابلغ الاخير هذا الضابط بانه تم ارسال فريق لاغتيال عبد الناصر.. وكانت لكلا الحادثين علاقة مباشرة بعملية سالامانتر».

ويؤكد المؤلف انه بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ عادت المخابرات البريطانية لاحياء مخططها الهادف الى اغتيال عبد الناصر.. وظهر من جديد على مسرح العمليات الضابط محمود خليل الذي دفعت له المخابرات البريطانية من قبل لتمويل عملية «سالامانتر» في الفترة من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٥٨.

ويذكر بيتر رايت «مؤلف كتاب صائد الجواسيس» إن هذه العملية قد فشلت بسبب فساد الاسلحة التي كانت مخبأة في احدى ضواحي القاهرة دون أخذ الاحتياط لحمايتها من الصدأ. ولكنه لم يقل الا نصف الحقيقة.. اما نصفها الآخر الذي خشي على سمعة بريطانيا العظمى من ذكره فهو ان محمود خليل كان يعمل لصالح وطنه مصر ولحساب المخابرات المصرية..

وهنا رواية ثانية لهذه المحاولة.. ذكرها الكاتب اليهودي المتخصص في الجاسوسية «ياكوف كروز» في كتابه عن المخابرات العربية والذي نشر قبل عشر سنوات من نشر كتاب «صائد الجواسيس».. وجاء فيها: لقد بدأت محاولة اغتيال جمال عبد الناصر عام ١٩٥٧ على يد المخابرات البريطانية عندما حاول ضابط مخابرات مصري سابق اسمه حسين خيري تجنيد قائد السرب عصام الدين خليل نائب رئيس مخابرات الطيران للعمل معه ضد جمال عبد الناصر واغتياله..

وكان حسين خيري يعيش في روما بعد ان احيل للمعاش بعد الثورة لانتسابه للاسرة المالكة.. وقد قابل عصام الدين خليل صدفة في روما وأحس منه باستجابة عندما حدثه في امكانية التحريض على قيادة ثورة مضادة داخل صفوف الجيش..

ومن روما سافر عصام الدين خليل الى ميونيخ وهناك قدموه الى رجل يدعى «كريستسون» قيل له انه احد رؤساء المخابرات البريطانية. وبينما كان هناك فقد حملوه رسالة تشجيع من مرتضى المراغي و٠٠ آلاف جنيه. واخبروه ان يحرق هذه الرسالة.. لكنه اشفق على نفسه ثورة الية وأحرق ورقة التوقيت واخفى الرسالة في حذائه.. وقبل ان يعود للقاهرة اعطوه ادوات الكتابة بالحبر السري..

وفي القاهرة لم يقابل عصام الدين خليل المتآمرين. وفضل ان يتصل بهم من خلال رسول شاب هو قريب شاكر شقيق زوجته الذي قام ببيع رحلات بين القاهرة وبيروت في الفترة ما بين مايو ونوفمبر عام ١٩٥٧.. حمل خلالها الرسائل والمال الذي بلغت جملته ١٦ الف جنيه.

وفي احدى الرحلات التقى قريب شاكر بمرتضى المراغي. وسمع منه انه سيكون رئيس الوزراء في الحكومة الانقلابية. وان حسين خيري سيتولى وزارة الحربية وان عصام الدين سيكون له وزارة الخارجية.

واضاف مرتضى المراغي انه لا مفر من الانقلاب واعادة الملكية لمصر.. والغريب ان هذه المؤامرة قد انتهت نهاية غير متوقعة بالنسبة لجهاز المخابرات البريطاني.. وذلك لانه في ذكرى عيد النصر الذي اقيم في ٢٣ديسمبر عام ١٩٥٧ القى جمال عبد الناصر خطابا في بور سعيد وكشف فيه خيوط هذه المؤامرة.. وعرف وقتها ان عصام الدين خليل كان يعمل بالمخابرات المصرية وبشر في رجله.



قرينة عبد الناصر في زيارة لقبره بعد وفاته

في عام ١٩٦٠:

ورغم الفشل الذي لاحق الجهات الخارجية في التخلص من جمال عبد الناصر.. الا ان هذه المحاولات لم تتوقف.. وهناك عشرات من الكتب التي صدرت تبين وتفصح فيها مؤلفوها عن تفاصيل كثيرة بخصوص تلك المحاولات. كما افصحوا كذلك عن نوع الاسلحة القذرة التي كانوا يستعينون بها لتنفيذ تلك المحاولات.. والتي كان من بينها سلاح السم في الطعام..

فلقد وفي الستينات كما تذكر مصادر المخابرات المصرية كانت هناك محاولة لاغتيال عبد الناصر بواسطة السم ليدسه له في فنجان القهوة.. وكان وراء هذه المحاولة رجال المخابرات الامريكية.. عندما كلفوا ثلاثة من رجال ضباط الخدمة السرية في الوكالة الامريكية وهم: ريمون روك.. ويوجين هود وليوتي بير.. بدراسة كيفية اغتيال عبد الناصر.. وقد قرر هؤلاء الضباط الثلاثة في مكتب الوكالة عن ترتيبه تعريبي وقدروا ان المتخصصين عنه.. الطعوم والمعرض والصحة والمرض والحراسة والقصر والى آخره.. وبعد جهد مكثف توصلوا الى حقيقة بدت ساذجة وهي ان افضل اسلوب لاغتياله هي ان تكرهه بسيطة مثل وضع السم في مشروب يقدم اليه..

وكانت الخطة التي وضعها رجال المخابرات الامريكية ان يضع جرسون يونانى يعمل في محلات «جروبي» السم له في فنجان القهوة. ويقدمه بنفسه برفقة..

وبالفعل تقدم ذلك الجرسون بفنجان القهوة الى الرئيس.. فمد عبد الناصر يده واخذ فنجان القهوة ثم نظر اليه وما ان استدار الجرسون حتى وجد من يقبض عليه..

لقد حدث ذلك في الاسكندرية وكان «جروبي» آنذاك هو المسؤول عن الخدمة والطعام والشراب والخدمة في حفلات رئاسة الجمهورية. ذلك لم يشك احد في الجرسون.. لكن الشك بدأ عندما جلس بحار يعمل تحت تأثير الخمر في احد البارات الرخيصة بكلمات فهم منها الكثير.. وتتبعت اجهزة الامن البحار الذي اتضح انه من المشكوك فيهم جنسيا وعرفت انه والجرسون وستة اشخاص غيرهما بينهم امرأة يشكلون افراد الخلية..

وعرفت خطة الاغتيال.. فتركت الجرسون يصل الى مداه.. وفي اللحظة المناسبة قبض عليه وكشفت التحقيقات ان اسرائيل هي التي جندتهم.. وبينوا ان هذه المحاولة قد دفعت المخابرات العامة وفق اعترافات صلاح نصر الى انشاء قسم السموم بها..

في عام ١٩٦٩:

وقبيل الرحيل بعامين.. وبالضبط في اواخر عام ١٩٦٩.. تعرض جمال عبد الناصر للمحاولة قبل الاخيرة.. التي استهدفت هي الاخرى اغتياله.. وكان من اسبابها او نتائجها اختيار انور السادات نائبا له.. ذلك الاختيار الذي اثار حفيظة كل من كانوا حول الرئيس عبد الناصر في ذلك الوقت.. حتى ان السادات قد تم استدعاؤه ومعه المصحف الشريف الى مطار القاهرة لكي يحلف اليمين الدستورية الخاصة بنائب الرئيس امام عبد الناصر قبل مغادرته المطار متوجها الى المغرب للمشاركة في اعمال مؤتمر القمة العربي الذي كان سيعقد في الرباط في تلك الفترة..

ويحكي الاستاذ هيكل تفاصيل تلك الواقعة بقوله: «اتذكر انني مع عبد الناصر في هذه الرحلة. وعندما دعاني الى الجلوس بجانبه بعد اقلاع الطائرة كما كان يفعل دائما. فانه اشار الى بالجلوس. وعلى وجهه ابتسامة وفوجئت به يقول هل تعرف ماذا فعلت اليوم، ولم اكن اعرفه. وقال لي: كان انور السادات سيمر علي كي يصحبني الى المطار وطلبت منه ان يلقي ومعه مصحفه، ولم يفهم ماذا عنيت بهذا الطلب. وعندما اتي.. فقد جعلته يقسم اليمين ليكون نائبا لرئيس الجمهورية..

وابديت دهشتي وسألت عن السبب الذي دعاه الى ذلك فمد جمال عبد الناصر يده الى ملف كان قد وضعه امامه على المنضدة في الطائرة وسحب منه عدة اوراق ناولها لي ثم قال: اقرأ هذه البرقيات.. كانت الاوراق عددا من البرقيات الشفرية ارسلتها مجموعة المقدمة التي سبقت الرئيس الى الرباط للاعداد للترتيبات الادارية اللازمة لاقامة عبد الناصر وكان بينها برقية بتوقيع سكرتير الرئيس ورئيس المجموعة بان هناك مؤامرة لاغتيال عبد الناصر.

في عام ١٩٧٠:

واخيرا.. هل مات جمال عبد الناصر بالسم؟ والذي تم يوضع له في فنجان القهوة.. بل وضعوه في ساقيه بدلا من معدته في عام ١٩٧٠؟..

ان هذه المحاولة الاخيرة التي قيل انها اودت بحياة ذلك الحاكم.. فقد اثير حولها الجدل والشك في صحتها العديد من المؤرخين.. في الوقت الذي اكدها جانب كبير من الكتاب السياسيين ورجال الطب.

وقد ربطوا بينها وبين القاء القبض على الجاسوس الاسرائيلي علي العطفي.. وبينها وبين فريق الأطباء الذي ارسله الرئيس الامريكي نيكسون لعلاج عبد الناصر بعدما عرف بحقيقة مرضه في صيف عام ١٩٧٠..

وعلى اية حال فانه لا يعنينا من ذلك سوى القاء الضوء على تلك المحاولة بكل ابعادها. ففي عام ١٩٨٢، وفي مناسبة احتفال حزب التجمع بذكرى ميلاد جمال عبد الناصر.. اعلن عبد العزيز الشوربجي شيخ المحامين الذي كان يشارك في هذا الحفل ان في عنق محبي جمال عبد الناصر امانة لا يمكن التفريط فيها.. امانة الكشف عن قتله..

واضاف مفسرا: لقد اعترف لي الجاسوس الاسرائيلي الذي يدعى علي العطفي بنفسه ونحن في السجن انه «قتل» عبد الناصر بالسم البطيء عندما كان يدلك له ساقيه اثناء مرضه بمراهم ودهانات خاصة تتسلل الى الاوردة الدموية فتفسدها تدريجيا دون ان يشك احد.

وفي عام ١٩٨٣ نقلت مجلة الوادي في عدد يناير عن احد كتب التجسس: ان جمال عبد الناصر مات بطريقة غير طبيعية وبتخطيط من دولة اجنبية. والقي القبض على الدكتور العطفي اخصائي العلاج الطبيعي بالنادي الاهلي بتهمة تنفيذ هذه الخطة البشعة..

واضافت هذه المجلة في صفحتها التاسعة عشرة نقلا عن نفس المصدر: «انه من المعروف ان عبد الناصر كان قد اصيب بجلطة في الساق مما اضطره للسفر الى تسخالطوبو في الاتحاد السوفييتي لاجراء جراحة عاجلة.. وبعد عودته كانت معه توصية باجراء علاج طبيعي فقامت رئاسة الجمهورية بترشيح الدكتور علي العطفي لهذه المهمة.. وكان ذلك الرجل متزوجا من سيدة ايطالية اشتهرت في الاوساط الرياضية باسم «لوليتا» وكانت دائمة السفر الى روما لزيارة اسرتها. وهناك نجحت المخابرات الاسرائيلية في تجنيدها والاتصال بها وتسليمها مرهما خاصا يقوم زوجها باستخدامه في تدليك ساق عبد الناصر..

وقد تسرب في المسام المرهم الممزوج بالسم، فادى ذلك الى اصابة الرئيس الراحل بأزمة قلبية انهت حياته..».

وتقول السطور الخاصة بالمتهم.. انه لم يحصل على الشهادة الاعدادية. فقد ولد في النصف الثاني من العشرينات، في اسرة متواضعة. استهوته حرفة التدليك او المساج.. وقد تعلمها على يد الاجانب الذين كانوا في مصر قبل حرب السويس.. وقد اهلته هذه الحرفة للانضمام الى قائمة مدربي العلاج الطبيعي التي بدأت دراسته في مصر

في عام ١٩٥٤..

وفي عام ١٩٦٢ انضم الدكتور علي العطفي الى هيئة التدريس بالمعهد العالي للتربية الرياضية.. وفي عام ١٩٦٩ حاول ان يصبح عميدا لمعهد العلاج الطبيعي.. ولكنه لم يكن يحمل شهادة دكتوراه.. مما دفعه للبحث عن طريق يوصله الى شهادة الدكتوراه بأي ثمن..

وكان ذلك الثمن هو خيانة الوطن والعمل جاسوسا لاسرائيل..

والغريب ان التحقيقات قد اثبتت ان ذلك الرجل هو الذي ذهب بنفسه الى طريق التجسس حين طلب من السفارة الاسرائيلية في هولندا ان يتجسس لحساب اسرائيل على مصر.. وكان ذلك في عام ١٩٧٠ اي قبل وفاة عبد الناصر..

وعلى مدى عامين ظل رجال المخابرات المصرية في مراقبته حتى تم القبض عليه في منزله بحي الزمالك.. كما حاول في التحقيقات ايضا ان يقنع المحققين انه لم يعمل لحساب اسرائيل الا منذ عام ١٩٧٦.

. ولكن ثبت بالتسجيلات اللاسلكية انه بدأ العمل جاسوسا منذ عام ١٩٦٩..

وبعد التحقيقات تم تقديمه للمحاكمة.. وكان رقم القضية لسنة ١٩٧٩.. ورغم ان العقوبة المتوقعة كانت الاعدام. الا ان المحكمة اكتفت بالحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة.. وبعد تدخل الرئيس السادات خفف الحكم الى ١٥ عاما فقط..

وعلى الرغم من انتشار الحديث عن هذه المحاولة التي انهت حياة عبد الناصر اغتيالا بالسم في العديد من الكتب والمقالات التي هزت اركان مصر والعالم العربي بدءا من عام ١٩٨٢.. الا انه كان هناك فريق آخر من الكتاب الذين شككوا في المتهم وفي ارتكابه لجريمة قتل عبد الناصر.. وعلى الرغم من اطلاعهم على طريقة قتل الزعيم بالسم.. وكان من بين هؤلاء.. الكاتب الصحفي جمال سليم الذي أصدر كتابا تحت عنوان «شبهة جنائية في وفاة عبد الناصر» وقد خصص معظم اوراقه للبحث عن القاتل الحقيقي.. والذي اغتال عبد الناصر بالسم في عام ١٩٧٠.. وفي الكتاب نفسه استعان المؤلف بشهادة اربعة من كبار رجال جمال عبد الناصر في ذلك الوقت والذين انكروا معرفتهم بواقعة الجاسوس علي العطفي ودوره في الاغتيال بالسم.. وقد اشاروا ان هناك جهة اخرى كانت وراء اغتيال عبد الناصر باستخدام حقنة مليئة بالسم القاتل..

اقتراح باستمرار عقود ايجار المحال لمدة عشر سنوات بعد وفاة المستأجر

■ استمرارا لردود افعال حكم الدستورية العليا، تضمن الاقتراح بمشروع قانون الذي قدمه المستشار محمد موسى رئيس اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب استمرار عقد الايجار للعين المؤجرة لمزاولة نشاط تجاري او صناعي او مهني او حرفي بعد وفاة المستأجر الأصلي لمدة عشر سنوات من تاريخ الوفاة او من تاريخ العمل بهذا القانون، أيهما أبعد لصالح الزوجة والأبناء القصر ومن كان يباشر بنفسه من باقي ورثته ذات النشاط في العين المؤجرة متى كان هذا النشاط مصدر رزقهم الرئيسي. كما تضمن مشروع القانون ان تزداد أجرة الأماكن المؤجرة لغير السكن والخاضعة لقوانين ايجار الأماكن الاستثنائية بنسبة ١٠٠٪ من الأجرة القانونية الحالية عن كل عشر سنوات من تاريخ انشاء المبنى، وان يسري القانون على الدعاوى التي لم يفصل فيها بحكم بات. ومن ناحية أخرى صرح المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة بأن مشروع قانون العلاقة بين المالك ومستأجري المحال التجارية والمهنية والصناعية والحرفية، والذي وافق عليه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، حدد ٤ شرائح لزيادة القيمة الايجارية، وذلك بما يكفل تحقيق التوازن في العلاقة بين المالك والمستأجر، ويحفظ حقوق الملاك. واوضح ان مشروع القانون سوف يرفق به جدول خاص لتحديد الشرائح الاربع لزيادة القيمة الايجارية. وأشار الى ان هناك فرقا بين التوريث واستمرار عقود الايجار، اذ ان الأصل في عقود الايجار الامتداد وليس التوريث، وذلك باعتبار انها لا تورث، وانما يستمر العمل بها بالنسبة للأقارب من الورثة.

إعفاءات ضريبية ٢٠ عاماً لمشروعات جنوب الوادي

■ أعفى المشروع الجديد لقانون الاستثمار جميع المشروعات التي تقام بجنوب الوادي، او التي تنتقل اليه من الوادي القديم من كافة الضرائب لمدة ٢٠ عاماً.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة بأن المشروع الذي ناقشه الدكتور الجنزوري مع ١٥ وزيرا، يمثل بداية حقيقية لفتح آفاق الاستثمار بمصر في كل المجالات، وبما يضمن تحقيق الانطلاقة الاقتصادية ومد رحاب التنمية لتغطي ما يقرب من ربع مساحة مصر. وأضاف ان المشروع يحدد الحوافز والإعفاءات لـ ١٤ مجالا من مجالات الاستثمار مع جواز اضافة مجالات جديدة مستقبلا بقرار من مجلس الوزراء، وقال ان المشروع حدد الاجراءات الخاصة بقيام المشروعات والشركات وألغى كل القيود التي كانت تتضمنها القوانين السابقة. وقال ان المشروع قام بتوحيد كافة المزايا والإعفاءات المنصوص عليها في القوانين السابقة في قانون واحد في إطار التيسيرات التي تقدم للمستثمرين. وما يضمن مشاركة الاستثمار في تحقيق انطلاقة مصر وبناء مستقبل آمن لكل أجيالها.

للباحثين عن الاستثمار:
طرح ٢٤٠٠ فدان من أملاك الدولة بالجيزة للاستثمار

■ للراغبين في الاستثمار السياحي والزراعي والبناء، أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة تخصيص ٢٤٠٠ فدان من أملاك الدولة بميدان الرماية وحتى المنطقة الصناعية بأبو رواش للاستثمار السياحي والزراعي والبناء العقاري.

وطلب المحافظ من اللجنة العليا لتسعير الأراضي سرعة تحديد سعر الاراضي المملوكة للدولة والمعروضة للمشروعات الاستثمارية في مختلف المجالات. وكلف مدير الأملاك بالمحافظة بحصر الأراضي المملوكة للدولة بالعياط تمهيداً لطرحها للمستثمرين.

الغاز الطبيعي يدخل ٢٥ الف مسكن جديد

■ المصريون الذين لم يدخل الغاز الطبيعي بيوتهم بعد، يمكنهم من الآن الاستعداد لادخال الغاز الى الشقق الخاصة بهم، وقد تقرر تنفيذ برنامج عاجل لتوصيل الغاز الطبيعي لكافة المربعات السكنية المقامة حديثا في الأحياء المتمتعة بخدمة الغاز الطبيعي بالقاهرة الكبرى وتضم ٢٥ الف مسكن.

وقد خصص د. حمد البنبي وزير البترول ٧ ملايين جنيه اعتمادا اضافيا لتمويل هذا البرنامج دون تحميل المواطن اية تكلفة اضافية واوضح الوزير انه تقرر الانتهاء من تنفيذ البرنامج خلال شهرين من الآن لـ ٢٥ الف مسكن بمدينة نصر ومصر الجديدة وحدائق القبة والمعادي وحلوان والجيزة. وقال ان الخطة الخمسية المقبلة تتضمن توصيل الغاز الى ٨٠٠ الف مشترك جديد في مختلف قطاعات الانتاج والخدمات والإسكان. مع ادراج مدن الدلتا الرئيسية في الخطة التي تبدأ في يوليو القادم.

٧٩٠٠ خط تليفوني جديد بالأقصر

■ أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه تم تطوير الخدمة التلفونية بالأقصر بشكل كبير لمواجهة احتياجات السائحين ومشروعات التنمية بها، اذ زادت عدد الخطوط التليفونية الاليكترونية بها من ٢٠٠٠ خط عام ١٩٨٢ الى ٢٤٨٠٠ خط حتى ٣٠ يناير الماضي، كما زاد عدد الخطوط النصف اوتوماتيكية من ٩٠٠ خط الى ٥٦٠٠ خط.

وأضاف الوزير انه تم التعاقد على زيادة سعة سنترال الأقصر ٥٠٠٠ خط، بالاضافة الى ٢٠٠٠ خط لمدينة طيبة الجديدة، و٩٠٠ خط في كل من القرنة وأرمنت شرق، وانه بدخول السنترالات الخدمة سيتم تلبية جميع الطلبات المنتظرة.

عن الاخبار المصرية

فكرة: أحمد رجب

أصلهم هنا في ألبانيا إستنسخوا الريان وأشرف السعد

اصابة ١٥ فتاة بحادث تصادم

■ اصيبت «١٥» فتاة اردنية بجروح ورضوض مختلفة اثرتعرضهن لحادث تصادم وقع في منطقة القويسمة شرق العاصمة. ثم نقلن الى المستشفيات وهن: هالة حسن ١٩ عاما، هدى احمد ١٩ عاما، رحمة مصطفى ١٩ عاما، زينب صلاح ٢٠ عاما، ليلى حديد ٢٠ عاما، ايمان قطيشات ١٩ عاما، اروى كريشان ٢١ عاما، ليلى كامل ١٩ عاما، نسرين صبحي ١٩ عاما، سوزان محمد ٢٠ عاما، رانيا ماجد ٢١عاما، تاميرالنجود ٢١ عاما، مها لطفي ٢٠عاما، سوسن صبحي ١٩ عاما وهالة احمد ٢٠ عاما.

استدراج عروض لادارة حمامات ماعين

■وجهت المؤسسة الاردنية للاستثمار دعوة الى اكثر من ٨٠ شركة محلية وعربية وعالمية متخصصة لتقديم عروضها لادارة واستثمار منتجع حمامات ماعين السياحي لمدة ٢٠ عاما على اسس سياحية واتفاق ما لا يقل عن «٥» ملايين دولار لتحديث وتوسعه المنتجع وتجهيزة وقالت مصادر المؤسسة ان ١٩ شركة تجاوبت مع الدعوة، فيما توقعت ان يتم ابرام الاتفاق النهائي في حزيران المقبل.

اقرار موازنة المؤسسات المستقلة

■ اقر مجلس الوزراء مشاريع وموازنات المؤسسات الحكومية المستقلة للعام الحالي والبالغة ٣٧٠ مليون دينار، بانخفاض عن العام الذي سبقه بما مقداره ٢٣٢ مليون دينار. وعزا مصدر مسؤول اسباب الانخفاض الى خروج مؤسستين هما الاكبر من حيث حجم موازنتيهما وهما الاتصالات السلكية واللاسلكية ٧٤ مليون دينار وسلطة الكهرباء ١٩١ مليون دينار، مشيرا الى ان المخصصات التي اقرتها مشاريع موازنات المؤسسات تذهب في معظمها كنفقات جارية مع نسب محددة لتمويل مشاريع بسيطة

محكمة العدل تلغي قرارا لمجلس الوزراء

■ الغت محكمة العدل العليا قرار مجلس الوزراء ضم ثلاثة الاف دونم من اراضي بلدة الفحيص جنوب العاصمة الى امانة عمان الكبرى. واعتبرت القرار مخالفا للقانون وعديم المشروعية، باعتباره صادرا عن رئيس الوزراء بالوكالة لا عن مجلس الوزراء.

وكان مجلس الوزراء قد ضم في ايلول الماضي اراضي البلدة الزراعية لامانة عمان.

اتفاق اردني جزائري

■ اتفاقية للتعاون التجاري والاقتصادي تشكل اطار التعاون بين الاردن والجزائر وقعت بالاحرف الاولى، وقال امين عام وزارة الصناعة والتجارة محمد الصماوي ان توقيعها النهائي سيتم في اواخر الشهر الحالي خلال زيارة سيقوم بها الوزير للجزائر.

مكتب الخدمة المدنية بعدن يعالج ٤ آلاف حالة تقاعد

■ عدن ـ طه الكعبي، قال مدير مكتب وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري بعدن حسن محمد صلاح ان اجمالي حالات التقاعد التي تمت معالجتها حتى نهاية عام ٩٦ بلغت ٤ آلاف حالة.. وأشار الى ان المعالجة تأتي للحد من التضخم الوظيفي وذلك باحالة الموظفين البالغين احد الاجلين للتقاعد في الجهاز الاداري للدولة.

وفي اطار معالجة اوضاع العمالة الفائضة في المحافظة قال انه تمت تسوية اوضاع ٥٠٠ موظف في العام الماضي واعيد توزيعهم على مختلف المرافق في محافظة عدن والمحافظات الأخرى.. وأوضح ان مكتب عدن للخدمة المدنية يحاول تفعيل دور الرقابة والتفتيش في اطار اصلاح الخلل الهيكلي في مكاتب الوزارات ومؤسسات القطاعين العام والخاص وذلك من خلال الزيارات الميدانية الى المرافق للتأكد من انتظام عملية الدوام اليومي وسلامة تطبيق القوانين والتشريعات واللوائح وأنظمة الخدمة المدنية.. وتطرق الى مسألة الأرشفة فقال انه تم تحديث أسلوب الأرشفة وحفظ بيانات الموظفين من خلال تعميم استمارة بيانات وظيفية عن كل موظف توضح معلومات متكاملة عنه منذ بداية تعيينه حتى وضعه الوظيفي الحالي وأوضح ان هذا الاجراء يأتي بغرض ادخال المعلومات الى الحاسوب الآلي «الكمبيوتر المركزي» بديوان الوزارة كخطوة اولى على الطريق.

بتكلفة ٣١ مليون دولار
٣ مشاريع لتطوير مطار عدن الدولي

■ عدن ـ الاتحاد: بلغت حركة الركاب على الخطوط الدولية في مطار عدن الدولي للعام الماضي ٤٧٫٩ الف راكب قادم فيما بلغ عدد الركاب المغادرين ٦٢٫١ الف راكب وعلى الخطوط المحلية كان عدد القادمين ٧٩٫١ الف راكب فيما كان عدد المغادرين ٨٢ الف راكب.

ذكر ذلك لـ «الاتحاد» عبدالله سالم عبيد نائب مدير مطار عدن الدولي وقال ان حركة الشحن على الخطوط الدولية بلغت ٢٨٠٫٣ الف طن قادمة الى المطار فيما بلغت كمية البضائع المغادرة ١٤٠٫٦ الف طن.

وحول حركة الطرود البريدية على الخطوط الدولية والمحلية اشار الى ان الحركة على الخطوط الدولية بلغت ٦٫٩ الف طن قادمة و٣٫٨ الف مغادرة فيما سجلت حركة الخطوط المحلية ٤٩٠ طنا قادمة و٤٫٩ الف طن مغادرة.. وأوضح ان الارقام سالفة الذكر لحركة الركاب والشحن لا تمثل القدرة الحقيقية لمستوى الأداء خاصة وان المطار كان قد تعرض لأضرار جسيمة خلال الحرب اليمنية. وتوقع نائب مدير المطار ارتفاع حركة الركاب والشحن وعلل ذلك بالنشاط الاستثماري الذي تشهده مدينة عدن والى زيارات عدد كبير من رجال الاعمال من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والصين الشعبية وغيرهم. وعن المشاريع التطويرية للمطار قال ان هناك ٣ مشاريع تطويرية من المقرر البدء في تنفيذها في النصف الثاني من هذا العام ١٩٩٧ وهي مشروع اعادة بناء مبنى الركاب بتمويل من البنك الدولي بتكلفة ٧ ملايين دولار ومشروع بناء برج المطار والمبنى الفني بمبلغ مماثل وبتمويل ايضا من البنك الدولي ومشروع سفلتة وتقوية مدرج المطار بتكلفة تقدر بحوالي ٧ ملايين دولار اضافة الى مشاريع أخرى تمولها فرنسا. واوضح انه تجرى حاليا عملية اعداد الدراسات لتطوير قرية الشحن الجوي لخدمة المنطقة الحرة والتي تبلغ مساحتها ١٩٨ الف متر مربع كما تتضمن الدراسات تطوير المنطقة الصناعية التي تقع شمال المطار وانشاء مدرج آخر لخدمة حركة الطيران ليتمكن من استيعاب حركة النقل الجوي بالمنطقة الحرة خلال الفترة القادمة. أما عن المشاريع التي تم افتتاحها فقال نائب مدير مطار عدن الدولي: تم في العام الماضي افتتاح مشروع اضاءة مدرج المطار بتكلفة ٤٣٠ مليون ريال يمني ويعتبر المشروع من أحدث أنواع الإضاءة المتطورة. وفيما يتعلق بشركات الطيران التي تستخدم مطار عدن الدولي قال ان هذه الشركات هي الخطوط الجوية اليمنية، الخطوط الجوية الاردنية، الخطوط الجوية التنزانية، اضافة الى الرحلات الخاصة لبعض الشركات الأخرى. وأوضح ان الكثير من الشركات أبدت رغبتها للتشغيل في مطار عدن ومنها الخطوط الجوية السعودية والخطوط الجوية المصرية والخطوط الجوية الروسية إلا اننا نعاني من صعوبات في السعة المكتبية حاليا لاستيعاب مكاتب شركات الطيران في بناية المطار الحالية. ويذكر ان الخطوط الجوية الثلاثة المذكورة كانت قد افتتحت مكاتب لها في عدن خلال الفترة الاخيرة. وتوقعت بعض المصادر ان تبدأ الخطوط الجوية السعودية في تسيير رحلاتها الى عدن خلال الفترة القريبة القادمة.

تحوطات بولاية الخرطوم لتفادي شح المياه في فصل الصيف

■ الخرطوم - الاتحاد: بدأت هيئة مياه ولاية الخرطوم في اتخاذ التحوطات اللازمة لتفادي الشح المتوقع في مياه الشرب خلال الصيف القادم والذي سيبدأ في ابريل المقبل. واوضح المهندس الشيخ حاج حمد عبد الملجد مدير عام هيئة مياه ولاية الخرطوم بالانابة ان الهيئة تعمل على معالجة النقص في المياه الناجم من انقطاع التيار الكهربائي مضيفا ان المتوفر من مياه الشرب بالولاية خلال الصيف يغطي ٥٠٪ فقط من حاجة المواطنين. وقال ان الهيئة بدأت في عمل المراجعات اللازمة لضمان تشغيل محطات التنقية النيلية بطاقتها القصوى التي تصل الى ٢٥٠ الف متر مكعب من المياه. واشار الى ان الهيئة بصدد توقيع عقد مع احدى الشركات لانشاء خزانات جازولين بسعة ١٠ آلاف جالون لكل منها لضمان انسياب الجازولين خلال الصيف.

بدء حصاد القمح بنهر النيل مطلع الاسبوع القادم

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن هاشم العبيد وزير الزراعة والثروة الحيوانية بولاية نهر النيل ان عمليات حصاد محصول القمح بالولاية ستبدأ مطلع الاسبوع القادم في مساحة تبلغ ٨٢ الف فدان زرعت قمحاً هذا العام.

واوضح العبيد ان الوزارة استعدت لموسم الحصاد بشراء ٢٠ حاصدة بمبلغ ١٤٠ مليون جنيه ولديها ٣٤ حاصدة قديمة بجانب ان القطاع الخاص وفر حوالى ١٠٠ حاصدة مشيرا الى ان كل هذه الاليات جاهزة للحصاد.

وقال ان الوزارة اتصلت ببعض الشركات لشراء احتياجاتها من الخيش التي تقدر بـ ٩ آلاف بالة.

من جهة اخرى اوضح العبيد ان عمليات حصاد محاصيل الفول المصري والفاصوليا قد بدأت وسط توقعات بان يحقق هذا الموسم انتاجيه كبيرة.

ومن ناحية اخرى يبحث مؤتمر مديري الزراعة بولايات السودان اليوم وغدا خطة الموسم الزراعي الجديد والتي تشمل تحديد احتياجات التمويل والمحروقات والمدخلات بغرض توفيرها قبل وقت كاف.

واوضح سليمان سيد احمد رئيس اتحاد المهندسين الزراعيين ان المؤتمر الذى يشارك فيه ممثلون للاتحادات الزراعية سيبحث ايضا دور الولايات في تطوير البحوث الزراعية والدور الذي يمكن ان يلعبه القطاع البستاني في دعم الصادرات والصناعة المحلية والامن الغذائي.



عن« الوان » السودانية

تحذير من مخطط اسرائيلي لابتلاع اريحا والاغوار

■ نقلت القدس المقدسية عن الدكتور سامي مسلم رئيس هيئة تنشيط السياحة في أريحا تأكيده ان اسرائيل تخطط لابتلاع المحافظة والاغوار، مما يشكل خطورة كبيرة على المنطقة. واضاف الدكتور مسلم في حديث له. حول ورشة العمل التي تحمل اسم «في الذكرى الالفية الثانية لميلاد المسيح في محافظة اريحا في خطط التنمية والاستثمار» والمزمع عقدها اليوم. ان اسرائيل تعمل على الدفاع عن خططها في تهويد مدينة القدس الشريف. وانها تسعى لاغلاقها من جميع الجوانب ومن ضمنها مدينة اريحا. وذلك ضمن خطتها الديموغرافية. واشار د. مسلم الى ان ورشة العمل التي ستعقد في مكتب الرئيس في مدينة اريحا ستسلط الضوء على ما قامت به السلطة الوطنية تطبيقا لاعلان الرئيس هذه المحافظة منطقة تطوير (أ). وبين الدكتور مسلم ان الورشة التي تستمر لمدة يومين تناقش خمسة محاور تشمل موقع اريحا في خطط التنمية والاستثمار في اريحا واقع وطموحات المحافظة في برنامج عمل وزارة المالية.

مسح أراض في تل الرميدة بالخليل تمهيدا لمصادرتها

■ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان مجموعة من المستوطنين قامت برفقة مساحين اسرائيليين باجراء مسح شامل في اراض تابعة لورثة راتب سليم ابو هيكل، الواقعة على مشارف مستوطنة تل الرميدة في قلب الخليل والبالغة مساحتها ١٥ دونما بهدف الاستيلاء عليها. ويذكر انه يقع في وسط هذه الاراضي مسجد الاربعين.

٣٤٪ من الفلسطينيين يطالبون بوقف المفاوضات مع اسرائيل

■ نشرت صحيفة القدس المقدسية استطلاعا للرأى اجراه المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي في بيت ساحور في الفترة ما بين ٩ - ١١ آذار الجاري. وشمل عينة من ٥٠٠ مواطن، يقول الاستطلاع: ان ٣٨٫٧٪ يؤيدون المفاوضات مع اسرائيل اذا اصرت على البناء في جبل ابو غنيم. في حين حث ٢٧٫١٪ على استمرارها وطالب ٣٤٫٢٪ بتجميدها. وقال ٤٠٫٨٪ انهم يؤيدون العلميات الانتحارية ضد اسرائيل في حين عارض ذلك ٤٤٫١٪ وامتنع ١٥٫١٪ عن ابداء الرأي. واعتبر ٧٢٫٨٪ الموقف الامريكي في الامم المتحدة (الفيتو) موقفا منحازا، وفقط ٩٫٨٪ اعتبروه محايدا و١٧٫٣٪ ترددوا في الاجابة. وقال ٦٧٫١٪ من العينة ان قرار الحكومة الاسرائيلية باعادة الانتشار في ٩٪ من مساحة الضفة الغربية هو خدعة لضرب عملية السلام بينما اعتبره ٢٨٫٤٪ خطوة غير كافية و٤٫٥٪ اعتبروه دليلا على التزام اسرائيل بعملية السلام

مستوطنون يهدمون منزلا بالخليل

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان مجموعة من المستوطنين القاطنين في الحي الاستيطاني في مدينة الخليل، قاموا بهدم منزل تعود ملكيته لعائلة الحموز والقريب من مسجد الاقطاب مما ادى بالتالي الى تصدع المسجد المذكور كما تضررت بعض المنازل والمحال التجارية المجاورة.

لانفايات سامة قرب رشعين
فحوص تثبت خلو مياه زغرتا من التلوث

■ بيروت - الاتحاد: اظهرت التحاليل الجرثومية التي اجريت اخيرا على مياه الخزانات المعدة للشرب في زغرتا الزاوية خلوها من التلوث. واعلن طبيب القضاء اميل نجم ان تلك التحاليل اجريت في المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة في بيروت.

واخذت بعثة من شركة «ليونز دي زو» عينات من مياه نبعي رشعين والقاضي لاجراء تحليل مخبري واشعاعي وبكتيري لها في بيروت وباريس. وقال مدير مشروع مياه نبع القاضي جان جعيتاني ان «المصلحة تقوم بواجبها كاملا وتجري فحوصا دورية على مياه النبع اثبتت انها سليمة مئة في المئة».

على صعيد آخر نفت الجمعية العامة للانماء في زغرتا الزاوية ما اشيع عن وجود نفايات سامة في ضواحي نبع رشعين وقال ان هذا الامر لا اساس له من الصحة، لافتة الى انها ستطلب من الدولة ملاحقة مروجي مثل هذه الشائعات المغرضة.

٣٫٨ مليار ليرة صافي ايرادات جمارك طرطوس

■بلغ اجمالي صافي ايرادات جمارك طرطوس للعام الماضي ٨٫٣٨٢٫٠١٢٫٩٧٥ مليار ليرة سورية منها مبلغ ٧٫٥٥٠٫٢٩٢٫٨٦٦ مليار عائدات للخزينة المركزية والباقي عائدات لمصلحة جهات عامة اخرى مثل وزارة الادارة المحلية - مجلس مدينة طرطوس..

وذكر منذر الخضر مدير جمارك طرطوس ان هنالك زيادة في الايرادات بلغت اكثر من ١٫٧ مليار ليرة عن ايرادات العام ١٩٩٥ ويعود سبب ذلك الى زيادة مستوردات القطاع العام عن طريق مرفأطرطوس وكذلك زيادة نشاطات المنطقة الحره حيث بلغت ايرادات امانة طرطوس المركزية حوالى خمسة مليارات ليرة في حين بلغت ايرادات المنطقة الحرة ٢٫٥ مليار ليرة كما انه كان للاجراءات التي قامت بها الادارة العامة للجمارك والمتعلقة بتحديث تجهيزات مديرية جمارك طرطوس اثر في سرعة انجاز المعاملات مما انعكس على زيادة الايرادات حيث تم العام الماضي شراء وتركيب تجهيزات حديثه في جمارك طرطوس.

ضبط سيارتين محملتين بالبضائع المهربة في حلب وطرطوس

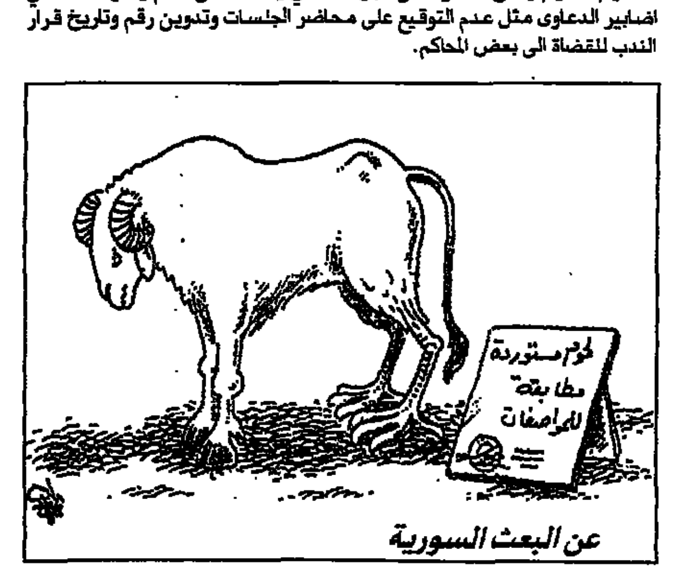
■ افادت مصادر الجمارك العامة بأن سيارة شاحنة قاطرة ومقطورة قادمة من تركيا حاولت اجتياز الحواجز مستغلة الازدحام في مركز حدود السلامة في محافظة حلب وقد تمت مطاردتها من قبل مفرزة الجمارك المتواجدة في المركز المذكور حيث تمكنت من السيطرة عليها وحجزها ولدى تفتيشها تبين انها تحمل مواد مهربة مختلفة الانواع مثل الالبسة والاحذية وبعض الاجهزة الكهربائية وغيرها من المواد وقد تم توقيف السائق وحجز السيارة وتحويلها اصولا الى القضاء المختص، وقدرت قيمة البضائع والمواد المهربة بأكثر من (٩) ملايين ليرة سورية مع رسومها والغرامات المتوجبة عليها.

واضافت مصادر الجمارك العامة: ان عناصر الضابطة الجمركية في طرطوس تمكنت من التصدي لسيارة صالون تحمل مواد مهربة وبعد ان تمت السيطرة عليها تبين انها تحمل عشرة تلفزيونات ملونة قياس (٢٠) بوصة وست غسالات اتوماتيك اضافة الى ثمانية صناديق دخان اجنبي قدرت قيمتها الاجمالية مع الغرامات بأكثر من ثلاثة ملايين ليرة سورية وتم توقيف السائق وحجز السيارة ومصادرة كافة المواد المهربة ونظم ملف جزائي بتلك القضايا.

صرف ٤٢ قاضيا ومحاكمة ٢٥ آخرين

■ صرح وزير العدل حسين حسون بانه قد صرف من الخدمة ٤٢ قاضيا وتجرى محاكمة ٢٥ قاضيا حاليا وطلب الوزير الغاء اى تداخلات في سير الدعوى ومنع الوساطة واعتبرها رشوة. واشار الى انجاز التراكم في الدعاوى حيث تم فصل مليون ومئة وسبعة الاف دعوى في عام ١٩٩٦ وكان في محكمة النقض ٣٥ الف دعوى دور منها ١١٢٦٠ دعوى الى عام ١٩٩٧والباقي تم الفصل فيها وقال: لقد تم احداث ٢١٣ محكمة جديدة بالاضافة الى ما احدث سابقا ودعم القضاء ماديا ومعنويا وتعزيز مكانة القاضي وتحديث آلية العمل وتطرق الوزير الى الخطط المستقبلية لتطوير المؤسسة القضائية مثل احداث المعهد العالي القضائي وتحديث بعض القوانين وادخال الحاسوب للسلطة القضائية وملء الشواغر في وزارة العدل وبناء مقرات عدلية في المحافظات وسوف يتم بناء قصر عدلي في السويداء. ومن اجل دعم القضاة تم رصد ١٠ ملايين ليرة مكافأة للقضاة هذا العام وتقرر تخصيص ٣٥ مليون ليرة لشراء سيارات للقضاة.

من جانبه اكد رئيس محكمة النقض على تلافي بعض الاخطاء التي ترد في بعض الاحكام والنواقص في الشكل مما يؤدى الى الطعن ونقض الحكم وطالب بالقرار الناضج الذى لايقبل الطعن واكد رئيس هيئة التفتيش القضائي على الالتزام بالدوام وفتح الدعوى من قبل القاضي والتأكد من عدم وجود اخطاء في اضابير الدعاوى مثل عدم التوقيع على محاضر الجلسات وتدوين رقم وتاريخ قرار الندب للقضاة الى بعض المحاكم.



عن البعث السورية

ضبط لحوم فاسدة لدى القصابين في حماة

■قال رئيس دائرة الرقابة في مديرية تموين حماة، انه تم تنظيم وضبط ١٣ مخالفا خلال اسبوع واحد. ويضيف قائلا: هذه المخالفات شملت الذبح خارج المجزر والجمع بين نوعين من اللحم، وحيازة لحوم فاسدة. هذا وقد تم ضبط بقرة كانت قد نفقت حيث تم ذبحها في منطقة وادي العيون. واحضارها الى بعض القصابين بحماة، ويضيف ايضا رئيس دائرة الرقابة انه تم ضبط العديد من القصابين يبيعون اللحوم دون اعلان التسعيرة.

آمنة النابلسي - دمشق محمد على الريان - دمشق عبدو تامر مشحود
الياس - دمشق رسمية نقولا الريس - دمشق أحمد قاسم الفلاح - دمشق
يحيى عساف الحمدان - دمشق اميمة كامل المصري - دمشق

خفايا حملة الابتزاز اليهودية الجديدة

الالمان دفعوا لليهود ٦٠ مليارا ستصل الى ٨٠ مليارا عام ٢٠٣٠

بروكسيل - من اسماعيل زاير:

لا يخلو يوم من خبر ما او تقرير جديد عن الذهب الموجود في البنوك السويسرية الذي سلبه النازيون من اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية. التقارير متصلة منذ تدشين الحملة الدولية على يد (المؤتمر اليهودي) في سبتمبر من العام الماضي وحتى الآن. وهي كما اوضحت الدلائل كانت نتاج برنامج اعد له المؤتمر اليهودي العالمي نهارا جهارا مدة سنة كاملة.

وفيما تتسع الحملة لتشمل السويد والنمسا وتتعامل مع موضوع آخر طواه النسيان كموضوع صواريخ ٢ - V الالمانية التي اكتشفت المنظمات اليهودية. الآن فقط ان بعض مكوناتها سويدي الصنع يبدو الرأي العام العالمي في وضع المراقب المتلقي الذي لا يد له في الموضوع. ولا يدرك الغالبية من القراء والسياسيين العبرة وراء اطلاق الحملة. فما الجديد الذي طرأ على الساحة الدولية ليطرح الملف في مثل هذا التوقيت؟ لا سيما وان موضوع المسلوبات النازية من الضحايا قد تمت تسويته من خلال اتفاق دولي وقعته دول الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الثانية (من دون روسيا) في ٢٥ مايو عام ١٩٤٦ في واشنطن مع الحكومة السويسرية. وتلك التسوية لم تقتصر على مدخرات المانية في البنوك السويسرية وانما شملت المانيا ذاتها ومعها العديد من البلدان الاخري، كما استعادت اوروبا دروس الوطنية النازية والفاشية ووضعت لمنع تكرارها الدساتير والمعاهدات وبنت على ركام الماضي المريض بنية اوروبا الموحدة التي توشك على الاكتمال.

ومع ان الجرائم النازية ضد الانسانية لم تقتصر على اليهود وحدهم وانما راح ضحيتها وطنيون واشتراكيون ومسيحيون ومسلمون وروس اضعاف مما خسر اليهود وعانوا. الا ان الحكومة الالمانية اعتبرت تعويض اليهود بالذات بمثابة ثمن لا بد منه للعودة الى الاسرة الدولية. لا سيما وهي مهزومة ومقسمة. ورغم ذلك استمرت بالدفع المنتظم لليهود ولاسرائيل على الدوام. وهي لم تنته بعد من دفع المترتب عليها حتى الآن، وينتظر ان تستمر كذلك حتى العام ٢٠٣٠ اي ان المانيا مستمرة بتعويض اليهود منذ واحد وخمسين عاما وستواصل ذلك مدة ٣٤ عاما اخري وهو ما يجعل المدة ٨٥ عاما. ووفقا لوزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في خطاب له امام المجلس اليهودي الامريكي في الثامن من مايو الماضي (وهو بالمناسبة يوم انتهاء الحرب العالمية الثانية) فقد دفعت المانيا حتى هذا الوقت مبلغ ٩٧ مليار مارك (حوالي ٦٠ مليار دولار امريكي) وسيرتفع المجموع عند عام ٢٠٣٠ ليصل الى ١٢٤ مليار مارك (حوالي ٨٠ مليار دولار) علما ان المانيا لم تتسلم من خلال مشروع مارشال (الشهير اكثر من ١٥ مليار دولار امريكي).

في مقابل تلك المبالغ نجد ان تقدير الودائع الالمانية من الذهب، والمفترض انها جاءت من مسلوبات الضحايا اليهود ووفقا لافضل التقديرات. لا يزيد عن ٥٠٠ مليون دولار. الواضح هنا ان الموضوع لا يتعلق بالقيمة المالية للمدخرات والودائع موضوعة الحملة الواسعة انما ثمة هدف آخر يكمن وراءها. ولا يحتاج المراقب الموضوعي لبيان اوضح من النصوص والارقام التي تطرحها المؤسسة الصهيونية العالمية. وهي مؤسسة نجد انفسنا نحن العرب. على وجه الخصوص مطعونين بذممنا لو اشرنا اليها باصبع.

الثلاثي الذهبي يستعيد اخلاقيات المنتصر

تشير الدلائل جميعها الى ان الحملة الراهنة بصدد الذهب النازي وغيره تذهب ابعد مما يبدو للوهلة الاولى. وهي حملة وان كانت تقودها ثلاثة رؤوس متشابكة ومتعاضدة الا ان مرجعيتها تقودنا الى ثلاثي آخر هو ثلاثي (المنتصرين) في الحرب الباردة. اي فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا. طبعا مع اختلاف وزنها وفعاليتها في اطلاق الملف. ما الرؤوس الثلاثة فهي المؤتمر اليهودي العالمي كمرتكز ومنطلق للحملة. ومعه النائب اليميني في الكونجرس الفونسو داماتو ووزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند ومن خلفه الدبلوماسية البريطانية جميعها. المؤتمر اليهودي كما تشير كل التقارير التي بين ايدينا، خطط للعملية بالتعاون مع المنظمات اليهودية الاوروبية وسمح لها بالاقلاع عبر اوسع شبكة من المراسلين الصحفيين والتلفزيونيين وعلى الساحة الامريكية لعب الفونسو داماتو العضو في الكونجرس الامريكي دور رأس الحربة مشددا النكير على وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر قبل اسابيع من مغادرته منصبه عبر رسائل مفتوحة نشرتها الصحافة الامريكية للمطالبة باعادة النظر بما يعرف بـ (الاتفاق الثلاثي) الذي عقدته بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا مع سويسرا لتسوية ملف الذهب النازي والودائع النازية على اختلافها في البنوك السويسرية اما الوزير البريطاني مالكولم ريفكند فقد فتح ذراعيه واسعا للباحثين في الوثائق البريطانية عن (الذهب النازي) بما في ذلك تقارير الاستخبارات البريطانية السرية عن الحسابات النازية في الدول الاخري ايام الحرب العالمية الثانية واستخدم منصبه كوزير للخارجية بمهمات لصالح المؤتمر اليهودي العالمي ليس لها ادنى علاقة بالمصلحة المباشرة لبريطانيا.

وبالنسبة لالفونسو داماتو النائب الامريكي الشهير بابوته لقوانين الحظر على ايران وليبيا وكوبا. ليس سلوكه بالامر الجديد او المفاجيء من وجهة نظر الكثير من المراقبين الدوليين والامريكان ايضا. وهو بنزعته الصارمة والوطنية المتحمسة يعيد الى الذاكرة مناخات المكارثية (البغيضة) انما مكارثية من نوع آخر موجه هذه المرة نحو العالم الخارجي وضمن التيار اليميني الذي يذكي (الانعزالية) الامريكية التي رفعت رأسها بقوة خلال السنوات الماضية. مستفيدا من الاوضاع الخاصة للمهاجرين والاقليات (كملايين الكوبيين المنفيين والاسبان واقليات اوروبا الشرقية) فضلا عن اليهود واللوبي الصهيوني عبر منظمته المؤثرة في الولايات المتحدة المعروفة بـ (ايباك)



ريفكند، تنقف تحفة

كريستوفر، هجوم يهودي

وكما يمكن لكل دبلوماسي مبتدىء ان يدرك عندما طالب الفونسو داماتو الخارجية الامركية بفك التزامها المعروف في (اتفاق واشنطن) وهو امر ما كان بوسع الوزير ان يفعله، على اي حال ومثلما يحدث في الامور المماثلة تلقفت المؤسسات الاعلامية الغربية انطلاق اشارة البدء لتلعب ادوارها المعروفة. فتبارت مجموعة التايمز والسي. ان. ان ووكالتي اسوشيتيد بريس ورويتر الدعوات على فتح جراح الحرب الكونية الثانية. التي بالكاد اندملت في الضمير الاوروبي والالماني والعالمي بشكل اوسع.

ومع ان التقاليد الدستوردية البريطانية تطلق في العادة الكثير من الوثائق السياسية للباحثين بعد مرور ٣٠ عاما عليها. الا ان الحملة لم تبدأ بلحظة تحرير الوثائق المعنية والتي تعود الى دبلوماسية اعوام ١٩٣٩ وانما بعد ثلاثة عقود لاحقة على الاقل لتجد ضالتها وهو امر لا يمكن الا ان يثير الكثير من الريب. وبالنسبة لبعض الملفات لم تتحرك الماكينة اليهودية للتشهير بالدول الاوروبية لتصنيفها الا قبل بضعة اسابيع فقط، كما هو الامر بالنسبة للاتهامات للسويد. في السطور التالية سعينا الى ملاحقة الملف تاريخيا وصولا الى تطوراته الراهنة.

الخلفية التاريخية لملف (الذهب النازي)

الوثيقة الاساسية التي ارتكزت عليها الحملة اليهودية لاستعادة المسلوبات الذهبية التي انتزعها النازيون من الضحايا اليهود هي وثيقة بريطانية. ومرجعها الرسمي كما حددته التقارير هو HISTO-RANS.LRD. NO:II شهر سبتمبر ١٩٩٦. والوثيقة التي حصلت عليها (الاتحاد) ضمن ملفات وزارة الخارجية والكومنولث ورقمها التسلسلي ضمن المسجلات هو ISBN0903359693 وقد اعادت الوزارة صياغة وتحرير الوثيقة وفي فبراير العام الحالي. اي ان الوثيقة المذكورة ليست من عمل منظمة غير حكومية يهودية كانت او غير يهودية. بل دبلوماسية مستوحاة من السجلات الرسمية البريطانية جمعت عن قصد بهدف جعلها وثيقة كامنة ومرجعا لا يخطىء. وليس هنالك اي اشارة الى انه الوثيقة قدمت بناء على طلب او حاجة سياسية رسمية بريطانية او دولية. او انها ترد على استفسارات سياسية او دبلوماسية.

القراءة المتأنية للوثيقة التي تضم حوالي ٢٠ صفحة من النصوص وملحقا مرجعيا من ٣٣ نقطة. تشير الى ان السبب بغزارة المعلومات البريطانية عن الملف يرجع الى ان البريطانيين كانوا هم المنسقين لعمل اللجنة الامريكية - البريطانية المتابعة لممتلكات والودائع ورؤوس الاموال الالمانية بالعملة الصعبة والتي شكلت عام ١٩٤١ (كانت فرنسا وقتها تحت الاحتلال الالماني). ومن معطيات تلك الوثيقة انطلقت ابحاث المنظمات اليهودية عن مصير الذهب المسلوب. انما المثير في الامر ان البحث لم يقتصر الا على مصير الذهب العائد للضحايا اليهود وليس للضحايا بشكل عام الذين لم يتطرق اليهم احد كما هي العادة.

والوثيقة تنطوي على ميزات متشابكة ومعقدة لعمليات تتصل بالمجهود الحربي للحلفاء ورغبتهم في تجفيف منابع المانيا من العملات الصعبة والذهب الذي يعمل كغطاء له. ووفقا للمصادر الرسمية الالمانية كان الرصيد الاحتياطي من الذهب لدى بنك الرايخ في عام ١٩٣٧ قد بلغ ٧١ مليون دولار. الا ان التقديرات التي تمسكت بها وزارة الحرب البريطانية وصلت بالمبلغ الى ١١١ مليون دولار من الذهب. وتشدد الوزارة في تقاريرها على ان الالمان استفادوا من كميات الذهب التي استولوا عليها من البلدان التي احتلوها كالنمسا وتشكوسلوفاكيا ودانزيغ (في بولندا) في تمويل التضخم الحربية. التي استنفذت غالبية تلك الكميات في مطلع ١٩٣٩. وعندها بدأت المانيا النازية بعمليات السلب التي قدرتها الوثيقة بما يتراوح بين ٥٤٥ و ٥٥٠ مليون دولار حتى ابريل ١٩٤٥. وبتحديد هذه الكميات تذكر الوثائق الرسمية البريطانية ان كميات الذهب التي نقلها الالمان اثناء احتلالهم لهولندا (١٩٣ مليون دولار) ومن بلجيكا (٢٢٣ مليونا) ومن هنغاريا (٢٤ مليونا) ولكنها تبقى ارقاما عن قيمة الذهب المسجل في البنوك الرسمية وليس الذهب المستحوذ عليه من الافراد والمؤسسات اليهودية وغيرها.

وتذكر الوثيقة البريطانية ان الحملة الشرقية للنازيين فرضت نقل كميات من رأس المال بالعملات الصعبة والذهب اللازم لشراء المزيد منها الى بنوك عواصم اوروبية حليفة كاسبانيا والبرتغال او محايدة كالسويد وسويسرا. ولكن المشكلة التي واجهت الحلفاء اثناء وبعد الحرب هي ان الودائع الالمانية اخفيت بذكاء شديد في الخارج وفي داخل البنوك الالمانية ورصدت تحت اسماء وحسابات شخصية لم تتمكن من متابعتها وزارات الحرب الحليفة.

وفضلا عن ان دول الحلفاء ضربت طوقا عسكريا على دول المحور وحاصرت اساطيل سفنها واغرقت ما وقع تحت يديها منها الا انه من المنطقي ان تسعى هذه الدول الى اضعاف وتجفيف المصادر الالمانية للتجارة في الخارج ومنها مرتكزاتها المالية في البلدان المحايدة. ولكن برزت لتحقيق ذلك بصنع مشكلات. اولها ان الدول المحايدة لم تكن راغبة في الامتثال لاوامر الحلفاء وليست مضطرة اساسا لانها محايدة وليست ملزمة بالتعاون مع طرف من الاطراف المتحاربة. وثاني الاسباب ان الحلفاء انفسهم كانوا منقسمين في درجة الضغط الذي يريدون تسليطه على تلك الدول بحيث لا يدفعها الى الانضمام الى المحور الالماني-الايطالي وثالث هذه الاسباب هو ان ممانعة هذه الدول تفاوتت عند كل منعطف عسكري وخسارة او انتصار يحصل على ساحة القتال. ولم تتشدد دول الحلفاء من شكيمتها ضد الدول المحايدة الا في المراحل المتأخرة من الحرب وعندما بدا ان دول المحور في طريقها للهزيمة.

وابتداء من عام ١٩٤١ وصل التنسيق البريطاني - الامريكي الى حد انشاء لجان مشتركة لمتابعة التغيرات المالية للوضع الالماني في الخارج. الا ان الاوضاع التي عاشتها المناطق التي تحت احتلال النازيين كانت تنذر بخطب خطير مع كل خسارة او هزيمة على جبهات القتال وهو ما فاقم من عمليات السلب ونهب الممتلكات المالية والذهبية والماس والاحجار الكريمة والتحف. بما في ذلك الحملات البشعة والشهيرة لترحيل وتصفية بحق الملايين من السجناء اليهود والمعتقلين والنازية من مختلف الانواع. وكانت عمليات انتزاع اسنان الضحايا المصنوعة من الذهب وخواتمهم ابسط اشكال السلب. الا ان المقتنيات الاخرى كالمسكوكات والمصنوعات الذهبية كانت في اوج القائمة.

اللعبة المستحيلة

وقد عانت المؤسسات الحليفة من مشكلات عويصة لتحديد مصادر الذهب الالماني بسبب الاحتياطات التي قام بها الالمان في اخفاء المصادر وتزوير المرجعيات التاريخية للسبائك والمسكوكات الذهبية التي كانت اساس التعامل التجاري للنازيين مع الخارج في المجال التجاري. وكان التقليد السائد آنذاك هو ان لكل سبيكة ذهبية او معدن ثمين رقما مرجعيا مسجلا عالميا لا يمكن التداول من دونه. لذا فقد درج البنك الالماني الوطني على وضع ارقام مرجعية على الذهب المنهوب من البلدان المحتلة سواء كان سبيكة او كميات اصغر كالاسنان والخواتم والقلائد والعقود. وبهذا الصدد تعترف وزارة الخارجية البريطانية بأن مهمة تحديد مسار كل قطعة صغيرة من الذهب مستحيل لان الالمان كانوا يقصدون ان يعيدوا سبك المنهوبات على الفور خشية تلاعب الادارات والمؤسسات العسكرية بها.

ولكن الدفعات الكبيرة من الذهب المنهوب من دون عديدة امكن تقفي آثارها بسهولة اكبر. خاصة عندما كانت تنتقل عبر اكثر من دولة قبل وصولها الى بنك الرايخ. ومنها. كما تذكر الوثيقة البريطانية. معلومات عن ارساليات ذهب من البرتغال الى البنوك السويسرية لصالح الالمان تم الحصول عليها من مصادر مخابراتية بريطانية اعترضت برقيات البرتغاليين والسويسريين. وحصلت خلالها دول الحلفاء على ارقام ثلاث حسابات سرية المانية في البنوك السويسرية. ومع تغير ميزان القوى لصالح الحلفاء في بداية عام ١٩٤٢، اتفقت الدولتان البريطانية والامريكية على تشديد التعامل مع الدول المحايدة ووقعت في ٥ فبراير ١٩٤٣ الى جانب ١٦ دولة اخري، ما يعرف بـ (اعلان الحلفاء عن ضد اعمال المصادرة في الاراضي المحتلة). ولكن هذا الاعلان ظل اقل مفعولا مما أريد له بسبب المصاعب الميدانية التي يتطلبها تمييز الممتلكات والتعقيدات القانونية المرافقة له. فضلا عن عدم تعاون بلدان عديدة مع الحلفاء بنفس الدرجة من الحماس.

وفي الشهرين التاليين جرت مناقشات صعبة ومتوترة بين المندوبين عن الحلفاء عما يمكن عمله لمنع التعامل مع المحور النازي، واقترح الامريكان توجيه انذارات نهائية للدول التي تنتهك الاعلان الموقع في فبراير ١٩٤٣ ولكن السير ديفيد والي مندوب بريطانيا رفض المقترح لعدم فاعليته، ومع تواتر المساعي المبذولة تم التوافق على اعلان مهم في ٢٢ فبراير عام ١٩٤٤ ينص على (أن لا تتعامل ولا تشتري الخزينة في البلدان الموقعة اي ذهب من البلدان الواقعة تحت الاحتلال النازي ما لم يتم التأكد من انه غير منهوب او مسلوب من الدول المحتلة مباشرة او بشكل غير مباشر). ولكن السويسريين ظلوا غير متحمسين للحملة التي اعقبت (اعلان الذهب) كما دعي فيما بعد، وابلغ ثوس غوتيه السفير السويسري في لندن الحلفاء ان البنك المركزي السويسري لا يرى الا المزيد من التعقيدات المستقبلية بعد الحرب عند التعامل على اساس معاقبة الذين يمتلكون ذهبا مصدره المانيا وتم شراءه عبر وسيط او وسيطين. ووافقه على ذلك البريطانيون ممن يعملون في القطاع المالي لأسباب ثلاثة هي: ان بوسع أي دولة من الدول اللاجئة للحلفاء وتعمل من المنفى ان تدعي ملكيتها للذهب، وثانيا عندما يتعلق الامر بملكيات خاصة لا يزال اصحابه تحت رحمة النازيين المحتلين وثالثا انه من السهولة بمكان ان يتم اخفاء وتدمير اي علامة مرجعية للذهب. وفي الختام تقدم الحلفاء للسويسريين بنص تسوية يلزم سويسرا بعدم التعامل بأي اموال او ذهب الماني يكون مشكوك المصدر.

ولم تتحرك قضية الذهب المسلوب من الاقليات اليهودية الا في ٢٢ سبتمبر ايلول عام ١٩٤٤ حيث اصبح الافق مفتوحا على هزيمة النازيين ومعها اصبح هناك امل اكبر للحلفاء في الكشف عن المصادر الخارجية للعملات الصعبة والذهب. وقد اصدرت وزارة الحرب البريطانية مذكرة بشأن الذهب والممتلكات المسلوبة من اليهود وتدعو الى دفع تعويضات لهم عند انتهاء الحرب ولكن المذكرة كانت (محض اعتبارية فقد حصل ما حصل وبوسع الضحايا عند حلول السلام وتوقف الحرب ان يطالبوا بمقاضاة النازيين والمطالبة بتعويضات عن معاناتهم المادية والمعنوية) كما تشير الوثيقة البريطانية.

وعند تدهور الوضع الالماني ومعاناة السويسريين انفسهم من نقص في المواد الخام والاغذية وما شاكل بدت بعض الليونة في الموقف السويسري حيث وافقوا مقابل ان يزودهم الحلفاء بتلك المواد على حجز الحسابات الالمانية في البنوك السويسرية في ١٦ فبراير ١٩٤٥. وفي الثامن من آذار وقعت الحكومة السويسرية اعلانا ينص على (ان لا تكون الاراضي السويسرية مكانا لصرف اي ممتلكات منهوبة وان لا تقبل سويسرا ادخال اي كميات من الذهب الالماني لبنوكها ما عدا المبالغ التي تحتاجها الدبلوماسية الالمانية).

وبعد ذلك التاريخ وما اعقبه من تحولات دراماتيكية على ساحة الحرب وهزيمة المانيا ودول المحور انتهت المشكلة التي اسمها الذهب الالماني وبدأت عملية الاستيلاء على المدخرات الالمانية واحتلال اراضيها. عشية تلك الاحداث اصدرت دول الحلفاء اعلان الخامس من حزيران الذي تم فيه اعتبار الدول الاربع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي مسؤولة عن السلطة في المانيا وفي معاهدة بوتسدام في الثاني من آب/ اغسطس توافق الحلفاء المنتصرون على وضع يدهم على الاموال والودائع والممتلكات الالمانية ووضعها في المكان الذي يرونه مناسبا.

ووفقا لهذه المعاهدة صادرت الدول المنتصرة كل الاموال في البنك الوطني الالماني كما نجحت في الاهتداء على مكمن الاحتياطي المالي من العملات الصعبة والذهب التي كانت مخبأة في منجم ملح مهجور في منطقة (ميركيرز) وعندها اتفق الحلفاء على ان يتم توزيع الممتلكات التابعة للبنوك الالمانية الرئيسية وكل ممتلكات الدولة الالمانية فيما بينهم، وتم توزيعها بينهم وفقا للخسائر التي منيت بها الدول الحليفة. ومن الطريف ان الحلفاء اقتسموا جميع العملات بما في ذلك الخردوات الصغيرة الموجودة في الخزائن الالمانية ولم يستثن منها الا تلك القطع المعدنية ذات القيمة التاريخية او التذكارية.

وهنا جاء دور التسوية مع الدول المحايدة كسويسرا والسويد، حيث بدأت مفاوضات شاقة وطويلة بين الحلفاء وسويسرا بهدف عقد اتفاق لتسوية الممتلكات الالمانية في بنوكها ومنذ اللحظة الاولى برزت خلافات في تقدير المبالغ والمقادير من الذهب الالماني الموجود عندها وعلى الرغم من التهديد بفرض عقوبات بالحظر الاقتصادي عليها او وقف التعامل التجاري جادلت الدولة السويسرية بعدم قانونية مصادرة الحلفاء لكل المبالغ العائدة للالمان ورفضت الانصياع للطلبات الملحاحة لدول الحلفاء. لان هناك الكثير من الحسابات الالمانية تعود لغير النازيين او لمواطنين ليسوا من انصار الحكومة النازية المهزومة.

وبناء على ذلك اعتبرت سويسرا ان التدقيق في الودائع الالمانية الموجودة في بنوكها هو من سلطة المجلس الفيدرالي السويسري وليس اي دولة اجنبية وشكلت لهذا الغرض لجنة فنية لمعالجة ملف الذهب الالماني فقط، وهو موضوع استعصى تحديد كمياته على الحلفاء رغم توقيفهم واستجوابهم جميع المدراء ومسؤولي البنوك في المانيا، وتراوحت تقديرات الامريكان من الذهب النازي في سويسرا بين ٢٠٠ مليون دولار او ما يساوي في تقدير آخر ٥٠٠ مليون فرنك سويسري. وظل الجدل يدور في العواصم المنتصرة وعلى طاولة المفاوضات مع سويسرا حتى تم التوصل الى اتفاق نهائي في ٢٥ مايو ١٩٤٦ وتقرر فيها تصفية ملف الذهب الالماني بشكل شامل ولا رجعة عنه وبموجب الاتفاق سلمت سويسرا تعويضا مقداره ٢٥٠ مليون فرنك سويسري للحلفاء على شكل مسكوكات ذهبية وهو ما يساوي ١٣٠ مليون دولار امريكي دفعت للبنك الامريكي في نيويورك وبهذا اغلقت الجوانب القانونية والسياسية للملف المعقد والشائك.

وبعد هذا التاريخ شهدت سويسرا جملة واسعة من القضايا المتصلة بتعويضات يهود فقدوا ارصدتهم او يهود آخرين يطالبون بوراثة الودائع التي كان تركها وذووهم من ضحايا معسكرات الاعتقال النازي قبل اندلاع الحرب. ولتسوية هذا الموضوع عقدت سويسرا اتفاقا مع الحكومة الالمانية الجديدة واخرى مشيلة لها مع فرنسا ومع الولايات المتحدة وبريطانيا في ٢٨ آب/ اغسطس كلها من العام ١٩٥٢ دفعت بموجبها المنظمة العالمية للاجئين مبلغ ١٢١ مليون فرنك سويسري وفي داخل سويسرا اقرت قوانين جديدة على مرحلتين اولهما عام ١٩٦٢ والثانية عام ١٩٧٥ لتنظيم تصفية ومعالجة الحسابات البنكية العائدة لاجانب او من لا جنسية لهم ممن تعرضوا لانتهاكات انسانية او سياسية او عنصرية او حسابات لافراد انقطعت اخبارهم منذ الحرب. وكان واضحا ان تلك القوانين عالجت الموضوع المتصل باليهود المفقودين في الحرب من ضحايا النازية.

الحملة اليهودية توسع دائرتها

المطالب الحالية للمنظمات اليهودية تركز على فسخ تلك المعاهدات وتطالب الدول الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا باعادة التفاوض حول مصير الذهب المفترض. اي اعادة النظر باتفاقات مضى عليها خمسون عاما ونيف بما يتناسب وتحول الرياح لصالح فئة من الفئات القليلة التي عانت من النازية وليس لصالح جميع الضحايا والشعوب.

ومنذ ابتداء الحملة دخلت الحكومة السويسرية في مفاوضات متعددة مع الحكومات والمنظمات الغربية التي شكلت لجانا خاصة للتقصي منها لجنة شكلت في اواسط فبراير / شباط الماضي بامر الرئيس بيل كلينتون ورد عليه البرلمان السويسري بتشكيل لجنة خبراء دولية في ديسمبر من العام الماضي يسمح لها بفحص السجلات المصرفية وتحويلات البنوك مع المانيا النازية.

واذ تستمر الحملة وتتسع وصلت الآن الى السويد التي التفت اليها المؤتمر اليهودي العالمي حيث اتهمها بالتورط مع النازيين في صناعة الصاروخ الالماني بعيد المدى V-2 الذي كانت المانيا قد استخدمته اواخر ايام الحرب. واعلن المؤتمر اليهودي العالمي في التاسع من فبراير الجاري عن نص رسالة بعث بها موظف في ميناء نيويورك عام ١٩٤٤ الى وزير الخارجية الامريكي ادوارد ستيتينيوس يبلغه فيها ان احدى السفن وجدت اجزاء من الصواريخ الالمانية كتب عليها (صنع في السويد) كما اعلن المؤتمر عن فحوى رسالة ثانية تقترح توريط موظفين في الصليب الاحمر السويدي بمراسلات مع نازيين سابقين بعد انتهاء الحرب... الخ وهي اعلانات اجبرت وزارة الخارجية السويدية على التصريح بدراستها والتحقيق فيها.



الشيخ عكرمة صبري في حوار حول تهويد القدس:

الاقصى يستغيث.. وامكانيات الفلسطينيين محدودة



الشيخ عكرمة صبري

تصيبني الدهشة حين أتامل فيما يجري من احداث في فلسطين، وتبلغ الدهشة اقصاها حين ارى الحق الواضح جدا يحتاج الى شواهد. ويفتقر الى الدفاع عنه الى حد استخدام القوة، رغم انه من الواضح بحيث لاينكره عقل ولايجحده وجدان. ويبدو - لحكمة ارادها الله - انه كتب علينا ان نمارس هذا كله في تاريخنا الطويل، فنوضح حقنا حينا ونرد على انكاره حينا أخر، ونجاهد تارة دونه بالسلاح.

بهذه الكلمات الممزوجة بالاسى بدأ فضيلة الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس حديثه والشواهد والارقام تتحرك امام العيون.. وعلها تخلق احساسا بالاسى.. فالارقام تقول ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية ١٥٢ الف نسمه في يونيو الماضي بزيادة ٥٠ الفا عن احصائية يونيو ١٩٩٢، فيما بلغ عدد اليهود في القدس الشرقية وحدها ٢٠٠ الف نسمة بزيادة ٥٠ الفا عما كانت عليه منذ٤ سنوات ليزداد عدد اليهود في القدس الشرقية عن عدد الفلسطينيين.

بهذه الخلفية المؤلمة.. جرى الحوار المليء بالاسى في احد فنادق القاهرة التي زارها المفتي مؤخرا.

□ فضيلة المفتي: نود ان يعرف المسلم ماهية الخطة التي تستهدفها اسرائيل من اقامة المستوطنات الجديدة؟

■ اولا يجب ان نعلم ان المطروح حاليا هو اقامة مستوطنتين الاولى في حي رأس العمود داخل مدينة القدس والذى يبعد عن المسجد الاقصى بنحو ٥٠٠ متر. فيما تستهدف اسرائيل اقامة المستوطنة الثانية على جبل ابو غنيم والذى يحظر عليه البناء منذ سبع سنوات باعتباره منطقة خضراء وبالتالي لن يسمح لاصحاب الاراضي بجبل غنيم بالبناء عليها - وكان هذا مخطط صهيوني حيث قررت اسرائيل فيما بعد مصادرة الاراضي من اصحابها ثم كشفت بعد ذلك بنواياها السيئة فكان قرارها بالبناء عليها لليهود فقط بعد ما حرموا الارض على اصحابها.

□ كيف تبدو الصورة.. في القدس الآن. خاصة بعد القرارات الخطيرة التي اتخذتها اسرائيل مؤخرا بخصوص بناء المزيد من المستوطنات؟

■ يبكي فضيلة المفتي ويسرح مع شريط الاحداث وكأنه يتحدث الينا من القدس: هل هناك اصعب من الحصار العسكري الصهيوني للقدس - يكفي ان نعرف ان الذى لايحمل هوية القدس ممنوع من الدخول، ولهذا فإنك لن ترى سوى نسبة قليلة من السياح الاجانب في القدس، في نفس الوقت فإن المستوطنات داخل القدس تتوسع بشكل لافت للانظار والبلدة القديمة في مدينة القدس تقع على شبكة من قنوات للمياه. سبق وان قام بحفرها الاجداد لتجميع الامطار في الارض وحينما بدأ اليهود في الحفر تتبعوا جميع القنوات المحاذية لسور المسجد الاقصى للبحث عن آثار جديدة فلم يجدوا شيئا بعدها اعلنوا ان حفر النفق يستهدف تنشيط السياحة - وهناك قنوات اخرى يحاول اليهود تتبعها ولاندري الى اين وصلوا. ولمواجهة هذه المحاولات المستترة شكلنا لجنة اثرية من متخصصين في الآثار والتاريخ، والتراث ليكشفوا حقيقة هذه المحاولات وان كانت غير خافية على احد فكلها تستهدف «تهويد القدس» - وسوف تعلن اللجنة ما توصلت اليه نهاية شهر مارس الحالي.

وأشار الشيخ عكرمة الى ان تشكيل اللجنة لايعني الموافقة ابدا عما يحدث، فنحن ولاشك في ذلك ضد الحفريات واللجنة تحدد لنا بكل دقة درجة الخطورة التي سيتعرض لها المسجد الاقصى من جراء تلك الاجراءات الحفرية لاسرائيل.

□ ولكن ما هي الاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية للتصدى لعمليات «تهويد القدس»؟

■ اسرائيل لم ولن تتوقف عن الاجراءات التي تستهدف القدس ولو تحدثنا عن تلك الاجراءات لا يمكن احصاؤها منها على سبيل المثال مصادرة الاراضي، واقامة المستوطنات والحصار العسكري والاقتصادي، واجبار الفلسطينيين على حمل الجنسية الاسرائيلية وسحب الهويات منهم. وحرمان اصحاب الاراضي من البناء عليها. وتلك الاجراءات «صعب جدا» على السلطات الفلسطينية مواجهتها فإسرائيل -وكما يعلم الجميع مدعومة من اللوبي الصهيوني مما يجلعنا نتساءل - وماذا قدم المسلمون للفلسطينيين... الحقيقة والكلام - لايزال لفضيلة مفتي القدس - تؤكد ان المسلمين لم يقدموا شيئا - فلابد من تقديم المزيد من جانب العالم العربي والاسلامي لحماية القدس التي هي جزء من العقيدة حتى لاتأتي اللحظات التي تنتهي فيها القدس التي لم يهنأ اصحابها بساعة واحدة... ولاانسى مشهدا رأيته بعيني مؤخرا بعد الحصار العسكري للقدس اذ جاءت سيدة تريد ان تضع مولودها. ولكن الصهاينة رفضوا بشدة توصيلها الى المستشفى بالقدس الامر الذى اضطرها للولادة في الشارع ليموت الجنين.

نطالب بقمة عربية على غرار قمة القاهرة الاخيرة

مدينة القدس

الحفريات الاخيرة

اشار الشيخ عكرمة صبري الى ان عمليات الحفر الاخيرة ليست الاولى من نوعها فهي امتداد لاعمال حفر سابقة لان مدينة القدس قائمة على شبكة قنوات مائية تصب في الآبار، وهذه القنوات لو تركت على حالها فلن تحدث اية خطورة على المباني. لكن الاسرائيليين يوسعونها ويعمقونها حتى يتمكنوا من السير داخلها بحثا عن اثارهم وقد بدأوا التنقيب منذ عام ١٩٦٧ ورغم ذلك لم يعثروا على شيء حتى الآن، والحفريات الجديدة كلها تكشف عن آثار اسلامية ومعظمها من العصر الاموي، والاسرائيليون هم الذين اعلنوا ذلك، كما ان بعض الخبراء الاجانب قد كشفوا عن بيت للامويين اسمه «بيت الامارة» وهو مواز للمصلى المرواني اسفل المسجد الاقصى.

واضاف مفتي القدس - وهو يبكي لقد اعترضنا الاف المرات ولكن لانستطيع طبعا ان نوقفها.

□ تقول انكم لاتستطيعون الوقوف ضد مشروعات الحفر... فلماذا ذكرت كلمة طبعا؟

■ سأتحدث بكل صراحة لقد قمنا بواجبنا في الداخل وفي حدود ما نمتلكه من امكانيات وسنظل نجاهد حتى الموت الى ان تعود القدس العربية الاسلامية لاصحابها. ولكن لابد من مواقف جادة من الاشقاء العرب والمسلمين ومع ان ذلك فرض على المسلمين بدون اية اجتماعات ولكن نحن نطالب بقمة عربية جادة كالتي عقدت مؤخرا بالقاهرة بعد المواقف الاولية والنوايا التي اظهرها رئيس الوزراء الاسرائيلي عقب نجاحه في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة. فلابد من عقد مؤتمرعربي باسم القدس.

□ وماذا عن صلابة الشباب الفلسطيني في مواجهة اية تأثيرات صهيونية تستهدف نشر البلبلة بينهم؟ وماذا عما يتردد عن زواج بعض الشباب الفلسطيني من يهوديات؟

حوار: صلاح زلط

■ الشباب المسلم في اي مكان قادر على مواجهة اي فكر يتناقض مع مبادئ دينه الاسلامي، ولن يستسلم بسهولة ابدا- مهما كانت المغريات - لاي فكر، والشاب الفلسطيني قادر - مما لاشك فيه - على حماية نفسه لانه ليس امامه سوى هدف واحد فقط وهو السلام والارض، وعموما لدينا مؤسسات قادرة على حماية الشباب ولمصر الريادة في تقديم الدعم الكامل لهذه المؤسسات فهاهي جامعة الازهر تبدأ في فتح فرع لها بالقدس باقامة كلية القرآن تعطي الليسانس وتقوم بتدريس القراءات والعلوم الشرعية كل ذلك لحماية الشباب المسلم، اما عن زواج فلسطيني من يهودية فهذا بالطبع زواج غير شرعي وينتهي بالفشل بعدما تخلى الاهل عنهم ونبذوهم.

□ وما رأى فضيلتكم في هذا الزواج؟

■ نحن نعلم ان القانون الاسرائيلي يقر ان ابن اليهودي يهودي بعيدا عن ديانة ابيه. ومن ثم فيمكن لليهودية ان تأخذ اولادها وتترك زوجها وحيدا بعدما تيلمره وتحرمه من الاهل والمال والابناء، واستطيع ان اقول ان الشاب الفلسطيني لايقبل هذا الذل وكفى مايراه من الصهاينة مغتصبي ارضه ووطنه، ولم يبق له الا دينه الذى يجب ان يعتصم به.

□ دموعك تجعل البعض يتساءل... ماذا حصد الفلسطينيون من معاهدات السلام؟

■ يمكن القول ان هناك بعض الانجازات لهذه المعاهدات فالفلسطيني مثلا - يحمل حاليا جواز سفر فلسطيني، وهناك سلطة فلسطينية. وامور اخرى رغم ضآلتها الا اننا كنا نعتبرها مرضية الى حد ما - ولكن القرارات الاخيرة جعلت هذه الانجازات كسراب صعب التحقيق، وعموما علينا ان ننظر لحماية مولود جديد جاء بعد فترة عقم طويلة جدا. وبما يأتي اليوم الذى يرحل فيه الاحتلال الاسرائيلي عن القدس لتعود المدينة الى السيادة العربية.

□ اسرائيل تقدمت في المؤتمر العالمي للجامعات والذى عقد مؤخرا بأسوان بورقة تدعو الى تدريس مادة السلام للشباب العربي. فما تعليقكم على ذلك؟

■ بسخرية حادة: هذا كله دجل. فلا يمكن ان يتحقق السلام في وجود المستوطنات وهناك فرق بين السلام والاستسلام الذى تريده اسرائيل فاسرائيل تريد ان تقتحم وتكتشف كافة جوانب حياتنا بينما لانستطيع نحن ذلك نحوها، وهم يعرفون جيدا كيف يعلمون اجيالهم اليهودية فقط. في الخفاء ان يكسروا رؤوسنا. فكيف نحبهم بأساليبهم الجهنمية الوحشية! ان هذا الشعب قد ضرب الله عليه الذلة والمسكنة، وباءوا بغضب من الله.

هموم في القلب

□ هل لنا ان نسأل عن الهموم التي يحملها مفتي القدس في قلبه؟

■ المشكلة كلنا ندركها وهي زوال الاحتلال الاسرائيلي من القدس. وان يفك الحصار العسكري لتنتهي المشاكل فنحن اوضحنا موقفنا من قبل. ولابد ان تنسحب اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ لتعود مدينة القدس تحت السيادة العربية مع السماح لليهود بحرية الوصول الى حائط المبكي «حائط البراق».

□ سمعتم عن الافكار التى سيطرت على الشباب فيما يسمى «بعبدة الشيطان» هل يوجد في القدس ظواهر قريبة الشبه من ذلك؟

■ لايوجد شيء مثل ذلك. ولكن اليهود في القدس يحاولون ترويج المخدرات. ونحن بدورنا نحذر دائما الشباب من الوقوع في براثن الادمان.

وفي تصوري فان هذه الظاهرة هي نوع من التمرد على العادات والتقاليد والقيم. وهؤلاء كانوا كما نعلم من ابناء الاغنياء، وعندهم فراغ ديني ولايعرفون غير اللهو والمخدرات وحفلات الرقص والديسكو والخروج على التقاليد واعيب على اولياء الامور لانهم قصروا في تربيتهم واغدقوا عليهم الاموال.

□ وقبل ان انصرف سألت مفتي القدس سؤالا اخيرا عن الخطط المستقبلية لمواجهة التحديات اليهودية لتهويد القدس؟

■ لدينا ثلاث خطط اولها، ان نسعى بكل ما نملك للمحافظة على المؤسسات والجمعيات والاندية العربية الاسلامية الموجودة في مدينة القدس ودعمها.

وثانيا، يتعين المضي قدما في مشروعات اسكان المواطنين العرب في مدينة القدس، وكذلك المحافظة على التعليم من حيث الطابع الاسلامي حتى نحمي الاجيال من التهويد. او التأثر بالطبائع اليهودية.

وثالثا: اقامة مؤسسات صحية واجتماعية وتعليمية جديدة

رئيس وزراء البحرين يقبل دعوة لزيارة اليمن

■ المنامة ـ استقبل رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة صباح امس السفير اليمني لدى البحرين مصطفى احمد نعمان الذي نقل اليه دعوة من نظيره اليمني عبدالعزيز عبدالغني للقيام بزيارة رسمية الى اليمن وقد قبلها على ان يحدد موعدها فيما بعد.

كما تم خلال المقابلة تبادل الآراء حول العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. (واخ)

رسالة ليبية لوزير الخارجية القطري

■ الدوحة ـ تسلم وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني لدى استقباله القائم بالأعمال الليبي في الدوحة امس رسالة خطية من وزير الوحدة الليبي تتعلق بسبل تعزيز العلاقات الثنائية وآخر المستجدات في الشرق الأوسط. (ق ن أ)

الهند تعلن اكتشاف نفق على حدود احدى ولاياتها مع باكستان

■ نيودلهي صرح مسؤول هندي امس بان حراس حدود هنود اكتشفوا نفقا يمر تحت الحدود بين باكستان وولاية البنجاب الهندية

وقال المتحدث باسم حرس الحدود سوباش شاندرا جاجاويا دياي ان النفق الذي يبلغ طوله حوالي الثلاثين مترا وهو اول ممر تحت الارض يكتشف على الحدود وقد ظهر يوم الجمعة الماضي عندما انهارت التربة تحت ثقل جرار كان يحاول اقتلاع الحشائش.. وقال ان مهربين على الأرجح قاموا بحفره بمساعدة اجهزة الاستخبارات الباكستانية .

يذكر ان الهند وباكستان تواجهتا في ثلاث حروب منذ استقلالهما في ١٩٤٧ . وتتهم نيودلهي اسلام اباد من وقت لاخر بارسال رجال سرا الى الهند لمساعدة حركات التمرد. وتشهد ولاية البنجاب منذ حوالي عشر سنوات حركة انفصالية يقوم بها السيخ.

في حادث مروري اصابة اساتذة جامعيين بمصر بجروح وكسور

■ القاهرة: اصيب عدد من اساتذة جامعة اسيوط بجروح وكسور نتيجة انقلاب سيارة تابعة للجامعة كانوا يستقلونها على الطريق الصحراوي الغربي امام قرية دشلوط التابعة لمراكز شرطة ديروط بصعيد مصر.

وصرح مصدر امني بان الحادث وقع نتيجة انفجار الاطار الخلفي الايمن لسيارة حكومية نتج عنه اختلال عجلة القيادة وسقوط السيارة على جانبها الايسر.

وقد اصيب كل من الدكتور فاروق شبل نائب رئيس الجامعة السابق والدكتور عبدالرزاق عبدالعليم عميد كلية الزراعة والدكتور فاروق عبدالله وكيل الكلية والدكتور حسانين جمعة عميد معهد السكر والدكتور خيرى حسن وكيل المعهد والدكتور محمود جابر عميد كلية الهندسة والدكتور احمد ابو اسماعيل وكيل الكلية والدكتور محمد احمد عويس الاستاذ بالكلية. (أ ش أ)

الملكة اليزابيث بحثت الموضوع مع ميجور
الانتخابات البريطانية في أول مايو المقبل

لندن ـ محمد كركوتي

■ أعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، أن الاول من مايو المقبل، هو الموعد الرسمي لاجراء الانتخابات العامة. وأن الخطوات الضرورية بهذا الخصوص تم اتخاذها بالفعل. والتقى ميجور صباح أمس (الاثنين) الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا. في قصر باكنجهام، وطلب منها حل البرلمان. قبل أن تبدأ الحملات الانتخابية للاحزاب البريطانية المختلفة رسميا.

واتفق ميجور مع الملكة اليزابيث على أن يتم حل البرلمان في الثامن من شهر ابريل المقبل. كما تحدد خطاب العرش الذي يعقب الانتخابات العامة في الرابع عشر من مايو الذي يليه. وشدد ميجور على انه متأكد من فوز الحزب الحاكم (المحافظون) في هذه الانتخابات، وذلك استنادا الى الانجازات التي حققها الحزب على مدى ١٨ سنة تقريبا، حكم فيها البلاد.

وقال رئيس الوزراء، «اننا سننقل انجازاتنا الى الناخب البريطاني، في كل المجالات لاسيما على الصعيد المعيشي، وأننا ستؤكد للناخب، بأن وصول العمال الى السلطة يشكل خطرا كبيرا عليه شخصيا، وعلى البلاد بشكل عام».

ورحب ميجور، بطلب حزب العمال المعارض لاجراء مناظرة بينه وبين زعيم الحزب العمالي طوني بلير على الهواء مباشرة، وذلك على الطريقة الأمريكية. وقال: «ان المناظرة تعتبر اسلوبا متطورا جديدا للمارسة الديمقراطية العريقة في المملكة المتحدة». وقبل رئيس الوزراء من حيث المبدأ، انضمام بادي اشداون زعيم حزب الأحرار المعارض - وهو الثالث في البلاد من حيث الحجم - الى هذه المناظرة، اذا ما تعارض غيابه مع القوانين المتبعة بهذا الخصوص.

وفي تصريحات «للاتحاد» في أعقاب اعلان ميجور عن موعد الانتخابات قال زعيم حزب العمال طوني بلير: «انه متأكد من فوز حزبه في الانتخابات، لأنه أجرى اصلاحات كبيرة تتواءم والتطورات على الساحتين الداخلية والخارجية، وأن استطلاعات الرأي المختلفة تظهر منذ عدة أشهر، بأن العمال يتقدمون بفارق كبير في النقاط من حيث الشعبية عن الحزب الحاكم». وشدد بلير على أن حزب المحافظين، لم يف بوعوده التي أطلقها للناخبين منذ وصل الى الحكم في عام ١٩٧٩. وان تحققت بعض الانجازات الطبيعية خلال فترة حكم مارجريت تاتشر وبعدها جون ميجور. وقال بلير: «ان المحافظين يعدون بخفض الضرائب، ويرفعونها بشكل غير مباشر، الأمر الذي أضاف أعباء على كاهل المواطن». وتجدر الاشارة الى أن جون ميجور يحكم البلاد منذ عام ١٩٩٠، في أعقاب استقالة مارجريت تاتشر مجبرة من منصبها. وأعيد انتخاب ميجور كرئيس للوزراء في عام ١٩٩٢. ويعاني الحزب الحاكم من خلافات حادة بسبب الموقف الحكومي من اوروبا. كما تعرض الحزب الى هزائم متكررة في الانتخابات الفرعية التي جرت على مدى الخمس سنوات الماضية. حيث بات يحكم البلاد بأقلية مقعد واحد. وتطالب أحزاب المعارضة منذ عدة أشهر الحكومة بالدعوة الى انتخابات عامة مبكرة. الا أن تراجع شعبية المحافظين. أجبر ميجور على التمسك بشهر مايو المقبل كموعد للانتخابات. وهو الموعد الرسمي لها على كل حال.

ليشكل فريقا مع تشوبايس
يلتسين يعين اصلاحيا آخر نائبا أول لرئيس الحكومة

■ موسكو ـ أعلن متحدث باسم الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عرض على بوريس نيمتسوف الحاكم الاصلاحي لمقاطعة «نيجني نوفوجرود» تولي منصب النائب الأول لرئيس الوزراء في الحكومة الروسية الجديدة.

ولم يستطع المتحدث تأكيد صحة تقرير لوكالات الانباء الروسية. جاء فيه ان نيمتسوف قبل العرض الذي يجعله على قدم المساواة مع الاصلاحي اناتولي تشوبايس الذي يشغل بالفعل نفس المنصب.

ونقلت الوكالات عن مصادر قولها ان نيمتسوف «٣٧ عاما» سيكون مسؤولا عن الموارد الطبيعية والقطاع الاجتماعي والعلاقات مع السلطات الاقليمية.

ونسبت الى يلتسين قوله «ان شابين مثلك ومثل تشوبايس يوسعهما ان يشكلا فريقا شابا جديدا في الحكومة من الصفر».

وان لديكما الخبرة والامكانيات والسمعة التي تؤهلكما لتولي هذا المنصب بجدارة.

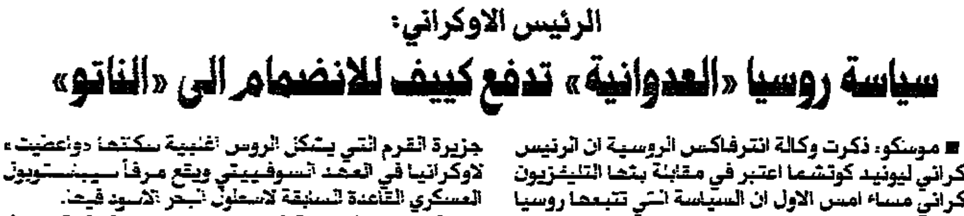
ومن المقرر ان يجتمع يلتسين مع كل من فيكتور تشرنوميردين رئيس الوزراء الروسي وتشوبايس اليوم الثلاثاء لمناقشة التعديل الحكومي.

وذكرت وكالة انترفاكس للأنباء ان نيمتسوف وافق على تعيينه في هذا المنصب وانه سوف يتعامل مع القضايا الاجتماعية في حين سيتعامل تشوبايس مع القضايا الاقتصادية.

يذكر ان الحديث يدور حاليا حول تعيين سبعة نواب اوائل لرئيس الحكومة الروسية تشيرنوميردين.

ويعتبر نيمتسوف من المقربين لتشوبايس ومناهض عنيف للشيوعيين. ويحمل مؤهلا علميا في الفيزياء النووية وبدأ حياته السياسية نائبا في المجلس الاتحادي وانتخب في ديسمبر الماضي حاكما للمقاطعة الواقعة على بعد حوالي ٤٨٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة موسكو. (وكالات الانباء)

الرئيس الاوكراني:



سياسة روسيا «العدوانية» تدفع كييف للانضمام الى «الناتو»

■ موسكو: ذكرت وكالة انترفاكس الروسية ان الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما اعتبر في مقابلة بثها التليفزيون الاوكراني مساء امس الاول ان السياسة التي تتبعها روسيا حيال كييف تدفع اوكرانيا الى الانضمام الى حلف شمال الاطلسي «الناتو». وقالت الوكالة ان كوتشما صرح بان «استمرار السياسة العدوانية التي تتبعها موسكو يدفع اوكرانيا الى دخول الحلف».

يذكر ان العلاقات بين البلدين متوترة بسبب مشكلة شبه جزيرة القرم التي يشكل الروس اغلبية سكانها واعطيت لاوكرانيا في العهد السوفييتي ويقع مرفأ سيباستوبول العسكري القاعدة السابقة لاسطول البحر الاسود فيها.

وكان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف قد حذر في نهاية فبراير الماضي من «توتر» وصرح بانه «من غير الوارد مطالبة اوكرانيا بارض». وكانت اوكرانيا قد عبرت عن تأييدها لتوسيع الحلف الاطلسي ليضم دولا شرقية ولكنها اعتبرت انها ليست مستعدة بعد للانضمام اليه.

توعدت بمزيد من القسوة
سلطات كسينجيانج الصينية تعترف بفشل القمع

بكين ـ اعترفت السلطات في كسينجيانج (شمال غرب الصين) بأن سياستها القمعية لم تؤد حتى الآن الى نتائج حاسمة في مكافحة «استقلاليي المقاطعة الاسلامية الذين نفذوا في الفترة الاخيرة سلسلة من الهجمات بالقنابل».

وذكرت احدى افتتاحيات صحيفة محلية وصلت اعداد منها امس الى بكين «تخوض منذ فترة طويلة المعركة ضد الانفصاليين لكن هؤلاء لم يوقفوا نشاطاتهم ابدا».

واضافت الصحيفة «ان الانفصاليين دخلوا في السنوات الاخيرة مرحلة جديدة تميزت بانتشار المنظمات التي لا تتوانى عن القتل او زرع القنابل (...) لترهيب الناس وبث الفوضى في كسينيانغ».

واوضحت ان المجموعات التي تحاول «تقسيم البلاد» تتلقى تشجيعا خارجيا من قوى تسعى الى «اضفاء الطابع الغربي على الصين» ومن بروز «النزعة الاسلامية».

وقالت ان «عشرات المجموعات الانفصالية تنشط خارج حدود الصين وهي على اتصال وثيق بمجموعات في الداخل».

وتشكل هذه الافتتاحية رد فعل رسمي الاعنف منذ التفجيرات التي وقعت يوم ٢٥ فبراير الماضي واسفرت عن تسعة قتلى و ٧٤ جريحا في ثلاث حافلات في اورومكي عاصمة كسينيانغ.

وبعد بضعة ايام وقعت قنبلة مرتبطة ايضا بموجة العنف في المقاطعة ثلاثة قتلى وعشرة جرحى في حافلة ببكين كما ذكر شهود. واعلنت منظمات يجورية من كازاخستان مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات. ومع ذلك عبر نقل نفسه الى ان الانفصاليين «ليسوا سوى اقلية» وتوعد باستخدام مزيد من القسوة لقمعهم. (أ ف ب)

جانب من مسيرة نظمها مزارعون تايلانديون في بانكوك امس الاول مطالبين بالعدالة للفقراء الذين ازدادوا فقرا بسبب تقدم تايلاند الاقتصادي السريع. (أ ف ب)

كلينتون آخر من يعلم!
الصين سعت لشراء نفوذ سياسي في امريكا

■ واشنطن ـ كشف عضو بمجلس الشيوخ الامريكي ان حكومة الرئيس بيل كلينتون علمت بمحاولة الصين شراء نفوذ سياسي بصورة غير قانونية قبل عام من اعادة انتخابه. وقال اورين هاتش عضو لجنة المخابرات التابعة للمجلس التي تحقق في القضية ان مكتب التحقيقات الاتحادي حذر وزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية ووزارة العدل ولجنتين تابعتين للكونجرس وسبعة اعضاء في الكونجرس عام ١٩٩٥ من نوايا الصين بتقديم اسهامات غير قانونية في الحملة. وكان هذا قبل عام من ابلاغ مكتب التحقيقات موظفي مجلس الامن القومي في البيت الابيض في يونيو ١٩٩٦ بالامر وهو ماقال الرئيس بيل كلينتون في الاسبوع الماضي الى ان التحذير لم يصل الى كلينتون لان كثيرين في الادارة كانوا على علم بالامر بالفعل.

وقال «كلنا نعلم ان الحكومة الصينية تنوي محاولة شراء نفوذ في هذا البلد». وكانت تنوي انفاق مايصل الى مليوني دولار بصورة غير قانونية للتأثير على الانتخابات. (رويتر)

قائد الجيش في بابوا غينيا الجديدة يطالب باستقالة رئيس الوزراء خلال يومين



رئيس وزراء بابوا غينيا

■ بورت مورسبي: طالب قائد الجيش في بابوا غينيا الجديدة امس باستقالة رئيس الوزراء جوليوس تشان خلال ٤٨ ساعة بسبب خطته لاستخدام مرتزقة اجانب لقمع تمرد في احدى المقاطعات.

وقال الجنرال جيري سينجيروك في بيان وزعه على الصحفيين خلال مؤتمر صحفي «اذا لم يستقل رئيس الوزراء ونائبه ووزير الدفاع ستقلد مواطني بابوا غينيا الجديدة العمل على اجبارهم على الاستقالة».

ويعارض سينجيروك الخطة التي اعلنتها الحكومة لانهاء حركة انفصالية عمرها تسع سنوات في بوجينفيل. و من المحتجز ٤٠ من المرتزقة الافارقة في البلاد يدربون القوات الحكومية على القيام بمهمة في بوجينفيل.

ونفى رغم ذلك انه يقوم بانقلاب عسكري. وتعارض استراليا والولايات المتحدة ونيوزيلندا خطط رئيس الوزراء لاستخدام مرتزقة اجانب لانهاء الحرب في بوجينفيل والتي اودت بحياة آلاف الاشخاص.

وفي كانبيرا جددت استراليا امس معارضتها لاي خطوة غير دستورية ضد حكومة بابوا غينيا الجديدة. وقال متحدث باسم جون هوارد رئيس وزراء استراليا «الحكومة تراقب عن كثب الموقف بقلق بالغ» وتدعو حكومة غينيا الجديدة وبرلمانها الى حل المشكلة في اقرب وقت ممكن سلميا وطبقا للدستور.

واشار الى انه لم يطلب من الحكومة الاسترالية التدخل عسكريا وان الوضع لا يتطلب ذلك.

(وكالات الانباء)

الصين تبرر تنقيبها عن النفط في جزر سبراتلي المتنازع عليها

■ بكين: اعترف مسؤولون صينيون امس ان سفينة للتنقيب النفطي تعمل في مياه قرب فيتنام لكنهم ذكروا ان مسألة السيادة على المنطقة لم تحسم بعد.

وقال مسؤول حين سئل عن السفينة التي اثارت احتجاجات من هانوي «نعم هذه سفينتنا لكن المشكلة هي ان الحدود لم يتفق عليها بعد». وقال آخر ان السفينة «كان تان ٣» هي سفينة تنقيب عن النفط مملوكة للصين ورفض اعطاء مزيد من التفاصيل.

وقالت وكالة الانباء الفيتنامية امس الاحد ان فيتنام قدمت احتجاجا رسميا لبكين على قيام الصين بالتنقيب عن النفط في منطقة بحرية قريبة من جزر سبراتلي المتنازع عليها وان حرس الحدود ارسل عدة تحذيرات للسفينة الصينية.

وتناقش الصين وفيتنام خلافات بشأن الحدود البرية والبحرية منذ تطبيع العلاقات بينهما في عام ١٩٩١. ولكن لم يتحقق تقدم يذكر بشأن بحر الصين الجنوبي حيث تطالب الدولتان ضمن مجموعة دول اخرى في المنطقة بالسيادة على جزر سبراتلي وبراسل الغنية بالنفط. (رويتر)

مصر: حملة اعتقالات بعد مذبحة عزبة داوود

■ اسيوط: قالت مصادر امنية امس ان الشرطة المصرية القت القبض على اكثر من ١٥٠٠ شخص لاستجوابهم بعد ان قتل ارهابيون ١٤ شخصا في قرية بصعيد مصر الاسبوع الماضي. وافادت المصادر ان الشرطة في محافظة قنا تجمع اي معلومات عن ثلاثة اعضاء في الجماعة المسلحة مطلوب القبض عليهم ويشتبه في انهم اطلقوا الرصاص على سكان بعزبة داوود يوم الخميس الماضي ثم هاجموا قطارا متوجها الى القاهرة. وذكرت الشرطة ان المشتبه بهم هم اعضاء الجماعة انور حامد وعبدالرزاق عطا ومحمود الفرشوطي. ونفت الجماعة في بيان ارسل بالفاكس الى وكالة انباء دولية مسؤوليتها عن الهجوم. وقالت المصادر ان المسلحين انطلقوا في القرية واطلقوا الرصاص على المارة ثم توجهوا الى نجع حمادي على بعد ٤٥٠ كيلومترا تقريبا جنوبي القاهرة واطلقوا النار على قطار. ومن جانب آخر، وجه وزير الداخلية المصري حسن الالفي بانشاء مديرية امن جديدة بمدينة الاقصر يجري الآن الاعداد لتجهيزها بجميع الاحتياجات اللازمة. (وكالات)

حول العالم

ناطحة سحاب في الرياض

■ الرياض: قالت الصحف السعودية امس ان الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال يعتزم بناء ناطحة سحاب تضم فندقا تابعا لسلسلة فنادق «فور سيزونز» في العاصمة السعودية الرياض بتكلفة حوالي ٥٣٣ مليون دولار. وقالت ان مستثمرين سعوديين آخرين يشاركون في المشروع لبناء المجمع الذي يبلغ ارتفاعه ٣٢٠ مترا وينتظر ان يكتمل خلال عامين.

وتشمل ممتلكات الامير على مستوى العالم حصصا في مجموعة سيتي كورب المصرفية الامريكية العملاقة وحديقة ملاهي «يوروديزني» بالاضافة الى فنادق دولية مثل فندق جورج الخامس في باريس وفندق بلازا في نيويورك.

وكانت شركة «فور سيزونز» للفنادق باعت حصة قدرها ٢٥٪ من أسهمها وحصصا في بعض الفنادق له عام ١٩٩٥.

امتحانات للمسؤولين

■ بكين: خضع نحو الف وثلاثمائة من المرشحين لشغل سبعة وخمسين منصبا رسميا في الصين لامتحانات مفتوحة لمن يرى في نفسه القدرة والكفاءة لشغل تلك الوظائف.

وتشمل المناصب الرسمية الشاغرة التي اعلنتها العاصمة الصينية في الصحف الرسمية نواب مديري مكاتب ونواب رؤساء جامعات ونواب مديري شركات ومؤسسات. وتعتبر جميعها بالصين من الوظائف الرسمية المتوسطة المستوى. وتضمن الامتحان المكتوب الذي اجري امس الاول قدرات المتقدمين الخاصة بالمعلومات العامة. أما الامتحان الخاص بالموضوعات المتخصصة بالوظائف الشاغرة فسوف يعقد في شهر ابريل المقبل.

وينبغي على الذين يجتازون الاختبارات ان يظلوا تحت الاختبار في الوظيفة المخصصة لمدة عام.

يذكر ان تلك هي المرة الثانية التي تقوم فيها حكومة بلدية بكين بتعيين مسؤولين بها عن طريق الامتحانات المفتوحة بهدف العثور على افراد يتمتعون بالموهبة والكفاءة حيث كان قد تم اختيار خمسة نواب مديري مكاتب في العام الماضي من بين عدد كبير من المشاركين.

(أ ش أ)



جانب من اختبار جرى في حديقة عامة بمدينة شنغهاي الصناعية الصينية للراغبين في العمل بشركة استثمارية مختلطة (رويتر)

استقالة بعد فضيحة

■ بوجوتا: استقال جوليرمو البرتو جونزاليس وزير الدفاع الكولومبي راضخا لضغوط القوات المسلحة بعد كشف النقاب عن قبوله تبرعا ماليا من احد كبار تجار المخدرات لحملته في انتخابات الكونجرس في عام ١٩٨٩.

وقال جونزاليس في حديث للإذاعة انه قدم استقالته للرئيس ارنستو سامبر على اساس ان هذه الفضيحة المالية قوضت مصداقيته وجعلت من المستحيل بالنسبة له الاستمرار في المنصب الذي عين فيه في يناير الماضي فحسب.

وأصر على انه لم يرتكب أي خطأ لأنه في الوقت الذي قبل فيه مسؤولو حملته الانتخابية تبرعا بمبلغ ثلاثة آلاف دولار من خوستو بيستور بيرنافل طريد العدالة منذ فبراير عام ١٩٩٦ لم تكن هناك اتهامات جنائية موجهة له. ولكنه اعترف بوجود علاقات اجتماعية مع بيرنافل في الماضي ورفض مسؤولون عسكريون كبار الإعراب عن تأييدهم له علانية بعد الكشف عن تلقي حملته دعما ماليا منه.

(رويتر)

هيلاري في افريقيا

■ داكار: وصلت هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الامريكي وابنتها تشيلسي الى السنغال امس في بداية جولة في افريقيا تشمل ست دول متأخرة يوما عن الموعد المقرر لبدء زيارتها وذلك لتأخرها في مغادرة واشنطن نتيجة اصابة زوجها في ركبته والتي تطلبت اجراء جراحة له وقد غادر المستشفى امس الاول.

وتشمل جولة هيلاري ايضا جنوب افريقيا وزيمبابوي وتنزانيا وأوغندا واريتريا على مدى اسبوعين. وعلى الرغم من اختصار مدة زيارتها للسنغال لم يتغير شيء في برنامج زيارتها المشحون. وصرح مصدر امريكي بأن هذا البرنامج يتضمن بصفة اساسية التعرف على الانجازات في مجال الديموقراطية وتعليم الاطفال والمرأة الافريقية.



مراسلة «سي ان ان» وهي تعد أول تقرير إخباري من هافانا

«سي ان ان» في كوبا

■ هافانا: اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» انها ستبدأ اليوم بثها المباشر من هافانا مفتتحة بذلك رسميا مكتبها الدائم في كوبا وهو الاول لوسيلة اعلام امريكية هناك منذ طرد مراسل وكالة «اسوشيتد برس» قبل ٢٨ عاما.

وأقامت الصحفية لوسيا نيومان «٤١ عاما» مكتب الشبكة في الطابق العشرين من فندق «هافانا ليبري» في وسط العاصمة الكوبية. وكان الزعيم الكوبي اختار هذا الفندق وهو «هيلتون» سابقا في عام ١٩٥٩ ليقيم فيه مركز قيادته بعد فرار الدكتاتور فولخينسيو باتيستا.

وكانت الناطقة باسم وزارة الشؤون الخارجية الكوبية ماريانيلا فيريلو اعتبرت ان فتح شبكة التلفزيون الاخبارية الامريكية مكتبا لها في كوبا يشكل «امرا مهما».

وكانت السلطات الكوبية سمحت لشبكة «سي ان ان» فتح مكتب دائم في هافانا في نوفمبر الماضي مسببة جدلا كبيرا في اوساط وسائل الاعلام الامريكية.

وينص قانون هيلمز ـ بورتون الذي يعزز الحظر المفروض على كوبا منذ ٣٥ عاما على ان على وزارة الخارجية ووزارة الخزانة ان تعطيا موافقتهما على فتح اي وسيلة اعلام امريكية مكتبا لها في كوبا.

(وكالات)

احمد عطاف لـ « الاتحاد »

الاقتصاد الجزائري في تحسن مستمر
دول أوروبية تنبهت لخطر الشبكات الارهابية في أراضيها

بلجيكا - اسماعيل زاير:

■ ضمن جولة له في العواصم والمؤسسات الاوروبية اجرى احمد عطاف وزير خارجية الجزائر لقاء مع جان لوك دو هانة رئيس الوزراء البلجيكي وكذلك مع رئيس البرلمان وكبار المسؤولين في بلجيكا. وانتقل يوم الثلاثاء الماضي الى ستراسبورج (شرق فرنسا) حيث مقر البرلمان الاوروبي واجرى محادثات مماثلة وكما ساهم في الحوار الذي جرى بين برلمانيين من الدول المتوسطية والبرلمان الاوروبي.

وفي ختام زيارته لبلجيكا تحدث « الاتحاد » مع وزير الخارجية الجزائري عن نتائج مباحثاته وآفاق علاقات الجزائر مع الاتحاد الاوروبي فقال ان زيارته للعاصمة البلجيكية بروكسل حيث مقر الاتحاد الاوروبي سمحت بالتطرق للعلاقات المشتركة وفي مقدمة ذلك تعزيز موقع الجزائر في التعاون مع الاتحاد الاوروبي، مشيرا الى بدء مرحلة جديدة من المفاوضات منذ الرابع من مارس الجاري بهدف التوصل الى اتفاقية المشاركة والانتساب بين الجانبين وابرام الشراكة المتوسطية الهادفة الى اقامة منطقة تبادل حر اقتصادي وتجاري في دول حوض البحر الابيض المتوسط. واوضح انه تم تحديد ٣ قطاعات في هذا المجال وتشكيل لجان عمل مشتركة تتكفل بانجاز صيغ الاتفاق فيها وهي لجنة المسائل السياسية والامنية، واللجنة الاقتصادية والمالية، واخيرا لجنة الموارد البشرية والاجتماعية والثقافية. وعن الوضع الاقتصادي في بلاده قال عطاف ان الجزائر تمر بمرحلة اصلاح اقتصادي عميق تعني الكثير من الجهود « والمساعي التي بذلت وتبذل حاليا من اجل مواكبة المتطلبات الدولية والوطنية. وهي مساع شهد على نجاعتها جميع الخبراء الدوليين. ويقر الكل حاليا بأن الاقتصادي الجزائري في صحة جيدة ». واضاف، استنادا الى بعض المعطيات والاحصائيات والارقام فان الاحتياطي النقدي الجزائري وصل الآن الى ٤.٥ مليار دولار بعد ان اتمت الجزائر عملية اعادة جدولة ديونها. والفائض في المبادلات التجارية لعام ١٩٩٦ بلغ ٣.٤ مليار دولار، والتضخم كان عام ٩٤ عندما بدأنا عملية اعادة الهيكلة ٣٩٪ سنويا، وانخفض عام ٩٦ الى ٢٠٪ وهو الآن اي عام ١٩٩٧ تحت سقف ١٠٪. اما العملة الوطنية فحافظت على استقرارها ولم تعرف التدهور الذي علت منه منذ مدة عشر سنوات، والعجز في الميزانية كان عام (١٩٩٤) بنسبة - ٩٪، ووصل في عام ١٩٩٦ الى + ٣٪. ومعدل النمو سجل ٤.٢٪ وهو الآن بحدود ٤٪ بعد سنوات طويلة من الركود. وقال ان الانتعاش ارتكز على تطوير قطاعات الطاقة والزراعة والبناء والاشغال العمومية في الوقت الذي رصدنا تدهورا في الطاقة الصناعية للبلاد وصل الى حد ٧٪ في بعض الاوقات. ولذا فان مشكلتنا الحالية هي كيفية اعادة الانتعاش الى الصناعة الوطنية لانها تعد اكبر تحد في مواجهة رغبتنا في تطوير معدلات النمو التي ذكرتها. وحول الموقف الجزائري على المخاوف التي يطرحها الغرب حول الوضع السياسي والامني في الجزائر، والمسار الديمقراطي عشية الانتخابات التشريعية الهامة التي قال عطاف، « اولا اود التأكيد على ان الموقف الذي تتخذه الحكومة الجزائرية يهمه تلبية المخاوف الوطنية الداخلية في الجزائر ولا تعنينا المخاوف الخارجية. ما يهمنا المخاوف التي تعبر عنها الطبقة السياسية في بلادنا ومن واجبنا ان نتعامل معها ونعالجها وصولا الى الاستقرار. اما اذا كان المقصود بالمخاوف تلك المتعلقة بمصداقية الانتخابات فقد اتخذنا كل الاحتياطات اللازمة لتهدئة هذه المخاوف واحب ان اؤكد على ان الانتخابات ستجرى بموافقة. او باجماع الطبقة السياسية في الجزائر، اضافة الى اننا شكلنا لجنة وطنية مستقلة تتولى الاشراف عليها. وهي لجنة تضم ممثلي كل الاحزاب المشاركة في العملية، وستعمل على المستوى الوطني وعلى مستوى الولايات، وحتى على مستوى البلديات الصغيرة، لتصبح ذات فعالية كاملة. اما على المستوى الدولي فقد تمت دعوة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لمراقبة الانتخابات لضمان شفافيتها حتى تكون منعطفا حاسما في عودة الاستقرار السياسي والمؤسساتي في البلاد. وقضى عطاف صحة تقارير منظمات دولية تشير الى خروقات لحقوق الانسان في الجزائر قائلا ان لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة لم تسجل مثل هذه الخروقات. اما منظمة العفو الدولية التي تتعامل معها السلطات الجزائرية بصورة منتظمة وسمحت لفورها بزيارة البلاد فقد لوحظ ان نشاطاتها سيست لاغراض مغايرة لاهدافها الاساسية وهي تشن حملة سياسية ضد الجزائر الا انها حملة يائسة لانه اذا كان لنا ان نحاسب في ميدان حقوق الانسان فالذي يحاسبنا هو شعبنا ». وحول موضوع الارهاب والشبكات الارهابية التي تنشط في اوروبا قال الوزير الجزائري، « لدينا الكثير لنقوله بهذا الموضوع. فمنذ عام ١٩٩٢ قلنا لشركائنا الاوروبيين ان الارهاب يتغذى في الغالب في شبكات تدعمه ماليا وتسليحيا وحتى تأمين الدعم السياسي له، ولكننا لم نجد آنذاك آذانا صاغية. وأعتقد البعض ان الجزائر تبحث عن تبرير لمشكلاتها الداخلية في القاء تبعاته على الخارج. الا انه مع مرور الزمن تنبه شركاؤنا والبعض اصبح يعاني من اعمال هذه الشبكات الارهابية. الآن اعترف بأنه حدث « تحسن نسبي » في موقف الشركاء وجرى تفكيك بعض الشبكات في بعض البلدان الاوروبية، وبقي الآن الحديث عن دعوتنا للتعاون الدولي حول الامن والذي اقرته، مبدئيا كل الدول المشاركة في برشلونة، ولكنه لم يعرف التجسيد على ارض الواقع، ومازالت بعض الدول تسمح بنشاط بعض الشبكات الارهابية تحت غطاء حق اللجوء السياسي وحرية التعبير، من دون ان تردع.

الملك حسين يتذوق الخبز والملح رمز الضيافة اليهودية من طبق قدمه له حاخام احدى المستوطنات اليهودية التي قتلت ابنته في حادث الباقورة (رويتر)

« انسانية » وليست سياسية
زيارة الملك حسين لإسرائيل لم تبدد شكوك الأردنيين

■ عمان: قال محللون اردنيون ان زيارة الملك حسين لاسرائيل يجب الا ينظر اليها على انها تراجع سياسي عن انتقاده الشديد لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاسبوع الماضي. ويجب ان ينظر اليها على انها « لفتة انسانية » بعد ان قتل جندي اردني سبع اسرائيليات وليس تحسنا في العلاقات السياسية الاردنية الاسرائيلية. وقال محلل سياسي طلب عدم ذكر اسمه « اعتقد انه يجب التفرقة بين الموقف الانساني وهو مرغوب والحقائق السياسية ». وجاءت زيارة الملك حسين قبل يوم من الموعد المقرر لبدء بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية المحتلة وبعد اسبوع بالضبط من اتهامه لنتانياهو بدفع الشرق الاوسط نحو هاوية اراقة الدماء. وعرض التلفزيون الاردني العاهل الأردني وهو يجثو على ركبتيه امام اقارب احد الضحايا ممسكا بأيديهم ونتانياهو واقف بجانبه. وقال هاني حوراني « رئيس مركز الاردن الجديد » ومقره في عمان، « انه يخاطر بزيارته لاننا لا نعلم رد الفعل في الاردن ولا في اسرائيل.. ان كان ذلك سينظر اليه على انه علامة ضعف. ولكنه لا يعدل عن موقفه بشأن انتقاد نتانياهو ». وقد سارع المسؤولون الاردنيون بشجب قتل الاسرائيليات السبع قبل ثلاثة ايام وقال معظم الاولكن عندما سئل عضو بجبهة العمل الاسلامي عن رد فعله على حادث يوم الخميس رد قائلا « وماذا عن المائة قتيل في قانا ». وقال اكاديمي اردني « ارجو الا يبالغ الملك في تعاطفه.. لن يروق ذلك للاردنيين ». وقال مزارع عجوز قرب مسرح هجوم الخميس « كان يجب الا يكون الهجوم على اطفال ابرياء وانما على نتانياهو العنيد الطاغية ». ورأى ابراهيم عز الدين وهو وزير سابق ان اصرار اسرائيل على المضي قدما في بناء المستوطنة يشوه معاهدة السلام المبرمة مع الاردن والتي شوهت صورتها بالفعل في اعين الاردنيين لعدم تحقيقها منافع مادية. وقال « المشكلة تتبلور في القدس » مضيفا ان معاهدة السلام عام ١٩٩٤ اصبحت تبدو كاتفاقية عدم اعتداء اكثر منها اتفاق سلام. انها الآن مجرد انتهاء حالة العداء اكثر منها اتفاقية تفتح العلاقات بين البلدين. هذا هو التفكير السائد في الدوائر السياسية وبين الشعب ككل ». وهذه ثانية زيارة للملك حسين لاسرائيل خلال شهرين بعد ان قام بجولة مكوكية من غزة الى تل ابيب للمساعدة في انقاذ اتفاق اعادة الانتشار في الخليل بالضفة الغربية. ولكن روح التسوية اختفت بعد اسابيع قليلة عندما اعلنت اسرائيل ان المرحلة التالية من الانسحاب ستكون من ٩٪ فقط من اراضي الضفة في حين يقول الفلسطينيون انها يجب ان تكون من ٣٠٪. وقال حوراني « يجب الا يعتبروا السلام مع الاردن من المسلمات. لا يمكن ان يكون بيننا سلام دافىء ان لم يتوصلوا لتسوية مع الفلسطينيين ». (رويتر)

بتكليفه الكيلاني بالتحقيق في حادث الباقورة
العاهل الاردني يسهل عودة رموز الحكم السابقين الى الاضواء

عمان - الاتحاد : على الرغم من تأكيد مصادر مقربة بان تكليف رئيس جهاز المخابرات الاردني الاسبق محمد رسول الكيلاني بتولي رئاسة اللجنة العسكرية للتحقيق مع الجندي الاردني الذي اطلق النار على الاسرائيليات في الباقورة الاسبوع الماضي. لاتبتعد عملية التحقيق عن سير عملية التحقيق فقط الا انها اثارت في الوقت ذاته جملة من التساؤلات عن طبيعة التكليف الملكي ومدى ما يهدف اليه.

ويعتقد المراقبون ان العاهل الاردني الملك حسين يمكن ان يسهل بالضرورة عودة اركان « حرسه القديم » ورموز الحكم السابقين الى الاضواء السياسية.

وسبق للجنرال الكيلاني ان خرج من الديوان الملكي كمستشار سياسي. مع تسلم عبدالكريم الكباريتي مهمته رئيسا للوزراء في ابريل الماضي. وتزامن ذلك مع خروج رئيس جهاز المخابرات السابق مصطفى القيسي والمستشار نيال حكمت وكلاهما عملا في القصر مستشارين.

كما يرى المراقبون بان تكليف الكيلاني واعطاءه صلاحيات مطلقة، يمكن ربطه مع مظاهر الخلل الاداري الذي سبق وان اشار اليه العاهل الاردني في رسائل مباشرة للمواطنين. وبدأت مؤشرات تظهر على السطح عن امكانية العودة الى الرموز السياسية لتسلم مقاليد الحكم في البلاد. تقاطعت مع تجربة حكومة « الثورة البيضاء » حيث تتحدث الصالونات السياسية عن الاشارة الى مساعي الكباريتي لتعديل وزاري محتمل في اية لحظة. الى ذلك عمد رئيس الوزراء خلال الايام القليلة الماضية الى عقد لقاءات ثنائية مع رجال حكم سابقين ومنهم الوزير المخضرم ابراهيم عز الدين. الذي تشير معلوماتنا الى ان الملك حسين قد طلب منه شخصيا دراسة ملف الهيكل الاداري مع برنامج تصحيحي له. كما اجرى مشاورات تستهدف اجراء نوع من التوافق والتصالح مع عدد من الاقطاب البارزين عندما التقى رئيس الوزراء الاسبق « زيد الرفاعي » في محاولة لطلب المشورة والنصح ومحاولة لتطويق الحملات المعارضة واحتواء خصومه الذين سبق وان عرضوا وجهات نظرهم في اداء وتوجهات ونهج الحكومة في لقاء على اثر احداث ثورة الخبز العام الماضي. وبينما يقول بعض اعضاء الحكومة انهم ينتظرون الامر الملكي لتقديم استقالاتهم نشطت الصحافة الاردنية رسميا في الترويج لتقارب بين الكباريتي وخصومه. وهي تؤكد بأن المسألة مرتبطة بالعاهل الاردني شخصيا. فيما تؤكد مصادر « الاتحاد » بأن الايام القليلة المقبلة ستحسم امر التغيير او التعديل الحكومي في الاردن

توقع تصاعد حدة المشاكل الاقتصادية في اسرائيل نتيجة غياب الاستقرار السياسي

□ رام الله - الاتحاد- سنان شقديح.

■ توقع تقرير اقتصادي فلسطيني تواصل وتصاعد حدة المشاكل الاقتصادية في اسرائيل نتيجة لعدم وجود استقرار سياسي.

وقال التقرير الصادر عن مركز التخطيط الفلسطيني التابع لمكتب الرئيس ياسر عرفات ان الحكومة الاسرائيلية تواجه حاليا مشاكل اقتصادية عديدة تتسم في بعض جوانبها بمظاهر الفساد الاداري والاقتصادي وفي البعض الآخر بالتضخم وارتفاع الاسعار مما دعا رئيس الحكومة الى المناداة بالاتجاه نحو الخصخصة اي بيع الممتلكات والانشطة الحكومية الى القطاع الخاص.

وقد ارتبطت الدعوة الى الخصخصة في اسرائيل بالصراع القائم بين اليمين والاحزاب اليسارية حسب التقرير الذي اضاف : كما اتفقت مع الثقافة الرأسمالية التي تمثلها وجهة نظر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي ترى في القطاع الحكومي عقبة في طريق نمو اقتصاديات المجتمع.

وفصل التقرير الواقع الاقتصادي الاسرائيلي الحالي موضحا ان سياسة الخصخصة التي ينادي بها نتانياهو متبعة منذ العام ١٩٧٧ وبمشاركة حزب العمل الذي باع شركات حكومية يقدر ثمنها بحوالي ٢.٥ مليار دولار. في حين تمكن حزب الليكود خلال فترات حكمه من بيع عشرين شركة حكومية بمبلغ يقارب مليار دولار. ويقول التقرير ان الحكومة الحالية تسعى من خلال التشريع في الخصخصة الى خفض العجز في الميزانية الحالية والذي يبلغ ٢.٨ ٪ من الناتج المحلي.

واشار الى ان عملية الخصخصة في اسرائيل تتكون من ثلاث مراحل وفق الخطة المعتمدة هي بيع بعض الشركات الحكومية. واعلان بيع ممتلكات بعض الشركات على مدار السنة المقبلة. وخصخصة كل الشركات بصورة جزئية باستثناء بعض شركات التصنيع العسكري وتلك التي تنتج البضائع والخدمات الاستراتيجية. وتشمل مراحل الخصخصة هذه سلطة البث التلفزيوني في الوقت الذي يشيرفيه المسؤولون عنها الى ان الادعاءات الاقتصادية تخفي في جوهرها توجها معاديا لحدية التعبير من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اتهم سلطة التلفزيون اكثر من مرة بأنها تعاديه وتجامل احزاب المعارضة. وتنوي الحكومة الاسرائيلية كذلك بيع ثلاثة بنوك للقطاع الخاص خلال العام الجاري. ويخلص التقرير الى استنتاج مفاده ان نقابات العمال الاسرائيلية الهستدروت ستتصدى الى هذه الاصلاحات. مع امكانية اتساع حركة الاضرابات العمالية. واستنادا الى ذلك يتوقع التقرير تصاعد حدة المشاكل الاقتصادية في اسرائيل خاصة في ظل الاوضاع الراهنة وذلك قياسا على سابقة حدوث هبوط بنسبة ٣٠ - ٥٠٪ في اثمان الشركات الحكومية الاسرائيلية خلال احداث سبتمبر المنصرم التي اعقبت فتح النفق الاسرائيلي في القدس المحتلة.

وضع شروطا للمشاركة فيها
سعيد سعدي لـ «الاتحاد» : الانتخابات المقبلة يمكن ان تكون بابا لخروج الجزائر من الازمة

باريس - سيد حمدي:

■ اكد سعيد سعدي رئيس حزب « التجمع » من اجل الثقافة والديمقراطية » الجزائري المعارض ان حزبه ربط مشاركته في الانتخابات البرلمانية في الخامس من شهر يونيو المقبل بشرط اجابة الحكومة على « عدد من الاسئلة تدور حول بعض القضايا خاصة دور اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات النيابية ».

واضاف سعدي الذي يعد من اكثر المعارضين حركة على الساحة الجزائرية ان حزبه الذي اعلن موافقته المبدئية على المشاركة في الانتخابات يريد ايضا « استجلاء الموقف من السلطة فيما يخص المؤسسات الدولية التي سترسل مبعوثين لمراقبتها ». واوضح في حديث هاتفي مع « الاتحاد » ان « التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية » يريد مشاركة « المؤسسات غير الحكومية للاشراف على العملية الانتخابية قبل حلول الخامس من يونيو ». واستطرد قائلا اننا « لا نريد فقط مراقبة الاوضاع يوم الانتخابات ذاتها. لان المراقبة يجب ان تشمل تحرير السجلات الانتخابية ذاتها فضلا عن موقف الادارة من ممثلي احزاب المعارضة ».

وقال سعدي المعروف عنه تشدده في قضية الثقافة الامازيغية ان « الانتخابات النيابية لا تخرجنا من الازمة الحالية في الجزائر التي بدأت منذ نحو خمس سنوات. ولكنها يمكن ان تكون بابا للخروج منها. واشار الى ان الحزب ينتظر من الحكومة « معرفة التقاليد المرعية في الانتخابات تحاشيا لوقوع التزوير وهو الامر الذي لايمكن ان نقبله ». وذكر انه « وفقا لما اراه في الشارع الجزائري فأن المواطن البسيط لا يقبل ان تضيع فرصة الانتخابات ». واكد على اهمية ان تحرص « مؤسسات الدولة على مصداقيتها في الانتخابات بذهنية جديدة من الادارة الحكومية والا سيبقى الوضع الحالي كما هو بدون تغيير ».

واشار سعدي الذي يتركز وجوده السياسي في منطقة القبائل « تيزي اوزو » الى « وجود ازمة ثقة بين الدولة والمواطن الجزائري في ظل ظروف معاكسة قادمة من الداخل والخارج على حد سواء ». واضاف قائلا « ان الجزائر لديها امكانيات كبيرة لبناء المجتمع على اسس جيدة. وقد حدث قديما وان ذهبت هذه الامكانيات للحزب الواحد (جبهة التحرير الوطني) ».

واستنتج ان تلك الامكانيات « كانت تكفي لاعاشة كل المواطنين. ومع تكشف الكثير من الحقائق عام ١٩٨٦ ظهر كل شيء على حقيقته، فالاقتصاد يتمحور حول البترو دولار والسلطة لا تتمتع بالمصداقية مما يفسر انفجار الشارع في احداث عام ١٩٨٨ بعد مازال الخوف لدى الناس ».

وعرج سعدي مرة اخرى الى الردود المنتظرة من الحكومة الجزائرية قائلا ان « الحزب لديه ممثل في اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات النيابية ونحن ننتظر حتى نهاية الاسبوع الحالي اجابات الدولة على اسئلتنا واستفساراتنا قبل اعطاء موافقتنا النهائية على المشاركة واثار « علامة استفهام » على الحزب الجديد « التجمع الوطني الديمقراطي » بزعامة عبد القادر بن صالح رئيس « المجلس الوطني الانتقالي » المعين والذي يقوم بمهام المجلس النيابي منذ تعليق نشاطه في بدايات عام ١٩٩٢. وقال ان الحزب الجديد - الذي يعتبره المراقبون حزب الرئيس الجزائري الامين زروال « توفرت لديه امكانيات لا نعرف من اين اتت »! مضيفا « ان كل الاحزاب قدمت للادارة الحكومية بيانا بأوضاعها على مختلف الاصعدة » الامر الذي يجب تطبيقه على « التجمع الوطني الديمقراطي ».

رئيس الأركان المصري يبدأ زيارة الى تركيا

■ انقرة. وصل الفريق مجدي حتاته رئيس الأركان المصري الى انقرة امس في زيارة الى تركيا تستغرق اربعة ايام. وقد اعرب الفريق حتاته في تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط عن سعادته لزيارة تركيا نظرا للعلاقات التاريخية والطيبة التي تربطها بمصر على مختلف الاصعدة فضلا عن العلاقات الوثيقة بين الرئيسين حسني مبارك وسليمان ديميريل.

الاسكتلنديون يؤيدون الاستقلال عن بريطانيا

لندن - محمد كركوتي

■ يتزايد التوجه القومي في مقاطعة اسكتلندا البريطانية عاماً بعد عام. في الوقت الذي تقاوم فيه حكومة المحافظين الحالية، غالبية أشكال الاستقلالية التي يسعى اليها القوميون الاسكتلنديون، فضلا عن توجهات أحزاب المعارضة البريطانية، لاعطاء اسكتلندا المزيد من الاستقلالية اذا ما وصلت الى الحكم في الانتخابات العامة التي تجري في موعد أقصاه شهر مايو / أيار المقبل.

ويتهم حزب المحافظين الحاكم، حزب العمال المعارض بالدرجة الأولى، بأنه يسعى الى فرط عقد المملكة المتحدة اذا ما فاز في الانتخابات. لاسيما بعد أن وعد العماليون في برنامجهم الانتخابي بالعمل على انشاء برلمان في اسكتلندا له كل الصلاحيات. ويؤيد حزب الاحرار - وهو الحزب الثالث في البلاد - أيضا التوجه العمالي بهذا الخصوص.

لذلك فان التأييد الذي يتمتع به حزب العمال في اسكتلندا - اذ يسيطر على غالبية الدوائر الانتخابية هناك - أقوى عشرات المرات من التأييد لحزب المحافظين. الذي يحاول أن يبقي الحال على ماهو عليه، ويقاوم كل التوجهات الهادفة الى انشاء البرلمان المذكور.

ففي استطلاع للرأي أجراه التلفزيون الاسكتلندي قبل ستة أسابيع تقريبا من موعد الانتخابات البريطانية العامة. أيد ٤٥ بالمائة من الاشخاص اجراء اصلاحات بهذا الصدد. تتضمن الحق للبرلمان الاسكتلندي المزمع. بفرض الضرائب. وتحديد حجم الانفاق تماما كما هو الامر بالنسبة للبرلمان البريطاني في لندن.

وأيد ٣٢ بالمائة من هؤلاء الاستقلال التام لاسكتلندا عن التاج البريطاني. وأن تنضم الى الاتحاد الأوروبي كدولة مستقلة. في حين أيد ٢٢ بالمئة فقط بقاء مقاطعتهم تحت التاج البريطاني، أي الاتحدث تغييرات جوهرية بهذا الخصوص. وأعرب ٤٠ بالمئة من أولئك الذين شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بأن اقامة البرلمان الاسكتلندي، يعني بالضرورة توجه الاقليم الى الاستقلال التام. واعتبر ١٣ بالمئة أن هذا الأمر وارد في المستقبل. ويتفق الخبراء السياسيون مع وجهة النظر هذه، على اعتبار أن دور برلمان بريطانيا لن يكون مؤثرا في هذه الحالة. مما سيدفع نواب البرلمان الاسكتلندي الى طرح موضوع الاستقلال التام. ولاشك في أن وصول العمال الى السلطة - وهذا متوقع من جانب الخبراء - سيساعد القوميين في اسكتلندا على تحقيق حلمهم.

وسيستفيد أصحاب التوجه القومي أيضا حتى من وجود حكومة ائتلافية مكونة من حزبي العمال والأحرار. في حال لم يحصل أي من الأحزاب السياسية، على أغلبية مقاعد تمكنه من تشكيل الحكومة منفردا بعد الانتخابات المقبلة. ويعتبر غالبية المؤيدين لحزب المحافظين: ان حزب العمال يسعى الى تقسيم بريطانيا حسب سياساته المعلنة. وأن استقلال اسكتلندا، سيكون بداية لاستقلال الاقليمين الآخرين ويلز وايرلندا الشمالية. فالتوجه القومي في المقاطعة الايرلندية يتزايد كثيرا كل يوم. ولاشك في أن نتائج هذا الاستطلاع، ستدعو حزب العمال الى التمسك بسياسته الخاصة باسكتلندا، في الوقت الذي سيدفع بعض نواب حزب المحافظين، الى مراجعة مواقفهم بهذا الخصوص.

« الاتحاد » استطلعت آراءهم
المسؤولون والمعارضون يشيدون بمؤتمر غزة
وزير الصحة الفلسطيني : خطة طوارىء لمواجهة التطورات

■ رام الله - الاتحاد : اجمعت شخصيات سياسية رسمية ومعارضة في فلسطين على اهمية المؤتمر الذي عقد في غزة يوم السبت الماضي بمشاركة الدول التي شهدت على توقيع الاتفاقيات كونه يساهم في تعرية المواقف الاسرائيلية المتطرفة، وفي اعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح.

وحذرت هذه الشخصيات خلال تصريحات صحفية خاصة لـ « الاتحاد » اسرائيل من مغبة تنفيذ المخططات الاستيطانية. وقال الدكتور حيدر عبدالشافي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ان عملية السلام فقدت مصداقيتها منذ زمن بعيد وقبل ازمة ابو غنيم واتفاق الخليل. وان اسرائيل تعتمد على قوتها في فرض تصوراتها وقراراتها من خلال قدرتها العسكرية. لذلك تطالب دول العالم الشاهدة على الاتفاقيات ان تتصدى لهذه السياسة. باعتبارها الجهة الوحيدة القادرة على لجم اسرائيل مادامت تستند على القوة العسكرية.

واوضح عبدالشافي ان مؤتمر غزة وضع العالم وخصوصا الدول الكبرى والولايات المتحدة امام مسؤولياتها لتحقيق السلام الشامل العادل والدائم. خاصة وان اسرائيل تنتهك كل المبادىء وتنتهك مرجعية السلام، وتلقى في الوقت نفسه حماية امريكية وموقف اللامبالاة من دول العالم.

وبشأن تصوره للمواجهات التي من الممكن ان تقع اذا ما شرعت اسرائيل بتنفيذ بناء مستوطنة « هار حوماه » على اراضي جبل ابوغنيم قال: من الصعب تخيل الصورة. فنحن لسنا على مستوى القدرة العسكرية الاسرائيلية. واسرائيل كما قلت تستخدم قدرتها العسكرية في تنفيذ ما تريده. لكن لاحراج اسرائيل واحراج العالم ربما من المجدي ان يكون هناك جمهور فلسطيني واسع وكبير وان يتجمعوا هناك، ولندع الاسرائيليين يرتكبون الجرائم كي يشهد العالم على ذلك.

اما محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية الفلسطيني فقد اجاب على نفس السؤال قائلا: اذا فوجئنا بالجرافات الاسرائيلية على جبل ابو غنيم فسيكون لكل حادثة حديث » محذرا من لجوء اسرائيل الى فرض عقوبات جماعية جديدة على الشعب الفلسطيني بعد اندلاع المواجهات خاصة ما يتعلق بتشديد الحصار الاقتصادي. وقال: نحن مصممون على المضي قدما في الطريق الذي اخترناه حتى لو اعتقدوا ان فرض الحصار الاقتصادي وتشديده علينا سيجعلنا نتراجع عن التصدي لمخططاتهم الاستيطانية. واستطرد مثل هذه السياسة ستزيد من التوتر وستصعد الازمة القائمة.

واعتبر النشاشيبي مؤتمر غزة بأنه خطوة أساسية على طريق وضع اسرائيل امام مسؤولياتها حيال عملية السلام مشيرا الى ان اسرائيل لا ترغب في رؤية التضامن العالمي مع الحقوق الفلسطينية.

ومن جانبه اعتبر المحامي يونس الجرو احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان دعوة القيادة الفلسطينية لعقد مثل هذا المؤتمر في غزة لها مردود ايجابي على مجمل القضية الوطنية. لانه « يهدف الى اجبار اسرائيل على الالتزام بالاتفاقات الموقعة معها. لكنه يرى انه على السلطة الفلسطينية القيام بتحرك سياسي اشمل واعمق يعتمد على وحدة القوى الفلسطينية وعلى برنامج مشترك قائم على الثوابت الوطنية وقرارات الشرعية الدولية.

واضاف: هذا المؤتمر جزء من الحملة السياسية التي تقوم بها السلطة الفلسطينية لكشف المخططات الاسرائيلية الرامية الى تدمير مجمل عملية السلام. اضافة الى انه محاولة لتجميع ضغط دولي على الجانب الاسرائيلي لوقف ممارساته الاستيطانية. وعدم التزامه بالاتفاقيات الموقعة والمواعيد المحددة لاعادة الانتشار.

وقال الجرو: ان كافة هذه المحاولات تصطدم بالموقف الامريكي المنحاز. صاحب النفوذ القوي في المنطقة وعلى كافة الاطراف الدولية.

اما رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني فقد كشف النقاب عن خطة طوارىء وضعتها السلطة الفلسطينية لمواجهة التطورات وعن بدء العمل باحدى مراحلها. قال: لدينا الان خطة طوارىء لمواجهة سياسة الحصار والاغلاق اذا حاولت اسرائيل خوضها كما هو معروف عنها. فقد تعلمنا من الاغلاقات السابقة واصبح لدينا الان مخزون من الادوية يكفي لثلاثة اشهر.

واضاف: منذ بدء الازمة اعلنا عن حالة طوارىء من الدرجة الثالثة في جميع المستشفيات والدوائر. وفي حالة وجود تطورات او تصعيد اسرائيلي ستتحول حالة الطوارىء الى الدرجة القصوى وفي هذه الحالة ستكون القوى البشرية والخدمات الطبية والادوية موزعة بشكل يمول المحافظات دون تأثر بصعوبة الاتصالات، الا ان ما نأمله ان تعود اسرائيل الى مسار عملية السلام الصحيح وبذلك نتجنب اية ازمات لاحقة وعندها يمكن ان يعود الوضع الى الهدوء. وقال الزعنون بشأن المؤتمر: المطلوب ان تجد الدول المشاركة الوسائل التي يمكن بواسطتها اجبار اسرائيل على الانصياع للارادة الدولية الممثلة في عملية السلام وما نجم عنها من اتفاقيات وليس فقط اصدار بيانات سياسية فارغة المضمون.

واضاف، يجب طرح آليات لجعل اسرائيل تلتزم بتنفيذ الاتفاقات خاصة في ظل الاصرار الاسرائيلي على عملية الاستيطان في القدس.

ومن جانبه اوضح الشيخ نافذ عزام احد قادة حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين ان حركته مع اى جهد ايجابي تقوم به السلطة الفلسطينية يضمن توحيد الشعب الفلسطيني في مواجهة السياسة الاسرائيلية والتصدي لغطرستها وعنجهيتها الشرسة بحق الاراضي الفلسطينية وخاصة القدس.

وعقب على المؤتمر قائلا: بالرغم من ان الجميع يدرك انه لن تكون هناك اية نتائج ضاغطة على اسرائيل. خاصة وان الموقف الامريكي واضح تجاه الحكومة الاسرائيلية ويعمل دائما على طمأنتها.

واوضح حكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » بأن الجانب الاسرائيلى لا يمكنه التوقف عن الادعاءات والتسويف والمماطلة والافتراءات. فهدفنا هو مواصلة عملية السلام التي نتمسك بها كاستراتيجية فلسطينية وعربية. والسير في الطريق الذي بدأناه في اوسلو لكن الحكومة الاسرائيلية اليمينية ومنذ توليها السلطة وهى تسوف وتماطل وتخدع الرأى العام وتعمل لنسف كل ما تم انجازه وخاصة القرارات والمشاريع الاستيطانية التي لا يمكن لشعبنا قبولها تحت كل الظروف لان السلام يجب ان يكون متوازنا ويلبي الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. هذا اذا ارادت اسرائيل اقامة سلام دائم وعادل وشامل. من جهته اشاد الدكتور محمود الزهار احد قادة حركة « حماس » بالجهود الفلسطينية التي تبذل لحشد كافة الطاقات لاستغلال الدعم الدولي والعربي لمواجهة اسرائيل في حملتها المسعورة لنهب الارض الفلسطينية وتعريتها. خصوصا بعد فشل مجلس الامن الدولي في ادانتها بسبب استخدام الولايات المتحدة حق النقض « الفيتو » ضد مشروع ادانة قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم بالقدس. واوضح د. الزهار ان هذا المؤتمر لا يتناقض مع رغبة كافة الفلسطينيين في ان يعلم العالم حقيقة اسرائيل وامريكا. وخاصة بعد الخطوات الايجابية الاولى التي خطتها السلطة من خلال عقد جلسة الحوار الوطني. وما تبعها من لقاءات اخرى. واعتبر افراج السلطة الفلسطينية عن بعض المعتقلين السياسيين من سجونها خطوة ايجابية نحو رص كافة الصفوف في وجه المطامع الاسرائيلية متمنيا ان يتم الافراج عن باقي المعتقلين.

بعد أن رشح نفسه لانتخابات الرئاسة
يزدي يطالب السلطات الايرانية بالانفتاح السياسي والاعتراف بالمعارضة

■ طهران. أعلن مرشح حركة الحرية الاسلامية الليبرالية المعارضة ووزير خارجية ايران السابق الدكتور ابراهيم يزدي مساء أمس الاول انه سيعمل من أجل استعادة علاقات طبيعية ومتكافئة مع الولايات المتحدة الامريكية لكنه دعا واشنطن الى توفير الظروف المناسبة لاستئناف علاقتها مع طهران.

وأضاف الدكتور يزدي ردا على سؤال خلال مؤتمر صحفي هو الاول الذي تسمح السلطات الايرانية له بعقده منذ عامين ان الولايات المتحدة هي التي قطعت علاقاتها مع ايران وعليها المبادرة بخطوات ايجابية تجاه ايران لتوفير الظروف المناسبة لاستئناف علاقات طبيعية بين البلدين.

وقال ان على امريكا وقف تدخلها في الشؤون الداخلية لايران واحترام استقلالها وسيادتها موضحا ان اولويات سياسة ايران الخارجية اذا فاز ستكون تخفيف حدة التوتر الاقليمي والسعي من أجل علاقات متوازنة مع جميع دول العالم ماعدا اسرائيل التي وصفها بأنها دولة عاصية وخارجة على القانون.

وردا على سؤال آخر اوضح يزدي ان هناك احتمالات بتشكيل ائتلاف بين مرشح حركة محمد خاتمي الذي يدعمه ائتلاف مكون من انصار رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني « مجموعة السنة » وتيار الاسلاميين اليساريين المتشددين الذين يطلق عليهم « جمعية علماء الدين المناضلين ». وأضاف ان الوقت غير مناسب حاليا للتحدث عن ائتلافه مع خاتمي والأمر متروك للمستقبل.

ودعا الدكتور يزدي السلطات الايرانية الى فتح الأجواء السياسية في البلاد والاعتراف بالمعارضة والسماح لها بممارسة العمل السياسي الحر والعلني واحترام الحريات الفردية والعامة. وقد تعززت فرص الدكتور خاتمي وهو مستشار للرئيس رفسنجاني ورئيس المكتبة الوطنية ووزير ثقافة وارشاد اسلامي سابق للفوز بالرئاسة منذ ائتلاف هذين الجناحين ضد رئيس مجلس الشورى (البرلمان) علي اكبر ناطق نوري مرشح « رابطة علماء الدين المناضلين » ذات التوجهات اليمينية المحافظة.



لاجئون ينتظرون دورهم في عبور نهر زائير فرارا من مدينة كيسنجاني التي استولى عليها المتمردون. «أ ف ب»

قواتهم تتقدم على جميع الجبهات

المتمردون يعلنون انتهاء حكم موبوتو وأنباء عن انقلاب عسكري وشيك في زائير

■ جوما: أعلن المتمردون المسلحون في زائير انهم يعتبرون ان حكم الرئيس موبوتو سيسي سيكو الذي أدخل مجددا الى مستشفى بباريس أمس قد انتهى بالفعل بعد الانتصارات العسكرية التي حققوها، وقال المتمردون ان قواتهم تتقدم الآن على جميع الجبهات، فيما ترددت أنباء عن وجود مؤامرة داخل الجيش لتدبير انقلاب بالعاصمة كينشاسا عقب سقوط كيسنجاني في ايدي المتمردين.

وقال غايتان كاكودجي المتحدث باسم الحركة المتمردة التي يتزعمها «لوران ديزيريه كابيلا» أن حركته تأمل ان يشفى الشعب الزائيري مع نهاية حكم موبوتو من هذا المرض الطويل الذي مثله حكمه. وقال ان سلطات كينشاسا عليها ان تدرك ان هذه هي النهاية ولابد من تسليم السلطة.

وذكرت اذاعة صوت الشعب الموالية للمتمردين ان قواتهم تتقدم على جميع الجبهات الجنوبية والغربية والشمالية والغربية. وانها حررت مدينة بويتو على بعد ٦٠٠ كيلو متر الى الشمال من لوبومباشي التي تبقى الهدف المقبل للحركة.

وقالت الاذاعة ان قوات التمرد أصبحت على أبواب كاساي التي لجأ اليها مرتزقة فرنسيون.

في الوقت نفسه دعا البيت الابيض المتمردين الى وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات مع الحكومة. واعرب عن قلق واشنطن البالغ ازاء تطور الوضع في زائير. واعلن متحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية ان الوضع في زائير سيكون على رأس الموضوعات التي ستبحثها القمة الاستثنائية لقادة دول المنظمة التي ستعقد في لومي يوم ٢٦ مارس الجاري. «وكالات».



مواطن زائيري ينقب في كوم للقمامة بالعاصمة كينشاسا لعله يجد شيئا له قيمة وسط تفشي حدة الفقر والانهيار الاقتصادي بزائير. «أ ف ب»

في استطلاع أجراه «المركز الفلسطيني»

٧ر٣٨٪ من الفلسطينيين مع الغاء المفاوضات و٣ر٤٨٪ يطالبون بانتفاضة جديدة

■ رام الله ـ الاتحاد: يتضح من استطلاع للرأي أجراه «المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي» في بيت ساحور وشمل ٥٠٠ من الفلسطينيين ان ٢ر٢٤٪ ممن شملهم الاستطلاع يعتقدون بأن على السلطة الفلسطينية تجميد المفاوضات مع اسرائيل اذا اصرت على البناء في جبل ابوغنيم في حين أيد ٢٢٪ استمرار المفاوضات وطالب ٧ر٣٨٪ منهم الغاءها.

واعتبر ٣ر٤٨٪ ممن استطلعت آراؤهم ان رد الفعل الملائم فلسطينيا اذا باشرت اسرائيل في تنفيذ مخططها الاستيطاني في جبل ابوغنيم هو انتفاضة جديدة. في حين اعتبر ٦ر٢٢٪ منهم ان رد الفعل الملائم فلسطينيا هو المواجهة السلمية، ولم يجب عن السؤال ١ر١٩٪ ممن استطلعت آراؤهم.

وقال ٥ر٤٨٪ ممن يؤيدون انتفاضة جديدة بأنهم على استعداد للمشاركة بها، في حين قال ٢٧٪ منهم بأنهم غير مستعدين للمشاركة بها. وتردد ٥ر٢٤٪ بالادلاء بآرائهم حول هذا الموضوع.

وأيد ٨ر٤٠٪ منهم العمليات الانتحارية ضد اسرائيل في حين عارض ١ر٤٤٪ ذلك وامتنع ١ر١٥٪ عن ابداء رأيهم.

وأيد ٢ر٤٣٪ مقايضة الاستيطان في جبل ابوغنيم اذا اصرت اسرائيل على تنفيذه ببناء العدد نفسه للعرب في مناطق القدس العربية، في حين عارض ٧ر٤٦٪ منهم ذلك ولم يجب على السؤال ١ر١٠٪ ممن استطلعت آراؤهم.

وقال ٨ر٧٢٪ ممن شملهم الاستطلاع ان الموقف الامريكي في الأمم المتحدة «الفيتو» يعتبر موقفا منحازا، في حين قال «٩ر٩٪» منهم انه موقف محايد وتردد «٣ر١٧٪» بالادلاء بآرائهم حول هذا الموضوع.

وبين ٢ر١٤٪ ممن شملهم الاستطلاع بأن موقف الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالنسبة للبناء في القدس يعد ايجابيا، في حين قال ٢ر٧٣٪ منهم بأنه سلبي وصرح ٦ر١٢٪ بأنه لا رأي لديه حول هذا الموضوع.

ورأى ٨ر١٧٪ من الفلسطينيين ان دعوة الرئيس الأمريكي للرئيس ياسر عرفات تعد تغييرا في الموقف الامريكي في حين عارض ٢ر٦٤٪ منهم ذلك وتحفظ ١٨٪ ممن استطلعت آراؤهم.

ويعتقد ٩ر١٦٪ ممن استطلعت آراؤهم بأن التحرك الفلسطيني على المستوى المحلي والعربي والدولي للضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان يعد كافيا في حين قال ٤ر٧٢٪ منه بأنه غير كاف ولم يحدد ٧ر١٠٪ رأيهم في هذا الموضوع.

وحول قرار الحكومة الاسرائيلية باعادة الانتشار في ٩٪ من مساحة الضفة الغربية ومن جانب واحد اعتبر ١ر٦٧٪ من الجمهور الفلسطيني بأن هذا القرار هو خدعة اسرائيلية لضرب عملية السلام، في حين اعتبره ٤ر٢٨٪ بأنه خطوة غير كافية ومن طرف واحد غير ان «٥ر٤٪» فقط اعتبره دليلا على التزام اسرائيل بعملية السلام.

وقال د. نبيل كوكالي رئيس المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي في بيت ساحور ان الاستطلاع جرى ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٩ ـ ١٩٩٧/٣/١١ وشمل اشخاصا يمثلون نماذج سكانية من محافظات القدس وبيت لحم والخليل فوق سن ١٨ عاما وبلغ متوسط اعمار افراد العينة ٣٠ سنة.

واضاف كوكالي ان هامش الخطأ في هذا الاستطلاع كان ٥ر٣٪ وبلغت نسبة الاناث اللواتي شاركن في الاستطلاع ٤٨٪ في حين بلغت نسبة الذكور ٥٢٪.

من جهته اكد الدكتور وليد الشوملي مدير العلاقات العامة في المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي ان الهدف من هذا الاستطلاع هو معرفة توجهات المواطنين نحو بعض القضايا الساخنة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية.

اسرائيل تمنع جنودها من زيارة المقدسات الاسلامية والمسيحية

■ رام الله ـ الاتحاد: قرر الجيش الاسرائيلي التوقف عن تنظيم زيارات لجنوده الى اماكن مقدسة للمسلمين والمسيحيين في مدينة القدس العربية المحتلة بضغط من جماعات يهودية متزمتة. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان رئيس هيئة الاركان العامة للجنرال امنون شاحاك اوعز بوقف زيارات جنود الجيش الاسرائيلي للكنائس المسيحية والمساجد الاسلامية في القدس. والتي كانت تنظم حتى الآن في نطاق البرامج التعبوية والتثقيفية وذلك اعتبارا من هذا الاسبوع.

وعزت المصادر العسكرية هذا القرار اللافت للنظر لطلب قدمه نواب في البرلمان «الكنيست» من اعضاء القوائم الدينية المتزمتة التي تقول ان هذه الزيارات تمس بمشاعر جنود متدينين يخدمون في الجيش الاسرائيلي.

في أول حديث منذ اعتقالهم

اليابانيون في لبنان يهددون بالانتحار اذا تم تسليمهم لطوكيو



المعتقلين اليابانيين في صورة التقطتها عدسة صحيفة «الكفاح العربي» من داخل السجن. (ا ف ب)



صحيفة الكفاح العربي اللبنانية عنوانها الرئيسي عن قضية اليابانيين. (ا. ب)

■ بيروت: هدد المعتقلون اليابانيون الخمسة في لبنان والذين يشتبه في انتمائهم الى منظمة «الجيش الاحمر» الياباني في مقابلة صحفية نشرت أمس بالانتحار اذا ما تقرر تسليمهم الى بلادهم.

ونقلت صحيفة «الكفاح العربي» عن ماساو اداتشي (٥٧ عاما) وهو احد المعتقلين الخمسة قوله «اذا اتخذت الحكومة اللبنانية مثل هذا القرار (التسليم لليابان) فسننتحر داخل السجن على طريقتنا الخاصة وحماية لرفاقنا..».

وقالت الصحيفة التي صدرت امس كصحيفة يومية بعد ان كانت مجلة اسبوعية. انها اجرت المقابلة داخل سجن رومية بشرقي بيروت.

ومن المعتقلين الخمسة كوزو أوكاموتو (٤٩ عاما) الذي شارك في هجوم على مطار تل ابيب عام ١٩٧٢ قتل فيه ٢٤ شخصا وجرح مائة آخرون. وتم اطلاقه بعملية تبادل اسرى بين اسرائيل وفلسطينيين عام ١٩٨٥.

وقال اداتشي ان الاتفاق الذي عقد بين الجيش الاحمر الدولي والسلطات الاسرائيلية والذي على اساسه تم اطلاق سراح اوكاموتو.. ينص في احد بنوده على منع ملاحقة اوكاموتو بأي جريمة ارتكبت قبل اطلاق سراحه».

واوضح ردا على سؤال «لا اصدق ان الدول العربية وشعوبها يمكن ان تتخلى عنا بهذه السهولة. لقد قاتلنا معهم عندما كانوا يقاتلون اسرائيل.. وسنقتل اذا عادوا للقتال».

وردا على سؤال لماذا لم يشاركوا مع المقاومة في جنوب لبنان قالوا «اننا لا نريد احراج احد في لبنان ولكن سمحنا لرفيقنا هارو واكو بتدريب بعض رجال المقاومة فقط».

وعن اتهامهم باستعمال جوازات سفر مزورة، قالوا «هذا صحيح وقد اعترفنا للقاضي التحقيق بذلك منذ يمكننا ان نفعل ونحن لا نستطيع الحصول على جواز سفر لبناني؟.. هل هناك خيار آخر؟».

واكد اداتشي ان السلطات القضائية تعاملهم بـ «احترام وبمنطق القانون» معربا عن ارتياحه للمعاملة التي يلقونها داخل السجن حيث «يوفرون لنا كل طلباتنا التي تجيزها القوانين».

واكد اداتشي انهم اعتقلوا في شقة في «طريق الجديدة» في بيروت كانوا يقيمون فيها منذ فترة طويلة «ولم يكن مقر اقامتنا سرا بدليل ان المبنى بكامله صار يعرف بهوية اليابانيين» واضاف انه لم يتم اعتقالهم في البقاع كما ذكرت بعض الجهات في وقت سابق.

وروى اداتشي كيفية حصول عملية التوقيف وقال: اقتحموا الشقة بأسلحتهم وربطوا ايدينا الى الخلف وغطوا رؤوسنا بأكياس سوداء ولم نحاول المقاومة».

واكد ان العناصر الامنية لم تجد اي سلاح في المنزل وقال: «لقد توقفنا عن اي نشاط في لبنان لاننا لا نرغب باحراج البلد الذي يستضيفنا».

وكالات الانباء

دعا لقرار سياسي لإنهاء المشكلة

اليمن ينفى عزمه علي اللجوء للتحكيم الدولي لحل الخلاف الحدودي مع السعودية

■ الرياض: اكد الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ان الحكومة اليمنية لا تفكر في احالة قضية خلافها الحدودي مع السعودية للتحكيم امام محكمة العدل الدولية.

وكشف الاحمر الذي يرأس الجانب اليمني في اللجنة العليا المشتركة لتسوية الخلاف الحدودي مع السعودية النقاب عن ان الخلاف الحدودي بين البلدين ينتظر الان حلا سياسيا لتخطي وتجاوز ازمة التعقيدات التي تواجه سير المفاوضات بين اللجان الحدودية المشتركة.

واعترف رئيس مجلس النواب اليمني في تصريحات صحفية نشرت امس بوجود خلافات حول الحدود المشتركة.

وقال انه تم رفع الامر الى القيادتين السياسيتين في البلدين للتدخل لاتخاذ القرار السياسي لازالة اية عراقيل لضمان نجاح وسير المفاوضات.

وعن الخلافات بين البلدين بشأن النقاط الحدودية قال عبدالله الاحمر ان هناك خلافا حول تحديد مكان اول علامة للشريط الحدودي الساحلي باتجاه المنطقة الغربية لساحل البحر الاحمر حيث يتمسك كل طرف بموقفه واعلن رئيس مجلس النواب اليمني ان بلاده تواصل جهودها للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي وهي رغبة كل يمني. معتبرا ان تسوية الخلاف الحدودي مع السعودية سيزيل اكبر عقبة وعائق باتجاه رغبة اليمن الانضمام الى المجلس. (ا ش ا)

الجامعة العربية تنفي ترشيح علي ناصر لخلافة عبدالمجيد

ـ القاهرة ـ عبدالعظيم حماد:

■ نفى المسؤولون في جامعة الدول العربية امس بشدة وجود أي أساس من الصحة لما تردد عن ترشيح علي ناصر محمد رئيس جمهورية جنوب اليمن سابقا لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية خلفا للدكتور عصمت عبدالمجيد الامين الحالي.

وقال احد الامناء العامين المساعدين للجامعة في تصريح لـ «الاتحاد» انه لا علم للجامعة مطلقا بمثل هذه الاحاديث. وانه لا يوجد اصلا ما يبررها لأن الدكتور عبدالمجيد أعيد انتخابه أمينا عاما للجامعة في مايو الماضي لمدة خمس سنوات. ومن ثم يبقى أمامه في المنصب مدة اربع سنوات اخرى.

وعزا مصدر في القاهرة الحديث دون أساس عن ترشيح علي ناصر محمد للمنصب الى محاولة مكشوفة لاستغلال سوء التفاهم الحالي بين العراق وبين الامين العام للجامعة العربية بإطلاق «بالون اختبار» قد لا تكون لليمن ولا للسيد علي ناصر محمد نفسه علاقة به. واضاف ان مثل هذه المناورات تنكشف وتسقط فورا.

واضاف المصدر ان الامين الحالي الدكتور عبدالمجيد يتمتع بتأييد اجماعي من الدول العربية. وان سوء التفاهم الحالي مع العراق عابر. وكان العراق قد اتهم عبدالمجيد بالانحياز للكويت في تصريحاته الاخيرة. ولكن الدكتور عبدالمجيد نفى هذا الاتهام بشدة وأبدى استعداده لزيارة بغداد فورا بشرط ان تسفر هذه الزيارة عن نتائج محددة في الموضوعات المعلقة بين الكويت والعراق. وابرزها قضية الاسرى الكويتيين في العراق.

طالبان ترفض طلبا أمريكيا بتسليم بن لادن

■ القاهرة: رفضت حركة «طالبان» الافغانية طلب للولايات المتحدة لتسليمها اسامة بن لادن المتهم بتمويل جماعات ارهابية لمحاكمته بتهمة التورط في قتل جنود امريكيين في الصومال. وفق ما ذكرته صحيفة «الحياة» اللندنية امس. ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة في باكستان» ان القنصل الامريكي في بيشاور على الحدود الافغانية الباكستانية طلب من طالبان تسليم بن لادن. «بسبب اعترافه بتورطه في قتل جنود امريكيين في الصومال وغيرها». واضافت الصحيفة ان طلب القنصل الامريكي الذي قدمه الى صدر اعظم، حاكم ولاية جلال اباد (شرق كابول) الذي يعيش بن لادن في منطقة تخضع لسيطرته، «قوبل بالرفض». واضافت ان طالبان التي سمحت لبن لادن بالاقامة في الاراضي الخاضعة لسيطرتها طلبت منه في المقابل الامتناع عن الادلاء «بتصريحات تحمل طابع التهديد للامريكيين حتى لا تتعرض الحركة لمزيد من الضغوط».

(ا ف ب)

الجزائر تتهم رئيس وزراء فرنسا بالتدخل في شؤونها الداخلية

■ الجزائر: اتهمت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس رئيس الوزراء الفرنسي آلا جوبيه بالتدخل في الشؤون الجزائرية بعد تصريحاته يوم السبت لمحطة التلفزة الفرنسية «قنال بلوس». وكان جوبيه قد صرح «انه يجب مواصلة دعم الحركة الديمقراطية والمطالبة باجراء انتخابات تتميز باكبر قدر من الشفافية» معتبرا ان الجزائر هي معضلة حقيقية ولا يمكننا التحدث مع قتلة. وكتبت الوكالة الجزائرية في تعليق طويل بلهجة حادة ان جوبيه «ظن انه مضطر لاعطاء رأيه حول الجزائر للمرة الالف عبر شبكة تلفزيون فرنسية واعتقد انه مباح له ان يغدق بـ «نصائحه» على دولة مستقلة وشعب يتمتع بالسيادة (ا ف ب).

سرقة مواد مشعة من الجيش الألباني

■ القاهرة: اعلن مسؤولون في البانيا ان عشر علب ممتلئة بمواد مشعة سرقت من قاعدة عسكرية في منطقة «فير» جنوب البلاد. ونقل راديو «صوت امريكا» امس عن المسؤولين قولهم ان العلب التي تشبه مكعبات من البلاستيك خطرة للغاية ويتعين اعادتها على الفور. وحذروا من ان اي تأخير قد يؤدي الى عواقب مفجعة. ولا يعرف موعد اختفاء تلك العلب المشعة. (أ.ش.أ)

١١ قتيلا بمعارك في الصومال

■ مقديشو: اظهرت معلومات وردت امس في مقديشو ان ١١ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ١٨ آخرون في معارك بين فصيلين صوماليين متحاربين في منطقة جاجودود (وسط الصومال). وجرت المعارك في بلدة بيرجان بين مؤيدين محليين لزعيمي الحرب علي مهدي محمد وحسين عيديد. وقال مسافر اتى من المنطقة ان «معارك بيرجان تأتي بعد مواجهات سابقة وقعت الشهر الماضي في بلدة اوسويني بين العناصر المسلحة ذاتها لخلاف على ملكية اراضي». المعارك توقفت لكن حدة التوتر لا تزال مرتفعة في البلدة. (ا ف ب)

صفقة لبيع الكويت ناقلات جنود مدرعة استرالية

■ سيدني ـ اعلنت شركة بريتش ايروسبيس ـ استراليا امس ابرام صفقة قيمتها عشرين مليون دولار استرالي و ١٥,٦ مليون دولار امريكي لتوريد ٢٢ عربة افراد مدرعة الى الجيش الكويتي. وسيتم بناء العربات في مصنع «ويتجفيلد» التابع للشركة والقريب من اديلايد بجنوب استراليا

وتأتي هذه الصفقة بعد ستة شهور من شراء قسم العربة المدرعة لشورت بروس في ايرلندا الشمالية.

انتحر بعدما فشل في التوفيق بين أحفاده المتنافسين على الانتخابات

■ بيروت: دفعت الانتخابات البلدية التي ستجري في لبنان للمرة الاولى منذ أكثر من ثلاثين عاما بكهل في العقد الثامن من عمره الى الانتحار. وذكرت صحيفة «الانوار» امس ان الكهل الذي لم تورد اسمه شنق نفسه في بلدة كترمايا في اقليم الخروب، بعدما عجز عن التوفيق بين احفاده المتنافسين على الانتخابات البلدية.

وتجدر الاشارة الى ان لبنان سيشهد في يونيو القادم اول انتخابات بلدية منذ اكثر من ثلاثين عاما (ا ف ب).

تشيرنوميردين يضم اصلاحيين الى حكومته

■ موسكو: قال رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس في تصريحات اذاعها التليفزيون ان عددا من الاصلاحيين تمت ترقيتهم في الحكومة الروسية الجديدة.

وعين ياكوف اوريتسون نائب وزير الاقتصاد نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للاقتصاد ورئيس لجنة الممتلكات الحكومية الفريد كوتش وهو وزير التخصيص في روسيا نائبا لرئيس الوزراء ايضا.

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن تشيرنوميردين قوله ان النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس وهو اصلاحي سيصبح وزيرا للمالية.

كما عين حاكم احدى المناطق الروسية ويدعى بوريس نيمتسوف نائبا لرئيس الوزراء. وقال يلتسين ان تشوبايس ونيمتسوف يشكلان فريقا شابا وحيويا سيعود الانطلاق من الصفر.

من جانب آخر، شن يلتسين هجوما عنيفا على حلف الاطلسي والغرب قبيل ساعات من قمته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في هلسنكي. وقال ان توسيع الحلف شرقا، سيعقد تطبيق اتفاقيات نزع السلاح النووي. ووصف ذلك بأنه خطأ كبير.

كما اعلن وزير الدفاع الروسي ايجور روديونوف ان نظام التحكم والسيطرة في الصواريخ الروسية النووية، آمن ويمكن الاعتماد عليه. واعتبر ذلك تراجعا عن تصريحات ادلى بها الشهر الماضي وكانت اكثر تشاؤما. (وكالات)

فتح باب الترشيح للانتخابات اليمنية ابتداء من الخميس

صنعاء ـ أحمد الجبلي ـ
عدن: طه الكعبي:

■ تبدأ اللجان الانتخابية بعد غد الخميس استقبال طلبات المرشحين للتنافس على عضوية مجلس النواب القادم. واعلنت اللجنة العليا للانتخابات ان ١٣ حزباً سياسياً ستخوض الانتخابات وكان ثلاثة احزاب قد اعلنت مقاطعتها وهي الحزب الاشتراكي اليمني وحزب التجمع الوحدوي اليمني وحزب رابطة ابناء اليمن.

وقد أعلنت ١٠ من الاحزاب المشاركة في الانتخابات عن رموزها الانتخابية وهي المرة الأولى التي يتم فيها اختيار رموز انتخابية للأحزاب وفقاً لقانون الانتخابات المعدل. بينما لم تعلن ثلاثة أحزاب حتى الآن عن رموزها الانتخابية وهي حزب جبهة التحرير وحزب البعث العربي الاشتراكي القومي واتحاد القوى الشعبية. وتتنافس هذه الاحزاب في ٣٠١ دائرة انتخابية موزعة على ١٨ محافظة بالاضافة الى امانة العاصمة صنعاء.

مسؤول عراقي يزور انقرة

العراق يعرض على ايران حوارا برلمانيا حول قضية الأسرى

■ بغداد: عرض عضو في المجلس الوطني العراقي امس على ايران اجراء حوار مباشر مع مجلس الشورى الايراني لبحث قضية الاسرى العراقيين الذين مازالوا محتجزين في ايران للتوصل الى حل نهائي لها. وقال رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس الوطني العراقي خالد السامعي نحن نناشد مجلس الشورى الايراني ان يضطلع بدوره القانوني والانساني ويتدخل لدى حكومته لانهاء مأساة الاسرى العراقيين في ايران. واضاف: نحن مستعدون لاجراء حوار مباشر مع مجلس الشورى الايراني في اي مكان وليس لدينا اي تحفظ على هذا الموضوع.

وجاءت دعوة السامعي في اطار الاستعدادات التي يقوم بها المجلس الوطني حاليا لاقامة اسبوع للتضامن مع الاسرى العراقيين في ايران اعتبارا من السبت المقبل. يشار الى ان موضوع اسرى الحرب والجنود المفقودين لايزال الحاجز الرئيسي امام تطبيع العلاقات بين العراق وايران.

ومن جانب آخر وصل سعد الفيصل نائب وزير الخارجية العراقي الى انقرة امس في زيارة الى تركيا تستغرق عدة ايام.

واعلن السفير عمر اقبال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان زيارة سعد الفيصل تستهدف بحث العلاقات الثنائية بين تركيا والعراق فضلا عن اطلاعه على نتائج الزيارة التي قام بها رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية الى تركيا مؤخرا (وكالات).

قطر تبحث التعاون العسكرى مع فرنسا وامريكا

■ الدوحة: استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر امس شارل ميون وزير الدفاع الفرنسي حيث بحث الجانبان التعاون العسكري الثنائي. كما استقبل الشيخ حمد بعد ذلك وفي لقاء آخر جون وايت نائب وزير الدفاع الامريكي الذي توجه الى المنامة في وقت لاحق حيث استقبله الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين. (وكالات)

هدفه مواكبة التطور التكنولوجي العالمي

بدء فعاليات مهرجان الخليج للانتاج التليفزيوني

■ المنامة ـ جاسم العطاوي:

■ بدأت امس في العاصمة البحرينية فعاليات مهرجان الخليج للانتاج التليفزيوني بمشاركة هيئات التليفزيون الاعضاء في جهاز تليفزيون الخليج، الى جانب عدد كبير من شركات الانتاج الفني في الوطن العربي.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع في كلمة القاها في افتتاح المهرجان انه «والعالم يتطلع الى مشارف القرن الحادي والعشرين، ومع ازدياد قنوات البث الفضائي والتطور الهائل في مجال تكنولوجيا انتقال المعلومات ووصولها عبر شبكات الانترنيت، اصبح لزاما علينا في دول مجلس التعاون مواكبة هذا التطور الذي لن يقف عند حد. وان نعمل بشكل جاد للرقي بمستوى التفكير والتناول في مجال العمل الاعلامي لتكون لنا كلمتنا وادواتنا الفاعلة التي تعكس اهتمامنا بديننا وتراثنا الثقافي والحضاري.

واضاف ان مهرجان الخليج الذي تستضيفه البحرين حاليا يأتي تأكيدا للاهتمام الذي يتجلى في ابهى صوره من خلال الاشقاء في تظاهرة ثقافية وفنية تنافسية شريفة هدفها الوصول بمستوى الانتاج التليفزيوني في دول مجلس التعاون الى القدر الذي تستطيع من خلاله مواكبة الثورة التكنولوجية. وبعد ذلك القى الدكتور فؤاد بن عبدالسلام وزير الاعلام السعودي رئيس مجلس ادارة جهاز تليفزيون الخليج كلمة رحب فيها بالاشقاء المشاركين في هذا المهرجان، وقال ان التقاء الاشقاء اليوم يأتي في اطار التعاون المستمر بين الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي وفي اطار عمل اعلامي مشترك وسياسة اعلامية منسجمة تهدف الى تحقيق طموحات الانسان العربي في منطقة الخليج، حتى يشعر المواطن في هذه المنطقة بأنه ينتمي عربيا واسلاميا الى كيان واحد. واضاف ان هذا المهرجان هو تعبير خليجي عربي اسلامي عن الرغبة المتجددة في الترقي وحيازة الافضل دائما في مجال الانتاج التليفزيوني.

ووصف مسفر سعد المسفر مدير عام جهاز تليفزيون الخليج المهرجان التليفزيوني بأنه ترجمة مستمرة لمسؤولية اضطلع بها جهاز تليفزيون الخليج منذ انشائه، وهي توفير المناخ الملائم للقاء العاملين في مجال الانتاج التليفزيوني بغرض دعم الانتاج التليفزيوني الخليجي والارتقاء بمستواه الفني.

وبعد ذلك بدأت فعاليات المهرجان.

أكد أن السلام يستمر بدونه

مبارك ينصح نتانياهو مجدداً بالاستقالة

■ القاهرة: اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن استيائه الشديد ازاء سياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس ووصفها بانها تهدد عملية السلام.

وطالب مبارك في حديث لشبكة «بي. بي. اس» التليفزيونية الامريكية واذاعه التليفزيون المصري امس اسرائيل بالوفاء بالتزاماتها واحترام الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية في هذا الشأن.

وقال مبارك مجددا «لو كنت مكان نتانياهو ووجدت مشكلات مع الجناح اليميني وعدم موافقة على الاتفاقات التي ابرمتها حكومات اسرائيل السابقة مع الفلسطينيين وصدق عليها الكنيست لاستقلت». واضاف الرئيس المصري ان «السلام اهم مما يجري داخل الائتلاف الحكومي الاسرائيلي» مؤكدا ان «السلام سيستمر سواء بنتانياهو او بدونه».

وحول استئناف المفاوضات المجمدة منذ اكثر من عام بين السوريين والاسرائيليين قال مبارك ان «المفاوضات بدأت واستمرت في عهد اسحق رابين وشيمون بيريز عندما شعر الرئيس السوري حافظ الاسد ان الاسرائيليين يحترمون اتفاقاتهم مع الفلسطينيين».

واضاف ان الرئيس السوري مستعد لاستئناف المفاوضات «شريطة ان تبدأ من النقطة التي توقفت عندها في الجولة السابقة» والتي تؤكد سوريا ان اسرائيل تعهدت خلالها بالانسحاب الكامل من الجولان المحتل منذ ١٩٦٧م.

وقال الرئيس المصري في مقابلة مع قناة «النيل الدولية» المصرية ان «كل العرب والمسلمين والمسيحيين قلقون» بشأن سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة. واضاف «ان استمرار السياسة الاستيطانية الاسرائيلية» ستكون له نتائج خطيرة للغاية وعلى اسرائيل الا تفرط في الثقة باصرارها على تأكيد سياسة بناء المستوطنات وعليها ان تدرك حقيقة الموقف وتجري تقييما جيدا له». وتابع يقول ان «استمرار هذه السياسة لن يساهم في تحقيق السلام العادل بل سيؤدي الى العنف وعواقب خطيرة للغاية» ومضى يقول «اني اوكد على كلمة خطيرة لان ما يحدث سيؤثر علينا جميعا».

ومن جانب آخر، حذر عمرو موسى وزير الخارجية المصرية امس من القيام بأي عمل من شأنه ان يؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية.

وقال موسى في تصريحات للصحفيين بمقر رئاسة الجمهورية «ان معظم الدول العربية ملتزمة بما جاء في بيان القمة العربية الاخيرة من استراتيجية السلام التي تقوم على الأسس التي تم الاتفاق عليها في اوسلو ومدريد». واكد موسى ان «الخروج عن هذا النمط يعد تسليما للاسرائيليين ويؤدي الى انفراط العقد العربي، او يستهدف ذلك. وهو ما سنقف ضده لانه لا يمكن القبول به كما ان ذلك سيؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية وليس حلها».

واعرب موسى عن اسفه للحديث مرة اخرى عن ذلك وقال «لا يمكن ان يشترك احد منا في تصفية القضية الفلسطينية. لان ذلك له مبحث آخر وكلام آخر ليس منا فقط ولكن من العالم كله».. (أ.ش.أ)

ولايتي انتقل من مسقط إلى الكويت

السعودية تجدد دعوة ايران الى تحسين علاقاتها مع جيرانها العرب

■ الكويت ـ الدوحة: واصل علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني جولته الخليجية لدعوة قادة المنطقة للقمة الاسلامية التي تعقد في طهران خلال ديسمبر المقبل. حيث وصل الى الكويت أمس الأول قادما من سلطنة عمان حاملا رسالة الى الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت من الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني.

واعلن يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية تطابق وجهات النظر بين بلاده وايران فيما يتعلق بالأمن بالمنطقة بينما اعتبر مساعد وزير الدفاع الأمريكي جون وايت ان ايران تشكل تهديدا لمنطقة الخليج. في حين طالب الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ايران باتخاذ خطوات عملية لتحسين علاقاتها مع جيرانها العرب.

وفي حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن اعرب الأمير سلطان عن أمله في ان تتخذ طهران خطوات عملية لتحسين روابطها مع دول الخليج على اساس حسن النوايا ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وقال انه اتفق مع المسؤولين الأمريكيين على الحاجة الى استمرار التحقيق في انفجار «الخبر» الذي أدى لمقتل ١٩ امريكيا بالسعودية في يونيو الماضي.

من جانبه ذكر جون وايت مساعد وزير الدفاع الأمريكي ان التحقيق في الانفجار مازال جاريا، وان بلاده تشعر بالارتياح لسير التحقيق. وهناك تعاون بين الجانبين. وقال ان واشنطن ترى بكثير من القلق أن ايران تتسلح، ولا تزال تعتبر ان هذا البلد يشكل تهديداً للمنطقة لأنه يصدر الارهاب.

وفي مسقط وصف ولايتي لقاءه مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بأنه كان ممتازا، بينما اكد يوسف بن علوي ان الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين تعمل على تطوير وتنمية العلاقات وقال ان عمان تتطلع الى انعقاد القمة الاسلامية القادمة في طهران باعتبار أن ذلك من شأنهم. وقال أن السلطان قابوس اكد اهمية هذه القمة. واضاف ان السلطنة وايران لديهما وجهات نظر واحدة حول اهمية استتباب الأمن والاستقرار في منطقة الخليج. وان التعاون بين الدول المطلة على الخليج هو الذي يمكن ان يثبت قواعد الأمن والاستقرار في المنطقة. وكان ولايتي قد اعلن امس الأول ان بلاده ترى ان تحقيق الأمن بالمنطقة هو مسؤولية دولها. (وكالات)

الملك فهد يستقبل عبدالمجيد

■ الرياض: اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الليلة قبل الماضية في الرياض، مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. ولم تذكر وكالة الانباء السعودية شيئا عما دار خلال الاجتماع الذي حضره الامين العام المساعد للجامعة العربية السفير احمد عادل ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وكان الامين العام للجامعة قد وصل الى الرياض مساء السبت في زيارة للسعودية للتباحث مع الامير سعود بوصفه الرئيس المقبل للدورة الجديدة للجامعة لاستعراض اهم البنود المطروحة على جدول اعمال هذه الدورة التي تعقد في نهاية الشهر الجاري.

وقال عبدالمجيد عقب اجتماعه مع الامير سعود الفيصل ان الطرفين يدينان بقوة قرار اسرائيل بناء حي استيطاني يهودي جديد في القدس الشرقية. وقال «كان هناك اتفاق في وجهات النظر حول ادانة ممارسات الحكومة الاسرائيلية الاخيرة في القدس وعدم تنفيذها للاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني».

كما اجتمع عبدالمجيد في الرياض امس مع الشيخ جميل بن ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (وكالات الانباء).

جواز سفر عماني جديد قريبا

■ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ اعلنت سلطنة عمان امس انها بصدد تغيير جواز السفر العماني، واصدار جواز سفر جديد للعمانيين، في اطار التحديث والتطوير الذي يشهده العالم، باستخدام احدث وسائل التكنولوجيا. وصرح المفتش العام للشرطة والجمارك العماني هلال بن خالد المعولي الذي قام بالتوقيع على اتفاقية توريد وطباعة جواز السفر العماني المقروء آليا، بانه سيتم اصدار الجواز الجديد في غضون الاشهر القليلة القادمة وفقا لاحدث المواصفات القياسية العالمية. وان من اهم مميزات هذا الجواز اشتماله على مواصفات امنية عالية بالاضافة الى سهولة قراءته آليا في مطارات ومنافذ الحدود البرية والبحرية علاوة على صغر حجمه وسرعة طباعته.

سقوط ٤ قتلى وعشرات الجرحى بانفجار ٣ سيارات ملغومة بالجزائر

■ الجزائر «الاتحاد» والوكالات: اعلن في الجزائر ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب آخرون بجروح بانفجار ثلاث سيارات ملغومة امس في الجزائر. واستهدف أحد الانفجارات جناحا من المدرسة العليا للاساتذة التابعة لجامعة الجزائر. أما الثانية فقد استهدفت مجموعة بنايات سكنية بحي العناصر. وذكر شهود عيان ان عدد الذين أصيبوا كبير. وربما يقدر بالعشرات.

بيكر مبعوثا خاصا للصحراء الغربية

■ نيويورك (الامم المتحدة): صرح متحدث دولي بانه تم تعيين وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر امس مبعوثا شخصيا للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لشؤون الصحراء الغربية. واضاف ان بيكر (٦٦ سنة) قبل هذه المهمة التي ستتمثل اولا في تقييم الموقف تمهيدا لاعادة وضع عملية السلام في مسارها.

ومنذ خمس سنوات تسعى الامم المتحدة دون جدوى الى تنظيم استفتاء على حق تقرير المصير في الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة الغنية بالفوسفات التي يتنازع سيادتها المغرب وجبهة «البوليساريو» (ا ف ب).

تهديد المدعية العامة في اسرائيل بالقتل

القدس المحتلة: اعلن مصدر قضائي ان المدعية العامة «لدولة اسرائيل» ادنا اربيل تلقت تهديدات بالقتل لانها امرت الشرطة باجراء تحقيق حول الفضيحة السياسية القضائية التي اثارها تعيين روني بار ـ اون مستشارا عاما للحكومة. وأوضح هذا المصدر ان مجهولين عديدين اخذوا على اربيل اعطاءها امرا باجراء تحقيق حول هذه القضية وهددوها بالقتل اذا واصلت اهتمامها بالموضوع، مضيفا ان الشرطة عززت التدابير لحمايتها. وقد اندلعت الفضيحة اثر تعيين روني بار ـ اون، المقرب من حزب «الليكود» الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مستشارا عاما للحكومة في يناير الماضي. وقد قدم بار ـ اون استقالته قبل تسلم مهامه بسبب الجدل الذي اثاره هذا التعيين (اف ب).

اعدام قاتل في لبنان

قوات الاحتلال تقتطع ثلثي أراضي قرية في الجنوب

■ بيروت ـ الاتحاد: يصل الى بيروت اليوم رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي يرافقه وفد اقتصادي ايطالي وتأتي هذه الزيارة التي تستمر لمدة ٩ ساعات في اطار تفعيل الدور الاوروبي في عملية السلام، وتوثيق العلاقات الاقتصادية بين لبنان وايطاليا.

وتابع امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا التحقيق في قضية اليابانيين المعتقلين واستمع الى ثلاثة شهود من عناصر جهاز امن الدولة. ونشرت الصحف اللبنانية امس ما سبق وان اشارت اليه «الاتحاد» عن موافقة مجلس الوزراء اللبناني على استقالة العميد علي مكي وهو احد مسؤولي جهاز امن الدولة بعد الجدل الذي دار حول قضية المعتقلين اليابانيين.

ومن جهة اخرى تسلم الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس النسخة الاولى من بطاقة الهوية اللبنانية الجديدة والتي تحمل الرقم واحد في سياق البدء باصدار بطاقات هوية بعد ان توقف اصدار هذه البطاقات منذ بداية الحرب اللبنانية، واستعيض عنها باخراجات القيد.

ونفذ امس حكم الاعدام الثامن في تاريخ الجمهورية الثانية في لبنان، حيث اعدم محمد محمود كور (٣٢ سنة) شنقاً لاقدامه في عام ١٩٩٢ على قتل الحاج محمود منصور ومحاولة قتل ابنه بسبب خلاف مالي. وكان كور اقدم في عام ١٩٨٣ على قتل ابن عمه. وحاول قتل عمه ووالد زوجته. وفي الجنوب هاجمت احدى مجموعات المقاومة موقعا اسرائيليا في منطقة علي الطاهر، دون ان تفيد عن وقوع اصابات بين عناصر الموقع. ومشطت المدفعية الاسرائيلية مواقعها في علي الطاهر والسويداء والاودية المحيطة. كما هاجمت مجموعة اخرى من المقاومة موقعا اسرائيليا في تلة الحرودن. واعلنت المقاومة انها حققت اصابات مباشرة وان آلية عسكرية شوهدت تحترق. وواصلت امس قوات الاحتلال الاسرائيلي حصارها لبلدة حولا الحدودية الذي تفرضه منذ اسبوع. وذكر قادمون من المنطقة ان قوات الاحتلال نفذت حملة اعتقالات واسعة دون تمييز بين الشيوخ والنساء. وانها نسفت عددا من منازل البلدة، ومنعت الدخول والخروج. واقفلت المدارس والمحال التجارية.

وذكرت مصادر امنية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عمدت على اقتطاع حوالي ٦٠٠ دونم من اراضي بلدة مارون الراس في الشريط الحدودي المحتل اي ما يعادل ثلثي اراضي البلدة. كما عمدت الى جرف هذه الاراضي بواسطة جرافات ضخمة وشقت طريقا يمتد من سحل مارون الراس مرورا ببلدة يارون الى الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وافاد قادمون من الشريط المحتل ان قوات الاحتلال والمتعاملين معها باشروا عملية مسح للسكان داخل الشريط المحتل تشمل طلاب المدارس في مختلف المراحل وافراد الهيئات التعليمية وعدد السكان القاطنين في القرى المحتلة والمهجرين منها. كما تبحث عناصر مخابرات الاحتلال عن السيارات المدنية الموضوعة داخل مواقف المنازل والتي لايتم استعمالها. وطلبت تلك العناصر من السكان الابلاغ عن كل سيارة وتحديد مكانها واصحابها وسبب عدم تحريكها وانذرتهم بالتوجه الى مراكز المعاينة الميكانيكية تحت طائلة المصادرة. لدفع الرسوم لقوات الاحتلال والمتعاملين معها.

الشرطة منعتها من زيارة منزل الجندي

المعارضة الأردنية تستنكر اشراك اسرائيل بالتحقيق في حادث الباقورة

■ عمان: منعت الشرطة الأردنية امس وفدا من النقابيين والشخصيات الاردنية المعارضة من الوصول الى منزل عائلة منفذ هجوم الباقورة يوم الخميس الماضي، بينما استنكر نواب المعارضة الاردنية (٢١ نائبا) في بيان اذاعوه امس، اشراك اسرائيل في التحقيق بالحادث باعتبار ان «مثل هذا الاجراء يتعارض مع مبدأ السيادة الذي صانه الدستور وحرص عليه».

وكانت السلطات الرسمية قد اعلنت ان عقيدا في الجيش الاسرائيلي وصل الى عمان يوم السبت للانضمام الى المحققين الاردنيين. وحالت قوة تضم نحو خمسين شرطيا دون وصول الوفد المكون من زهاء مائة شخصية الى منزل الجندي احمد موسى الدقامسة المسؤول عن مقتل سبع اسرائيليات في هجوم نفذه الخميس الماضي في الباقورة المتاخمة للحدود مع اسرائيل.

وتوقف الوفد على بعد نحو خمسة كيلومترات من بلدة ابدر في ضواحي اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان)، لكن لم تحدث اي احتكاكات مع الشرطة.

واقام النقابيون وأعضاء الاحزاب صلاة في الخلاء على مشارف البلدة طلبوا فيها النصر لاحمد، كما دعوا الى انزال الهزيمة باليهود.

وكان في مقدمة المصلين النائبان الاسلاميان همام سعيد واحمد الكوفحي، علما بان «جبهة العمل الاسلامي» التي ينتميان اليها لم تنضم رسميا الى الوفد الشعبي النقابي.

ويذكر ان النقابات المهنية «١٢ هيئة بعضوية نحو ٨٠ الف متنسب» رتبت الى جانب احزاب معارضة صغيرة ارسال هذا الوفد الى منزل عائلة الجندي تضامنا معها.

وطالب نواب احزاب المعارضة حكومة بلادهم وكل من يخوض في قضية الجندي الاردني بالتوقف عن ادانة وتجريم هذا الجندي. وحث النواب الحكومة والمواطنين على عدم الاسهام في استمرار الاعتداء على حقوق هذا المواطن.

وقال النواب في بيان اصدروه امس ان على الجميع في الاردن ان يسهم في اتاحة الفرصة للجندي الاردني للدفاع عن نفسه امام السلطة القضائية بصفتها صاحبة الاختصاص وفقا لقانون اصول المحاكمات بعيدا عن التهويش الاعلامي وتسميم الاجواء من حوله، وان تتاح له الفرصة لان يوكل من المحامين من يدافع عنه وان تكون محاكمته علنية. وأشاروا الى ان القضاء العسكري الاردني وحده المؤهل لتبني هذه القضية بعيداً عن محاولات التدخل الخارجية منتقدين مشاركة اسرائيل في التحقيق.

واعرب النواب عن اعتقادهم بان الحادثة جاءت على خلفية الممارسات والاجراءات والسياسات الاسرائيلية التعسفية وخاصة الاستيطان في القدس، غير انهم انتقدوا قتل الاطفال وقالوا ان الجهاد في الاسلام يحذر قتل الاطفال ايا كانت جنسياتهم او انتماءاتهم الدينية او العرقية. (وكالات الانباء)

غضب في عمان وبيروت لطريقة تقديم حسين التعازي في القدس

■ عمان ـ بيروت: انتابت حالة من الغضب الكثير من الاردنيين بسبب الزيارة التي قام بها الملك حسين امس الاول الى اسرائيل. ونقلت وكالات الانباء عن مواطنين اردنيين قولهم، ان المسؤولين الاسرائيليين لم يصدر عنهم رد فعل بمثل هذا الاهتمام والقلق على الكثير من الجرائم التي لقي فيها اشخاص عرب مصرعهم على أيدي اسرائيليين. وقال مواطن اردني «اننا لم نر او نسمع عن تأثر اي اسرائيلي بعد مذبحة قانا عندما قصفت اسرائيل ملجأ تابعا للامم المتحدة في جنوب لبنان، مما اسفر عن مصرع اكثر من مائة مدني».

وفي صحيفة «الدستور» الاردنية كتب احد كتاب الاعمدة مقالا لمح فيه الى ان زيارة الملك حسين لاسرائيل لم تكن ضرورية. وقال: ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لم يقدم تعازيه لعائلات ضحايا جندي اسرائيلي فتح النار على فلسطينيين عشية الانسحاب الاسرائيلي من الخليل.

وفي بيروت اجمعت الصحف اللبنانية على انتقاد الطريقة التي قدم فيها العاهل الاردني تعازيه في القدس. وقال طلال سلمان رئيس تحرير صحيفة «السفير» في مقال افتتاحي امس: «اقتحم وجع المهانة من التحية الملكية كل البيوت وكان الحزن عميقا كالهزيمة». أما صحيفة «النهار» اللبنانية فقالت: لم يسبق في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي ان ذرف مسؤول عربي دموعا بهذا السخاء. وشددت الصحيفة على حق رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي بانتقاد طريقة اظهار الحزن على الضحايا في اسرائيل والتي لم ير لبنان مثلها بعد سقوط مئات القتلى بقنابل اسرائيل في المجازر التي وقعت خلال عدوان «عناقيد الغضب» في ابريل الماضي.

أغلبية الاسرائيليين تعارض المباشرة فورا ببناء مستوطنة أبوغنيم

■ القدس المحتلة: افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان اكثرية الاسرائيليين تعارض المباشرة فورا ببناء حي «هار حوما» على جبل ابوغنيم في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها في ١٩٦٧.

وجاء في الاستطلاع ان ٤٩ في المائة من الاسرائيليين اعتبروا ان من الضروري تأجيل البدء باعمال بناء هذا الحي التي اعلن انها ستبدأ هذا الاسبوع. في مقابل ٤٧ في المائة يعتقدون بان اعمال البناء يجب ان تبدأ بلا تأخر. ولم يدل ٤ بالمائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع بآرائهم. وقد اجرى «معهد دحاف» الاستطلاع الذي شمل ٥٠٣ اشخاص (ا ف ب).



حشد من آلاف الاندونيسيين الذين دفعهم الفزع من الزلزال للخروج الى الشوارع. (أ.ب)

زلزال يثير الرعب في أندونيسيا

■ جاكرتا: هز زلزال قوي العاصمة الاندونيسية واجزاء من جاوا الغربية وسومطرة مما اسفر عن حدوث اضرار مادية طفيفة في جاكرتا الا انه لم ترد انباء عن وقوع اصابات.

وقال المسؤولون في مكتب الارصاد الجوية والفيزياء الارضية ان الزلزال بلغت شدته ست درجات بمقياس ريختر وضرب العاصمة الاندونيسية.

واصاب الزلزال بالرعب عشرات الآلاف من المواطنين الذين كانوا يعملون في المباني الشاهقة ودفعهم الى الفرار من مكاتبهم.

وسد الآلاف الطريق في شارع اوشامرين في وسط جاكرتا وهو الطريق الرئيسي في المدينة مما ادى لاضطراب حركة المرور لعدة ساعات.

وظهرت التشققات في كثير من المباني في العاصمة التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة.

كما ساد مزيد من الرعب في المباني الشاهقة حيث ثارت الشائعات عن حدوث تابع للزلزال اكثر قوة في وقت لاحق. (د.ب.أ)

رسالة من زايد لمبارك

والامن في المنطقة.

وقال معالي راشد عبدالله ان ايران دولة ذات مكانة اسلامية كبيرة ولها دور في الخليج ولكن عليها ايضا مسؤوليات وهي المحافظة على الامن في الخليج وخلق اجواء تساعد على اقامة علاقات وبناء ثقة. واضاف ان ايران تحتل اراض عربية وتمتنع عن اجراء مفاوضات لاعادة الجزر العربية المحتلة. ولذلك فانه لايمكن ان تكون هناك ترتيبات امنية تشارك فيها ايران بمعزل عن بناء الثقة وحل المشاكل القائمة.

وتساءل معالي راشد عبدالله: «كيف يتم خلق وضع امني وتتعاون امنيا مع طرف يحتل ارضك؟» واكد ان اسلوب الامارات هو الدخول في مفاوضات سلمية مع ايران وايضا عمل تحكيم دولي من خلال كثير من دول العالم لاحالة هذا الوضع الى محكمة العدل الدولية اذا لم تستجب ايران.

وقد عاد الى البلاد مساء امس معالي راشد عبدالله قادما من القاهرة، وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. وكان معاليه قد غادر القاهرة بعد ظهر امس بعد زيارة لها استغرقت ثلاثة ايام وكان في وداع معاليه بمطار القاهرة الدولي مساعد وزير الخارجية المصري السفير بدر همام وسعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة.

البشير: تفاصيل مبادرة زايد

المفتوحة بالمجلس، ثم يعرض على الشعب في استفتاء عام. وقال البشير ان بلاده تسعى لاقامة علاقات متوازنة مع امريكا بالاستمرار في نهج الحوار لازالة الشوائب في العلاقات بين البلدين.

من ناحية اخرى اكد علي عثمان طه وزير العلاقات الخارجية ان ما حدث في الجنوب من اعتداء اوغندي ودعم مباشر لحركة التمرد يقف حجر عثرة امام المفاوضات بين البلدين في اطار المبادرة الايرانية.

الإمارات تلقت عرضين لشراء طائرات

«يوروفايتر». واضاف ان القرار النهائي بشأن صفقة الطائرات سيتخذ في غضون شهرين أو ثلاثة أشهر. وكشف عن أن شركة «لوكهيد مارتين» المصنعة لطائرة «إف ـ ١٦» الامريكية تأخرت في تقديم بعض المعلومات الفنية المطلوبة بشأن صفقة «إف ـ ١٦» مما ادى الى تأجيل اتخاذ قرار في هذا الشأن.

وقال ان الباب مفتوح امام شركات أخرى للمنافسة على الصفقة التي تتضمن ما بين ٦٠ الى ٨٠ طائرة، وأوضح ان الفريق المتخصص بتقييم العروض يحتاج الى نحو شهرين لدراسة العرضين البريطاني والفرنسي، وسوف يتم اتخاذ القرار المناسب واختيار العرض الذي يتسم بالنوعية الجيدة ويتفق مع المواصفات التي حددتها الإمارات، مشيرا الى ان سياسة الإمارات تتسم بالحياد وتنويع مصادر السلاح.

وأضاف العقيد الكتبي ان القوات المسلحة تقوم حاليا بتقييم عدة مشاريع وعروض شراء اسلحة برية وبحرية وجوية يتوقع الإعلان عنها خلال «أيدكس ٩٧» أو بعده، وقال انه لم يتم حتى الآن التوصل الى قرار بشأن صفقة الزوارق الحربية السريعة، وان الأمر برمته يخضع لدراسة مستفيضة، وسيتم اعلان القرار المناسب خلال المعرض.

وحول صفقة صواريخ «باتريوت» اكد الكتبي ان لدى القوات المسلحة عروضا كثيرة يتم دراستها وتقييمها، واضاف ان القوات المسلحة أبرمت بعد «ايدكس ٩٥» عدة عقود تبلغ قيمتها حوالي مليار دولار مع شركات عالمية مختلفة، مشيرا الى ان هذه الصفقات تشمل اسلحة برية وبحرية وجوية ومعدات عسكرية اخرى.

واشار الى ان عملية شراء المعدات العسكرية تمر بمراحل متعددة تبدأ من تحديد الاحتياجات الفعلية للقوات المسلحة وطلب العروض من الشركات العالمية المتخصصة، وفي أعقاب ذلك تجري عملية دراسة وتقييم لهذه العروض، ومن ثم تجري التجارب على المعدات المطلوبة لاختيار أنسبها من حيث المواصفات الفنية والعملية.

بريشا يتمسك بالسلطة

المؤسسات الألبانية. كما سيطلب مساعدات انسانية ومساعدات لدعم الاقتصاد. واضاف انه يفضل ارسال قوات شرطة اوروبية للعمل مع الشرطة الالبانية.

وحول استمراره في الحكم قال انه سيبقى في السلطة اذا فاز الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه في الانتخابات التي تجري في يونيو المقبل وانه سيتنحى على الفور اذا خسر حزبه الانتخابات. واكد ان الشرطة السرية قد حلت. ونفى ان يكون قد اعطى أمرا للجيش بفتح النيران على المدنيين.

من جانبه عقد فاتوس نانو زعيم المعارضة الاشتراكية الذي افرج عنه بريشا امس الاول مؤتمرا صحفيا في تيرانا طالب فيه الرئيس بالاستقالة لما وصفه «بالأسباب الاخلاقية» وقال: يجب ان يستجيب بريشا لمطالب اكثرية الألبانيين واكثرية المجتمع الدولي. إلا انه اوضح ان هذه القضية لا تحتل الاولوية على جدول اعماله. وناشد افراد الشعب عدم الفرار من البلاد واكد دعمه للحكومة الحالية.

في الوقت نفسه ساد الهدوء تيرانا وعددا من المدن الاخرى امس، وعاود عظم الموظفين التوجه الى اعمالهم استجابة لدعوة الحكومة. كما فتحت المتاجر والمصارف ابوابها بعد اعمال النهب التي تعرضت لها.

وذكر لوش بيربالي نائب وزير الداخلية ان كل الاجراءات اتخذت لاعادة فتح مطار العاصمة. كما عاد رجال حرس الحدود الى مواقعهم على الحدود مع اليونان.

من ناحية اخرى استمرت عمليات اجلاء الرعايا الاجانب امس. واعلنت السلطات في مصر وتركيا وايران عن وصول مجموعات من مواطنيها قادمين من البانيا. بينما انقذ رجال حرس السواحل في ايطاليا ما يزيد على ٨٠٠ لاجيء الباني من سفينة البانية تعرضت للغرق بسبب زيادة حمولتها. (وكالات)

أوبئة من المريخ تهدد الأرض!

بشكل عام، على طريقة الرواية التي نشرها الاديب مايكل كريكتون، التي ذكر فيها ان العينات الفضائية ستنشر الامراض في الارض. بل انهم يسعون من وراء تحذيرهم هذا، الى ان يضع علماء الفضاء كل الاحتمالات امامهم، حين يتعاملون مع العينات التي ستأتي من المريخ، وان يتعاملوا معها بالريبة الى ان يثبت العكس.

ويؤكد القائمون على مركز الدراسات القومية في الولايات المتحدة الامريكية على انه اذا كانت هناك حياة في المريخ، نشأت على الكوكب، او تحولت من كوكب الأرض قبل ملايين السنين، فمن المحتمل ان تكون هذه الحياة موجودة على الكوكب الاحمر حتى الآن.

نتانياهو يهدد بتعليق المفاوضات

شريكا لنا».. وأكد ان اتفاقات اوسلو تنص على ان أي خرق خطير لبنودها يمكن ان يوقف عملية السلام. وقال: «لن يحدث عنف اذا ارادت السلطة الفلسطينية ذلك» مضيفا: «ليس من عاداتنا ان نعمل والسيف مسلط على رقابنا»!.

وكان الملك حسين عاهل الأردن قد أوفد شقيقه ولي العهد الأمير حسن للاجتماع الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة. وعقب الاجتماع نصح الحسين عرفات بتفادي العنف. وقال في مؤتمر صحفي: «أعتقد ان عرفات بصبره لن يحول المنطقة الى منطقة نزاعات». كما اجرى حسين اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك الليلة الماضية. بحثا خلاله الازمة الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

وقال ولي العهد الأردني عقب اجتماعه مع عرفات لبحث الأزمة الفلسطينية ـ الاسرائيلية ان «الأيام القليلة المقبلة ستشهد اتصالات مكثفة والطريق طويل».

وكان نبيل أبوردينة قد قال قبل الاجتماع ان «الامير حسن جاء بعرض عربي وأمريكي للتغلب على الأزمة».

وكرر عرفات عقب الاجتماع القول ان بناء مستوطنة أبوغنيم «يتعارض بشكل كلي مع عملية السلام والاتفاقات الموقعة مع اسرائيل. كما يتعارض مع خطاب الضمانات الامريكية للسلطة الفلسطينية».

وكان قد جرى اتصال هاتفي بين عرفات ونتانياهو شارك فيه الملك حسين خلال زيارته للقدس المحتلة الليلة قبل الماضية، وأعلن عقب الاتصال ان اجتماعا سيعقد قريبا بين عرفات ونتانياهو.

وأفاد مراسل «الاتحاد» في القاهرة، ان مصر أجرت سلسلة من الاتصالات مع كل من الحكومة الاسرائيلية والولايات المتحدة في محاولة لاحتواء الازمة الفلسطينية ـ الاسرائيلية. واضاف ان الرئيس حسني مبارك بعث برسالة عاجلة الى نتانياهو سعى من خلالها الى توجيه تحذير شديد لاسرائيل بالامتناع عن تهديد عرفات ووقف التحرش بالفلسطينيين.

وقالت مصادر مصرية ان السفير المصري في تل ابيب سينقل اقتراحا الى وزير الخارجية الاسرائيلي بضرورة عقد سلسلة لقاءات مع المسؤولين الفلسطينيين لتسوية الخلافات.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس مبارك رفض امس طلبا من نتانياهو بعقد اجتماع في القاهرة يضمه مع مبارك وعرفات. ودعا الرئيس المصري نتانياهو لعقد لقاء ثنائي مع عرفات اولا في الاراضي المحتلة لتسوية الخلافات، واشترط لاستضافة قمة ثلاثية تجميد قرار الاستيطان في جبل أبوغنيم وتحقيق المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي حسب الاتفاقات السابقة.

وفي بادرة اشارت الى بدء «المصالحة» وقع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي ووزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث امس، على اتفاق ينص على السماح لطائرة عرفات بالهبوط والاقلاع من مطار الدهينة في قطاع غزة بعدما كان الرئيس الفلسطيني يضطر للسفر براً للاقلاع من مطار العريش المصري.

ويذكر ان اسرائيل ترفض الموافقة على افتتاح المطار رغم انه اصبح جاهزا وذلك بحجة المخاوف الامنية وتطالب باشرافها عليه.

وقال موردخاي: لاشك ان ذلك يمكن ان يساعد على تحسين الاجواء، وآمل ان تتواصل عملية السلام بيننا وبين الفلسطينيين بارادة طيبة لدفع هذه العملية.

وكان اريل شارون وزير البنى التحتية الاسرائيلي قد اتهم عرفات بتهريب الأسلحة الى الاراضي الفلسطينية في سيارته عندما يعود من الخارج مستغلا عدم تفتيش الجيش للسيارة.

وقال أحمد عبدالرحمن الأمين العام للسلطة الفلسطينية تعليقا على ذلك «لا تتركز الأزمة على موضوع طائرة الرئيس أو فتح المطار».

كما أكد شعث عقب اجتماعه مع موردخاي ان الاجتماع لا يعد مؤشرا على قبول الفلسطينيين بمستوطنة جبل أبوغنيم التي تسميها اسرائيل «هارحوما» وقال: «انها مشكلة خطيرة وهناك خطر حقيقي على عملية السلام اذا مضى البناء قدما».

ونفى شعث الانباء التي اوردتها الصحف الاسرائيلية وقالت ان عرفات قد سمح لحركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» بتنفيذ هجمات اذا بدأ العمل في المستوطنة. وقال شعث: «نحن ملتزمون بالسير في القنوات السياسية لحل المشاكل والازمات».

وكان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي قد أعلن قبل اجتماعه مع شعث ان اسرائيل قررت القيام بأعمال البناء في مختلف أنحاء القدس. وانها عززت قوات الجيش في الضفة الغربية وقطاع غزة لقمع الفلسطينيين عندما يبدأ العمل في المستوطنة..

واضاف أمرت بنشر قوات اضافية بدءا من اليوم على طول محيط واسع في قطاع غزة والضفة. وعلى طول الخط الفاصل بينهما وبين اسرائيل. واشار الى انه تم الاستعداد «لجميع الاحتمالات».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اعدادا كبيرة من القوات البرية المدعومة بالمصفحات وناقلات الجند تم نشرها منذ يوم الاحد في الضفة.

وقال وزير العدل الفلسطيني فريح أبومدين ان اسرائيل أنفقت ٣٠٠ مليون دولار على مناورات عسكرية جرت مؤخرا على مدن وهمية شبيهة بالمدن الفلسطينية كانت قد أقيمت مؤخرا في صحراء النقب. وأكد ان اسرائيل تقوم بحشد ٢٠٠ مجنزرة ونصف الية وقوة بشرية هائلة قبالة قطاع غزة.

وبدأ فيصل الحسيني عضو السلطة الفلسطينية وعشرات الفلسطينيين اعتصاما بالقرب من الموقع المخصص للبناء ونصبوا خيمتين وأوقدوا نارا.. وقال الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية للصحفيين: «قررنا نصب خيمة هنا لمراقبة ما يدور على الجبل.. اذا دخلوا بجرافاتهم فسندخل نحن أيضا». ووقف ما يقرب من ١٠٠ جندي اسرائيلي بملابس القتال على تل مقابل للخيمتين وهم مسلحين بمدافع رشاشة وقنابل مسيلة للدموع. وربضت الجرافات على بعد أقل من كيلومترين وقال سائقوها انهم ينتظرون اوامر ببدء العمل.

وانطلقت امس عدة تظاهرات حاشدة في المدن الفلسطينية متوجهة الى الحواجز الاسرائيلية على مداخل المدن. ولوحظ ان العشرات من الشبان وأغلبهم من الطلبة والعمال انتشروا في الشوارع الرئيسية على شكل مجموعات بانتظار المشاركة في أي مواجهات قد تقع. كما أعلنت حالة الطوارئ في المستشفيات والأجهزة الطبية الفلسطينية وجمدت الاجازات في الأجهزة الأمنية والشرطة. وطلبت المستشفيات من نزلائها المرضى العودة الى منازلهم تحسبا لوقوع حالات طارئة.

متحدث أمريكي:

نتانياهو تجاهل نصيحة امريكية

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تجاهل دعوة الادارة الامريكية بعدم بناء مستوطنات في جبل ابوغنيم وعدم المضي في تنفيذ القرار الاسرائيلي. واكد نيكولاس بيرنز ان موقف واشنطن لم ولن يتغير حيث تضمنته رسائل على اعلى مستوى ابلغت لنتانياهو وهو انه من الخطأ البناء في القدس.

عادل محمد الراشد

على عرفات أن يحزم حقائبه بسرعة ويعود إلى المنفى في بغداد أو تونس، كما فعل خلال سنوات طويلة، اذا لم يسيطر على الموقف في الاراضي الفلسطينية.

هذه أبلغ كلمات صدرت حتى الآن تلخص حقيقة «السلام» الذي جلبته اتفاقات أوسلو وتوابعها.. قالها وزير «العدل» الصهيوني مهددا رئيس السلطة الفلسطينية اذا لجأ الفلسطينيون إلى مقاومة الاستيطان في القدس. وقد كان تساهي هلنجبي أكثر وضوحا حينما قال «لا أحد يتمتع بالحصانة.. لا هو ولا المهندس».. عياش الذي اغتالته المخابرات الصهيونية.

«الحصانة» متوفرة - اذن - في ظل الحماية الاسرائيلية، وهي قابلة للرفع والمنع عندما تقرر «اسرائيل» ذلك. فكل الاتفاقات الموقعة وكل الشهود العالميين الذين حضروا الاحتفالات الكرنفالية عند التوقيع لا يقررون حصانة ولا يضمنون حقوقا. ومادام عرفات وسلطته سائرين في فلك المصالح الاسرائيلية فإنهم محصنون ومحميون، واذا خرجت الامور من بين أيديهم فإنهم لا يملكون أكثر من حقائب قليلة يجمعون فيها أوراقهم المليئة بالاختام والتوقيعات، وقليل من «خلقات» تستر العورات ليعود الجميع إلى حيث أتى من المنافي والترحال بين الفيافي، بعيدا عن «الفيلا» على شاطىء البحر ونسيم الوطن المتبخر من دموع ودماء فاضت بها السنوات.

هذه هي حقيقة السلام الذى استخدمت أمريكا كل امكاناتها ومصادر قوتها لإدخال العرب. والفلسطينيين خاصة، في رحاه.. التى كثرت دوراتها في السنوات القليلة الاخيرة لتطحن اكبر قدر ممكن من رؤوس العرب فتخرجها ناعمة ولينة تتشكل حسب الرغبة «الاسرائيلية». وما يعني الفلسطينيين يعني سائر الاقطار العربية المرتبطة باتفاقات صلح مع الكيان الصهيوني. فالسلام المزعوم تحميه فقط الترسانة العسكرية الاسرائيلية وتضمنه الهيمنة الامريكية مادام يسير حسب المرسوم. واذا خرج عن الخط فإن القوة المتفوقة هي التى ستقرر ماذا يبقى من هذا «السلام»..

لذلك فإن عرفات ورفاقه خرجوا في الحقيقة من المنفى إلى المعتقل. ليكونوا تحت الانظار وفي داخل القبضة. ليحلموا بعد ذلك بما شاء لهم أن يحلموا كما قال ذلك شمعون بيريز رئيس الوزراء الصهيوني السابق حيث إن الحقيقة دائما أقوى من الحلم.

العلاقات الروسية - الاسرائيلية

ابعاد المناورة الاسرائيلية وحدود الدور الروسي في الشرق الاوسط



باسم الجسر

ان تحاول روسيا استعادة المكانة او الدور الذى كان للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط والعالم العربي امر طبيعي وضروري لها. وان يعهد الى بريماكوف الخبير في الشؤون العربية - والمتكلم العربية - بوزارة الخارجية ليس بعيدا عن هذه الغاية. واذا كانت موسكو في السنة الاخيرة ساعية الى تصدير الاسلحة من جديد لبعض الدول العربية اوتجديد الاسلحة التى كان الاتحاد السوفييتي باعها لها في السابق ومحاولة تسديد الديون التي لها على بعض هذه الدول فان ذلك من حقها كذلك من حقها ان لاتكون غائبة من عملية السلام بين العرب واسرائيل وهي التي كانت الطرف الراعي لها في مؤتمر مدريد. ولكن هل تستطيع روسيا في عهدها ونظامها الجديدين لعب الدور الذى لعبه الاتحاد السوفييتي في الصراع العربي - الاسرائيلي. ابان الحرب الباردة؟ بل هل تستطيع التأثير على هذا الصراع. كما اثر الاتحاد السوفييتي. يوم القى بوزنه في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ حين هدد خروتشوف بضرب باريس ولندن بالصواريخ؟ او حين امد مصر بالصواريخ الدفاعية لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية؟ وقد لاتتوارى موسكو كليا وراء الدبلوماسية الامريكية التي اصبحت الطرف الثالث. والاهم في عملية السلام فهي دولة كبرى رغم كل شئ. ولها مصالح عديدة و هامة في العالمين العربي والاسلامي وفي الشرق الأوسط. وبالذات ولكن موسكو في الواقع لاتستطيع تحدي او اغضاب واشنطن، الابمقدار. كما انها لاتستطيع التصدى لاسرائيل ومعاداتها. الا بمقدار. ومن هنا السؤال الذى يطرح بصدد زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية لموسكو وهو: ماذا جاء نتانياهو يفعل في موسكو؟ والى اى حد سوف يستطيع التأثير على السياسة العربية الروسية الجديدة؟ كما يطرح سؤال ثان، وهو: هل من السهل على روسيا في عهدها الجديد التوفيق بين مصالحها العربية والاسلامية. وبين علاقات التعاون التي تتطلع اسرائيل الى اقامتها معها؟

اسلحة غير خطيرة

ان الهم الاسرائيلي الاول المعلن. كما اوردته وسائل الاعلام من وراء زيارة نتانياهو لموسكو وهو اقناع روسيا بعدم بيع اسلحة جديدة لسوريا والعراق وطهران. وكذلك الدفاع عن السياسة الاسرائيلية الجديدة في محادثات السلام. لاسيما وان روسيا لم تخف قلقها او معارضتها لمواقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة ومن عملية السلام ولاسيما بالنسبة لمشروع اقامة المستوطنات اليهودية الجديدة حول القدس. ولكن رئيس الحكومة الاسرائيلية يعرف ان الاسلحة التي قد تبيعها موسكو لطهران اوبغداد او دمشق، لاتشكل خطرا على اسرائيل كما يعرف ان واشنطن ستحول دون اي صفقة اسلحة روسية مع بلد عربي او اسلامي، تعتبره معارضا لعملية السلام او يمكن ان يشكل تسلحه خطرا على اسرائيل. وما اثارته لهذا الموضوع في موسكو، الا مناورة لاحراج موسكو وتل ابيب لكي تراعي موسكو خاطر تل ابيب في علاقاتها العربية والاسلامية؟ وماذا تستطيع تل ابيب القيام به او تقديمه لموسكو او لنظام الحكم فيها من خدمات مقابل تفهمها لسياستها الجديدة ووافقتها من عملية السلام؟

ان استقبال نتانياهو في موسكو ترافق مع اعلان زيارة وفد روسي و«عالي المستوى» لدمشق لبحث تجديد الأسلحة الروسية المباعة سابقا لسوريا ولبحث مسألة الديون الروسية المستحقة على سوريا والمقدرة بعشرة مليارات من الدولارات كما ترافق مع زيارة وفد روسي آخر لبغداد لعقد اتفاقات اقتصادية مع العراق بقيمة اثنى عشر مليار دولار، تنفذ بعد رفع الحظر الدولي عن العراق والمعروف ان اتفاقات اخرى عقدت بين موسكو وطهران لتجهيزها بمنشآت نووية سليمة ولقد اثارت هذه الاتفاقات بين موسكو والعواصم الثلاث المعلنة العداء لاسرائيل، احتجاجين: اسرائيلي وامريكي قبل ان تسارع موسكو بالاعلان عن انها لن تزود هذه العواصم باسلحة دمار شامل او بأسلحة يمكن ان تهدد سلامة اسرائيل. الا ان اسرائيل.

كعادتها، لن تترك فرصة تحصيل موسكو لديونها او سعيها لكسب اسواق جديدة في الشرق الاوسط، دون ان تحصل بالمقابل على بعض المكاسب. وفي يد تل ابيب واكثر من حجة وورقة، كي تحصل من موسكو ما تريد منها الان او بعضه.

اسرائيل والاتحاد السوفييتي

ان الدور الذى لعبته اسرائيل واليهودية العالمية في تهديم النظام الشيوعي في الاتحاد السوفييتي كان دورا رئيسيا ان لم يكن أساسيا. وقبل ان يسقط الاتحاد السوفييتي كانت اسرائيل قد استطاعت ارغام موسكو على السماح لمئات الالوف من اليهود الروس، بالهجرة اليها. وحمل واشنطن على تمويل عملية توطينهم فيها، وقد تمت هذه الهجرة الروسية (وهى هجرة لعدد كبير من الخبراء والمثقفين والاخصائيين. الذي انفق الاتحاد السوفييتي المليارات لتعليمهم وتخصصهم)، على مرأى ومشهد من العالم بأسره، بما فيه الدول العربية الصديقة والمتحالفة مع الاتحاد السوفييتي، ولم تنفع احتجاجاتها في اقناع موسكو بعدم تسهيل تلك الهجرة الجماعية التي امدت اسرائيل باعداد وطاقات بشرية تزيد من قدراتها على تحدي العرب. كما اتاحت لها استجلاب معونات مالية امريكية اضافية وقد تساءل اكثر من معلق عربي يومذاك عن هذا التناقض في سياسة الاتحاد السوفييتي الذى كان يمد الدول العربية بالسلاح واسرائيل بالبشر وقد قيل في تبرير هذه الازدواجية ان موسكو كانت تريد التخلص من اليهود المعارضين او المشاغبين على النظام فيها وانها في الوقت نفسه لن تتخلى عن دعم القضية الفلسطينية وبيع السلاح للعرب. الا ان للمطلعين رأيا آخر وهو ان الاتحاد السوفييتي كان، عندما سمح لليهود بالهجرة بناء على ضغط امريكي كان قد دخل مرحلة نزاع النظام الشيوعي فيه، وأنه اعتقد بأن قبوله بالمطلب الاسرائيلي - الامريكي للهجرة الروسية الى اسرائيل. وانما كان من أجل استرضاء واشنطن وتل ابيب. وكف التهديم في نظامه. لااكثر ولااقل.

مفارقات روسية - يهودية غريبة

ان من اغرب المفارقات وبالاحرى الظواهر التي تدعو الى التساؤل، هي وجود هذا العدد من اليهود حول الرئيس يلتسين في الكرملين. وفي المراكز الرئيسية، تماما كان في اول حكومة شيوعية الفها لينين، وعقب انتصار ثورته عام ١٩١٧. وحين بلغ عدد الوزراء الشيوعيين الثمانية من اصل اثنى عشر وزيرا (اومايقارب). كما ان من المفارقات الملفتة التسابق الذى حصل بين واشنطن وموسكو. عام ١٩٤٨ على الاعتراف باسرائيل، بعد ساعات من اعلان قيامها. قيل يومذاك ان الاسباب التي دعت موسكو الى الاعتراف تختلف عن اسباب واشنطن. فموسكو كانت ترى ان دولة اسرائيل ستكون «دولة تقدمية» في شرق اوسط تحكمه انظمة متخلفة او خاضعة للدولة الغربية. اما واشنطن فقد كان اعترافها نتيجة الضغط اليهودي على البيت الابيض والادارة الامريكية. الم يكن التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي. الذي سوف تشهده الحرب الباردة قد تحقق مفارقة او ظاهرة ملفتة اخرى. هي في المساعدة العسكرية التي قدمها الاتحاد السوفييتي. عام ١٩٤٨ لاسرائيل. عن طريق تشيكوسلوفاكيا ومكنتها من كسب الحرب ضد الدول العربية. ذلك ان موسكو كانت لاتزال تعتقد بان اسرائيل، وبحكم التنظيمات الحزبية العمالية والثقافية اليسارية التي كانت متفشية في اوساط اليهود الاوروبيين الذين شكلوا الدفعة الاولى والكبرى من المهاجرين اليهود الى فلسطين، سوف تكون دولة اقرب الى مجموعة الدول الاشتراكية، منها الى الدول الغربية الرأسمالية. ولم تنقض سنوات حتى تبين لموسكو خطأها في التفكير والتقدير. ذلك ان اسرائيل استطاعت الاستفادة من كل الفرص الدولية لتتحالف مع كل الدول التي كانت على نزاع من العرب. كما حصل عام ١٩٥٦ مع بريطانيا وفرنسا في حرب السويس وقبل ان تتحالف مع الولايات المتحدة الامريكية. وذلك التحالف الذى تحول. مع الحرب الباردة، ثم مع صعود الموجة السياسية الدينية في العالم الاسلامي والعالم العربي. الى حلف استراتيجي. نشهد اليوم وكل يوم صفحات جديدة من صفحاته.

الدور الروسي المحدود

ان روسيا اليوم لاتستطيع خوض حرب باردة مع الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. ولكنها لن تتخلى عن اسواق الدول العربية وعن مصالحها في العالمين العربي والاسلامي. كما انه من الصعب على الرئيس الروسي والشلل المسيطرة على الحكم والاقتصاد اغضاب اسرائيل واليهودية العالمية في الوقت الذي تحتاج فيه الى الرأسمالية الامريكية والاوروبية في الاقلاع بنظامها الاقتصادي الراسمالي الجديد. الحكومة الاسرائيلية تعرف جيدا ان موسكو تحتاج اليها او لاتستطيع اتباع سياسية عربية معادية او متصدية لها. وقد يكون من اهم ما سيحاول نتانياهو الحصول عليه من موسكو هو عدم بيع اسلحة متطورة الى ايران وسوريا والعراق، ولن تفعل موسكو ذلك في مطلق الاحوال. وستحاول موسكو من جهتها اقناع تل ابيب بحقها في محاولة استرجاع ديونها من بعض الدول العربية. والقيام ولوظاهريا بدور مستقل عن الدور الامريكي، في عملية السلام. كما تفعل الدول الاوروبية. وليس في ذلك اي ضرر حقيقي باسرائيل.

مرة اخرى. يتبين الفرق. لسوء الحظ بين البراعة الاسرائيلية في اغتنام الفرص وتهيئة الظروف للاستفادة من التناقضات الدولية. في الوقت الذى تضيع الدول العربية الفرص التي تتقدم لها على خطوات. ولاسيما في ميدان التسلح او التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. متأخرة او مجانية.

كاتب ومفكر لبناني

أفق — فضل النقيب

الدكتورة سعاد الصباح مخلوقة شاعرة، سواء لبست العنفوان الجميل، او تزيت برداء الحب الارجواني. أو فردت قامتها للغضب ويزيد في بمائها انها قابضة على الجمر لأن في رأسها قضية، وعلى لسانها رسالة. وفي كلماتها نبض واي نبض. ولم تكن طريقها أبدا مفروشة بالورود كما يخيل للبعض ممن يقبضون الحياة ترفا ومتاعا ليس الا، فلطالما وخزتها اشواك الحسد، وارهقتها رميات التهم، وطاردتها القراءات الباطنية للذين في نفوسهم مرض.

لذلك فان اجمل ما في الجمال ذلك التسامي على الجراح، حتى وان تكسرت الرماح على الرماح، فما الانسان سوى موقف، الا يذل فيه وغيره ارضاء للناس، أضاع هويته الانسانية، واصبح شيئا من الاشياء التي تمضي وتتدحرج في هذه الدنيا كغثاء السيل.

وحين تكتب الدكتورة سعاد في الاقتصاد، وهو تخصصها الأكاديمي، تتناول من قلمها وجبة باردة مثل احاديث العشاق المستقيلين التي لا طعم ولا لون ولا رائحة لها، وانما هي التثاؤب الكاذب بانتظار الخلاص والانصراف، وما ذاك عن عجز في التحليل او فقر في اللغة او انغلاق في الافق، ولكن، لأن المحللين موجودون بالآلاف، والشاعر طائر، مغرد مفرد، لا يتكرر ولا يمكن استنساخه جينيا، كما هو شأن العاشق الحقيقي. لذلك فان الذين تعودوا على الصيلحات الجميلة، والأماسي الدافئة، وثورات المد الصاخبة في شعر الدكتورة، قل ان يقدموا على تناول تلك الوجبات الباردة.

وفي الكويت حيث تتعرض الكاتبات لحملة منظمة يبدو ان احصنة الدكتورة المطهمة بالكلمات سيكون لها دور في مضامير هذا الصراع الذي احتدم تحت السطح طويلا قبل ان يبزغ على السطح محذرا ومنذرا من تجاوز المرأة للخطوط الحمراء، والا تودي بعودتها الى الوراء.. في زمن، تحرك مافيه حتى الحجر.

وخلاصة رأي الدكتورة شعريا، ان السجين اذا كسر قيوده فانه ليس لديه مايخسره، اما الحرية فما من شيء في الدنيا يعوض عنها:

«مثل جميع السجونات: قد كان بوسعي ان لا أفعل شيئا، ان لا أقرأ شيئا، ان لا اكتب شيئا ان اتفرغ للاضواء.. والازياء.. وللرحلات. قد كان بوسعي ان لا ارقص، ان لا أغضب. ان لا اصرخ في وجه المأساة..».

الجواب المضمر هنا هو: ليس بوسعي.. وانا آسفة ايها السادة.

لم ذلك؟ لأن اسهام المرأة الحضاري، وامتلاك انسانيتها. لم يعد مجرد ترف عقلي، او دعوة مثقفين طلائعيين، وانما هو ضرورة حياة، ومرحلة تطور كاسح، ارتبط بالتعليم والتنمية وزيادة الوعي.

الدكتورة سعاد الشاعرة، الاقتصادية، الراعية للأدباء والشباب على مستوى الوطن العربي عبر مؤسستها الثقافية تدرك ذلك، وتدرك أكثر منه: الثمن:

«يقولون اني كسرت رخامة قبري.. وهذا صحيح. واني ذبحت خفافيش عصري.. وهذا صحيح. واني اقتلعت جذور النفاق بشعري، وحطمت عصر الصفيح. فان جرحوني. فأجمل ما في الوجود غزال جريح».

الثقافات.. صراع أم حوار؟ نموذجان بديلان

د. حسن حنفي

الثقافات كائنات حية. يحملها البشر وتخضع لنفس قوانين الحياة. من ميلاد ووفاة. صراع أو وئام. صراع او حوار. والنموذجان البديلان موجودان. إن التغاضي عن الصراع والدعوة الى الحوار لا يزيد عن كونه كلاما انشائيا. ويوضح تاريخ الثقافات متى وجد النموذجان وتحت أي ظرف.

لكل ثقافة جانبان: جانب خاص وآخر عام. الجانب الخاص هو أداة الهوية الذاتية والتأكيد الذاتي والتناقض. أما الجانب العام فهو شيء مشترك بين الذات والآخر. «الحل في العلو» (Solvitur in Ecselais) هو الهدف المشترك لكل البشرية. والعلاقة بين الخاص والعام تشبه العلاقة بين التغير والدوام.

لما كانت الثقافة هي تعبير عن الناس. والناس يصارعون من اجل البقاء. فإن الثقافة تصبح قوة وأداة للبقاء. فالثقافات تعطي النظرة العالمية. صورة الذات والآخر. ونظام القيم واجب الاتباع. ومعايير السلوك ووسائل المشروعية.. الخ. وهي تخلق تاريخها الخاص بها. وتتجدد بإرادتها الخاصة. وبخيارات من الذاكرة.

كذلك فإن التفاعل الثقافي هو تعبير عن توازن القوى بين الثقافات. فالحوار ليس مجرد حديث متبادل ولكنه علاقة جدلية بين طرفيه. وقد كانت قوة العقل (اللوجوس) اليوناني وراء الحوار الثقافي بين الفلسفة اليونانية والإسلام الوليد. وكانت قوة التجاوز وراء العلاقة الثقافية بين العلوم والفلسفة الاسلامية من جانب. وسكولائية (الفلسفة النصرانية السائدة في العصور الوسطى) العصور الوسطى من جانب آخر. وكانت قوة الالتقاء الاندلسي وراء التعايش والتكافل بين الثقافات الاسلامية واليهودية والمسيحية في اسبانيا. وكانت. وربما لا تزال. قوة السيطرة وراء التفاعل الثقافي بين الثقافة الاوروبية في عصورها الحديثة. وثقافات آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية منذ «الاكتشافات الجغرافية» من الثقافة العظمى الى الثقافات الصغرى.. (من كلمة ثقافة مكتوبة بحروف التاج إلى كلمة ثقافة وقد كتبت بالحروف العادية). من المركز الى الاطراف.. والأمثلة عديدة على هذين النموذجين البديلين. نموذج التصارع ونموذج الحوار. والتحدي الذي يواجهنا هو متى يوجد كل من هذين النموذجين وتحت اي ظروف؟. وإذا كان نموذج التصارع هو الموجود حاليا فما هو السبيل والوسائل لتغييره إلى نموذج الحوار؟.

٢- نموذج الصراع

يحدث نموذج التصارع عندما تجعل احدى الثقافات من نفسها الثقافة العظمى. بينما كل الثقافات الاخرى ثقافات صغرى. والعلاقة بينهما هي علاقة ميتافيزيقية. علاقة بين الواحد والكثير. علاقة ذات صلة بالوجود. علاقة بين الإله والمخلوقات. بل انها علاقة اخلاقية بين ما ينبغي ان يكون وما هو كائن. ان ثقافة واحدة. في سعيها الى القوة. تتجاوز كل الثقافات الاخرى وتتفوق عليها. مثل الإله زيوس على جبال الاوليمب. ان ترتيب الثقافات هو ترتيب للقيم. فالثقافة العظمى اعلى من الثقافات الاخرى. الثقافات الصغرى.. واحدة في المركز والاخريات في التخوم.

بعد ذلك. تبدأ عملية التثاقف.. وفي نحن الثقافة العظمى ان التثاقف يعني الاسقاط والاضافة. اسقاط ما هو اصلي واضافة ما هو خارجي. وهو مسار ضروري من التخلف الى النمو. من التأخر الى التقدم. من البدائية الى الحداثة. من الموت الى الحياة. أما التثاقف. في نحن الثقافات الصغرى. فيعني تدمير الثقافات الوطنية الصغرى تنفيذا للثقافة الامبريالية العظمى. ولما كانت الثقافة هي التعبير عن الهوية الوطنية. فإن تدمير الثقافات الوطنية انما هو تدمير للكيانات الوطنية والمجتمعات والشعوب.

كانت تلك هي حالة الثقافة الغربية تجاه الثقافات غير الغربية في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية. تفوق ثقافة الرجل الابيض على ثقافات الشعوب السوداء والحمراء والصفراء. فأوروبا في المركز والقارات الثلاث في الاطراف. ولقد بدأت الحركة منذ ما يعرف «باكتشافات الجغرافية» وبداية الاستعمار الغربي للعالم القديم ثم تبعت ذلك ارساليات التبشير. لقد بدأت أكثر عملية نهب في تاريخ العالم اثناء «العصور الحديثة» الاوروبية. فتدفقت الثروة والذهب والعبيد من الاطراف الى المركز. وجرى تدمير الاطراف لبناء المركز. واصبحت الثقافة العالمية هي المصب الذي تصب فيه كل الثقافات.

لما كانت الثقافة الغربية مركبة من عدة ثقافات فرعية: البريطانية والفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية والهولندية والبرتغالية.. الخ. فقد اضطلعت كل ثقافة فرعية بدور الثقافة الأم. فالثقافة الفرنسية تدمر الثقافة العربية والاسلامية في شمال ووسط وغرب افريقيا. وبخاصة في الجزائر. وفعلت الثقافة البريطانية نفس الشيء في الهند. كما فعلت الثقافة الهولندية في اندونيسيا. والبرتغالية والاسبانية في امريكا اللاتينية. والايطالية في اثيوبيا والصومال. والروسية في جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية. كلها: باسم الغرب. دمرت الثقافات الوطنية. كما حدث مع الهنود الحمر فيما عرف بعد ذلك باسم امريكا الشمالية. وهكذا جرت إبادة الشعوب الأصلية أو أرغمت على العيش في معازل. وهذا تاريخ لا سبيل إلى نسيانه خصوصا بعد عصر تصفية الاستعمار. والثقافة المنهارة في المركز [illegible] الثقافات في الاطراف.

هذه العملية من التثاقف. تدمير الثقافات الصغرى [illegible] تهيمن الثقافة العظمى. تحدث على مستويات مختلفة. [illegible] اللغة. ذلك انه لما كانت اللغة هي وسيلة التعلم والاتصال [illegible] حظرت اللغة الاصلية عن طريق تدمير المدارس. وجرى غرس لغة جديدة هي لغة الوافدين الجدد. وبالتشريح جرى اقتلاع الاجيال الجديدة من ثقافاتها واعيد غرسها في الثقافة الغربية عنها. ويأتي التعليم في المقام الثاني. فقد جرى محو التاريخ المحلي وجاءت فرنسا الأم أو روسيا الأم كتاريخ بديل. وتقلصت المعرفة بالذات الى حدودها الدنيا بينما تعاظمت المعرفة بالآخر الى حدودها القصوى. واصبحت العادات والاخلاق المحلية ضربا من الأدب الشعبي (الفولكلور) يتفرج عليه الآخر أو يحفظ في المتاحف. وخضع قانون الذات التقليدي لقانون الآخر المدني. واصبحت مراكز التعلم في المركز تجتذب المبتدئين من الاطراف. تعلم في اتجاه واحد. من الاستاذ الابدي الى التلميذ الابدي. واصبح المركز هو الذي ينتج لكي تستهلك الاطراف. واصبحت الثقافة العظمى هي التي تبدع والثقافات الصغرى تحصل على هذا الابداع. وكانت عملية نقل المعرفة عملية معتادة من الذين يملكونها إلى من لا يملكون. وأخذ «الاستشراق» زمام المبادرة. فوضع الثقافة العظمى في وضع المراقب (بكسر القاف). والثقافات الصغرى في وضع المراقب (بفتح القاف). وتضاعفت الصور النمطية التي صاغها المركز عن الاطراف. بحيث اصبحت حقائق بديلة. وأسدل ستار من النسيان على الماضي التاريخي للثقافات الصغرى نتيجة لسطوة وسائل اعلام المركز. واصبح الحاضر مقضيا عليه. وكتبت قصة البشرية للثقافة العظمى وبواسطتها. بوصفها تتويجا لكل الثقافات. واصبحت المركزية الاوروبية هي القانون والنظام.

٣- نموذج الحوار

يحدث نموذج الحوار عندما تكون كل الثقافات متساوية. سواء كانت ثقافات عظمى او ثقافات صغرى. حيث كل الثقافات نتاج للتاريخ. وهي من صنع الناس وصورة لذات من صنع الانسان. ولما كانت كل الشعوب متساوية في القيمة بغض النظر عن اللون. فإن الثقافات. كنتاج للأمم. تكون هي الأخرى متساوية.

وفي حالة التحركات التاريخية. ومولد الامبراطوريات وسقوطها. فإن الثقافات هي ايضا متساوية اذا ما كانت الأمة الصاعدة. التي تتوسع على حساب الامم المنهارة. تضم قانونا اكثر شمولا للاخلاق يكون كل البشر امامه متساوين كأفراد بصرف النظر عما اذا كانت أممهم صاعدة او هابطة. في نموذج الصراع تكون التحركات التاريخية بين الامم في شكل غزوات. بينما في [illegible] الشامل لايقتلع الناس من ثقافاتهم بل انه على العكس من ذلك يرسخهم فيها اكثر واكثر. كان هذا هو الحال عند انتشار الاسلام في آسيا وافريقيا. [illegible]

في نموذج الحوار. لا تكون العلاقات بين الثقافات من جانب واحد. من الثقافة العظمى الى الثقافات الصغرى كما هو الحال في نموذج الصراع. بل تكون متعددة الاطراف. أخذا وعطاء. والتعليم عملية مزدوجة بين [illegible]. [illegible]

ويظهر نموذج الحوار بجلاء في التاريخ في العلاقة بين الفلسفة الاسلامية من جانب والفلسفات اليونانية والمسيحية واليهودية من جانب آخر.

بعد ذلك جاء الفلاسفة اليهود والمسيحيون فأخذوا المعاني الجديدة من الفلسفة الاسلامية وعبروا عنها بلغتهم الخاصة. [illegible] واخذ دنز سكوت ووليم اوكام وروجر بيكون العلوم الاسلامية التجريبية كنموذج يحتذى بها. بل ان الحوار اصبح نموذجا حيا في الخوزاري ليهودا اللاوي. واصبح المسلم هو الفيلسوف بلا منازع في كتاب «حوار بين يهودي ومسيحي وفيلسوف» لأبيلار.

في نموذج الحوار يمكن لكل الثقافات المتساوية ان تشترك في الاهداف المشتركة وان تتقاسم نفس القانون العام. [illegible] وفي نموذج الصراع. فإن هذه المثل انما هي للذات فقط. وليست للآخر الذي ينبغي ان يبقى في عصر الجهل والسحر والخوف والقمع والاستغلال والفقر. لقد تحطمت مثل التنوير الاوروبية عند حدود اوروبا بل عند حدود كل أمة اوروبية [illegible] الحوار. عن طريق اساليب معينة على النحو التالي:

١- بذل جهود متواصلة لوضع حد للاستقطاب بين الثقافة العظمى في المركز والثقافات الصغرى في الأطراف. ذلك انه لا يمكن قيام حوار بين الثقافات إلا اذا كانت متساوية. فطالما استمر الحوار مع وجود عقدة الاستعلاء من ثقافة المركز ومركب النقص من ثقافات الاطراف. فسوف يسود نموذج الصراع. وان تضاعف مراكز الثقافات متساوية القيمة. يسمح بقيام علاقات في الاتجاهين بينها. عملية أخذ وعطاء. عملية التعلم المتبادل والاثراء المتبادل. فكل ثقافة تتعلم ما تجهله.

٢- هذا يحتاج ايضا الى نصيب متساو في التاريخ. فطالما كانت اوروبا هي مركز التاريخ. الذي تتجسد فيه كل الثقافات. فإن نموذج التصارع هو الذي يسود. ومن ثم فلابد لثقافات الاطراف ان تجد لها نصيبا متساويا في كتابة التاريخ. فتاريخ العالم لم يبدأ في العصر الحديث. ولا يمكن لسبعة آلاف عام من تاريخ البشرية ان تختزل الى فصل واحد سابق على العصر الحديث وهي ليست مصدرها. حيث ان الثقافة الاوروبية خلق جديد لا سوابق له. وعند إعادة كتابة التاريخ فلابد من اختزال الثقافة الاوروبية الى حجمها الطبيعي، وأن تعود إلى حدودها الجغرافية الطبيعية. عندئذ يمكن لثقافات الاطراف ان تتنفس وان تنتعش من الداخل دون ضغط خارجي من الخارج.

٣- وضع حد للصور الجامدة التي تصنعها كل ثقافة للثقافات الاخرى في نموذج الصراع. لقد كان أمرا عاديا من ثقافة المركز ان تشوه صور ثقافات الاطراف كوسيلة للاستعمار مثل الجهل والتأخر والتخلف والتضخم والديون والفساد والديكتاتورية والتعذيب وانتهاك حقوق الإنسان والقبلية والحروب الأهلية والإرهاب والفقر والبذخ في الانفاق وصورة العربي القبيح في لندن والحريم وتعدد الزوجات والمجتمع الأبوي والبطالة والتواكل. باختصار، صورة العبد. كما كان طبيعيا. في عملية تصفية الاستعمار كدفاع عن النفس. ان يرسم المستعمر (بفتح الميم) صورة جامدة للمستعمر (بكسر الميم): الاستعمار والإمبريالية والصهيونية والرأسمالية والاستغلال والاحتكار والنزعة الحربية والعنصرية والصلف وإباحة الجنس والمادية. باختصار، صورة السيد.. وحيث ان تصفية الاستعمار قد تحققت فإن بعض هذه الصور اصبحت غير ذات موضوع. وما ان تصبح الثقافات متساوية فسوف تظهر أمجاد كل ثقافة. العلوم والفنون في الصين والرياضيات والاخلاق في الهند. والسياسة والادارة في فارس. والعلوم والفلسفة في العالم الاسلامي.. الخ. ان دور وسائل الاعلام دور حاسم ونحن نحتاج إلى [illegible]

ورقة ضمن المؤتمر الدولي لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية بمناسبة الاحتفال بالقاهرة عاصمة ثقافية لعام ١٩٩٦

استاذ الفلسفة بجامعة القاهرة

لتنجح في آسيا، على أمريكا تذكر دروسها في اوروبا

جيري سيجال

ما هي الدروس التي يمكن استقاؤها من رحلة مادلين أولبرايت الاخيرة لاوروبا وآسيا؟ لابد ان يذكرها مستشاروها بمدى اختلاف الدول الآسيوية عن اوروبا. لكن ما ان يحين الوقت الذي تمضي فيه اولبرايت اياما طويلة في بحث الشؤون الآسيوية. حتى يكون من الأفضل ان تثق بخبرتها السابقة في اوروبا. يمكن تقوية السياسة الخارجية الامريكية في آسيا لو تم تذكر النجاحات التي حققتها هذه السياسة في اوروبا.

ينصب التركيز في الدروس الاولى حول كيفية التعامل مع القوى المستاءة من امريكا. ان سياسة امريكا الخارجية في اوروبا ناجحة، لكنها تتسم بالحزم عند التعامل مع روسيا الكثيرة الشكوى، لم تعط موسكو حق الاعتراض على توسيع حلف الناتو، أو التدخل في علاقات الدول الغربية بدول وسط اوروبا. ولن يسمح أيضا لروسيا بالانضمام لمنظمة التجارة العالمية. ما لم توافق وتحافظ على التزامها بقواعد هذه المنظمة العالمية.

في آسيا، هناك اتجاه للسماح للقوة الاقليمية المستاءة. الصين. بوضع جدول اعمال التعامل مع امريكا. في غالبية أرجاء المنطقة يقال بأنه يكفي توفير سياسة ارتباط مع الصين. بدون فرض قيود على التصرفات غير المرغوب فيها. وكما تعلمت امريكا من خلال سياساتها الاوروبية ابان الحرب الباردة وما بعدها. بأن القوى العظمى كالصين تحترم الصرامة والقوة. يمكن تحقيق الارتباط مع الصين وانجاحه فيما اذا حافظت امريكا على الدفاع عن مصالحها الحيوية.

في واشنطن هناك أصوات تقول بأن الردع الامريكي للتهديدات الصينية في مضيق تايوان في مارس ١٩٩٦ كان خطأ كبيرا لأنه أضر باستراتيجية الارتباط. على نقيض ذلك يقال بأنه من خلال المظاهرات المؤيدة للحل الامريكي سوف تتعلم الصين كيف تعيش مع القيود الدولية.

بنفس الطريقة يمكن القول لاولبرايت بأنه على خلاف الانجازات الواضحة في العام الماضي، فان تبني سياسة حقوق انسان بارزة لن تنجح في آسيا لكن نسبية أخلاقية من هذا النوع ليست فقط غير منطقية بل انها غير منتجة.

علمنا الدرس الاوروبي على المدى الطويل بأننا حصلنا على نوعية التحولات التي اردناها في اوروبا الشرقية لاننا كنا حازمين في كل القضايا في نفس الوقت بنفس الطريقة. نستفيد من مهاجمة وحشية الانظمة التسلطية في الصين واندونيسيا وبورما. ترتبط سياسة حقوق انسان فعالة بشكل مباشر بالمصالح الاقتصادية والأمنية. وعلى المدى الطويل سيكون من الصعب ضمان انضمام الدول الآسيوية لنظام عالمي جلي قائم على قواعد ثابتة ما لم توافق على وجود معالم أساسية لمجتمع مدني محلي.

تتجمع سلسلة القضايا المترابطة في عقدة محكمة خاصة في مشكلة هونج كونج. عرف الرئيس كلينتون الطريقة التي ستتعامل بها الصين مع هونج كونج على انها ستكون اطارا لاختبار مدموغ حول دورها الأوسع في المجتمع الدولي. ان لم تتحدث اولبرايت علانية ضد رغبة الصين في تحويل النظام السياسي الليبرالي في هونج كونج. فان وزيرة الخارجية الامريكية لن تؤدي فقط للإضرار بمصالح مليون شخص يقيمون على أرض هذه الجزيرة، بل ستخسر بنفس الصراع الذي يخوضه الغرب للمساعدة في جعل الصين مستعدة للقبول بقيود الاتكال المتبادل.

تتعامل مجموعة أخرى من الدروس مع كيفية ادارة الحلفاء. اذ رغم المناقشات الحادة التي تجرى احيانا بين الأمريكان وحلفائهم الأوروبيين في الناتو، تقول الحقائق بأن الأوروبيين هم الذين يرسلون قواتهم للوقوف كتفا بكتف مع الأمريكان في المناطق الخطرة. وان التعاون الوثيق في الانتشار الحالي في البوسنة خير دليل على كيفية امكانية حصول خلاف بين الحلفاء الفعليين والأصدقاء ولكن في نهاية الأمر يعملون معا وبشكل وثيق.

إن حلفاء أمريكا في آسيا «باستثناء استراليا» أبعد ما يكونون عن تأييد السياسات الأمريكية. ورغم حدوث تقدم طيب في العلاقات الأمريكية - اليابانية خلال الأشهر الاثنى عشر الماضية. لا يوجد لأمريكا في آسيا سوى قلة من الحلفاء.

إنها قضية مقلقة خاصة ان علمنا بأنه في الأزمة بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ كانت كوريا الجنوبية واليابان هما الدولتان الوحيدتان اللتان امسكتا أمريكا عن القيام بعمل حازم.

وان الازمتين اللتين تلوحان في الأفق بشأن كل من تايوان وكوريا الشمالية، تستدعيان تحركا سريعا لتجديد التحالفات الأمريكية في آسيا لكونها أكثر أهمية من التحالفات الأمريكية في أوروبا.

من واجب كوريا الجنوبية واليابان تحمل أعباء أكبر وأن يكونا مساهمين فعليين في تحقيق الأمن العالمي. والى ان يتحقق ذلك، سوف يستمر الأمريكان في الاحساس بأنهم يملكون رفاقا في آسيا وليس حلفاء أو أصدقاء.

يعود عهد التحالف الأوروبي الأمريكي الى زمن الحرب، وقد وقف الأوروبيون، وليس الآسيويون مع الأمريكان على طريق تحقيق تقدم ملحوظ في برنامج منظمة التجارة العالمية في مجالات الاعلام والتكنولوجيا والمواصلات وغيرها من القطاعات الأساسية في اقتصاد الخدمات. ولهذا لا عجب ان يغدو الأوروبيون فضلا عن الآسيويين، هم المطلعون على الاستخبارات العسكرية الامريكية.

لن تكون أمريكا قادرة على التعامل مع أعدائها في آسيا، ما لم يصبح لها بعض الأصدقاء الفعليين في المنطقة.

معهد الدراسات الدولية الاستراتيجية في لندن
عن: الانترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

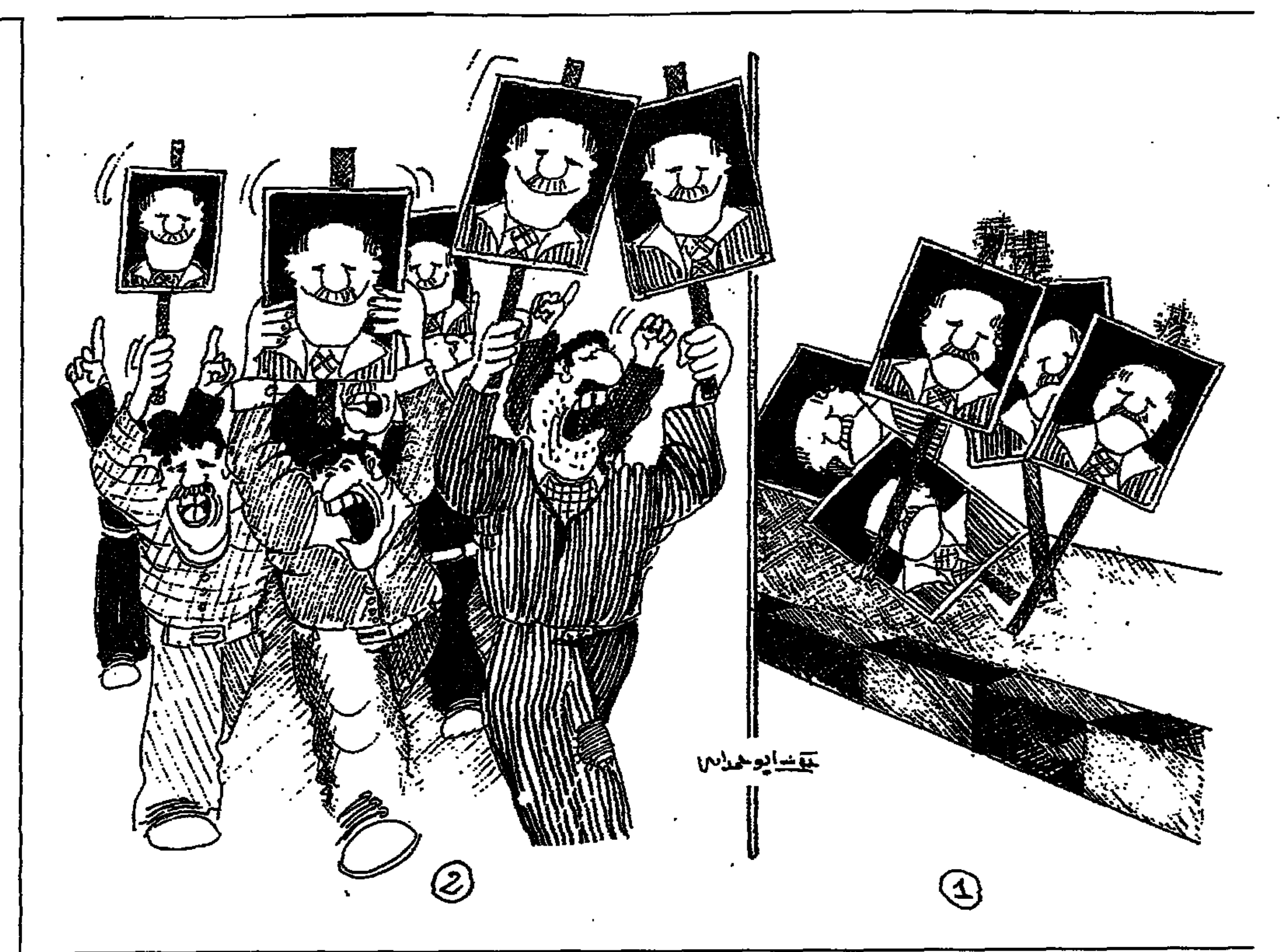
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



اي أمن تريد ايران؟

ما تطرحه ايران حول الترتيبات الأمنية والدعوة الى التعاون بين دول الخليج لضمان أمن واستقرار المنطقة، أمر يدعو الى طرح علامات الاستفهام، حول هذه الدعوات. الشعارات، الناصعة البياض، وبين ما تمارسه ايران على ارض الواقع.

فلا احد في دول الخليج العربية، مسؤولا كان أم انسانا بسيطا، يرغب في ان تقوم على ارضه قوى اجنبية، لا تمت بصلة الى دم وتراب أهل المنطقة. ولكن والامر متعلق بايران، الجارة المسلمة الكبرى، التي تقبض باستان حادة على جزء من ترابنا الغالي، وتحتل جزرا تعرف ايران قبل غيرها انها جزر عربية التاريخ والدم، لكنها وللأسف تصر اصرارا مجحفا بحق الجيرة، والعلاقات التاريخية الممتدة عبر العصور، على ابقاء هذه الجزر تحت سيطرتها في الوقت نفسه الذي تنادي فيه بأمن المنطقة. واخلاء بحر الخليج من التوترات التي تسيء الى هذه العلاقة.

لا ندري اي أمن تريد ايران، وبأي منطق يمكن ان يتحقق هذا الأمن. طالما سطا الاخ الاكبر على حق شرعي لاخيه الاصغر.. اللهم اذا كان ما ترمي اليه السياسة الأمنية الايرانية، هو سياسة فرض الامر الواقع، ونسيان ما تم اقتطاعه من ارض والجلوس على طاولة المفاوضات،، يفرض فيها المحتل شروطه، ويقبلها بلا شروط صاحب الحق الذي احتلت ارضه ظلما وعدوانا.

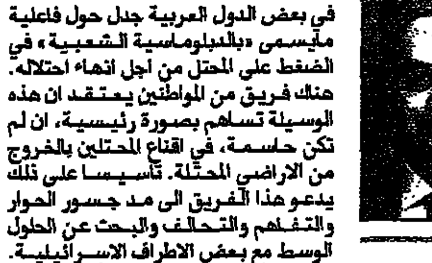
مثل هذا الواقع، لا نعتقد في يوم من الايام ان يكون حلا، ولن يكون سلاحا أمنيا يدرأ عن دول المنطقة العدوان وبسط السيطرة، بل انه سكين حادة ستبقى مغروسة في خاصرة اي علاقة تنشدها دول المنطقة، الى ان تعي ايران الدرس ويتنبه قادتها الى ان ابناء الخليج العربي جزء لايتجزأ من تاريخ امة، اعطت الحضارة الانسانية من عرقها ودمها وفكرها، ما يستنار به حتى يومنا هذا، وتبنى على اسسه وقواعده حضارتها الراهنة. وامة كهذه، لايمكن ان تقبل العدوان، والظلم، ولا يمكن ان ترضى بالمساومات التسويقية، او اقراص التهدئة السياسية، بل سيظل الصوت مرفوعا. مطالبا بالحقوق الشرعية، طالما بقي سوط الظلم على ظهر هذه الحقوق.

بعد ذلك، وبعد ان يتحرر آخر جزء من ترابنا الحبيب، سيكون الطريق الى العلاقات الودية، نابعا من القلب الى القلب، وسنكون الاسبق نحو بناء مثل هذه العلاقات.

الاتحاد

١٩ عاما من المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي (١)

التجربة اللبنانية والطريق الى تحرير الارض من الاستعمار الاستيطاني



د. رغيد الصلح

في بعض الدول العربية جدل حول فاعلية ما يسمى «بالدبلوماسية الشعبية» في الضغط على المحتل من اجل انهاء احتلاله. هنالك فريق من المواطنين يعتقد ان هذه الوسيلة تساهم بصورة رئيسية، ان لم تكن حاسمة، في اقناع المحتلين بالخروج من الاراضي المحتلة. تأسيسا على ذلك يدعو هذا الفريق الى مد جسور الحوار والتفاهم والتحالف والبحث عن الحلول الوسط مع بعض الاطراف الاسرائيلية. مثل هذا العمل جديد في رأي اصحابه العرب، في تبديل مواقف جهتين تؤثران تأثيرا كبيرا على صانع القرار الاسرائيلي. الاولى هي الرأي العام الاسرائيلي، والثانية هي الرأي العام الغربي خاصة في الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي والاهم لإسرائيل. اذا امكن احداث مثل هذا التحول في الرأي العام الاسرائيلي والغربي، فانه من الممكن عندئذ محاصرة العناصر الاكثر تطرفا بين الاسرائيليين، وعزلها عن مراكز القوة والتأثير وجر الحكومة الاسرائيلية الى قبول مبدأ الارض مقابل السلام وتقديم التنازلات الى الاطراف العربية «اعلان كوبنهاجن» الذي شارك عدد من المثقفين والنشطاء العرب في اصداره قبل بضعة اسابيع يهدف في تقديرهم الى تحقيق هذه الغاية.

الفريق الثاني لايقل اقتناعا عن الفريق الاول بمزايا «الدبلوماسية الشعبية»، ولكن تلك التي تتوجه الى الرأي العام العالمي بقصد الضغط على الاسرائيليين للالتزام بفروض الشرعية الدولية. هذا الفريق يعارض التطبيع مع اسرائيل ويعتبر انه خلافا لما يراده الفريق الاول، يتيح للاسرائيليين فرصة التفلت من الضغط الذي يمارس عليهم يمنحهم فرصة اكبر والاحتفاظ بمكاسب العدوان. فضلا عن ذلك. يرى الفريق الثاني انه هنالك وسائل اخرى، غير دخول الحوارات والتحالفات مع الاسرائيليين. قد تكون اكثر فاعلية في اقناع صانع القرار الاسرائيلي في تقديم التنازلات الى الجانب العربي.

حتى لايبقى الجدل حول هذه القضية نظريا ومجردا فانه يمكن العودة الى تجربة حية فيها العديد من الاحداث والوقائع التي تساعد على بلورة رؤية واقعية وجلادة حول اساليب التأثير على المحتل والتعجيل في انهاء الاحتلال. المقصود هنا هو تجربة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، ان هذه التجربة غنية بالدلالات والمعاني وهذه التجربة هي لبنانية وعربية في آن واحد. بمعنى انه يمكن الافادة منها في الاطار العربي، بل وحتى الانساني الاكثر اتساعا. صحيح انها تعبر عن واقع لبناني خاص، ولكنها فيها جوانب متعددة يمكن الاخذ بها في المناطق العربية الاخرى التي تشكو من الاحتلال الاسرائيلي.

. بدأ الاحتلال الاسرائيلي للبنان، بصورة فعلية. منذ آذار / مارس عام ١٩٧٨ عندما دخلت القوات الاسرائيلية الاراضي اللبنانية حتى نهر الليطاني ثم انسحبت الى مادعي، فيما بعد، بالشريط الحدودي وسلمته الى الضابط اللبناني المتمرد على الدولة اللبنانية سعد حداد لكي يعلن منه قيام كيان تابع لاسرائيل سماه «لبنان الحر» هذه الواقعة كانت مفصلا في تاريخ المقاومة اللبنانية، فقبل ذلك، كان فريق واسع من اللبنانيين يتعاون مع المقاومة الفلسطينية في القيام بعمليات ضد الاسرائيليين في الاراضي الفلسطينية المحتلة وكان الحافز الى هذا التعاون هو الايمان بالمصير القومي العربي المشترك بين اللبنانيين والفلسطينيين، وكان امام هؤلاء اللبنانيين. الخيار في استمرار تعاونهم مع المقاومة الفلسطينية حتى ولو اقتضى ذلك تحميل لبنان تضحيات بشرية ومادية جسيمة. او ايقاف تعاونهم مع المقاومة وصولا الى اغلاق الجبهة اللبنانية في وجهها وانهاء وجودها في لبنان.

اختار حلفاء المقاومة الفلسطينية اللبنانيون الحل الاول، وكان العامل الرئيسي في هذا الخيار هو الالتزام بالفكرة العربية والاقتناع بان قضية تحرير فلسطين هي قضية العرب المركزية الاولى. وكانت هنالك خشية حقيقية من ان يؤدي انهاء الوجود الفلسطيني العسكري والسياسي في لبنان الى الحاق اذى تاريخي بقضية فلسطين ومن ثم بالقضية العربية عموما. فضلا عن ذلك، كان اللبنانيون بحكم مجاورتهم لفلسطين ومتابعتهم للقضية الفلسطينية من اكثر العرب تحسسا باخطار الحركة الصهيونية التي تتجاوز ارض فلسطين، ولعل ماقاله المفكر اللبناني ميشال شيحا في محاضرة القاها عام ١٩٥١ يعبر بدقة عن المخاوف التي كانت تملأ قلوب اللبنانيين من جراء قيام الكيان العبري الى الجنوب من بلدهم، وعن الاسباب التي جعلت الكثيرين منهم يندفعون الى النضال، بكافة اشكاله ضد اسرائيل. كلما سنحت لهم الفرصة قال شيحا في محاضرته:

«حذار حذار جارتنا الجديدة، لان جارتنا الجديدة ستطالعنا بالاخطار على صنوفها، سواء كانت تتقدم في خط مصالحها تقدما ميسور الاطراد.. أو كانت تعاني الضيق ونحن مهما عملنا، فلن نؤتي الراحة بعد اليوم، او لن نؤتاها طويلة الامد على الاقل. (.....) ان اسرائيل جعلت من التوطين المنهج والاعمار الحثيث محورا لسياسة احتلال وانضباط ومدى حيوي، فكلما زاد سكانها زاد ثقلها على الحدود، وباتت الحدود بحاجة الى مزيد الحماية. لتصمد بوجة مايزيد من ضغط (...) ان الجيش الذي يحمي اسرائيل قوامه اذن يهود اجانب (....) تؤججهم كلهم مطامع ادهى بكثير من مطامع الغرب قبلا».

لئن كانت تلك وجهة نظر شيحا المفكر اللبناني المناهض للفكرة العربية والمنادي، منذ الخمسينات، بالهوية المتوسطية، فانه يمكن للمرء ان يدرك عمق الشعور المناهض للصهيونية واسرائيل لدى العروبيين اللبنانيين الذين تعاونوا مع المقاومة الفلسطينية، وان يدرك سبب اقتناعهم بأنه على لبنان الاضطلاع بدور فاعل في النضال ضد الصهيونية باعتبارها خطرا توسعيا بدأ باحتلال قسم من فلسطين. ولكن كرأس جسر الى الهيمنة على المنطقة العربية. وبعد آذار / ١٩٧٨ ترسخت هذه القناعة واصبحت تستند الى معطيات واقعية. واضيف البعد اللبناني الوطني الى قضية النضال ضد التوسعية الصهيونية. فاللبناني العروبي لم يعد يعمل من اجل تحرير فلسطين. فحسب ولم يعد يعبر بذلك عن ايمانه بالمصير المشترك مع الفلسطينيين ومع اشقائه العرب فحسب، بل اصبح مطالبا بتحرير التراب الوطني اللبناني نفسه من الاحتلال.

وعندما غزت اسرائيل الاراضي اللبنانية في عملية «سلام الجليل» وصولا الى احتلال العاصمة اللبنانية في عام ١٩٨٢ مع مارافق ذلك من تدمير وقصف لمدن اللبنانيين وقراهم ذهب ضحيته في الايام الاولى للغزو مايقارب العشرة آلاف قتيل. بلغ الاستنفار النفسي والفكري والجهادي لدى اللبنانيين ذروته، واخذت تتكون بينهم ملامح مقاومة جديدة تستمد حوافزها من الاعتبارات الوطنية اللبنانية والقومية العربية والاممية الاسلامية معا.

هذا التحول باتجاه شحذ همة النضال ضد الاحتلال لم يتزامن مع الغزو الاسرائيلي في حزيران/ يونيو ١٩٨٢ ولكن اخذ في الاختمار بعد فترة قصيرة منه اما في فترة الغزو فان الظواهر كانت توحي بالعكس. اي بان اللبنانيين خاصة الجنوبيين منه، قبلوا بالاحتلال لانه خلصهم من منظمة التحرير الفلسطينية، كما قيل آنذاك. وانتشر هذا الاعتقاد بين الاسرائيليين وفي بعض العواصم الدولية عندما نشرت صور لقلة ضئيلة ومضللة من المواطنون البسطاء وهم يرحبون بالقوات الغازية. ولم يكن هؤلاء المواطنون. والذين كان البعض منهم على علاقة مسبقة بالاسرائيليين، يعبرون عن الرأي والموقف السائدين بين الاكثرية الساحقة من اللبنانيين التي اصابها الوجوم والذهول عندما حصل العدوان. وكنه الوجوم الذي يخفي النقمة المكبوتة، بيد ان الاسرائيليين بفهمهم «الاستشراقي» لمشاعر اللبنانيين والعرب. وغشاوة الايديولوجية العنصرية الصهيونية التي تسيطر على عقول صناع القرار بينهم، وجدوا في مثل هذه الواقعة مايبرر الاعتقاد بانهم سوف يتمكنون من بسط السلام الاسرائيلي على لبنان. وظن قادة الغزو ان المشكلة الرئيسية التي سوف تواجههم في الاراضي اللبنانية هي الخلاص من منظمة التحرير الفلسطينية حتى اذا تم تحقيق هذا الهدف سقط لبنان في يدهم كما تسقط الثمرة الناضجة على الارض.

لقد اثار غزو لبنان استنكارا عالميا ظهرت تعبيراته في الاعلام الدولي مثل صحيفة «نيويورك تايمز» التي انتقدت «الغرور الامبراطوري» الذي اصاب الاسرائيليين فجعلهم يدخلون مغامرة غزو لبنان، وصحيفة «واشنطن بوست» التي كتبت افتتاحية تقول فيها ان المجازر التي ارتكبتها اسرائيل ضد المدنيين جردتها من مزاعمها الاخلاقية. كما ظهرت هذه التعبيرات ايضا في متابعات التليفزيونات العالمية التي كانت تنقل وقائع الغزو الاسرائيلي عن كثب. ولقد اثرت ردة الفعل الدولية هذه على الاسرائيليين بعض الشيء الا انها لم تمنعهم من اكمال مخطط احتلال القسم الاكبر من الاراضي اللبنانية وسرعان ما وجد الاسرائيليون العزاء على ردود الفعل هذه بالتخفي وراء الاعتقاد بان هذه الحملات تصدر عن معادين للسامية في الأوساط الدولية، او «كارهي انفسهم» من اليهود مثل مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي او المفكر والاكاديمي الامريكي البارز ناعوم تشومسكي. وفي مطلق الاحوال. كان الاسرائيليون او اصحاب القرار منهم يعتقدون انه عندما يتجلى غبار المعارك. وعندما ينجزون عملية تطهير لبنان من «المخربين» و «الارهابيين» في منظمة التحرير الفلسطينية. فان موقف الغرب الذي يتسم بالنفاق والجبن. سوف يتبدل بصورة جذرية. وان الذين وجهوا الانتقادات لاسرائيل سوف يستبدلونها بالتهاني وابداء عبارات الاعجاب وعلامات التأييد.

في ظل هذه القناعات والمعطيات اخذت تتبلور وتظهر معالم السياسة التي سوف يعتمدها الاسرائيليون في لبنان بعد أن احتلوا العاصمة اللبنانية عام ١٩٨٢.

كاتب وباحث لبناني

بمناسبة احتفالات الدولة باسبوع البيئة ويوم المدينة العربية

التلوث البيئي والتدوير (١ - ٣)

غياث الأشرف

أدى تزايد اعداد البشر وارتفاع مستوى المعيشة والتقدم الزراعي والصناعي الى زيادة كبيرة في كمية النفايات وبالتالي زيادة التلوث البيئي للمحيط الحيوي الذي نعيش فيه من هواء وتربة وماء. وترافق هذا التلوث مع تزايد الطلب على المواد الاولية الطبيعية لتلبية رغبات النشاطات الصناعية والاستهلاكية وبالتالي تزايدت الضغوط على البيئة. وتنامى استنزاف الموارد البيئية الطبيعية لأغلب مناطق العالم، فكلما زاد دخل الفرد زادت متطلبات رفاهيته وتزايدت طلباته الاستهلاكية وتزايدت معها نفاياته اليومية. فالمواد الخام التي تدخل في الدورة الاقتصادية والانتاجية تخرج من الطرف الآخر كنفايات.

وتزايد تنامي النفايات في قطاع السلع الاستهلاكية والتصنيع. فالنمو الاقتصادي لم يؤد الى حدوث زيادات في كمية القمامة فحسب. بل والى تغيرات في خصائصها ومحتواها ويظل الورق والكرتون اكبر مكونات القمامة في الدول الصناعية ويشكلان ١٥ - ٤٠٪ وزنا كما ان هنالك انواعا اخرى من القمامة تتزايد بسرعة كبيرة. فالالمونيوم والبلاستيك حل محل الزجاج والفولاذ، ويعد البلاستيك اكثر محتويات القمامة تزايدا، ويشكل البلاستيك حوالي ٩٪ وزنا و ٢٠٪ حجما بالنفايات الامريكية. كما تحتوي النفايات على مواد وعناصر خطرة على الصحة العامة. كالرصاص والزنبق وثاني اوكسيد المنجنيز والكادميوم والمركبات والمذيبات العضوية. وهي مواد ذات آثار صحية سلبية تشكل خطرا على البشر.

فالنفايات هي كل المواد الناتجة عن الفعاليات والنشاطات البشرية، والتي تعمل على الاضرار بالانسان والكائنات الحية بصورة مباشرة او غير مباشرة على المدى القريب او البعيد.

وتتفاوت كمية ونوع النفايات من بلد الى بلد آخر، وحسب شرائح المجتمع بالبلد الواحد، وحسب الحالة الاقتصادية والمستوى الاجتماعي والسلوكي والثقافي للسكان، فالفرد الامريكي والكندي يولد ضعف ما يولده الفرد في اوروبا الغربية او اليابان، وفي الولايات المتحدة يبلغ انتاج الفرد من النفايات ٦٦٠كغ/سنويا، اي ٨ر١كغ/يوميا للشخص.

وتزداد الهوة مابين الدول النامية والمتقدمة وما بين الدول الغنية والفقيرة ضمن قائمة الدول النامية. فالفرد من سكان مدينة نيويورك يلقي اكثر من ثلاثة امثال الفرد في مانيلا وبومباي، وبالنسبة لدول منطقة غرب آسيا، فيتفاوت نصيب الفرد من النفايات من بلد لآخر حسب الحالة الاقتصادية للبلد وكونه مستوردا ام منتجا للغذاء. ونمط مستوى المعيشة ونمط الاستهلاك ودرجة التعليم والثقافة، وهي للدول الغنية بالمنطقة مابين ٥ر١ - ٢كغ/يوم/فرد، ويتدنى نصيب الفرد من النفايات في بعض دول المنطقة ليصل الى اقل من ٥ر٠كغ/يوم/فرد حسب المعلومات المتاحة والمقيمة لعام ٩٩٢. وبصورة عامة هنالك تزايد بكمية النفايات بمعدل ٥٪ سنويا.

كذلك يتفاوت محتوى النفايات من بلد لآخر بالمنطقة، فكلما زادت القدرة الشرائية للمواطنين وثقافتهم ارتفع محتوى القمامة من الورق، وكلما ارتفع الوعي البيئي والصحي زاد المحتوى من الأوعية الزجاجية، وكلما زاد اعتماد البلد على الاستيراد زاد محتوى النفايات من الكرتون والبلاستيك. والدول التي يعتمد سكانها على الخضراوات الطازجة في غذائهم يزداد محتواها من المادة العضوية.

وبصورة عامة يكون محتوى النفايات العامة كنسبة مئوية وزنا: المواد العضوية ٣٥٪، الورق والكرتون ٢٨٪، المعادن ١٢٪ المنسوجات ٨٪، البلاستيك ٦٪، الزجاج ٥٪. مواد اخرى ٦٪.

اما محتوى النفايات المنزلية كنسبة مئوية وزنا: المواد العضوية ٥٢٪. الورق الكرتون ١٦٪، المعادن ٥٪ المنسوجات ٥ر٢٪، البلاستيك ١٤٪، الزجاج ٧٪، مواد اخرى ٥ر٣٪.

والنفايات جرت العادة القيام بردمها في اماكن خاصة تعرف باسم مقالب او مرادم او مدافن او مكبات النفايات والتي هي عبارة عن حفر بالارض توضع فيها النفايات بشكل طبقات ثم تضغط وتهرس ثم تغطى بطبقة من التراب ثم طبقة تالية من النفايات وهكذا دواليك، وفي بعض الدول المتقدمة والدول الغنية يتم انشاء الحفر بطرق فنية ويتم تبطينها بمواد خاصة للحد من ترسب الرشوحات الى طبقات المياه الجوفية ولجمع الغازات الناتجة عن عملية تخمر النفايات، وهنالك دول تحرق نفاياتها لكبر حجمها، فالحرق يخفف من حجم النفايات بمقدار ٧٠ - ٩٠٪ حسب محتواها ثم يتم دفنها بعد ذلك.

واعادة التدوير للنفايات امر يحتاج بالدرجة الاولى الى نشر للوعي البيئي بين المواطنين لتبصيرهم بأهمية تعاونهم من اجل سلامة بيئتهم المحلية والعالمية وذلك بتوعيتهم بأهمية فرز المواد المرغوب في اعادة دورانها بدلا من مزجها مع بقية النفايات وتوفير حاويات في اماكن مناسبة وبعدد كاف. لوضع النفايات المفروزة.

ونظرا لأن القانون يعد العامل الشخصي الذاتي هو افضل وسيلة تثقيفية بالمجتمع، فان سن قوانين تلزم الافراد بفرز النفايات قبل رميها. وسن القوانين التي تجعل مصنع ومنتج سلعة ما، مسؤولا عما ينتج عنها من نفايات، والزامه باعادة تدوير نفايات سلعته عن طريق توفير حوافز مادية مقابل استعادته لنفايات سلعته لاعادة تدويرها، وهذا مما يدفع منتجي السلع الى انتاج سلع تخلف اقل مقدارا من النفايات من البداية وانتاج سلع تستخدم لفترة اطول وسلع معمرة.

فكمية ونوعية النفايات تتفاوت من بلد الى آخر ومن وقت لآخر ومابين المستويات الاجتماعية للبلد الواحد والمفاهيم الاستهلاكية لكل مجتمع. ففي اوائل عصر الرخاء الذي اعقب الحرب العالمية الثانية كتب محلل تجارة التجزئة الامريكي فيكتور ليبو يقول، «ان مجتمعنا المنتج انتاجا هائلا. يتطلب ان يجعل من الاستهلاك اسلوب حياتنا وان نحول الشراء واستعمال السلع الى طقوس. واصبح التسويق نشاطا ثقافيا، فنحن نحتاج الى الاشياء لنستهلكها ونستبدلها ونبذها بمعدل يتزايد دائما، وقد استجاب الكثيرون في امريكا وتبعهم الكثيرون في ارجاء العالم الى نداء السيد ليبو. واصبح الاستهلاك دعامة اساسية ومركزية للحياة في العديد من الدول واصبح الاستهلاك المفرط للعالم المحظوظ ماليا مشكلة بيئية لا يضاهيها الا مشكلة التضخم السكاني واصبح البشر يوصفون بأنهم مستهلكون لا مواطنون.

فالاستغلال النهم للموارد الطبيعية يهدد باستنفاد وتشويه لا رجعة فيه للغابات والتربة والماء والهواء والطقس والمناخ، ولعل تهذيب الاحتياجات البشرية هو احدى الطرق المأمونة للمحافظة على الموارد البيئية، ومع توفر السيولة النقدية تزايد اقبال السكان على وسائل الراحة المشكوك في امرها، والمتمثلة في الاغذية المعلبة والمغلفة وغيرها، فالاكواب والمناديل الورقية والعبوات المستعملة لمرة واحدة والاجهزة والادوات ذات الاستعمال لمرة واحدة كلها امور تكلف البيئة غاليا.

وتناسى البشر في نشوة الروح الاستهلاكية ان على كل جيل ان يوفي باحتياجاته دون تعرض للخطر تطلعات الاجيال القادمة للوفاء باحتياجاتها وقد قال ارسطو «في الاخلاق يكمن القرار في نفاذ البصيرة» فعندما يفكر الناس في جعل ثرائهم المادي هو هدفهم الدائم. فان ذلك سيؤدي الى كارثة لانهم بذلك، لا يفكرون بحاجات الاجيال القادمة. «ان جشع البشرية لا حد له»، هذا ما كتبه الفيلسوف اليوناني ارسطو منذ ٢٥ قرنا، وهو يصف الكيفية التي تظهر بها رغبة جديدة كلما تم ارضاء كل واحدة من رغباتنا.

ان كثيرا مما نستهلكه، يبدو، او يكون غير مطلوب اصلا. ففي هولندا يبلغ وزن التغليفات التي تلقى مع القمامة المنزلية ٨٠كغ للفرد سنويا. وتغطي الاعلانات اكثر من ٧٠٪ من مساحة صفحات الجرائد التي نقرأها، ويزداد عدد الصفحات دوما لتلبية طلبات الاعلانات الاستهلاكية. ويزداد معها استباحة الغابات وقطع الاشجار لتلبية احتياجات صناعة ورق الجرائد واستنزاف وتلويث المياه المستخدمة لصناعة الورق وتلوث البيئة بالكلور والكبريت المستخدم في صناعة الورق. ان الهدف العام من اعادة استخدام النفايات هو خفض مقدار المواد التي تدخل في الدورة الاقتصادية وتخرج منها، اي نستهلك ادنى قدر ممكن من المواد، فالنفايات هي كل ما يتخلف عن الفعاليات البشرية وتقسم الى ثلاثة اقسام:

أ- النفايات الصلبة: وهي النفايات التي تكون حالتها الفيزيائية صلبة وتشمل النفايات المنزلية والصناعية والزراعية والانشائية.

ب- النفايات السائلة، وهي النفايات التي تكون حالتها الفيزيائية سائلة وتشمل الغازات والابخرة الناتجة عن النشاط الصناعي والتدفئة المنزلية وعوادم وسائل النقل.

وتعد عملية جمع النفايات الصلبة بأنواعها اولى الخطوات في ادارة النفايات الصلبة للتخلص منها تليها عملية النقل التي تعتبر حلقة الوصل بين الجمع والمعالجة. ويجب ان تتم عملية معالجة النفايات بطرق تضمن الحفاظ على البيئة وسلامتها.

وسبب التزايد الكبير والمستمر لكمية وحجم النفايات وعدم توفر اماكن كافية لدفن هذه النفايات وارتفاع تكلفة انشاء مدافن جديدة وتزايد الوعي البيئي بأهمية الحفاظ على سلامة البيئة بسبب ارتفاع معدلات التلوث البيئي وارتباطه بالعديد من الامراض الوبائية والسرطانية ولأهمية الحفاظ على مصادر الثروات الطبيعية نظرا لازدياد معدلات استنزاف الغابات ذات الاهمية المناخية والبيولوجية واستنزاف المناجم وما ينتج عنه من تلوث بيئي لليابسة والمياه والهواء.

ويصدر من مدافن القمامة غاز الميثان وهو غاز يساهم في ظاهرة الاحترار وما قد يترافق مع هذه الظاهرة من تغيرات مناخية وبيئية، وهو غاز لديه قدرة تبلغ ١١ ضعف قدرة غاز ثاني اوكسيد الكربون على حجز الحرارة، ويعتبر غاز ثاني اوكسيد الكربون المساهم الرئيسي بظاهرة الاحتباس والدفء الحراري العالمي، وغاز الميثان الناتج عن تخمير المادة العضوية الموجودة بالنفايات يمكن الحصول عليه من مرادم النفايات وتجميعه بطرق فنية لاستخدامه كمصدر لتوليد الطاقة بدلا من طرحه بالجو.

وتواجه الدول ذات الكثافة السكانية العالية والمساحة المحدودة. مشكلة عدم توفر مساحات كافية لانشاء مدافن للنفايات ولكن ما يتولد عن عملية الحرق من ملوثات وغازات مضرة بالبيئة ومركبات يعتقد انه يمكن ان تسبب الاصابة بالسرطان وتحدث تغيرات وراثية. جعل انشاء وتشغيل مثل هذه المحارق عملية عالية الكلفة بسبب فرض شروط بيئية على نوعية ونسبة ما يطرح بالجو من الملوثات. كما لجأت العديد من الدول الى اتباع اسلوب اعادة الدوران كجزء من عملية ادارة النفايات. فاليابان مثلا تحرق ٤٠٪ من النفايات وتعيد تدوير ٤٠٪ وتدفن الباقي، واتبعت دول عديدة ما يعرف بتسلسل ادارة النفايات وهي ادارة تعتمد على الاولويات التالية:

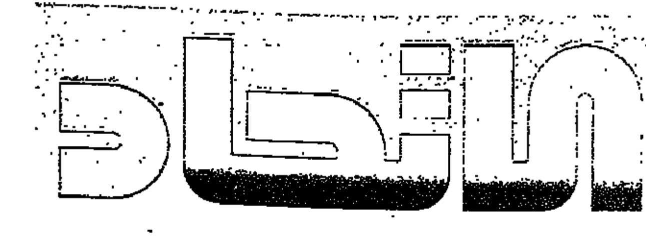
١- التخفيض من المنبع، اي تجنب توليد الكثير من النفايات بالاساس، واعادة الاستعمال المباشر للنواتج، واعادة استخدام النفايات. والحرق مع استرجاع الطاقة الناتجة عن احراق النفايات ثم اللجوء الى مدافن النفايات كملاذ اخير، ولكن للاسف فإن تركيز اغلب الحكومات ينصب على التخلص من النفايات بدلا من خفض كمياتها من المنبع اساسا. بالرغم من ان خفض النفايات من المنبع واعادة الاستعمال والتدوير بدائل اكثر جاذبية للتقليل من كمية وحجم النفايات الملقاة بالمرادم يوميا وبالوقت ذاته تقلل من الاضرار البيئية الاكثر ضخامة والتي تنتج من استخراج وتصنيع المواد الخام وما تتطلبه هذه العمليات من توليد للطاقة واستنزاف للمعادن الطبيعية وزيادة الضغوط على البيئة ومواردها، لذا لابد من اتباع قواعد ادارة النفايات بهدف خفض حجمها واعادة الاستفادة منها بالتدوير.

٢- تغيير المنتجات وعادات المستهلكين: ان الخفض من المنبع يعني تخفيض النفايات باستعمال مواد اقل من بداية انتاج السلعة وطرق ومواد تنتج اقل كمية من النفايات، وانتاج سلع تدوم لفترة اطول وتكون اكثر متانة واقل تغليفا. فالعديد من السلع يشكل التغليف ٣٠٪ من قيمة السلعة وتزداد هذه التكلفة عند التصدير خارج الدول المصنعة وفي نهاية الامر المستهلك هو الذي يدفع فاتورة التغليف ومعالجة النفايات. وتشكل مواد التغليف ٣٢٪ من حجم النفايات بالولايات المتحدة الامريكية و ٢١٪ من حجم نفايات هولندا و ٣٣٪ من حجم نفايات المنازل في المانيا. ان خفض كمية مواد التغليف والابتعاد عن استعمال الاوعية لمرة واحدة يساهم بدرجة كبيرة في الحد من تفاقم مشكلة النفايات، وقد اوضحت الدراسات ان غسل قارورة زجاجية واعادة استخدامها في تعبئة المياه الغازية يتطلب قدرا من الطاقة اقل بكثير مما يتطلبه صهرها واعادة استخدامها. فزجاجة يعاد استخدامها ما لا يقل عن عشر مرات تتطلب ٢٤٪ اقل من الطاقة التي يتطلبها استعمال نفس الزجاجة لمرة واحدة ثم يعاد دورانها، وبصفة عامة يزيد الثمن ٥٠٪ عندما تكون المشروبات معبئة في اوعية زجاجية تستخدم لمرة واحدة. وفي النهاية المستهلك هو الذي يدفع الثمن للسلعة المستخدمة لمرة واحدة. وتكلفة معالجة النفايات التي تتحملها ميزانية الدولة، وقد حظرت العديد من الدول الاوروبية استخدام الاوعية والقوارير التي تستخدم لمرة واحدة والزمت الشركات باتباع اسلوب اعادة التعبئة واعادة الدوران لعبوات منتجاتها.

اخصائي حماية بيئة

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات، ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع، ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع، ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٦٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمّان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٢(٠٠٢١٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (التروفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الثلاثاء ٩ ذي القعدة ١٤١٧ هـ - الموافق ١٨ مارس ١٩٩٧م

الاجواء الالمانية ازدحام.. واخطار

■ يرى الطيارون وخبراء الملاحة ان زحمة الطائرات الكبيرة والصغيرة فوق المطارات الالمانية تعرض هذه الطائرات للتصادم، كما أكدت مجلة «فوكوس» في عددها الذي صدر امس.

وذكرت المجلة ان طيارين ينتمون الى جمعية «كوكبيت» طلبوا من وزارة النقل الالمانية واجهزة أمن الملاحة الجوية توسيع المناطق الامنية حول مدرجات الهبوط والاقلاع.

وأكد المتحدث باسم الجمعية بيرند بوكستلير ان المطارات المتوسطة الحجم كمطار هانوفر او نوريمبرغ تشهد في معظم الاحيان طائرات خاصة او طائرات تجارية تحلق فوقها من دون ان يسجل برنامج تحركاتها مما يؤدي الى «حركة طيران فيها بلبلة» لايمكن الاعتماد لمتابعتها الا على المبدأ الاساسي «يجب ان ترى وان تكون مرئيا».

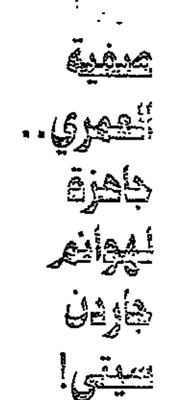
ورأى بوكستلر انه يستحيل على قائد طائرة كبيرة ان يتحاشى طائرة صغيرة تمر في طريقه.

واشارت فوكوس الى ان أجهزة الأمن الجوي الالماني سجلت العام الماضي نحو ١٢ حالة اقتربت فيها الطائرات من التصادم بسبب الزحمة موضحا ان الطائرات الصغيرة كانت في معظم الاحيان متورطة في مثل هذه المشاكل.

اقرأ غداً

الملف الروسي يثير ارتباك واشنطن

سالم سيف الخالدي: نفتقد النقد ولدينا الشعراء المؤهلون له





صفية العمري.. جاهزة لهوانم جاردن سيتي!

عبده مشتاق!

نستعير العنوان أعلاه، من زميلينا رسام الكاريكاتير مصطفى حسين، والكاتب احمد رجب. هذا الثنائي، الذي دأب على التعبير بشخصية «عبده مشتاق» عن الشغف بالمناصب العليا، وحال الساعين إلى صعود سلم المجد الوظيفي!

كنت أود كتابة اسم «محلي» بدلاً من «عبده» في العنوان، لولا انني خفت ان يزعل علينا بعض أصحاب المعالي الوزراء، لان اي اسم قد يصادف وزيرا حقيقيا، مديرا أو مقبلا، يأخذ الامر وكأنه المقصود بالكلام. وبما ان الاعصاب «مشدودة شوية»، فقد يحدث عتاب وسؤال وجواب ولو بعد حين!

فلنؤثر «السلامة» اذا، ونستعير الاسم الشعبي المصري «عبده مشتاق»!

على مدار الأيام الثلاثة الماضية، انشغلت المجالس والهواتف، بحديث الوزارة الجديدة، التكليف، التشريف، التكهنات، التوقعات، الأمنيات، والأسماء الكبيرة الباقية، والمغادرة، والقادمة.

والموضوع طبعا يستحق مثل هذا الاهتمام، وهو اهتمام له مبرراته، وأطرافه، وحساباته، ولا يخلو من طرائفه ايضا.

هذا الموضوع الذي طال انتظاره، ليس من قبل الجمهور وفئة المرشحين المتوقعين لمثل هذه المناصب فحسب. وانما من الجانب الصحفي أو الاعلامي حيث القى الزميلان عثمان العمير وتاج الدين عبدالحق ومعهما «الشرق الأوسط» عصاهم، واستقر بهم النوى، بعد مشوار طويل من «الانفرادات» والمتابعات والتوقعات. والحقيقة «وهذا اعتراف خطي» انهم كانوا أكثر اهتماما ومتابعة للموضوع من صحافة الامارات ولسنوات، لانهم يملكون هامشا أكبر من التكهن والتلميح بينما نحن نلتزم بالتصريح الرسمي والخبر الجامع المانع!!

اما من حيث الاستيزار والترشيحات، فلم يعد مقياسه مقتصرا على حركة «البشوت» في السوق، بل الامر يخضع للدراسة والبحث عن الرجل المناسب للمكان المناسب، مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصية التكليف والتعيين والترشيح للمناصب في امارات الدولة، والاسماء في هذه الحالة قابلة للتعديل حتى اللحظة الأخيرة. ولكن الاهم من الاسماء تلك الثقة الغالية من صاحب السمو رئيس الدولة، وصاحب السمو نائب رئيس الدولة، وهي ثقة عمادها الكفاءة، ومحورها الاخلاص والجد والمثابرة، اما التغيير فهو سنة الحياة.

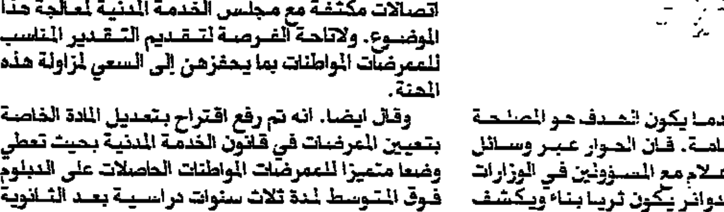
وهناك فئات من الموظفين، والمقربين والمواطنين والمقيمين، تناولوا الموضوع، بروح الدرس والعبرة والامتنان وبروح الدعابة والطرفة أيضا. ولا ننسى اولئك الذين يظهرون انفسهم دائما بصورة العارفين ببواطن الامور، ويسألونك عن اي شيء، اية معلومة، بل اية شائعة ليحولوها الى معلومة، مع كثير من الادعاء بالحياد، والتسليم، وكثير من الفضول. بعض الناس عندما سمعوا باحتمالات التغيير الوزاري قبل بضعة شهور، عمدوا الى تفصيل «بشوت جديدة» لانهم جاهزون لتهنئة الوزير الجديد والغمز من قناة سلفه، وهؤلاء هم الوصوليون في هذه الوزارة او تلك.

بقي القول ان «عبده مشتاق»، موجود في كل مجتمع وقد يكون أهلا لتحقيق شوقه وملء الكرسي، ولكن الفرصة محدودة، ودروب العمل الوطني متعددة، وكلها تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

(توتر).. العلاقات!!



فيما كانت الرياح تعصف بشعر مسؤولة الاسكان المحلي في هاواي وابنتها كانت احلامها وآمالها تسرح في الارض والفضاء المخصصة لاعادة اسكان مواطنيها.



عندما يكون الهدف هو المصلحة العامة، فان الحوار عبر وسائل الاعلام مع المسؤولين في الوزارات والدوائر يكون ثريا بناء ويكشف العديد من الحقائق المهمة، ويطرح أفكارا جديدة تساهم في تحقيق الهدف.

وامس تلقيت اتصالا هاتفيا من وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية، حول موضوع عدم تشغيل الممرضات المواطنات من خريجات الدفعة الاولى في مدرسة التمريض بالفجيرة.

وجاء الرد من المسؤول بالصحة حافلا بالحقائق، بل والاخبار السارة لهذه الفئة من المواطنات اللاتي اخترن دراسة ومزاولة واحدة من أكثر المهن الانسانية اتصالا بحاجات المجتمع.

وفي بداية حديثه أكد ان الوظائف الخاصة بهذه الدفعة من الممرضات موجودة بالفعل، بل وتم حجزها لهن قبل التخرج، ولكن نحرص وزارة الصحة على تشجيع توطين مهنة التمريض، رأينا تمييز المواطنات الحاصلات على دبلوم التمريض عند التعيين واعطائهن وضعا وظيفيا خاصا ولكن هذه الرغبة اصطدمت بحقيقة ان قواعد التعيين المنصوص عليها في قانون الخدمة المدنية لا تسمح بذلك. فنحن نقترح تعيينهن على درجة ٤/٢ بينما المتاح هو ١/٣. ولذلك بدأت الوزارة في اجراء اتصالات مكثفة مع مجلس الخدمة المدنية لمعالجة هذا الموضوع. ولاتاحة الفرصة لتقديم التقدير المناسب للممرضات المواطنات بما يحفزهن إلى السعي لمزاولة هذه المهنة.

وقال ايضا، انه تم رفع اقتراح بتعديل المادة الخاصة بتعيين الممرضات في قانون الخدمة المدنية بحيث تعطي وضعا متميزا للممرضات المواطنات الحاصلات على الدبلوم فوق المتوسط لمدة ثلاث سنوات دراسية بعد الثانوية العامة. واقتضى هذا الاقتراح عقد عدة جلسات بين القانونيين في وزارة الصحة وفي مجلس الخدمة المدنية، بمشاركة المستشار القانوني لمجلس الوزراء.

وأمس الاول استجاب مجلس الخدمة المدنية لهذا الاقتراح، ووافق مشكورا على اجراء التعديل المطلوب في القانون، وسيتم رفع مذكرة بذلك إلى مجلس الوزارة لاتخاذ ما يلزم.

وقال وكيل وزارة الصحة المساعد ان الوزارة مستعدة لتعيين اي من الخريجات المواطنات فورا على الكادر القديم، ولكن هذا سيحرمهن من الاستفادة من التعديل المرتقب، حيث ينص قانون الخدمة المدنية على عدم جواز ترقية اي من العاملين قبل مرور ثلاث سنوات، فالوظائف موجودة، ونحن أحوج ما نكون إلى جهود الممرضات المواطنات.

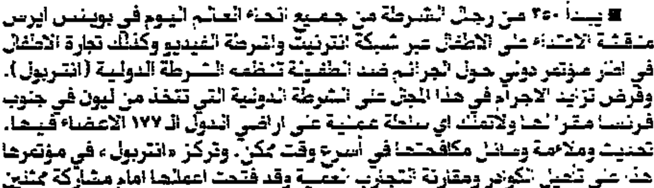
ونحن نشكر وزارة الصحة على هذا الجهد، وعلى حرصها على توفير الاستقرار الوظيفي لجميع الكوادر المواطنة.

انتقام مقامر

■ لقي مجهولون قنبلة حارقة على احد مقاهي بروكسل الليلة قبل الماضية مما ادى الى نشوب حريق اسفر عن مصرع شخصين على الاقل.

واضاف راديو بلجيكا الذي اذاع النبأ ان رجال الاطفاء تمكنوا من انقاذ عدة اشخاص من المبنى المحترق. وذكرت الانباء ان المقهى كان مكانا يتجمع فيه المقامرون وتشتبه الشرطة في ان الهجوم كان عملا انتقاميا.

مؤتمر دولي لحماية الاطفال



■ يبدأ ٣٥٠ من رجال الشرطة من جميع انحاء العالم اليوم في بوينس ايرس مناقشة الاعتداء على الاطفال عبر شبكة انترنيت واشرطة الفيديو وكذلك تجارة الاطفال في اطار مؤتمر دولي حول الجرائم ضد الطفولة تنظمه الشرطة الدولية (انتربول). وفرض تزايد الاجرام في هذا المجال على الشرطة الدولية التي تتخذ من ليون في جنوب فرنسا مقرا لها ولاتملك اي سلطة عملية على اراضي الدول الـ ١٧٧ الاعضاء فيها، تحديث وملاءمة وسائل مكافحتها في أسرع وقت ممكن. وتركز «انتربول» في مؤتمرها هذا على تأهيل الكوادر ومقارنة التجارب العملية وقد فتحت اعمالها امام مشاركة ممثلين من منظمة «اكبات» التي تهدف الى وضع حد لاستغلال الاطفال في السياحة الآسيوية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) والمنظمة العالمية للجمارك والمنظمة العالمية للسياحة وخصوصا امام «امريكا اون لاين» المؤسسة الرئيسية التي تؤمن الدخول الى شبكة المعلوماتية «انترنيت». واوضحت منظمة المؤتمر انييس فورنييه دو سان مور، وهي منسقة مجموعة العمل الدائمة للانتربول حول الجرائم ضد الاطفال، ان ايام المؤتمر الثلاثة ستشهد محاضرات وجلسات عمل عدة.

عندما ينفجر الحارس الهادىء

■ قتل خمسة اشخاص وجرح اثنان آخران صباح امس عندما قام حارس مصرف في احدى ضواحي مانيلا لاسباب مجهولة بفتح النار على زملائه في المصرف قبل ان ينتحر باطلاق النار على نفسه. ونقلت اذاعة محلية عن رجال الشرطة وشهود عيان ان الحارس ار. جي. فولون اطلق رصاصة في فمه.

ووقع الحادث عند تبديل طاقم الحراس بعيد فتح المصرف.

وقال موظفون في المصرف ردا على اسئلة بعد وقوع الحادث ان هذا الحارس «هادىء» ويقوم بعمله «بشكل جيد» ولم يكن معروفا انه يعاني من مشاكل شخصية. ويتولى حراسة مصارف مانيلا حراس بالاسلحة بسبب حالات السرقة التي تتكرر باستمرار في العاصمة الفلبينية.

الفئران تهدد منطقة صينية

■ ذكر تقرير من منطقة شنتين الاقتصادية الخاصة الواقعة بمقاطعة جوانج دونج بجنوب الصين ان جحافل من الفئران تنتشر في المدينة حيث تقوم بقرض المساكن واتلاف الاثاث والمواد المنزلية واصبحت تشكل تحديا خطيرا على الصحة العامة بها بعد ان تزايدت اعداد الفئران بصورة مخيفة فيها.

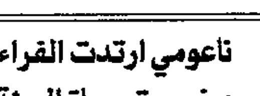
واضاف التقرير ان المشكلة سيئة بالنسبة للاطفال وكبار السن الذين يتعرضون للعض من الفئران اثناء نومهم.. كما اتخذت الفئران من الغسالات والثلاجات جحورا لها واصبحت تقرض الاسلاك الكهربائية وتتسبب في اندلاع حرائق. وذكر التقرير ان ٢٧١ شخصا في المنطقة توجهوا الى المستشفيات في العام الماضي لتلقي العلاج من عض الفئران التي تعتبر السبب الرئيسي في انتشار الامراض المعدية.

والغربان تروع مدينة رومانية

■ ذكرت محطة التيلفزيون الرومانية الخاصة «برو.تي.في» ان طيور الزاغ «من انواع الغربان السوداء اللون» «تروع» مدينة تورد الرومانية وتهاجم السكان.

واضاف التيلفزيون ان مئات من هذه الطيور التي تعيش في الاشجار فيما «الطيور» لالفريد هتشكوك حطت بالقرب من حديقة حيث تهاجم الاطفال بصفة خاصة «بل يصل الامر الى حد انتزاع الشكة من ايديهم». وصرحت احدى الامهات بالتيلفزيون «انه تعد تواتينا الشجاعة على الذهاب مع طفلنا الى الحديقة».

ونشد عمدة تورد الصينيين ان يتخلصوا من هذه الغربان ولكن هؤلاء تمكنوا من قتل عدد قليل منها. وستحول البلدية تسميه هذه الطيور العدوانية.



تحذير من ادمان الانترنيت

■ أوضح عدد من علماء النفس الامريكيين ان شبكة الانترنيت يمكن ان تقود الى الادمان تماما مثل المسكرات والمخدرات.

ويصف الدكتور «كمبرلي يونغ» من جامعة بتسبرج هذه الحالة بانها نوع من الادمان الصامت الذي بدأ يتسلل الى المنازل. ويقول الدكتور «يونغ» انه عقد جلسة علاج لشاب يبلغ من العمر ١٧ عاما كان يعاني من اعراض نفسية مروعة بعد الانقطاع عن عادة استخدام الانترنيت حيث كان يرتجف بشدة.

وقد افتتح في مستشفى «ماكلين» وهو مرفق للعلاج النفسي تابع لجامعة «هارفارد» عيادة لعلاج مدمني الحاسبات الآلية في مدينة بوسطن خلال العام الماضي كما تشهد الولايات المتحدة حاليا تعاون جماعات تهدف الى المساعدة في علاج مدمني شبكة انترنيت.

لعب يقود لاكتشاف مقبرة جماعية

■ عثر طفلان في صندوق على ست عشرة جمجمة وأذرع بشرية تحمل آثار حروق في احد الاحياء الفقيرة في جنوب شرق ليما.

وذكرت الشرطة ان الجماجم في حالة سيئة وان اجزاء كبيرة من الاذرع كانت محروقة وقد سلمت الى دائرة الجنايات في اجهزة الشرطة للتحقيق.

ورغم ان المحققين لايستبعدون رسميا فرضية وقوع جرائم في الفترة الاخيرة فانهم يعتقدون بان «طقوس سحر» قد تكون مورست في المنزل الذي عثر فيه على هذه البقايا البشرية وشمعدانات وشموع وتبغ.

وقال مصدر في الشرطة ان «في هذا القطاع مقبرة سرية غالبا ماتنتهك حرمة مدافنها».

بحيرة بايكال بعيون كوستو

■ ذكرت وكالة ايتار تاس الروسية ان فريق عالم المحيطات الفرنسي جاك ايف كوستو انتهى من تصوير فيلم حول بحيرة بايكال في شرق سيبيريا.

وقام فريق كوستو بتصوير الحياة في اعمق بحيرة على الارض. وقد اختار ان يصور الفيلم على مرحلتين (في الصيف ثم في الشتاء) في المياه المحيطة بونخون كبرى جزر البحيرة. وتضم هذه البحيرة الهائلة التي يبلغ عمقها ١٧٤١ مترا ويتجمد سطحها خمسة اشهر كل عام اصنافا وانواعا من الحيوانات المائية التي لاوجود لها في اي مكان آخر.

ناعومي ارتدت الفراء وخسرت حماة البيئة

■ قامت جماعة الحفاظ على الحياة البرية في نيويورك بسحب عضوية عارضة الأزياء السمراء «ناعومي كامبل» من الجمعية لانها قامت بعرض سترة من الفراء خلال احد عروض الازياء في مدينة ميلانو الايطالية.

وكانت ناعومي احدى خمس من أشهر عارضات الأزياء اللاتي اشتركن في حملة ضد قتل الحيوانات وارتداء فرائها من أجل الزينة. وقد علق احد اعضاء الجمعية بقوله ان الجمال الحقيقي هو جمال الروح وليس المظهر.

أزياء: عارضة تقدم زيا ترصعه رسومات الزهور من تصميم الايطالي فالنتينو ضمن العروض الجارية في باريس حاليا.

برنامج الفضاء الهندي يعاني تسرب العقول

■ حذرت هيئة الفضاء الهندية من ان تزايد معدلات هجرة العلماء والخبراء من منظمة ابحاث الفضاء الهندية سيؤدي الى توقف عدد من برامج المنظمة ذات الحساسية البالغة. واشار تقرير لهيئة الفضاء الهندية نشرته صحيفة «بايونير» الهندية الى ان ٦٥٠ عالما وخبيرا هجروا منظمة ابحاث الفضاء خلال السنوات الست الماضية بحثا عن فرص عمل افضل في شركات القطاع الخاص الهندي والشركات متعددة الجنسية التي بدأت تفتح فروعا ومكاتب لها في الهند. وقال التقرير ان ١٢٥ عالما قدموا استقالاتهم من منظمة ابحاث الفضاء الهندية في العام الماضي وحده معظمهم من خبراء برامج الكمبيوتر والالكترونيات والاتصالات. وطالب التقرير برفع أجور العلماء والخبراء العاملين في برنامج الفضاء الهندي مشيرا الى ان السبب الرئيسي في استنزاف العقول من البرنامج يرجع الى الانفتاح الاقتصادي في الهند وما تلاه من فتح آفاق العمل لخبراء الكمبيوتر في القطاع الخاص والشركات الاجنبية.

الروس منقسمون حول جثمان لينين

■ أفاد استطلاع نشرته وكالة «انترفاكس» ان نحو نصف الروس يؤيدون دفن جثمان لينين بينما يؤيد الباقون ابقاء جثمان أب الثورة البولشفية في ضريح الساحة الحمراء. واشار الاستطلاع الذي شمل ١٥٠٠ شخص واجرته «مؤسسة استطلاع الرأي الرسمية» الى ان سكان الارياف او الذين لم يتلقوا التعليم العالي يؤيدون بشكل واسع الابقاء على جثمان لينين المحنط في الضريح. اما سكان المدن الكبرى او الذين تلقوا دروسا عالية فيؤيدون دفن الجثمان. ومنذ انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١، يقوم جدل بشأن ذلك بانتظام. وقد دارت جدالات عنيفة بين المتمسكين بدفن جثمان لينين، وهم بشكل عام من الديمقراطيين والليبراليين، وبين أنصار الابقاء على الجثمان في الضريح وخصوصا الشيوعيين منهم. وخف الجدل العام الماضي بعدما فضلت السلطات عدم الادلاء برأيها نظرا الى الحملة الانتخابية الرئاسية.

لكن الرئيس بوريس يلتسين طرح الجمعة الماضي هذا الموضوع امام بعض الصحفيين الروس ومن بينهم الصحفي في صحيفة «كومسيرسانت»، وقال «يجب دفنه كما أوصى بذلك بالقرب من امه في سانت بيترسبورج».



باكستانية ترسم علم بلادها على خد فتاة صغيرة في روالبندي امس بمناسبة الاحتفالات باستقلال باكستان.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٥٩٢١
مارك الماني	١,٧٠٢٠
ين ياباني	١٢٢,٦٦
فرنك سويسري	١,٤٦٥٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٧,٢٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
دبي (بالدرهم)	٤٢,٤٣	١٣١٩	٦٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٠,٤٠	٥,٢٦
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

(اونصة/دولار)

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (ظهرا)	٦٨٨١,٠٨
لندن اف.ت	٤٣٧٣,٣
طوكيو نيكاي	١٨,٠٥٢,٥٠
باريس كاك	٢٦٠٦٣,٥٥

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٩,٧٠
خام تكساس	٢١,٢٥
خام دبي	١٨,٢٥
خام عُمان	١٥,١٥

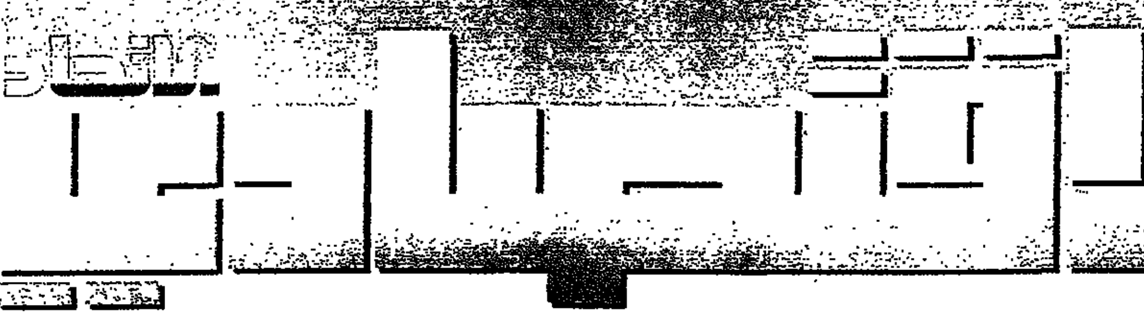
«ايروسباتيال» توقع اتفاقا مع مجموعة «دنيل» الجنوب افريقية

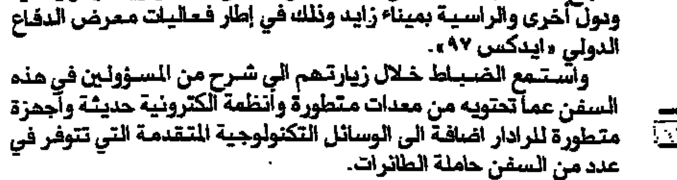
أعلنت شركة «ايروسباتيال» الفرنسية ومجموعة دنيل الجنوب افريقية عن توقيع اتفاقية بين الجانبين لتوسيع نطاق التعاون العسكري بينهما، ووقع الاتفاق يوهان البرتس الرئيس التنفيذي لمجموعة دنيل ويفيس ميتو الرئيس التنفيذي لايروسباتيال خلال معرض ايدكس ٩٧.

وينص الاتفاق على دعم التعاون بين الجانبين في مجالات مختلفة وبخاصة صناعة طائرات الهليكوبتر والصواريخ التكتيكية فضلا عن صيانة الطائرات العسكرية ومجالات اخرى سيتم الاتفاق عليها مستقبلا.



معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧» بابو ظبي





جولة لضباط القوات المسلحة لمشاهدة السفن الحربية الغربية

■ أبوظبي - وام: قام عدد من كبار ضباط القوات المسلحة بالدولة صباح امس بزيارة للسفن الحربية من كل من المانيا وبريطانيا وايطاليا ودول أخرى والراسية بميناء زايد وذلك في إطار فعاليات معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧».

واستمع الضباط خلال زيارتهم الى شرح من المسؤولين في هذه السفن عما تحتويه من معدات متطورة وانظمة الكترونية حديثة وأجهزة متطورة للرادار اضافة الى الوسائل التكنولوجية المتقدمة التي تتوفر في عدد من السفن حاملة الطائرات.



تحت شعار «تخطيط الدفاع للألفية القادمة»

مؤتمر الدفاع الدولي يبدأ أعماله اليوم

نهيان: «ميلكون» تأكيد لمركز الامارات العلمي الرائد

برنامج فريد يناقشه الخبراء العسكريون لأول مرة

تبدأ اليوم في ابوظبي اعمال مؤتمر الدفاع (ميلكون - ٩٧). ويناقش خبراء في الاستراتيجية والشؤون الدفاعية عددا من البحوث المهمة على مدى يومين.

وقد اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وراعي المؤتمر اهمية «ميلكون» كحدث دوري مهم تنظمه القوات المسلحة ليسهم بفاعلية في تحقيق تفهم اعمق واشمل للقضايا والمشكلات التي تواجه المسؤولين عن شؤون الدفاع الوطني في مختلف بلدان العالم.

وقال معاليه في كلمة للمؤتمر ان نخبة متميزة من الباحثين والمتحدثين سيناقشون تخطيط الدفاع للألفية القادمة. واضاف ان (ميلكون - ٩٧) يوفر فرصة للحوار وتبادل الاراء والافكار. كما انه يجسد بوضوح اهمية التفاعل الايجابي والتبادل في هذا المجال بين الخبراء المهتمين من مراكز التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات العسكرية، والهيئات الحكومية والمسؤولين عن تطوير المنشآت الصناعية في قطاعات الاقتصاد كافة.

مركز رائد

وأشار معاليه الى ان (ميلكون) يؤكد مكانة دولة الامارات العربية المتحدة كمركز علمي رائد لنشر العلوم والتقنيات الحديثة في كافة الميادين والمجالات.

واعرب معاليه عن أمله في ان ينتفع الباحثون والمهتمون بالبحوث والمناقشات التي سيتداولها ويشارك فيها عدد كبير من الخبراء. وان يسهم ميلكون في تعزيز القدرات على تفهم التطورات العالمية الحديثة ومسايرتها والافادة منها في شؤون الدفاع الوطني في كافة بلدان العالم.

وتقدم معاليه بالتهنئة لرجال القوات المسلحة لتنظيم هذا المؤتمر. وقال: ان التزام قواتنا المسلحة بالعمل يجعلها على مستوى توقعات قائدها الاعلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ان تكون دائما في المقدمة ودوما في الطليعة تواكب عصر التقنيات وتشارك بانجازات التطور العلمي تحقيقا لادائها لواجباتها في الدفاع عن أمن الوطن وسلامته.

برنامج فريد

ومن جانبه أكد العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي، رئيس اللجنة الموجهة رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية. ان (ميلكون - ٩٧) سيناقش بحوثا علمية عالمية لم تناقش من قبل ولم تنشر في اي من مجالات التقنيات الدفاعية. وقال ان المؤتمر الذي يعقد تحت شعار تخطيط الدفاع للألفية القادمة يعد حدثا عظيما جديرا بكل اهتمام.

ويحظى المؤتمر ببرنامج فريد في تناوله لقضايا معينة وتناقش لاول مرة موضوعات تهم دول مجلس التعاون الخليجي وباقي بلدان العالم بنفس القدر.

واوضح العميد الركن سلطان ان برنامج (ميلكون - ٩٧) مقسم الى ثلاثة اجزاء: جلسة لمناقشة جماعية بعنوان ضروريات الاستقرار الامني في منطقة الخليج من وجهة النظر العالمية. وخمس جلسات لمناقشة بحوث فردية.

ويغطي المتحدثون الرئيسيون العالميون في هذه الجلسات الجوانب السياسية والتقنية والتنظيمية والاقتصادية والاستراتيجية



نهيان بن مبارك.

للمسلمات الدفاعية على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

وقال رئيس اللجنة الموجهة. رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية انه من المتوقع ان ينبثق عن المؤتمر فكر جديد بشأن السياسات الدفاعية في المنطقة والى تشجيع اقامة حوار في مختلف الاختصاصات.

وقال المهندس الاوروبي عادل يس الصافي رئيس المؤتمر ان النظريات العلمية الجديدة والمتغيرات في نظم الاتصال في ميدان القتال والصناعات العسكرية السمعية والبصرية حتمت ان يكون شعار (ميلكون - ٩٧) تخطيط الدفاع للألفية القادمة.

بحوث المؤتمر

يبدأ المؤتمر جلساته برئاسة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث السياسية والاستراتيجية ويستهل الجلسة الاولى بالقاء الضوء على دولة الامارات العربية المتحدة.

ايجابيات موقع الامارات

ويعرض الدكتو امين بدر الدين مدير ناتج «الاوفست» بحثا عن الموقع الاستراتيجي لدولة الامارات من الناحية الاقتصادية والامنية وآفاق واحتمالات الاستثمار الايجابي لهذا الموقع.

ويبحث المؤتمر بحثا مهما يطرح للمرة الاولى للمناقشة العلمية تحت عنوان التوازن العسكري المتغير في الخليج اعده الدكتور اندرو راشميل من المركز الدولي للتحليل الاستراتيجي في كنجز كولدج ببريطانيا.

الغواصات

ويقدم الخبير الالماني هانس شيلر ورقة عمل حول الغواصات للمياه الساحلية. يعرض فيها خبرته التي استمرت ٤٠ عاما في بناء غواصات مخصصة للمهام الخاصة في المياه الضحلة والمياه الساحلية.

كما يطرح الكسندر ليون تقويما لقدرات أساطيل دول الخليج العربي في صيد الالغام، ويعرض مفهوما لنظام السونار ذي الابعاد الثلاثية لتجنب الالغام والذي يمكن تزويد السفن غير المخصصة لحرب الالغام به لتقليل تعرضها للخسائر.

ويؤكد ان السونار ذي الابعاد الثلاثية يحقق هدفين هما تجنب الالغام والعوائق وتسيير الملاحة حيث يعمل بكفاءة قصوى بسرعة تزيد على ١٢ عقدة ولذلك يمكن استخدامه للسفن الرافعة للقوافل.

كسح الالغام

ويعرض هانوكيفيلينا من فنلندا بحثا حول كسح الالغام صوتيا في نظام اجراءات مكافحة الالغام.

الاسلحة الذكية

ويناقش الخبراء المشاركون في (ميلكون - ٩٧) بحثا اعده الدكتو دي. جي. كوزاكوف من الولايات المتحدة الامريكية عن مقدرة المنشآت على الصمود والبقاء انطلاقا من تجارب حرب الخليج ونتائج استخدام الاسلحة الذكية وتقنية التخفي.

وأعد الدكتور عبدالله اسماعيل من جامعة الامارات بحثا حول التحكم الذكي في انظمة الطيران.

ويخلص في نهاية بحثه المهم الى ان التحكم الذكي له معالم ومقدرات لتحسين خصائص التشغيل للطائرات الحديثة المعقدة. ويتوقع ان تجني ثمار التطبيقات المرتقبة لاساليب الانظمة الحديثة للتحكم في الطيران في بحر الاعوام القادمة.

اما الدكتور في. بي بيلوف رئيس اكاديمية خدمة الدولة في روسيا الاتحادية فيقدم بحثا عن النماذج الرياضية لمحاكيات تكتيك وعمليات القوات البحرية.

ويطلع المؤتمر على ورقة عمل اعدها خبراء بولنديون حول التخطيط المعان بالكمبيوتر للعمليات القتالية لانظمة الدفاع الجوي.

ويناقش الخبراء الاستراتيجيون ابحاثا حول نظام تداول الرسائل العسكرية المعدلة، والدفاعات المضادة للصواريخ في النظام العالمي الجديد غير المستقر والدفاع المضاد للصواريخ الباليستية.

الحرب الاليكترونية

وخطط التوجيه لمنظومات الصواريخ أرض - جو قصيرة المدى، وأنظمة الحرب الاليكترونية والحلول التي تقدم لمشكلة صمود المنصات البحرية والمحمولة جوا. واستراتيجيات اجراءات دعم الحرب الالكترونية للتكافؤ مع الرادار الحديث. والحرب المعلوماتية في القرن الواحد والعشرين. وتقنيات تقوية انظمة الحرب الالكترونية أو مستقبل حرب الالغام ومدلولها بالنسبة للخليج العربي، وأجهزة الاحساس الاليكترونية المتناهية الصغر المصنوعة من السيليكون. والاهداف الجوية المستخدمة في التدريب بالنيران للقوات الجوية ووحدات الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات.

ومزايا السونار المتغير العمق في دور الاجراءات المضادة للالغام. والمشكلات الفسيولوجية الجسمانية الناجمة عن قوى الجاذبية الارضية في طائرات القتال.



ضمن فعاليات «ايدكس ٩٧»

وزير الدفاع ورئيس الاركان يشهدان عروض رماية واستعراض للطائرات العمودية

■ ابوظبي (و ا م): شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع صباح امس عروض الرماية بالذخيرة الحية والذي اقيم على ميدان المقاطرة في اطار فعاليات معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧».

وحضر العروض الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة والامير عبدالله بن الحسين قائد القوات الخاصة بالمملكة الاردنية.

كما حضر العرض عدد من اصحاب المعالي وزراء الدفاع وكبار القادة والعسكريين المشاركين في المعرض وكبار ضباط القوات المسلحة بالدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية لدى الدولة.

وقد شارك في عروض الذخيرة الحية عدد من الاليات والمنظومات العسكرية المتطورة المصنعة من قبل الشركات المشاركة في المعرض من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وروسيا وسويسرا وجنوب افريقيا وكرواتيا.

واشتملت العروض على مركبات حديثة ناقلة للجنود من جنوب افريقيا لديها القدرة على تحمل انفجار لغمين مضادين للدبابات واسلحة مضادة للدروع.

كما اشتمل على استعراض للطائرات العمودية من طراز (كاى ٥٠) من روسيا والتي يطلق عليها (القرش الاسود) والتي تستخدم لدعم القوات البرية في ميدان القتال وبندقية لعمليات الهجوم القصيرة من سويسرا ومركبة حديثة ببريطانيا تقوم بمهام دفاعية وهجومية في آن واحد يطلق عليها (محارب الصحراء).

كما تم عرض منظومات حديثة للاتصال من الولايات المتحدة الامريكية ونظام لاختراق حقول الالغام من جنوب افريقيا ومجموعة من الاسلحة المضادة للدروع.

كما شهد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والحضور في نهاية العروض بالذخيرة الحية للاسلحة الصغيرة عروضا للرماية بالاسلحة الخفيفة من النماذج المصنعة حديثا في عدد من الدول المشاركة في المعرض.

برأسمال مدفوع ٥٤ مليون درهم

إنشاء شركة لانتاج الرخام بأبوظبي في اطار برنامج «الاوفست»

■ اعلن مكتب برنامج المبادلة «الاوفست» بالدولة امس عن انشاء شركة لتصنيع الرخام والصوان (الجرانيت) والحجر في ابوظبي وذلك في اطار برنامج المبادلة المتعلق ببيع دبابات لوكليرك للقوات المسلحة الاماراتية عام ١٩٩٣.

واعلنت الشركة باسم (سيا - مار الامارات لصناعة الرخام والصوان والحجر).

وتم تأسيس هذه الشركة بين سمو الشيخ أحمد بن سيف بن محمد آل نهيان.. وسمو الشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان وشركة «ايه. بي. اس» القابضة وشركة «ماربل اند جرانت اند استريز» القابضة و«جيان اند استريز».

ومن المقرر ان تقام المنشأة الصناعية الكبرى في منطقة مصفح لتمثل أحدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا الصناعات في الشرق الاوسط في مجال تصنيع وانتاج اعمال الرخام والصوان والحجر.

وتم تقسيم ملكية الشركة الجديدة بواقع ٥١٪ للامارات و٤٩٪ للشركاء الاجانب منها ٣٠٪ لشركة «جيات اند استريز» الفرنسية.

ويبلغ رأسمال الشركة المدفوع بالكامل ١٤,٨ مليون دولار امريكي (٥٤,٣٢ مليون درهم) وتبلغ كلفة المشروع الاجمالية ٣٧ مليون دولار (١٣٥,٧٩ مليون درهم) وتتم ترتيبات مع بنوك الامارات وبنوك دولية لمنح الشركة تمويلا طويل الاجل بقيمة ٢٢,٢ مليون دولار (٨١,٤٧ مليون درهم).

ومن المقرر ان يقوم المصنع بانتاج مليون متر مربع من اعمال الرخام والصوان سنويا.

وستقوم المنشأة الصناعية الكبرى المدارة بواسطة الكمبيوتر بالكامل ايضا بتحويل كتل الرخام والصوان الى الواح وبلاط مختلف المقاييس والسماكة.

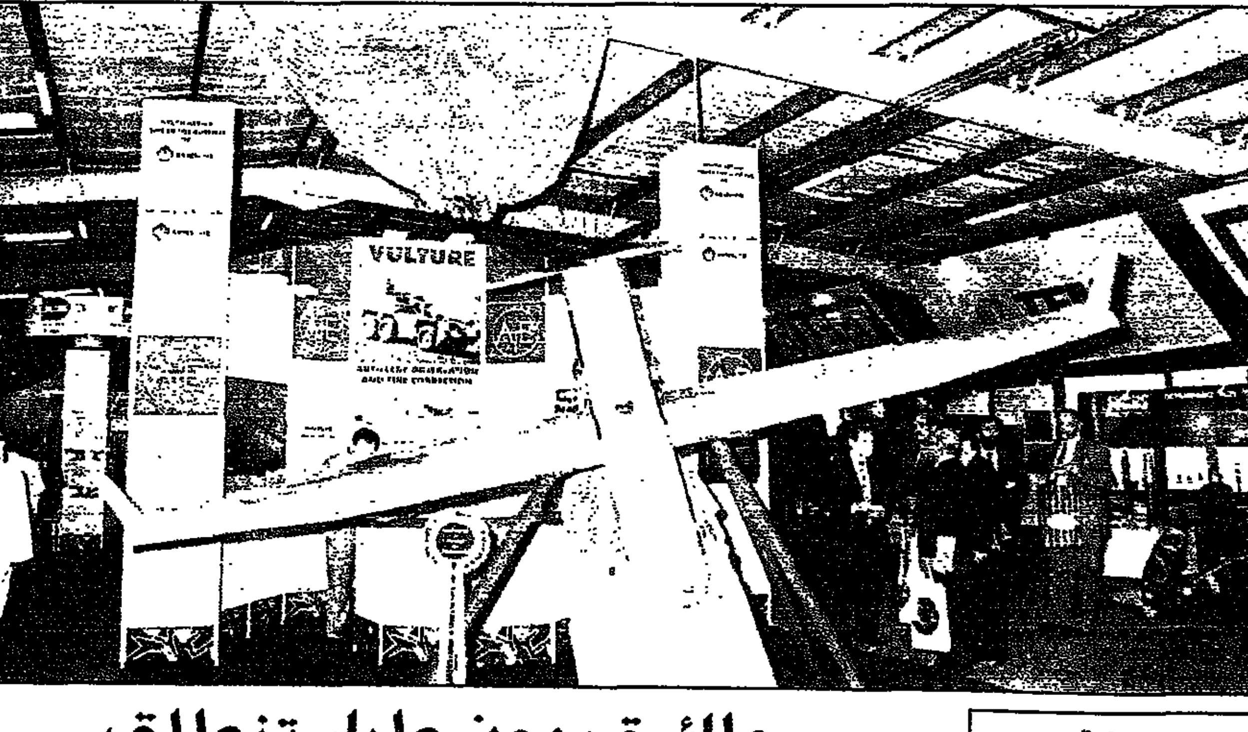
وحصلت «سيا الامارات» على قطعة ارض صناعية تبلغ مساحتها ٣٥٠,٠٠٠ متر مربع داخل المنطقة الصناعية بمصفح، ومن المقرر ان تبدأ اعمال البناء مباشرة في وقت قريب لكي يصبح المصنع جاهزا للانتاج في شهر ديسمبر من العام الجاري.

ومن المتوقع ان يصل المصنع الى مرحلة الانتاج الكامل خلال ٣ سنوات حيث سيدر ٦٠ مليون دولار سنويا حسب دراسة الجدوى.

وذكر ممثل برنامج المبادلة ان انتاج الشركة سيقوم بتغطية ٦٪ من احتياجات السوق الخليجية للرخام الذي يحتاج الى ٢١,٦٠٠,٠٠٠ متر بينما تبلغ احتياجات سوق الامارات ٢,١٠٠,٠٠٠.

واوضح ان ٧٠٪ من المواد الخام اللازمة سيتم استيرادها من ايطاليا.

يذكر ان مكتب برنامج المبادلة في الامارات يقوم بانشاء مشاريع يتم تنفيذها بشكل شراكات بين القطاع الخاص في الدولة والشركات والمؤسسات العالمية بهدف المساهمة في تنمية وتطوير اقتصاد الامارات ومن اجل تحقيق الارباح للشركاء المساهمين وقام المكتب منذ تأسيسه بتسهيل وانشاء عدة مشاريع في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات والنقل والبيئة والصحة والتعليم.



طائرة بدون طيار تنطلق من قاعدة متحركة

■ يعرض جناح جنوب افريقيا على واجهة جناحه تقنية متطورة تركز الجهة المصنعة على الترويج لها باعتبار انها أحدث ما انتجته من سلاح.

طائرة استطلاع متطورة بدون طيار وهي بمثابة العين خلف خطوط العدو من أبرز مميزاتها انها لا تحتاج الى مدرج ارضي للانطلاق منه بل تنطلق من قاعدة اطلاق متحركة عبارة عن عربة.

وتم تزويد الطائرة ببارشوت وأكياس هواء وذلك لتمكينها من الهبوط الى الارض بسلام في حالة استدعائها واستخدامها مرة اخرى.

من أبرز مهام الطائرة استطلاع قوات العدو وتمركزاته وتصحيح رماية النيران.

والطائرة مزودة بكاميرا تلفزيونية دقيقة التصوير وتستطيع التصوير في جميع الأحوال الجوية.. ونقل صورة واضحة ومباشرة الى مركز السيطرة لتحديد الهدف المطلوب وتمكين القيادة المستخدمة للطائرة من اتخاذ القرار الدقيق بشأن الهدف خلال المعركة.

وتقول الجهة المصنعة للطائرة ان حجمها صغير ولها محرك قوي لا يحدث صوتا عاليا ومن الصعوبة ملاحظتها ورصدها خلال تحليقها. وان تشغيل الطائرة لا يحتاج الى تدريب عالي الكثافة فهي مزودة بتقنية عالية الأداء الذاتي. وهي سهلة التشغيل والصيانة وتحتاج فقط لشخصين اثنين لاستخدامها، احدهما للتشغيل والآخر لمراقبة الصورة التي تلتقطها الكاميرا.

ويبلغ مدى استخدامها ١٠٥٠ كيلومترا فوق سطح البحر ومسافة الطيران تبلغ ٦٠٠ كلم ومدة الطيران تصل الى نحو ٨ ساعات. ويقول المسؤول بجناح جنوب افريقيا ممثل الجهة المصنعة انها المرة الاولى التي يتم فيها عرضها خارج جنوب افريقيا في معرض دولي كبير كايدكس ٩٧ وتبلغ قيمتها نحو ٣ ملايين دولار فقط مع كامل منظومتها.

■ تغطية:
عبدالمنعم عثمان
طارق القطاطري
سامي البلعوطي
احمد محيسي
خالد البدري
محمد رشيد
محمد سمير
حسن شرف
■ تصوير:
ضياء شودري
شوكت علي
صلاح الباز
أحمد مرزوق

جولة كاميرا الاتحاد بالمعرض

موسيقى وطنية

وعروض لموسيقى اجنبية

وغرفة ابوظبي تشارك بفاعلية

تذاكر سحب السيارات





مخرجو التلفزيون في ايدكس



خلال حفل الافتتاح

وزير الدولة الهولندي للدفاع:

ايدكس ٩٧ يمثل نقلة نوعية تنظيماً ومشاركة لا نؤيد أي تدخل عسكري أوروبي في البانيا

■ كتب ـ علي العمودي:

■ أعرب معالي خميلي ميلنج وزير الدولة الهولندي للدفاع عن اعتزاز بلاده لمستوى علاقات الصداقة والتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة وقال ان التواجد الهولندي بهذا الحجم في معرض ابوظبي للدفاع الدولي (ايدكس ٩٧) يعكس المستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين.

وقال معاليه في تصريحات للاتحاد انه تابع دورات معارض ايدكس منذ ان انطلقت عام ١٩٩٣، ولمس التنامي السريع والتطور الذي حققه. واشاد الوزير الهولندي بمستوى التنظيم والمشاركة لهذا المعرض الذي أصبح أحد اكبر المعارض العسكرية في العالم ويمثل نقلة نوعية لجهة التنظيم والمشاركة.

واشار معاليه الى ان تعاون هولندا مع دولة الامارات يشمل العديد من المجالات وشهد تطورا ملحوظا على صعيد التعاون في مجال القوات البحرية لاسيما عقب تعاقد الامارات على شراء عدد من القطع البحرية من هولندا وايفاد كوادر من بحرية الامارات للتدريب في الأكاديميات البحرية الهولندية.

واضاف معاليه ان تنامي وتزايد اعداد الشركات الهولندية المشاركة في دورات معارض ايدكس ليصل في المعرض الحالي الى اكثر من خمس عشرة شركة متخصصة في الصناعات الدفاعية والمساندة لها والدوائر والجهات الرسمية الهولندية يعكس بلاشك مستوى ايدكس ونظرتنا اليه.. وتواجدنا الكثيف كما نعتقد هو تأكيد للمستوى الذي بلغته الصلات والروابط بين بلدينا ونحن نفخر اننا وصلنا الى هذه المكانة هنا. كما اننا سعداء بالاهتمام الذي نلمسه بمنتجاتنا ولا أخفي سعادتي لوجودي هنا اليوم.

وأعرب الوزير الهولندي عن أمله في ان تتعزز علاقات الصداقة والتعاون بين بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة وان تنطلق نحو آفاق رحبة لما فيه مصلحة البلدين الصديقين.

وقال معاليه ان اقامة هذه المعارض الدفاعية يخدم قضايا الامن والاستقرار والسلم العالمي لجهة تمكين الدول من تعزيز قدراتها الدفاعية بالحصول على أحدث تقنيات الصناعات العسكرية والدفاعية من جهة. كما انها تعبر عن المستوى الرفيع من القوة والتنظيم الذي حققته الدولة المنظمة. اما اساءة استخدام هذه التقنيات بما يهدد ما استحدثت لأجله فتلك تبعات مؤسفة يتحملها من أقدم عليها.



معالي خميلي ميلنج — تصوير: محمود صوالحة

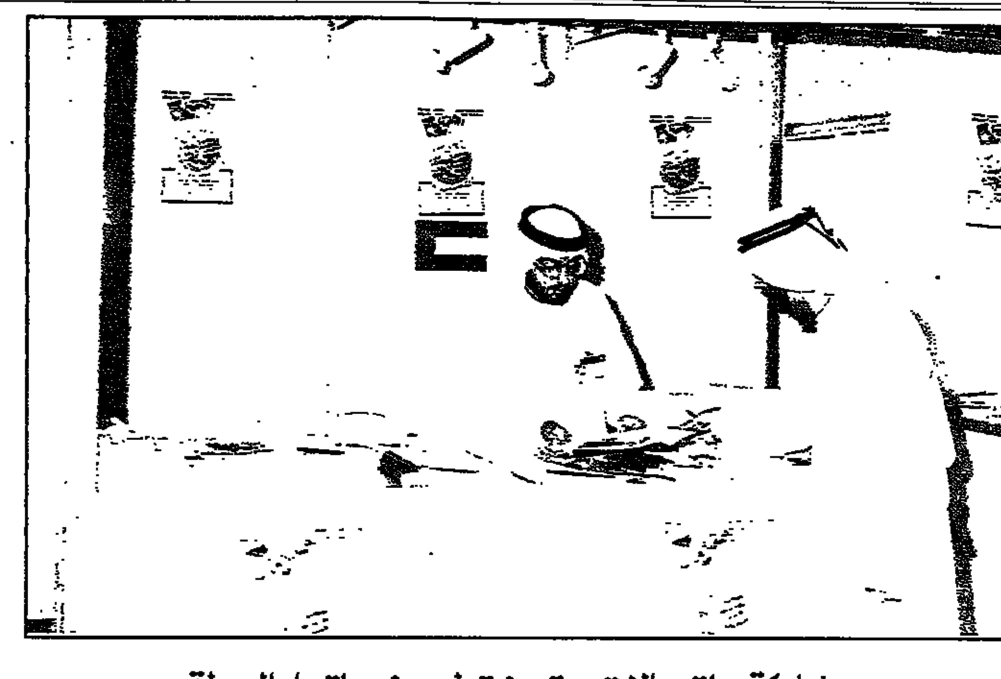
وحول الجهود الدولية لحظر صناعة وانتاج وتصدير الالغام المضادة للافراد قال معاليه ان بلاده تسعى وفي مختلف المحافل الدولية للوصول الى موقف دولي موحد لحظر انتاج وتصنيع وتصدير هذه النوعية من الأسلحة لما تسببه وتلحقه من أذى. وهذه القضية ليست عادية وقد عانى منها المجتمع الدولي في كثير من المناطق ولاسيما في البوسنة وغيرها وهذا الجهد يتطلب التحرك ولابد ان يبدأه شخص او جهة ما. ولمن يتمسك بهذا النوع من المنتجات يقول الوزير الهولندي: هناك دائل تؤدي نفس الاغراض المطلوبة من الالغام وبوسائل محددة الفترة غير الجيل الحالي من الالغام التي تظل كامنة بلخطارها حتى الى ما بعد انقضاء الحروب. وتستمر في بعض الاحيان عشرات السنين. وقال المسؤول الهولندي ان هناك العديد من الدول تتعاون مع بلاده في هذا الجهد الدولي لحظر انتاج الالغام.

وحول جهود بلاده التي تترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي في دفع مسيرة العملية السلمية في الشرق الاوسط والتي وصلت الى طريق مسدود قال: ان بلاده تتابع هذه العملية عن كثب مع الجانبين العربي والاسرائيلي. وقد كان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الرئيس ياسر عرفات مؤخرا في لاهاي. وكذلك جاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وتباحثنا مع الجميع. ونأمل باخلاص ان نساهم بشكل ايجابي في دفع العملية السلمية التي انطلقت في الشرق الاوسط سواء عبر المساهمة المتواضعة لبلادي او بصفتها رئيسة الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية. واوروبا بكل ثقلها خلف هذه العملية التي ترى انها ضرورية لتحقيق السلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم. والسلام هام وضروري لجميع الاطراف فيها.

وعن الاوضاع المتردية والمتدهورة التي تشهدها البانيا وتأثيرها على الاوضاع الهشة في البلقان قال معالي وزير الدولة الهولندي للدفاع: ان الاوضاع هناك في غاية الصعوبة والتردي ونحن نتابعها بشكل متواصل ودقيق لما لها من تأثيرات على القارة الاوروبية بصفة عامة والدول المجاورة بشكل خاص. وصباح كل يوم تظهر تغييرات تعقد الاوضاع. ويقوم حاليا وزير الخارجية في بلادنا بجولات مختلفة لعدد من العواصم الاوروبية للوصول الى موقف مشترك بشأن ما يجري هناك. واحيانا من الصعب اتخاذ موقف محدد في وضع معقد كهذا. ونحن لا نؤيد اي تحرك او تدخل عسكري اوروبي في البانيا في الوقت الراهن. لأننا نعتقد بقوة بأن التدخل حاليا ليس هو الحل الأمثل للوضع القائم في البانيا.

واختتم المسؤول الهولندي تصريحاته معربا عن امله ان تحقق الشركات الهولندية غايتها من المشاركة في معرض ايدكس ٩٧ الذي يعد ملتقى عالميا هاما في مجال الصناعات العسكرية والدفاعية العالمية.

يذكر ان هولندا الى جانب مشاركتها بالعديد من المعدات والاسلحة المتطورة والانظمة الدفاعية والاجهزة العسكرية. تشارك بعدد من القطع البحرية المرابطة في ميناء زايد خلال ايام فعاليات معرض ايدكس وهذه القطع هي سفينة الامداد امستردام والفرقاطة فان جلين.





العقيد الركن عبيد الكتبي يتحدث في مؤتمر صحفي عقد امس على هامش معرض ايدكس حيث اعلن ان القوات المسلحة تدرس عروضا لتزويد القوات الجوية بطائرات حديثة

مشاركة «اتصالات» تبرز تطور خدماتها بالدولة

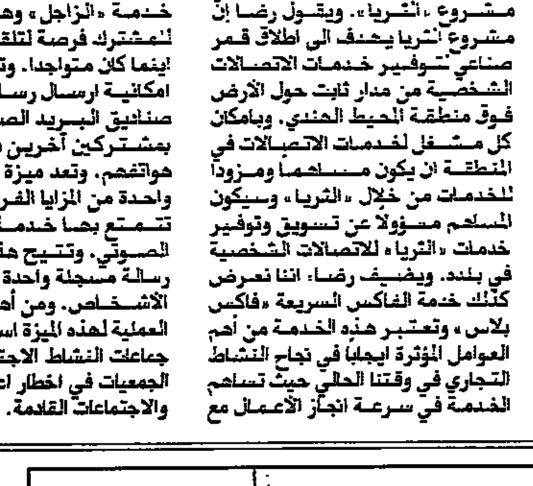
رضا ناصر: جناح مؤسسة الامارات للاتصالات شهد اقبالا كبيرا

■ تشارك مؤسسة الامارات للاتصالات بشكل بارز في «ايدكس ٩٧» حيث تعرض المؤسسة الوطنية التطور الكبير الذي حققته الامارات في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية. كما تعرض الخدمات المتميزة التي تقدمها المؤسسة للمشتركين في جميع انحاء الدولة.

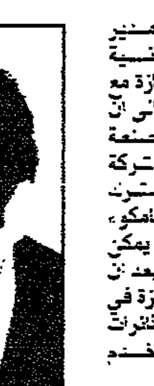
ويقول رضا ناصر العارض بجناح «اتصالات» في ايدكس ان المؤسسة تحرص دائما على المشاركة الفعالة والتواجد في المعارض الدولية التي تقام بالدولة من أجل ابراز واظهار التطور المذهل الذي حققته الامارات في مجال خدمات الاتصالات. وأوضح ان الهدف من هذه المشاركة هو عرض أهم الخدمات الجديدة التي تقدمها المؤسسة مثل نظام الاتصالات الساتلية المتنقلة «الثريا» وهو نظام عبارة عن مدخل الى خدمة الاتصالات الشخصية الاقليمية..

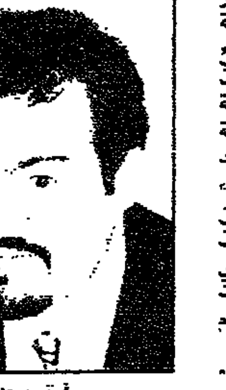
وقال ان مؤسسة الامارات للاتصالات تقوم بتوفير خدمات الاتصالات المتطورة في دولة الامارات انطلاقا من التزامها بمواكبة التطورات العالمية في مجال الاتصالات الهاتفية. ولاشك ان الاتصالات الشخصية الساتلية قد اصبحت هي تكنولوجيا المستقبل. ولذلك فقد تم التخطيط لهذه الانظمة للاستفادة منها. وأوضح ان منظمة التجارة العالمية حددت شهر مارس ١٩٩٨ موعدا للتحرير الجزئي لخدمات الاتصالات الهاتفية من قبل ادارات الاتصالات الوطنية والوكالات الحكومية. وسوف يؤدي ذلك الى ايجاد بيئة أكثر انفتاحا في أسواق الاتصالات ونحن نعتقد ان الوقت قد حان لتقوم بلدان المنطقة بتوحيد جهودها استعدادا لدخول هذا السوق التنافسي عن طريق المساهمة بتشغيل نظام للاتصالات الشخصية الساتلية والذي يتمثل في مشروع «الثريا». ويقول رضا ان مشروع الثريا يهدف الى اطلاق قمر صناعي لتوفير خدمات الاتصالات الشخصية من مدار ثابت حول الأرض فوق منطقة المحيط الهندي. وبامكان كل مشغل لخدمات الاتصالات في المنطقة ان يكون مساهما ومزودا للخدمات من خلال «الثريا» وسيكون المساهم مسؤولا عن تسويق وتوفير خدمات «الثريا» للاتصالات الشخصية في بلده. ويضيف رضا: اننا نعرض كذلك خدمة الفاكس السريعة «فاكس بلاس» وتعتبر هذه الخدمة من أهم العوامل المؤثرة ايجابا في نجاح النشاط التجاري في وقتنا الحالي حيث تساهم الخدمة في سرعة انجاز الأعمال مع ترشيد النفقات والمصاريف. ويمكن استخدام «فاكس بلاس» في تخزين وارسال المستندات بأعلى مستويات الكفاءة وقد تم تصميمها لتوفير أقصى درجات الاستفادة من تقنيات الاتصالات الحديثة. وهي خدمة سهلة الاستخدام ومزودة بمزايا عديدة ترفع من مستوى أداء جهاز الفاكس الخاص بك حيث تساعدك تلك الخواص في التحكم بعمليات الارسال والاستقبال مع ترشيد المصاريف بصورة ملموسة.

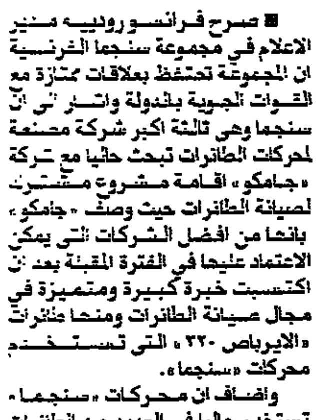
ويضيف رضا: اننا نعرض كذلك خدمة «الزاجل» وهي خدمة توفر للمشترك فرصة لتلقي جميع المكالمات اينما كان متواجدا. وتتيح هذه الخدمة امكانية ارسال رسالة مسجلة الى صناديق البريد الصوتي الخاصة بمشتركين آخرين دون سماع رنين هواتفهم. وتعد ميزة التراسل الجماعي واحدة من المزايا الفريدة الأخرى التي تتمتع بها خدمة الزاجل للبريد الصوتي. وتتيح هذه الميزة ارسال رسالة مسجلة واحدة الى مجموعة من الاشخاص. ومن أهم التطبيقات العملية لهذه الميزة استخدامها من قبل جماعات النشاط الاجتماعي وغيرها من الجمعيات في اخطار اعضائها بالأنشطة والاجتماعات القادمة.



«سنجما» الفرنسية تبحث اقامة مشروع مشترك مع «جامكو»









فرنسو روديه

■ صرح فرانسو روديه مدير الاعلام في مجموعة سنجما الفرنسية ان المجموعة تحتفظ بعلاقات ممتازة مع القوات الجوية بالدولة واشار الى ان سنجما وهي ثالثة اكبر شركة مصنعة لمحركات الطائرات تبحث حاليا مع شركة «جامكو» اقامة مشروع مشترك لصيانة الطائرات حيث وصف «جامكو» بانها من افضل الشركات التي يمكن الاعتماد عليها في الفترة المقبلة بعد ان اكتسبت خبرة كبيرة ومتميزة في مجال صيانة الطائرات ومنها طائرات «الايرباص ٣٢٠» التي تستخدم محركات «سنجما».

واضاف ان محركات «سنجما» تستخدم حاليا في العديد من الطائرات في العالم وقال ان مبيعات الشركة في ١٩٩٦ بلغت ٣٠ مليار فرنك فرنسي مشيرا الى ان نسبة كبيرة من هذه المبيعات حصلت عليها دول المنطقة

وقال ان معرض «ايدكس» اصبح من اهم المعارض الدفاعية في العالم ويتضح ذلك من خلال المشاركة العالية الضخمة للدول والشركات.



ديزرت تشالنجر اثناء تجربتها

«المتحدية» قطعت ٢٧٠٠ كلم في الصحراء خلال ١٠ أيام

الدبابة «تشالنجر» تناسب احتياجات منطقة الشرق الأوسط بعد تطويرها

■ قررت شركة فيكرز بي. آل. سي الانجليزية التي تركز على انتاج الدبابات وتقنية الدفع الماني المشاركة في ايدكس لانها تدرك الاهمية الاستراتيجية والاقتصادية لأعمالها في الشرق الاوسط وقامت فيكرز بالترويج عن منتجين هامين هما دبابة «ديزرت تشالنجر» (المتحدية) المشتقة من دباباتها القتالية الرئيسية «لتشالنجر ٢» فيما ستعرض بروبالشن تكنولوجي انظمة «كاميوا» للدفع بالنفث المائي التي حققت نجاحا كبيرا والتي اصبحت من الأنظمة القياسية على مستوى العالم للسفن العالية الاداء المستخدمة للاغراض العسكرية والمدنية.

وتشير «فيكرز» الى ان الاختبارات المكثفة التي تجريها على الدبابة «تشالنجر ٢» في منطقة الشرق الاوسط والتعديلات الرئيسية التي تمت على هذه الدبابة في اطار فكرة دبابة الصحراء يعد دليلا على التزامها تجاه المنطقة وساهمت «فيكرز» بقدر كبير من الاستثمار. في الوقت والاموال بتنفيذها برنامجا للاختبارات الصارمة لتؤكد ان المعدات الاوروبية كاملة المواصفات من الممكن تهيئتها واستخدامها والاعتماد على ادائها في المناطق الصحراوية.

وتعتبر «تشالنجر ٢» أكثر الدبابات تطورا وقد تم اختيارها بالفعل لتأهيل قوات المدرعات التابعة للجيش البريطاني والعماني للدخول في القرن الجديد وذلك بعد اخضاعها للتجارب المكثفة في منطقة الخليج والمملكة المتحدة.

وقطعت الدبابة «ديزرت تشالنجر» في اختبارات اجريت عليها بالسعودية مسافة ٢٧٠٠ كيلومتر فوق رمال الصحراء الناعمة والتلال الصحراوية في مدة ١٠ أيام ومن حيث الاكتفاء الذاتي اثناء استعمالها على الطرق فقد تمت قيادتها لمسافة ٥٥٠ كيلومترا بدون التزود بالوقود ويبلغ عدد افراد طاقم الدبابة تشالنجر اربعة اشخاص واثبتت هذه الدبابة جدارتها اثناء حرب الخليج.

كما تقوم فيكرز ديفنس سيستمز بصناعة دبابة فعالة متوسطة الوزن هي الدبابة ام. ك ٣ التي صنعت منها الفا دبابة وتحتوي هذه الدبابة على احدث النظم والتقنيات في العالم.

وأكد كولين تشاندلر نائب رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي «لفيكرز بي. ال. سي» ان شعار الشركة لايدكس ٩٧ هو الالتزام تجاه المنطقة وتحقيق افضل النتائج الممكنة.. وقال ان الشركة تقدم كذلك اكبر فرص لعمليات التدريب على الدبابات..

دخلت الخدمة واثبتت كفاءتها

صناعات دفاعية متطورة في الجناح الاردني



■ يشارك الاردن بجناح متميز في «ايدكس ٩٧» يعرض خلاله أحدث التقنيات الاردنية في مجال الصناعة الدفاعية.. ويقول النقيب المهندس حسين ابوالعسل اننا نعرض الاجهزة التي تم تصميمها وتصنيعها لدى سلاح الجو الملكي بالاضافة الى عرض بعض النماذج للصناعات الدفاعية الاردنية.. واضاف ان اهم المعروضات في الجناح هي عبارة عن صناعات لأجهزة الكترونية صممت وصنعت بأيد أردنية وهي داخلة في الخدمة في الوقت الحالي ومن أهمها جهاز فحص نظام الاتزان وهو جهاز دقيق بنتائجه الموثوقة لفحص العديد من القطع الكهربائية والميكانيكية الراكبة على نظام الاتزان في طائرات الكوبرا (UH-IF). بالاضافة الى جهاز فحص لوحة التحذير وهو عبارة عن جهاز كهربائي يستخدم لفحص القطع الداخلية الراكبة على الجهاز التحذيري للطيار والقناص المستخدم على طائرات الكوبرا.

كما يعرض في الجناح الاردني كذلك جهاز فحص حمالة القنابل وهو يستخدم لفحص حمالات القنابل التدريبية وكذلك صواريخ ٢.٧٥ انش التدريبية قبل تركيبها على طائرات «ف.٥» وذلك لتقليل الوقت اللازم لتذخير الطائرات. بالاضافة الى عرض جهاز فحص عدادات التسارع وهو يستخدم لفحص عدادات التسارع الراكبة على طائرات «ف.٥» عند تعرضها لحالات اجهاد فوق الحد المسموح به في ورشة الكهرباء والآلات الدقيقة. ويوضح النقيب المهندس ابوالعسل انه يتم كذلك عرض جهاز فحص نظام التحذير السمعي وهو يستخدم لفحص انظمة التحذير السمعي مثل التحذير لانظمة الهبوط والاوكسجين ونظام زاوية الانقضاض المستعملة على طائرات الميراج «ف.١» وهو جهاز خفيف الوزن يمكن استعماله في خطوط الطيران. كما نعرض جهاز فحص الملاحة الجوية وهو يستخدم لفحص نظام الملاحة العامل على طائرات الكوبرا (UH-IF) دون تشغيل محركات الطائرات مما يقلل الكلفة التشغيلية. وكذلك يمكن استخدامه لتدريب الطيارين على نظام الملاحة وتدريب الفنيين عمليا على نفس النظام وبأقل التكاليف. وهو ثقيل الوزن ويستخدم في رش الخط الثاني. وقال انه يعرض في الجناح كذلك جهاز فحص الاضاءة الخارجية الراكبة على طائرات الميراج «ف.١».

ومن الصناعات الدفاعية الاخرى المعروضة في الجناح برامج لفحص اللوحات الالكترونية التابعة لاجهزة الرؤية الحرارية وتقوم هذه البرامج بتحديد الاخطاء الواردة في اللوحات الالكترونية الاتوماتيكية وذلك باستخدام لغة المحطة الخاصة بها. وتتميز هذه البرامج بسهولة الاستخدام وسرعة في انجاز العمل والدقة في تحديد الخطأ وتوفير الجهد والوقت.

وأكد النقيب المهندس ابوالعسل ان الاردن يحرص دائما على التواجد في معارض ايدكس التي تقام في الامارات كل عامين وقال انها تعكس المكانة العالمية التي حققتها دولة الامارات في مجال تنظيم المعارض.

واشار الى ان «ايدكس» يمثل فرصة ذهبية لابراز الصناعات العسكرية العربية التي حققت تطورا كبيرا خلال السنوات الاخيرة موضحا انه لابد من مزيد من التنسيق بين الدول العربية في مجال التعاون وتطوير الصناعات الحربية والتخلص تدريجيا من التبعية للغرب سواء في شراء صناعاتها او قطع الغيار لها.



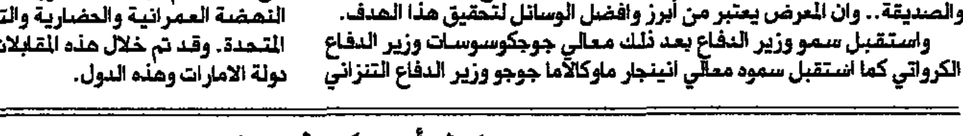
الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد خلال استقبال امين عام وزارة الدفاع السودانية.

.. وخلال استقبال نائب وزير الدفاع الفنلندي.

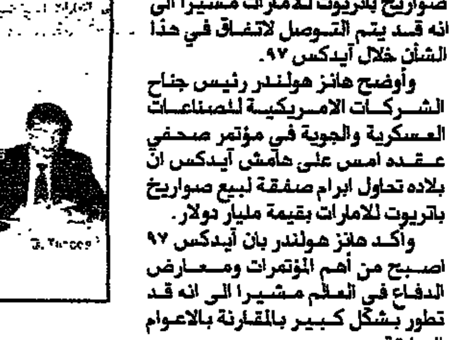


الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد خلال استقبال رئيس وزراء جمهورية تتارستان.

.. وخلال استقبال وزير دفاع كرواتيا.



محمد بن راشد ومحمد بن زايد يستقبلان رؤساء الوفود المشاركة بالمعرض



.. وخلال استقبال وزير دفاع تنزانيا.

■ أبوظبي - وام: استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه بمعرض آيدكس ٩٧ صباح امس بحضور الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة اللواء عبدالرزاق الفضل امين عام وزارة الدفاع بجمهورية السودان الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في فعاليات معرض آيدكس ٩٧ المقام حاليا.

كما استقبل سموه بعد ذلك معالي فريد خير الله محمد رئيس وزراء جمهورية تتارستان الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في المعرض.

وقد اشاد المسؤولان السوداني والتتارستاني بدقة التنظيم وحسن التنسيق بين جميع الاجهزة المنظمة للمعرض والجهات المشاركة فيه.

كما اكدا على ان هذا المعرض الدولي يعكس الصورة الحضارية لدولة الامارات العربية المتحدة وحرص حكومتها بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تنمية العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة.. وان المعرض يعتبر من أبرز وافضل الوسائل لتحقيق هذا الهدف.

واستقبل سمو وزير الدفاع بعد ذلك معالي جوجكوسوسات وزير الدفاع الكرواتي كما استقبل سموه معالي انيتجار ماوكالاما جوجو وزير الدفاع التنزاني والفريق بيرتي نيكانين نائب وزير الدفاع الفنلندي. وقد اعرب الضيوف الثلاثة عن سعادتهم البالغة بحضور فعاليات هذا المعرض النموذجي والاطلاع على النهضة العمرانية والحضارية والتقنية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة. وقد تم خلال هذه المقابلات بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين دولة الامارات وهذه الدول.

جنوب أفريقيا تدخل سوق السلاح في الشرق الأوسط وتتوقع ابرام عقود بقيمة ٦٠٠ مليون دولار

■ قال عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة «دينل» لتصنيع الاسلحة المملوكة للدولة في جنوب افريقيا ان شركته دخلت سوق السلاح في الشرق الاوسط وانها تأمل في ابرام عقود قيمتها ٦٠٠ مليون دولار في المنطقة خلال السنوات القليلة القادمة.

وقال يوهان البرتس نسوق منتجاتنا في شتى أنحاء منطقة الشرق الاوسط ونحن الآن في المرحلة الاولى للتفاوض. اتوقع ان نبيع «اسلحة» تتراوح قيمتها ما بين ٥٠٠ مليون و٦٠٠ مليون دولار في المنطقة خلال العامين او الاعوام الثلاثة القادمة.

وأدلى البرتس بهذه التصريحات على هامش معرض ايديكس الدولي للمعدات العسكرية امس.

وصرح البرتس بأن شركة «دينل» تريد تسويق عدد من منتجاتها يشمل طائرات استطلاع ومدافع هاوتزر وطائرات روفيلك الهليكوبتر الهجومية وبنادق ومسدسات ومدافع مورتر واجهزة مضادة للالغام واسلحة آلية.

وذكر انه خلال السنوات الاربع الماضية باعت «دينل» اسلحة قيمتها ٤٠٠ مليون دولار في الشرق الاوسط باستثناء ايران والعراق وليبيا.

كما باعت الشركة مدافع هاوتزر لسلطنة عمان العام الماضي. ورفض البرتس الكشف عن عدد المدافع المباعة او قيمة الصفقة.

وقالت شركة ارمامنتس كورب الجنوب افريقية المملوكة للدولة والمسؤولة عن التسويق ان ما يتراوح بين ٣٥ و٤٠ في المائة من صادراتها العسكرية تتجه بالفعل الى الشرق الاوسط خاصة دول الخليج.

وقام نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا وعدد آخر من المسؤولين خلال العامين الماضيين بجولات في دول الخليج لترويج صادرات جنوب افريقيا العسكرية والترويج لصناعاتها الحربية بعد خروج البلاد من فترة عزلة طويلة بسبب نظامها العنصري السابق.

وتواجه «دينل» التي باعت منتجاتها لنحو ٨٠ دولة منذ تأسيسها عام ١٩٩٢ منافسة شديدة في منطقة الشرق الاوسط من الشركات الامريكية والبريطانية والفرنسية والالمانية والسويسرية.

وقال البرتس: ان اصعب المنتجات من ناحية التسويق هي الطائرة الهليكوبتر الهجومية.. فنحن ننافس الطائرة الهليكوبتر الامريكية اباتشي.

واضاف: ستظل دول الشرق الاوسط اسواق توسع. وذكر ان شركته ترى ماليزيا والهند من اهم اسواق آسيا.

وشركة «دينل» مدرجة على قوائم التخصيص في جنوب افريقيا ومن المتوقع ان تباع العام الحالي. (رويتر)

مسؤول أمريكي في مؤتمر صحفي:

عرض بيع صواريخ باتريوت للامارات

■ كشف مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة قدمت عرضا لبيع صواريخ باتريوت للامارات مشيرا الى انه قد يتم التوصل لاتفاق في هذا الشأن خلال آيدكس ٩٧.

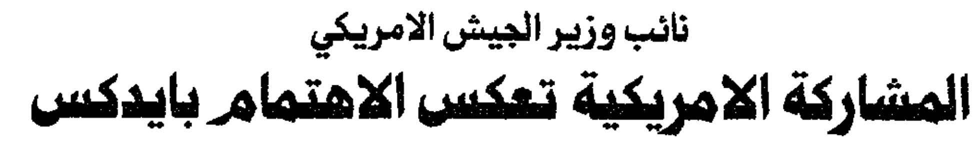
وأوضح هانز هولندر رئيس جناح الشركات الامريكية للصناعات العسكرية والجوية في مؤتمر صحفي عقده امس على هامش آيدكس ان بلاده تحاول ابرام صفقة لبيع صواريخ باتريوت للامارات بقيمة مليار دولار.

وأكد هانز هولندر بان آيدكس ٩٧ اصبح من أهم المؤتمرات ومعارض الدفاع في العالم مشيرا الى انه قد تطور بشكل كبير بالمقارنة بالاعوام السابقة.

وأشار في تصريحات صحفية امس الى انه نظراً لأهمية المعرض فان الحكومة الامريكية ووزارة الدفاع الامريكية شاركت بصفة رسمية في هذا العام للمرة الاولى.

واعتبر هولندر ان مبيعات السلاح لمنطقة الخليج والشرق الاوسط ستشهد زيادة كبيرة في السنوات المقبلة بسبب زيادة التوتر في المنطقة مشيرا الى ان منطقة الخليج بشكل خاص تعد مصدرا هاما لمبيعات الاسلحة حيث لاتزال العراق وايران يشكلان تهديدا للمنطقة على الرغم من تضاؤل القوة العسكرية العراقية في الوقت الحالي.

وفي مؤتمر صحفي منفصل عقدته شركة باتريوت اوضحت الشركة الامريكية ان نظام الدفاع الجوي باتريوت الذي تحصل عليه الامارات في حالة تعاقدها سيكون اكثر تقدما من باتريوت التقليدي بعد ان تم استخلاص دروس كثيرة من حرب الخليج حيث ان النظام الجديد يحتوي على نظام كمبيوتري افضل واتصالات اكثر تقدما ويعمل بنظام اكثر آلية. كما يحتوي على نوع جديد من العقول الالكترونية أما رادار النظام الجديد فيمكنه زيادة تحديد وتعريف الاهداف خاصة الصغيرة منها كما انه اكثر دقة لتمييز الاهداف. اما الصاروخ نفسه فيمتلك تقنيات ذات قدرات توجيهية اعلى وافضل لمواجهة الاهداف الصغيرة والسريعة كما ستعمل الحكومة الامريكية على دعم نظام باتريوت باستمرار في مجال الصيانة وتوفير قطع الغيار. واضاف ممثل الشركة ان باتريوت أقل تكلفة من اي جهاز دفاع جوي آخر كما يشمل التطور الكبير لباتريوت تزويده بنظام دفاعي أقوى ضد الصواريخ الطوافة والطائرات الهليكوبتر. واوضح انه تم اجراء ١٣ تجربة للنظام الجديد العام الماضي حيث حققت هذه التجارب نجاحا كبيرا.





خلال المؤتمر الصحفي

عرض للذخائر والأسلحة والمدفعية

الدبابة المصرية تحظى باهتمام الزائرين عرض للذخائر والأسلحة والمدفعية بالجناح المصري

■ اعرب المهندس احمد فايز حمزة العضو المنتدب ونائب رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للانتاج الحربي المصري عن سعادته بمشاركة الهيئة في «ايدكس ٩٧» الذي يعد من اكبر المعارض العسكرية في العالم حيث يضم كبرى الشركات الصناعية العالمية في مجال السلاح مشيرا الى ان «ايدكس» اصبح الآن يحظى باهتمام القطاعات العسكرية على مستوى العالم.

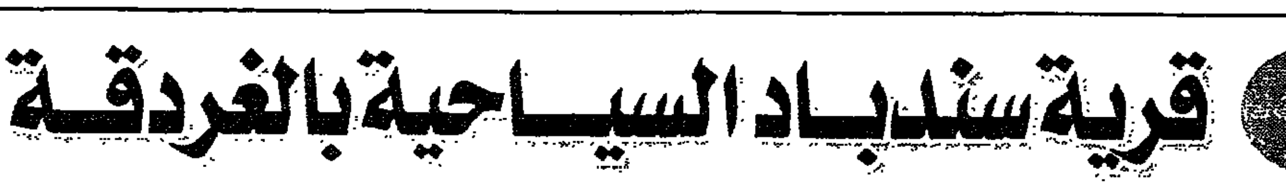
وقال ان الهيئة تحرص دائما على المشاركة في معارض «ايدكس» باعتبار ان مصر دولة مصنعة للأسلحة حيث بدأت منذ الخمسينات مشيرا الى ان معروضات تتعلق بالانتاج الحربي المصري المتنوع والذي يبدأ بالذخائر الصغيرة والمتوسطة بالاضافة الى نماذج من المدافع والدبابة المصرية (1.A.1.M).

وقال المهندس احمد فايز ان من بين المعروضات بعض الناريات والقنابل اليدوية المختلفة وأجهزة الاتصال والرادارات.

ووصف «ايدكس» بانه يساهم في الاطلاع على احدث المعدات الحربية والقتالية التي تستخدم في العالم اضافة الى مشاهدة احدث تقنيات العلم في مجال الاتصالات الالكترونية والاجهزة الحديثة. واضاف ان معرض «ايدكس» اثبت للعالم حسن أداء الامارات في تنظيم كبرى المعارض العسكرية وهو خطوة هامة للتعريف بامكانيات الامارات الاقتصادية. وقال انه من بين المنتجات العسكرية المصرية المدفع ١٣٠مم الذي يعد من افضل المدافع في العالم حيث يجمع بين خفة الوزن والحركة قياسا بالمدى الطويل الذي يصل الى ٢٧.١٥ كيلومتر ويتميز بدقته العالية في اصابة وتدمير الاهداف والمنشآت الدفاعية والتحصينات والمدرعات والاسلحة الثقيلة ومناطق التجمع في عمق دفاعات العدو.

نائب وزير الجيش الامريكي

المشاركة الامريكية تعكس الاهتمام بايدكس



■ صرح جيلبرت ويكر نائب وزير الجيش الامريكي ورئيس الوفد الامريكي بأن المشاركة الرسمية الاولى من جانب وزارة الدفاع الامريكية والقيادة المركزية الامريكية في ايدكس تعكس الاهمية البالغة للمعرض على الصعيد العالمي. واشاد جيلبرت في مؤتمر صحفي عقده امس بقدرة الامارات على تنظيم معرض بحجم وضخامة «ايدكس» الذي يعد اكبر معارض الدفاع في العالم. واضاف انه سيتم التوصل قريبا لاتفاق بشأن تنفيذ الاتفاقية العسكرية التي وقعت بين البلدين في يوليو ١٩٩٤ مشيرا الى ان تنفيذ هذه الاتفاقية تأخر حتى الآن بسبب صعوبات فنية.

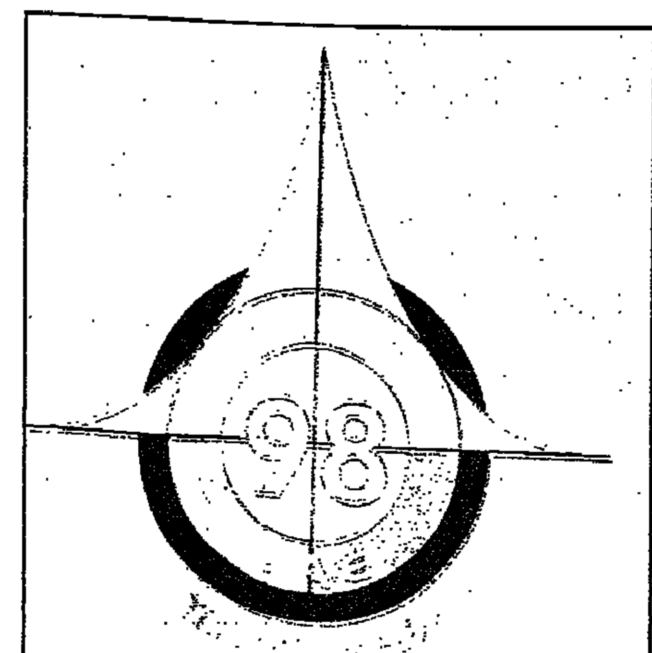
واضاف جيلبرت ان عدد المتدربين العسكريين الاماراتيين في الولايات المتحدة يبلغ سنويا نحو ٣٥٠ متدربا مشيرا الى انهم يتلقون تدريبات حول استخدام مختلف الاسلحة العسكرية.

وقال ان المشاركة الامريكية الكبيرة في ايدكس تعكس تنامي العلاقات بين الولايات المتحدة والامارات في مختلف المجالات وليس المجال العسكري فحسب.

خدمات متميزة بقرية رجال الاعمال

■ قدمت قرية رجال الأعمال الدولية المتواجدة في مقر ايدكس ٩٧. التي تم افتتاحها للمرة الأولى خلال المعرض الحالي خدمات متميزة لرجال الاعمال الذين قاموا بعقد العديد من اللقاءات فيما بينهم والتباحث بخصوص المنتجات العسكرية وساهمت كذلك القرية في اثراء الحوار وتبادل الأفكار بما يخلق الفرص الاستثمارية في دولة الامارات بصورة خاصة والعالم بوجه عام.

وأكد عدد من رجال الاعمال الذين استخدموا هذه القرية انها حققت لهم قدرا عاليا من الكفاءة في مجال مناقشة وعرض بعض المشروعات التي تتعلق بالأسلحة المتطورة. وأعربوا عن ارتياحهم بصفة عامة لنظام ايدكس ٩٧ الذي يدل بوضوح على مدى الجهد المبذول من أجل إنجاح هذا المعرض الذي يعد من أكبر المعارض العسكرية في العالم.



بدء الحملة الترويجية لترايدكس ـ ٩٨

السويدي: الملتقى استثمار لنجاح ايدكس ويلبي احتياجات دول الخليج وآسيا والشرق الاوسط

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي، نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، تتأهب دولة الامارات لأحتضان حدث عالمي جديد. فقد بدأت اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض الدولية الترويج لمعرض الدفاع الثلاثي الدولي «ترايدكس» الذي كشف العميد الركن سلطان عبيد السويدي رئيس (كودكس) النقاب عنه في كلمته التي القاها في افتتاح معرض ايدكس ـ ٩٧.

وتشير المصادر أن ترايدكس ٩٨ سيعقد في الفترة من ١٥ ـ ١٩ مارس ١٩٩٨، وسيكون ملتقى عسكري جديد لدول الخليج وآسيا وسيخصص لشؤون الاتصالات والامداد والتدريب والحرب الالكترونية.

وفي كلمة وجهها العميد الركن سلطان عبيد السويدي الى المشاركين في معرض ايدكس ـ ٩٧.. قال انه انطلاقا من النجاح الكبير الذي تشهده سلسلة «ايدكس» فان الامارات قررت ان تنظم معرضا متخصصا للشؤون الدفاعية يعقد بصفة دورية في العام الذي يلي ايدكس.

واوضح انه رغم شمولية معارض ايدكس الا انها حرصت دائما على تأمين متابعة سريعة للتطورات التكنولوجية في مجال الصناعات العسكرية.

وقال ان ترايدكس سيأتي استكمالا لايدكس، وليكون كل شخص مهتم بالشؤون الدفاعية على صلة بأحدث التطورات في مجال الدفاع والتصنيع العسكري.

وقال أن معرض الدفاع الثلاثي ترايدكس سيركز على عرض وترويج التكنولوجيا والاحتياجات الاكثر ملاءمة للسوق العالمية وبصفة خاصة دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط وآسيا.

ودعا العميد الركن سلطان السويدي كافة الجهات العاملة في الصناعات الحيوية العسكرية الى استثمار فرصة «ترايدكس» والانضمام والمشاركة الى هذا الحدث الكبير الذي سيكون ملتقى كبير لصناع القرار في المجالات الدفاعية.

وتشير المصادر الى ان ترايدكس ـ ٩٨ سيوفر فرصة كبيرة لدول مجلس التعاون الخليجي لتأمين مشترياتها الدفاعية، وتنمية قدراتها الفنية والتدريبية لتأهيل جيوشها لدخول القرن الحادي والعشرين.

معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان خلال توقيع الاتفاقية

توقيع اتفاقية لتطوير وسائل مناولة الامتعة بمطار أبوظبي

■ ابرم امس معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في ابوظبي عقدا مع احدى شركات المقاولات الوطنية، لتطوير تجهيزات ومعدات حقائب المسافرين المغادرين عبر مطار ابوظبي الدولي. وسيحقق التطوير تسهيل عمليات مناولة الحقائب وتسريع ايصالها الى الطائرة ويضمن عدم تأخر الطائرة عن برنامجها المحدد.

ويعتمد النظام الجديد لمناولة امتعة وحقائب المسافرين المغادرين على احدث التكنولوجيا المطبقة في مجال الاجهزة الميكانيكية والكهربائية واجهزة المراقبة والتحكم الالكترونية وعلى الكومبيوتر. كما تعتمد على برمجيات (Softwares) منطقية تمكن النظام من فرز الحقائب تبعا لشركات الطيران وحسب مقاصدها المختلفة الى مطارات اخرى. ويطبق النظام الجديد المفهوم الحديث في المطارات الذي يسمح بامكانية المشاركة في استعمال اجهزة ومعدات مبنى المسافرين من مختلف شركات الطيران ويشتمل النظام الجديد على موازين رقمية الكترونية لوزن حقائب المسافر خلال تدقيق بطاقة سفره كما يشمل ايضا مجموعة من الاحزمة الناقلة الافقية والمائلة يتم بواسطتها نقل الحقائب من صالة المغادرة في الطابق الاول بمبنى المسافرين بمطار ابوظبي الدولي الى صالة مناولة الامتعة والحقائب في الطابق الارضي حيث يستكمل فيها جمع الحقائب ووزنها ضمن شبكات او تعبئتها ضمن حاويات تحملها عربات خاصة لايصالها على مقربة من الطائرة حيث يتم بعد ذلك تعبئتها ضمن مستودع الطائرة.

وسيتكامل النظام الجديد مع مشروع آخر تقوم به دائرة الطيران المدني ويحقق تجديد مناضد تدقيق بطاقات سفر المسافرين المغادرين، مما سيلقى طابع الحداثة على صالة هامة من صالات مطار ابوظبي الدولي كجزء من خطط تطوير المطار المستمرة.

«تعاني من مشاكل في بطارياتها»

خبير عسكري روسي: غواصات «كيلو» الايرانية لا تهدد الدول المجاورة

■ اكد الخبير الروسي جوري كورميليتش امس ان الغواصات النووية الروسية الثلاث التي وصلت ايران مؤخرا لا يمكنها تشكيل اي تهديد لدولة الإمارات أو لاية دولة مجاورة.

وقال كورميليتش المصمم العام لشركة «فوكل» الروسية المنتجة لذلك النوع من الغواصات ان ما اشترته ايران يغطي فقط الاحتياجات الدفاعية وان شركته توضح في عرضها للدول الراغبة بالشراء ان القيام بهجوم بغواصة من ذلك الطراز «٨٧٧ اي كي ام» يستلزم تكنيكيا وحربيا وجود ٦ غواصات، لدى الدولة المفيدة واضاف ان وجود ٣ يكفي فقط للاحتياجات الدفاعية.

وكان الخبير الروسي قد ذكر في لقاء صحفي عقده امس على هامش معرض أيدكس ٩٧ اثناء شرحه لميزات الاجيال الجديدة للغواصات النووية الروسية من طراز ٦٣٦ الاكثر تطورا من الغواصة «كيلو» وكذلك الطراز «امور ١٦٥٠» ان الاولوية لشراء الاجيال الجديدة ستكون للدول التي تمتلك طراز كيلو.

وردا على سؤال من الاتحاد، عما اذا كان يعني ذلك ان الاولوية في تلك الحالة ستكون لايران في منطقة الخليج اجاب بأن ايران لم تعرض شراء الطراز الجديد وان بعض الدول الخليجية عرضت شراء الجيل الجديد (٦٣٦) التي تعتبر اقوى بكثير من «كيلو» واوضح ان الجيل الثالث «امور ١٦٥٠» يقتصر حاليا فقط على البحرية الروسية وانه سيبدأ تشغيله هذا العام.

وقال الخبير الروسي في معرض رده ان الغواصات الايرانية تعاني من بعض المشاكل في بطارياتها واضاف ان روسيا تعمل على التعاون مع ايران في حل هذه المشكلات نظرا لأن روسيا تلتزم في عقدها باجراء الصيانة على غواصاتها بعد شرائها لفترة تمتد من ٢٥ الى ٣٥ عاما. واضاف الخبير الروسي ان الغواصات الايرانية الثلاث لا تمثل قوة كافية لتهديد أي دولة مجاورة وانها تكفي فقط للايفاء بالاحتياجات الدفاعية.

وقال ان هناك ٧ دول اشترت هذا الطراز وكلها قامت بشراء ٣ غواصات فقط وان الهند هي الدولة الوحيدة التي تمتلك ٨ غواصات.

وبالنسبة للجيل الثالث من الغواصات النووية «امور ١٦٥٠» قال انها قاصرة على البحرية الروسية حاليا حيث ستبدأ العمل في نهاية العام الحالي. واشار الى وجود طلبات خليجية ايضا لذلك الطراز الجديد.

وأكد كورميليتش ان ٣ غواصات لا يمكنها تشكيل تهديد هجومي وان هناك اسبابا اخرى تندرج تحت بند السرية تؤكد اقواله ولكنه امتنع عن ذكرها بقوله: «صدقوا ما اقول لانني اعرف اكثر».



خبير الغواصات الروسي خلال المؤتمر الصحفي

رئيس اتحاد منتجي الأسلحة الدفاعية الفرنسي:

تطور كبير في العلاقات بين الامارات وفرنسا



■ صرح بير باكون رئيس اتحاد منتجي الأسلحة الدفاعية الفرنسي بأن العلاقات الاماراتية الفرنسية تشهد تطورا ملموسا في كافة المجالات.

واوضح بكون في مؤتمر صحفي عقده امس ان ٨٠ دبابة فرنسية من طراز لكليرك شاركت للمرة الاولى في الاستعراض العسكري الذي اقيم في العام الماضي بمناسبة العيد الوطني للدولة. واضاف ان عددا من طائرات «ميراج ٢٠٠٠» وطائرات الهليكوبتر «جزيل» و«سوبر بوما» شاركت ايضا في العرض العسكري.. واشار الى ان هذه المشاركة الفرنسية الضخمة تعد دليلا على قوة العلاقات بين الامارات وفرنسا وتعبير عن تضامن فرنسا مع الامارات وتأكيدا على قدرة صناعة الدفاع الفرنسية على توفير احدث المعدات والاسلحة الدفاعية الفرنسية للامارات. واعرب عن استعداد اتحاد منتجي الصناعات الدفاعية الفرنسي لتوفير معدات عسكرية ومدنية في نفس الوقت.

واضاف بكون ان حجم تبادل الخبرة الفرنسية في مجال تكنولوجيا الاسلحة لا يغطي التطبيقات الخاصة بالعملاء والخاصة بالمعدات الجديدة بل يغطي ايضا تحديث وتطوير المعدات القديمة مشيرا الى ان هذه الميزة لا تتوفر في أي معدات أخرى. واضاف ان صناعة الدفاع الفرنسية لديها القدرة على تدريب الجنود واطلاعهم على احدث التقنيات والاستخدام الامثل للأجهزة والمعدات العسكرية.

معرض ومؤتمر الدفاع الدولي

لخدمة الأغراض العسكرية والمدنية

أجهزة حديثة تحدد المواقع ومواصفاتها الطبوغرافية

■ اعلن بري كولنز المدير الاقليمي لقسم افريقيا والشرق الاوسط في شركة «ايرداس» الدولية التي تعمل في مجال انظمة جغرافيا المعلومات ان الشركة تحتل من معرض ايدكس ٩٧ مكانا هاما لعرض منتجاتها التي تتسم بالدقة والتكنولوجيا المتقدمة فيما يختص بدراسة كافة الاجواء البرية عبر شاشات كمبيوتر تمكن من رؤية المواقع وتحديد سماتها ومواصفاتها «طبوغرافيتها» بصورة دقيقة حيث يمكن لاجهزة «ايرداس» ان تعطي أي معلومات على سطح الارض. وقال ان اجهزة الشركة تساهم في توفير كافة المعلومات التي تتعلق بالناحية القتالية مشيرا الى انه كان «لايرداس» دور هام في حرب الخليج حيث قامت برامج الشركة بتحديد تفاصيل ومواصفات العديد من المواقع القتالية خلال الحرب والتي كانت تسبب مشكلة في السابق.. واشار الى انه يمكن لاجهزة الكمبيوتر تحديد المناطق من خلال تقسيم الخرائط الى مجموعات صغيرة تساهم في اعطاء بيانات دقيقة حول كل منطقة. وأكد ان أعمال الشركة لا تتعلق بالقوات المسلحة والمجالات العسكرية فحسب وانما تفيد مجالات الاسعاف والدفاع المدني والبلديات والمواصلات والمرور مشيرا الى انه يمكن من خلال الشاشات مثلا تتبع حركة سيارة وتحديد موقعها اضافة الى عمليات تحديد مواقع الآبار والمياه الجوفية. واضاف باري كولنز ان الشركة قامت بتوفير معلومات عن المطارات والقواعد الجوية التي توجد في بعض مناطق الشرق الأوسط مشيرا الى ان الشركة التي تتخذ من القاهرة مقرا لها تتعامل مع أكثر من ٢٠٠ شركة في منطقة الشرق الأوسط منها ١٥٠ بمنطقة الخليج. وأكد ان عددا كبيرا من دول الشرق الأوسط تستخدم هذه الأجهزة الى جانب الاعمال العسكرية في عدد كبير من الاعمال المدنية والتي تهتم بمجالات التخطيط موضحا ان هناك ٣ شركات تتعاون في مجال الانظمة الجغرافية الحديثة وهي تشمل «ايرداس وجينت واليسرت» حيث تعمل مجتمعة لتوفير افضل البيانات وتحليل المعلومات. وقال ان وزارة الدفاع الامريكية تتعامل مع «ايرداس» منذ فترة طويلة مشيرا الى ان الشركة اتخذت من القاهرة مقرا لها وذلك بسبب اقبال منطقة الشرق الاوسط على استخدام أجهزتها وبدأت تتعامل مع هذه المنطقة اعتبارا من عام ١٩٨٣.. واشار الى انه خلال فترة المعرض تلقت الشركة بعض العروض الهامة فيما يتعلق باقتناء أنظمتها ونحن بصدد استكمال هذه المحادثات. وأوضح ان أجهزة الشركة تنقسم الى نوعين، الاول هو الذي يستخدم من قبل الاشخاص والمؤسسات الصغيرة وتصل قيمته الى حوالي ٧٥٠٠ دولار أما النوع الثاني والذي يستخدم من قبل المؤسسات الكبرى فتبلغ قيمته ٢٤ الف دولار امريكي.

الأكبر لايعني الافضل

اف ١٦ وميراج ٢٠٠٥ ثورة في عالم المقاتلات

الطائرة الفرنسية ميراج ٢٠٠٥

■ اثبتت «اف ١٦» الامريكية والميراج ٢٠٠٥ الفرنسية انهما ثورة في عالم المقاتلات الحربية وان الاكبر لايعني الافضل وان الانظمة المتطورة والمعقدة يمكن ان تعمل بنجاح في الطائرات الصغيرة ذات المحرك الواحد.

فالميراج ٢٠٠٥ آخر ابناء عائلة الطائرات المقاتلة من طراز ميراج ٢٠٠٠ تمتلك امكانيات متعددة تتناسب مع تطورات التسلح الحالية أو تلك التي في اطار التطوير.

وآخر عنقود تلك العائلة العريقة يمكنها ان تقوم بمناورات ذات كفاءة عالية سواء على ارتفاعات منخفضة او مرتفعة ومن على مسافة تسمح بالامان كما ان قدرتها على المناورة تكفل لها التفوق في المعارك الجوية المباشرة.

وتقوم كذلك بالمهمات الارضية او البحرية خلال النهار او الليل بواسطة اسلحتها الفتاكة والدقيقة او صورايخها البحرية طويلة المدى.

وتؤكد شركة «داسو» المنتجة للطائرة ان الميراج ٢٠٠٥ هي الحل الامثل اقتصاديا للقوات الجوية على المدى الطويل.

وتعتمد الطائرة ذات المحرك الواحد على رادار متقدم المزايا من طراز «ار دي واي» الذي يكشف لها كل القطاعات من حولها سواء من اسفل او من اعلى وحتى الطائرات المعادية على المستوى الارضي.

اما بالنسبة للطائرة الامريكية فيرجع نجاح برنامجها لتركيزه الدائم على المستقبل منذ تصميمها الاولي وحتى عمليات التحسين المستمرة مما حفظ مكانتها في مجال تكنولوجيا المقاتلات.

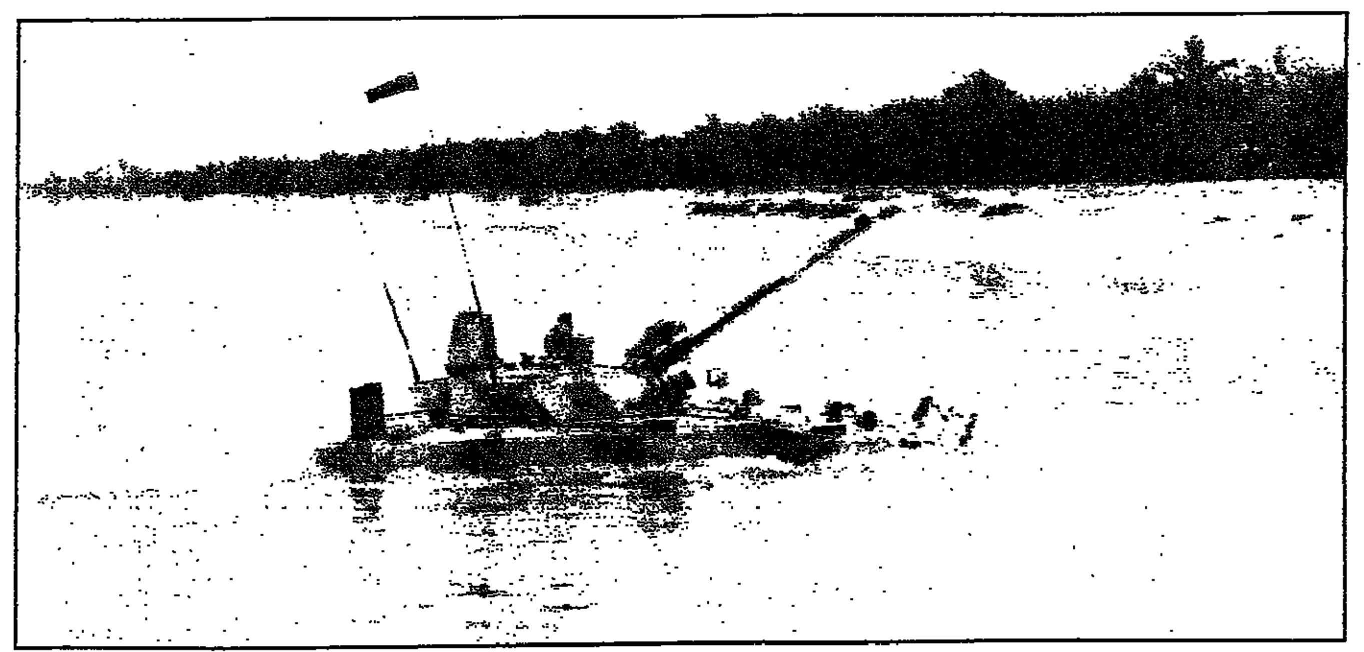
وذكرت شركة لوكهيدمارتن المنتجة للطائرة ان الـ «اف ١٦» فالكون هي الاختيار الاول حاليا للسلاح الجوي الامريكي والاسلحة الجوية في ١٧ بلدا حول العالم، حيث تم تسليح الجيش بـ ٢٥٠٠ طائرة من هذا النوع حتى الآن وذلك بسبب تصميمها المتقدم وقدراتها على اداء ادوار متعددة.

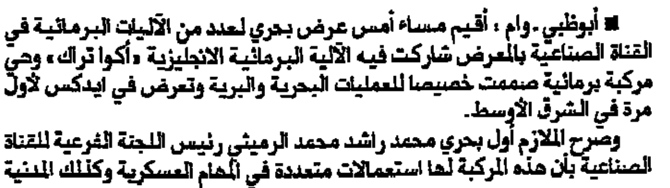
والنموذج الاخير F.16C الدفعة ٥٠/٥٢ هو الاكثر تقدما من الناحية التقنية بين المقاتلات المتعددة الادوار في الاسطول الجوي الامريكي ويقل سعره عن نصف سعر المقاتلة F.15E.

واثبتت الـ اف ١٦ جدارتها بعد مرورها بالعديد من الاختبارات حيث حققت ما مجموعه ١٧١ انتصارا دون فقدان طائرة واحدة مستخدمة المدافع والصواريخ الموجهة بالاشعة دون الحمراء والرادارات.

كما قامت الـ اف ١٦ بما مجموعه ١٣٥٠٠ طلعة متتالية بواسطة ٢٤٩ طائرة فقط اثناء حرب الخليج.

وفي عام ١٩٩٥ حقق اسطول السلاح الجوي الامريكي افضل سنة له مع معدل خسارة بلغ ٢,٦ طائرة لكل ١٠٠,٠٠٠ ساعة طيران.







عرض بحري للآليات البرمائية بالقناة الصناعية

■ أبوظبي ـ وام: أقيم مساء أمس عرض بحري لعدد من الآليات البرمائية في القناة الصناعية بالمعرض شاركت فيه الآلية البرمائية الانجليزية «أكوا تراك» وهي مركبة برمائية صممت خصيصا للعمليات البحرية والبرية وتعرض في ايدكس لأول مرة في الشرق الأوسط.

وصرح الملازم أول بحري محمد راشد محمد الرميثي رئيس اللجنة الفرعية للقناة الصناعية بأن هذه المركبة لها استعمالات متعددة في المهام العسكرية وكذلك المدنية وتتمتع بقدرة عالية من السرعة والمناورة والتغلب على منحدرات التلال والعوائق الاخرى بسهولة.

ثم تلا ذلك عرض لمركبة القتال الروسية الصنع «ب.م.ب ٣» البرمائية تستخدم لنقل أفراد المشاة واجراء المعركة في البر والبحر ويمكن ان تعمل بالتعاون مع الدبابات والمعدات الحديثة الاخرى أو بصورة مستقلة ويبلغ وزنها القتالي ١٨٧ طنا وهي تحمل عشرة اشخاص منهم ثلاثة افراد يمثلون طاقمها ويمكن ان تحمل شخصين اخرين اضافيين.

ثم جرى عرض زورق «المنيا» السريع صناعة فرنسية ويستخدم لحماية المنشآت النفطية وفي حماية الحدود البحرية وملاحقة زوارق المتسللين والمهربين.

كما تم عرض ناقلة الجنود المدرعة بي تي ار ـ ٨٠ اي المزودة بمدفع آلي عيار ٣٠ ملم ورشاش ٧,٦٢ ملم وتبلغ سرعتها ٩ كيلو مترات في الساعة ووزنها ١٣,٦ طن وهي تحمل ١٠ أفراد.

ارتفاع اشغال الفنادق إلى ٨٠٪ وحجوزات الطيران إلى ٩٥٪

انتعاش قطاع السياحة تأثرا بمعرض ايدكس ومهرجان دبي

■ كتب - وجدي راتب:

■ يشهد قطاع السياحة بالدولة انتعاشا يمتد تاثيره الى الشهور التسعة المقبلة حيث تجاوزت نسبة الاشغال في معظم فنادق الدولة حاجز نسبة ٨٠٪ وبدأت في الاتجاه الى مستويات جديدة تتراوح بين ٩٠٪ و ٩٥٪ رغم زيادة الطاقة الاستيعابية لفنادق الدولة من جميع الدرجات والشقق السكنية.

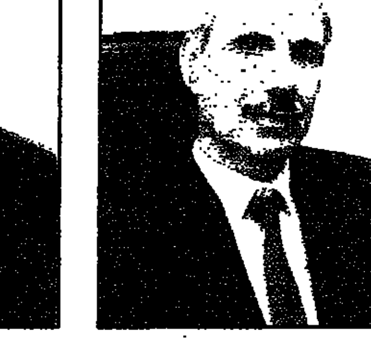
ويأتي هذا التطور نتيجة اقبال الوفود والسائحين على معرض «ايدكس ٩٧» الذي افتتح امس بأبوظبي ومهرجان التسوق الثاني الذي يبدأ في ٢٧ مارس الحالي بدبي ويستمر حتى ٢٦ ابريل المقبل وذكرت مصادر شركات الطيران ان الخطوط الجوية سجلت ارتفاعا في معدل الحجوزات من اوروبا وآسيا ودول الشرق الاوسط بلغت نسبته ٩٥٪ واوضحت ان بعض هذه الشركات تدرس حاليا تسيير رحلات اضافية لمواجهة حركة السفر الى الدولة حيث من المتوقع ان تجتذب الى الدولة اكثر من مليوني زائر خلال فترة المهرجان مقابل ١,٥ مليون زائر في العام الماضي.

وكانت حركة السفر بين الامارات ودول العالم قد سجلت ارتفاعا كبيرا خلال الاسبوع الماضي مع توقعات باستمرارها حتى نهاية ابريل.

واكدت مصادر شركات الطيران ووكالات السفر والسياحة والفنادق ارتفاع نسبة الحجوزات والاشغال بمعدلات فاقت مثيلاتها في العام الماضي حتى ان بعض شركات الطيران تبحث تشغيل رحلات اضافية لمواجهة الطلب المتزايد خاصة وان هناك العديد من الحجوزات المشجعة.

وارجعت المصادر هذه الظاهرة والتي تحدث لاول مرة في دولة الامارات العربية المتحدة الى تضافر الجهود عدة عوامل لها اثارها السياحية والاقتصادية منها معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧» والذي يستمر حتى ٢٠ من مارس الجاري بمشاركة ٧٤٠ شركة عارضة من ٥٣ بلدا والمعارض الدولية التجارية المقامة حاليا في دبي ومهرجان التسوق والذي يتوقع أن يجتذب خلال الفترة من ٢٧ مارس وحتى ٢٦ ابريل حوالي مليوني زائر من مختلف دول العالم علاوة على موسم الحج والذي يبدأ خلال النصف الثاني من شهر ابريل القادم.






محمد الجزيري

مظهر الخربوطلي

عبد الرحيم عمر

وقال محمد الجزيري مدير عام فندق جبل علي بدبي ان الحجوزات بالفنادق امتدت هذا العام ولاول مرة الى كل من البحرين وقطر وشملت كل فنادق الدولة في ابوظبي والعين ودبي والشارقة والفجيرة وعجمان خاصة خلال فترة اقامة معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧» والذي بدأ اعماله امس ويستمر حتى يوم الخميس القادم.

وقال عبد الرحيم عمر مدير عام فنادق متروبولتان دبي ان نسبة الاشغال في جميع فنادق أبوظبي ودبي والامارات الشمالية بلغت ١٠٠٪ في ظل اقامة معرض «ايدكس ٩٧» وتوقع ان تستمر نسبة الاشغال بالفنادق مرتفعة بنسب تتراوح بين ٨٥٪ الى ٩٥٪ طوال مهرجان التسوق بدبي.

وقال مظهر الخربوطلي المدير الاقليمي لمصر للطيران بدبي والامارات الشمالية ان نسبة الاشغال على جميع الطائرات القادمة من القاهرة ارتفعت بنسب تجاوزت حد الـ ٩٠٪ خلال هذه الفترة من العام وهو الامر الذي يحدث لاول مرة منذ فترة طويلة وانه يتوقع وفقا لحركة الحجوزات ان تستمر نسبة الحجوزات في الارتفاع الى ما فوق ٩٥٪ خلال مهرجان التسوق واشار الى ان نتائج هذا العام مبشرة حيث سيعقب المهرجان اجازات الصيف وعطلات المدرسين والموسم السياحي في مصر الامر الذي سيرفع متوسط نسبة الاشغال على خطوط مصر للطيران خلال النصف الاول من العام الحالي الى اكثر من ٨٥٪

وقالت نعمة حسونه المديرة العامة لسفريات «تارجت» ان نسبة الاشغال على جميع الخطوط القادمة من آسيا واوروبا ودول الشرق الاوسط سجلت ارتفاعا ملحوظا يصل الى ما بين ٩٠٪ الى ١٠٠٪ بمتوسط عام ٩٥٪ خاصة خلال مهرجان التسوق.

واضافت ان ذاك يرجع الى السياسة الجديدة في منح التأشيرات للمتسوقين من مكاتب طيران الامارات في مختلف دول العالم والتخفيضات على الاسعار والتي تراوحت بين ٢٠٪ الى ٥٠٪ خاصة على الرحلات القادمة من اوروبا وآسيا.

وقال محمد الجزيري الخبير السياحي ومدير علم فندق جبل علي ان الموسم السياحي في دبي اصبح اطول ويمتد من سبتمبر وحتى نهاية ابريل وقد لوحظ خلال السنوات القليلة الماضية ازدهار الموسم السياحي في الصيف ايضا وذلك بفضل الجهود المتواصلة لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي.

واضاف أن السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشقيقه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والتوجيهات المستمرة للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والمتابعة الدؤوبة للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، حققت المعجزة وحولت الامارات الى قبلة اقتصادية وتجارية وسياحية يفد اليها العالم غربا وشرقا طوال ايام السنة.

اقبال متباين على صرف مستحقات مودعي الاعتماد

■ كتب - سعد جمعه وعاطف فتحي

■ واصلت البنوك المحددة لتوزيع اموال اصحاب الحسابات والودائع لدى بنك الاعتماد والتجارة الدولي (إس. ايه) فرع الامارات لليوم الثالث على التوالي صرف اموال المودعين بصورة مرنه.

وقالت مصادر مصرفية في بعض تلك البنوك التي تقوم بعمليات الصرف بأبوظبي ان عملية الصرف تتم بشكل سريع. نافية حدوث اي ازدحام امام البنوك. وذلك لتعدد البنوك التي يتم فيها الصرف في ابوظبي. حيث خصص بنك ابوظبي التجاري ٣ فروع. وبنك ابوظبي الوطني ٤ فروع.

وذكرت نفس المصادر ان عملية الصرف مستمرة حتى الانتهاء من قائمة اسماء المستحقين الذين قدموا مطالباتهم قبل اكثر من ٢١ يوما من موعد عملية الصرف.

وفي دبي شهدت ٨ بنوك امس اقبالا متباينا من جانب مودعي بنك الاعتماد والتجارة الدولي على صرف مستحقاتهم في حدود ٢٠ الف درهم، ووصل متوسط عدد الذين صرفوا اموالهم بالامس في كل فرع حوالي ٥٠ شخصا.

وقد خصصت ثلاثة بنوك في دبي هي الامارات الدولي والمشرق والبنك البريطاني للشرق الاوسط فرق عمل خاصة لصرف مستحقات المودعين من خلال ثلاثة فروع لكل من الامارات الدولي والمشرق وفرعين للبنك البريطاني.

واشارت مصادر فرع البنك البريطاني بديره الى ان عدد ممن يحق لهم صرف مستحقات من البنك يصل الى نحو ٣٠٠ شخص، اتم ٥٠ منهم حتى الآن صرف مستحقاته.

وفي بنك الامارات الدولي يتم صرف المستحقات في ثلاثة فروع هي الفرع الرئيسي وفرع شارع مكتوم وفرع «السطوة» لم يتجاوز عدد من صرفوا مستحقات في حدود ٢٠ الف درهم بالامس المائة شخص.

اما في بنك المشرق فقد شهد فرع «برجمان» تدفق نحو ٣٠ شخصا على مدى ساعات الدوام الصباحية، وتقدر مصادر البنك عدد من يحق لهم صرف مستحقات في حدود ٢٠ الف درهم من بنك المشرق بحوالي ١٢٠٠ شخص.

اما في الشارقة وعجمان واصل كذلك اصحاب الحسابات والودائع في بنك الاعتماد والتجارة الدولي تدفقهم لاستلام اموالهم حيث خصص للاماراتيين فرعين تابعين لبنك ابوظبي التجاري وفرع للبنك البريطاني للشرق الاوسط وفرع لبنك ابوظبي الوطني.

وفي مدينة العين يقوم بنك ابوظبي التجاري من خلال فرعين تابعين له وبنك ابوظبي الوطني بواسطة فرعين تابعين له كذلك بصرف مستحقات مودعي واصحاب الحسابات ببنك الاعتماد والتجارة الدولي. ويذكر حسب ما جاء في اعلان ادارة تصفية فروع الامارات لبنك الاعتماد والتجارة الدولي (إس. ايه) لوكسمبورج (تحت التصفية) ان اصحاب الحسابات التي لا تزيد ارصدتها على ٢٠,٠٠٠ درهم كما في ٥ يوليو ١٩٩١ سيقوم مصرف الامارات المركزي بردها كاملة، اما الذين تزيد ارصدتهم عن ذلك المبلغ سيقوم المصفون العالميون بتوزيع ٢٤,٥٪ من قيمة المبلغ المستحق على ان يصرف المتبقي في توزيعات لاحقه سيعلن عنها.

خلال صرف الاموال في احد فروع بنك ابوظبي التجاري حيث تتم عمليات الصرف بمرونه ودون اي ازدحام «تصوير: يوسف العدان»

صرف المستحقات في دبي امس

تصوير: محمد سرور

معرض «دبي وجبل علي» يقام في ٩ يونيو المقبل ببيروت

▫ كتب محمد رشيد :

■ يفتتح في بيروت خلال الفترة من ٩ وحتى ١٣ يونيو المقبل معرض (دبي وجبل علي في بيروت).

ويأتي هذا المعرض خلال مرحلة اعادة اعمار لبنان بعد حرب مدمرة استمرت ما يزيد عن ١٧ عاما. اصبح بعدها لبنان بحاجة ماسة لاعادة اعماره في كافة الميادين وخاصة البنية التحتية. لذا بدأت المنافسة حادة بين الشركات العالمية لدخول الاسواق اللبنانية نظرا للكم الهائل من المشاريع الانشائية والعمرانية التي تطرح كل يوم او الى المشاريع الضخمة التي تستدعي اليها الشركات العالمية الخاصة باعادة البنية التحتية.

وفي سبيل افساح المجال امام المصانع والشركات والمؤسسات العاملة في امارة دبي وكذلك المنطقة الحرة لجبل على لدخول الاسواق اللبنانية وعرض منتجاتها وتسويق خدماتها في واحد من اسرع الاسواق نموا في منطقة الشرق الاوسط. تم الاعداد وبدعم من سلطة المنطقة الحرة لجبل علي. (حكومة دبي) لاقامة وتنظيم هذا المعرض الذي يعتبر فرصة فريدة لكافة الهيئات والشركات والمصانع العاملة في دبي لدخول الاسواق اللبنانية من اوسع الابواب.

وسوف يشتمل المعرض على كافة القطاعات والمنتجات سواء كانت الصناعية او الهندسية، وكذلك المواد الاستهلاكية، حيث سيتم من خلاله عرض مواد البناء والديكور، الصناعات الثقيلة والخفيفة، تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، هندسة الكهرباء ولوازم توليد الطاقة، هندسة تمديد انابيب المياه والمجاري والمعدات واللوازم التابعة لها.

اما على صعيد المنتجات والمواد الاستهلاكية، فسوف يتم من خلال هذا المعرض عرض المفروشات، الاجهزة الكهربائية والالكترونية، الالعاب والهدايا، المواد الغذائية . الملابس، اللوازم الترفيهية والمعدات الرياضية والعديد غيرها.

كما ان معرض دبي وجبل علي في بيروت سوف يوفر فرصة فريدة لكافة الفنادق والقطاعات السياحية في امارة دبي لتسويق خدماتهم والترويج لمدينتهم وتعريف الزوار بكافة المزايا التي تتمتع بها مؤسساتهم.

وتتيح المشاركة في معرض دبي وجبل علي في بيروت الفرصة امام كافة المشاركين به لدخول اسواق سوريا والاردن ايضا نظرا لكونهما الدولتين المجاورتين للبنان، ونظرا لسهولة حركة التنقل فيما بينهما وبين لبنان .

وقد تم وضع خطة للاعلان بشكل جيد عن هذا المعرض في سوريا والاردن حيث تتضمن توجيه ما يزيد على ٥٠ الف بطاقة دعوة لكبار رجال الاعمال والمهتمين في تلك الدول من اجل زيارة هذا المعرض الذي دون شك سيعتبر واحدا من اهم المعارض التي ستقام في بيروت خلال عام ١٩٩٧، وفرصة من اهم وافضل الفرص التجارية لكافة المشاركين به لتوسيع نشاطاتهم وفتح اسواق جديدة لمنتجاتهم وخدماتهم خارج دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد لعبت سلطة المنطقة الحرة لجبل علي دورا مهما في الاعداد لهذا المعرض، حيث قدمت كافة التسهيلات والدعم اللازم في سبيل انجاحه. واوصت كافة الشركات والمصانع العاملة في المنطقة الحرة بضرورة المشاركة به ونظرا لاهمية هذا المعرض. فقد تم اختيار مركز فوروم دي بيروت الذي يعتبر من اهم واحدث مراكز المعارض في لبنان والمنطقة كمقر لهذا المعرض. حيث يوفر قاعة مغلقة بمساحة ١٠,٠٠٠ متر مربع، مكيفة بالكامل ومجهزة بغرف المؤتمرات والندوات ومكتب للمنظمين والادارة وكافة التسهيلات والخدمات الضرورية للمعارض.

مركز ترويج الاستثمار العماني يعتمد خطة طموحة لجذب استثمارات أجنبية تقدر بـ ٣ر٧ مليار ريال

■ مسقط / حمود الطوقي

■ أعلن المهندس سالم بن ناصر الاسماعيلي الرئيس التنفيذي لمركز ترويج الاستثمار وتنمية الصادرات في سلطنة عمان، أن المركز أعتمد خطة شاملة للانشطة الترويجية لاعمال المركز حتي نهاية عام ٩٨.

وتشمل خطة المركز أختيار المنتجات العمانية القابلة للتصدير والاسواق المستهدفة للتصدير. واختيار موزعين للمنتجات العمانية في الخارج وذلك لابراز المنتج العماني «صنع في عمان في الاسواق الخارجية».

مشيرا إلي ان المركز سوف يساهم في تسهيل الخدمات الترويجية والاستثمارية

لرجال الاعمال العمانيين سواء بالداخل أو الخارج.

وقال: ان المركز اعتمد أيضا ضمن خطته السبل الكفيلة لجذب الاستثمارات الاجنبية والشركات المختارة لزيارة السلطنة. وذلك علي ضوء القوانين العمانية الجديدة.

كما ان المركز يستهدف أيضا ارسال مندوبين لزيارة بعض الشركات العالمية المستهدفة للترويج عن المشاريع الكبيرة التي تعتمد علي المواد الخام المحلية.

وبسؤاله عن المركز قال: ان المركز انشيء بموجب مرسوم سلطاني ويهدف لتلبية احتياجات القطاع الخاص العماني والمستثمرين الاجانب. وذلك بهدف مواكبة عصر الخدمات السريعة وخلق ديناميكية وفتح اسواق جديدة للمنتجات العمانية في ظل ظروف المنافسة الدولية.

واشار الي ان انشاء المركز يعد خطوة نحو الاتجاه الصحيح لدخول قرن المنافسات .

وذلك لاستقطاب رؤوس الاموال الاجنبية وضخها في الاقتصاد الوطني من اجل تحقيق الاهداف التي تمخضت عنها توصيات مؤتمر الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى عام ٢٠٢٠ . واشار الي ان الخطة الحالية ٩٦ - ٢٠٠٠ تحتاج الي استثمارات ضخمة تصل الى ٣ر٧ مليار ريال وسيتولى القطاع الخاص توفير الـ ٤ مليارات الاولي، ويقدر حجم الاستثمار الذي يمكن للقطاع الخاص توفيره حوالي ٤ر١ مليار ريال.

كما اشار إلى ان توظيف هذه الاموال بالشكل الصحيح يتطلب توظيف جهود مخلصة لجذب رؤوس الاموال الاجنبية بحدود ٦ر٢ مليار ريال للابقاء علي التزامات الخطة.

وقال: ان المركز استوحيت فكرته من تجارب دول عديدة وبشكل خاص الدول النامية

التي حققت أعلي معدلات النمو خلال الـ ١٥ سنه الماضية.

في افتتاح مؤتمر الدوحة للغاز الطبيعي

العطية: «قطر للغاز» تزود شركة يابانية بالغاز

■ الدوحة - وام: افتتح سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر امس مؤتمر الدوحة الثاني للغاز الطبيعي الذي يقام تحت شعار (غاز الشرق الاوسط.. الآفاق والتحديات) بمشاركة عدد كبير من المتخصصين بقضايا الطاقة من مختلف دول العالم ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقال سمو الشيخ حمد بن خليفة في كلمة له القاها خلال افتتاح المؤتمر ان دولة قطر تشجع قيام التعاون الوثيق والطويل المدى مع الدول والشركات لما فيه خير ومصلحة المصدر والمستورد.

كما قال ان دولة قطر حريصة على توفير المناخ الملائم لنجاح المشاريع الصناعية كثيفة الاستخدام للغاز وعلى فتح مجال المشاركة فيها امام المؤسسات والشركات العالمية ذات الخبرات الفنية والقدرات التسويقية والتمويلية.

كما القى سعادة عبد الله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري كلمة اوضح فيها انه بالنسبة لدولة قطر بدأ فيها مشروع شركة قطر للغاز المسيل بامداد شركة كهرباء تشوبو اليابانية بالغاز المسيل القطري في وقت يتقدم فيه العمل ببناء خط الانتاج الثالث في شركة قطر للغاز لرفع طاقة المصنع من اربعة الى ستة ملايين طن سنويا لامداد سبع شركات كهرباء وغاز يابانية بالغاز المسيل القطري ابتداء من سبتمبر ١٩٩٨.

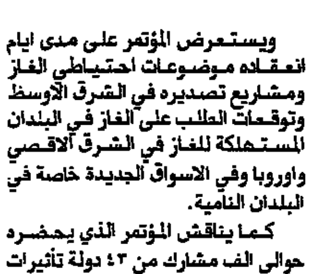
واضاف سعادة وزير الطاقة والصناعة القطري انه بدأ العمل بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع شركة رأس لفان للغاز الطبيعي المسيل لامداد مؤسسة الغاز الكورية بالغاز المسيل ابتداء من منتصف عام ١٩٩٩.

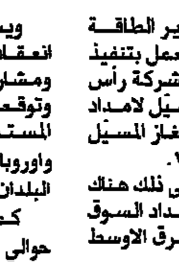
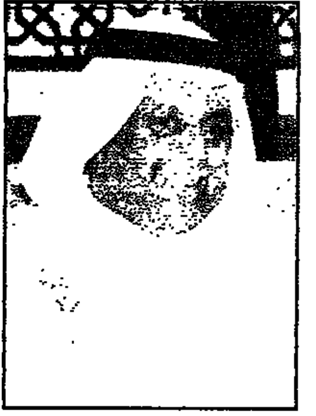
وقال انه بالاضافة الى ذلك هناك مشاريع جديدة اخرى لامداد السوق العالمي بالمزيد من غاز الشرق الاوسط مع بداية القرن القادم.

ويهدف مؤتمر الدوحة الدولي الثاني للغاز الى التعرف على التطورات المتصلة بالغاز اقليميا ودوليا الى جانب عرض تجربة قطر وانجازاتها الحديثة في ميدان الغاز وتطوير مجالات صناعاته المتعددة.

ويستعرض المؤتمر على مدى ايام انعقاده موضوعات احتياطي الغاز ومشاريع تصديره في الشرق الاوسط وتوقعات الطلب على الغاز في البلدان المستهلكة للغاز في الشرق الاقصي واوروبا وفي الاسواق الجديدة خاصة في البلدان النامية.

كما يناقش المؤتمر الذي يحضره حوالي الف مشارك من ٤٣ دولة تأثيرات التطورات البيئية والتكنولوجية في صناعة الغاز ونقله وتحويله الى سوائل ويستعرض اقتصادات مشاريع تصدير الغاز وقضايا تسعيره ومناقشة طرق تمويل مشروعات التصدير التي لاتزال تشكل عقبة من حيث التكلفة.



سعادة عبد الله بن حمد العطية

دعوة القطاع الخاص الفلسطيني للاستثمار في المجال الصحي

■ رام الله - الاتحاد:

■ اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن انخفاض عدد الحالات المرضية المحولة الي المستشفيات في اسرائيل.

وقال الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة ان انخفاض الحالات المحولة الى «اسرائيل» تراوح بين ٥٠ و ٦٥٪. موضحا ان الوزارة تعمل على تحويل هذه النسبة الى مستشفيات القدس مثل مستشفي المقاصد. وكذلك مستشفيات في القاهرة وعمان.

وذكر د. الزعنون على سبيل المثال لا الحصر ان عملية تبديل شرايين القلب تكلف داخل اسرائيل ١٥ الف دولار. بينما لاتزيد تكلفتها في عمان عن ٤ الاف دولار. مبينا ان الوزارة تعالج ثلاث حالات مرضية بنفس التكلفة بدلا من حالة واحدة يتم علاجها في اسرائيل.

واشار الوزير الى ان عدد الحالات المرضية المحولة الى مستشفي المقاصد تبلغ ١٥٠ حالة شهريا. مقابل ١٢٠ حالة الى عمان. و٨٠ حالة الى مصر. منوها الى ان هذا العدد يبلغ فقط ٥٠٪ من العدد الاصلي الذى كان يحول في السابق ومرد ذلك الى تحسن الاوضاع الصحية في المستشفيات المحلية. واحضار اختصاصيين من الخارج. فضلا عن الاستعانة بطواقم طبية مختلفة بالتعاون مع مؤسسات دولية.

وبين ان الوزارة تنفق ١٧ مليون دولار سنويا. لتحويل المرضي. وتوفير الاحتياجات من خارج فلسطين.

ونوه الزعنون الى خطة الوزارة لدعم المؤسسات الصحية غير الحكومية لتتمكن من تطوير مرافقها. بما يكمل دور القطاع الرسمي.

وشدد على اهمية الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في هذا المجال. خاصة احضار الاجهزة المتطورة مؤكدا ان الوزارة تقوم بشراء الخدمات التي توفرها هذه المراكز بدلا من شرائها من اسرائيل بتكلفة مرتفعة.

نائب رئيس «مايكروسوفت» يشيد بجهود الامارات في حماية الملكية الفكرية

٧٢٤ مليار دولار الانفاق العالمي على منتجات تكنولوجيا المعلومات سنويا

■ دبي - ابراهيم احمد:

اشاد اقتصادي عالمي بجهود دولة الامارات في مجال حماية الملكية الفكرية ومكافحة القرصنة على برامج الكمبيوتر.

وقال ان ١٥٪ من العاملين في المكاتب على مستوى العالم يستخدمون اجهزة الكمبيوتر الشخصي، وان اجمالي الانفاق السنوي على المنتجات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات عالميا من اجهزة الكمبيوتر والبرامج والخدمات الفنية يبلغ ٧٢٤ مليار دولار وهذا الرقم يتجاوز التريليون دولار عند اضافة اجور العاملين في هذه الصناعة من مهندسين وخبراء في انظمة المعلومات.

وقال بوب ماكدويل نائب رئيس مؤسسة مايكروسوف العالمية للمشروعات وعلاقات العمل في محاضرة بدبي انه لابد من بذل جهود كثيفة لمكافحة القرصنة على مستوى العالم والتي تبلغ ٩٠٪ او اكثر في الشرق الاوسط والصين بينما تبلغ ٣٠٪ في الولايات المتحدة الامريكية.

وقال احمد شامي مدير عام منطقة الشرق الاوسط في مايكروسوفت ان دبي افضل اسواق منطقة الخليج في مجال مكافحة القرصنة في الوقت الذي تباع فيه البرامج المنسوخة علنا في اسواق اخرى.

واشار الى ان الكثير من حكومات المنطقة ابدت اهتماما بتوقيع الاتفاق الذي تم ابرامه بين الشركة وحكومة دبي قبل عدة شهور حول استخدام البرامج الاصلية التي تنتجها الشركة.

وقال مدير مايكروسوفت الشرق الاوسط ان مستوى القرصنة على البرامج في السوق المصري قد زادت بشكل كبير بعد ان تراجعت قبل ٥ شهور بعد حملات الشرطة والجهات المعنية لمكافحة هذه الظاهرة.

وقال احمد شامي ان المبيعات تراجعت بنسبة ٥٠٪ بسبب زيادة القرصنة في السوق المصري خاصة على برنامج التشغيل «ويندوز ٩٥» وعلى برنامج اوفيس، بسبب ارتفاع الضرائب الجمركية على البرامج، واضاف ان القرصنة تعوق انطلاق صناعة البرمجيات في مصر والتي يمكنها ان تحقق اكثر مما حققته الهند والتي تجاوزت عائدات هذه الصناعة فيها مليار دولار بينما تتوفر امكانيات افضل في مصر من حيث القاعدة البشرية الضخمة من مطوري البرامج الممتازين مما يجعل قدرة مصر التنافسية اكبر.

وقال بوب ماكدويل نائب رئيس مايكروسوفت العالمية الذي يزور المنطقة في جولة للالتقاء بكبار المسؤولين في الشركات والمؤسسات. ان القرصنة تمثل احد التحديات الكبرى في سوق الشرق الاوسط الذي يعتبر سوقا استراتيجيا في ضوء امكانيات النمو والتطور الضخمة التي يمتلكها وقال انه متفائل بأن هذه الظاهرة ستتراجع وسيتم التغلب عليها مع استمرار التخطيط طويل المدى والاستثمارات الكبيرة التي توضع لتنمية وتطوير استخدام تقنية المعلومات في الشرق الاوسط وقال ان ما يهم الشركة ويقلقها ليس عمليات نسخ البرامج التي يقوم بها الافراد في منازلهم وانما القرصنة التجارية وذلك يعني ان هناك شركات عديدة تستخدم برامج غير اصلية من اجل تحقيق مكاسب تجارية.. وقال ان عمليات القرصنة على البرامج لابد ان تحدث في كل الاسواق حتى أنه في الولايات المتحدة الامريكية تصل النسبة الى ٣٠٪ وتقتصر على عمليات النسخ التي يقوم بها افراد وليس القرصنة التجارية التي تقوم بها مؤسسات وشركات.

وقال بوب ماكدويل نائب رئيس مايكروسوفت ان ١٥٪ من المكاتب حول العالم بها على الاقل جهاز كمبيوتر شخصي واقل من ١٠٪ لديها بريد اليكتروني، وان اقل من ٧٪ من مستخدمي الكمبيوتر الشخصي يتسع وقتهم بشكل حقيقي لاستخدام الانترنيت.. بينما لاتصل نسبة الذين يستخدمون الانترنيت والبريد الالكتروني على مستوى العالم الى ١٪ من تعداد سكان العالم.

وقال عن اتجاهات وتطورات صناعة تكنولوجيا المعلومات والدور الذي تلعبه في تحديد مستقبل الشركات والمؤسسات التجارية ان الاتفاق على تكنولوجيا المعلومات في عام ٩٦ زاد ٣ مرات مقارنة بعام ٩٤ ويجب على الرؤساء التنفيذيين ومديري الشركات ادراك ما يمكن ان تحققه تكنولوجيا المعلومات من تقدم وزيادة في اعمالهم فقد اضطرت شركات كثيرة للخروج من السوق بسبب قرارات خاطئة في مجال تكنولوجيا المعلومات، بينما زادت انتاجية شركات كثيرة بمعدلات تجاوزت ٢٥٪. لكن الاعتماد على انظمة معلومات متعددة يزيد التكلفة ويجعل عمليات الصيانة صعبة.

واشاد ماكدويل بتعاون حكومة دولة الامارات وجهودها لمكافحة القرصنة وما تقوم به وزارة الاعلام والثقافة في هذا المجال والتي اصدرت تحذيرا للشركات التي تستخدم برامج كمبيوتر منسوخة.

نائب رئيس مايكروسوفت خلال المحاضرة (تصوير جابر عابدين)

تسهيلات أردنية جديدة لشراء الاراضي والعقارات

■ عمان - الاتحاد:

■ أعلن الأردن عن تسهيلات جديدة لبيع وشراء الاراضي والعقارات. بحثا عن اموال لرفد عمليات الاستثمار ورغبة في تشجيع الاستثمار وزيادة ايرادات موازنة الدولة.

وقال مدير دائرة الاراضي ابراهيم مسمار ان مجلس الوزراء الأردني وافق على التوسع في تقديم التسهيلات ومن بينها. السماح لاي اجنبي ممن كان يحمل الجنسية الأردنية وللفلسطينيين. ولاي شخص يحمل الجنسية العربية حق التملك لاقامة مشروعات اقتصادية او صناعية او سياحية او سكنية او في استصلاح الاراضي، وان الطلبات المقدمة من حاملي جوازات السفر الأردنية المؤقتة لمدة ثلاث سنوات ستتم الموافقة عليها خلال اسبوع واحد.

واضاف بما يتعلق بالاشخاص حاملي الجنسية العربية او حاملي جوزات سفر أردنية مؤقتة سواء اكانوا من الضفة الغربية او قطاع غزة او الاجانب من اصل أردني فان الامر يتطلب موافقة المخابرات والتنسيب لمجلس الوزراء.

وبموجب التعليمات فان الاشخاص الذين يحملون وثائق سفر صادرة عن احدى الدول العربية فقد تمت الموافقة لهم على تملك الاموال غير المنقولة لاغراض السكن فقط.

ونفى مسمار انه تم تمليك اي شخص يحمل الجنسية الاسرائيلية اية اموال غير منقولة.

وقالت مصادر وزارة الصناعة والتجارة ان قانون الشركات الجديد وغيره من قوانين الحزمة الاقتصادية كقانون الجمارك ومنع الاحتكار، سيتم اصدارها بصفة «قوانين مؤقتة». عقب الاعلان عن فض الدورة البرلمانية لمجلس النواب الأردني. وقال مراقب الشركات في الوزارة لؤي مسمار ان قانون الشركات جاء تلبية لتوجه حكومي لجذب الاستثمارات الاجنبية. باحداث نوع جديد من الشركات وهي شركة الشخص الواحد.

خراسان تدرس تجربة المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: زار عبد الله كوبيه محافظ خراسان بالجمهورية الاسلامية الايرانية امس موانيء دبي حيث كان في استقباله جمال ماجد بن ثنيه مساعد المدير العام الذي اطلعه على آخر التطورات في موانيء دبي وكذلك المنطقة الحرة بجبل علي.

بحث الجانبان المنطقة الحرة الجديدة المزمع اقامتها في خراسان والتي تستهدف الاستفادة من موقعها الجغرافي لتوسيع نطاق اعمالها مع الجمهوريات السابقة للاتحاد السوفييتي.

واعرب محافظ خراسان عن اعتقاده بأن المنطقة الحرة الجديدة ستجذب شركات التوزيع والمشاريع الصناعية وتزيد من فرص التعاون التجاري سواء من المنطقة الحرة لجبل علي او موانيء دبي، واثنى على العلاقات التجارية المميزة بين ايران ودبي التي خطت حتى الآن خطوات كبيرة في مجال التقدم في البنية الاساسية ومن اهمها المرافق والتسهيلات التي توفرها موانيء دبي مما يعزز كذلك فرص توثيق العلاقات في مجال الملاحة ونقل البضائع التي تصل الى موانيء دبي بالسفن العملاقة ثم تنقل للموانيء الايرانية بسفن التغذية لتتابع طريقها للجمهوريات السابقة للاتحاد السوفييتي من خلال خط السكك الحديدية الجديد.

بقيمة ١ر٨ مليار درهم

أحمد بن سعيد يوقع عقداً لشراء ٢٧ محرك «رولز رويس» لطائرات ايرباص

□ دبي . وجدي راتب:

■ أكد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي حرص طيران الامارات على ان تكون في مقدمة الخطوط الجوية العالمية وذلك تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بفندق فورتي جراند الجميرا بحضور ممثلي الصحافة المحلية والعالمية بمناسبة توقيع عقد مع رولزرويس بقيمة ١٨٤٠ مليون درهم لشراء ٢٧ محركا من طراز ترينت ٧٧٢ لطائرات الايرباص ٣٣٠ - ٢٠٠ الـ ١٦ التي اشترتها في نوفمبر الماضي.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات انه وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأوامر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تقرر شراء ٢٧ محركا من طراز «ترينت» بقيمة ١٨٤٠ مليون درهم لطائرات الايرباص الـ ١٦ من طراز أ ٣٣٠ - ٢٠٠ التي اشترتها في نوفمبر الماضي. واضاف انه من المقرر البدء في استلام المحركات الجديدة من يناير ١٩٩٩ وانه بموجب هذا العقد تصبح طيران الامارات اول شركة طيران في العالم تزود جميع طائرات اسطولها بمحركات رولزرويس.

وقام الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم بتوقيع العقد في دبي امس بحضور رالف روبنز رئيس مجلس ادارة رولزرويس. وبذلك تصبح طيران الامارات اول شركة طيران في العالم تزود جميع طائرات أسطولها بمحركات رولزرويس.

وكانت الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة في عام ١٩٩٥ اول ناقلة في الشرق الاوسط تطلب محركات «ترينت» من رولزرويس. حيث وقعت عقداً لشراء الطراز ترينت ٨٠٠ لتزويد طائرات بوينج ٧٧٧ التي دخلت الخدمة في أسطولها ابتداء من العام الماضي.



الشيخ أحمد بن سعيد خلال توقيع العقد

وصرح رئيس طيران الامارات بأنه «يسر طيران الامارات ان توقع هذا العقد التاريخي مع رولزرويس الذي يمثل محطة بارزة في علاقة العمل التي تربطنا بالشركة. واختيار المحرك «ترينت ٧٧٢» لطائرات أ ٣٣٠ - ٢٠٠ جاء نتيجة لدراساتنا المكثفة التي أظهرت ان هذا هو الخيار المثالي لشبكة خطوطنا من عام ١٩٩٩ وصاعداً.

وقال روبنز: «يسعدني ان اكون هنا في الشرق الاوسط. وفي دبي بالتحديد. حيث نفخر بارتباطنا مع طيران الامارات وتطورها الى ناقلة رائدة، ورغم ان معظم الصفقات التي فزنا بها خلال هذه الفترة كان في مجال الطيران، غير ان المنطقة مهمة كذلك بالنسبة لشركاتنا الصناعية». واضاف: «لقد عززت رولزرويس موقعها في الامارات العربية المتحدة، سواء في قطاع الطيران او في القطاع الصناعي. وهذا العقد مع طيران الامارات يسلط الضوء على ثقة الناقلة بسلسلة «ترينت»، حيث انها اشترت محركات «ترينت ٨٠٠» وباشرت تشغيلها على طائرات «بوينج ٧٧٧ - ٢٠٠» في الرحلات البعيدة».

وحضر حفل التوقيع موريس فلاناجان المدير العام لمجموعة الامارات وتيم كلارك المدير الرئيسي لطيران الامارات وجاري تشابمان المدير الرئيسي لخدمات المجموعة وغيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية وكريس والش المستشار العام وأحمد الملا مدير عام اول المشتريات والشؤون اللوجستية. كما حضر عن رولزرويس ريتشارد تيرنر مدير التسويق والدكتور نويل بريهوني مدير شؤون الشرق الاوسط وطوني رولنسون مدير المبيعات «الشرق الاوسط» وفيل هاريس المدير التجاري لقسم «ترينت».

وقال الدكتور بريهوني: «تتقدم منطقة الشرق الاوسط حصة كبيرة من العائدات المتزايدة لرولزرويس، وهناك عدد من البرامج الرئيسية قيد التنفيذ حاليا او قيد التخطيط».

يذكر ان طيران الامارات تستخدم حاليا عشر طائرات ايرباص أ ٣١٠ - ٣٠٠ وست طائرات ايرباص أ ٣٠٠ - ٦٠٠ آر وثلاث طائرات بوينج ٧٧٧. وأربع طائرات بوينج ٧٧٧ أخرى سوف تسلمها الناقلة ابتداء من ابريل المقبل. أما طائرات ايرباص أ ٣٣٠ - ٢٠٠ التي ستنضم الى الاسطول ابتداء من عام ١٩٩٩. فسوف تحل مكان طائرات ايرباص الحالية.

وتشمل شبكة طيران الامارات ٤١ محطة في جميع أنحاء العالم. وجميع طائرات الناقلة مزودة بأجهزة هاتف وفاكس للاتصال من الجو. كما ان جميع مقاعدها - بما فيها مقاعد الدرجة السياحية - مزودة بأنظمة الفيديو الشخصية. وقد فازت طيران الامارات حتى الآن بأكثر من ١٢٠ جائزة دولية تقديراً لخدماتها الراقية.

ويفتتح متجر «لامسي بلازا» بدبي
احد اكبر المتاجر المتنوعة في العالم

■ دبي - الاتحاد: افتتح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي رئيس دائرة الطيران المدني بدبي امس «لامسي بلازا» أحد اكبر المتاجر المتنوعة في العالم بدبي والذي بلغت تكلفة انشائه ١٢٠ مليون درهم. حضر الافتتاح عدد من الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال والتجار ومديري المراكز التجارية بدبي وقام الشيخ احمد بعد الافتتاح بجولة في ارجاء المركز الذي يعتبر من اكبر المتاجر المتنوعة في العالم واول واضخم متجر متنوع بدبي.

كما تفقد الطابق الاول ومركز تسوق الاطعمة العالمية وركن المطاعم ومجمع السينما كما شاهد التصميمات الفريدة التي تميز «لامسي بلازا» والشلال الذي يتوسط المركز بارتفاع يصل الى حوالي ٨٠ قدما ويضفي عليه جوا مريحا وهادئا تجسدت فيه الطبيعة بأجمل عناصرها. اضافة الى المصاعد الكهربائية التي صممت بطريقة مميزة بحيث تكشف لمستخدميها اركان المركز واجزائه المختلفة بسهولة تامة. الا ان اكثر ما يميز «لامسي بلازا» هو النموذج الرائع لبرج لندن الشهير الذي يأتي تصميمه في الطابق الرابع بصورة مطابقة ودقيقة للشكل الاصلي للبرج. كما يضم الطابق بين جنباته مقهى يتسع لـ ١٢٠ شخصا يطل على طوابق المركز الاخرى. «لامسي بلازا» يقع في قلب دبي بالقرب من نادي النصر والمستشفى الامريكي والذي بحكم موقعه سيصبح معلما من معالم دبي يجذب إليه عيون المارة. والمركز بطوابقه الخمسة وبمساحته التي تبلغ ٤٠ الف قدم مربع وبمتاجره التي يزيد عددها عن ١٠٠ متجر محليا وعالميا يحتوي على أشهر الماركات العالمية والمركز مملوك لمجموعة «المايا لامسي».

بمشاركة ٤٠٠ شركة

حشر آل مكتوم يفتتح معرض الشرق الأوسط للدمى والألعاب بدبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي امس معرض الشرق الأوسط العالمي الثالث للدمى والالعاب والهوايات. ومعرض الاطفال والتسوق..

يشارك في المعرضين ٤٠٠ شركة عالمية واقليمية ومحلية تعرض احدث منتجات صناعة الالعاب في العالم.

يضم معرض الالعاب أجنحة وطنية لكل من المانيا وايطاليا واسبانيا وتايلاند وهونج كونج.

من ابرز المشاركين في المعرض الشركات المرخصة من قبل ديزني والتي تزيد مبيعاتها في اسواق المنطقة والشرق الاوسط على ١٥٠ مليون دولار وهو اكبر جناح في تاريخ مشاركة هذه الشركات.

ومن كبرى الشركات المشاركة «هلسبرو ومارتيل وسموبي ووينر تويز».

وقامت انفوسنتر انترناشيونال لاول مرة بتنظيم «معرض الاطفال والتسوق» والذي يعتبر اكبر حدث يعرض بمجال الالعاب في الشرق الاوسط. حيث يستطيع الاطفال واهلهم المشاركة في العديد من النشاطات. وستقدم خلال المعرض (الذي يقام في القاعتين ١ و ٢ بمركز دبي التجاري العالمي) جوائز بقيمة ١٥٠ الف دولار.

وقالت كاسال شيريف. مديرة مشروع معرض الالعاب. ان المعرض يمثل تطورا هاما لمساندة مصنعي الالعاب العالميين وتجار التجزئة المحليين. واضافت ان هذا السوق يوفر فرصة الوصول لاكثر من مليار مستهلك اذا اخذنا بعين الاعتبار احتمالات اعادة التصدير وامكانية الوصول.

ومن المتوقع ان تتم خلال المعرض صفقات بملايين الدولارات.

وقال شهاب قرقاش المدير التنفيذي لشركة قاعدة التجارية التي تمثل ١٥ شركة لمنتجات ديزني. اضافة الى ديزني فيديو ان هذه اول مرة تشارك فيها الشركات المصنعة مباشرة في المعرض عبر «قاعدة التجارة».

وقال ان حصة ديزني من سوق الالعاب المرخصة والتي تمثل شخصياتها العديدة تزيد على ٨٠٪ من المبيعات في الشرق الاوسط وتبلغ حصتها من السوق العام ويشمل الفيديو ٥٠٪ وهي نتيجة طبيعية للتواجد في المنطقة عبر مكتب اقليمي في دبي.

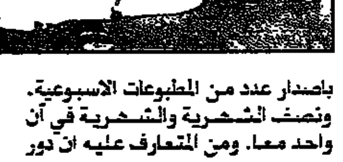
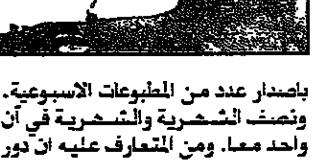
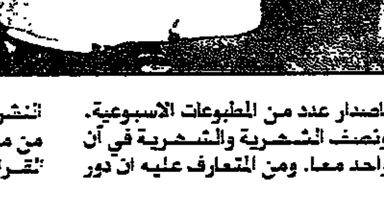
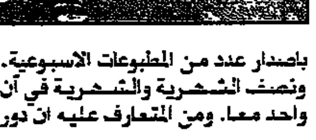
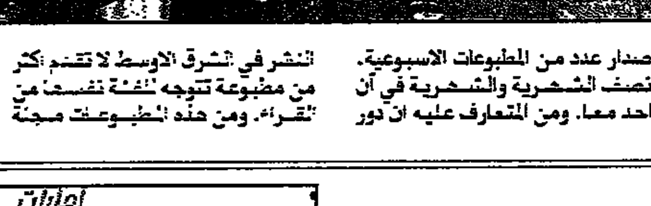
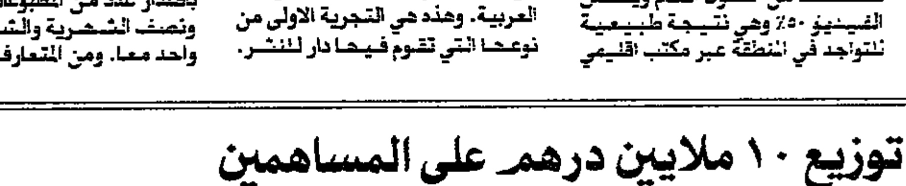
وقال شهاب قرقاش ان الجديد من انتاج ديزني هذا العام يتمثل في منتجات تستخدم يوميا مثل حقائب البنات وعلب الكلينكس وبيوت التركيب والصحون وكلها بشخصيات ديزني.

وقد وقعت امس كل من شركة ديزني - جاوه التي تمثل شركة والت ديزني في الشرق الاوسط. وشركة الفطيم اي. تي. بي. عقد ترخيص مدته ثلاث سنوات. ووفقا لهذا العقد تمنح ديزني - جاوه الفطيم اي. تي. بي حق نشر ست مجلات للاطفال. تصدر باللغة العربية وتوزع على المنطقة. وتأتي هذه المجلات كسلسلة مكملة لمجلة «ميكي» التي تحظى بنسبة كبيرة من القراء.

وحول هذه الخطوة الفريدة قال احمد جمال جاوه رئيس شركة ديزني - جاوه التي تمثل شركة ديزني في الشرق الاوسط: «ان هذا البرنامج الذي نحن في سبيل تنفيذه. هو الاول من نوعه على صعيد المطبوعات العربية. وهذه هي التجربة الاولى من نوعها التي تقوم فيها دار للنشر باصدار عدد من المطبوعات الاسبوعية. ونصف الشهرية والشهرية في آن واحد معا. ومن المتعارف عليه ان دور النشر في الشرق الاوسط لا تقدم اكثر من مطبوعة تتوجه لفئة نفسها من القراء. ومن هذه المطبوعات مجلة مسينة نبض. وميني. ومن المتوقع ان تحقق هذه الاتفاقية مبيعات بحوالي ٥٥ مليون درهم.

توزيع ١٠ ملايين درهم على المساهمين

٢٣,٨ مليون درهم ارباح الظفرة للتأمين العام الماضي

□ كتب احمد محيسي:

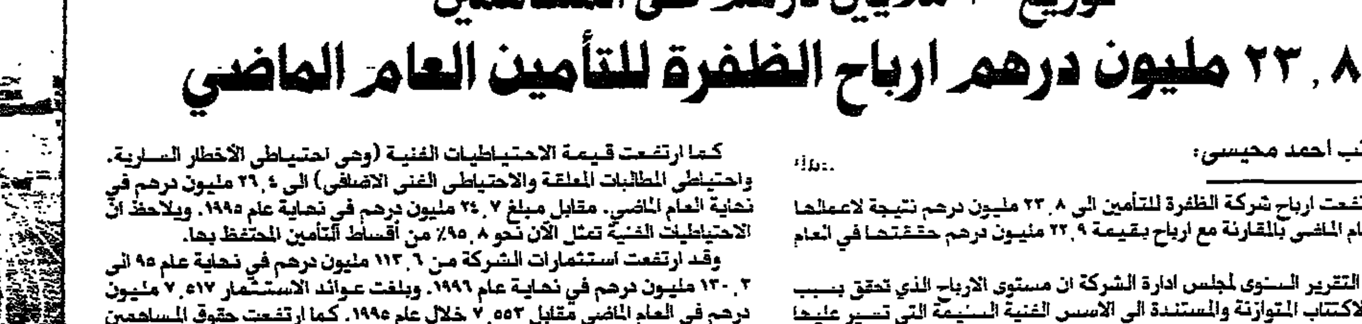
■ ارتفعت ارباح شركة الظفرة للتأمين الى ٨ ,٢٣ مليون درهم نتيجة لاعمالها خلال العام الماضي بالمقارنة مع ارباح بقيمة ٩ ,٢٢ مليون درهم حققتها في العام السابق.

وذكر التقرير السنوي لمجلس ادارة الشركة ان مستوى الارباح الذي تحقق بسبب سياسة الاكتتاب المتوازنة والمستندة الى الاسس الفنية السليمة التي تسير عليها الشركة. وقد حدث تقدم في فروع الشركة في كل من دبي والعين وبدع زايد وطريف وطرأ نشاط ملحوظ حجم اعمال الشركة بدبي.

وبلغت اقساط التأمين التي حققتها الشركة خلال العام الماضي نحو ٥٠ ,١١٣ مليون درهم مقابل ٨ ,١١٣ مليون درهم تم تحقيقها خلال عام ٩٥.

اما اقساط التأمين التي احتفظت بها الشركة بالحساب الخاص فقد سجلت ٦ ,٢٧ مليون درهم بزيادة ٨ ,٢٨٪ عن الاقساط المحتفظ بها خلال عام ١٩٩٥.

وقال التقرير ان اجمالي التعويضات التي دفعتها الشركة الى عملائها خلال العام الماضي قد زادت الى ٠٦ ,٥٩ مليون درهم بنسبة ارتفاع قدرها ٥ ,٨٣٪ عن اجمالي التعويضات المدفوعة في عام ٩٥. وتعزى هذه الزيادة الى الزيادة التي تحققت في فروع التأمين الطبي والهندسي والبترول والغاز.



كما ارتفعت قيمة الاحتياطيات الفنية (وهي احتياطي الاخطار السارية. واحتياطي المطالبات المعلقة والاحتياطي الفني الاضافي) الى ٤ ,٢٦ مليون درهم في نهاية العام الماضي. مقابل مبلغ ٧ ,٢٤ مليون درهم في نهاية عام ١٩٩٥. ويلاحظ ان الاحتياطيات الفنية تمثل الآن نحو ٨ ,٩٥٪ من أقساط التأمين المحتفظ بها.

وقد ارتفعت استثمارات الشركة من ٦ ,١١٣ مليون درهم في نهاية عام ٩٥ الى ٣ ,١٣٠ مليون درهم في نهاية عام ١٩٩٦. وبلغت عوائد الاستثمار ٥١٧ ,٧ مليون درهم في العام الماضي مقابل ٥٥٣ ,٧ خلال عام ١٩٩٥. كما ارتفعت حقوق المساهمين الى ٥ ,١٠٤ مليون درهم في نهاية العام الماضي مقابل ٦ ,٩٠ مليون درهم في نهاية عام ١٩٩٥. وتم اقتراح توزيع الارباح المعدة للتوزيع البالغة ٥ ,٢٤ مليون درهم بعد اضافة ارباح مدورة من عام ٩٥ كالتالي ٣ ,٢ مليون درهم احتياطي قانوني و ٥ ,٧ مليون درهم احتياطي عام ١٠ ملايين درهم توزع على المساهمين و ٦ ,٤ مليون درهم ارباح مدوره للسنة القادمة.

وقد تم خلال العام الماضي زيادة رأس مال الشركة من ٦ ,٣٢ مليون درهم الى ٤٠ مليون درهم كمرحلة اولى نحو توفيق اوضاع الشركة مع القانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ١٩٩٥ بشأن تعديل احكام القانون الاتحادي ٩ لسنة ١٩٨٤ التأمين حول شركات ووكلاء التأمين والذي قضى برفع الحد الادنى لرأس مال شركات الى ٥٠ مليون درهم خلال فترة ٦ سنوات من تاريخ صدور القانون.

اختتام ندوة «التمويل ٩٧» اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: تختتم اليوم بدبي اعمال ندوة «التمويل ٩٧». والتي تعد الندوة الخليجية الاولى من نوعها في مجال دراسة التغيرات الجديدة في سوق التمويل بالشرق الاوسط. والتغيرات التي طرأت على دور التمويل في المؤسسات والتحديات التي تواجه المديرين الماليين.

وقد تركزت مناقشات الامس على دراسة التطورات المالية بالشرق الاوسط وادارة المخاطر والرقابة المالية. وتقييم المؤسسات.

وتناولت المناقشات ايضا المتغيرات في السوق العالمي. والوسائل غير التقليدية في مجال توفير النفقات اضافة الى الوظائف الجديدة للتمويل.

ويشهد اليوم الختامي للندوة ورشتي عمل الاولى تركز على تزويد المشاركين بتقنيات عملية لمراقبة وادارة المخاطر الائتمانية. والثانية تدرس معايير المحاسبة الدولية. وسبل تطويرها في الدول العربية من خلال عرض تجارب بعض العاملين في هذا المجال.

ارتفاع الأسهم في بورصة طوكيو

■ طوكيو - رويتر: ارتفعت الاسهم عند الاغلاق في سوق طوكيو للاوراق المالية امس بعد هبوطها ظهرا لتسترد بذلك معظم المكاسب التي حققتها في الصباح.

وقال سماسرة ان اتجاه السوق غامض وان ارتفاع اسعار الاسهم نتج عن عمليات تصيدا لصفقات رابحة وعمليات شراء متنوعة.

وارتفع مؤشر نيكي المكون من اسهم ٢٢٥ شركة كبرى ٨٦ ,١٢٩ نقطة اي بنسبة ٧٢ ,٠ في المائة عند الاغلاق امس ليصل الى ٥٠ ,١٨٠٥٣ نقطة بعد صعوده في الصباح الى ٥٠ ,١٨٠٨٤ نقطة.

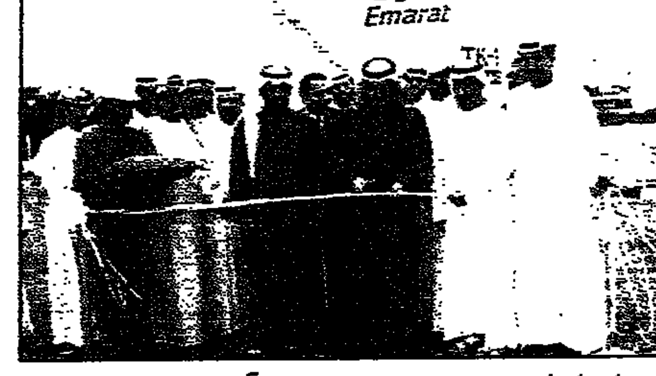
٩٠ شركة محلية واقليمية وعالمية في معرض الشرق الاوسط الدولى للقوارب

■ دبي - الاتحاد: تشارك ٩٠ شركة محلية واقليمية وعالمية في معرض الشرق الاوسط الدولي السادس للقوارب الذي يقام بمركز دبي التجارى العالمى خلال الفترة من ٧ الى ١٠ مايو المقبل.

ويقام معرض الشرق الاوسط الدولي السادس للقوارب هذا العام بتنظيم مشترك بين شركة «دبي راي» ومركز دبي التجاري العالمي الذي يمتلك اكبر مجمع للمعارض في الشرق الاوسط.

وسوف يشهد المعرض طرح مجموعات واسعة من اليخوت الآلية الفخمة والقوارب السريعة والشراعية وقوارب الصيد وجميع المستلزمات البحرية ومعدات الملاحة المساعدة والالكترونية والمحركات والمرواح، بالاضافة الى مجموعات كبيرة من معدات الرياضات البحرية والتي تشتمل على الدراجات المائية (الجت سكي) والواح التزلج الشراعية والعادية ومعدات رياضة الصيد. وقد تم توسيع المعرض للعام الحالى لتلبية المتطلبات المتنامية للرحلات الترفيهية البحرية كمعدات الغطس والصيد والسباحة والتزلج وشركات الوساطة والتأجير والعقارات الساحلية. وسوف يتام ضمن فعاليات المعرض عرض حي للقوارب في نادي خور دبي للجولف واليخوت.

وقالت مصادر مركز دبي التجارى العالمي ان سوق المعدات البحرية في دولة الامارات العربية تعتبر واحدة من انشط الاسواق في العالم وذلك بفضل الجهود التي تبذلها حكومة دبي لتطوير الرياضات البحرية وصناعة السياحة. ويمكن للزائرين والمقيمين استئجار قوارب سريعة وتقليدية ودراجات مائية من اندية بحرية محلية عديدة. وكانت حكومة دبي قد اعلنت مؤخرا خطة جديدة لترسيخ مكانة دبي كمركز بحري عالمي رئيسي. وتتولى دائرة السياحة والتسويق التجاري الاشراف على هذا المشروع والتنسيق مع الدوائر المحلية الأخرى لتنفيذ هذه الخطة.



«امارات» تفتتح منشآتها الجديدة لوقود الطيران في مطار الشارقة

□ دبي - وجدي راتب:

■ افتتح الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني والسياحة في الشارقة أمس منشآت «امارات» الجديدة لوقود الطيران في مطار الشارقة الدولي.

وصرح احمد الكمدة مدير عام «امارات» ان تزويد وقود الطيران يعتبر تطورا طبيعيا لمؤسسة رائدة مثل «امارات» خاصة وان نسبة كبيرة من أنشطة وأعمال المطار تتطلب وقود الطيران وأكد حرص «امارات» على المشاركة في حركة النمو التي يشهدها المطار مع باقي الشركات العاملة في أسواق الدولة.

واعتمد المشروع الذي تم انجازه خلال فترة قياسية لم تتجاوز سبعة شهور، على خدمات وخبرات الفريق الفني في «امارات». وقام الفريق الفني باشراف المهندس جمال المدفع. نائب المدير العام لشؤون العمليات والغاز في «امارات» بالتصميم والاشراف على المشروع ابتداء من مرحلة التصميم وانتهاء بمرحلة التدشين. وقد صممت منشآت وقود الطيران وفقا لاحدث التقنيات المتبعة عالميا في هذا المجال مع التركيز على استخدام اكثر الاساليب تطورا في مراقبة الجودة وسلامة المنشآت ولضمان سير عمليات تزويد الطائرات بالوقود بشكل نسيابي ودقيق. وقال ابراهيم التميمي. مدير العمليات في «امارات» «اننا نعتبر الجودة عنصرا هاما وقد تم التركيز على هذا الجانب في جميع مراحل المشروع. وفي مجال الطيران. لا مجال للخطأ. لان الطائرات لا تتزود بالوقود فقط بل تتطلب توفير الجودة والخدمات الفنية عالية المستوى». وتشتمل المنشآت على خزانين للوقود بطاقة تخزينية اجمالية تبلغ ٢٧٠ الف جالون لكل منهما ومزودين بمضخات وأنابيب لنقل المنتج بالاضافة الى مبنى للمكاتب ومختبر. ويتم ملء الخزانات من الداخل بمادة «الايبوكسي» لتتماشى مع المواصفات الامريكية. وترتبط هذه الخزانات بشبكة الانابيب الارضية الخاصة بمطار الشارقة من خلال خط تحويل بقطر ١٦ بوصة وبطول ٣٥٠ مترا والذي يؤدي بدوره الى شبكة لاعادة تزويد الطائرات الرابضة في المواقف المختلفة. ويتم نقل وتفريغ وقود الطيران الى الخزانات الواقعة في مطار الشارقة عن طريق شاحنات الوقود القادمة من منشآت التخزين المركزية. وتستخدم حاليا مطار الشارقة الدولي اكثر من ٢٠٠٠ طائرة شحن وركاب شهريا. ومع ازدياد حركة الطيران في المطار. فان المنشآت الجديدة في مختلف اوجه عملياتها مصممة لتلبية متطلبات واحتياجات عملائها المتغيرة.

آفاق اقتصادية

يكتبها: احمد الخميسي

روسيا والتكامل الاقتصادي مع اوروبا

■ بعد لقاء يلتسين بوفد الاتحاد الاوروبي في موسكو في ٣ مارس الجاري وهو اللقاء الرابع له بقيادة الاتحاد. الاول كان في اليونان بجزيرة أوروفو في ٢٤ يونيه ١٩٩٤ حيث وقع يلتسين مع قادة الاتحاد اتفاقية الشراكة والتعاون ومع أن روسيا صدقت على الاتفاقية العام الماضي إلا أن الدول الاوروبية لا تعجل التصديق من جانبها، على حين ظلت دول أخرى بمنأى عن الاتفاق وهي بلجيكا والمانيا والدول الثلاث الأعضاء الجدد بالاتحاد فنلندا والنمسا والسويد. وفيما بعد جرى لقاءان آخران حين استقبل يلتسين وفد الاتحاد عامي ٩٥ و٩٦ في موسكو. وكان المفروض أن يتم اللقاء الرابع بين يلتسين وقادة الاتحاد الاوروبي في ٤ فبراير بلاهاي لكن مرض الرئيس الروسي حال دون ذلك.

وهكذا وصل لموسكو يوم ٣ مارس الجاري وفد الاتحاد برئاسة فيم كوك رئيس الوزراء الهولندي، وجاك سانتير رئيس لجنة التعاون الاقتصادية، وبداية كان لكل جانب مطالبه المعروفة مسبقا، فروسيا تنشد أولا العضوية الكاملة في الاتحاد الاوروبي، وتسعى للبدء هذا العام في العمل ببنود الاتفاقية الموقعة مع الاتحاد عام ٩٤. وتسعى كذلك لالغاء القوانين الاقتصادية الاوروبية التي تعوق حركة الصادرات الروسية والتي تتكبد روسيا بسببها أكثر من مليار دولار خسائر سنويا. وأخيرا تريد روسيا الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

أما الاتحاد الاوروبي بدوله الخمس عشرة فيرى أن روسيا ما زالت تمر بمرحلة اقتصادية انتقالية ومن ثم يعتبر أنه من المبكر فتح الاسواق الاوروبية لها بالكامل، وهكذا فإن البعد السياسي في موقف الاتحاد من روسيا يظل البعد الأول وهو ما بدا بعد ذلك حينما ربطت دول الاتحاد وما زالت بين موقف روسيا من حلف الناتو وفتح باب العضوية لها في الاتحاد، وواصل الاتحاد مواصلة ضغوطه الاقتصادية على روسيا بهدف دفعها لتبديل موقفها من الحلف كما اشترط الاتحاد من قبل على روسيا أن توقع اتفاقية ترسيم حدود مع جمهوريات البلطيق الثلاث. وفي سبيل ذلك لم يتورع الاتحاد الاوروبي عن اتخاذ أشد الاجراءات ضد حركة الاستيراد الروسية ومنع ستمائة حصة تصدير من الخارج الى روسيا. وكان الاتحاد يوقع عقوباته دون انذار انطلاقا من ان الاقتصاد الروسي مازال يتسم بالمركزية ثم خفف الاتحاد من نظرته معتبرا أن الاقتصاد الروسي «اقتصاد مرحلة انتقالية»!. في الوقت الراهن مازال الاتحاد الاوروبي يحدد لروسيا من صادراتها خاصة بالنسبة للصلب والنسيج المسموح بتصديره فقط في حدود ١٤٠ مليون ايكيو سنويا. والنتيجة أن اجمالي الواردات من النسيج وصل في العام الماضي الى ثمانمائة وخمسين مليون إيكيو، الامر الذي أضر بشدة بصناعة النسيج في روسيا وخاصة السجاد وكبدها خسائر فادحة.

وبداية فإن تطوير العلاقة مع الاتحاد الاوروبي يمثل بالنسبة لروسيا الكثير. فدول الاتحاد تشغل المرتبة الاولى في قائمة العلاقات التجارية مع روسيا ووفقا لمعطيات وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية وصل حجم التبادل التجاري بين الاتحاد وروسيا عام ٩٦ الى تسعة وعشرين مليار دولار ويمثل ذلك تقريبا ربع التبادل التجاري الروسي مع العالم الخارجي.

وفي بداية اللقاء الذي تم في الكرملين مع قادة الاتحاد أعرب يلتسين عن رضائه لمواصلة الحوار بين الجانبين وأكد على ضرورة ازالة العقبات المصطنعة التي تقف عائقا في وجه الصادرات الروسية والمضي بعملية التكامل الاقتصادي الروسي الاوروبي. وتم الاتفاق على:

بدء العمل ببنود معاهدة ٢٤ يونيه ١٩٩٤ خاصة بعد أن صادق عليها البرلمان الالماني ولم يبق سوى مصادقة بلجيكا التي ستفتح الباب أمام روسيا لتصبح عضوا كامل العضوية في الاتحاد الاوروبي، الدول الاعضاء الجدد في الاتحاد (فنلندا والنمسا والسويد) يمكنها وفقا لقوانين الاتحاد التصديق على الاتفاقية في وقت لاحق، كما تم الاتفاق على انشاء آلية عمل ثابتة دائمة للتصدي لكل مشاكل العلاقة بين الجانبين على الصعيد الاقتصادي والتجاري والثقافي والعلمي تذكر باللجنة الثنائية الامريكية - الروسية المسماة «تشيرنوميردين» وإن كانت صلاحيات الهيئة الجديدة ما زالت غير محددة بعد. وتم الاتفاق أيضا على تأييد المطلب الروسي بالانضمام لمنظمة التجارة العالمية وتطبيق قواعد المنظمة على حركة الصادرات الروسية وكذلك رفع العوائق عن تصدير الصلب والنسيج من روسيا والغاء نظام الحصص وحرية المرور الروسي الى النظم المصرفية الاوروبية والغاء المعوقات التي كانت موضوعة على المواطنين الروس لتأسيس بنوك في أوروبا، ولكن حرية المواطنين الروس في تأسيس بنوك في الخارج سيتبعها بالضرورة تسرب رؤوس أموال وزبائن من البنوك الروسية الى الخارج.

وهكذا يمكن القول أن روسيا حصلت على الكثير مما أرادته، ولكن الاتحاد الاوروبي كما يقول الامريكيون والاوروبيون جمعية خيرية، ولا بد أن ثمة اسبابا وراء التسهيلات التي منحها لروسيا أخيرا بعد رحلة مفاوضات شاقة جف خلالها ريق روسيا، فما الذي حصل عليه الاتحاد مقابل ما أعطاه؟.

ترد أوساط كثيرة مطلعة في روسيا أن وفد الاتحاد الاوروبي عقد صفقة مع روسيا بمنحها كل تلك التسهيلات مقابل صمتها عن توسيع حلف الناتو.

صفقات بقيمة ١ر٢ مليون دولار في معرض «باكتيك» بدبي

■ دبي - الاتحاد: نجحت شركة «تشيرنج هورنج» التايوانية في اتمام صفقات بقيمة اجمالية تزيد على ١ر٢ مليون دولار خلال مشاركتها في معرض تكنولوجيا التغليف والتعبئة المقام في مركز دبي التجاري العالمي.

وباعت الشركة الآلات الست التي تعرضها في جناحها بالمعرض لمصانع في الامارات بقيمة اجمالية ١٨٣ الف دولار. كما تضع حاليا اللمسات النهائية على عقد لتوريد ١٠ آلات أخرى تزيد قيمتها على ١ر٢ مليون دولار.

واشارت بيتي هانج مديرة المبيعات بالشركة الى ان هذه الشركة تبيع منتجاتها في الامارات منذ ٣ سنوات وتنمو أعمالها بنسبة ٣٠٪ سنويا وقالت انه تم بيع الآلات الست لمصانع في جبل علي والشارقة والعين. وتضم آلة للتغليف الدوار تم عرضها للمرة الاولى بالشرق الاوسط.

في الوقت نفسه وقعت شركة «رابس» البريطانية عقدا لبيع آلتي تغليف لمصنع سعودية. وتتفاوض الشركة حاليا لتوريد عشر آلات لاحدى الشركات السورية. كما اعلنت مجموعة «كورد ستراب» الهولندية عن تعيين وكيل لها في مصر.

مبتكرات جديدة بمعرض المانيا والخليج ٩٧

■ دبي - الاتحاد: تقدم الشركات الالمانية تكنولوجية جديدة في معرض المانيا والخليج ٩٧ الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٢٤ الى ٢٧ مارس الحالي بمشاركة ١٠٠ شركة المانية.. ستقوم باطلاق منتجات جديدة مثل شركة سنترال موتورز التي ستقدم منتجات بوش الجديدة. وقال فولكر بيشوف انها ستشمل مقبسا رباعي الشرارات لتشغيل السيارات وتقنية لترونيك الجديدة للمصابيح الامامية للسيارات. وقال: «لقد اخترنا اطلاق هذه المنتجات في المعرض نظرا للنطاق العالمي الواسع من الزوار الذين سيحضرونه».

ويعتبر المقبس الرباعي الشرارات ابتكارا متطورا في صناعة قطع السيارات حيث أوضح بيشوف ان هذا المقبس هو الاول من نوعه الذي يتكون من اربعة اقطاب كهربية ارضية دقيقة بالاضافة الى القطب المركزي المطلي بالفضة. ويتفوق على المقابس التقليدية بسبب هذه التركيبة الفريدة ومنافعه الايجابية.

اما المنتج الثاني لشركة بوش الذي سينطلق في معرض المانيا والخليج فهو نظام ليترونيك للاضاءة المفرغة، وأوضح بيشوف «انه نظام عالي الكفاءة بتحكم الكتروني يوفر سلامة أكبر أثناء القيادة. اما مصدر الضوء المفرغ فهو مصباح مليء بغاز الزينون الذي يمتلك ضعفي طاقة الانارة بمصابيح الهالوجين، وهو أطول عمرا بأربع مرات من المصابيح الاخرى ويقتصد ٣٠٪ من الطاقة».

ويأتي اطلاق منتجات بوش الجديدة ضمن العديد من المنتجات التكنولوجية الجديدة التي من المقرر عرضها خلال معرض المانيا والخليج الذي يعتبر اكبر معرض في المنطقة مكرس لقطاعات الصناعات الهندسية والتكنولوجية والخدمات.

سوق القاهرة الدولية تفتتح اليوم بمشاركة ٥٢ دولة

■ القاهرة - الاتحاد: يفتتح اليوم الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري سوق القاهرة الدولية الـ ٣٠ بمشاركة ٥٢ دولة لاول مرة في تاريخ السوق ليصبح بذلك اكبر تجمع تجاري في الشرق الاوسط وافريقيا. وتعد دولة الامارات العربية المتحدة في مقدمة الدول المشاركة في السوق.

وأشار رشدي صقر رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية إلى ان هذا الاقبال الكبير من جانب الدول يرجع الى نتائج التقارير الاقتصادية العالمية حول انجازات برنامج الاصلاح الاقتصادي مشيرا إلى ان معدل الزيادة في عدد الدول ارتفع إلى ٣٠٪، والشركات والهيئات الاجنبية ٤٥٪ وانه ترتب على هذا الاقبال زيادة مساحات صالات العرض.

وقال رئيس هيئة المعارض ان مشاركة هذا العدد من الدول في السوق التي ستستمر لمدة ٩ ايام سيساعد على التعرف على المستوى العالمي لجودة المنتج المصري وتعريف المستهلك ورجال الاعمال بمستوى الانتاج واجراء الصفقات وقد تم تصنيف العارضين نوعيا بحيث يسهل على الزائر المتخصص ان يجد طلبه في مكان واحد كما انه تم تخصيص قاعات لاتمام التعاقدات بين المصدرين ورجال الاعمال.

وأضاف رئيس الهيئة قائلا: انه تقرر ادخال خدمة تأجير التليفون المحمول لسرعة اتصال العارضين بعملائهم، ومراكزهم كما انه سيتم تخصيص اتوبيسات من وسط العاصمة الى المعرض ومنح تخفيضات للقادمين من المحافظات بالسكك الحديدية وطلاب الجامعات والمدارس بالاضافة إلى الخدمات الترفيهية والمطاعم في أرجاء المعرض.

تدهور سعره بشكل حاد
الصمغ العربي بالسودان يعاني ضعف الانتاجية وقلة التسويق

■ الخرطوم ـ الاتحاد: يواجه محصول الصمغ العربي مشاكل عديدة للموسم الحالي بالسودان ادت الى تدهور حاد في اسعاره وظهور حالات تهريب واسعة للمحصول الى دول الافريقية المجاورة، فقد تدنت الاسعار حتى وصل سعر القنطار في اسواق المحاصيل الرئيسية بالابيض والقضارف ونيالا الى اقل من ٥٠ الف جنيه مقارنة بالسعر الرسمي الذي اعلنته الحكومة منذ اكتوبر الماضي والبالغ قدره ٣٥ الف جنيه للقنطار بينما كان سعره العام الماضي ٣٠ الف جنيه. كما تدنت الواردات الى الاسواق حتى وصل الوارد اليومي بسوق الابيض الى اقل من ٢٥ قنطارا مقابل الف قنطار في المواسم السابقة. وعزا اتحاد مزارعي منتجي الصمغ العربي هذه المشاكل الى سياسة شركة الصمغ العربي تجاه المنتجين حيث لم تمنحهم قيمة مبيعاتهم التي تبلغ اكثر من ١٨ مليار جنيه منذ العام الماضي. واعلن احمد النور الامين العام لاتحاد مزارعي السودان ان سياسة الشركة ادت الى افلاس العديد من تجار الصمغ العربي بينما اوضح ادو قويت نائب محافظ محافظة ملوط بجنوب السودان ان اسعار الصمغ العربي بالمحافظة قد تدنت حيث انها تتراوح مابين ٥ آلاف و٦٦ الف جنيه للقنطار الواحد. وقال ان المزارعين بالمحافظة عزفوا عن جني المحصول لتدني الاسعار واشتكوا من عدم وجود سياسة تسويقية للصمغ العربي كما حذروا من فشل الموسم الزراعي بالمحافظة الذي ينتهي في ابريل القادم. من جانبه اعلن سليمان محمد المدير العام لشركة الصمغ العربي ان انتاج هذا الموسم تدنى الى اقل من ١٥ الف طن مقارنة بحوالي ٣٠ الف طن الموسم الماضي. وعزا ذلك لتزامن حصاد الصمغ مع حصاد السمسم مما جعل المزارعين يفضلون السمسم على الصمغ. وقال ان الشركة تملك احتياطيا مخزنا من العام الماضي يبلغ ٤٠ الف طن سيتم تسويقه في الاسواق العالمية للشركات التي تتعامل معها. واوضح ان «الشركة وفرت التمويل اللازم للمزارعين وان التدني الحاصل في الموسم لم تكن الشركة سببا فيه». واصدر اتحاد منتجي الصمغ العربي بيانا سرد فيه المشاكل التي تواجه تجارة الصمغ العربي بالأبيض.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٦٢١	٢,١٤٩٢	٠,٠٢٩٩	٠,٦٣٧٤	٢,٤٨٩٠
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٥,٩٨٦٣	٢,١٩٤٧	٠,٠٣٠٦	٠,٦٥٠٩	٢,٥٤١٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٦	٠,٦١٥١٩	٠,٢٢٥٥٥	٠,٠٠٣١٤	٠,٠٦٦٩٠	٠,٢٦١٢٠
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠١٥٣	٠,٢٢٠٥٤	٠,٠٠٣٠٧	٠,٠٦٥٤١	٠,٢٥٥٤٠
دينار كويتي	٠,٣٠٣٧٥	٠,٤٨٤٧٩	٠,١٧٧٧٤	٠,٠٠٢٤٨	٠,٠٥٢٧٢	٠,٢٠٥٨٣
جنيه مصري	٣,٣٨٧٠	٥,٤٠٥٧	١,٩٨١٩	٠,٠٢٧٦	٠,٥٨٧٨	٢,٢٩٥٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٧٣,٨٠	٩٠٦,٩٦	١٢,٦٣	٢٦٩	١٠٥٠,٢٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٣٠٨	٠,٤١٤٦	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٣٠	٠,٤٨٠١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦٢٦٦	١,٧٠٩٠	١٢٢,٧٠	٥,٧٦٢١	١,٤٧٥٧
جنيه استرليني	١,٥٩٦٠		٢,٧٢٧٦	١٩٥,٨٣	٩,١٩٦٣	٢,٣٥٥٢
مارك الماني	٠,٥٨٥١	٠,٣٦٦٦		٧١,٨٠	٣,٣٧١٦	٠,٨٦٣٥
ين ياباني	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٥١	٠,٠١٣٩		٠,٠٤٧٠	٠,٠١٢٠
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٥	٠,١٠٨٧	٠,٢٩٦٦	٢١,٢٩		٠,٢٥٦١
فرنك سويسري	٠,٦٧٧٦	٠,٤٢٤٦	١,١٥٨١	٨٣,١٥	٣,٩٠٤٧	

المصدر: بنك الامارات الدولي

ارتفاع مؤشر الأسعار ببورصة مسقط وحركة تداول نشطة خلال الشهر الماضي

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ واصل مؤشر أسعار سوق مسقط ارتفاعه، حيث بلغ ٢ر٢٣٢ نقطة في نهاية فبراير ١٩٩٧م بارتفاع مقداره ٩ر٦٦ نقطة، وبنسبة نمو قدره ٥ر٤٠٪ بالمقارنة مع مستواه في نهاية فبراير ١٩٩٦، وقد تباينت معدلات ارتفاع مؤشرات الأسعار لقطاعات البنوك وشركات الاستثمار وقطاع الخدمات وقطاع التأمين وقطاع الصناعة.

وجرى التداول في السوق الثانوية لمدة ١٥ يوما خلال فبراير ١٩٩٧ (وذلك لتصادف عطلة عيد الفطر خلال الشهر) وصل فيها عدد الأسهم المتداولة الى ١ر١٩ مليون سهم مقارنة مع ٤ر١٣ مليون سهم خلال فبراير ١٩٩٦، وبلغ عدد السندات ثلاثة آلاف سند، وبلغ حجم التداول ٣ر٥٣ مليون ريال مقارنة مع ٦ر١٧ مليون ريال لشهر فبراير ١٩٩٦ بنسبة ارتفاع ٨ر٢٠٢ ٪.

ومن بين ٩٩ شركة مدرجة في السوق تم تداول اسهم ٧٤ شركة خلال الشهر وتركز التداول في أسهم قطاع البنوك وشركات الاستثمار الذي استحوذ على ٧٨٪ من عدد الأسهم المتداولة.

وعند مقارنة أسعار الافتتاح في بداية الشهر مع أسعار الاغلاق في نهاية الشهر نجد ان أسعار ٤٩ شركة قد ارتفعت وانخفضت اسعار ١٠ شركات وبقيت اسعار ١٥ شركة علي حالها بدون ارتفاع او انخفاض، وقد سجل اكبر ارتفاع سعر سهم المحفظة الأهلية بنسبة ٢٠٪، تلاه سعر سهم بنك عمان الدولي بنسبة ١٩٪ ثم بنك مسقط الأهلي العماني بنسبة ٧ز١٧٪ وكان أكبر انخفاض في السعر بنسبة ٤ر٧ تكبده سعر سهم شركة المطاحن العمانية.

ومن ناحية دوران الأسهم كانت أسهم شركة المحفظة الأهلية للأوراق المالية الأكثر دورانا، حيث وصل معدل دورانها الى ٢ر٢٢ مرة تليها أسهم شركة الخليج الدولية للكيماويات بمعدل دوران ٩ر١٤ مرة ثم أسهم شركة مسقط للتأمين بمعدل دوران ١ر١٤ مرة.

ومن أهم القرارات الادارية التي اتخذت خلال الشهر الماضي:

أ - اعتماد نشرة اصدار أسهم الشركة العمانية الأوروبية للصناعات الغذائية (ش.م.ع.ع) قيد التأسيس برأسمال مصدر مقداره ٢٧٠٠٠٠٠ ريال عماني مقسم الى ٢٧٠٠٠٠٠ سهم.

ب - اعتماد نشرة اصدار أسهم شركة بوشر للكيماويات (ش.م.ع.ع) قيد التأسيس برأسمال مصدر مقداره ٧٥٠٠٠٠ ريال عماني مقسم الى ٧٥٠٠٠٠ سهم.

ج - الموافقة علي قيام الشركة الوطنية للأوراق المالية (ش.م.ع.ع) قيد التأسيس برأسمال قدره مليونا ريال عماني.

د - ادراج قيد وحدات صندوق مسقط الدولي المضمون برأسمال مصدر قدره ٥٦٦٦٠٦٥ ريالا عمانيا مقسم الى ٥٦٦٦٠٦٥ وحدة اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٧/٢/٢٢م.

هـ - ادراج قيد أسهم شركة ظفار السمكية (ش.م.ع.ع) برأسمال مصدر قدره ٢٣١٠٠٠٠ ريال عماني مقسم الى ٢٣١٠٠٠٠ سهم، وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٢/٢٢م.

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,٣١	٥,٥٠	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٣٤	٥,٤٦	٥,٦٣	٥,٩٤
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٢٢	٥,٤٢	٥,٥٩	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٩٣	٦,٧٥	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٢٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٨٨	٢	١,٨٨	٢	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,٢٨	٧,٤٠	٧,٣٥	٧,٤٥	٧,٢٨	٧,٣٦	٧,١٣	٧,٢١	٦,٩٧	٧,٠٧

المصدر: بنك الامارات الدولي



فعاليات «ايدكس ٩٧» بميدان المقاطرة بأبوظبي

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وضيوف الدولة يتابعون عروض الرماية بالذخيرة الحية التي اقيمت على ميدان المقاطرة ضمن فعاليات «ايدكس ٩٧».

سمو الشيخ محمد بن راشد يستخدم جهازا لاسلكيا عسكريا للتفجير عن بعد.

رغم ان الالغام فجرت الاطارات الا ان كابينة حاملة الجنود لم تتأثر من الداخل.

الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وضيوف الدولة وخلفهم ساحة العمليات العسكرية بالمقاطرة.

حشد من الضيوف يتابعون عروض الرماية بالذخيرة الحية.

استعراض لوثبة الطائرة العمودية القرش الاسود الروسية ذات الكفاءة العالية.

دقة في التصويب على الاهداف.

حضور اعلامي مكثف لتغطية فعاليات ايدكس ٩٧ على ميدان الرماية بالمقاطرة.

صباح الخير يا امارات

دموع الشعب.. وابتسامة الأهلي .. وإستحقاق كلبا

■■ دراما حقيقية شهدتها مسابقة الدوري المشترك لأندية الدرجة الأولى في كل ملاعبها امس، باستثناء المباراة «الهامشية» بين الرمس والعروبة.

■■ في ملعب كلباء: استمر تألق أبناء القافلة الصفراء.. وعلى خطى الوصل حقق الكلباويون هدفهم قبل نهاية المسابقة بأسبوع كامل، وانتزعوا صدارة المسابقة واستعادوا موقعهم وسط الكبار، بينما راح الجزراويون يعيدون ترتيب اوراقهم من جديد تأهبا لموقعة الخميس، وما أسخنها من موقعة!.

■■ وفي الملعب الأهلاوي: الشياطين الحمر يسجلون فوزا غاليا ومثيرا، وبخماسية رائعة ضمنوا الصعود، والعودة من جديد للعب مع الكبار بعد ان امضوا موسما في غياهب الدرجة الثانية وما تحقق ليس انجازا بقدر ما هو تصحيح وضع خاطىء لا تستحقه الكرة الاهلاوية، ومع الصعود الأهلاوي، هبط الشعب لدوري الدرجة الثانية في مشهد درامي لا يتناسب اطلاقا مع قيمة الكرة الشعباوية التي فازت قبل عامين بلقب وصيف بطل آسيا، وتكتمل مشاهد السيناريو الدرامي بطرد كابتن المنتخب عدنان الطلياني الذي لا يستحق تاريخه العريض ان يتعرض لكل هذه المعاناة!.

■■ ولم تكن مفاجأة ان تلعب فرق الصفوف الخلفية دورا مؤثرا في ترتيب اوراق الصدارة، فخلال ٤ أيام فقط نجح فريق اهلي الفجيرة في خلط اوراق المقدمة مرتين الاولى، عندما عرقل مسيرة الجزيرة بالفوز عليه ١/٣ والثانية عندما خسر امس بالثلاثة امام الخليج، ولو كسب الجزيرة نقطة واحدة من اهلي الفجيرة لما وجد نفسه الآن يضرب اخماسا في اسداس قبل الموقعة الاخيرة للمسابقة.

حروف متفرقة

■■ مباراة الجزيرة والخليج يوم بعد غد الخميس ستفك كل رموز لغز المربع الذهبي حيث ستحدد الفريق الصاعد.. والفريق الهابط، تماما كما حدث امس في ملعب الاهلي، مع افضلية للفريق الجزراوي الذي يكفيه التعادل ليعود لمصاف أندية الدرجة الاولى مرة اخرى.

■■ فريق اتحاد كلباء نجح في كسب التحدي.. وواجه بشجاعة كل الظروف الصعبة التي واجهته في ختام الدور الاول بايقاف سبعة لاعبين وأكد أن معين النادي لا ينضب فعاد الى موقعه سالما بدوري الدرجة الاولى.

■■ قلبي مع الشعب فليس امامه الآن سوى ان يلعب ٣٦ مباراة اذا اراد ان يستعيد موقعه بدوري الدرجة الاولى موسم ٩٨/٩٩، وفق النظام الحالي لدوري الدرجة الثانية.. وكان الله في عون الاسرة الشعباوية ونجمها المفضل عدنان الطلياني!

عصام سالم

في الطريق لتصفيات كأس العالم ٩٨

المنتخب اللبناني وصل البلاد ورئيس الوفد يشيد بموقف الامارات

■ كتب - محمد جاسم:

■ وصلت مساء امس عن طريق مطار دبي الدولي، بعثة المنتخب اللبناني لكرة القدم، والذي سيلتقي منتخبنا الوطني غدا في اطار استعدادات الفريقين للتصفيات التمهيدية لكأس العالم القادمة فرنسا ٩٨. وكان في استقبال البعثة لدى وصولها محمد البدور عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة القدم، وقد ضمت البعثة التي ترأسها محمود الربعة عضو مجلس ادارة الاتحاد اللبناني لكرة القدم عبدالله الحلبي اداريا ويوسف البرجاوي مدير المنتخبات اللبنانية بالاضافة الى ٣٠ لاعبا.

وفور وصول البعثة وجه رئيسها محمود الربعة الشكر لدولة الامارات على موقفها الذي لاينسى في دعم الموقف اللبناني لاستضافة نهائيات كأس آسيا لعام ٢٠٠٠ وخص بالشكر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة على مواقفه ومساندته للوفد اللبناني وتسهيل مهمته خلال الاجتماع الذي اعلن عن فوز لبنان بالاستضافة. واشار رئيس البعثة اللبنانية لكرة القدم الى ان الشعب اللبناني لن ينسى الدور الكبير الذي قام به سمو الشيخ عبدالله بن زايد في سبيل دعم الموقف اللبناني لاستضافة الكأس الاسيوية.

وفيما يتعلق بالزيارة الحالية لدولة الامارات ذكر محمود الربعة رئيس بعثة المنتخب اللبناني، ان الزيارة تأتي في اطار العلاقة الاخوية القوية التي تربط بين البلدين الشقيقين في المقام الاول، بالاضافة الى ان الهدف في اطار الاستعداد المبكر لتصفيات كأس العالم والتي ستبدأ يوم ١٣ من شهر ابريل المقبل.

اللقاء تحول من لبنان للامارات

واشار محمود الربعة الى ان الدعوة كانت في الاساس مقدمة وموجهة من الاتحاد اللبناني لاقامة المباراة في بيروت، ولكن لاسباب فنية تتعلق بالمسابقات المحلية طلب مدرب منتخب الامارات ان تقام المباراة في الدولة.. ونحن على ثقة ان المباراة ستحقق الفائدة المرجوة. وان كانت اقامة المباراة لاتهم لاننا هنا على ارضنا وبلدنا.

العودة الى امجادنا الكروية

واوضح رئيس الوفد اللبناني ان الهدف الاساسي للاتحاد.. هو الارتقاء بالكرة اللبنانية والعودة بها الى سابق عهدها ومجدها وذلك من خلال التخطيط السليم، وهذا ما بات يسعى اليه الاتحاد من خلال تكثيف المباريات التجريبية وصولا للاعداد الافضل للمنتخب قبل الدخول في المباريات الرسمية للتصفيات. وقال الربعة ان المنتخب اللبناني سيخوض عشر مباريات قبل الدخول في التصفيات حيث يلاقي منتخب النرويج في الثالث من ابريل القادم.

البعثة تتوجه الى ابوظبي اليوم

وفور انهائها لاجراءات الهجرة والجوازات توجهت البعثة الى مقر اقامتها في فندق كونتننتال الشارقة حيث تقيم البعثة ليلة واحدة هناك قبل ان تتوجه صباح اليوم الى العاصمة ابوظبي حيث يلاقي منتخبنا غدا باستاد آل نهيان بنادي الوحدة.

وتدرب مساء في الشارقة

وكان الجهاز الفني لمنتخب لبنان قد حرص على اجراء تدريب خفيف له مساء امس بعد وصوله مباشرة حيث اجرى الفريق مرانه على استاد الشارقة رغم الامطار التي تجتاح البلاد ومنذ ايام.. وقد اشتمل المران الذي شارك فيه جميع اللاعبين على تدريبات الاحماء والتسديد واستغرق ساعة تقريبا.



هذا اسم الأهلي

عين على اليد وأخرى على القدم !!

الجزيرة يقترب من لقب اليد بعد ٢٠ سنة عجافا!!

كسب الأهلي ووسع الفارق الى ٣ نقاط

□ كتب - محمد علي حسين:

■ قطع الجزيرة ٧٠٪ من مشوار الفوز ببطولة الدوري العام لكرة اليد. وما لم تخدمه نتائج الفرق الخمسة الاخرى المتنافسة خلال المشاوير الاربعة المتبقية أضحى العنكبوت على مرمى ٩ نقاط من احراز اللقب لأول مرة في تاريخه الذي يمتد زهاء ٢٠ سنة كرة يد كان من أهم نتائجها الفوز بالكأس مرتين.

وشدد الجزراويون من قبضتهم على الصدارة امس بالفوز على منافسهم الرئيسي الاهلي بفارق ثلاثة اهداف ٢٠/٢٣ (الشوط الاول ٨/١٣) وليتسع الفارق بين المتصدر والوصيف الى ٣ نقاط ومع ملاحظة ان العنكبوت سيلعب بعيدا عن بيته ثلاث مباريات من اصل اربع مباريات متبقية من عمر الدور الثالث والحاسم من الدوري الماراثوني.

كانت كل الطرق تؤدي الى فوز جزراوي صريح بالامس. الشوط الاول بالكامل اكتسى باللون الابيض وفيه تقدم زملاء العائد سعيد العامري بشهية مفتوحة وبفارق اتسع الى خمسة اهداف احيانا ثم الى ستة مطلع الشوط الثاني. لكن كان للاهلي رأي آخر هذا الشوط ونجح الشياطين الحمر حتى وهم يلعبون دون قائدهم وقلبهم النابض صلاح خادم في تقليص الفارق الى هدف، وبعد ان شهد الجمهور المتحمس مباراة مفتوحة طوال ٥٠ دقيقة كان الموعد مع ١٠ دقائق اخيرة احتبست خلالها الانفاس لكن خطأن فقد كرة (تيرن اونر) اديا الى استعادة الجزراوية لعصا السبق وشهد الوقت القاتل هدفين مؤثرين للسويدي وعتيق المخضرمين وضعا فيهما عصارة خبرتهما الطويلة.

المباراة دون الوسط فنيا بسبب اهميتها وحساسية الموقف. والاداء في مجمله خلطة من السرعة والتسرع، والعادة القديمة المستأصلة تظهر بوجهها كلما وسع الفريق الفائز الفارق لصالحه، جاءت غالبية الاهداف عبر الهجوم التكتيكي المنظم. طبق المدربان الاوكراني نينا «بالبدلة والكرافتة» والوطني محمد شريف بعدة الشغل عدة طرائق دفاعية متحركة ومركبة ابرزها ٥/صفر او ٢/٤ في محاولة للضغط على مراكز القوى في الخط الخلفي.

سجلت المباراة معدلات متواضعة في بعض عمليات الهجوم وفي مقدمتها بالطبع الفاست بريك الذي لم يظهر الا على فترات. واعتبر العامري وحميد خادم بطلا المباراة بمعدلاتهما العالية في التهديف قياسا بعدد مرات التصويب. وفي شق تنفيذ رميات الجزاء الناجحة النسبة ١٠٠٪ وفي شق الرميات الحرة الحلول المركبة ضعيفة، تم تسجيل ٦٠٪ من الاهداف عبر عمليات الاختراق، واكثر نسبة تسجيل من الاجنحة انفرد بها حميد خادم لاجادته التحرك والقطع بالكرة وبدونها. شهدت المباراة تسجيل عدة اهداف مبتكرة اعتمدت الذكاء ومهارة الخداع اكثر من اعتمادها على القوة العضلية وبعد ١٠ دقائق فقط من البداية تعرض عبدالله عمر نجم الدائرة الجزراوي لاصابة بليغة في انفه نتيجة الالتحام على الدائرة استدعيت نقله فورا الى المستشفى وليفقد العنكبوت بغيابه عنصرا يؤدي عدة ادوار تفتح مسام الدائرة وتتمثل ايضا في عمليات حجز وعمق دفاعي وتابع النجم الاهلاوي صلاح خادم المباراة من المدرجات بناء على نصيحة الطبيب بعد اجرائه عملية منظار لازالة المسمار المثبت منذ زمن في الركبة وقال لزملائه بين الشوطين: «ساعدوني انا احترق فوق المدرجات».

وحقيقة غياب صلاح انقذ الهجوم الاهلاوي حرارته واضعف معدلاته في الجبهة اليسرى خاصة في ظل هبوط معدلات مروان مصطفى امس وتصويبه كثيرا لخارج المرمى، كما غاب من الجزيرة راشد عتيق للاصابة فغاب الهجوم المضاد كثيرا.

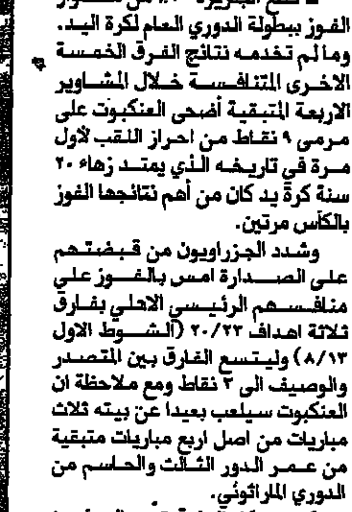
تحمل الحارسان ناصر سيف الجزراوي وخالد الاهلاوي عبء الـ٦٠ دقيقة بالكامل وهو حمل ثقيل تصديا له ببراعة وتصدى كل واحد منها لنحو ١٠ كرات انفراد ولم يدفع المدرب الكرواتي بالشعري لطالما ناصر في احسن فورمة.

أدى سعيد العامري بشهية مفتوحة كما قلنا وهو العائد من الاصابة واداؤه يذكرك احيانا بطريقة الفرنسي ريتشارد جاكسون، ولم يكن اللاعبون وحدهم نجوما بالامس، كان هناك كالعادة الحكمان الاوكرانيان ومع ان اللاعبين حققوا اسلوبهما في الايقاف فخفت حالات الدقيقتين الا ان عينهما الحمراء ظهرت بعد ذلك كلما اقترب الوقت فانذرا محمد شريف للاحتجاج واخرجا الكارت الاحمر ليوسف حسن للخشونة الزائدة مع صلاح الدين المنفرد ثم لحميد خادم بعد انتهاء الوقت لأنه سدد الرمية الحرة في رأس العامري الواقف ضمن حائط الصد، ومع ان حميد لم يقصد رأس العامري الا ان القرار سليم وفق قانون الرمية الحرة في حالة المدافع الثابت وقد استغربت احتجاج الحمادي شريف ومع ان الكارت الاحمر بلا مفعول آني او مستقبلي.

شهد المباراة العقيد عبدالله ناصر نائب رئيس اتحاد اليد وسعادة حمد بروك رئيس مجلس ادارة الجزيرة راقبها فالح الفيصل امين صندوق اليد ولأنه يوم كروي يهم الجزيرة والاهلي كانت هناك دائما عين على اليد وعين اخرى على القدم هناك في ملعبي كلباء وستاد راشد ولو عن طريقة الاستشعار عن بعد.







صلاح الدين الجزراوي ينفرد بمرمى خالد الاهلاوي.. «تصوير: أحمد مرزوق»

بن خادم للاعبي الأهلي: «أنا أحترق فوق المدرجات» والاوكرانيان يطردان كرة شقيقه!!

»تصوير: شوكت علي«

تعليمية رأس الخيمة تتصدر بطولة الدولة للجمباز أم القيوين تحل ثانيا والعين في المركز الثالث

■ تصدرت منطقة رأس الخيمة التعليمية بطولة الدولة للجمباز لمنتخبات المناطق للمرحلة الاعدادية والتي أقيمت بصالة مدرسة ثانوية ابوظبي.

وجاءت صدارة رأس الخيمة للبطولة بعد حصول منتخبها على ٢٠٧٫٦٣ نقطة وتلتها منطقة أم القيوين برصيد ٢٠٥٫٨٣ نقطة ثم منطقة العين في المركز الثالث برصيد ٢٠٣٫٦٢ نقطة ثم الشارقة في المركز الرابع برصيد ١٩٣٫٣٥ ثم عجمان ١٩١٫٠٥ نقطة ثم دبي ١٧٢٫٩٨ نقطة ثم أبوظبي برصيد ١٤٨٫٦٣ نقطة ثم مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية ١٣٢٫٧٥ نقطة ثم المنطقة الغربية (فردي).

وعقب البطولة قام د. ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية وابراهيم مبارك رئيس قسم التربية الرياضية ومحمد علي محمد موجه أول التربية الرياضية بالوزارة وعبدالمنعم عبدالله مسؤول النشاط الرياضي بنين وموجهو التربية الرياضية بالدولة، بتوزيع الكؤوس والميداليات على المناطق واللاعبين الفائزين بالبطولة.

وسيف العاملي لحضور المباراة

استعدادا للقاء المريخ السوداني

المنصورة ٦٠ الف تذكرة في الوقت الذي اعلنت فيه الطوارئ داخل النادي. ويواصل فريق المنصورة تدريباته بقيادة حسن مجاهد المدير الفني الذي أكد ان المباراة ليست سهلة وانه حذر لاعبيه من الاستهتار. ومن جانبه أدى فريق المريخ السوداني تدريباته امس بملعب طلعت حرب وركز المدرب الالماني «ستروك» على الخطة الهجومية لتعويض الهدف الذي خسر به بملعبه وايضا ركز في التدريب على تسديد ضربات الترجيح. ويؤدي المريخ تدريبه الرئيسي غدا الاربعاء باستاد المنصورة الذي تقام عليه المباراة.

بحضور ضاحي خلفان

... في بطولة الدولة لشباب القوى ... في مسابقات العشاري و١٥٠٠ متر

٣٥٧٩ نقطة.

تم تبعها فريق النصر، العين، رأس الخيمة، الشعب، عجمان، الجزيرة الحمراء.

وعلى مستوى المسابقات المركبة (للعموم) جاءت النتائج كما يلي:

المركز الاول فاز به نادي الوصل بمجموع نقاط ١٠٩٤٩ نقطة. المركز الثاني كان من نصيب نادي الشباب بمجموع نقاط ٩٨٧٧ نقطة. المركز الثالث فقد حصل عليه نادي العين بمجموع نقاط ٩٨١٥ نقطة.

وجاء ترتيب الفردي للاعبين على النحو التالي:

المركز الاول: احمد جابر علي، نادي الوصل مجموع نقاط ٦٣٠٦ نقاط. المركز الثاني علي سليم حمدان، نادي العين بمجموع نقاط ٥٣١٠ نقاط. المركز الثالث اسماعيل خليل، نادي الشباب بمجموع نقاط ٥١٣٩ نقطة.

اتحاد الشرطة الرياضي يشارك في اجتماعات فنية الاتحاد العربي

□ ابوظبي - وام: يشارك اتحاد الشرطة الرياضي في اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد العربي للشرطة التي بدأت اجتماعاتها في دولة البحرين الشقيقة برئاسة ... المعاودة رئيس اتحاد الشرطة في البحرين رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للشرطة.

ويمثل اتحاد الشرطة الرياضي في هذه الاجتماعات الرائد عبدالملك جاني مدير الاتحاد وعضو اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية الأولى للشرطي المتميز التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي في الفترة من ١١ الى ١٥ ابريل القادم بمشاركة ١٥ دولة عربية.

وصرح الرائد عبدالملك ان الاجتماعات تبحث كافة الاستعدادات والأمور المتعلقة باستضافة الامارات بطولة الشرطي المميز واستعراض الامور الفنية من حيث طبيعة عمل اللجان العاملة بالاضافة الى بحث كيفية الاستعداد للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين على مرور عقد اول اجتماع لمجلس وزراء الداخلية العرب والذي عقد في مدينة العين عام ١٩٧١ واشار الى انه شيء طيب ان تقام هذه الاحتفالات في العين في النصف الثاني من اكتوبر القادم مع اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب.

سوق دبي الحرة تعلن عن رعايتها سباق الخيول في نيوبري

□ في اطار استعدادات سوق دبي الحرة للمشاركة في رعاية كأس دبي العالمي وبطولة سباق سوق دبي الحرة للخيل البالغة قيمة جوائزه ٥٠٠ الف دولار، اعلنت ... عن رعايتها لسباق الخيول العالمي الذي سيقام في نيوبري بالمملكة المتحدة في وقت لاحق من هذا العام. وتم الاعلان عن رعاية سوق دبي الحرة لهذا السباق العالمي خلال مؤتمر صحفي عقد في لندن ترأسه البريطاني لورد كارنارفون والذي اعلن عن ان انطلاقة السباق ستكون في ١٨ سبتمبر القادم في نيوبري.

ويتضمن السباق بعد الظهر ثلاث فئات مصنفة (أ) وهي: كأس سوق دبي الحرة بسبعة اشواط وجائزة مطار دبي الثانية بخمسة اشواط ومحاولة دوبل برينت لميل وثلاثة فرلنغ (الفرلنغ يساوي ثمن الميل). ويشمل السباق ايضا جوائز سباقات التكفير بونص برينت (الفئة ب) لميل واحد وجوائز تريبل برينت (الفئة ب) لميلين وجوائز ميدان لسبعة فرلنغ (الفرلنغ يساوي ثمن الميل).

وليس بجديد على سوق دبي الحرة ان ترعى سباقات للخيل. فقد رعت السوق سباقات في كل من نيوماركت ولونغ تشامب منذ عام ١٩٨٧. وفي شهر ابريل من هذا العام سوف ترعى سوق دبي الحرة سباق فريد دارلنغ ستياكس.

اتحاد كلباء «عريس» .. والزفة يوم «الخميس»

أبناء الفانلة الصفراء يخطفون الصدارة.. ويصعدون للاضواء بجدارة

■ كلباء - سيد عثمان:

الجزيرة خسر «بفروسية» ودخل لعبة الكراسي الموسيقية

■ أكد فريق اتحاد كلباء جدارته بالعودة لدوري الاضواء بصعوده بالامس بعد ان نجح في خطف الصدارة وافلت من لعبة الكراسي الموسيقية بمحارة بفوزه على الجزيرة، اما الجزيرة فانه رغم الخسارة الا انه مازالت فرصته قوية لانتزاع احدى الورقات الثلاث الباقية التي يتنافس عليها معه الاهلي وبني ياس والخليج.

أما فارس البطولة والمسابقة فمازال في علم الغيب وسيعلن في الدقيقة الأخيرة من عمر هذا الدوري السلحن.

وعجبي على لعبة الارقام فاتحاد كلباء الذي فقد في الاسابيع الاخيرة النقطة تلو النقطة نجح في الوصول للقمة بطريقة خطوة.. خطوة.. اما الجزيرة صاحب لقب بطل الدرجة الثانية هذا الموسم - قبل المشترك.. فقد كانت - الصدارة - في فمه لقمة هنية ولكنه خسرها بالامس في جو بارد مطير رغم ان لاعبيه في الدقائق الاخيرة فعلوا المستحيل واستطاعوا تسجيل هدفهم في وقت قاتل ولكنهم في النهاية خسروا مباراة ولم يفقدوا بعد البطولة.

اما اتحاد كلباء فقد استحق لاعبوه لقب الفرسان وقائدهم النجم عادل محمد الفنان ومعه الاكروباتي علي سعيد والحاوي كريمو صاحب المواهب والكرات اللولبية ولهذا لم نستغرب عندما حملتهم الجماهير فوق الاعناق رغم صراخ الادارة وتأكيدهم للاعبيهم ان القمة والبطولة هما الهدف بعد الصدارة. واذا عدنا الى المباراة فقد كانت البداية هادئة وباردة الى ان مرت فترة جس النبض وبدأ ابناء الفانلة الصفراء يعلنون ان هدفهم هو الفوز وليس التعادل ونجحوا في فرض سيطرتهم على هذا الشوط وشكل عادل محمد وعلي سعيد وعبدالكريم حسن الذي نزل مكان وليد سعيد المصاب مثلث رعب ونجحوا في اختراق الدفاعات الجزراوية وتألق المغني وراشد سيف ومسعود درويش وعيسى مطر وكانت البشارة السعيدة للجماهير الكلباوية عندما انطلق علي سعيد من وسط الملعب ولعبها عرضية متقنة الى عادل محمد الذي سددها من داخل المنطقة بقدمه زاحفة في زاوية ضيقة كخرم الابرة فلم يستطع الحارس الجزراوي امين من الامساك بها لتصبح الهدف الاول للكلباوية.

بعدها فقد دفاع الجزيرة توازنه وكاد عادل محمد ان يسجل مرتين اثر كرات هدية من علي سعيد وعيسى مطر انفرد على اثرها ولكن كراته طاحت فوق العارضة علاوة على قلش علي سعيد وهو على بعد خطوتين من المرمى.

الشوط الثاني

حاول الكابتن طه اسماعيل خلال هذا الشوط جمع شتات الفريق واجرى تغييرا موفقا بنزول قاسم محمد الذي كان شعلة نشاط بجوار فهمي احمد ولكن حالة الشد العصبي كانت مسيطرة على اللاعبين وهي السبب وراء خسائرهم الثلاث الاخيرة أمام رأس الخيمة واهلي الفجيرة واتحاد كلباء.

وكاد فهمي احمد ان يحرز هدفا عندما سدد كرة قوية وسط الزحام ولكن الاقدام الكثيرة تفقدها قوتها وكرة خاطفة من قاسم محمد بجوار القائم ويجرب لاعب الجزيرة علي سعيد حظه بقذيفة يحولها الحارس ناصر علي لسوء بخته الى الكورنر.

ولكن اتحاد كلباء يستمر في محاولاته لتعزيز هدفه الوحيد وفي الدقيقة التاسعة يحرز عبدالكريم حسن - كريمو - هدفا من كرة مباغتة اهداها له علي سعيد الذي راوغ بكعبه مدافعين من ناحية الكورنر.

ويسعى اتحاد كلباء لتأمين دفاعاته ويحاول فهمي احمد ومازن محمد وعامر عبدالله انقاذ ما يمكن انقاذه الى ان تأتي الدقيقة ٤٢ قبل النهاية واذا بالموهوب فهمي احمد يرسل كرة قوية من ٣٥ ياردة من ضربة حرة لتسكن الشباك وسط ذهول الجميع.

ويسخن الجزيرة في الدقائق الاخيرة وتحتسب ٦ دقائق وقت ضائع ولكن اتحاد كلباء كان بالامس على موعد مع الصعود والصدارة.

وقد ادار المباراة بكفاءة ومهارة عيسى صالح وساعده احمد راشد وابراهيم علي حسن.

وبهذا يرتفع رصيد اتحاد كلباء الى ٣٣ نقطة والجزيرة يمتلك ٣١ نقطة.. والبطولة عموما لم تنته بعد.

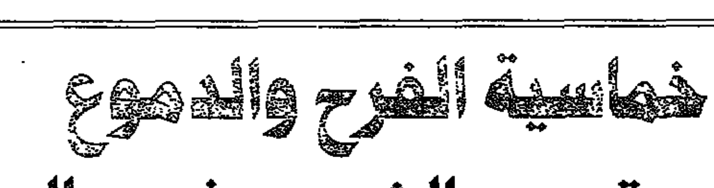
● هتاف الجماهير بالامس كان.. اتحاد كلباء عريس والزفة يوم الخميس.

● الجزيرة خسر «بفروسية» ودخل لعبة الكراسي الموسيقية.

● أحد افراد الجمهور فقد اعصابه.. وعصب بالامس على الحكم بعد نهاية المباراة.

من لقاء كلباء والجزيرة

تصوير: محمد صلاح



خماسية الفرح والدموع

الأهلي يعود للأضواء والبريق .. والشعب يذهب إلى ظلمات الدرجة الثانية

مباراة تحدد الصاعد والهابط

■ كتب - محمود الربيعي:

■ هي كرة القدم.

تبلغ احيانا حد المنطق.. وتبلغ احيانا حد الجنون.

هي رياضة الفرح والدموع.. المكسب والخسارة.. الصعود والهبوط.

بالامس ابتسمت للاهلاوية كما لم تبتسم من قبل!

وبالامس ادارت ظهرها للشعب كما لم تفعل معه من قبل.

٩٠ دقيقة هي عمر المباراة. وهذه الدقائق كانت كفيلة بصعود فريق وهبوط آخر(!)

> **رأي اللائحة**
>
> يقول البند «هـ» في التعميم رقم (٧١) لعام ٩٧
>
> ١- في حالة تساوي فريقين على المركز الاول او في حالة الصعود والهبوط تقام مباراة فاصلة بينهما، ولو انتهت المباراة بالتعادل يلعب الفريقان وقتا اضافيا ينتهي في حالة احراز احد الفريقين الهدف الذهبي.
>
> ٢- وفي حالة تساوي اكثر من فريقين في عدد النقاط سواء فيما يتعلق بالصدارة او بالصعود والهبوط يتم اللجوء للمادة ٦٥ حيث فارق الاهداف وما يترتب عليه.

الختام بعد ٧٢ ساعة:

مباريات الاسبوع الأخير أهمها الجزيرة مع الخليج

بعد ٧٢ ساعة فقط، وبالتحديد مساء يوم الخميس القادم تقام مباريات الاسبوع الاخير لدوري مشترك الدرجة الأولى لكرة القدم حيث يلعب الجزيرة مع الخليج بأبوظبي والشعب مع اتحاد كلباء ورأس الخيمة مع الأهلي والعروبة مع بني ياس وأهلي الفجيرة مع الرمس.

الاهلي يفوز بخمسة اهداف ويصعد لمصاف الدرجة الاولى.. يستعيد بريقه ومكانته. والشعب يهبط الى ظلمات الدرجة الثانية ولا يشفع له وجود نخبة مرموقة من لاعبيه الدوليين على رأسهم فنان الشعب عدنان الطلياني!

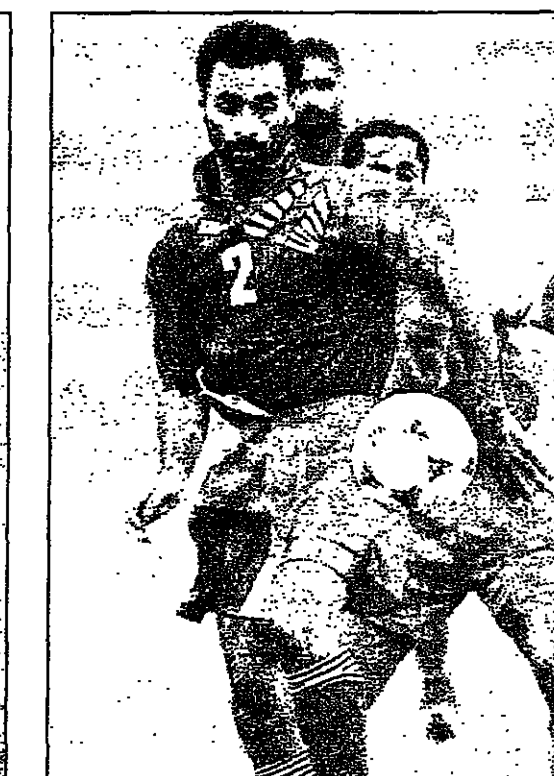
ويالها من مفارقة نزلت كالبلسم على قلب كل اهلاوي.. مفاجأة كانت بردا وسلاما بعد موسم كامل من الاحتراق.. والمفارقة التي كانت أشبه بالمفاجأة تكمن في تأكيد الصعود الأهلاوي حتى لو خسر مباراته المقبلة في ختام المسابقة أمام رأس الخيمة يوم الخميس القادم.. ففارق الاهداف الاهلاوي الضخم يحمي ظهره.. ويعطيه امكانية الصعود دون انتظار لنتيجة المباراة المقبلة.

للأهلي ٣١ نقطة احتل بها المركز الثاني بعد كلباء وبفارق الاهداف عن الجزيرة الذي استقر في المركز الثالث.

وللأهلي ٢٥ هدفا وعليه ٩ اهداف فقط اي ان رصيده من الاهداف (+ ١٦).

واذا اخذنا فريق الخليج وهو الخامس في الترتيب برصيد ٢٨ نقطة.. اذا اخذناه كمثال في امكانية بلوغ النقطة ٣١ التي وصل لها الاهلي نجد ان فارق اهدافه (+٢) حيث ان له ١٩ هدفا وعليه ١٧، ومن هنا يتبين لنا مدى الفارق الكبير في الاهداف بين الاهلي والخليج.. وبحسبة اخرى «لمصلحة الاهلي ايضا» نقول ان الخليج لو فاز في مباراته القادمة مع الجزيرة بفارق هائل من الاهداف لا يهبط الاهلي ايضا بل يهبط الجزيرة.. وهكذا كل الطرق تؤدي الى صعود الاهلي والبركة كان في خماسيته بالامس في مرمى الشعب فهي التي رفعت رصيد نقاطه اولا الى ٣١ نقطة وهي التي اوجدت هذا الفارق الهائل في الأهداف ثانيا. ومرة اخرى نؤكد ان الاهلي صاعد صاعد وفي كل الاحوال حتى لو خسر مباراته المقبلة.. وفاز الخليج.. لان فوز الخليج على الجزيرة وخسارة الاهلي من رأس الخيمة ستساوي بين الاهلي والجزيرة والخليج في عدد النقاط حيث سيصبح لكل منهم ٣١ نقطة.. وهنا وبأمر اللائحة يؤخذ بنظام فارق الاهداف لتحديد الفريق الصاعد وفي هذه الحالة اهداف الاهلي الغزيرة ستحميه







بمعرفة اللائحة وبأمر فارق الأهداف الضخم:

كل الطرق تؤكد صعود الأهلي حتى لو خسر مباراته الاخيرة

وستصعد به.. حتى لو فاز الخليج برقم قياسي.. فالهبوط هنا سيكون للجزيرة وليس للاهلي.

واذا كنا قد ذكرنا الجزيرة كثيرا فنحن لجأنا لذلك فقط لكي نؤكد صعود الاهلي في كل الاحوال.. لكن الجزيرة بالطبع يكفيه التعادل ليصعد وحتى الخسارة بهدف تكفي الجزيرة للصعود.

سيناريو الصعود والهبوط

نعود للمباراة ونقول انها كانت واحدة من اغرب المباريات.. فبعد ان كان الشعب هو سيد الموقف والاكثر خطورة اذا بالدقيقة ٢٠ من عمر الشوط الاول تقلب الموازين.. عندما احتسب الحكم الدولي سعيد عبدالله ضربة جزاء لمصلحة الاهلي.. ولم تكن ضربة الجزاء بيت القصيد لأنه اضاعها.. بل كان بيت القصيد يكمن في طرد مدافع الشعب علي عبدالله لانه تعمد امساك الكرة بيده وهي في طريقها للمرمى. ضربة الجزاء سددها مهدي وامسك بها حارس الشعب.. لكن الخسارة هنا كانت للشعب رغم صد ضربة الجزاء لانه لعب ٧٠ دقيقة كاملة بعشرة لاعبين وقد كان ذلك فوق طاقة الفريق الذي لعب بشكل مفتوح من اجل الفوز لان الفوز وحده هو الذي يبقي امله في البقاء.. وبالطبع فريق يلعب بعشرة لاعبين طوال هذا الوقت مع التركيز على الجانب الهجومي لابد وان ينكشف خط دفاعه امام الفريق المنافس وهذا ما حدث بالضبط بعد ذلك.. حيث انفتحت الثغرات في الدفاع الشعباوي نتاج اندفاعه للهجوم ونتاج النقص في صفوفه فسجل الاهلي هدفه الأول وزاده حماسا ورغبة.. وفي المقابل تأثر الشعب وهبطت روحه المعنوية بشكل كبير.. وكان طبيعيا والاهلي في قمة معنوياته ومنافسه في قمة احباطه ان تتوالى الاهداف حتى بلغت رقما قياسيا قوامه ٥ أهداف.

ومن حسن حظ الاهلي ان خماسيته بدأت مع الدقيقة الاخيرة للشوط الاول بهدف عبدالله خميس وكان هذا الهدف كافيا لاعطاء صورة دقيقة عن سير المباراة وكان بمثابة ضربة قاضية لكل آمال الشعب.

الهدف من هجمة مرتدة.. كان الشعب بأكمله في منطقة مرمى الاهلي يبحث عن هدف واذا بالكرة ترتد فاذا ٧ من لاعبي الاهلي في مواجهة لاعبين اثنين من الشعب.. والهجمة المرتدة قادها المدافع اسحاق وظل يتقدم حتى وصل لمنطقة مرمى الشعب ومرر لزميله عبدالله خميس في اليمين الذي تقدم هو الآخر ثم سدد بقوة لتذهب الكرة ارضية على يمين الحارس الشعباوي مسجلة اول الاهداف في خماسية الصعود والهبوط. وفي الشوط الثاني بدأت صورة المباراة تتضح بشكل اوضح.. وبدأت معالم الصعود الاهلاوية.. ومعالم الهبوط الشعباوي.

في الدقيقة العاشرة يضيف خالد شهداد نجم الاهلي الهدف الثاني بتسديدة رائعة وبعد ٧ دقائق فقط يسجل محمد خميس الهدف الثالث وبعد هذا الهدف تحديدا بدأت الاحتفالات الاهلاوية في الملعب وخارج الملعب.. واشرك المدرب عيسى مراد وحمادة وكويس عبدالله وكانت بمثابة تغييرات احتفالية اذا جاز التعبير.

والدقيقتان ٤٠ و٤١ تشهدان الهدفان الرابع والخامس هكذا في دقيقة واحدة.. الهدف الرابع يسجله شهاب بعد فاصل هات وخذ مع فؤاد خليل.. والهدف الخامس يسجله محمد حمادة برأسه بعد ان عاندت الكرة رأس فؤاد خليل وعادت وكأنها تفضل رأس حمادة.

طرد الطلياني ايذان بالهبوط!

ولم تكتف الاقدار بما فعلته من توالي لاهداف في مرمى الشعب ومن طرد مدافعه علي عبدالله في وقت مبكر من المباراة.. فكانت الدقيقة ٤٣ تحمل من المعاني الكثير.. عندما اشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه عدنان الطلياني ليخرج مطرودا وكان هذا المشهد فيه من الدلالة ما يكفي لهبوط الشعب!

وهكذا تشهد مباراة واحدة دراما الفرح والدموع.. دراما الصعود والهبوط!

صعود فريق كبير. صعود الاهلي وعودته بعد موسم واحد من الهبوط.

صعود الى المكانة التي تليق به وبتاريخه وجماهيره.

وهبوط فريق آخر لقب بالكوماندوز. فريق متقل بالنجوم اللامعة!!

انها كرة القدم.

الخليج يكسب أهلي الفجيرة بالثلاثة ويجدد آماله في دخول المربع الذهبي

■ خورفكان - الاتحاد: الخليج.. لم يغرق بعد.. هذا ما أعلنه ابناء الخور بالامس بعد ان فازوا بثلاثة اهداف نظيفة على اهلي الفجيرة ليؤكدوا انهم مازالوا على امل الدخول للمربع الذهبي ولو في الثانية الاخيرة من عمر الدوري.

وبرغم فوز الخليج ورفع رصيده الى ٢٨ نقطة الا ان نتائج الامس لم تكن لصالحه واستمر في المركز الخامس منتظرا حدوث كبوة لأي من فرسان المقدمة الثلاثة بخلاف اتحاد كلباء الذي انتزع الورقة الاولى للصعود.

وفي غياب المدرب نبيل قاد الفريق طارق عبدالعليم ومعه الثلاثي الذهبي خليل وسلطان وبدر لاعبي المنتخب السابق وفي الشوط الأول تم حسم المباراة بالثلاثة وبشكل قاطع حيث سجل نجم الفريق نبيل حمدان الهدف الاول بالدقيقة ١٣ بعد ان تلقى كرة حلوة عرضية فسددها بقدمه في مرمى أهلي الفجيرة. وفي الدقيقة ١٧ تمكن المدفعجي انور محمد من احراز الهدف الثاني اثر كرة بينية من القدير عبدالله سلطان.

وفي الدقيقة ٣٥ يسدد عبدالله سلطان كرة صاروخية يصدها حارس اهلي الفجيرة وترتد الى القناص نبيل حمدان الذي يودعها المرمى.

وقد حاول اهلي الفجيرة جاهدا خلال الشوط الثاني فعل اي شيء ولكن دفاعات ابناء الخور صمدت حتى النهاية.

وادار المباراة يونس حسن وساعده علي سرور وعبدالحسين جاسم.

من صنع أولاد اسماعيل

بني ياس يمطر مرمى رأس الخيمة بالثلاثة ويهدر أضعافها

■ كتب - محمد عيسى:

■ بثلاثية من اولاد اسماعيل أنهى بني ياس لقاءه مع ضيفه رأس الخيمة الذي كان لا حول له ولا قوة وبالتالي لم يتمكن من صد وابل الهجمات التي شنها مهاجمو بني ياس الذين اكتفوا بثلاثة اهداف فقط بعد ان اهدروا اضعافها، وبهذا الفوز خطا بني ياس خطوة مهمة نحو حجز المقاعد الاربعة الصاعدة حيث وصل رصيده الى ثلاثين نقطة بالمركز الرابع.

وكانت شهية مهاجمي السماوي مفتوحة منذ البداية الا ان سوء الطالع وتسرع عبدالله كرم وزملائه اهدر فرصا بالجملة ومنذ بداية المباراة كاد كرم ان يسجل اول اهدافه في الدقيقة الثامنة لولا رعونته في انهاء انفراده بالحارس وبعده بدقيقتين اهدر سيف سعيد هدفا آخر بتسديدة مشابهة، وكانت هاتان الهجمتان بمثابة الانذار الموجه لمدافعي رأس الخيمة بجدية وخطورة الزحف «السماوي» الطامح في تعويض خسارته في الاسبوع الماضي امام الشعب.

وفي الدقيقة الخامسة عشرة من زمن المباراة هلت بشائر الخير الاولى لبني ياس من هجمة مرتدة بدأت من محمد احمد الى منير عمر الذي حولها بدوره لداخل منطقة الستة ياردات امام عبدالله كرم فسددها لتصطدم بجسم صالح اسماعيل وتدخل الشباك الخيماوية. وبعد الهدف واصل بني ياس هجومهم المتواصل الذي اهدروا فيه اهدافا بالجملة من محمد حسن وعبدالله كرم، ولم يشأ صالح اسماعيل ان ينهي الشوط بهدف حيث اضاف هدفه الثاني في الدقيقة الاربعين من هجمة ينفرد بها ويراوغ حارس مرمى رأس الخيمة ويسكنها الشباك لينتهي الشوط بتقدم بني ياس بهدفين.

وفي الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني أضاف يوسف اسماعيل هدف فريقه الثالث من مجهود فردي عندما خطف الكرة من مدافعي «الخيماوي» وتوغل بها قبل ان يودعها مرمى عبدالناصر عبدالله.

وبعد الهدف الثالث قل لاعبو بني ياس من تقدمهم وهجومهم على مرمى «الخيماوي» بعد ان اطمأنوا بثلاثية من الشقيقين صالح ويوسف اسماعيل وبدأ المدرب بتأمين خطوطه والدفاع عن اهدافه الثلاثة ومع تراجع بني ياس هدأت المباراة بعد ان قل الضغط على مرمى رأس الخيمة الذي عانى كثيرا من ضعف خط دفاعه.

وقبل النهاية بعشر دقائق انقذ الحارس ادريس محمد فريقه من هدف عندما صد ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم لصالح رأس الخيمة وسددها محمد حسن وحولها ادريس لضربة ركنية ببراعة.

جدول ترتيب فرق مشترك الأولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
كلباء	١٧	٩	٦	٢	٣٤	١١	٣٣
الأهلي	١٧	٨	٧	٢	٢٥	٩	٣١
الجزيرة	١٧	٨	٤	٥	٢٢	١٩	٣١
بني ياس	١٧	٨	٦	٣	١٧	١٠	٣٠
الخليج	١٧	٨	٤	٥	١٩	١٧	٢٨
الشعب	١٧	٦	٦	٥	٢٢	٢٠	٢٤
رأس الخيمة	١٧	٥	٤	٨	١٦	٢١	١٩
أهلي الفجيرة	١٧	٤	٦	٧	١٥	١٨	١٨
الرمس	١٧	٣	٣	١١	١٣	٢٧	١٢
العروبة	١٧	١	٤	١٢	١٣	٣٤	٧

الرمس يفوز على العروبة ٣/٢

■ رأس الخيمة - الاتحاد: حقق الرمس الفوز على العروبة بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب الرمس في اطار منافسات الاسبوع السابع عشر لمسابقة دوري مشترك الدرجة الاولى وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الرمس الى ١٢ نقطة بينما بقي رصيد العروبة عند ٧ نقاط.

نجح الرمس في التقدم بهدفين في الشوط الاول سجلهما احمد مراح في الدقيقة ١٤ ومحمد الحمر في الدقيقة ٢٣ من تسديدة قوية.. في الشوط الثاني اضاف احمد مراح الهدف الثالث في الدقيقة ١٨ لينشط العروبة بعد ذلك بشكل كبير من اجل تعديل النتيجة.. ويجري مدرب الرمس تغييرات في الدقائق الاخير يستغلها العروبة في احراز هدفين الاول قبل نهاية المباراة بدقيقتين من سعيد محمد والثاني في الدقيقة الاخير سجله خليفة راشد من ضربة جزاء.. ادار المباراة راشد عبدالله وخميس ظنيني وناصر عبدالله وانذر كل من محمد عباس وعادل الحبيتي وعبدالله احمد من الرمس.



تصوير: شوكت علي

جولة مهمة في مشترك الثانية اليوم

الامارات صعد وتفرغ لاحراز البطولة عجمان يواجه دبا الحصن ولا بديل عن الفوز

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تخوض فرق مشترك الدرجة الثانية عصر اليوم جولة مهمة وبدرجة خطيرة وذلك لتحديد من الفائز بالورقة الثانية المؤهلة الى الصعود.. الامارات حسم الورقة الاولى وصعد وتفرغ الى احراز بطولة المسابقة وهو يتقدم الفرق برصيد ٣٧ نقطة.. ويخوض اليوم مباراته قبل الاخيرة امام دبا الفجيرة.. فيما تأتي اهمية الجولة اليوم عند لقاء عجمان ودبا الحصن وذلك لتحديد ما اذا كان البرتقالي سيحسم الحسمة ويقتلع الورقة الثانية ام سيؤجل دبا الحصن عندما يستضيف اللقاء اليوم على ملعبه.. والمعروف بان عجمان هو الاقرب والاكثر حظوظا من حتا الذي هو الفريق الوحيد الذي يستطيع ان يصل ويتخطى رصيد عجمان البالغ ٣٤ نقطة.. اذا مباراة عجمان ودبا الحصن هي جواز مرور لعجمان في حالة فوزه الى اضواء الدرجة الثانية في الموسم القادم.. وعلى الطرف الآخر يخوض حتا لقاء سهلا امام النيد وهو يترقب الفرصة وعينه على مباراة عجمان ودبا الحصن التي ستحدد مساره وصعوده ويا سبحان الله عندما كان حتا متصدر المسابقة في الدور الاول لم يظن ولا اكثر المتشائمين بان مصيره سيتحدد في يد فريق آخر. كما يستضيف مسافي الحمرية ويستضيف الجزيرة الحمراء فريق العربي وذلك لتحسين مراكزهم في ترتيب الجدول فقط.

ولنا كلمة

استمرارا للانجازات البحرية!

● ان قرار تشكيل اتحاد خاص بالرياضات البحرية، مهمته تنظيم العلاقة بين الاندية البحرية المنتشرة في الدولة. جاء في وقته وتوقيته المناسبين بعدما كانت هذه الرياضة التي انتشرت بسرعة الصاروخ واصبح لها من الجماهير ما يوازي ويتخطى اي رياضة اخرى بحاجة الى قرار مثل هذا يعطيها الصفة القانونية والرسمية في التعامل ما بين الاندية المحلية والتي تخطت حدودها الى مختلف المشاركات الدولية والخارجية.

● وترؤس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، وهو الشخصية المعروف عنها اهتمامها الكبير بهذا النوع من الرياضات ويعتبر من المؤسسين لها في ابوظبي الى جانب رئاسته الفخرية للاتحاد الدولي للرياضات البحرية عن منطقة غرب آسيا.. جاء ليساهم بشكل فاعل في انتشار ممارسة وشعبية هذه الرياضة التي بلغ معها ابناء الامارات الى العالمية.

● وعندما نقول ان الرغبة لانشاء اتحاد للرياضات البحرية كانت ملحة.. خاصة بعدما اخذت هذه الرياضة حيزا كبيرا لها من بين الرياضات المختلفة الاخرى، فان تلك الرغبة والمطالبة كانت نتيجة ما حققته هذه الرياضة من انجازات وما وصل اليه ابناء الامارات من خبرة جعلتهم في قائمة الهرم العالمي في هذا النوع من الرياضات.

● وبالتالي فإن المحافظة على تلك المكتسبات التي تحققت في فترة زمنية لا تقاس اذا ما قورنت بالدول الأخرى، من الأمور التي يجب ان نضعها في اعتبارنا من أجل استمرارية أفضل وأقوى للانطلاقة التي بدأها ابناؤنا الذين قهروا ابطال العالم في هذه الرياضة، وسحبوا البساط منهم بعد ان اصبحت الكلمة الأولى والاخيرة لهم.

● وكل هذه المكتسبات من الأمور التي يجب ان نحافظ عليها لأنها لم تأت بسهولة او من فراغ، وبالتالي من غير المنطقي التنازل عنها والوقوف عند هذا الحد، وكل ذلك اصبح ممكنا وقائما الآن بعد اعلان تشكيل الاتحاد.

● ولأن القرار او الاعلان عن التشكيل الخاص باتحاد للرياضات البحرية جاء بعد حوار ونقاش.. لذا لم يكن مستغربا ان يضم في عضويته اسماء لها مكانتها وخبرتها الميدانية الطويلة في هذا المجال. وممن حملوا على عاتقهم وضع اللبنات الأولى لتكوين القاعدة التي قامت عليها هذه الرياضة وانتشرت. الى ان اصبحت على ماهي عليه الآن من شهرة وانتشار.. لم يكن لها ان تتحقق لولا الجهود الصادقة والمخلصة التي بذلها القائمون على هذه الرياضة في اندية الدولة.

● فكل التهنئة للأسرة البحرية، ومزيدا من التألق البحري لأبناء الامارات في بحار ومحيطات العالم.

كلمة أخيرة

نجاحات أبناء الامارات لم تتوقف عند انجازات الفيكتوري تيم وخلفان حارب وسعيد الطاير وبن حبالة او حميد بخيت في الفورمولا.. بل تخطت ذلك بوجود مؤثر للدولة في عضوية الاتحاد الدولي من خلال الحضور المميز لسعادة سيف الشعفار وسعيد حارب اللذين باتا يصدران خبراتهما الى الخارج في تنظيم واقامة السباقات الدولية.

محمد جاسم

اللجنة الاولمبية تتلقى الرد

وزارة الشباب توافق على تعديلات النظام الاساسي

إضافات جديدة تؤمن عضوية اللجنة لكل الاتحادات والهيئات

■ منذ ان وافقت الجمعية العمومية غير العادية للجنة الاولمبية الوطنية في اجتماعها الاخير يوم السبت الاول من فبراير الماضي على التعديلات الجديدة التي ادخلت على بعض احكام النظام الاساسي الخاص باللجنة.. ومنذ ان قامت امانة السر في اللجنة الاولمبية بمخاطبة الوزارة بتاريخ الرابع من فبراير الماضي بشأن هذه التعديلات واعتمادها.. قامت الوزارة بالرد مؤخرا.

وفي ردها اعلنت وزارة الشباب والرياضة موافقتها على التعديلات الجديدة واقترحت من جانبها بعض الاضافات التي تتماشى مع هذه التعديلات بعد دراسة شاملة للنظام الاساسي والاسترشاد بالميثاق الاولمبي.

ومن اهم الاضافات المقترحة من جانب الوزارة هو ما يختص بتعديل المادة «٣»، والتعديل المقترح يؤمن عضوية اللجنة الاولمبية لجميع الاتحادات والهيئات الرياضية المعتمدة من قبل الوزارة.

واعطت الوزارة. مجلس ادارة اللجنة الاولمبية حق اختيار مايراه مناسبا من مقترحين اثنين لتعديل المادة رقم «١٣» بشأن تكوين الجمعية العمومية. والمقترح الاول يعطي الاتحادات المدرجة في برنامج الالعاب الاولمبية «وحدها» حق الترشيح لعضوية مجلس ادارة اللجنة ويعطي الاتحادات الاخرى صفة «العضو المراقب» ويسمح له بممارسة كل حقوق العضوية ما عدا الترشيح «حسب ما يؤكد عليه الميثاق الاولمبي».

واما المقترح الثاني فانه يساوي بين كل الاتحادات والهيئات في كافة حقوق وواجبات العضوية الكاملة.

وفيما يلي نعرض النص الكامل لرد وزارة الشباب والرياضة ومايحمله من تعديلات مقترحة من جانبها المرسلة الى سعادة امين السر العام للجنة الاولمبية، بالاشارة لخطابكم المعنون لنا بالرقم ٤٢ المؤرخ في ١٩٩٧/٣/٤. بشأن موافقة الجمعية العمومية غير العادية للجنة الاولمبية الوطنية في اجتماعها الاخير الذي عقد في يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٢/١. على التعديلات الجديدة التي ادخلت على بعض احكام النظام الاساسي الخاص باللجنة.

نفيدكم بان الوزارة قد درست النظام الاساسي وتعديلاته وتقترح ان تكون التعديلات من النظام الاساسي بشكل عام على النحو التالي:

المادة ٣ اللجنة الاولمبية هيئة رياضية مستقلة تتكون من الاتحادات الرياضية القائمة والتي تشهر مستقبلا وتدير اللعبات المدرجة في البرنامج الاولمبي.

التعديل: اللجنة الاولمبية هيئة رياضية مستقلة تتكون من الاتحادات والهيئات الرياضية المعتمدة من قبل وزارة الشباب والرياضة.

المادة ٧: يجب ان يتوافر في كل اتحاد يطلب عضوية اللجنة جميع الشروط القانونية الخاصة بتكوينه واشهاره وفقا للنصوص القانونية المعتمدة داخليا وخارجيا.

التعديل: يجب ان تتوافر في كل اتحاد او هيئة سواء مدرجة العابها في البرنامج الاولمبي او لم تدرج يطلب عضوية اللجنة جميع الشروط القانونية الخاصة بتكوينه واشهاره وفقا للنصوص القانونية داخليا ودوليا.

المادة ١٠: لا يعتبر الاتحاد عضوا في اللجنة الا اذا صادق مجلس الادارة على قبوله مع اخطار الاتحاد بذلك واذا لم يصل هذا الاخطار خلال تسعين يوما من تاريخ تقديم الطلب اعتبر الاتحاد مقبولا وفي حالة الرفض يخطر الاتحاد كتابة مع ذكر الاسباب.

ويجوز للاتحاد الذي رفض طلب انضمامه ان يتقدم بطلب انضمام جديد بعد زوال الاسباب التي دعت لرفض طلبه.

التعديل: تنفى هذه المادة على اعتبار ان كل الاتحادات تعتبر اعضاء حكما في اللجنة طالما مشهرة رسميا من الوزارة.. ولا يجوز رفض اي جهة مشهرة. تعتبر حكما عضو في اللجنة الاولمبية».

المادة ١٣: الجمعية العمومية هي السلطة العليا للجنة الاولمبية ولها وحدها حق اقتراح تعديل هذا النظام وفقا للسياسة العامة لوزارة الشباب والرياضة ومراقبة عمل مجلس الادارة والفصل نهائيا في القضايا التي تعترض عليها.

مادة مقترحة من بندين: تتكون الجمعية العمومية من:

١- الاتحادات المدرجة العابها في البرنامج الاولمبي وهي التي يحق لها الترشيح لعضوية مجلس الادارة ودخول الانتخابات.

٢- الاتحادات غير المدرجة العابها في البرنامج الاولمبي والهيئات الرياضية المعتمدة، بصفة مراقب، اي تشارك في اجتماعات الجمعية العمومية بشكل كامل ما عدا الترشيح لعضوية مجلس الادارة والمكتب التنفيذي.. وهذا ما يؤكد عليه الميثاق الاولمبي.

أو تتكون الجمعية العمومية من ممثلين عن الاتحادات والهيئات الرياضية المشهرة وتتمتع بنفس الحقوق والواجبات «العضوية الكاملة»

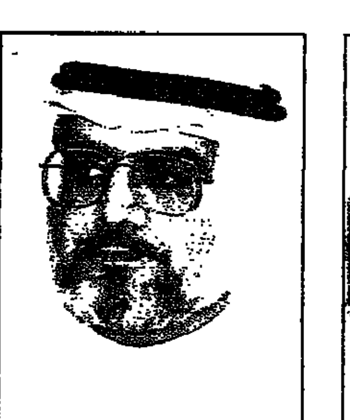
وعلى مجلس الادارة ان يختار ما يناسبه من المقترحين

المادة٤١: يقوم مجلس الادارة بتشكيل مكتب تنفيذي برئاسة الرئيس او النائب الاول للرئيس وعضوية:

١- احد النائبين
٢- الامين العام
٣- الامين العام المساعد
٤- المدير المالي
٥- «٤» اعضاء منهم عضو اللجنة الاولمبية الدولية «ان وجد» ونقترح اضافة جملة «شريطة ان يكونوا من اعضاء مجلس الادارة»

اما بقية المواد المقترح تعديلها من قبل الجمعية العمومية وفق ما جاء في كتابكم رقم ٣٤ بتاريخ ١٩٩٧/١/١٨ فان الوزارة توافق عليها.

سلطان صقر السويدي
وكيل الوزارة



سعادة سلطان صقر السويدي

سعادة احمد الفردان

الوزارة تعطي حق الاختيار للجنة:

مقترحان للمادة «١٣».. اعضاء بصفة مراقب او العضوية الكاملة للجميع

المواد المعدلة

واما عن بقية التعديلات التي تمت الموافقة عليها وتمثل تغيرا جوهريا في النظام الاساسي للجنة الاولمبية الوطنية ويتم العمل بها عند انعقاد الجمعية العمومية العادية وقيامها بانتخاب مجلس الادارة الجديد الذي سيتولى قيادة الحركة الاولمبية داخل الدولة خلال السنوات الاربع القادمة.. فان اهم ملامحها ترتبط بنصوص المواد رقم ٢٩و٣٠و٣١و٣٢و ٣٦و ٣٧و ٤٠و ٤١و.

نص المادة «٢٩»

١- تنتخب الجمعية العمومية بالاقتراع السري «١٤» اربعة عشر شخصا من بين المرشحين ليكونوا اعضاء في مجلس ادارة اللجنة الاولمبية بمعدل عضو واحد عن كل اتحاد على الاقل.

٢- في حال ترشيح شخص واحد فقط من أحد الاتحادات يعتبر فائزا بالتزكية

٣- في حال حدوث تعادل في الاصوات يحتاج الى الفصل يلجأ الى القرعة لتحديد الفائز.

٤- اذا قبلت عضويةاي من الاتحادات الرياضية في اللجنة الاولمبية بعد اجراء انتخابات مجلس الادارة فان عدد الاعضاء المنتخبين في المجلس يزداد حكما وفق عدد هذه الاتحادات وذلك بدءا من الدورة الانتخابية التالية

نص المادة «٣٠»

١- يدير شؤون اللجنة الاولمبية مجلس ادارة يتكون من:

١- الاعضاء المنتخبون من قبل الجمعية العمومية لمدة ٤ سنوات تنتهي عقب كل دورة اولمبية سواء اقيمت او لم تقم اشتركت فيها دولة الامارات او لم تشترك على ان يتم ذلك خلال الاشهر الثلاثة التالية.

٢- اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية من دولة الامارات «ان وجدوا»

٣- عدد من الاعضاء من الشخصيات الرياضية ذوي الخبرة يختارهم رئيس مجلس الادارة للاستعانة بهم على ان لايزيد عددهم على «٤» اربعة اعضاء وتكون مدة عضويتهم مماثلة لعضوية الاعضاء المنتخبين.

٤- عضو واحد يمثل كلا من الهيئات التالية:

- وزارة الشباب والرياضة
- وزارة التربية والتعليم
- وزارة التعليم العالي «الجامعة»
- وزارة الدفاع «الاتحاد الرياضي العسكري»
- وزارة الداخلية «اتحاد الشرطة الرياضي»

ب- في جميع الاحوال يشترط ان يشكل الاعضاء المنتخبون الاغلبيةالمطلقة لاعضاء مجلس الادارة وان يكون جميع اعضاء المجلس من المواطنين.

نص المادة «٣١»

أ- يجرى توزيع مناصب مجلس الادارة خلال اول جلسة يعقدها المجلس بعد استكمال تشكيله على النحو المبين في المادة ٣٠ على ان يتم ذلك خلال «١٥» خمسة عشر يوما تلي اجراء الانتخابات وفقا لما يلي:

- الرئيس
- النائب الاول للرئيس
- النائب الثاني للرئيس
- الامين العام
- الامين العام المساعد
- المدير المالي
- الاعضاء

٢- يمكن اعادة توزيع المناصب في مجلس الادارة عند كل اجراء يتعلق بملء المنصب الشاغر او لمقتضيات المصلحة العامة اذا رأى المجلس موجبا لذلك.

نص المادة «٣٢»

يجتمع مجلس الادارة كل ثلاثة اشهر على الاقل مالم يقرر المجلس غير ذلك او لم يكن هناك اعمال تقتضي الاجتماع ويوجه الدعوة لحضور الاجتماع الامين العام بكتاب رسمي قبل موعد الاجتماع بيومين على الاقل يبين فيه زمان ومكان الاجتماع ويرفق معه جدول اعمال الجلسة.

ويجوز للمجلس ان يجتمع اكثر من ذلك بناء على طلب من الرئيس او الامين العام او ثلث اعضائه على الاقل وترسل محاضر الاجتماعات دوريا وفي خلال ١٥ يوما من انعقاد الاجتماع الى وزارة الشباب والرياضة.

نص المادة «٣٦»

تسقط العضوية عن عضو مجلس الادارة في الحالات التالية:

١- الوفاة
٢- الاستقالة
٣- اذا تخلف عن اجتماعات مجلس الادارة ثلاث مرات متتالية او خمس مرات متفرقة خلال السنة الواحدة بدون عذر مشروع يقبله مجلس الادارة
٤- اذا فقد عضويته في مجلس ادارة الاتحاد الذي يمثله

نص المادة «٣٧»

اذا خلت عضوية احد اعضاء المجلس المنتخبين لاحد الاسباب المنصوص عنها في المادة «٣٦» يرشح مجلس ادارة اتحاد اللعبة الذي يمثله هذا العضو بديلا عنه ممن تتوفر فيه الشروط المحددة في المادة «٢٨»، ويباشر مهام عضويته بعد اعتماد الترشيح من مجلس ادارة اللجنة الاولمبية.

نص الفقرة ٢ من المادة ٤٠

يحق لمجلس الادارة مايلي:

أ- تكليف المكتب التنفيذي بالبت في الامور الطارئة والعاجلة على ان تعرض على المجلس في اول جلسة يعقدها لاعتمادها.

ب- منح بعض صلاحيته للمكتب التنفيذي.

نص المادة «٤١»

يقوم مجلس الادارة بتشكيل مكتب تنفيذي برئاسة الرئيس والنائب الاول للرئيس وعضوية كل من:

١- احد النائبين
٢- الامين العام
٣- الامين العام المساعد
٤- المدير المالي
٥- «٤» اعضاء منهم عضو من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية «ان وجد»

خلال احدى السباقات

بمشاركة ٢٠ متسابقا

مراحل رالي الألف عرقوب بأسماء الصحف المحلية

■ أمر سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية بتسمية مراحل رالي الالف عرقوب بأسماء الجرائد المحلية وذلك تقديرا لهذه الجرائد على ما قامت به خلال الفترة السابقة من تغطيات لفعاليات وانشطة الاتحاد. ومن المعروف عن هذا الرالي الذي يقام للمرة الثانية بعد النجاح الكبير للرالي الاول والذي اقيم في شهر سبتمبر من علم ١٩٩٦م هو وفاؤه للافراد والجهات والمؤسسات المساهمة حيث تمت تسمية المراحل في الرالي الاول بأسماء المتسابقين المعتزلين لهذه الرياضة مثل الشيخ احمد بن خليفة وسعيد خلفان وعبد الله عمر ومحمد بن نصيب. وقد وجه خالد الملا شكره لجميع المؤسسات الاعلامية المحلية والتي اقامت بشكل او بآخر بتغطية انشطة الاتحاد وهي البيان. الاتحاد. الخليج. الفجر. الوحدة. الجلف نيوز. الجلف توداي. الخليج تايمز.

ومن جانب آخر. وتشجيع منه للشباب ورغبته الكبيرة في المساهمة برالي الالف عرقوب. فقد قرر خلف الملا نائب رئيس مجموعة فندق رويال بحر العالمية بإقامة الحفل الختامي وتوزيع الجوائز للرالي بفندق رويال أبجر. وقد وجه سحيس حشر بن ... باسم الاتحاد جزيل الشكر وتقدير مجلس ادارة الاتحاد لمبادرة خلف الملا ودعمه لرياضة السيارات وتقديرا لذلك قرر رئيس اللجنة المنظمة للرالي تسمية المرحلة الاستعراضية باسم فندق رويال أبجر.

وقد وصل عدد المشاركين حتى مساء أمس عشرين متسابقا وهم بطل الامارات لعام ٩٦ ميشيل صالح وخليفة المطيوعي حيث يعتبر أول الفائزين بسيف الشيخ سعيد الذهبي وباتر رجعي لفوزه برالي الالف عرقوب الاول عام ٩٦ والشيخ سهيل بن خليفة والذي أكد بدوره بأنه سيقدم كل ما لديه من خبرة في الراليات الصحراوية للفوز بسيف الشيخ سعيد. كما تأكد مشاركة النجم اللبناني المخضرم سامي محمود والسائق الاماراتي المعروف يحي بلهلي وهما اللذان وعدا بمفاجأة كبيرة في هذا الرالي. كما سيشارك البطل الاماراتي السابق حمد المزروعي وحمد النويس وراشد باقر وخليفة سليم ورون اوكلي وماتدريس وراشد غراب ومحمد عثمان وصادق فضل وحسن الصندي وزيجلر ومبارك الحاجري واحمد بن سوقات ودوس ول توفيق متري وفؤاد الهاشمي وعبد الرحيم الجزيري. وما زال باب التسجيل مفتوحاً حيث من المتوقع وصول عدد من المشاركين الى الثلاثين.

في اجتماع مجلس الشرطة الرياضي:

بحث الخطوات التنفيذية لاستضافة دورة الالعاب الامنية عام ٩٨ في دبي

■ بحث مجلس الشرطة الرياضي في اجتماعه امس برئاسة العقيد محمد ... رئيس المجلس العديد من الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال والمتعلقة بالخطوات التنفيذية التي تمت استعدادا لاستضافة فعاليات دورة الالعاب الامنية التي تستضيفها القيادة العامة لشرطة دبي في عام ٩٨.

كما استعرض رئيس واعضاء المجلس الرسائل التي وصلت من عدة دول عربية بدت رغبتها في المشاركة وطلبت مخاطبة جهات اخرى معنية لتنجيع الامر انطلاقا من حرص المجلس الرياضي في المشاركة العربية.

المزيد من الدراسة لميزانية الدورة

وافق مجلس الشرطة الرياضي من حيث المبدأ على ميزانية بعض اللجان العاملة والتي تقدمت بها ورأى المجلس بعد استكمال ميزانية اللجان الاخرى يخضع الامر لمزيد من الدراسة لتخصيص ميزانية للتغييرات للجان الاخرى ثم رفعها الى القيادة للموافقة عليها. كما ناقش المجلس الترتيبات المتعلقة باستضافة وفد اللجنة المنظمة للدورة للدولة والمقررة من ٦ الى ٨ نوفمبر ١٩٩٧ والخاصة بحجوزات التذاكر والفنادق. كما يضم وفد اللجنة المنظمة بعض رؤساء وفود الدول المشاركة في الفعاليات.

دراسة شاملة للدعاية والاعلان

وقف المجلس على الدراسة الشاملة التي اعدتها الشركة الوطنية للدعاية والاعلان للدورة الالعاب الامنية ١٩٩٨. وتم مناقشة البنود الرئيسية للاتفاقية وطرح المجلس عدة ملاحظات وتقرر احالة الملاحظات الى الشركة لتعديلها. وابدى رئيس واعضاء المجلس ارتياحهم للدراسة وتمت الموافقة عليها بصورة عامة.

عروض مشجعة من دناتا

كما وافق المجلس على منح وكالة دبي للطيران (دناتا) امتياز الناقل الرسمي للوفود بناء على المحادثات التي تمت مع رئيس واعضاء اللجنة المكلفة من قبل المجلس برئاسة الرائد محمد المري وستقوم الشركة بوضع لائحة تحتانية للفنادق والغاء رسوم الخدمة كما التزمت دناتا بوضع كراسة البطولة على شبكة الانترنيت عبر صفحاتها الموجودة حاليا على الشبكة وقدمت الشركة المنظمة للدورة ملفا شاملا لشركة دناتا يحتوي على كافة المعلومات على ديسك سالي كوبست. كما وافقت شركة دناتا على تحمل تكاليف نقل المشاركين ما بين الفنادق والمراكز الرياضية.

كما تم بحث اقامة الوفود في فنادق الدولة وتم مناقشة الاسعار المقدمة وتقرر فتح المجال لمزيد من الفنادق.

الجدير بالذكر ان مشاركة الدول ستكون كبيرة تضم ١٥ دولة.

تمت الموافقة على كتيب الدورة باللغة العربية والذي سبق اعداده باللغة الانجليزية على ان يترجم الى الفرنسية ليتم ارساله الى بعض الدول المشاركة المتحدثة الفرنسية.

كما اطلع المجلس على الرسائل الواردة في العديد من الامور الرياضية واتخذ القرارات المناسبة بشأنها.

وعلى مستوى النشاط الداخلي تم تكليف الرائد محمد المري مشرف لعبة التنس الارضي بتنظيم دورة في اللعبة لجميع العاملين بشرطة دبي على ان تقام بملاعب شرطة دبي المنتشرة بالقيادة ونادي الضباط الجديد.

خلال جولته بامريكا الجنوبية

شيراك يلعب بورقة كرة القدم لكسب الرأي العام





■ وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الارجنتين امس الاول في آخر مرحلة من جولته في دول امريكا اللاتينية التي تستغرق اسبوعا وشملت زيارة خمس دول. وفي البرازيل كما في بوليفيا، لعب الرئيس الفرنسي بورقة كرة القدم كسلاح ديبلوماسي لكسب ود الرأي العام في دول تخصص لهذه الرياضة مكانة مميزة.

فقد لقي شيراك لدى وصوله الى بوليفيا مساء الجمعة استقبالا حارا. ويهذه الطريقة رد البوليفيون تكريم الشخص الذي دافع عن بلادهم مطالبا بعدم استبعادها بسبب موقعها المرتفع عن تصفيات كأس العالم التي ستنظم في فرنسا العام المقبل.

ففي حين كانت بعض الاتحادات في امريكا الجنوبية، وخصوصا البرازيل، تريد ان تمنع مباريات كرة القدم في لاباز التي تقع على نحو ٣٥٦٦ مترا، تدخل شيراك شخصيا لدى اتحاد السلطات في اللعبة كرة القدم ورؤساء الدول في المنطقة.

والى جانب التظاهرات المؤيدة لفرنسا في بوليفيا، قلد الرئيس البوليفي غونزالو سانشيز دو لوزادا الرئيس الفرنسي ارفع وسام في البلاد.

ورافق شيراك خلال جولته بامريكا الجنوبية لاعب كرة القدم السابق ميشال بلاتيني وهو ايضا رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨. وينعته شيراك بانه «بطل وطني».

واكد بلاتيني الذي يتولى الدعاية لمونديال ١٩٩٨ ان شيراك يكن اعجابا كبيرا للرياضيين وان كانت الرياضة لاتهمه كثيرا.

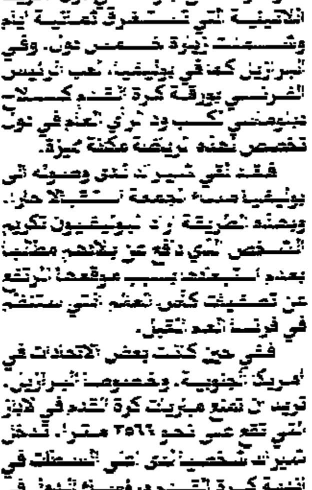
واثناء زيارته الى البرازيل اكد شيراك ان النجم السابق بلاتيني سرق منه الاضواء لدى الصحفيين البرازيليين. عندما اقام الرئيس شيراك حفل عشاء في ريودي جانيرو لعدد من رجال الرياضة قال خلاله «لاحظت ان اهتمام الصحفيين البرازيليين كان منصبا على بلاتيني وليس علي». وقال مازحا «لقد التفوا حوله وكأنني غير موجود الامر الذي سمح لي بان انعم بالهدوء لفترة وجيزة».

ودعا شيراك الى حفل العشاء الذي اقامه في احد مطاعم ايانيما رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج الذي «كان وراء منح فرنسا شرف تنظيم كأس العالم ١٩٩٨ ونجمي المنتخب البرازيلي السابقين زيكو وجونيور».

وفي برازيليا شارك بيليه وزير الرياضة البرازيلي في الغداء الذي اقامه الرئيس فيرناندو هينريكي كاردوزو على شرف نظيره الفرنسي، والتقطت صور لبلاتيني وبيليه والرئيسين نشرتها الصحف الاقليمية.

في اجتماع للجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي:

جديد موسم ٩٧.. ومرحلة خاصة بالمشاهدين أكثر تشويقا



محمد بن سليم

■ عقدت اللجنة المنظمة لمارلبورو رالي الامارات الصحراوي اجتماعها الاول لهذا العام. وذلك في مكاتب شركة فيليب موريس. الراعي الرئيسي لهذا الحدث الكبير. وترأس الاجتماع رئيس اللجنة المنظمة. الإماراتي محمد بن سليم بحضور مساعد رونان مورغان. والسيد عاصف سنا من شركة فيليب موريس. وهذا هو أول اجتماع اللجنة هذه السنة. بعدما اعتبر مارلبورو رالي الامارات الصحراوي ٩٦ الرالي الأفضل تنظيما لعام ٩٦ ضمن كأس العالم للراليات الصحراوية. كما حل في المركز الأول ضمن نقاط هذه الكأس.

خلال الاجتماع تم عرض جميع أحداث رالي موسم ٩٦. والنجاح الكبير الذي حققه وطنيا، عربيا وعالميا. كما أشاد رئيس اللجنة محمد بن سليم بحكومة دولة الامارات العربية المتحدة ودعمها الرالي قائلا: «أصبح رالي الامارات الصحراوي من أفضل الراليات عالميا من حيث التنظيم. وهذا ليس نتيجة جهد شخص واحد بل جهد فريق كبير يقوم بالتحضيرات الكاملة كل سنة. وفي المناسبة أريد أن أشكر حكومة دولة الامارات والسلطات الأمنية على دعمها هذا الرالي».

وخلال هذا الاجتماع قرر المنظمون إدخال بعض التعديلات الجديدة على الرالي. ومنها تطوير المرحلة الخاصة بالمشاهدين وتحسينها لتصبح أكثر إثارة. وذلك بتحويلها الى سباق «الذراع رايس». اي أن سيارتين ستنطلقان معا. وتتسابقان على نفس الحلبة. والسيارة الفائزة هي السيارة التي تصل أولا الى خط النهاية. والحال نفسها للدراجات النارية. وحول هذا الموضوع قال بن سليم: «الهدف من تطوير المرحلة الخاصة بالمشاهدين هي استقطاب اعداد كبيرة من محبي رياضة السيارات. وسيتم التخطيط لحلبة طولها حوالي ال٢ كلم أمام فندق حياة ريجنسي. وسيكون هذا الحدث الاول من نوعه يجري في الشرق الأوسط». يذكر أخيرا: أن مارلبورو رالي الامارات الصحراوي ٩٧ سيجري بين ٥ و ٨ نوفمبر، وسيكون الانطلاق من كورنيش أبوظبي يوم الاربعاء ٥نوفمبر. وسيختم الرالي يوم السبت ٨ نوفمبر في دبي.

بطولة ريو دي جانيرو

تعادل فلامينجو وفلومينسي ١-١

■ تعادل قطبا مدينة روي دي جانيرو فلامينجو وفلومينسي ١-١ في لقاء قمة ضمن المرحلة الثامنة من بطولة ولاية ريو دي جانيرو البرازيلية في كرة القدم.

وبقي فاسكو داجاما متصدرا الترتيب بفارق نقطة واحدة عن بوتافوجو بفوز الاول على امريكا ٢-١ والثاني على اميركانو ١-صفر. يذكر ان بوتافوجو لعب مباراة اقل وفاز في مبارياته الثماني حتى الآن. وفي مباراتين اخريين فاز بانجو على باريرا ٥-٢. ومادوريرا على ايتابيرونا ٢-صفر.

فوز الفرنسي لوك ألفان بكأس العالم للتزلج

■ أحرز الفرنسي لوك ألفان كأس العالم في التزلج الالبي (انحدار وتعرج قصير وطويل وعملاق) وهذا ماحققه مواطنه جان كلود كيلي قبل ٢٩ عاما.

وفي آخر جولات الكأس. يوم الاحد سباق التعرج في مدينة فيل الامريكية بولاية كولورادو حل النرويجي فين كريستيان باغه في المركز الاول (٩٤ر٣٧ر١ د) والنمساوي توماس ستونجاسينجر في المركز الثاني (٠٦ر٣٨ر١ د).

اما النرويجي كيتيل اندري اموت. وهو الوحيد الذي كان بمقدوره ان يحرز الكأس شرط ان ينتزع المركز الثاني في فيل فجاء في المركز السابع (٠١ر٣٩ر١ د).

- الترتيب النهائي:
١- لوك ألفان (فرنسا). ٢- كيتيل اندي اموت (النرويج). ٣- جوزف شتروبل (النمسا). ٤- كريستيان غيدينا (ايطاليا). ٥- ميكايل فان غرونيغن (سويسرا).

النتائج الكاملة

■ - الانحدار: ١- لوك ألفان (فرنسا) ٢- كيتيل اندري اموت (النروج) ٣- جوزف شتروبل (النمسا).
- التعرج العملاق (سوبر جي): ١- لو ألفان (فرنسا) ٢- جوزف شتروبل (النمسا) ٣- اندرياس شيفرر (النمسا).
- التعرج الطويل: ١- ميكايل فون جرونيجن (سويسرا) ٢- كيتيل اندري اموت (النروج) ٣- هانز كماوس (النمسا).
- التعرج: ١- توماس سيكورا (النمسا) ٢- توماس ستانجاسينجر (سويسرا) ٣- فين كريستيان (النرويج).
- الترتيب العام النهائي: ١- لوك ألفان (فرنسا) ٢- كيتيل اندري اموت (النرويج) ٣- جوزف شتروبل (النمسا).





وكيل وزارة الشباب يستقبل الوفد الياباني للجودو

■ استقبل سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة بعثة الوفد الياباني الرياضي للجودو والذي يضم ثلاثة من ابطال العالم والذي يزور الدولة بتقديم عرض استعراضي بابوظبي ودبي بدعوة من السفارة اليابانية واتحاد الجودو والكاراتيه وكلية التقنية العليا بابوظبي. حضر الاستقبال القنصل الياباني وعضو مجلس ادارة اتحاد الامارات للجودو علي غلوم ومدير الاتحاد الحالي عبدالعزيز..

وتأتي الزيارة لتوطيد العلاقة الرياضية والشبابية بين البلدين.

وقد اهدى وكيل الوزارة درعا تذكاريا لرئيس الوفد الياباني كما قام الوفد الياباني باهدائه شرائط فيديو تتضمن عروضا عالمية.

ويزور كلية شرطة دبي والادارة العامة للكلية والتدريب وفد الشرطة اليابانية واعضاء من الاتحاد الياباني للجودو والكراتيه والتكوندو وكان في استقبال الوفد بمقر جناح الرياضة السيد/ مدير الادارة العامة للكلية والتدريب المقدم/ جاسم محمد بالرميثة وعدد من السادة ضباط الكلية واعضاء هيئة التدريس والطلبة المرشحين، وفي مستهل الزيارة قدم الوفد مباراة استعراضية للعبتي الكراتيه والتكواندو وقد اشتمل العرض على كيفية الدفاع عن النفس والتخلص من الخصم والقضاء عليه كما شارك في العرض طالب مرشح/ فيصل عيسى من الفرقة الرابعة والذي اتيحت له الفرصة ان يلعب في هذه المباراة الاستعراضية امام عمالقة الاتحاد الياباني للجودو والكراتيه.

وفي نهاية المباراة انتقل الوفد الزائر الى نادي الضباط في الكلية حيث اقيمت حفلة افطار على شرف الوفد وفي نهاية الزيارة تم تبادل الهدايا التذكارية، حيث قدم السيد؛ مدير الكلية درعا فاخرا الى الوفد. بالمقابل قدم الوفد هدية تذكارية اخرى للسيد/ مدير الكلية.



منتخب الجودو الياباني يستعرض ويمتع الجماهير واللاعبين

■ اقيمت امس الاول على صالة نادي الشباب بدبي عروض منتخب الجودو الياباني والذي يقوم بزيارة البلاد. اقيمت تلك العروض تحت رعاية الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه. وبحضور كل من سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة. سعادة حارب خليفة بن حاضر نائب رئيس الاتحاد، وعيسى سيف عيسى أمين السر العام، محمد النوري المدير المالي وعارف ناصر آل رحمة ومحمد سلطان النيادي وعلي غلوم اهلي وأعضاء مجلس الادارة وخليفة سلطان أمين سر علم نادي الشباب وعدد من السفراء وقناصل بعض الدول. وشهدت تلك العروض اقبالا كبيرا من قبل الجمهور وقام بالتعليق على الحركات الخاصة برياضة الجودو، علي الجروان والمدرب الياباني يوندا.

ويتكون منتخب الجودو الياباني من: ساكاموتو (٥٣ سنة) ـ الحاصل على الحزام الاسود (٧) دان. وكاباسا (٤٤ سنة). الحاصل على الحزام الاسود ٦ دان، وناكمورا (٣١ سنة)، تادوكرا (٢٥ سنة). وموكرامي (٢٨ سنة) وجميعهم ٤ دان، اضافة الى نوس مورهيزو (٢٦ سنة) حزام اسود ٣. وهؤلاء من ابطال الجودو الياباني حملة الالقاب العالمية.

كذلك شارك عدد ٤٠ طالبا من مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية من الممارسين لرياضة الجودو، الى جانب عدد من اللاعبين المحليين المحبين لتلك الرياضة.

وقام المنتخب الياباني للجودو بعدد من الزيارات والمقابلات منها (وزارة الشباب والرياضة، القيادة العامة لشرطة دبي، كلية شرطة دبي)، كذلك اقام عدة عروض بكلية التقنية بأبوظبي، ويغادر المنتخب الياباني للجودو البلاد اليوم الثلاثاء.

أهل البحر يناقشون همومهم

الشعفار يضع النقاط فوق الحروف حول مبدأ السلامة

حارب: لا تسألوا عن التكلفة فخسارتنا للارواح لا يوازيها مال

■ بناء على القرار الذي اتخذه المكتب التنفيذي لاتحاد الامارات للرياضات البحرية برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والخاص باعادة دراسة سبل السلامة في كبائن القيادة الخاصة بزوارق الفئتين الثانية والثالثة وايضا الحد من سرعات القوارب الخشبية فقد تراس اللواء سيف الشعفار نائب رئيس الاتحاد مؤتمرا موسعا دعا فيه اصحاب العلاقة المباشرة مع القرارين وذلك بغرض وضع النقاط على الحروف في مشروع تلك الدراسة والتي سيقدم ملفها بالكامل الى الاتحاد الدولي اثناء اجتماعاته التي ستبدأ اعتبارا من الغد في مدينة موناكو.

هذا وقد حضر الاجتماع الموسع سعيد الطاير رئيس لجنة المتسابقين للزوارق السريعة وساري المنصوري رئيس لجنة متسابقي القوارب الخشبية ومحمد الهاملي المسؤول الفني بنادي دبي وبطل القبيسي المسؤول الفني بنادي ابوظبي وحريز سيف الحريز مشرف الفحص الفني بالفورمولا وجمال فحد هزاع مسؤول اللوائح والنظم وسالم المطيوعي مشرف التصنيع بالفيكتوري تيم وكرس هودجز المدير الفني للفيكتوري تيم.

وفي بداية الاجتماع رحب اللواء سيف الشعفار بالحضور وبارك للجميع مظلة الاتحاد ونقل للحضور رؤية رئيس الاتحاد من وراء القرارين وهي وضع حد لاي خلل يمكن ان ينجم عنه فقدان ارواح في المستقبل وقال بأن الاتحاد الدولي وضع لوائح ونظم للسلامة الا ان عملية التطبيق لتلك اللوائح والنظم تختلف عن النظرية وهو ما يتطلب منا كممارسين فعليين ان نعاود الدراسة من جديد ونبرز من خلالها نواحي القصور حتى نضمن سلامة كاملة للارواح.


اللواء سيف الشعفار

كما اكد الشعفار في لقائه مع المسؤولين المعنيين بالسلامة قائلا بأن دولة الامارات ممثلة في انديتها قد قدمت للاتحاد الدولي مرارا العديد من المقترحات الخاصة بمبدأ السلامة بحكم ان المنطقة هي اكثر مناطق العالم ازدحاما بالانشطة البحرية ولم يكن تفاعلنا مع السلامة بعد خسارة الارواح بل كنا دائما ومازلنا نقدم العديد من المقترحات في هذا المجال، لذلك فأن اجتماعنا اليوم هو شبه موسع نريد من خلاله ان نضع حدا نهائيا لمبدأ السلامة والذي كان مبررنا في تجميد الزوارق السريعة الفئتين الثانية والثالثة وايضا القوارب الخشبية.

تشكيل لجنة فنية لكل فئة

وبعد مناقشات عديدة تم تشكيل لجنة فنية تختص بدراسة السلامة في الزوارق السريعة واخرى لدراسة السرعة والسلامة للقوارب الخشبية على ان تبدأ اللجان عملها وتقدم خلال هذا الشهر الدراسة الكاملة الى رئيس اللجنة اللواء سيف الشعفار لعرضها بالتالي على المكتب التنفيذي لاتحاد الامارات للرياضات البحرية.

ومن جانبه صرح سعيد حارب مدير عام الاتحاد بأن قرار توقيف السباقات الخاصة بالفئتين الثانية والثالثة وايضا الخشبية جاء في الوقت المناسب لاننا في امس الحاجة الآن الى اعادة النظر في المواصفات الفنية ومدى التقيد بها واكد بأن الاتحاد سوف يكون حريصا كل الحرص على عدم اقامة اي سباق او السماح لاي زورق او قارب لا يلتزم بشروط السلامة. وقال اذا كان هناك من يصرخ من التكلفة الباهظة فأن هناك من يتحسر على فقدان روح بشرية تكون اغلى من المال بسبب اللامبالاة في شروط السلامة.

بطولة آسيا الرابعة عشرة للسنوكر

الانتهاء من مراسم القرعة وتوزيع ٤٥ لاعبا على ثماني مجموعات

■ انتهت لجنة التنظيم المكلفة من اتحاد اسيا للبلياردو والسنوكر من عملية القرعة وتوزيع اللاعبين المشاركين في البطولة وعددهم ٤٥ وتوزيعهم على ثماني مجموعات حيث تقام البطولة بتنظيم جمعية الامارات للبليادرو والسنوكر وتحت اشراف الاتحاد الاسيوي للسنوكر وتقام في نادي دبي للسنوكر خلال الفترة من ٥ - ١١ / ٤ / ١٩٩٧.

وتقام البطولة بنظام ثماني مجموعات وتلعب كل مجموعة بنظام الدوري من دور واحد ليصعد اول وثاني كل مجموعة الى تصفيات دور ١٦ واعتبارا من مباريات دور ١٦ يطبق نظام خروج الخاسر

وتم اختيار فندق كواليتي ان بدبي مكان تجميع الوفود المشاركة في البطولة وشركة مورفن جولد كراعية للبطولة

بطولة صديقي للسنوكر

■ اقيمت مساء امس أربع مباريات ضمن تصفيات بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للبليارود والسنوكر ويشارك فيها ١٤٠ لاعبا.

وقد جاءت نتائج مباريات يوم امس كما يلي:

في المباراة الاولى واصل لاعب المنتخب عبيد خليفة تقدمه ليصعد بجدارة الى تصفيات دور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب عبيد الشريف بنتيجة ٣/صفر.

وفي المباراة الثانية حقق لاعب المنتخب السابق علي محمد علي والذي ظهر بصورة جيدة المستوي وحقق الفوز بجدارة على اللاعب سعيدالمطوع بنتيجة ٣/صفر وبهذا الفوز ايضا صعد اللاعب علي محمد علي لتصفيات دور ٣٢. وفي المباراة الثالثة حقق اللاعب الطاف نور راشد الفوز على اللاعب احمد هاشم بنتيجة ٣/صفر.

وفي المباراة الرابعة حقق اللاعب روشن ديسوزا الفوز على اللاعب خالد علي بنتيجة ٣/صفر.

صعود الامارات انجاز ام تصحيح مسار!

بالاجماع: الهبوط نتاج مشاكل داخلية وخارجية.. ودرس استفاد منه النادي

الدباني: دخلنا مشترك الثانية واحساسنا بأننا نلعب مباريات كؤوس

علي عبدالله الدباني

اكرم سلمان

محمد العماني

عيد اسماعيل

بدر علي

تحقيق: ابراهيم العسم

تصوير: راميش

مدير الفريق: واجهنا ظروفا صعبة قبل ان نحسم مسألة صعودنا

■ في الجولة الماضية لدوري مشترك الثانية عاد فريق الامارات ادراجه من جديد الى مكانه الطبيعي بين اندية الدرجة الثانية بعد ان خاض موسما حافلا بالاحباطات وعدم الاستقرار حتى خاض منافسات دوري مشترك الدرجة الثانية.. المستوى الثالث لكرة الامارات وصعد في الجولة الماضية قبل ان تنتهي المسابقة بجولتين بعد فوزه على حتا.. وفي اروقة النادي وخارجه اتفق الجميع بأن الصعود والعودة لا تمثل انجازا لهذا الفريق وانما تمثل الكلمة الاولى لتصحيح مسار واعدال الصورة المقلوبة نسبة لما يتمتع به الفريق من لاعبين مميزين وكم هائل من البدلاء وعدد كبير من المصابين والمبتعدين.. كما اتفق الجميع بأن هبوط الفريق يعتبر درسا قاسيا تجرعه الفريق الاول وتجرعته معه جماهير النادي الكبيرة وبالتالي فقد فرصة المنافسة على الصعود الى دوري الدرجة الاولى من بين اقرانه الفرق المتشابهة معه من حيث الامكانيات المهارية والفنية.. الاتحاد الرياضي راقب الهبوط المرير والصعود الاخير للفريق في البداية سألنا علي عبد الله الدباني رئيس مجلس الادارة عن انطباعه بصعود الفريق من جديد الى دوري الدرجة الثانية.. فقال من الطبيعي ان يعود الفريق الى مكانه الطبيعي وصعوده هو اقرب الى تعديل الصورة والمسار منها من كلمة انجاز.

واضاف الدباني قائلا بأننا واجهنا مطبا غاية في الاحباط فدخلنا منافسات مشترك الثانية وفي مشاعرنا بأن كل مباراة نخوضها هي بطولة حتى يعود الفريق ولا يتأزم الموقف كثيرا.. وان ادارة النادي بذلت كل ما وسعها لعودة الفريق الى مكانه الطبيعي بل زاد على ذلك التخطيط بعدم الوقوع في المطب ثانية.. واعتبر الدباني ان هذه الكبوة عابرة وان نادي الامارات بشبابه وجماهيره قادر على فرض كلمته في الموسم القادم.

اما محمد العماني مدير الفريق واحد لاعبي الفريق القدامى المميزين.. وصف الصعود بأنه كان صعبا للغاية وعقب على ذلك قائلا بأنك عندما تخوض دوري مشترك مع اندية لاول مرة تتعامل معها لابد ان تدفع الثمن غاليا لانك تجهل معالم اللعبة وطبيعة المنافسة فيها وبالفعل خسرنا اول لقاء لنا في هذه المسابقة امام مسافي.. الخسارة التي وضعت اللبنه الاولى في طريق تصحيح المسار والعودة من جديد الى سابق عهد الفريق.. واشاد العماني في هذا الصدد بتعاون الجميع وتكاتفهم لتحقيق هذا الغرض.. كما نوه بالتزام وتفاني اللاعبين خلال هذه المرحلة بالذات.. وطالب العماني من الجميع في نادي الامارات ادارة ولاعبين ومن خلفهم جماهير النادي بتكاتف في الموسم القادم وعدم تكرار مشهد الهبوط في الاعوام القادمة.. وان يتم وضع نظام متكامل بين فرق الكرة في النادي وان يتم تنسيق متبادل في شأن تبادل اللاعبين بين فئات الكرة في النادي.. واشار مدير الفريق الى ضرورة الاهتمام بالقاعدة.

دعوة للجماهير

اما كابتن الفريق عيد اسماعيل فقد وجه الدعوة الى جماهير النادي المبتعدة عن مساندة الفريق وضرورة تكاتف الجميع لوضع نظام جديد بفكر رياضي واعي يكون اكثر ايجابية ويخدم فرق النادي ككل وكرة القدم بشكل الخصوص.. واشار كابتن الفريق عيد اسماعيل الى مناقشة الاخطاء التي صاحبت مسيرة الفريق خلال هذا الموسم بكل موضوعية وادراك لواقع مسيرة الفريق القادمة.. واضاف عيد بأن صعود الفريق من جديد الى مكانه الطبيعي هو نتاج طبيعي لقدرات اللاعبين واحساسهم الكبير بالمسؤولية وصعودنا هو تصحيح لاخطاء وصور كانت مقلوبة عن واقع الفريق الحقيقي وختم كابتن الفريق حديثه قائلا: اذا كان هناك جديد في شأن تلافي اخطاء الموسم الحالي فليكن التغيير والتجديد من الآن كي نكون مستعدين لاستراتيجية واضحة المعالم ومدروسة.. والتقط بدر علي احد قدامى الفريق ونجم قلب الدفاع أطراف الحديث وقال.. بالنسبة للظروف التي صاحبت مسيرة الفريق والكبوة والمشاكل التي عصفت بالفريق هذا الموسم يعتبر هذا الصعود انجازا بمعنى الكلمة.. اما اذا رجعت الى تاريخ هذا النادي وقدرات لاعبيه الحقيقية فأن الصعود يعتبر تصحيحا للمسار وان المكان الطبيعي ليس في الدرجة الثانية فحسب وانما في دوري الدرجة الاولى.. وعقب بدر على ذلك قائلا بأننا لعبنا الموسم بالصف الثاني نسبة لابتعاد ما يقارب من ١٠ لاعبين بسبب الاصابات او لاسباب اخرى وهذا ما دفع خلالها الفريق فاتورة قاسية هي درس كبير نرجو ان يستفيد به الجميع.. ودعا بدر علي جماهير النادي للالتفاف حول الفريق خلال الايام القادمة ونقول لهم بأن الوضع سيتغير تماما بعد عودة الفريق وعودة المصابين والمبتعدين.

اما يوسف البطران لاعب الفريق المخضرم فقال بأن التشكيلة الحالية هي من الشباب الواعد ولديهم مخزون كبير من المهارات الفنية ولا ينقصهم الا الخبرة والتوجيه السليم.. واضاف البطران بأن عدم الاستقرار وعدم تحديد خطة واضحة هي سبب المشاكل وهبوط الفريق.. وطالب من مجلس الادارة الذي سيتولى المهمة في الموسم القادم تحديد الاهداف واستجلاب مدربين للقاعدة يضعون نواة التطور في فرق النادي.

رأي الجهاز الفني

امام رأي الجهاز الفني الذي قاد الفريق في هذه المرحلة فقال مدرب الفريق اكرم سلمان بأن الصعود هو انجاز لكل من ساهم وخطط وسهر لعودة الفريق الى مكانه السابق وهو كذلك تصحيح المسار.. لان الوضع الطبيعي لفريق الامارات هو في غير هذا المكان نسبة للمستوى العام للاعبين.. ولان لكل حصان كبوة فأن الازمة التي تعرض لها الفريق نرجو ان يستفيد منها الجميع ويبدأ بالعمل منذ انطلاقه الموسم الى التركيز لتحقيق مكان بارز بين الاحداث.. وهذا لا يتم الا بمناقشة جميع السلبيات التي ساهمت في هبوط الفريق وذلك بوضع الاسس السليمة لدفع الفريق نحو الافضل.. واضاف اكرم سلمان قائلا بأن الفريق ورغم صعوده هو بحاجة الى نظام ينظم العلاقة في العمل بين مراحل كرة القدم في النادي.. بحاجة الى الاستمرار بنفس الروح العالية التي ظهرت في الفترة الاخيرة والابتعاد عن كل المشاكل الداخلية والخارجية وهو بحاجه كذلك الى تكاتف الجميع من اداريين وجماهير لتوفير كل مستلزمات نهوض الفريق وهو كذلك بحاجة الى خلق قاعدة كروية مبنية على اسس علمية وتربوية تكون رديفا قويا للفريق الاول.. وختم حديثه بأنه اذا كان الصعود قد وضع الخطوة الاولى في تصحيح المسار فأن خطوات ملزالت غائبه ويجب ان تكون لمصلحة عودة الفريق الى سابق عهده لتحقيق الطموح الشامل والكبير لمستقبل الفريق اما جليل محمود مدرب اللياقة فقال بأن الامر طبيعي في صعود الفريق والظروف التي حدثت خارجة عن ارادة الجهاز الفني.. وحاولنا تصحيح اوضاع الفريق ابتداء من معالجة الجانب النفسي لحالة الفريق وبالذات بعد الهبوط.. والحمد لله نجحنا في ذلك وبدأ الفريق يجني ثمار ذلك وحقق الصعود.

اما سمير عبد الرضا شاكر مدرب الحراس فقال ان الصعود جاء نتيجة لجهود بذلت من اجل ذلك وهناك عوامل ساعدت على ذلك اهمها الالتزام والمواظبة على التدريبات وبالنسبة لحراس المرمى فقد ادوا واجبهم كاملا واستطاعوا مع بقية زملائهم المساهمة في هذا الصعود حيث بذل حراس المرمى موسما شاقا وتدريبات على فترتين الامر الذي ادى الى ارتفاع مستواهم.

بطولة الامارات الدولية للبولينج

القبيسي ما زال متمسكا بصدارة الترتيب العام

■ احتفظ حليمان الحاملي بصدارة أعلى شوط للاسبوع الثاني بفارق صولجان واحد فقط من زميله محمد خليفة القبيسي مسجلا ٢٨٩ في تصفيات امس الاول ليعود الهاملي للمركز العاشر في الترتيب العام بعد ان رفع رصيده الى ١٢٩٠ نقطة وبمتوسط ٢١٥ للشوط الواحد وذلك بدلا من رصيده السابق والبالغ ١٢٧٣ نقطة.

كما تقدم اللاعب اللبناني بهجت عفيف زعرب الى المركز الثالث في الترتيب العام بعد ان رفع رصيده الى ١٣٥٠ نقطة وبمتوسط ٢٢٥ للشوط الواحد بدلا من رصيده السابق والبالغ ١٣٢٦ نقطة ويبدو عفيف في مشواره الصحيح للمنافسة على الصدارة.

أما لاعب الامارات القبيسي فما يزال متمسكا بصدارته للترتيب العام ولاعلى مجموعة للاسبوع الثاني على التوالي حيث انه يتصدر الترتيب العام برصيد ١٤٦١ نقطة وسجل أعلى مجموع للاسبوع الثاني والبالغ ١٤١٠ نقاط.. ويلتي عبدالرحمن سالم «بوب» لاعب الوصل ثانيا برصيد ١٣٩٨ نقطة ثم سعيد عبيد لاعب الجزيرة ١٣٤٥ نقطة يليه لاعبا الشارقة محمد علي الغزال ١٣٤٠ وسلطان المرزوقي ١٣٣٩.. ثم لاعب الاهلي عبدالله علي ١٣١٨ ثم لاعب الجزيرة محمد عبدالله المهندي ١٣٠٨ ثم لاعب الاهلي سيد ابراهيم ١٠٣٥ فلاعب الجزيرة حليمان الحاملي ١٢٩٠.

وشهدت الجولة ايضا تقدم اللاعب حمدان مبارك من المركز الحادي والاربعين الى الثاني والعشرين مسجلا ١٢٣٣ نقطة وبمتوسط ٥ر٢٠٥ للشوط بدلا من رصيده السابق والبالغ ١١٦٥ نقطة.

وشهدت الجولة ايضا ازدياد المشاركة النسائية حيث بلغ عددهن ١٦ متسابقة بعد دخول اللاعبات سميرة عبدالله والتي سجلت ١٧٤٩ نقطة وبمتوسط ٨ر١٣٤ للشوط الواحد.. وخولة عبيد التي سجلت ٥٣٩ قحلة ثم هيا عبيد والتي سجلت ٤٦٦ نقطة ثم موزة المزروعي والتي سجلت ٣٧٩ نقطة.. وماتزال الفنلندية مينا كانجاس متصدرة للترتيب النسائي برصيد ١٢٢٠ تليها لاعبتا الفلبين لينادفيد وفيرج فيلار ولكل منهما ١٠٥١ ثم مواطنتها بنج براون ٩٤٦ ثم الانجليزية ليندا شاو ٩٤٢ ثم رحمة مبارك ٩١٣ ثم الفلبينية شيرلي جير ٨٦٠ ثم الدكتورة علا غالب ٨٣٩، نجوى عبدالله ٨٢٠، سميرة عبدالله ٧٤٩، ندى عبدالله ٦٩٧، ثم منى المكي ٦٧٤.

عقد احمد محمد عبدالكريم امين السر العام لاتحاد البولينج ومدير البطولة ونائبه علي حسن الحوسني سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولي مدينة زايد الرياضية وتخطيط المدن وذلك للاعداد لحفل وضع حجر الاساس للصالة العالمية للبولينج والتي سيتم تشييدها في ابوظبي لاستضافة بطولة العالم القادمة في ١٩٩٩. وسيكون الحفل تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نحيان وكيل وزارة الإعلام والثقافة يوم الأحد الموافق ٣٠ مارس الجاري.

لجنة الحكام تنقذ الموقف

عطل مفاجىء أصاب جهازي كمبيوتر في الحارات ٩ و١٠ و١١ و١٢ مما تسبب في عدم ظهور النتائج على اللوحة المعلقة.. لكن لجنة الحكام برئاسة محمد عبدالله حاجي سارعت لانقاذ الموقف وقام اعضاؤها بتدوين النتائج يدويا اولا بأول مما أدى لعدم حدوث ارباك في برنامج اللعبة.. كما اظهر اللاعبون المشاركون تجاوبا كبيرا مع اللجنة. والعطل الذي حدث عادي وهو كثيرا ما يحدث حتى خلال البطولات العالمية.. وقد تم اصلاح العطل بعد نهاية التصفيات.



فوز كل المصنفين في بطولة الاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية للسنوكر

■ اسفرت نتائج الأدوار التمهيدية لبطولة الاتحاد الرياضي للمؤسسات المفتوحة للسنوكر والتي تقام فعالياتها بصالة السنوكر بنادي الشرطة الرياضي عن النتائج التالية:

فوز سعيد الهاملي على جلال سلطان ٢/١
فوز درويش خوري على غازي المرابي ٢/١
فوز طه العيدروس على عبدالله حميد ٢/صفر
فوز ياسين الحوسني على احمد برس ٢/صفر
فوز نافع علي على محمد ابراهيم ٢/١
فوز عدنان باعقيل على عبدالعزيز الشيباني ٢/صفر
فوز خالد خوري على احمد داوود ٢/صفر
فوز احمد شهاب على ابراهيم علي ٢/صفر

وصرح الرائد حسين محمد أمين السر العام للجنة الرياضية بأن اقامة تلك البطولات على صالات وملاعب اندية شرطة ابوظبي هو نتيجة التعاون الدائم والصادق بين اتحاد المؤسسات الحكومية واللجنة الرياضية بالادارة العامة للشرطة ولتوطيد أواصر الصداقة بين العاملين في المؤسسات (أفراد الشرطة) واهتمام العقيد عبدالله بن نصره رئيس اللجنة وتوجيهاته بتوفير كل سبل انجاح مثل تلك البطولات بأندية شرطة ابوظبي.

يشرف على البطولة المقدم مصطفى شهاب عضو اللجنة الرياضية رئيس فريق السنوكر وتحكيم اللقاءات أكبر نصار من الادارة العامة للشرطة.

كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم

فوز المشتريات والعوير على الوحدانية والبارجيل

■ * على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات (مقابل دائرة الاشغال) وضمن مباريات المجموعة الثانية حقق فريق المشتريات فوزا مثيرا على الوحدانية. بدأت المباراة بحماس من الفريقين وبعد دقيقتين يسجل اللاعب محمد الاسيوطي هدف المشتريات الاول. وبعد الهدف شهدت سيطرة ميدانية لفريق الوحدانية وعرضا شيقا في التمرير والاستلام وتبادل المراكز وايضا في اضاعة الفرص العديده له حتى انتهى الشوط الاول بتقدم المشتريات بهدف واحد.

* وفي الشوط الثاني لعب المشتريات من اجل تأكيد الفوز وعاب الوحدانية في هذا الشوط بواجبات الدفاعية مما كلفه خسارة ثقيلة وصلت الى (٨ اهداف) في هذا الشوط عدم الالتزام بواجباته الدفاعية مما كلفه خسارة ثقيلة وصلت الى ٨ اهداف لتنتهي المباراة بفوز كبير لصالح المشتريات ٩ - صفر.

* حكم المباراة صلاح امين وعاونه فريد علي وسمير رشدي.

وفي المباراة الثانية فاز نادى العوير من دبي على فريق البارجيل بهدف محمد احمد الذى سجله في الدقيقة (٤٢) من الشوط الثاني جاءت المباراة قمة في الاثارة والمتعة والندية على مدى الشوطين حتى تحقق الفوز لنادي العوير في نهاية الشوط الثاني في اول مشاركة للفريق في بطولات خارج دبي وليحصد (٣نقاط).

* حكم المباراة عيسى جميل وساعده عبد المحسن جاسم وخليفة عبيد.

المباراة باستاد الشعب

الشارقة وكلباء في نهائي دوري ٢١ سنة.. السبت

■ حدد اتحاد كرة القدم موعد ومكان المباراة النهائية لبطولة دوري ٢١ سنة وكذلك مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

المباراتان تقامان يوم السبت المقبل الموافق ٢٢ مارس.. مباراة البطولة وتحديد المركز الاول ستقام بين الشارقة واتحاد كلباء في الساعة ٤٥ ,٥ باستاد نادي الشعب الرئيسي. ومباراة تحديد المركز الثالث ستقام بين الشباب والاهلي باستاد نادي الوصل. والمباراتان يسري عليهما نظام الوقت الاضافي والهدف الذهبي وضربات الجزاء اذا لزم الامر.

السفينة «شباب عمان» تشارك في سباق اوساكا للسفن الشراعية

مسقط - حمود الطوقي:

■ تشارك سفينة «شباب عمان» في سباق اوساكا للسفن الشراعية والذي ينطلق في ٢٦ مارس الحالي من ميناء هونج كونج وانتهاء بميناء نلها «اوكيناوا» اما المرحلة الثانية فتنطلق من ميناء كاجوشيما الى اوساكا حيث تدخل السفن المشاركة في السباق فور انتهائها من استعراض بحري كبير يوم ٢٧ أبريل ١٩٩٧م والمقام للاحتفال بالذكري المئوية الاولى على انشاء ميناء اوساكا. وتأتي مشاركة السفينة «شباب عمان» في هذه المهرجانات الدولية تعزيزا لدورها الحضاري في توطيد عري الصداقة والاخاء بين السلطنة وشعوب العالم. ولما لهذه المشاركة من اهمية في التعريف بالسلطنة وما تشهده من نهضة حضارية في كافة المجالات.

ومنذ مغادرة السفينة قاعدة سعيد بن سلطان البحرية في منتصف شهر فبراير الماضي توقفت في عدد من موانىء المحيط الهندي ودول جنوب شرق آسيا وكانت مدينة كولومبو السيريلانكية المحطة الاولى للسفينة. حيث وصلت اليه يوم ٢٥ فبراير بعد ان قطعت ١٧٥٠ ميلا بحريا. وقد اقام طاقم السفينة خلال تواجدهم بالميناء حفل استقبال حضرة قائد المنطقة الغربية البحرية السيريلانكية ومساعد مدير العمليات وعدد من ضباط البحرية السيريلانكية واعضاء من هيئة ميناء كولومبو. كما قام الطاقم بجولات سياحية في انحاء مدينة كانري. وقد غادرت «شباب عمان» ميناء كولومبو في الاول من مارس لتواصل ابحارها قاطعة خليج البنغال الى ميناء بوكت بتايلند. حيث وصلت اليه بتاريخ ٨ مارس ١٩٩٧م.

منتخب اليابان يصل الى مسقط

■ وصل المنتخب الياباني لكرة القدم الى مسقط مساء الاحد للمشاركة في الدور الاول من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للمجموعة الاسيوية الرابعة الى جانب منتخبات عمان ونيبال ومكاو من ٢٣ الى ٢٧ الحالي.

وضم المنتخب الذي يقوده المدرب شوكامو ٢٢ لاعبا شارك معظمهم في نهائيات كأس آسيا اواخر العام الماضي في الامارات العربية المتحدة. وابرز هؤلاء الحارس كاواغوتشي والمدافعون يلناغيموتو وايهارا واومورا وناووكي سوما. ولاعبي الوسط مايزونو وهوندا وياماغوتشي ونانامي. والمهاجمين ميورا وتاكاجي.

صدارة مشتركة في الدوري المغربي

■ تقلص الفارق بين شبيبة العيون والرجاء البيضاوي في صدارة الدوري المغربي لكرة القدم الى نقطتين فقط بعدما اضاف الاول نقطة الى رصيده في المرحلة العشرين والثاني ثلاث نقاط علما بان الرجاء يملك مباراتين مؤجلتين. وقد تعادل شبيبة العيون ومضيفه النادي المكناسي صاحب المركز الثالث ١-١.

وافتتح اليوسيفي التسجيل للمضيف في الدقيقة ٦ قبل ان يعادل الضيف بواسطة الرحيلي في الدقيقة ٥٠.

اما الرجاء فهزم ضيفه سبورتينغ سالة بثلاثة اهداف سجلها الجنابي (٢٧) والنجاري (٣٠ و ٣٣) مقابل هدف واحد احرزه عنان (٦٤).

وتعادل حسنية اغادير والوداد البيضاوي الرابع صفر - صفر، والمغرب التطواني والاتحاد القاسمي صفر - صفر. وتغلب الدفاع الحسني الجديدي الخامس على مضيفه مولودية وجدة بهدف لميلودي (١٤). والكوكب المراكشي على اولمبيك خريبكة بهدف للجسسار (٢٩). ونهضة سطات على الوداد الفاسي بهدف لبو خنجر (٣٨).

اتحاد الكرة المصري يعاقب الزمالك

اقامة مبارياته المؤجلة في ٦ أيام فقط!

■ في محاولة للخروج من المأزق.. وبأسلوب العقاب قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري مساء امس الأول أداء الزمالك لقاءات اسوان والقناة والمريخ «المؤجلة من الدوري» ايام ١١، ١٣، ١٦ ابريل القادم وقبل انطلاق مباريات الأسبوع الـ ٢٢. وأكد محمد السياجي رئيس اللجنة انه لن يلتفت لأي احتجاج أو أعذار من جانب الزمالك بعد الموقف المؤسف الذي حدث منه بخصوص سفره لأثيوبيا.

كما ناشدت اللجنة النادي الأهلي خوض لقاء السويس يوم الاحد القادم في الاسبوع الـ ٢١ مع تعهد بعدم استئناف مباريات الاسبوع الـ ٢٢ الا بعد الانتهاء من المباريات المؤجلة.

اتجاه لرفع الايقاف عن الرباعي

شهد نادي الزمالك خلال الساعات الأخيرة هدوءاً مؤقتا ونجح حمادة إمام وكيل النادي وزكي عثمان المشرف على الكرة في الاجتماع بلاعبي الفريق الأول عقب تدريب الأمس واستمعا لآراء اللاعبين في الأحداث الأخيرة.

وتتجه النية لرفع الايقاف عن الرباعي اسماعيل يوسف وعفت نصار ونادر السيد وأشرف قاسم تمهيدا لضمهم لبعثة الفريق المسافرة لأديس أبابا الجمعة القادم.. وأكد المستشار محمود عبدالله عضو مجلس الادارة والمكلف بالتحقيق مع اللاعبين الاربعة انه سيجتمع بهم اليوم والجميع مقتنع تماما بعدم التواطؤ من جانبهم في مباراة الكروم.

النادي الافريقي ونانت الفرنسي وديا في ٣٠ مارس

■ يلتقي النادي الافريقي التونسي ونانت الفرنسي في مباراة ودية في كرة القدم تقام في ٣٠ مارس الحالي في تونس.

وكان الافريقي تخلى عن مهاجمه الدولي عادل السليمي الذي انتقل الى نانت مطلع الموسم الحالي، وقد سجل الاخير اول هدف له مع الفريق الفرنسي في مرمى باستيا في ٩ الحالي.

بدعوة من نادي اهلي الخليل

جولة كروية للفيصلي الاردني في الضفة الغربية

عمان - يوسف عبدالله:

■ تلقى النادي الفيصلي الاردني دعوة رسمية من نادي اهلي الخليل الفلسطيني. وذلك لاستضافة فريق الكرة بالنادي الفيصلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي موعد يتم تحديده لاحقا بين الناديين لاجراء لقاءات ودية لفريق الفيصلي مع عدد من فريق الاندية الفلسطينية في الضفة والقطاع. ويرجح ان يحدد موعد الزيارة لتبدأ عقب مشاركة المنتخب الاردني في تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم ٩٨ خلال ابريل حيث يضم الفيصلي ٧ من لاعبي المنتخب الذي يتأهب لتصفيات كأس العالم.

على صعيد آخر نفي رئيس النادي الفيصلي صحة الانباء التي تحدثت عن نية ادارة الفيصلي توجيه الدعوة الى فريقي الزمالك والاهلي لزيارة عمان واجراء مباريات ودية مع فريق الفيصلي مشيرا الى ان برنامج الفيصلي لايحتمل اقامة لقاءات ودية مع فرق قوية مثل الاهلي والزمالك في المرحلة الحالية. خصوصا في ظل ارتباط الفيصلي بمسابقات الكرة المحلية التي ستبدأ اعتبارا من مطلع مايو القادم. واشار الى ان ادارة النادي بصدد الفراغ من اعداد الترتيبات الخاصة بالحفل التكريمي الذي سيقيمه النادي برعاية الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الاردني وذلك على شرف اعضاء فريق الكرة بالفيصلي تقديرا للانجاز الذي حققه الفريق في بطولة النخبة العربية الثالثة للاندية التي جرت في الدار البيضاء مؤخرا.

وكان الفيصلي قد احتل المركز الثالث على لائحة الترتيب في بطولة النخبة ١/٢ وتعادله مع اولمبيك خريبكة المغربي بدون اهداف بعد ان خسر مباراته الاولى امام الاهلي القاهري بنتيجة ثقيلة صفر/٤.

الدوري القطري:

انطلاق المرحلة الثالثة عشرة اليوم

■ تنطلق اليوم الثلاثاء المرحلة الثالثة عشرة «الخامسة ايابا» من بطولة قطر لكرة القدم بلقاء يجمع بين التعاون التاسع الاخير «٣ نقاط» والعربي الثالث «٢١» نقطة على استاد الخور.

ويخوض العربي المباراة بصفوف مكتملة ويسعى الى احتلال المركز الأول ولو مؤقتا للمرة الأولى هذا الموسم مباراة الذهاب انتها بالتعادل ٢/٢.

ويلتقي غدا الاربعاء الشمال السادس «١٤ نقطة» والاتحاد الثاني «٢٢ نقطة» على استاد سعود بن عبدالرحمن. وكان الشمال مني بخسارتين امام قطر ٦/١ وامام الوكرة صفر/١ في المرحلتين السابقتين. الذهاب ١/١.

ويلعب السد الخامس «١٧ نقطة» مع الاهلي الثامن ٤ نقاط على استاد قاسم بن حمد. والمباراة هي الفرصة الاخيرة امام السد للمشاركة في مسابقة ولي العهد. ويعود الى صفوفه الدولي جفال راشد. اما الاهلي فيعول على هدافه لاه البوري الذي غاب عن صفوفه في الاسابيع الاخيرة للاصابة الذهاب ١/١.

وتختتم المرحلة بلقاء الوكرة الرابع «٢١ نقطة» وقطر السادس «١٢ نقطة» على استاد سعود بن عبدالرحمن. ويسعى الوكرة الى الثأر لخسارته ذهابا صفر/٢. يذكر ان الريان المتصدر لن يلعب في هذه المرحلة.

الدورى التونسي

فوز النجم والترجى وموقف الصدارة يبقى على حاله

تونس - عمر غويلة:

■ خلافا لبعض التوقعات لم يطرأ أي تغيير على ترتيب اندية الطليعة عقب مباريات الجولة السادسة لمرحلة الاياب لبطولة تونس لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم التي جرت بعد ظهر الاحد.

فقد احتفظ فريق النجم الرياضي الساحلي بالمركز الاول عقب فوزه الصعب في صفاقس عماد بن يونس في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني. وقد لعب فريق النجم الذي سجل عودة مهاجمه البرازيلي اسماعيل بيريرا الجزء الكبير من الشوط الثاني بعشرة لاعبين نتيجة اقصاء بن يونس من قبل الحكم.

وفي الوقت الذي دعم فيه النجم موقفه في الطليعة، فان ابرز ملاحقيه فريق الترجي الرياضي واصل سلسلته الوردية تحت اشراف مدربه الجديد ولاعبه السابق خالد بن يحي حيث حقق في ملعب المنزه بتونس العاصمة فوزا هاما على حساب فريق النادي الصفاقسي بنتيجة هدفين مقابل لا شيء سجلهما الشيحي في الدقيقة الثالثة من الشوط الاول والحمروني في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني، وقد اتسم هذا اللقاء بالندية والتشويق واضاعة العديد من الفرص. وبذلك يبقى الفارق بين النجم والترجي ٤ نقط فللنجم ٤٦ نقطة مقابل ٤٢ للترجي.

اما فريق النادي الافريقي فانه مني بهزيمته الخامسة خلال هذا الموسم وكان ذلك امام فريق ترجي جرجيس بهدفين مقابل لا شيء تحققا عن طريق بلحاج وراشد بمعدل هدف في كل شوط. وعقب هذه الهزيمة يصبح الفارق بين الافريقي صاحب المرتبة الثالثة والنجم الساحلي المتصدر ١٤ نقطة.

ومكنت هذه الجولة السادسة من مرحلة الاياب فريق النادي البنزرتي من الالتحاق بالنادي الافريقي في المرتبة الثالثة عقب تعادله مع مستقبل المرسى بدون اهداف بينما صعد فريق الاولمبي الباجي للمرتبة الخامسة اثر تفوقه على شبيبة القيروان بهدف مقابل لا شيء سجله الجماعي خلال الشوط الثاني ٤/٣ الذي كان متقدما حتى الدقيقة ٧٨ باربعة اهداف مقابل لا شيء. واحرز اهداف اللاعب التونسي الثاني الكنزاري ٢ والأمام ٢ بينما سجل للسوسي غريسه وبلحاج محمود والبرازيلي داسلفا.

اما لقاء اندية ذيل الترتيب فقد اسفر عن فوز فريق اولمبيك الكالا على النادي الاولمبي للنقل بهدفين لواحد.

وعقب هذه الجولة يملك الترجي الرياضي افضل خط هجوم ٣٩ امام الاولمبي الباجي ٣٠ اما فريق النجم الساحلي فله احسن خط دفاع ٧ امام الترجي ٩٢.

في افتتاح بطولة الاندية العربية للسلة

فوز الملعب النابلي على الجهراء

■ حقق فريق الملعب النابلي التونسي صاحب الضيافة فوزا سهلا على الجهراء الكويتي ٥٧/٨٦ ضمن المجموعة الثانية في افتتاح بطولة الاندية العربية الحادية عشرة لكرة السلة والتي تضم فريق احد والاتحاد «السعودية» الاتحاد السكندري الزمالك «مصر» حلق الوادي المنستير والملعب النابلي والزهراء «تونس المروج والنصر «ليبيا» اتحاد البناء ووداد بوفاريق «الجزائر» الحكمة والرياضي «لبنان» الجزيرة الاردن.



تصفيات الكونكاكاف

فوز الولايات المتحدة على كندا ٣/صفر

■ فازت الولايات المتحدة على كندا ٣/صفر الاحد على استاد ستانفورد في مدينة بالو التو بولاية كاليفورنيا امام ٢٨٨٩٦ متفرجا ضمن الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل اريك وينالدا (٨ من ركلة جزاء) وادي بوب (١٤) وارني ستيوارت (٨٩) الاهداف الثلاثة.

وسبق لكندا ان خسرت في الجولة الاولى امام المكسيك صفر-٤ فباتت خارج صورة المنافسة على احدى البطاقات الثلاث المؤهلة الى نهائيات كأس العالم التي ستقام من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو في فرنسا.

وكانت كوستاريكا تعادلت والمكسيك صفر-صفر ايضا على ملعب ريكاردو سابريسا في سان خوسيه امام ١٩٥٠٠ متفرج.

وتلعب كوستاريكا ضد الولايات المتحدة الاحد المقبل.

كأس الاتحاد الاوروبي

موناكو وبروندبي في وضع جيد لبلوغ نصف النهائي

■ يبدو موناكو الفرنسي وبروندبي الدنماركي في وضع جيد لبلوغ الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما يلتقيان نيوكاسل الانجليزي وتينيريفي الاسباني على التوالي في اياب الدور ربع النهائي اليوم الثلاثاء.

وكان موناكو تغلب على نيوكاسل ذهابا ١-صفر في انجلترا في غياب ثلاثة مهاجمين اساسيين هم الن شيرر ولسن فرنيناند بداعي الاصابة والكولومبي فاوستينو اسبريا لوقفه. وقد تألق اسبريا الذي سجل خمسة اهداف هذا الموسم في هذه المسابقة بشكل لافت يوم السبت الماضي في مباراة نيوكاسل ضد كوفنتري «٤-صفر» وكانت له اليد الطولى في تسجيل فريقه ثلاثة اهداف، كما اهدر بنفسه ثلاثة اهداف محققة قبل ان يصاب ويخرج من الملعب، لكنه تعافى من الاصابة وسيكون جاهزا لخوض المباراة ضد موناكو.

أما موناكو فيسير بخطى ثابتة نحو احراز لقب بطولة الدوري الفرنسي هذا العام ويتقدم بفارق ٧ نقاط عن اقرب منافسيه.

ويأمل بروندبي في ان يجدد فوزه على تينيريفي علما بأن التعادل يكفيه لفوزه ذهابا ١-صفر.

ويلتقي انترميلان الايطالي على ملعب سان سيرو اندرلخت البلجيكي «١-١ ذهابا». وكان انترميلان خسر امام بارما صفر-١ في لقاء هام في الدوري الايطالي السبت الماضي وفقد الأمل باحراز بطولة ايطاليا وربما في الحلول في المركز الثاني الذي يؤهله الموسم الماضي للمشاركة في مسابقة دوري ابطال اوروبا. ويعتمد انترميلان على الفرنسي يوري دجوركايف والتشيلي ايفان زامورانو والانجليزي بول اينس.

ويواجه فالنسيا الاسباني مهمة صعبة في قلب خسارته ذهابا امام شالكة الالماني صفر-٢ اذ يتوجب عليه تسجيل ثلاثة اهداف نظيفة. وكان فالنسيا اخرج بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب في الدور الاول.



الدوري الانجليزي

تشلسي يكتسح سندرلاند ٦-٢

■ اكتسح تشلسي ضيفه سندرلاند ٦-٢ في المباراة التي اقيمت في لندن في اختتام المرحلة الثلاثين من بطولة انجلترا لكرة القدم.

وسجل الايطالي جانفرانكو زولا (٣٨) وفرانك سينلكير (٤٣) والروماني دان بتريسكو (٥١) والويلزي ماري هيوز (٧٨ و ٨٩) والايطالي روبرتو دي ماتيو (٩٠) اهداف الفائز. وبول ستيوارت (٥٨) واليكس راي (٦٠) هدفي الخاسر.

وبقي تشلسي سادسا برصيد ٤٦ نقطة. في حين حل سندرلاند الخامس عشر وله ٤٢ نقطة.

الدوري الارجنتيني

ريفر بلايت يبتعد نقطتين وينفرد بالصدارة

■ ابتعد ريفر بلايت نقطتين في صدارة بطولة الارجنتين لكرة القدم برغم تعادله مع ديبورتيفو اسبانيول ١-١، وذلك لخسارة منافسه المباشر سان لورنزو امام بلاتنسي ١-٣ فتراجع الى المركز الثالث ضمن المرحلة الخامسة «دور الاياب». وسجل مونسيرات هدف ريفر بلايت، وكاتوبيو، هدف ديبورتفيو.

وسجل دي كارلو ولنغويتا اهداف بلاتنسي. وسيلاس هدف سان لرونزو.

وقاد مارتينيز فريقه بوكا جونيورز الى فوز كبير على هوراكان دي كوريانتيس ٤-١ بتسجيله الاهداف الاربعة، أما هدف الخاسر فسجله لوجامبيو من ركلة جزاء.

وفاز جيمنازيا اسجريما على انديبندينتي بهدفين سجلهما روميرو مقابل هدف للخاسر سجل اكونا وراسينج كلوب على استوديانتيس دي لا بلاتا بهدف سجله فيلالونجا. وفاز ايضا كولون على جيمنازيا دي خوخوي ٤-١، سجل للفائز اكينو ومولر وجورستيدي. وللخاسر كاسارتيللي. وحفلت مباراة هوراكان وفيروكاريل اويستي بسبعة اهداف وانتهت بفوز الاخر ٤-٣. سجل للفائز بوستوس وريجي، وللخاسر كوريالان وبيسكاي من ركلة جزاء وتغلب يونيون على فيليز بهدف لبيريزليندو.

نتائج الدوري اليوناني

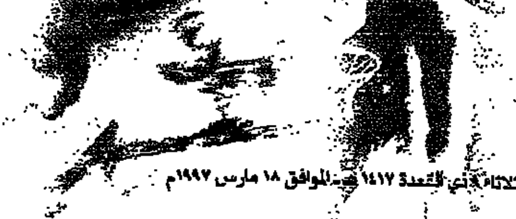
■ فاز اولمبياكوس المتصدر على اديسا ٤-صفر. وايك اثينا الثاني على باناهايكي ٢-صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري اليوناني لكرة القدم. وخسر باناثينا يكوس الثالث وبطل الموسم الماضي امام بيرغوس ١-٢. وفاز اوفي الرابع على هيراكليس ١-صفر، وابولون على كافالا ٢-صفر. وكالاماتا على كاستوريا ٢-صفر ايضا. وباوك سالونيك على اريس ٢-١.

وتعادل فيريا وايرنيكوس ١-١، واثينايكوس وكساتي صفر - صفر

كلوب بروج يتصدر الدوري البلجيكي

■ استعاد كلوب بروج مركزه الاول على لائحة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه على مضيفه مالين ٢- صفر يوم الاحد.

في مباراة ثانية، تعادل الوست ومولنبيك ١-١.



بطولة امريكا الجنوبية للناشئين

فوز البرازيل على الارجنتين ٢/١ وتأهل الفريقين وتشيلي لنهائيات العالم بمصر

■ فازت البرازيل على الارجنتين ٢-١ على ملعب ديفنسوريس دل شاكو في اسونسيون فاحرزت بطولة امريكا الجنوبية لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ عاما.

وسجل ماتوسالم (٧١) وجيوفاني (٨٢) هدفي البرازيل، وداريو جيجينا (٣٤) هدف الارجنتين.

وبلغت البرازيل والارجنتين نهائيات بطولة العالم التي تنظمها مصر في ايلول/ سبتمبر المقبل بالاضافة الى تشيلي التي احتلت المركز الثالث بفوزها على البارجواي ٢-١.



تشانج يحتفظ بلقب دورة انديان ويلز



■ احتفظ الامريكي مايكل تشانج المصنف ثالثا ببطولة دورة انديان ويلز الامريكية لكرة المضرب بفوزه على التشيكي بوهدان اوليراخ ٤-٦ و٦-٣ و٦-٤ و٦-٣ في المباراة النهائي في مدى ساعتين و٤٠ دقيقة. وكان تشانج يخوض المباراة النهائية للمرة الثالثة في ست سنوات، ويملك سجلا يتضمن ٢٧ فوزا مقابل ست هزائم في هذه الدورة. أما اوليراخ فكان يخوض هذه الدورة للمرة الاولى وحقق مفاجأة باخراجه الامريكي بيت سامبراس في المرحلة الثانية ملحقا به اول هزيمة في ٢١ مباراة منذ مطلع العام الحالي.

وتمكن اوليراخ من حسم المجموعة الاولى في مصلحته لأن رد فعله كان سريعا في اعادة الكرة باتجاه تشانج.

واعترف تشانج بأنه احتاج الى شوطين ليعرف مواطن القوة والضعف لدى منافسه الذي كان يواجهه للمرة الاولى.

وكسر تشانج ارسال اوليراخ في الشوط الثامن من المجموعة الثانية من المجموعة الثانية ليتقدم ٥-٣ تم حسمها والارسال في حوزته. ثم نجح الامريكي في كسر ارسال التشيكي في مطلع المجموعة الثالثة وحافظ على تقدمه حتى نهايتها. ولم يجد اي صعوبة في المموعة الرابعة ليحسم المباراة في مصلحته.

ونال تشانج ٣٣٧ الف دولار.

تصنيف اللاعبين المحترفين

سامبراس يحتفظ بالصدارة

■ تراجع التشيلي مارتشيلو ريوس من المركز السابع الى التاسع وخسر ١٤٤ نقطة فصعد كل من السويدي توماس اينكفيست والاسباني كارلوس مويا درجة واحدة في التصنيف العالمي الجديد للاعبي كرة المضرب المحترفين الذي نشر أمس الاثنين، وهو التغيير الوحيد الذي طرأ على تصنيف الاسبوع الماضي بالنسبة الى العشرة الأوائل في العالم.

ولايزال الامريكي بيت سامبراس في المركز الأول بنفس عدد نقاط رغم خروجه في المرحلة الثانية من دورة انديان ويلز الدولية امام التشيكي بوهدان اوليراخ الذي تقدم ٢٠ درجة دفعة واحدة من المركز الـ ٤٧ الى الـ ٢٧ لبلوغه المباراة النهائية قبل ان يخسر امام الامريكي مايكل تشانج المصنف ثالثا.

ترتيب اللاعبين الستة الأوائل:

١- الامريكي بيت سامبراس، ٢- النمساوي توماس موستر. ٣- الامريكي مايكل تشانج. ٤- الروسي يفجيني كافلنيكوف. ٥- الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش، ٦- الهولندي ريتشارد كرايتشيك.

دورة كوبنهاجن: يوهانسون يحرز لقبه الدولي الأول

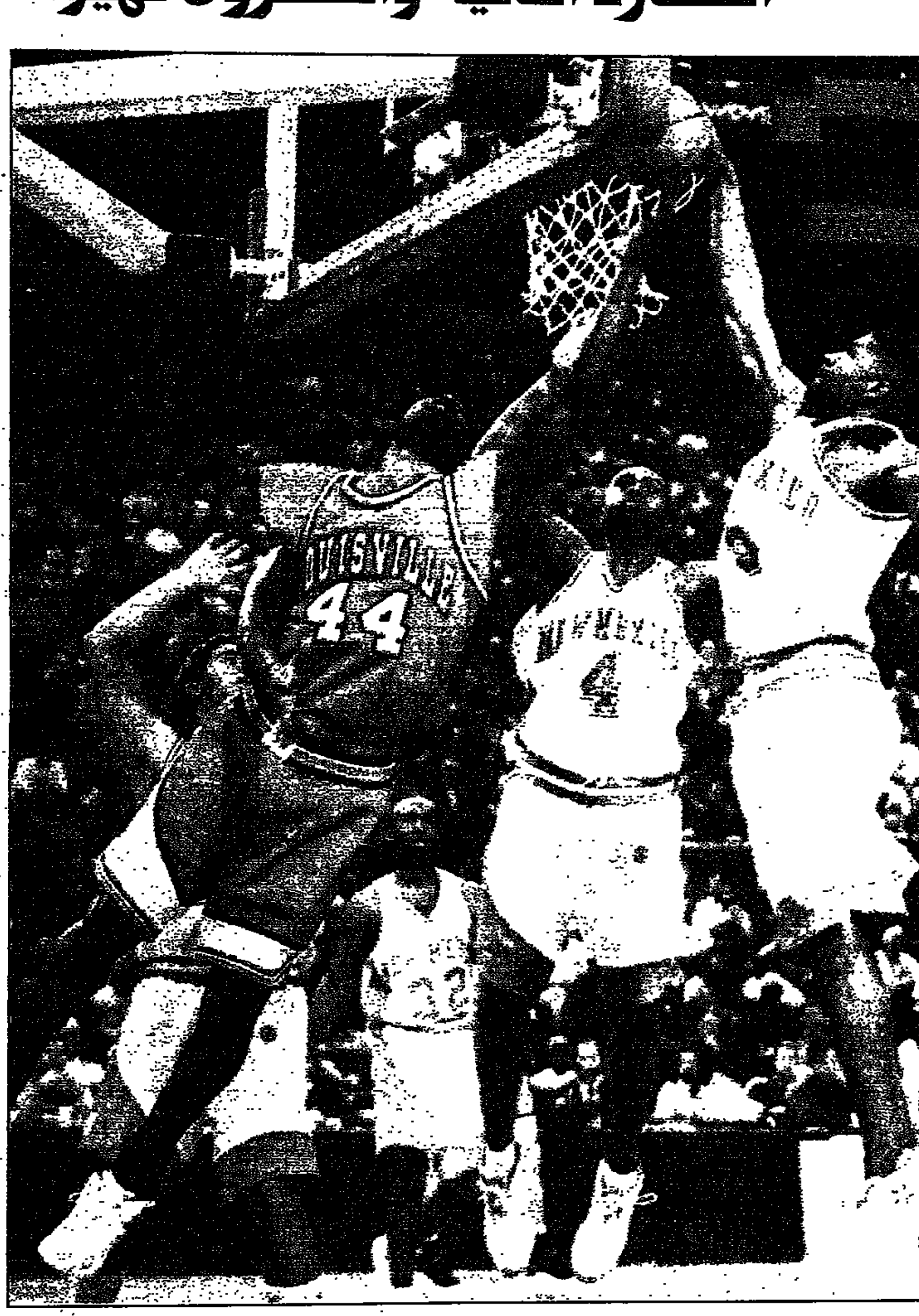
■ أحرز السويدي توماس يوهانسون المصنف خامسا لقبه الدولي الاول كمحترف بفوزه على التشيكي مارتن دام المصنف ثانيا ٦-٤ و٣-٦ و٦-٢ في المباراة النهائية لدورة كوبنهاجن في كرة المضرب البالغة جوائزها ٢٢٨ الف دولار.

وحصل يوهانسون (٢١ عاما و ١,٨٠ م) على ٣٥١٠٠ دولار مقابل ١٩٣٠٠ دولار لدام، وجوائز هذه الدورة التي انطلقت عام ١٩٨٨ هي الاقل بين مثيلاتها التي تنظمها رابطة اللاعبين المحترفين.

وتقدم يوهانسون في المجموعة الاولى بأربعة اشواط متتالية ثم عادل دام قبل ان يكسر السويدي ارسال منافسه ٥-٤ ثم أنهى المجموعة ٦-٤.

دوري السلة الامريكي

الخسارة الثانية والعشرون لهيوستن



■ لقي هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ خسارته الثانية والعشرين الموسم الحالي عندما هزم امام مضيفه ميامي هيت ٨٠/١٠١ ضمن الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين.

والفوز هو الثامن والاربعون مقابل ١٧ هزيمة لميامي متصدر مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية، فيما حقق هيوستن ثاني المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية ٤٣ فوزا حتى الآن.

وسجل تيم هارداوي اعلى نسبة لميامي بلغت ٢١ نقطة وحكيم عليوان اعلى نسبة لهيوستن «٢٠ نقطة». وقد شهدت المباراة عودة كلايد دريكسلر آخر بعد غياب اكثر من ٥ اسابيع حيث لعب لاخر مرة امام نيويورك نيكس في فبراير الماضي، وسجل دريكسلر ٢١ نقطة خلال ٣١ دقيقة لعبها.

وخسر سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادي للمنطقة الغربية «٤٥ فوزا و١٩ خسارة» امام ديترويت بيستونز «٨٣/٨٦» فيما فاز لوس انجلوس ليكرز ثاني المجموعة على تورنتو رابتورز ٩٨/٩٠ بعد التمديد.

وفاز نيوجيرزي نتس على نيويورك ٨٩/٧٤ وميلووكي باكس على انديانا بيسرز ١٠٢/٩٨ واورلاندو ماجيك على فانكوفر «الخسارة الـ ٥٦» ١٠٠/٨٩ ومينيسوتا تمبروولفز على بوسطن سلتيكس ١١٩/١٠١ وبورتلاند ترايل بليزرز على لوس انجلوس كليبرز ١٠٦/٩٤ ودالاس مافريكس على ساكرمنتو كينجز ٨٩/٨٨.

المصارع الاسباني لويس مارسكال يحاول الافلات من قرون الثور الهائج الذي هاجمه خلال «مصارعة للثيران» بمدريد حيث انتهت باصابة المصارع بجروح ليست خطيرة.

خلاف بين مدرب انترناسيونالي الايطالي ولاعب الوسط ونتر

■ يخوض انترناسيونالي مباراته بدور الثمانية ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امام اندرلخت اليوم وسط توترات متزايدة بين روى هودسون مدرب الفريق ولاعب خط الوسط الهولندي ارون ونتر. وكان النادي قد قال ان ونتر غاب عن مباراة فريقه امام بارما بالدوري الايطالي يوم السبت للمرض ولكن هودسون أصر امس الاول الاحد على انه قرار تأديبي بعد ان انتقد تشكيل الفريق ووضعه بين اللاعبين الاحتياطيين.

رينجرز يقترب من الفوز بالدوري الاسكتلندي

■ اقترب رينجرز من الفوز بالدوري الاسكتلندي لكرة القدم للمرة التاسعة على التوالي بفوزه على سيلتيك اقرب منافسيه ١/صفر.

واحرز الدانمركي برايان لاودروب هدف فريقه الوحيد قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة. وكان لاودروب نجم المباراة. وطرد الحكم مارك هاتلي مهاجم رينجرز ومالكي ماكاي مدافع سيلتيك في الشوط الثاني في حادثين منفصلين.

وبهذه النتيجة اتسع الفارق بين رينجرز المتصدر للدوري وسيلتيك الى ثماني نقاط في حين ان فوز سيلتيك كان سيضيق الفارق الى نقطتين فقط.